ظفر الواله بمظفر وآله

V١٨٢
١٨
٢١-٨

تاليف

عبد الله محمد بن عمر المكّى

الآصفى الغخخانى

المجلّد الثالث

يشتمل على الجزء الثانى من الدفتر الثانى

طبع فى مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنه ١٩٣٦ مسيحية

الاشعّة المتألّقة من بارق سيف الغازى الخراسانى

سلطان الهند تغلق شاه ناصر الشريعة بالتأييد الربانى

حيث كان لكلّ مقام مقال. ولكل زمان دولة ورجال. ومن شواهد التنزيل في التمثيل. قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. وقد مرّ فى ذوق الكلام ذكر ما مرّ فى عهد خسرو ممّا هو اوقع من الكلام. كيف لا وبدهلى مدينة الاسلام. شاعت الاصنام. وعزّ ذلك على فرق المسلمين. وافتقر الوقت الى مَن يجدّد الدين. لذلك وفق الله لجهاده. وحسم فساده. مَنْ بالفئة القليلة كان له ولفئته الكثيرة يوازى. وناسب لتجديد الدين ان يجاهد من يكن فى الرسم والاسم غازى, فاستحقّ بسعيه من بين الملوك العلائية وفيهم الارفع منه فى الدرجة والجاه. ان يتكى على مسند السلطنة ويقال له ظل الله. غياث الدين غازى تغلق شاه. وكان ذلك

٧٢١ فى سنة احدى وعشرين وسبعمائة بدار السلطنة العلائية سيرى. وبرواية الحسام فى غرّة شعبان. وكان علاء الدين تيمّن بها فى حادثة طرغى فاتخذها مسكنا فصارت دار السلطنة. واتخذ جلال الدين كيلو كهرى مسكنا. تحاشيا لفتنة الاتراك فى اوان جلوسه وكلهم سكنة دهلى فصارت دار السلطنة. والى عهده كانت دهلى دار ملك الهند بعد الفتح وقبله. واتخذ سكندر اللودى اكره مسكنا و انتقل اليها باهله فصارت دار السلطنة له وبعده الى يومنا هذا. قال ضياء الدين البرنى وفى اوّل جلوسه التفت الى البيوت القديمة فى الامارة والرياسة من الغياثية والجلالية والعلائية ورفع شان اهليها وخصّهم كل المناصب والمراتب وهكذا من سواهم وكان اعلا قلده الامارة والاعمال. واقرّ الاشياء فى مراكزها وردّ الاعمال الى اهلها. وساس الجمهور بالعدل والانصاف والشفقة. ولم يخرج عن الشريعة فى شىء من الامور. وعدل عن الافراط والتفريط. وثبت على النهج الوسط فى معاملاته مع الفرق الدينية والدنيوية. وتلافى ما اختلّ بعد العهد العلائى وضبط الحدود والاعمال

برجال الانفة والغيرة والعفة والحياء. ونزّل الناس منازلهم. ورتب النفقة فى طبقات الناس لكل منهم ما يناسبه. واغناهم عن سؤال بعضهم لبعض. ومنع الجور فى الخراج. وامر بمساعلة اهل الزراعة. فامنت الجهاد بضبط الحدود وكثر مال الخراج بمنع الجور. وعمّ الرخاء بالمساعلة. واستقام الملك بكثرة الجند. وكانت الكثرة بسبب تيسير البلغة بالقليل وسببا لرخاء. وبه عمل قيراط الفضة عمل مثقال الذهب. قال الضياء كأنّ الامير خسرو الشاعر الدهلوى عناه بما قاله قبل عصره.

كارى نكرد جز بكمالات علم و عقل گوئى كه صد عمامه بزير كلاه داشت

ومن محاسنه من اشتهر فى البلاد بالسعاية فى تصوير تضاعف الاموال بالاجارة والتوفير وتخمين الزيادة والكفالة بها. وهكذا من اشتهر بافساد المهام الملكيّة بالقاء الشبه والقياس. وهكذا اهل الفضول فى كل شئ ممّن ليسوا من الديوان فى شئ فامر فى هؤلاء واشباههم بالمنع من دخول الديوان. ومن محاسنه تقوية الشريعة باستقامته اولا فيها ثم برجالها ومحافظته على الصلوات فى اوّل وقتها وبالجماعة. وبمجالسته علمائها. والاستماع لهم. والامر بالمعروف. والنهى عن المنكر. ومن محاسنه رعايته للبيت العلائيى والقطبى. ونصرته بتتبع من خرج عليه وجحد نعمائه. حتى انه استحضر من عقد لخسرو على زوجة قطب الدين فى وقت لا يحله العقد بها شرعا واشبعه عتبا وامر بتشهيره فى البلد والتشديد عليه غيرة منه على هذا البيت. والتزم لملوك البيت ومماليكه بالتوسعة عليهم وبذل المناصب الجليلة والاعمال الرفيعة لهم والاحسان اليهم واحترامهم والادب معهم. وهكذا من بقى من بنات علاء الدين فى الحيوة كان لهم منه الكفالة بمافوق الكفاية. وطلب عصمتهم برفافهم الى الاكفاء والجرايات الواسعة لهم. ومن محاسنه ما كان منه فى امارته من حفظ ثغر الاسلام قال ضياء الدين وكان فى وجه المغل ابدا. وخلاصته انه ما ولى السلطنة مثله ولا يلى. وكان من محاسن الدنيا الا انها لم تمتع ابنائها به.

[وفى سير العارفين لمولانا حامد بن فضل الله المعروف بدرويش جمالى وكان ألّفه فى عصر السلطان همايون المغلى بالفارسى. ما مضمونه يخبر عن خسرو خان پروان فى جلوسه على سرير الملك بدهلى بعد قتله لقطب الدين الخلجى انه ممّا صرف من الخزانة للخاص والعام ارسل الى المشائخ والعلماء ايضا منه نصيبا لكّا ولكين وثلثة لك تنكه فمنهم من تصرف فيه ومنهم من توقّف الى ان ينظر ما يكون من حال خسرو خان. ومنهم من لم يقبل عطيته. وكان ارسل الى قطب العارفين المعروف بنظام الاولياء منه خمسة لك تنكه فاخذ المبلغ وقسم على ذوى الحاجة فى الحال ولم يصرف منه فى خاصته شيئا. وبعد خمسة اشهر حيث ولى السلطنة غازى ملك تغلق شاه بعد قتله لخسرو وضبط ما بقى من الخزانة وسأل خزنتها عن قدرها فى اول جلوسه وعن مصرفها لمن كان وتتبّع أكثر الاخذة الموجودين واسترد من كل احد منهم ما قدر عليه حتى ارباب العمائم فمن لم يتصرف فيه اسلمه رسوله ومن تصرف اعتذر. واما قطب العارفين المشار اليه فاجاب بانه كان من بيت المال وقد وصل ارباب الحاجة وانه لم يتصرف فى تنكه منه بخاصته فحمد من لم يصرفه ومن لم يقبله وعاتب من تصرف فيه لحاجته. واما قطب العارفين فلم يرسل اليه السلطان ثانيا الا انه استبعد من مقامه ان يقبل من مثل خسرو وبقى ذلك فى نفسه وكان على الشريعة.

وفى ذلك العصر كان من اهل الفضل عدد كثير ينكر على قطب العارفين لمجلس سماعه واجتماع الصوفية وما يكون منهم فى حالة السماع من التواجد والرقص فوجدوا مجالا للسعى فيه اذ علموا من السلطان ما استبعده فى نفسه. فعرضوا عليه ما ينكرونه وقالوا يجب على السلطان ان يزيل هذه البدعة. والحال ان الامام الاعظم لا يقول به بل حرمه. فان يتخذ السلطان مجلسا يحضره العلماء والصّوفية وينصر الشريعة. والا فنحن نكون فى عذر والجواب عنه غدا على صاحب الامر. قلت وكان السلطان لا يقول بالسماع

كما ذكرته فى ترجمته وما كان بينه وبين قطب دهلى بختيار وما آل اليه امره بسبب ذلك. ولهذا بادر الى الاجابة وعقد مجلسا بتغلق‌اباد لم يبق ذو همة يكتب الفتوى الا حضره. وبلغ عددهم خاصة مائتين وثلثة وخمسين صاحب فتيا. وما ظنك بالباقى منهم. وكذلك لم يبق صوفى يشار اليه الا حضره. ثم ارسل السلطان الى قطب العارفين فحضر بخاصته ممن بلغ الكمال وممن يشار اليه. من بينهم مولانا فخر الدين الزراد وكان فى الصوفية ذو حال وقال وصل الى رتبة الاجتهاد. فاشار السلطان الى من كان سبب عقد المجلس ان يتكلم. فالتفت مولانا فخر الدين الزراد الى السلطان وقال له اختر من هؤلاء عشرة يعرف اداب الكلام ولغيرهم اجماع عليهم فى الكفاية بهم ليقل اللغط ويتبين لك الصحيح من الرواية والغلط. فتوجه السلطان الى قاضى الديار ركن الدين الولوالجى وقال له سل ما بدا لك فتوجّه الى سلطان الاولياء وقال له ما تقول فى السماع وما يكون فى مجلسك منه هل ذلك برواية تتمسّك بها. فاجابه بما ورد فى الحديث منه. فقال القاضى لست مجتهدا اجيبنى برواية عن ابى حنيفة. فاجابه اقول لك عن النبى صلى الله عليه وسلم وتطالبنى برواية ابى حنيفة. فان كان ذلك منك لرعونة الحكومة فانت معزول عنها على الفور. وان كان لجرأتك على الله وعلى من يحبهم ويحبونه فانت تسلب ايمانك منك. واتفق فى عقب ما قاله قطب العارفين وصوّبه الفاضل الصوفى الكامل مولانا علم الدين سبط القطب الربانى مولانا الشيخ بهاء الدين زكريا قدس سره فقام السلطان من مجلسه واستقبله بخطوات تعظيما له. فلما مدّ يده لاخذ يده عطف الشيخ الى نحو قطب العارفين وسلم عليه اولا. ثم توجه الى السلطان وسلم عليه وقال له فى الحال ما حملك على تكليف الشيخ العارف سلطان الاولياء لحضور هذا المجلس. فاجابه حملنى عليه تكليف العلماء الى عقد هذا المجلس فى التكلم على السماع والحمد لله على ما انعم من حضوركم ايضا ليحق الحق ويبطل الباطل. فقال

له مولانا المشار اليه سافرتُ الى مكة والمدينة ومصر والشام وطفتُ بتلك الجهات المعمورة بالاعمال التى هى على وفق الشريعة. فرأيت بتلك الاثار المتبركة لاتزال مشائخ الصوفية العلية المقام بوجود ائمة الشريعة الاعلام وقضاة الاسلام فى اجتماع على السماع كما هو دأبهم فى ذلك. ولا مانع لهم عنه على الاجماع من العلماء والحكام فلا شبهة فى اباحة السماع لاهله. ومولانا قطب العارفين واصحابه اهل لذلك. وقد تحلى باطنهم وظاهرهم بالزهد والتقوى واخلاق المحسنين. وكلهم اصحاب حال وكمال تفيض بركاتهم على سائر من تخلق باخلاقهم وينصبغ بحالهم من كان على طريقتهم. وقد ثبت فى الاثار سماعه صلى الله عليه وسلم وتواجده والحق احق ان يتبع. فلما سمع السلطان عن مولانا الشيخ علم الدين ما قاله فى مجلسه العام ندم على تكليفه لقطب العارفين ولم يتمالك. فقام متوجها اليه مقبّلا ليديه بتواضع وادب وتعظيم. وصرفه الى منزله مشيّعا له معتذرا اليه. فتوجه القطب الى غياث پور وكان مسكنه فيه قدس سره ونفعنى الله به والمسلمين ويسّر لى زيارة ضريحه المبارك امين امين امين. يتقبّله الله منه. نقل الراوى فى سيرة عن السلطان انه لما رجع من مشايعة القطب الى مجلسه عتب على القاضى ركن الدين الولوالجى وعزله عن القضاء وما دخل القطب منزله الا واتصل به خبر عزله انتهى.

ومما ننقله فيه من مناقب سلطان الاولياء قدّس سرّه عن شهاب الدين الامام ان القطب المشار اليه توجه يوما لزيارة قطب دهلى مولانا الشيخ قطب الدين بختيار الاوشى قدس سره قال كنت ومولانا برهان الدين غريب نسير فى ركابه. فلما رجع من المزار المتبرك اتفق مرور القطب على الحوض الشمسى لزيارة بعض الاولياء المقبورين على الحوض. فلما فرغ من الفاتحة والدعاء فاذا بالخواجه حسن بن علاء السجزى الشاعر المشهور واصحاب له بجانب من الحوض على شرب. وكانت له معرفة به فى اوائله وصحبة فانشده من شعره قوله

سالها باشد كه ما هم صحبتيم. گر زصحبتها اثر بودى كجاست
زهد ما فسق از دل ما كم نكرد. فسق مايان بهتر از زهد شماست

فلما سمع القطب ما انشده قال له بلى للصحبة آثار. فاثرت كلمة القطب فيه وفى الساعة كشف راسه وسقط على قدم القطب تائبا ومريدا وتبعه اصحابه وكان اذذاك بلغ فى العمر ثلث وسبعين سنة فانصبغ فى قبول القطب وانتظم فى سلك احد احبابه وصنف كتابه فوائد الفوائد. وقد صار هذا الكتاب انسا لاهل الله وهاديا الى الطريقة وصار له قبولا قال فى حقه صاحبه الامير الشاعر المتجرد خواجه خسرو شهرة الآفاق يا ليت قبول فوائد الفوائد انتسب الىّ. وانتسبت مصنفاتى باسرها اليه. ومن مخلص الخواجه حسن فى غزل له قوله

اى حسن توبه انگهى كردى كه ترا قوّتِ گناه نماند

افادة فى السماع

اعلم ان ممّا نقلته فى تاليفى نثر الدرر من الباب الثانى فى القهوة ما قاله فى السماع شيخ الاسلام شرفا وتصوّفا شهاب الملة والدين مولانا عمر السهروردى قدس سرّه ونفع به. وذلك انه من رخص المذهب ولكن هذا اذا تم بشروط وشروط دائرة على اربعة اركان الزمان والمكان والاخوان وقوة الايمان. ثم جعل لكل ركن اربعة اوصاف فاحد اوصاف الزمان ان لا يودى ضيعة لتضييع واجب او مندوب كاول الليل ونحوه ولا اخر الليل ونحوه لما فيه من تضييع القيام بالصلوة واحد شروط المكان ان يكون خاليا من غير الجماعة الذين قصدوا السماع فيه. واحد الاخوان سلامة صدور بعضهم لبعض. واحد شروط الايمان ان لا يقوم احد منهم ولا يتحرك الا عن وجد صادق وحالة غالبة ويستغفر بعد ذهابها واكتفيت بنقل احد اوصاف كل ركن لانّ فيه غنىً لمن تمسك عن ما (*sic*) فيها. وفيه ايضا عن الشيخ احمد بن عطاء الله السكندرى قوله السماع على ثلثة اوجه منهم من يسمع بالطبع وفيه يشترك الخاص والعام ومنهم من يسمع بالحال فهو يتامّل ما يرد عليه من

عتاب او خطاب وما يجرى مجراه كما بيّنته ومنهم من يسمع بالحق فبالله ولله. وفيه سئل السيد العارف احمد بن موسى بن عجيل اليمنى قدس سره عن سماع الصوفية فقال ان ابجه فلست من اهله وان انكره فقد سمعه من هو خير منى. واما الشيخ العارف ابو الحسن بن سالم قدس سرّه ونفع به فقال كيف انكره وقد سمعه من هو خير منى. وفيه دخل بعض العارفين على بعض الفقهاء المنكر على الصوفية سماعهم فوجده يدور فى بيته طربا فقال يا فقيه اراك تدور فقال كانت مسألة اشكلت علىّ فاطلعت عليها الان فملئت بذلك فرحا ولم اتمالك من الطرب فقمتُ ودُرتُ كما رأيتَ. فقال يا فقيه هذا من فرحك بمسألة فكيف تنكر على من فرح بالله سبحانه وتعالى. وفيه ان الجنيد قدس سره ونفع به ترك السماع فقيل له اما كنت تسمع فلم تمتنع فقال مع من قيل له تسمع انت ونفسك فقال ممن قيل له من الله. قال فى العوارف لانّهم كانوا لا يسمعون الا من اهل مع اهل. فلما فقدوا الاخوان تركها. وعن الحافظ المقدسى ان ابا مصعب سأل مالكا رضى الله عنه عن السماع فقال لا ادرى الا ان اهل العلم يبيحونه ولا ينكرون ذلك ولا تقعدون عنه ولا ينكره الا ناسك او غبىٌّ او جاهل غليظ الطبع. وفى التاتارخانية وقد ذكر شرائط من اباحه من المشائخ الصوفية وذكر ان الكذب فى الوجد اشدّ من الغيبة كذا كذا..... فالحاصل انه لا رخصة فى السماع فى زماننا لان جنيد رحمة الله عليه تاب عنه.]

قال الضياء وفى يوم جلوسه خوطب ولده فخر الدين جونا الفخان واختص بولاية الهند والمظلة. وخوطب اخوة فخر الدين وهم اربعة بهرامخان طغرخان محمو دخان نصرتخان وخوطب ملك السند بهرام ابيه كشلوخان. واضيف له الى السند ملتان. وكان بينهما اخاء فى الدين. وخص تغلق شاه ابن اخيه الملك اسد الدين بنيابة باربك. والملك بهاء الدين ابن اخته بديوان العرض. والملك شادى صهره بالوزارة. وكان فى امارته دادبك.

وتتار خان وكان تبناه خوطب تتار الملك واختص بظفراباد. وخوطب الملك برهان والد قتلغخان عالم الملك. واختص بمنصب الكوتوال. واختص قتلغخان بوزارة ديوگير. واختص الملك على حيدر بنيابة الوكيل. واختص القاضى سماء الدين بقضاء البلد وخوطب القاضى كمال الدين صدر جهان. واختص الملك تاج الدين جعفر بنيابة گجرات وعلىٰ هذا. واما الخواجه خطير وملك الوزراء أُحدى(؟) والخواجه مهذّب وهم من بيت الوزراء قديما وكان الدهر قعد بهم فاقامهم بعنايته واختصهم بالحشمة والحرمة والرعاية وبذل لهم ما يناسب حالهم من الكفاف وزيادة وخلع عليهم واذن لهم بالجلوس فى مجلسه وكان يستمد بهم فى المعاملات الملكية.

ولما فرغ من تنزيل الناس منازلهم ووضع الاشياء فى محلها جهز ولده الغخان الى ارنكل فى سنة جلوسه. وتحصّن حاكمها الراى لدر ديو بجماعة الرايان ومقادمة ارضه تحاشيا عن القتال. ونزل الغخان على المدينة.... وامر بالغارة فى الولاية. وشدّد هو فى اخذ الحصار واهله فى منعه. ثم طلب الراى لدر ديو الصلح على ما صالح عليه كافور هزار دينارى فلم يجب اليه. وفى اثناء ذلك انقطعت الرسل والرسائل التى كانت تصل الى الغخان فى كل اسبوع ولم يشك فى انه لخلوّ المواضع المخوفة من رجال الحرس والنوبة. وبينما هو فى فكره شاع فى المعسكر خبر فوت تغلق شاه. وكان ذلك من عبيد الشاعر ومن الدمشقى شاعزاده وكانا مخصوصين بمنزلة القرب من الغخان. ولم يكفهما هذا حتى انهما اخبرا الملك تمر والملك تكين والملك مل افغان والملك كافور مهره دار عن الغخان انه عزم على قتل جماعة واسمهم فى اوّل القائمة. وكان هؤلاء من الملوك العلائية فى اول طبقاتها ومن السلطنة راس شهرتها. وكانوا لمنزلتهما منه لايرون كذبهما فاستعدوا وخرجوا من المعسكر. وخروجهم مع الشايعة اضطرب المعسكر حتى كاد يقع البعض بالبعض. وعلى هذا اجترأ اهل القلعة على الخروج ووقعوا بالاثقال واتسعت الغارة.

وركب الغخان بمن معه وقد تخلفت عنه اثقاله الى صوب ديوگير وهو لايعلم لمّا حدث سببا. وفى اثناء ذلك وصل رسول السلطنة واخبر بخلاف ما شاع. فاجتمع فكر الغخان الا انه لم يرجع ووصل الى ديوگير. واجتمع اليه عسكره ما سوى المذكورين فانهم من حيث وصل الرسول تفرقوا ورجع عنهم عسكرهم الى الغخان. فاما تمر فبالقليل ركن الىٰ كفرة الحدود وهناك مات. واما تكين امير اودهه فراح قتيلا مع الكفرة وارسلوا بسلخه الى ديوگير. واما مل وكافور وعبيد الشاعر والدمشقى فارسلوا بهم فى القيود الى ديوگير. واتضح له ان سبب الفتنة عبيد والدمشقى فارسل بهما ومل الى والده وهكذا بمن ظفر به منهم. وكان السلطان جمع اهليهم فى الحبس. فلما وصلوا اليه وقد بلغه موت تمر وتكين خرج السلطان الى سيرى واذن للجمهور بالحضور فى مجلسه العام واستحضر هؤلاء وامر بصلبهم. وحكم بالسياسة فى اهليهم وذراريهم فهلكوا تحت ايدى الافيال. وسكنت مهابته فى القلوب. ثم جهز الملوك والامراء الىٰ ديوگير وارسل بالمظلة لولده وجعله سلطانا مستقلا لا يكون نظر الملوك والعسكر الا اليه ولا تعلق لهم الا به. لئلا يختل نظامه بشائعة مثل الاولىٰ. فتوجه الغخان الى صوب تلنك. ونزل اوّلا على مدينة بدر وفتحها واستأسر مقدمها. وسار الى ارنكل ونزل عليها وفتحها عنوة. واستأسر لدردیو ومن معه وخزائنه وافياله وما يملك. وكتب بالفتح الىٰ دهلى. وارسل بالراى لدردیو بما كان له فى حوالة بيدار قدر خان. وخواجه حاجى نائب ديوان العرض الىٰ دهلى. وبقى بارنكل وسمّاه سلطانپور وضبط ولاية تلنك وتصرّف فيها وجمع منها محصول السنة. ثم توجّه الى چاچنكر وجمع منه من الافيال اربعين سلسلة. ورجع الى ارنكل وارسل بها الى دهلى وهو مذكور فى ترجمة الدكن. وكان السلطان انشأ بلمه عمارة سمّاها تغلق‌اباد وسكن بها باهله واتباعه واتخذها دار السلطنة. وبلغه عن بعض عماله جَوْر عمال لكهنوتى فيما يليه من حدوده. فاستدعى الغخان اليه. وبعد وصوله توجه

السلطان الى لكهنوتى. ولما نزل بترهت وصل اليها صاحب لكهنوتى سلطان ناصر الدين محمود بقراخان ابن السلطان غياث الدين بلبن واجتمع به وعلى اثره وصل مقادمة الجهة ووجوه السكنة ولم يتخلف عنه احد. ومن مقامه جهز تتار الملك الى سنركانو لتخلف ضابطها بهادر شاه عنه غرورا فقابله وقاده فى حبل الى السلطان ورجع بسائر افياله وكانت الجهة غنيمة للعسكر. ثم اذن لناصر الدين فى الرجوع الى لكهنوتى. وارسل الى ستكانو وسنركانو عاملا ذا شوكة وقوة. ورجع الى تغلق‌اباد وبهادر شاه فى حبله بيد الحوالة. ثم خلّف امير الجيش مع الاثقال وارتحل الى تغلق‌اباد. وبلغ الغخان خبر ارتحاله فامر بعمارة على نحو اربع فراسخ من تغلق‌اباد قريبا من افغانپور يشتمل بابها على خرجة لينزل بها الى ان يصل العسكر وامر بزينة تغلق‌اباد ووصل السلطان ونزل بتلك العمارة وبادر الغخان بملوكه اليه وقبّلوا الارض خدمة له وادبا واستدعى تغلق شاه بمائدة الطعام وبعد ان اكل وملوكه وخرجوا من مجلسه نزلت صاعقة على سقف المجلس ونزل السقف عليه فمات شهيدا بجماعة معه عليه الرحمة. وفى تاريخ حسام خان انه كان فى الخرجة المشرفة على الميدان الافيال وفى الوف بجرسها واعلامها مصطفة (fol. 106) طبقة طبقة فى مقابلة الخرجة على غلوة سهمين فامر ان يؤتى بها جريا جملة الى تحت الخرجة فاقبلت تجرى فمادت الارض تحت ارجلها فتحركت العمارة فسقطت الخرجة به فمات. وفيه ايضا انه كان يتحاشى السماع عملا بالشريعة. وكان قطب العارفين مولانا الشيخ نظام الدين اوليا يقول به. فلما وصل الى تغلق‌اباد ارسل يلتمس تحاشيه. اقول كانه عزم على ملازمته فى اول قدومه. قال وتكرر منه الى ان قال قد اشرفتُ على دهلى. فقال قدس سره 'هنوز دهلى دورست' فكان من امره ما كان. وذلك فى سلخ سنة اربع وعشرين وسبعمائة. وخلّف سائر اولاده ٧٢٤ السابق ذكرهم. قال ضياء الدين أنّه سلطان عزّ به الاسلام. وجاهد فى رضاء

ربه سخر الدنيا ورجع الى جوار محله. لم يقدر وهو فى عافية ان يجتمع باهله. فاف لهذه الدنيا وتعسا لطالبيها وليست سوى رؤيا.

سلطنة فخر الدين الغ محمد شاه

ابن غازى تغلق شاه عليهما الرحمة

جلس على سرير السلطنة بتغلق‌اباد محمد شاه بن تغلق شاه غازى. واطاعه الجمهور وكان ذلك فى اوائل سنة خمس وعشرين وسبعمائة واقام بها ٧٢٥ اربعين يوما. ثم بدا له الجلوس فى دار الملك القديمة دهلى. أقتداء بمن سلف من سلاطينها فامر بتزيينها. ثم خرج من تغلق‌اباد اليها بسائر ملوكه وامر بحمل ذهب النثار والفضة على الافيال السائرة امامه وجعله فى حوالة جماعة من الملوك فمذ دخل من باب بداون الى ان ولج باب القصر كان الملوك ياخذون الذهب من الطست المملوّ لديهم بيديهم وينثرونه يمينا وشمالا وعلى المتفرجة من الناس فى الغرف والعوالى. قال ضياء الدين ولم يسبقه احد الى هذا وكثر الدعاء له والثناء عليه واستغنى الكثير من الناس. وفى يوم جلوسه تعين عمّه فيروز باربكا. وقوام الدين قتلغخان وكيلا. ومحمد الپخان بن قتلغخان اميرا بگجرات. واياز خان شهاب الدين ملك التجار بنوسارى وهى من اعمال گجرات. هكذا نقله حسامخان. ثم قال وسنح له عقب امور شوشت اوقاته. وطرقت بها من معاكسة الدستور. افادته ان يتخذ ديوگير دار ملكه. فافتتح ذلك بعمارة السرايات والقرى منزلا بمنزل من دهلى الى ديوگير لسلوك الطريق. ثم امر اعيان دهلى ووجوه السكنة بالنقلة منها اليها وبذل لهم قيمة املاكهم بها والراحلة والزاد ونهض بهم الى ديوگير. وانشأ فى سفح القلعة مدينة سمّاها دولت‌اباد. وعمر بها دار السلطنة وعلى عمارته عمر الناس وخليت دهلى حتى من البواب.

قال ضياء الدين واول فتنة نشأت فى سلطنته خروج بهرام ابيه كشلو خان صاحب السند وملتان. قال حسام خان ارسل محمد شاه على خطط الى

كشلو خان فى طلبه من السند. فاجابه وخرج معه الىٰ ملتان. فاتفق كلام بين الحاجب على خططى ولولى صهر كشلو خان افضى الى فتنة قُتل فيها الحاجب وبه توقف كشلو خان عن الاجابة (fol. 115) خبر قتل حاجبه وخروجه عليه. فنهض من ديوگير الى دهلى وجمع الجند وتوجه الىٰ ملتان والتقى الجمعان وقتل كشلو خان فى المعركة. وبه كانت الهزيمة فى اتباعه وجئ برأسه الى السلطان. وبرز الحكم بقتل اهل ملتان. وكان بها شيخ الاسلام مولانا الشيخ ركن الدين فشفع فيهم فنالوا الامان به قدس سرّه. ورجع محمد شاه الى دهلى. قال ضياء الدين وفى سنتَي اقامته بها كان رجال عسكره معه والنساء وسائر العلائق بديوگير. وفيهما عمّ الخراب ما بين ولاية دواب للتشديد على الرعية فى الخراج حتى بيعت الدوابّ واحترقت الاملاك وآل الامر الىٰ قتل الرعيّة وتمثيلهم. فحمل الرعيّة اليأسُ من الحيوة على الغلظة والجفاء وقتل اعوان الدولة. فتجهز من جانب السلطنة عسكر لنهب الولاية وقتل السكنة بها وكان ذلك. وخرج السلطان للصيد الى ولاية برن واباحها للعسكر نهبًا وقتلا وعلقت الرؤوس بشرافات حصار برن فعمّ الخراب بها ايضًا.

قال ضياء الدين والثانية فتنة الفخر ببنكاله لموت بهرامخان وخرجت به سنارگانو من عمال دهلى وسيأتى ذكره فى ترجمة بنكاله. وفى السنة تجهز بالعسكر الى قنوج فاكثر من الغارة والقتل منها الى دلامو وما نجا من القتل سوى مَن توغل فرارا منهم الى دخول القفار والمفاوز. قال ضياء الدين وبينما هو فى حدود قنوج نشأت الثالثة بمعبر من ارض الدكن وسببها خروج والد ابراهيم خرائطدار - المسمى سيد احسن - على امرائها وقتله لهم واستقلاله بها لرجوع عسكر السلطنة بها اليه. وبلغ السلطان ذلك فرجع الى دهلى وقد احيط بابراهيم واهليه. ثم خرج منها الى صوب ديوگير. وفى المنزل الثالث او الرابع بلغه الغلاء بدهلى وشرع القحط وانقطعت الطرق بسبب

قطاعها. ولما وصل الىٰ ديوگير شدّد على العمال بها والامراء وهلك الكثير فى الطلب. ثم شدد على رعية المرهت وبالغ فى ذلك. ثم ارسل الملك احمد اياز الىٰ دهلى وفوّض النيابة اليه. وتوجه الى تلنك وبعد وصول احمد اياز الى دهلى نشأت فتنة بلوهور. فتلافاها احمد اياز. واقترن وصول السلطان الى ارنكل بحادثة الوباء فشاع المرض. ومات من الملوك والامراء جماعة. ومرض السلطان ايضا. فاستناب بها الملك قبولًا واعطاه مملكة تلنك. ورجع الى ديوگير وبه المرض. وجهز منها الى شهر بدر شهاب سلطانى. وخوطب نصرخان وقبل فى اجارتها مائة لك تنكه. واعطى قتلغخان ديوگير ومضافاتها وسائر ولاية المرهت وخلفه بها. ورجع الى دهلى عليلا. وكان فى عزمه الى تلنك اذن للناس بالرجوع الى املاكهم بدهلى فرحلوا الى دهلى سوى جماعة استثقلوا النقلة فانهم اتخذوها وطنا.

والرابعة قال حسامخان وفى رجوعهم الى دهلى صرف من خزانته عليهم كما صرف اولا وسبب ذلك لما خليّت دهلى امّا حسبما سبق الايماء اليه من انها خليت حتى من البواب. او كما نقل ضياء الدين انه لما رجع اليها لم يجد فيها من الف جزء جزءا بسمع المغل بخراسان والعراق خبر جلائها فتجهز اليها نرمه شيرين اخو قتلغ خواجه. وبلغ محمد شاه ذلك فرحل ورحّل الناس اليها. وبعد حلوله بها وصل نرمه شيرين ونزل بظاهر دهلى. وانتشر عسكره فى جهات لوهور وبداون وسامانه وغيرها وشنوا الغارات واخربوا العمارات وعملوا بها ما كان محمد شاه همّ به. وتعطل غالب الجهة الاسلامية من الهند من الزراعة والعمارة. وبقى محمد شاه محصورا الى ان رجع عنه نرمه شيرين لخراب الملك. وبعد ان عبر نهر السند خرج محمد شاه الى كلانور على اثره ورجع. هكذا نقله. واما ضياء الدين فقال رجع محمد شاه الى دهلى. ومع الخراب والقحط لم تمطر السماء فى السنة واقشعرّت الارض ولم تنبت بشىء حتى الحشيش. فهلكت الخيل والمواشى الا ما شاء الله.

وفتح الخزائن وامر بحفر الآبار معونة على الزراعة. لكن ما ينبته الله بماء السماء لاينبته ماء الخفائر. فهلك جمّ غفير من طبقات الخلق.

وفى اربع وعشرين كانت حادثة ملتان وهى الخامسة. وبيانها ان السلطان ٧٢٤ فى حركاته وسكناته خرج عن الاعتدال وهمّ بما لا يملك من ارض العجم. وسيأتى لهذا تفصيل فى آخر ترجمته (fol. 116) فضيّع ما يملك من الهند ولا يخلو رأس من رياسة. فطمع اولوا القوة والقدرة فى ملكه. وكان ممن خرج عليه بملتان شاهو الافغانى وتغلب عليها وقتل اميرها بهزاد. وبلغ محمد شاه خبره وهو فى فكر عمارة الارض. فخرج اليه ولم يبعد عن دهلى سوى مراحل معدودة حتى بلغه وفاة والدته مخدومهٔ جهان. فتنغص عيشه. وكانت مباركة صالحة محسنة فقدها الكثير من ذوى الحاجة المعولين والمساكين والمنقطعين وابناء السبيل. وكثر الدعاء لها والترحم عليها فى مقابلة خيرها وتفقدها. ثم استرجع وسلك الطريق. وبالقرب منها بلغه خروج شاهو منها الى جنسه الافغان. قال انضياء وكتب الى محمد شاه انه فارقها على الطاعة ولا يعود الى مثلها. فرجع محمد شاه الى دهلى وجدّ فى احياء الارض وبذل الذهب عليه. وامر بالاكثار من الآبار. وقد آل ضعف الرعية الى العجز. ولم يكن ما امرهم به. ومن الياس بسطوا السنتهم فيه. فكثرت السياسة منه على اهالهم انزراعة والعمل. قال ثم خرج الى سنام وسامانه وكهيتل وكهرام وكوه پايه لتمرد اهليها وبسط يده فى الغارة واطاعه روساء كوه پايه وهم الذين يقال لهم الرانا من حَمَلة السيف. ومن السكنة وجوهها والمقادمة. فرجع بهم الى دهلى باهليهم واتباعهم ومواشيهم واسكنهم بها. واسلم هؤلاء وبلغوا به درجة الامارة وهم الرؤساء وبلغ وجوهها سعة الجاه وما دون الامارة من المناصب. وهكذا بسط معايش الباقين حسب طلباتهم. وامنت الجهات المذكورة من العبث بها. ثم خرج الى الجهات سوى كوه پايه. وبعد الغارة رجع بمشاهير اهلها وبلغوا بالاسلام ما بلغه اهل كوه پايه وامنت الطرق بذلك. قال

السادسة حادثة ارنكل. وكان بها الملك قبول. فخرج عليه كيتا نايك وتعذر عليه مقابلته ففارقها ورجع الى دهلى. واستولى كيتانيك (*sic*) على ارنكل وسائر اعمال تلنك. ومنها خرجت هٰذه الجهة من عمل دهلى الى يومنا هذا. وفيما نقله حسامخان خروج بهاء الدين ابن عمّ السلطان بدولت اباد. وسكنت الفتنة بقتله. وكان خروجه قبل خروج كيتانايك. وهو مذكور فى ترجمة الدكن من الدفتر الاول. قال ضياء الدين ثم ارتد عامل كنبيله عن الاسلام وكان ذا قرابة لكنپل. وخرجت الجهة ايضا عن عمل دهلى. وتوالى الخروج حتى عم فى الملك واشتهر بكل ارض خارجى سوى ديوگير وگجرات. وكلما سمع محمد شاه بفتنة اشتد على الخلق واكثر من السياسة. وكلما شاعت السياسة اكثر الخلق من اشاعة التفرقة. وامسكت السماء واشتد القحط واجتهد محمد شاه فى العمارة وتخفيفا عن سكنة البلد كان يخرج بعسكره واقياله الى بداون وكانپير ويرجع اليها. ثم يخرج الى غير الجهة ويرجع الا انه ما ازداد القحط الا شدة ولا ما يبرمه الا انحلالا. وبعد العجز نادى فى الديار بالاجازة لمن يخرج باهله وماله الى حيث شاء. وخرج هو ايضًا الى ان خلف پتيالى وكنپهل وكهور ونزل على ساحل نهر گنگ. وانشأ عمارة لسكناه. واقتدى به العسكر وصار الساحل مسكنا. وسمى سركداورى. وحمل البياعة وهم البنجارة غلة كره واودعه الى سوق سركداورى واستراح الناس قليلا بوجود الغلة. وكان العامل بهما عين الملك واخوته وقد قهروا العصاة بالسيف وتمكن من الجهتين ونفذ حكمه. وفى مدة مكث السلطان بسركداورى جدّ عين الملك واخوته فى تجهيز الغلة والاتشة اليها والى دهلى بما بلغ النقد سبعين أو ثمانين لك تنكه. فاعتقد السلطان فى اهلية عين الملك للدولة وكفاءته لاعمال الملك فى الوزارة والنيابة. وكان بلغه عن عمال تغلق خان بديوگير ما قصرت همهم على ما يعود نفعه اليهم فترجّح لديه عزل تغلق خان بعين الملك وتقليد الوزارة بديوگير. وبلغ عين الملك ذلك

وكان قد ضبط كره واودهه وله ولاخوته فيهما معاملات وزراعات وغير ذلك. وكان الكثير من مشاهير دهلى خصوصا اهل القلم خرجوا من هيبة سياسة السلطنة الى كره واودهه (fol. 111) وظفراباد باهليهم. ومنهم من رجع الى عين الملك بالتبعية له والمعاملة بالاجارة والزراعة وغيرها. وغير مرة بلغ السلطان خروج اهل القلم اليه و..... لهم وكان لا يرضيه ذلك ويتغافل عنهم. فلما كان بسركداورى كتب اليه فى ارسال من عليه حساب وخرج هاربا من دهلى اليه. وكان فيما سمع من تقليدها الوزارة بديوگير يخاف ان يمكر به. وبما كتب اليه اشتدّ خوفه ودعاه ذلك الى الخروج عليه.

قال ضياء الدين وفى خروجه من دهلى الى سركداورى نشأت فتنة السلطان ماين وهى السابعة. وكان من المحترفة فدعته نفسه الى اجارة عمل كره بزيادات كثيرة. ولما وصل الى كره لم يقدر على العشر المضمون للديوان. فاشترى بما قدر عليه مماليكا واستعان بعدد من ابناء عمله وحمل الحجتر على رأسه وخاطب نفسه سلطان علاء الدين. وبلغ محمد شاه خبره وبينما يخرج بلغه عن عين الملك انه توجه الى كره واخذه وقتله وعقب بلوغ الخبر وصل سلاخه الى دهلى. ومع هذا جهز من دهلى شيخزاده بسطامى وكان صهر السلطان بالنسبة الى اخته واعطاه كره فتتبع اعوان ماين بالقتل. ثم نشأت فتنة شهاب سلطانى ببلدة بدر وهى ثامنة الحوادث. وكان شهاب خوطب نصرخان واقتطع بدر الى ثلث سنين بكرتنكه. ولم يجد بها ربع المضمون به وليس هو سوى صاحب دكان. فحمله خوف السياسة على البغى فتحصن بحصار بدر. ونزل عليه قتلغخان صاحب ديوگير واستاسره وارسل به الى دهلى وضبط الحصار ورجع الى ديوگير. ثم كانت فتنة عليشاه بارض الدكن وهى التاسعة. وكان عليشاه ابن اخت ظفر خان العلائيى واسير مائة فى خدمة تغلق خان صاحب ديوگير. فارسله الى كلبركه لتحصيل خراجها فوجدها خالية من العسكر. فضم اليه اخوته واصحابه وقتل بهرن اسير

كلبركه وتصرف فيها وقبض بدر وخرج عن الطاعة. فخرج اليه تغلق خان حسب الحكم. ولما دخل فى حدوده قابله وقاتله على ساعة. ورجع منهزما الى بدر. فنزل عليه قتلغخان وبذل له الامان. فخرج اليه فارسل به وباتباعه الى السلطان بسركداورى. فارسل بهم الى غزنين فرجعوا منها اليه فامر بسياستهم فى ساحة الدار.

ثم نشأت فتنة عين الملك بكره. وكان من الملوك الاكابر وله الدرجة الرفيعة فى القرب من السلطان. والمشار اليهم من جلسائه. فللاسباب المذكورة خشى سياسته وكان باخوته حصر بسركداورى. ثم خرج نصف الليل باخوته وعسكره الى ظفراباد. وتجهز اخوه فى نحو اربعمائة فارس الى كداراكنك من جانب سركداورى واخذ الافيال التى كانت ترعى بكدارا. وسار بها الى معسكره فنشأت فتنة بسركداورى طلب لها محمد شاه عسكر سامانه وامروهه وبرن وكول واحمداباد. وبعد اجتماعهم توجه الى قنوج ونزل فى عمارتها. وحيث لم يكن عين الملك من رجال الكر والفر والسلطان محمد ممن كان له مع ابيه فى المغل آثار مشهودة. وكان الظفر له فى عشرين موقفا معهم. ومع هذا من تحت بنكرمو عبر عين الملك نهر گنگ. ونزل فى مقابلة السلطان بمن معه من اهل القلم. على ان عسكر دهلى يرجع عن السلطان اليهم. ثم بيّتت العسكر وطلع الفجر فقابله بعض الامراء وهزمه واخذه اسيرا وقتل اخويه فى المعركة وتتبع المنهزمة الى نهر گنگ فمن تخلف عن النهر قُتل. واكثر الداخل فيه غرق. ومن خرج منه وقع بايدى الكفرة وغنم الامير وعسكره. ولما وصل بعين الملك الى محمد شاه قال فى حقه هو رجل عاقل سليم الباطن ليس فى طينته شىء من الشرّ وما كان منه كانت عثرة لم يتعهدها. فاوقفه اياما كما جاء به. ثم طلبه والتفت اليه ورفع درجته وخلع عليه واعطاه ما يليق به من الاعمال الرفيعة وجمع بينه وبين اولاده وعائلته واتباعه.

ثم نهض من بنكرمو الى بهرايچ. وزار سالار مسعود الشهيد احد غزاة السلطان محمود سبكتكين. وتصدق فى مزاره ومجاوريه باموال كثيرة (fol. 112) وامر احمد اياز ان يتقدم وينزل على طريق لكهنوتى. ولايدع احدا من كان مع عين الملك من البغاة ان يسلك اليها. والذى ظفر به من عرب من دهلى يوصلهم اليها. ورجع السلطان من بهرايچ الى دهلى. وهكذا احمد اياز رجع اليها بمن وجده منهم.

قال ضياء الدين وفى مقامه بسركداورى خطر له انه لاتصح الخطبة باسمه فى السلطنة الا باجازة خليفة الوقت العباسى. وفيما نقله حسامخان كان من تغلف خان ما خطر له فهمّ السلطان بذلك اقول وسال عن خليفة الوقت فاتضح له ممن كان قريب العهد بالديار الحجازية او المصرية انه الحاكم بامر الله ابى العباس احمد بن المستكفى بالله ابى الربيع سليمان بن الحاكم بامر الله ابى العباس احمد ابن ابى على الحسن القُبّى بن على بن ابى بكر بن الخليفة المسترشد بالله ابى المنصور الفضل العباسى. احد الخلفاء المصريّة. وكان اوّلهم المستنصر بالله ابو القاسم احمد والسلطان بمصر يومئذ الظاهر بيبرس. فارق المستنصر بغداد فى حادثة المستعصم اخر الخلفاء العراقية. وكان فى الترسيم فوصل الى مصر واثبت نسبه. فاخذ الظاهر بيده. وبايعه بالخلافة فى ثالث عشر رجب من سنة تسع وخمسين وستمائة. فكتب محمد شاه رسالة الى الحاكم وهو بسركداورى ولما رجع منها الى دهلى جهّز حاجبا الى مصر برسالته وخطب للحاكم. واوقف الخطبة باسمه على الاجازة. وكان ذلك فى سنة اثنتين واربعين وسبعمائة. قال ضياء الدين وفى سنة اربع واربعين ٧٤٣ رجع الحاجب من مصر ومعه حاجب الخليفة حاجى سعيد الصرصرى وفى ٧٤٤ صحبته كتاب الخليفة بالخلافة والخلعة واللواء فاستقبله محمد شاه بسائر ملوكه وامرائه وسادات ملكه وائمّته ومشائخه وصوفيته وقضاته وصدوره ومفتيه وخطبائه ونقبائه ووعاظه ووجوه كل فنّ ومقادمة كل حرفة. وقد امر بزينة

البلاد واشهار آثار الابتهاج. ونزل على غلوة سهم من فرسه. ومشى على رجليه الى ان انتهى اليه وقبّل قدمه. واخذ الكتاب منه ما يليق به وامر بالنثار على الخلعة واللواء. وفى اول خطبة بعد ذلك حضر فى الجامع. وامر بذكر الخليفة فى الخطبة اوّلا ثم ذكره فيها. ومنع الخطيب من ذكر من ليس له اجازة فى الخطبة. ولما رفع الخطيب صوته بذكر الحاكم نثر عليه اطباق الذهب والفضة. وامر بكتابة اسم الخليفة فى الطراز والاعلام. ثم اكثر للصرصرى من الذهب والقماش واذن له بالرجوع وجهزه بهديّة تليق بالخليفة وبه. ومن جملتها جوهرة ذات قيمة ومعه حاجبه حاجى رجب البرقعى. اقول وسياتى تحرير ضياء الدين يشعر بان الحاجب الذى افتتح به الرسالة هو مملوكه الملك كبير الجامدار فانه اطنب فى الثناء عليه. وكان من مماليك محمد شاه. قال وقلّ ان يكون مثله فى مكارم الاخلاق والعدل والشفقة والاحسان والعفة والديانة ولم يكن لاحد من سلاطين دهلى مملوك يضاهيه فى كمال ذاته وصفاته. قال ولم يكن لاحد من القرب ما كان له فى خدمة مخدومه محمد شاه حتى انه جعله فى الملك خليفة بعده ولقّبه قبول خليفتى. قال ومن وفور عقيدته فى الحاكم العباسى كتب اليه بخطه كتاب تمليكه نفسه له. قال وبعد سنتين رجع اليه حاجى رجب البرقعى. وشيخ الشيوخ بمصر معه من جانب الخليفة وفى صحبته الكتاب واللواء والخلعة. فاستقبله محمد شاه وبذل غاية التواضع فى الادب لرسالة الخليفة ولم يدع دقيقة مما يصلح فى تعظيم الشعار الا وفعلها. ورسخ فى ضميره حب الخليفة وازداد من العقيدة حتى كان يلهج بذكر امير المومنين ولا يجرى على لسانه سواه. وفى هذه النوبة ترجّل عن فرسه من باب البلد الى مكانه فى القصر ورسالة الخليفة على راسه. وكان نفذ حكمه فى المقيم وفيمن يصل اليه من امراء المغل والاعيان مبايعتهم لكتاب الخليفة. فكان لايزال بين يديه المصحف والمشارق والكتاب. فلا يقدم عليه من جانب احد اولى القدر الا ويبايع الكتاب.

(fol. 107) وبلغ محمد شاه للمغل وغيرهم من الوفود على هذه المبايعة اموالا تفيض على الحساب. وبعد رعاية شيخ الشيوخ اذن له فى الرجوع واصحبه للخليفة من الجواهر والتحف ما لا سمع به ولا رآه. وكان ذلك من كنبهاية المشهورة بگجرات. وبعد شيخ الشيوخ تكرر وصول حاجب الخليفة الى كنبهايه وبهروج بمراسلته وارساله. وفيهما كان منه ما يزيد على ما تقدم من التواضع والادب والخدمة. قال ثم وصل مخدوم زاده من بغداد فبالغ فى الادب معه وتلقاه ووصل به الى سيرى. وانزله فى القصر وحكّمه فى سيرى وقنوج ولقبه مخدوم زاده. وكان اذا حضر فى ديوانه نزل له من السرير واستقبله بخطوات واجلسه على السرير. وجلس بين يديه وجثا على ركبتيه ادبا له واذا رجع كذلك. قال وحملته العقيدة على ان اعطاه عشرة لك تنكه واضاف له الى سيرى وقنوج محصول الارض التى هى داخل الحصار ومن خارجها ايضا والبساتين وما جاورها من الحياض والينابيع. قال وانا المورخ الفيروزشاهى فى غاية الحيرة فى اوصافه المتضادة ومن طرفى صفاته لم اظفر بطرف من اليقين فيها وانّى يكون لى ذلك. واراه فى طرف العمل بالشريعة خاطب نفسه السلطان محمد. ومع هذه التسمية التى هى اشرف اسماء بنى ادم اراه يتحاشى الخطابات والالقاب التى كان عليها السلف من السلاطين ويستعيبها. واراه للعباسية الاحياء والاموات فى تواضع وادب لايرضى به ملايك المماليك لمالكيهم ومع هذه الآثار اشاهد بعينى انه لا يمر يوم الا وبساحة الدار من المسلمين دماء تكاد تسيل على غير شىء. وقد وضع على باب الدار ديوان السياسة وجعله الى جماعة قد فارقوا الاسلام بغلوّهم فى علم الكلام. منهم المفتى والقاضى والمنصف والمحتسب. فمن خرج عن مذهبهم حكموا بسياسته كائنا من كان. وليت هؤلاء يكتفون بمن يباحثهم. وانما عداوة جملتهم على الاستدعاءات والتقاضى من اهل التوحيد. ولايزال الناس منهم فى بلاء شديد ما عاش سلطانهم. فانا المورخ كيف اكون على يقين من طرفيه ودعتنى الحيرة فيه الى

ان اقول اذا ذكرته انه كان من عجائب المخلوقات لله سبحانه لاتنضبط صفاته المتضادة الخارجة عن الحدس والقياس. فانا لله وانا اليه انتهى.

قال ضياء الدين وبعد رجوعه من بهرايچ الى دهلى اقام بها ثلث او اربع سنين واشتغل فيها بامور احدها عمارة الارض بالزراعة وما تصوره السلطان واخترعه من وجوه ذلك وضبطه القلم سمى اساوبا ولو كانت الزراعة حسبما اخترعه واقتضت الفوائد على ازدياد الزراعة لامتلأت الجهات نعما. واجتمعت الكنوز فى الخزائن وتيسر بها من تكثير الجشم ما يفضى الى امكان تسخير الربع المسكون. ونصب لهذا الاسلوب ديوانا سمّاه ديوان امير كروهى. وعيّن له من يتعهده من ارباب الحوالة وشرط مثلا فى دائرة ثلثين فى ثلثين كروه اى الفرسخ ان لايخلو ولو بقدر ذرع اليد من الزرع ويتبدل الشعير بالحنطة مثلا والحنطة بقصب السكر والقصب بالعنب والرطب. ولاحياء مثل هذه الدائرة نصب ما يقارب المائة من ارباب الحوالة. وحضر ممّن لايفكر فى العاقبة - واقتصر نظره طمعا على حبّ العاجلة من المعونة على جمع اسبابها من درهم الخزانة - عدد كثير. وكتبوا الخطوط للدولة على ان كلامنهم فى مدة ثلث سنين يزرع من الارض ثلثمائة الف بيگه من الارض الجدباء ويتكفّل بالف فارس وغنموا فى الحال ثياب السلطنة المذهّبة على الكفالة بذلك والمراكب الفرهة من الخيل والانعامات الوافرة من النقد وحيث تقرر على الزراعة فى الثلثمائة الف بيگه خمسون الف تنكه تهافت اهل الطمع فى قبول ذلك وتكاثروا وكتبوا الخطوط وقبضوا من الخزانة فى كل ثلثمائة الف بيگه من الارض الجدباء والف فارس خمسين الف تنكه. وكانت غنيمة باردة لهم وصرفوا ذلك فى معايشهم. وكانت تلك (fol. 108) الاراضى المضمونة اكثرها جُدباء لاتقبل الزراعة فكانوا يتصرفون فى المال وينتظرون حلول السياسة بهم وكان ما خرج من الخزانة اليهم فى ذلك ما زاد على سبعين لك تنكه. وفى المدة المحدودة لم يزرع من الارض المضمونة بما خرج من الخزانة ولا بمقدار جزء

من الف جزء. ولو رجع السلطان من ارض تيتة الى دهلى لهلكوا جميعا فى السياسة. وثانيها ايثاره للمغل بما فى خزانته. فكان فى فصل الشتاء يفد عليه من امراء التمن وهزاره والحسان من النساء والغلمان جماعة يكثر عددهم. فكان يكرمهم بالصيافات والمعونات والمصاريف اليومية مدة مكثهم لديه شهرًا او شهرين. وفى رجوعهم يوثرهم بالاقمشة الفاخرة والجواهر والذهب والفضة وما اشبه ذلك. فكانوا ايعاودونه ولايزال يفد عليه من يسمع به منهم فى كل سنة. وثالثها كان لايزال فى وضع اساليب احياء الارض وتكثير المال وجمع العسكر وتسخير العاجم بالتصورات الظنية. ورابعها السياسة المفرطة. وبها خرجت الديار من الضبط واختل الملك وكثر الخارجى وكلما بلغه شىء من ذلك اكثر من السياسة فى البلد. وبكلمة يسمع بها فى حق شخص عنادا اوكذبا وكانت على غير وفقه حكم بسياسته. وكان فى البلد جماعة يوقعون الناس فى السياسة بالسعاية. وخامسها اشتغاله بتغييير العمّال واهل القلم. ومن ذلك ديوگير لما بلغه عن ضابطى دخلها وخرجها من التحريف والخيانة حتى نزل دخلها من المائة الك (*sic*) الى المائة الالف. على ما زعم السعاة المفسدة معنى المصلحة لفظا. فنظر فى خراج ارض المرهت وقرره بضابط حسابه على سبعة وستين كرتنكه ووزع الارض اربعة اقسام وجعل ضبط كل قسم الى عامل مستقل. وثم مخلص الملك وسردواتدار وملك يوسف بغرا وعزيز خمّار. قال ضياء الدين وهؤلاء راس المفسدين. وتعيّن فى ديوان الوزارة بديوگير عماد الملك سرتيز السلطانى. وتعين لديوان الاسلوب دهارادهر. ولما جهزهم اليها امرهم بقتل من بها من امراء المائة والمعارف وذوى الاجازة. وكل ذى دخل بادنى سبب وعلاقة. واخراج من سوى العملة بالاسلوب ومن لايقدر على الخراج السلطانى المثبت فى ديوان الكروهى وعلى تصوّر تقصير عملة قتلغخان المستنبط من تقصيره فى المعنى عزله عن ديوگير. وخروجه منها الى دهلى ارتجت الولاية ورأت السكنة اشرافها على

الهلكة قبل ان يقعوا فيها والى ان يصل من تعيّن لها وصل اليها حسب الحكم السلطانى من بهروج نظام الدين اخو قتلغخان وضبط الجهة ورفع الخزانة التى جمعها عملة اخيه الى قلعة ديوگير المعروفة دهاراكير. وسبب تاخيرها عن دهلى فساد الطرق وخراب مالوه. وفى خروج تغلق خان تعين عزيز خمّار لامارة مالوه ودهار. ووصفه الضياء بالخبيث القبيح الدنى الاصل. واعطاه من الخزانة لكوكا وفى وداعه قال له قد سمعت اذنك ورأت عينك خبر ما شاع فى الجهات من التفرقة العُصاة وصور الفساد. وبلغنى ان الباعث لهم عليه امراء المالية ليجدوا بخروجهم نصيبا معهم من الغنائم. وقد جعلتهم اليك وعوّلت فى دفع المفسد منهم عليك. فاكفنى امرهم. وبعد وصوله الى دهار شمّر فى العمل وقتل فى يوم واحد ثمانين اميرا. وجماعة من وجوه حشم دهار. وشاع هذا الخبر بديوگير وگجرات وجهات اخر. فاخذ الامراء الحذر وعزموا على الخروج. وبما فعله الخمّار بهم اتسع الخرق على الراقع. وانفتح لخراب الملك باب لا ينغلق سلطانه. وكتب الخمّار الى سلطانه بما كان منه فى حق الامراء فصادف موقعا استوجب به وصول التشريفات اليه مع المرسوم السلطانى. وامر السلطان ملوكه وامراءه بمراسلات التحسين اليه فيما كان منه وتشريفاته بما يليق به. قال ضياء الدين البرنى وانا المورخ الفيروزى لى فى ملازمة السلطان محمد سبع عشرة سنة وثلثة اشهر. وفى هذه المدة لايزال برّه لى يفيض بحرا وكنت ابدا فى ذهول لا ادرى ما اقول ان سنح لى شكره. (fol. 109) وغير مرة سمعته يوسع ذمّا من يميل الى من لا خلاق له. والسفلة بالاصل والنسبة والطبع والشرير وكافر النعمة والرذل واللئيم. وكان يقول هؤلاء لا يتاصّلون للتربية ولا ينبت غرسهم الا شرا. وكان يتحاشاهم ثم رأيته اخذ بيد ابن المطربة الدنى الاصل اللئيم السفلة عزيز خمّار ورفع درجته على كثير من الملوك الكبار. وفوّض اليه الحكم بگجرات وملتان وبداون. ورفع درجة اخيه. وهكذا فيروز الحجّام. ومينكلا الطبّاخ. ولدّهما البستانى وامثالهم.

وفوّض اليهِ الاعمال السنية ورفع قدر شيخ بابو ولد نقر حايك (*sic*) بالقرب منه وفوّض الوزارة الى سيرا مالى اسفل من يكون بالهند والسند. وفوّض نيابة گجرات الى مقبل اخس عبيد احمديار صورة وسيرة وعلى هذا القياس. وكيف لايعجب امثال هذه الاشياء من سلطان كان فى سياسة الملك يعدل بكسرى وقيصر. وفى العمل والعقل يزن بزرجمهر فعدل عن هذه السياسة والعمل الى مانشأ به فى اعماله الخلل. واحوج الخلق بتربية السفل الى ذلة الوقفة ببابهِ. والمسكنة لحجابهِ. واخرج بمخترعاته وتصوراته الفاسدة ملكه من الربع المعمور. واباح فى الاسلام الدنيا فخرج عليه الكفور لنعمه والشكور. ايس هذا الاجتراء على الشريعة منه وفيه من أطيبها انه اذا سمع تكبيرة الاذان نهض من مجلسه وبقى قائما الى ان يدعو بالوسيلة. واذا سلّم من فريضة الفجر شرع فى اوراده الى ارتفاع الشمس واذا عزم على دخول الحريم ارسل الطواشية اوّلا ليحتجب من النساء من لايحل له النظر اليها. وكان يتادب لقتلغخان الى الغاية لقرآته عليه فى شبابه. وكان فى طاعة والدته مخدومهٔ جهان على قدم لا يتاتى لغيره ان يتصف به. فلهذه الاوصاف المتضادة المجتمعة فيه تحيرت فى معرفة مثله. وعلمت انى فى قصور عنه فلا املى ولا اخطّ الا انه كان من عجائب صنع الله فى هذه الدنيا. قال ومن شايعة قتل الامراء بينما مقبل نائب گجرات بما يملك من الخزانة وخيل الطويلة فى طريق دبهوىى من ارض گجرات على وصول الىٰ السلطان خرج عليه امراء المائة بدبهوىى وبيرودره. واخذوا ما كان معه للتجار. ورجع مقبل الى نهرواله لايملك شيئا. وتمول الامراء وكثرت جمعيتهم واستولوا على كنبهايه. وتبعهم فى الخروج سائر من كان بگجرات من الامراء وغيرهم.

وفى تاريخ حسامخان ما مضمونه وفى اربع وثلثين كانت حادثة سكة ٧٣٤ النحاس وبيانها ان السلطان محمد عزم على ان يمضى سكة النحاس فى ملكه بصرف سكة الذهب وكانت هذه الخطوة من الخطوات التى افضت الىٰ

خراب المملكة وتضييع الخزانة وتقوية اعداء الدين فانه لما حكم فى المعاملات الكلية والجزئية بهذه السكة توفيرا لما فى خزائنه من سكة الذهب ظهر لذى العقل انه لا يستمرّ له ذلك فحفظ ذهبه وعامل بالنحاس فيما ابتاعه و ممن فعل ذلك اعداء الدين من سكنة الديار والحدود فانهم تعوضوا بتنكة النحاس من الاستعداد والقوة ما لا يدركونه بتنكة الذهب وبلغ الاٰفاق ذلك فتوقف عن دخول الهند وانقطع به وجود ما ليس من عمل الهند وهٰكذا توقفت المعاملات وكان خسرانا مبينا فرفع هذه التنكة بالنداء عليه ولم تكتسب البيّاعة فى المدّة المعولة بها شيئا فكانت مع رفعها لا تجد ما تعامل به فاحتاج السلطان الى النداء عليه ثانيا بجمعها فى الخزانة وتعويضها بسكة الذهب فكان وَهْنا عليه وخرابا فى الملك.

ومن اسباب الخراب ايضا ما حكم به فى الخراج من الزيادة الفاحشة التى بلغت التنكة الواحدة ثلثة واربعة فآل ذلك الى التشديد على الرعية على العمال وثقاتهم والى تجهيز امراء المائة عليهم والى القتل من الجانبين وخلوا الارض من الزراعة.

ومن اسباب الخراب ايضا ما سوّلت له نفسه من افتراش نساء قراچل والاستمتاع بنكاحهن لما بلغه عنهن من الكمال فى كلما يستدعى الرغبة فيهن فجهز ملكا بلغ جيش امرائه ثمانين الفا والطريق اليها مع البعد يشتمل على عقبات وشعوب (fol. 110) واودية ومفاوز واوصاه فى سلوكه ان يخلف فى كل عقبة ومفازة اميرا يحفظ الجهة وينتظر رجوعه اليه وحمل له من الخزانة كفاية الجيش اشهرا فمن تصوّر استعداد هذا الجيش اولا ثم مؤنة الطريق ثم المدة غير المعينة راى الخزانة قاعا صفصفا فلم يرجع من الجيش من يخبر عنه ولم يكن من الحوادث ٧٣٦ غيرها فبقيت فى الخراب. وفى سنة تسع وثلثين كانت الحادثة ببنكاله وخروجها عن عمل دهلى بموت بهرامخان وسيأتى بيانه فى ترجمة شير شاه سور عند ذكر بنكاله.

٧٤٣ وفى ثلث واربعين كانت الحادثة بلوهور لوصول هلاچون (*sic*) المغلى اليها

بالكثير من العسكر وخرج لحربه عاملها الملك تتار فبلغ الشهادة وبعد شهادته
وصل الى لوهور من الامراء الكبار خواجه جهان وكان الظفر له على المغل.

وفى اربع واربعين كان وصول الصرصرى حاجب مصر اقول وقد سبق ٤٤
ذكره كما نقله ضياء الدين وفى ست واربعين ادركه المطر وقد نزل على ٤٦
٥ نهر گنگ فارتفع عن ساحله الى ربوة رفيعة ونزل عليها الى طلوع سهيل وسمّى
المنزل سركداورى. اقول وقد سبق ذكره وفى سبع واربعين قصر همته على عمارة ٤٧
دهلى و سبق ذكره ايضا انتهى ماذكره حسامخان فى تاريخه.

قال المورخ ضياء الدين البرنى وفى خمس واربعين بلغ السلطان ما كان ٤٥
من امراء گجرات فى حق النائب مقبل فنشتت فكره وعزم على التوجه الى
١٠ گجرات. قال الضيـاء فاستدعانى قتلغخان وقال لى بلغنى عن السلطان
خروجه الى گجرات وليس بمناسب ومن هؤلاء الذين خرجوا عليه بگجرات
حتى يتوجّه اليهم بنفسه. وما دعاهم اليه الا ما كان من سياسة عزيز خمّار.
واذا بلغهم خروج السلطان يحملهم ذلك على التعصّب وانضمام غيرهم من
الامراء المائة اليهم فيخرج الامر عن الضبط. وان امرنى السلطان بهذه الخدمة
١٥ انا اتجهز اليها من مالى واكفيه هذا المهم واصل بهم اليه فى السلاسل كما
فعلت بعلى شاه وشهاب سلطانى. فلما انتهى كلامه الى هذا امرنى بعرضه على
السلطان والرجوع اليه بما يجيب او يظهر لى من مقتضى الحال. فتوجهت
وابلغت فلم يقبله فكره. وكان قد امر الشيخ معز الدين بن الشيخ علاء
الدين اجودهى ان يتاجهز اليها. ثم احب ان ينهض بنفسه فارسل اليه
٢٠ ثلاثة لك تنكه ليتخذ بها الف فارس فى يومين وثلاثة ويلحق به.

وخلف ولى العهد فيروز شاه نائبا عنه فى دارملكه ومعه الملك كبير
خليفتى واحمد اياز. وخرج من القصر الى سلطانپور على خمسة عشر فرسخا
من البلد واقام بها بقية شهر رمضان. وفى اثناء ذلك وصل اليه من دهار
عريضة صاحبها عزيز خمّار تتضمن ما بلغه من بغى امراء گجرات وبرودره

ولقرب الجهة منه جمع عسكره وتوجه اليهم. ولما وقف على المضمون انكر منه
ذلك وقال عزيز لا يدرك مكائد الحرب وليس بذى تجربة ومن العجب ان
يسلم. وعلى اثر وصول عريضته بلغه عنه انه وصل اليهم. ولما التقى الجمعان
لم يدر ما يصنع من الدهش فحملوا عليه واستأسروه قهرا وقتلوه اشر قتلة
فى قصاص الثمانين.

قال ضياء الدين وكان هذا الخبر فى اخر ليلة من رمضان بسلطان پور
فاستدعى بى فلما وقفت بين يديه قال ضياء الدين تنظر الى ما يحدث من
الفتن. وانا ما ابالى بها. وانما ببالى ما يقوله الناس انها نشأت من كثرة
سياسة السلطنة. ومع هذا ما يمنعنى كلام الناس ولاحادث الفتن من
السياسة. ثم قال لى قد قرأتَ كثيرا من التواريخ فهل وقفتَ فيها على ما كانت
السلاطين تواخذ به وتقيم عليه السياسة. فاجبته قرأتُ تاريخ كسرى
واستفدت منه انه لابد للسلطنة من السياسة. ولو لاها تولّد من مَرَدة
الناس ما لايُحْمَد من البلاء. ومن المنقادة ما لايُحْمَد من الفسق والفجور
وسئل جمشيد فى اىّ جريمة تجب السياسة فاجاب فى الارتداد عن الدين.
وفى قتل المطيع وفى الزانى المحصن وفى الغادر وفى الباغى وفى المعين له.
وفى الخروج عن الامر. ثم قال وفيما ذكره جمشيد من محال السياسة كم
منها ورد فى الحديث الشريف. فقلت فى الارتداد وقتل المسلم وزنى
المحصن واما الاربعة الاخر فللسلاطين. (fol. 113) وبذل العمل بها
حسب المصلحة. ثم قال لى كان فى زمن جمشيد قلّ من يخرج عن
الطاعة. وكاد لا يوجد الشرير فيه الا نادرا. ولهذا اقتصر فى السياسة
على ما ذكر. واما فى زمننا فكثر الخارجى والشرير. وانا بزعم البغى وظن
الشرة اقيم السياسة. واقتل على الخروج الى ان ينتهى الخلق عن الخروج.
او اتلف فيه. وما لى وزير يكفينى بضوابطه فى الملك فاكف يدى عن
السياسة والقتل. وارى الخلق قد رجعوا عن طاعتى بالكلية فلاجله عزمت

على سياستهم وقد بذلت للخلق من خزائنى ما يخرج عن الحساب. ومع هذا خرجوا علىّ. وقد جربتهم غير مرة. ووقفت على امزجتهم وطباعهم. فما رأيت منهم غير عدو ومخالف. فما ينصفنى منهم غير سيفى. وعليه الفتوى قال ثم نهض من سلطانپور الى سمت گجرات ومن منازل عطف على نهروالة وكانت على يساره. وارسل الشيخ معز الدين وفى صحبته ارباب القلم اليها. وخرج هو على جبل آبهو وبالقرب منها دبهويى وبرودره. ومنها جهز امير عسكر الى من بهما من الامراء البغاة. وكان بين الفئتين حرب بعد قتل الكثير من البغاة انهزم باقيهم باعليهم الى صوب ديوگير. ووصل السلطان الى بهروچ واستتبع البغاة من كان ببهروچ من الامراء المائة وبعض حشم دهلى. وامرهم بطاعة نائب گجرات مقبل. فادركهم مقبل على نهر نربده وهم فى غفلة وحاربهم وهزمهم. وقتل الكثير منهم. واستأسر اعاليهم وغنم اثقالهم. وخرج من المعسكر مشاعيرهم على خيل لم تسرج ولم تلجم الى ساليور مالير. واستأسرهم مالك الجهة ناندیو واخذ ما كان معهم من اللالى والجواهر وكفى گجرات شرهم وتوقف الملك النائب مقبل على النهر اياما. ثم حسب الحكم قتل من كان معه من امراء المائة البهروجية باسرهم ورجع. ومن سلم هرب الى ديوگير والى سكنة المواس بگجرات. واختص الامراء المائة بالغضب والقتل. ورأس هذه الفتنة ما كان من عزيز خمّار من قتل الامراء المائة الثمانين.

وتوقف السلطان ببهروچ لتحصيل الاموال المنكسرة ببهروچ وكنبهايت وسائر گجرات سنين عديدة. وكان ذلك بعنف و شدة. وفى ايامه ببهروچ ازداد غصبا على الناس وقتل اكثر من كان يوالى الامراء المائة وشدّت السياسة فى كل طائفة من سكنة گجرات. قال ثم كتب السلطان الىٰ مولانا نظام اخى قتلغخان وكان عامل ديوگير ان يرسل اليه امراء المائة من حشم ديوگير والف وخمس مائة فارس فى صحبة حامل المرسوم الامير المعروف وصاحبه الى بهروچ وكان شاع قبل وصول المرسوم انه ارسل مَنْ يتفحص

ويقتل من المخالفة بديوگير من يجده. وكان ذاك المسمى زين رنده. فلما وصل المرسوم جهز نظام منها حسب الحكم مع الشائعة امراء المائة والالف وخمس مائة. فلما خرجوا من ديوگير سايروا الاميرين اللذين وصلا بالمرسوم الى منزل. ثم ذكروا فيما بينهم انهما ما جاءا فى طلبنا الا للقتل لاسواه كما قتل اصحابنا فما الذى يوجب الاستسلام له. ثم انهم قتلوا الاميرين فى ذلك المنزل ورجعوا الى ديوگير. وهجموا على السراى السلطانى فى غفلة وحبسوا نظام المشار اليه. قال حسام خان لرعاية اخيه قتلغخان. واما عملة الديوان واهل القلم فمن وجده منهم قتلوه. ومن جملتهم زين رنده ابن تهانيسيرى واستولوا على الخزانة التى كانت بدهاراكير واجتمعوا على مخ افغان وكان من الامراء المائة بديوگير فجلس على سرير السلطنة وسلموا له الامر وصرفوا الخزانة وجمعوا العسكر ولحق بهم من كان نانديو حبسهم عنده ورفعت الفتنة رأسها

وبلغ السلطان ذلك. فوصل الى ديوگير. وخرج مخ افغان الى الميدان وكانت شدة انهزم مخ الى دهاراكير بمن سلم من جمعه وتحصّن بها. والكثير من اتباعه تخلف عنه فى الميدان قتيلا. وكان بين امرائه حسن كانكو وبعد الهزيمة الى شهر بدر واخوة مخ افغان ايضا ساروا الى ولايتهم. وارسل السلطان الى كلبركه عماد الملك سرتيز وامره ان يقيم بها (fol. 114) ويضبط تلك الجهة ويحرسها وينتبع العصاة اينما كانوا. ونزل السلطان فى عمارته بدولت‌اباد. وكتب بالفتح الى دهلى.

وبينما ينظر فى مهمات ديوگير بلغه خروج طغى الترکى بگجرات. وكان خرّازا مع مماليك صفدر الملك السلطانى. فلما رجع السلطان منها الى ديوگير استمال الامراء المائة بها وبعض سكنة الارض وتوجه الى نهروالة ودخلها على غفلة وقتل الملك مظفر نائب الشيخ معز الدين. واسر معز الدين وسائر اهل القلم. وخلف بها عاملا وتوجه الى كنبهايه ونهبها. وتوجّه بمن

اجتمع عليه من المسلم والكافر الى بهروج وحصرها. فخلف السلطان بديوگير خداوند قوام الدين وملك جوهر وشيخ برهان بلارامى وظهير الجيوش لمصالحها. ومنها محاصرة مخ افغان وتوجّه الىٰ گجرات.

قال ضياء الدين وبعد نزول السلطان من عقبة ساكون. اجتمعتُ به وعرضتُ عليه ما ارسلنى به اليه فيروز وصاحباه من التهنئة بالفتح. وفزت بعنايته والاختصاص بالقرب منه. وبينما اسايره يوما قال لى ترى ما يفعله البغاة معى ما سكنت فتنة الا وتحركت اخرىٰ. ولو امرت بقتل سائر الامراء المائة حيث كانوا بديوگير وگجرات ما اتعبنى ما اجده من قتل البعض وابقاء البعض. وهذا طغى الذى هو مملوك مملوكى لو قتلته او ارسلته تذكارا الىٰ سلطان عدن ما خرج اليوم من طاعتى كغيره من البغاة الاجانب. قال ولم اقدر ان اقول له منشأ هذه الفتن افراط السياسة السلطانية. ولو تحاشاها الى وقت يمكن اجتماع القلوب النافرة عن الطاعة اليها. خوفا من حدّة طبعه وتكدر مزاجه. وقلت فى نفسى ليت شعرى ما الحكمة فى انه لا يخبر الا بشىء فيه خراب الملك ولا يخطر بقلبه للاصلاح الا ما هو عين الافساد. قال حسامخان فيمن تحصّن بديوگير هو الامير اسمعيل الافغان اخو الملك مل. ولما وصل السلطان الى حدود بهروج خرج منها طغى بمن معه الى كنبهايه. وبلغ عدد اصحابه ثلثمائة فارس. ونزل السلطان على نهر نربده الجارى تحت بهروج واستتبعه الملك يوسف بغرا بنحو الفى فارس وجماعة من الامراء. فاتفق اجتماع الاميرين فى الميدان وكانت شدة انجلت بقتل الملك يوسف وهزيمة اصحابه الى بهروج. وبلغ السلطان ذلك فعبر النهر ودخل بهروج وجدّد الاستعداد وخرج منها الى كنبهايه. وعلى خبر وصوله فارقها طغى ونزل على البلد القديم اساول ومنها الى نهرواله. وقتل الشيخ معز الدين ومَن فى اسره من اهل القلم. قال ضياء الدين ومن الحيف ان اذكر طغى لهوانه مع مَن اذكر فى تاريخى من السلاطين

ذوى الاقتدار. ومما يعزّ علىّ ايضا واراه من اشد الحيف ان اذكر منه مقابلته للسلطان بالعدد القليل المذكور. وكيف لى ان اقول وما لقيه فوج الا وهرب من طغى. ولا ارىٰ لهذا السفلة وعسكر السلطنة مَثَلا الّا مفهوم هذا البيت

مگسرا كى توان كُشتن بشمشير ، چگونه پشهرا سيلى زند شير

وتوقف السلطان باساول نحو شهر لنزول المطر ولتستريح الدوابّ قليلا. وفى اثناء ذلك بلغه عن طغى انه خرج من نهروالله الى صوب اساول وقد نزل فى القصبة المعروفة كره يى (*sic*). فركب السلطان من اساول اليها فى شدة المطر وبعد ثلث او اربع نزل بالقرب من كره يى (*sic*). وفى اليوم الثانى من نزوله خرج فى سلاحه لقتاله. وطغى بتلك الثلثمائة القليلة الكثيرة وقف فى المقابلة. ثم انتخب مائة فداوية استعانت على خبثها بمّ الخبائث. ودخل بهم بحيث السلطان بنفسه. ولولا الافيال السلطانية لما خرج من الفوج. وقد بدأ خلفه راجعا الى نهروالله. وقتل جماعة من اصحابه ونحو الاربعمائة من حاشيته وتخلفت عنه اثقاله. واستتبعه السلطان ولد الملك يوسف بغرا. فلما دخل المساء ودجى الليل نزل للاستراحة وغلبه النوم.

(fol. 117) ووصل طغى الى نهروالله واخرج عائلته وثقله الى كانتهه. ومنها الى صوب تهته. ووصل على اثره السلطان الى نهروالله ونزل علىٰ حوض سيهسلنك. ونظر فى مصالح السكنة والرعية. وانطفت نائرة طغى وامن الناس وتخلف من اتباع طغى جماعة ولاذوا بالرانا مندل بتترى فقتلهم واتحف السلطان برؤوسهم وبعائلتهم وثقلهم. فخصّه السلطان بخلعة الرضاء وقلادة الجوهر. فاستأمن بذلك وحضر ديوان السلطنة. وفى اثناء ذلك بلغه من خبر ديوگير ان حسن كانكو وجماعة من البغاة خرجوا على عماد الملك وقتلوه فى الحرب. وقوام الدين خداوند زاده وملك جوهر ظهير الجيوش خرجوا الى دهار. ووصل الى ديوگير حسن كانكو ورفع التجتر على رأسه ونزل من كان بدهاراكير. واجتمع الناس على سلطنة حسن كانكو. وحيث علم من الناس اجماعهم

على خلافه وخرج مزاج الملك عن العلاج لم يلتفت الى تلافى ما اختل بديوگير. وتوقف بنهرواله عن السياسة وكتب الى دهلى فى طب احمد اياز وملك غزنين والامير قبغه مير مهان بما معهم من العدد والعدد ليرسلهم الى ديوگير. وبعد وصولهم بلغه عن حسن كانكو انه فى قوة وشوكة. فاوقف مهمّ ديوگير على ضبط گجرات واستئصال طغى. فتوجه لتسخير كرنال وكان وصل اليه من مقادمة ديوگير اعل الشهرة فلما لم يروا منه ما وصلوا لاجله تراجعوا اليه واحدًا بعد واحد. قال ضياء الدين وفى اثناء هذه التفرقة طلبنى يوما فلما وقفت بجانب سريره قال لى قد اعتلّ ملكى بالعلل المتضادة وما بقى للدواء أثر فيه كما ان الطبيب ان عالج الصداع زادت الحمى وان عالج الحمى اخذه ذات الجنب. وهكذا ملكى ان جمعته من جانب تبدد من جانب وان اصلحت طرفا فسد الاخر. وفى مثل هذه العلّة ما لملك. ما كان علاج من تقدّم من السلاطين. فاجبته طالعتُ التواريخ فرأيتُ سلاطين الوقت عالجوا الامراض الملكيّة بانواع فمنهم من رأى علاج نفرة القلوب عنه بالانعزال عن السلطنة واقامة الوارث فيها. ومنهم من عالجه بتفويض الامر الى النواب واشتغل عن السلطنة بالصيد والمغانى وامثاله. والداء المهلك للملك اجماع الخاص والعام على الاعراض. فلما سمع منى ما عرضت عليه قال كنت عزمت على انى اذا ضبطت الملك على ما فى نفسى منه افوض الامر الى هذه البلية فيروز وكبير واحمد واتوجه الى بيت الله. لكن فى هذه الايام قد تاذيت من الخلق. وتأذى الخلق منى. ووقف الناس على كنه مزاجى. ووقفت على عجزهم وجرهم. وكلما عالجت بدواء ما افاد. وعلاجى الان السيف وكلما كثر الخلاف والبغى كانت السياسة منى اكثر. قال ومكث السلطان بگجرات نحو ثلث سنين ففصل المطر السنة الاولى امضاه فى منڈل پاتورى مشتغلا بعمارة گجرات وترتيب الجشم. والمطر الثانى امضاه فى القرب من قلعة كرنال. وبعد المطر فتح كرنال وسخر الساحل البحرى من جانبه واطاعه

حكامها ويقال لواحدهم رانا وجمعه رانان. وهكذا مقادمة السكنة والرعيّة. وكان الرانا كنكهار صاحب كرنال خرج هاربا فاستأسر وجىء به. ودخل القلعة عامل كافر يقال له مهته وصارت القلعة بحدودها فى تصرف السلطان والمطر الثالث امضاه بكوندل وهو موضع على سمت تهته سكنته سيومركان ومرباه وفيها مرض السلطان ولزمته الحمى وتوقف بها لها اياما. وكان مرضه قبل دخولها وبينما يصل اليها بلغه وفاة الملك كبير بدهلى وتأثر كثيرا وجهز احمد اياز والملك مقبل النائب الى دهلى لمهماتها. وطلب منها خداوندزاده ومخدوم زاده وبعض المشائخ والعلماء والاكابر والمعارف وحريم الملوك والامراء والخيالة والرجّالة الى كوندل. واجتمع عليه بها خلق كثير من طبقات الناس واستدعى من ديوبالپور وملتان واجّه وسيوستان بتجّارتها فوصل كثير منهم وصح السلطان من مرضه. ونهض من كوندل الى ساحل بحر السند وعبره ونزل عليه. (fol. 118) وفى منزله عليه وصل الامير المغلى التون بهادر بما يزيد على اربعة آلاف فارس مددا له من الامير قزغن. وشملهم السلطان بالعناية والرعاية خصوصا التون بهادر. ونهض السلطان مسايرا للساحل الى صوب تهته لتأديب الطائفة المعروفة سيومركان. وقد لجأ طغى اليهم ونزل فيهم. ولما نزل السلطان على ثلثين فرسخا من تهته وكان يوم عاشوراء وصائما وافطر على سمكة. انتكس مرضه واشتدت الحمى به وبما يجد ركب سفينته وسايره العسكر. وفى الثالث عشر من محرم نزل على اربعة عشر فرسخا من تهته واستعدّ العسكر وانتظروا الحكم بالغارة والوقوع بسيومركان وطغى ولكن التقدير غلب التدبير: — بيت

شه درين تدبير واگه نى كه تقدير خدا
صفحهٔ تدبير را خط مشيّت دركشيد

واشتدّ المرض والناس فى امر مريح لوقوعهم فى غير ارضهم بعائلتهم واولادهم وبينهم وبين دهلى الف فرسخ وهم فى فيافى الارض فى مقابلة عدو. وفيهم

المغل الاجانب. وقد اشرف السلطان على التلف واىّ بلاء يكون اعظم منه
فى الغربة فايسوا من النجاة وظنوا انهم كما عاشوا بحياته سيموتون بموته
للامور المذكورة. وبينما هم فى اشد البلاء توفى السلطان محمد فى الحادى
والعشرين من محرم من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بساحل نهر السند ٧٥٢
٥ على اربعة عشر فرسخا من تهته. وفى تاريخ حسامخان لما استتبع السلطان
طغى بولد الملك يوسف كما تقدم ذكره ونزل البلاء وغلبه النوم فبيّته
طغى وسلبه وبلغ السلطان ذلك فعاتب الامراء على كثرة جمعيّتهم وقلة
تبع طغى كما سبق بيان عددهم ثلثمائة فارس وعلى تقصيرهم فى مضايقته
واسره وقتله وعلى انه يخرج منهم وهم يرونه ولا ياخذونه. ثم قال فى عتابهم
١٠ ومن اليوم مَن ظهر طغى فى جانبه وفاته ان يقتله او ياتى به اسيرا فهو
ماخوذ به ومعاتب فيه. وسمع طغى ذلك فتحاشى الامراء وصار لا يظهر الا فى
مقابلة الفوج الذى يكون السلطان فيه. وان بيّت فلا يبيّت سواه. وكان
السلطان بنواحى كره يبى فنهض منها الى نهرواله وامر ابن يوسف باستتباع
اثره. فبيّته وطغى اخذ ما خفّ عليه من الغنيمة وتوجّه الى السند وتوقف
١٥ السلطان بنهرواله وطلب من طلب من دهلى وبلغه ما فعل حسن كانكو
فاوقف مهمّته على فراغه من طغى ونزل على كوندل پاتهرى وفتح كرنال وما
يليها سيالكو وغيرها. وهرب صاحبها الرانا كهنكار على سفينته وتبعه بحرا
من رجع به اسيرا وكان فتح كرنال فى سنة خمسين وسبعمائة ثم نهض الى
تهرى وبلغه بها وفاة قبول خليفتى احد الثلثة المعيّنة لولاية العهد فتفرق
٢٠ رايه فارسل احمد اياز وقبول نائب الى دهلى. وطلب الاعيان باهاليهم وبتهرى
وصل من وصل واتسعت عمارتها. وسرت البرودة لنزوله على مائها وكثرته
وغلبت على مزاجه فرجع الى كوندل ومرض وعوفى وسار الى السند فى
طلب طغى وقد استجار بسيومركان من سكنة تهته. وكانت فيهم كثرة
وعبر نهر السند ونزل بساحله ثم وصل التون بهادر. ثم فى اثناء تدبيره

انتكس ومات كما سبق ذكره الا انه قال فى الحادى عشر من محرم. انتهى.

قال ضياء الدين وكان محمد شاه سلطانا عاقلا فاضلا كاملا فهيما كريما
حسن البيان فصيح اللسان لا يملّ السامع من كلامه ولا يبارى قلمه فى نثاره
ونظامه يستحضر من التواريخ سكندرنامه و ابو مسلم نامه والمحمودى وغيره
وكانت له مع قوة المتصرفة قوة الحافظة لا ينسى ما سمعه مرةً ولا يغيب عن ٥
نظره ما رآه. وكانت له فى الطبّ مهارة وفى المعالجة بصيرة وفى المباحثة سعة
صدر وطلاقة لسان وتمثيل ومحاضرة. ولو لا ما وقع فيه من علم الفلسفة
وزاده فى العمل به اعاله الذين منهم سعد المنطقى وعبيد الشاعر ونجم
انتشار وعلم الدين لكان اماما فى العلوم. (fol. 119) الا انه حمله الميل الى
الفلسفة ووجود اعاله فى مجلسه على الخروج عن الشريعة فان اعاله بيّنوا له على ١٠
مذهب الحكيم وهو علم الفلسفة ان من عمل بمذهب الامام وهو علم الشريعة
هدر دمه. ولهذا قتل كثيرا من علماء الشريعة ومشائخها وصوفيتها وكان
لايزال على باب دار السلطنة من يستدعى طوائف الناس الى مذهب الحكيم
ويحاجج بقوة سلطانه ومَن قامت عليه الحجة على زعمهم تلف تحت
السياسة. وتلف فى الاستدعاء من جهلة المسلمين كالقلندرية والعلية والكتبة ١٥
واهل الحرفة وعوام اهل السيف ما يزيد فى الحساب. ثم بلغت الشدة الى
ان عمّ القتل فى اهل الفضل دون بحث وحجة. فلا يمر اسبوع بل ولا يوم الا
وساحة دار السلطنة تسيل دما فى علم المعقول من نحر عاملى الشريعة على
غير معقول ومما كان فى ايامه من اسباب القتل ما يتصوّره السلطان ثم يحمل
الناس على ان يكون لما تصوره صورة يعمل بها. ومتى كانت الصورة خارجة ٢٠
عن الشريعة لم يرها اصحابها ولا يعلمون بها فيجعل ذلك على عداوتهم له
وخروجهم عن الطاعة. ومن يخرج عن الطاعة سبيله القتل فيأمر به ويتجاوز
الحد فيه. ولا يجد احد سبيلا الى ما يشبه الانكار فكيف بصريحه ولو سئل
فى حلّ دمه وحرمته.

قال ضياء الدين وكنا جماعة من كافرى النعمة فى مجلسه مع علمنا بما يحلّ ويحرم وقدرتنا على الانكار فيما يعمل به من هدر دماء علماء الدين يمنعنا الحرص فى دنياه والطمع فى القرب منه عن كلمة الحق فى سياسته ولا يدعنا حب الحيوة وهى لا محالة زائلة ان نقابله فى ما يتصوره بصورة ينكرها. واعجب من هذا حيث لا نمنع ولا ننكر ليتنا نكتفى بالسكوت. بل نتكلم فيما يوافقه ونعينه فى مباشرة القتل بروايات مهجورة ووقائع مذكورة فليت شعرى بهذه المشاركة الى ما نصير وما تكون العاقبة فى الدنيا وقطعا عن النظر والجماعة. اما انا فبعد كل نعمة متصورة كنت فيها الى يومى هذا وقد بلغت المشيب ارى نفسى فارقت ما تشتهيه ووقعت فيما لا ترتضيه. وقد تبدل الاعزاز اذلالا. والاقبال زوالا. والغنى فقرا. والعرفان نكرا. ومسنى الضر بالحاجة. ونلت الفضيحة باللجاجة. هذا فى الدنيا. وفى الاخرى ما ادرى ما يكون فانا لله وانا اليه راجعون. قال وباعث تمهيد هذه المقدمة هو انى ممن شملته نعمة السلطان محمد وما كان لى منه لم اعهده من غيره فى وقت من الاوقات ولا ادركه حتى فى النوم بعده. فلهذا اتعب له ومع ما اجتمع فيه من فضيلة الذات والصفات لو فارق الفلسفة وقلت انه لم يأت الزمان بمثله لصدقت فيه. وكان ملك الهند والسند وگجرات ومالوه ومرهت وتلنك وكنپله ودهورسمند ومعبر ولكهنوتى وستگانو وسنارگانو وترهت. وكان تغلق شاه المغفور المبرور ولى السلطنة على اثر تفريق خسروخان لما جمعه السلطان علاء الدين من الخزائن لئلا تقع فى يد من اهلكه. وكان غالبها للملوك واهل الدنيا فاستعادها تغلق شاه الى الخزائن وسامح من رآه اهلا من سائر طبقات الناس. واما الارذال والعوام فلم يبقها بايديهم واستعادها الى الخزانة بضرب وحبس لئلا يحملهم وجودها على ما فى طبع الاسفال من الشرة. والسلطان محمد اضاف اليها ما كاد يوازنها. ثم حمله الكرم سجيّة على بذلها فى مظانها. ولمّا عاد فى

جلوسه بهادرشاه الى سنارگانو اعطاه خزانة وافرة ليجدّد بها نظامه واعطى الملك سنجر بدخشانى دفعة ثمانين لك تنكه. وملك الملوك عماد الدين اعطاه سبعين لك تنكه والسيد عضد الدين اربعين لك تنكه وهكذا ناصر الدين طويل وخداوند زاده غياث الدين وخداوند زاده قوام الدين وملك الندما ناصر كامى وكان يواصل الملك غزنين كل سنة مائة لك تنكه (fol. 120) وقاضى غزنين اعطاه مع المال كثيرا من الجواهر وما خاب من وفد عليه ولا من سأله. وكانت الوفود تصل اليه من خراسان والعراق وماوراء النهر وخوارزم وتركستان وغزى ومصر و دمشق. ولما شاع خبر كرمه وفد عليه من المغل امراء تمن وامراء هزاره ومعارف الرجال ومشاهير النساء وبلغوا به ملا ينضبط. ومنهم من حطّ رحله ومنهم من رجع. وكلما اخترعه برايه لا يسع الناس الا تحسينه وتيسر له من ضبط المملكة وتكثير المال مالم يكن لغيره. وفى اثناء ذلك دعته همته الى تسخير الربع المسكون وتصرف بفكره فى تدبير ذلك ولم يراجع فيه الىٰ مال. والمال لا صورة له الا من اعمال الهند التى تحت يده. فتصور امورا لتثمير المال وجعله دستور العمل وشدد على الرعايا فى التحصيل فانعكس به التدبير وآل العمار الى الخراب وقد سبق الايماء الى ذلك. وكان متقيدا بتصوراته فان امضاها المامور بها والا قتله وتجاوزه الى كثيرين بمظنة الخلاف والاصل فيه معادات المذهب. وقد تعين لقتل اهل السنة من لا يعدل كلاً منهم فى الخبث والشرة من خلقه الله ليهما من عهد آدم عليه السلام الى يوم شوم ولادتهم مثل زين دنده ومخلص الملك ويوسف بغرا وخليل ابن دواتدار ومحمد نجيب وشيخ زاده الشقى النهاوندى وقرنفل نبستاف وابنه الملعون ومجير بورجا - قال ضياء الدين عقب ذكرهم عليهم الف لعنة - وولد قاضى گجرات والثلثة الاشقياء اولاد التهانيسرى. فهولآء ما كان لهم ولع الا بقتل اهل السنة. ثم اقسم الضياء بالله سبحانه وقال و غلب على ظنى ان زين دنده ويوسف وخليل لو ظفر احدهم بعشرين نبيا لما تركهم

يصبحون. قال وكيف لا اقول فى حق السلطان محمد وقد غلب عليه هؤلاء انه من عجائب المخلوقات وحسب. وفى ليله ونهاره لاهمّ له سوى قتل ائمة الدين ولما تصوّر تسخير الربع المسكون وقرر دستورا لجمع الدرهم امر فى خراج ميبان دواب فى التنكة التى كان العمال عليها من سنة فتح دهلى لقطب الدين الى يوم حكمه عشرا وعشرين قال مازاد فى الحكم للخزانة الى خلوها من التنكة ايضا وشدد العمال فقتلتهم الرعايا وتجهز امراء المائة فقتلوا الرعايا. وفى الفرصة قتلت الرعية للامراء وخربت الجهة بالكلية. ثم حكم بتصوره النقلة من دهلى الى ديوگير كما سبق بيانه فكان هذا من اسباب الخراب. وفى النقلة هلك الكثير من الناس لامور احدها جلاء الوطن ومفارقة الدار والآثار. وثانيها حركة السفر بما فى البيت. وثالثها بُعد المسافة. ورابعها اتخاذ غير الارض المالوفة واختلاف الماء والهواء. وخامسها صارت البقعة التى لانزال موضع حريق اهلها الكفرة موضع مقابر المسلمين. وفى هذه النقلة التى خليت دهلى حتى من كلب ينبح بها. وان بذل السلطان لوجوه اهلها بل واكثر اهلها من المعونة فى الخروج منها وفى الوصول الى ديوگير الا ان الامزجة اللطيفة عزّ عليها احتمال المشقة. ولما نفذ الحكم ثانيا بالرجوع الى دهلى لم يرجع اليها من تلك الوجوه الا القليل لوفاتهم بديوگير. ثم حكم بتصوره جمع عسكر المعاملة بسكة النحاس وامر بها فى دار الضرب فصار كل بيت لكافر متميز من سكنة البقاع والحدود دار الضرب واغتنموا صرفها بحكم تنكة الذهب وحملوا الخراج منه وتعوّضوا به نفائس الاسلحة والخيل الفرهه وكل ما بلغوا به القوة والشوكة وكان بقوتهم ضعف فى جهات الاسلام. وتوقفت المعاملات الآفاقية بالكلية واما الملكية فكانت من خوف السياسة تمشى وقتا وتتوقف آخر. وعزت السكة الذهبية فكادت تنعدم والموجودة منها بلغت مائة تنكه ثم صارت تنكة النحاس لا تمسّها يد وصارت كالخزف، واهون منه. فاحتاج السلطان الى ان ينادى على تنكة النحاس بجمعها فى الخزانة

وتعويضها بتنكة الذهب. وسبق الايماء اليه. ثم تصوّر تسخير العراق وخراسان فبذل ما فى الخزائن لمن يفد عليه منهما وبلغ اعيان الجهتين والمشار اليهم فيهما ما تصوره فاغتنموا الوقت ووفدوا عليه وضمنوا له ورجعوا بما لا ينضبط حسابه من النقد والاجناس فما بلغ العراق ولارجع الى الخزانة ما خرج منه. ثم تصوّر التيسير فامر بجمع العسكر وحيث كانت الولاية خليت حتى من نافخ نار. ففى السنة الاولى كانت الجراية لهم من الجهات التى بقى فيها شىء من الخزانة. وفى الثانية خلت الخزائن فتفرق ما جمع وكان ثلثمائة الف وسبعين الف فارس. ثم تصوّر ضبط كوه قراجل لوقوعه حائلا بين هند وچين فى مسيره الى خراسان فاحبّ تسخيره فجهز العسكر اليه فلما دخل جبالها وكانت دار حرب اجتمع اهلها وضبطوا العقبة التى طريقهم عليها وضايقوا العسكر فلم يجد النجاة منهم احد وبتلفهم ظهر النقص الفاحش فى عسكر دهلى. ومن سعادته ما كان بينه وبين شيخ الطريقة امام الطريقة مولانا الشيخ مصلح الدين سعدى قدس سره من المراسلة والمواصلة. ولما توفى السلطان محمد ولم يخلّف ولدا وكان عهد فى حيوته السلطنة لاحد ثلث قبول خليفتى وقد مات فى حيوته وخواجه جهان احمد اياز وكان بدهلى حين مات و ابن عمه فيروز وكان معه وحضر فوته وخدمه فى مرضه وجدّ فى علاجه وقام بحقوق نعمته وتربيته حتى كان السلطان محمد فى مقام الرضى عنه والشكر له ولهذا نظر اليه واوصاه وجعله فى اخر وقته ولى عهده وفى يوم وفاته وقع فى العسكر من شدة الهرج والمرج ما به يقع البعض بالبعض وتعمّ الغارة وتضيع الحرم وتفوت الاطفال. ومكث النّاس يومين فى منزل فوته من خوف النون بهادر وجماعة المغل ومن تصور خروج اهل تهته. ثمّ قبل جلوس فيروز شاه اتفق اهل الحل والعقد على مفارقة المغل فارسلوا بتشريفاتهم من النقد والاجناس والحيوان واذنوا لهم فى الرجوع والتمسوا منهم المسير قبل تفويض خيام العسكر لدفع

ما يكاد ان يقع من الفتنة. فاجاب اليه المغل ونهضوا فى يومهم وخرجوا من المعسكر سائرين الى حدودهم. وفى اثناء ذلك عزم على الفتنة نوروز كركر عمهر نرمه سيرين وله سنين فى نعمة السلطان محمد واستعد ولحق بالمغل واخبرهم بما فيه الناس من الاضطراب وحملهم على موافقته فى الغارة. وفى اليوم الثالث من موته نهض العسكر السلطانى الى صوب سيستان راجعا الى دهلى. وكان السلوك على غير ترتيب وقبل ان يقطعوا فرسخين وكل جماعة فى طرف ظهر المغل فى وجه العسكر. واهل تهته فى خلفه. واشتدت الغارة حتى ذهبوا بالنساء والاطفال ووقع كل قطار من الخزائن فى جانب وما وصل الناس الى المنزل الا على يأس من الحيوة وهكذا كان الحال فى الرحيل الثانى. فاجتمع اعيان الاكابر وهم مولانا الشيخ نصير الدين محمود اودهى المعروف چراغ دهلى. ومخدوم زاده عباسى وشيخ الشيوخ المصرى وغيرهم ودخلوا على فيروز شاه والتمسوا منه ان يتدارك الناس بجلوسه على سرير السلطنة وحضر على هذا رؤوس الطوائف من كل طبقة. وكان ذلك فى الرابع والعشرين من محرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. ٧٥٢

وثانى يوم جلوسه كان الرحيل من المنزل على ترتيب ما ظهر المغل فى جانب الا وهلك او استأسر وعين الامراء فى ساقة العسكر فما ظهر من اهل تهته فى ظهر العسكر لنهب الاثقال فوج الا ووقع فى يد امراء الساقة قتلا واسرا. وفى الرحيل الثالث وقد سكن الناس استتبع المغل جماعة من الامراء فاستأسروا جماعة من الامراء الهزاره وامراء التمن والمائة. ومنها لم يظهر مغلى ولا سندى وعم الامان.

سلطنة ابى المظفر فيروز شاه ابن سپهسالار رجب اخى تغلق شاه

اقول وقفت على تاريخ مبتدأ فيه باسمه الا انه انى باوائله وشىء من سنى اقباله يزيد على ما انى به ضياء الدين البرنى فى تاريخه باسمه المبتدأ فيه من

غياث الدين بلبن. وما وقفت ذكر المؤرخ ولو ذكر اسمه فى خطبة تاريخه لعزيت نقلى من تاريخه اليه ولا اراه من العرب فاقول تركه كما هى شيمة العرب تركه واشك فى انه من العجم والا لاتى باسمه كما هى شيمة الاكثر منهم. ولقد اصابوا فيه فان الغرض مما يعتنى المورخ بجمعه تذكاره بالاثر فان خلت الخطبة من الاسم لا يذكر مع من بالرسم لهم ذكر ومع هذا فله اجر الافادة وللذين احسنوا الحسنى وزياده.

فافاد تاريخه ان ثلثة اخوة فى عصر السلطان علاء الدين الخلجى وفدوا عليه من خراسان سپهسالار رجب وابو بكر وغازى وكانوا افضلا. فاواهم واحسن اليهم وظهروا فى وقته. وتقدم غازى فى خدمته وكان اكبر اخويه. ولازال حتى تقلد الامارة بديبالپور ومعه اخواه. فلما استقل فى الولاية خطب لاخيه رجب بنت الراى رمل احد الروساء الذين هم سكنة الارض والمرجع بديبالپور فلم يجب. فلما كان وقت تحصيل الخراج شدد عليه وكلفه فوق طاقته وحبسه. وبعد وقوعه فى القيد بكت امرأته يوما ولديها بنتها المخطوبة فرقت البنت لها وقالت ما يبكيك. فاجابت يبكينى ما فيه ابوك من الشدة بسببك. فلما نسبت الشدة اليها تاثرت وقالت ما يمنعه من خلاصه وانا راضية باجابة الخطبة. فسكنت امها. ثم اجتمعت بزوجها واخبرته بمقالة بنته فقال لها حيث هى باسلامها راضية اراجع غازى فى تسليمها واتخذ وسيلة وابلغه الاجابة ففى وقته اطلقه وخلع عليه وسامحه فى الطلبة ورفع مجلسه عنده. وزفت بنته احسن زفاف الى اخيه رجب فاولدها سلطان العهد فيروز شاه وتوفى رجب وعمره سبع سنين فكفله عمه غازى وربّاه كاحد بنيه. ولما جلس غازى على سرير السلطنة كان له من العمر اربع عشرة سنة وعلى هذا تكون ولادته تخمينا سنة سبع وتسعين وستمائة. وفى امارة غازى بديبالپور حضر فيروز شاه معه مجلس شيخ الاسلام بركة الانام قطب الوقت مولانا الشيخ علاء الدين حفيد القطب المشتهر فى البدو

ولخضر مولانا الشيخ فريد الدّين المعروف گنج شكر قدس سرّهما وكان بين يديه طاقة ثوب فشق منه اربعة الذرع ونصف وناوله لعمه وامره ان يتعمم به وباقيه وكان سبعة وعشرين ذراعا لمحمّد بن غازى وامره كذلك واعطى لفيروز ما يتعمم به اربعين ذراعا وبشرهم بالسلطنة فكانت مدة سلطنة كل منهم بعدد الاذرع من الثوب. وفى الامارة ايضًا حضروا يومًا مجلس العارف الربّانى بركة النائى والدانى الكامل الواصل مولانا الشيخ شرف الدين پانى پتهى قدّس سرّه فامر بطبق مأكول فلما اجتمعوا عليه قال الشيخ لمن حضره انظروا الىٰ ثلثة سلاطين يأكلون من طبق. وحضر فيروز شاه يومًا قبل السلطنة مجلس مدار الاتقياء بركة الاصفياء قطب الدنيا والدين مولانا الشيخ نظام الدين اوليا قدس سره فسأله ما اسمك فقال كمال الدّين فاجابه والدنيا وكان هٰذا اسمه فى صباه. انتهىٰ.

ونقل حسامخان فى تاريخه انه لما توفى محمد شاه دخل مولانا القطب الشهير نصير الدين چراغ دهلى قدس سره على فيروز شاه وقال له اريد ابايعك على سيرة الخلفاء الراشدين فان تقبلها مد يدك فمدّها فبايعه وقال سألتها لك اربعين سنة. قال ضياء الدين ووصل السلطان الىٰ سيوستان وتوقف بها اياما والتفت الىٰ الملوك والامرآء وطبقات الناس بالخلع والتشريفات وخصّ اهل سيوستان بالعناية والرعاية وقرّر الوظائف واعاد الاملاك الى اصحاب الملك ونظر فى حال من كان وفد على محمّد شاه من الآفاقيين فى طلب معروفه وكان الوفد كثيرين فسرّحهم بجميل واعانهم على الرحلة ثم نهض من سيوستان. ولما نزل بسوح بهكر ابتدأ بزيارة الروضات المتبركة واكثر من الصدقة. ثم خصّ صالحيها واثمتها بالصّلة واحسن الىٰ اهليها. وتقدم الى اچه وكان له بها خير كثيرٌ واعاد عمارة الخانقاه المنسوب الى الشيخ جمال الدين اچه بعد ان آل الى الاندراس وما كان له من القرىٰ والبساتين فى يد الحكام اخرجها منهم اليه. وفى اقامته بها وصل ائمة ملتان وسائر ارباب

العمائم وغيرهم فاستقبلهم بالقبول وقضىٰ حوائجهم واحسن اليهم. ثم نهض من اچه وفى اثناء الطريق بلغه عن خواجه جهان احمد اياز انه نصب على السرير طفلا نسبه الى محمد شاه واخذ البيعة له. فتعجب منه مع كماله فى العقل فقال يخاطب ملوكه احمد اياز ليس من رجال الحرب وقد بلغ فى السنّ ارذل العمر ومذ نشأ الى يومنا هذا ما رئى يوما وفى يده قوس او هو راكب الّا على فرس اكديش فمن هذا حاله ماله وما لميدان مناسبة وانا فى حياء مما اقدم عليه هٰذا الضعيف المعمّر. وما ادرى ايّ مظلوم استجيبت دعوته فى حقه حتى فى مثل سنّه وهو يرىٰ ويعقل ويسمع سلك طريقا ليس له ولا لابائه قدم فيه. ولما نزل بديبالپور توقف اياما لاستراحة الخيل بمباح علفها ثم نهض. ولما قارب اجودهن توجّه لزيارة روضة قطبها مولانا الشيخ فريد گنج شكر وجمع شمل اهل بيته وكان تفرق. وخصّ اسباط الشيخ علاء الدين بالرعاية واثبت لهم ما كان قديما من القرىٰ تصرّف فيه الحكّام واضاف اليها مثلها مع الصّلات الوافرة وكان هٰذا شأنه مذ نهض من ساحل بحر السند الى ان وصل الىٰ دهلى. قال حسامخان ولما نزل بسرسنى قال له مولانا الشيخ نصير الدين چراغ دهلى الى هنا حدّى والى اليوم كنتَ فى جوارى وعهدى. وانت الآن فى حد شيخ الوقت خواجه بختيار قطب دهلى قدّس سرّه فاستاذنه فى دخول حدّه. فتوقف وكتب اليه يستاذن منه باشارة من القطب المشار اليه, فاجابه قدس سرّه ما قاله نصير الدين مقبول ومن رجع الينا ودخل فى حدّنا هو فى جوارنا وبعنايتنا مشمول. نفعنى الله بهما. وفى نزوله بفتحاباد وصل مقبول خانجهان الوزير ممن يلوذ به والملك قبغه امير ميهان وغيرهم من دهلى اليه وشملتهم العناية. وهكذا الملك محمود بك المخاطب فى العهد الفيروزى شير خان وصل بعسكر سنام وسامانه. ثم فى نهوضه من بهانسى وصل شيخ زاده بسطامى ونتهو سودهل وجماعة من اعوان احمد اياز وقد كشفوا رؤوسهم ومناديلهم فى رقابهم متضرعين

ملتمسين العفو لانفسهم. وعلى اثرهم وصل احمد اياز مكشوف الراس محلوق الشعر واهل الهند لا يقولون بحلقه الا فى مثل ما ابتلى به ومنديله فى رقبته. ووقف بباب القباب السلطانية متنزلا من تلك العزة التى كان بها احد الثلثة فى ولاية العهد الى هذه الذلة التى كان لمثله الموت أستر له فطلبه السلطان. ولما قبّل الارض بتلك الحالة قال له ماكنت من رجال هذه الحركة مع سنّك وعقلك وكمال كل صفاتك فلاىّ شىء اقدمتَ على ما لايليق بك ومع من يخاطبك. فاجاب ما كان يستحسن منى الى يومى فكان بمساعدة الاقبال وقد زال ظله عنى. فها انا كما ترىٰ. فاوقفه فى الترسيم. ولما نزل على ثلثة فراسخ خرج اليه سكنة دهلى على طبقاتهم. وفى العشر الاخير من جمادى الاخر من السنة دخل دهلى ونزل فى دار السلطنة وجلس على سرير الملك. وكانت البيعة العامة. وشملت العناية طبقات الناس ما سوى احمد اياز ونتيهو سودهل واثنين فى رتبتهما فانهم عوملوا بالسياسة. وبقى اهليهم واتباعهم فى املاكهم. ولما استقل فى السلطنة احيا الشريعة وعمل بالعدل والاحسان. وعمر ما خرب من الجهات فى عصر محمد شاه وعمّ الامان وخصب الزمان. واكثر من العمارة ومنها المسجد الجامع بدهلى. والمدرسة والحصار الفيروزآبادى على نهر جون. وكان سلطانا معمارا وشق انهارا كثيرة واجرى المياه فى المفاوز واكثر من غرس الازهار والثمار والحوض الفيروزى بظاهر دهلى. قال ضياء الدين ولم يذكر عنه فى سفك الدم سوى خمسة من الامراء فى اوائل جلوسه واحد عشر او اثنا من غيرهم. قال وكان ولده شاديخان وكيلا. وكان يحب ولده فتح خان وله اولاد غيرها. واما اخو السلطان ملك الشرف ابرهيم بن رجب فكان باربكا. واخوه الملك قطب الدين بن رجب فكان امير الامراء. وكان الغ قتلغ اعظم مايون قبول خان جهان وزيرا. ومن ملوكه الكبار تتار خان بهادر. ومن كبار السادات صدر صدور جهان الكرمسى وملك الامراء سيد شرف الملك نائب الوكيل

وسيف الملك ترمذى امير شكار. ومن مماليكه بشير عماد الملك صاحب ديوان العرض. ومنهم الملك شكاربك مير عرض ومنهم نائب گاجرات افتخار الملك المستوفى. ومن ملوكه الامير قتليغه حفيد تمر امير تمن الچنكزى وكان خصيصا به. وفى عصر بلبن كان ممن حصر شهادة محمد سلطان قاآن بن بلبن من جانب چنكز. ثم دخل الهند واسلم واختص بمحمد شاه بن تغلق وكان يخاطبه امير مهان. وهكذا الامير احمد اقبال وكانا من مجلس الزمان. وفى اوائل جلوسه كانت حادثة اكداله وكان له الظفر. والى فتح اكداله انتهى ما اعتنىٰ به ضياء الدين البرنى فى تاريخه الذى جمعه وسمّاه طبقات فيروزشاهى شكر اللّٰه سعيه. ونقلتُ ما بعده من تاريخ حسام خان.

قال حسامخان وفى ست وخمسين فى ذى الحجة وصل ابو الفتح بن ابى بكر ابن ابى ربيع سلمانى بخلعة الخلافة من المعتضد ابى الفتح بن ابى بكر بن المستكفى الخليفة المصرى. وبها وصل حاجب السلطان شمس الدين بهنكره وتقرر بها سلطانا وهكذا حاجب علاء الدين بهمن شاه وتقرر ايضًا. وفى ستّين نهض الى ظفراباد لوفاة شمس الدين بهنكره وبها وصل شيخ زاده البسطامى بخلعة من الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون سلطان مصر فاكرمه ولقبه اعظم الملك وكان محمد شاه نفاه من ملكه. وبها وصل السيّد رسولدار مع حاجب سكندر وكان السلطان خرج الى لكهنوتى فرجع عنها الى جونپور وفى احدى وستّين سار على بهار الى چاچنكر وخلف اخاه قطب الدين بكره مانكبور. والى سونكهيره ونهبها وخلف بها شكر خان. وجىء اليه ببنت الراى سدهن مع مرضعتها فتبنّاها ووصل الى نهر مهندرى فى طلب الراى چاچنكر صاحب بنارس. فهرب الى تلنك. ثم دخل فى الطاعة واهدى من الجواهر كثيرا ومن الافيال ثلثمائة. فتوجه الى پدماوتى وميداوكى وهما من الفيافى الوسيعة الكثيرة الشجر والمياه لا تخلوان فى وقت من الافيال. فاعتنى بصيدها واكتفى

بحلقتين منها ورجع الى كره. وتلقاه اخوه قطب الدين وخرج عن واجب
ضيافته. ثم توجه الى دهلى. وكان وصوله اليها فى رجب سنة اثنتين وستّين ٧٦٢
ثم نهض الى نهر سليم وشقه الى سهرند وبنى به حصارا سماه فيروزاباد،
ثم فتح نگركوت. ثم حاصر تهته وبها جام بتهتيه. ولما قلت الميرة رجع
الى گجرات وبها نظام الملك نيكنام بن الامير حسن بن الامير ميران
المستوفى فعزله لتقصيره فى تجهيز الميرة وولى ظفر خان ثم رجع الى تهته
ونزل عليها وفاتحها صلحا واجتمع به صاحبها جام. ثم اعاد له ملكه.
وفى اثنتين وسبعين توفى خان جهان مقبول الوزير وفى ثلث وسبعين توفى
امير گجرات ظفر خان واقيم ولده بمقامه وخوطب بخطابه وفى سبع وسبعين ٧٧٧
فى الثالث عشر من صفر توفى فتح خان بن فيروز شاه. وكانت ولادته فى اول
ملكه وفى ثمان وسبعين استأجر شمس الدين الدامغانى گجرات باربعين ٧٧٨
لك تنكه زيادة على العادة. وبمائة حلقة من الافيال وباربعمائة مملوك حبشى
وبمائة فرس عربى والامارة على حالها لظفر خان بن ظفر خان. ولما عجز
شمس الدين عن الوفاء بما قيل ظلم فى التحصيل وجاز الحد فخرج عليه من
امراء المائة شيخ ملك بن فخر الدين وقتله وارسل برأسه الى دهلى فتقرر فى
اجارته الملك مفرح سلطانى. وفى تسع وسبعين نهض السلطان الى اتاوه ٧٧٩
واكحل وبعد حرب وهزيمة دخل فى الطاعة صاحبها الراى سبيرا دهرن
وبنى فيروز بها حصونا. وفى احدى وثمانين نهض الى سامانه وبها الملك ٧٨١
قبول قيران وتقدّم الى جبال سنتور فبادر الراى سرمور بتجهيز ما يخرج
به عن الواجب فرجع عنه وفى اثنتين وثمانين نهض الى كنتهير وذلك لان ٧٨٢
صاحبها الراى كهوكر تعدّى طوره وقتل عامل بداون فلما وصل اليها شنّ
الغارة عليها ثم قرّر الملك قبول قيران بها وتقدم الى سنبل فى طلب الراى
كهوكر وكان هرب منه الى ولاية مهيكان بين جبال پايه كمايون فتوقف
وجهز عليه الملك خطاب الافغان. ومن هذه السنة الى سنة سبع وثمانين كان

السلطان يتردد ويعاود هذه الجهات. ولضبطها بنى حصارا فى موضع سيولى
سماه فيروزپور. وكان أخر حصار بناه فى ايامه. وكان خانجهان بن خانجهان
الوزير بن الوزير له درجة رفيعة عند سلطانه وقد بلغ سلطانه نهاية ما يتصور
من ضعف الكبر وطعن فى السن. لهذا كانت اموره اليه وكلمته مقبولة
لديه. فاتفق منه انه عرض عليه عن ولده محمد خان بن فيروز شاه
ودريا خان ولد ظفر خان نائب گجرات. وعن جماعة انهم عزموا على
الخروج وكان يصدّقه. فاشار بتقييدهم وبلغ محمّد خان ذلك فلزم منزله.
واما دريا خان فاتفق وقوعه فى القيد بمنزل الوزير لخلاصه دخل محمد
خان على ابيه وقال له خانجهان عزم على ان يتاسى بكافور فيما فعله
بخضر خان لتمهيد السلطنة لنفسه واخراجها من ولدك فان يرضيك خروجها
فها أنا بين يديك. فتامل وقال له يجد عمله فافعل به ما بدا لك. فخرج
بمن معه وهجم على منزله. فلما راى نفسه مغلوبا قتل دريا خان وخرج
يقاتل فاصابته جراحة فانهزم الى منزله ودخله من باب وخرج من بابه الاخر
هاربا الى ميوات ليستجير بكوكا چوهان. ونهب محمد خان منزله واستأسر
اعوانه من الامراء فقتلهم على باب دار السلطنة. ثم قلده السلطان الوزارة.
ثم خرج له عن السلطنة وامره بالجلوس على سريره وخاطبه محمد شاه.
واعتزل فى جانب من الدار الى ان ادركته الوفاة فى عهد تغلق شاه بن
فتح خان بن فيروز شاه وسياتى التنبيه عليه فى ترجمة محمد شاه فى الثامن
عشر من رمضان سنة تسعين وسبعمائة وضابطه وفات فيروز.

سلطنة ناصر الدّين
محمّد شاه بن فيروز شاه،

جلس فى حيوة ابيه محمد شاه بن فيروز شاه على سرير السلطنة
٧٨٩ بدهلى فى شهر شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة ولم يعزل احدا عن
منصب كان له فى ايام ابيه مع زيادة الرعاية له فى ايامه وحيث كان خانجهان

ابن خانجهان فى جوار كوكا چوهان صاحب ميوات جهز الملك يعقوب
سكندر خان اليه فى طلبه فلم يسعه الا تسليمه له فى قيد من حديد
فقطع رأسه وارسل به الىٰ دهلى. ثم حسُب الحكم توجه فى عمل النيابة الى
گجرات. وفى تسعين نهض محمد شاه الى كوه پايه سرمور فبلغه عن الملك ٧٩٠
مفرح انه قتل سكندر خان نائب گجرات. فلم يظهر منه لقتله اثر ولا شغله
ذلك عن لهوه ولعبه فتعب لدمه اذ ضاع هدرا من ملوك المماليك الفيروزية
وكانوا مائة الف او يزيدون سماء الدين وكمال الدين وتبعهم باقيهم. وكان
اذ ذاك فيروز شاه حيّا. فاجتمعوا علىٰ فيروز شاه وقبضوا دار السلطنة.
وبلغ محمد شاه ذلك فرجع الىٰ دهلى. ولما اقبل على الدار ارسل اليهم
ظهير الدين لوهورى يسترجعهم عن الخلاف. فرجموه بالحجارة وسار محمد
شاه على الدار فخرجوا بفيروز شاه فى مقابلته واستظهروا به وكان لضعفه
مغلوبا معهم فلما رآه من كان مع ولده محمد شاه من عسكره اغمدوا سيوفهم
ونزلوا عن خيلهم وحيوه بتحيتهم. فرجع محمد شاه عنهم بخاصته وخرج من
دهلى. ونهب المماليك الفيروزية منزله ثم الزموا ما لكهم بخلعه وكان ذلك.
ثم توفى فيروز شاه عليه الرحمة. فى التاريخ المذكور فى اخر ترجمته فى
سلطنة حفيده وفى مدحه قال ضياء الدين: —

اى يك تنه صد لشكر جرّار چوخورشيد ،، كارايش اين دائرهٔ سبز عطائى
محتاج بلشكر نهٔ زيرا كه بدولت ،، دارندهٔ لشكركه اين سفت بنائى
رستم ظفرى بلكه فرامرز شكوهى ،، جمشيد فرى بلكه گيومرث دهائى
مانند على سرخ غضنفر توئى ارچه ،، از شاه بدخشانى نه از آل عبائى
برتخت شهنشاهى ودر مسند عزت ،، ادريس بقا باش كه فردوس لقائى

قيّد ضياء الدين النسبة الى بدخشان. واطلق الاخر النسبة الىٰ خراسان.

سلطنة تغلق شاه بن فتحخان بن فيروز شاه

جلس على سرير جده بدهلى تغلق شاه بن فتح خان بن فيروز شاه

فى حيوته. وتقلّد الوزارة فيروز الفيروزى خانجهان. وغياث الدين خداوند
زاده صار رأس السلاحدارية. والملك فيروز بن على صار رأس الجاندارية.
وتقرر الملك مفرح بگجرات كما كان وخوطب راستيخان. واجمع روساء المماليك
على قتل الامير حسين - صهر فيروز شاه على بنته - لميله الى محمد شاه فى
زعمهم. ثم تجهز فيروز رأس الجاندارية وبهادر الميوانى الى محمد شاه. فتوجه الى سرمور
فتبعوه ومنها الى بكنارى ومنها الى سكهيت ومنها الى نگركوت ومكث بها.
وحيث اشتغل تغلق بشهواته فسدت الجهات. ولما حبس اخاه تعصب له
ابو بكر شاه بن ظفر خان بن فيروز شاه ووافقه ركن الدين نائب الوزارة
وهجموا على الدار و قتلوا الملك مبارك وارتفعت الاصوات وعلم بهم تغلق
شاه وكان الوزير عنده فخرجا من باب اخر للدار فوقعا بيد الجشم وجيء ١٠
٧٩١ برأسيهما الىٰ ابى بكر. وكان ذلك فى الحادى عشر من صفر سنة احدى
وتسعين وسبعمائة وملك ستة اشهر وثمانية عشر يوما.

سلطنة ابى بكر شاه بن ظفر خان بن فيروز شاه

جلس على سرير السلطنة بدهلى ابو بكر شاه بن ظفر خان بن فيروز
شاه. وقلد ركن الدين المشار اليه الوزارة ثم بعد قليل توهم منه وقتله. ١٥
وبلغه بعد قتله له عن الامير بسامانه انه قتل عاملها سلطان شاه وارسل
برأسه الى نگركوت. ثم بلغه عن محمد شاه انه وصل الى سامانه وجلس
على سرير السلطنة بها. ولما كان ذلك لحق به جماعة من الامراء الدهلوية.
فسار من سامانه الىٰ صوب دهلى فى عشرين الف فارس. والرجل فى العدد
امثالهم. وفى نزوله بالقصر المشهور جهان نماى بلغت خيله خمسين الفا. ثم ٢٠
اجتمع المماليك الفيروزية بفيروزاباد على ابى بكر شاه ولحق بهم بهادر ماهر
وخرجوا للحرب. فانهزم محمد شاه بالفي فارس الى دواب. وارسل ولده
همايون خان. وضياء الملك ابورجا الى سامانه ثم لحق بمحمد شاه جماعة
من الامراء منهم الملك سَرْوَر شحنة البلاد. وملك الشرق نصير الملك امير

ملتان وخواص الملك امير بهار وحسام الملك امير اوده وسرور خواجه جهان ورای رایان سنبر رای. والجملة خمسون الف فارس. وكتب محمد شاه الى سائر الجهات بقتل الفيروزية اينما وجدوا ومن كان. ووقع ذلك وشاعت الفتنة وظهر الفساد. وفى اثنتين وتسعين فى شهر محرم نهض همايون خان من سامانه بعسكر كثير ونزل على نهر پانى پنهت وغارت عساكره فيما يلى دهلى من الجهات فخرج لقتاله عماد الملك شاهين فخرج همايون خان الى سامانه وفى جمادى الاولى لى من السنة خرج ابو بكر شاه الىٰ چهيتره وبها محمد شاه وكان فى قوة وشوكة بمن اجتمع عليه من الامراء المذكورين سابقا فتغافل عنه حتى بعد من دهلى. ثم أخرج جريدة فى اربعة آلاف فارس ارقلا الى دهلى. فلما وقف على باب بداون منعه من الدخول عسكر النوبة فامر بحرق الباب ودخل البلد دون دار السلطنة ومكث اياما. ولما رجع ابو بكر شاه خرج منها الى چيتره. وفى اثناء ذلك وصل اليه وكيل الملك مبشر رجب - وكان اكبر الملوك الفيروزية والمطاع فيهم - وعرض عليه رجوعه اليه والتسليم له بمن فى وفاقه من الفيروزية. وبلغ ابا بكر شاه ما كان منه فحمله الخوف على الخروج من دهلى الىٰ كوتله وجعل حكم البلد الى عماد الملك شاهين وكانت كوتله للاميير بهادر ماهر. ولما خرج من البلد كتب الملك مبشر رجب الى محمد شاه يستدعيه فرفع الچتر على رأس ولده خانخانان ونهض الى دهلى.

رجوع ناصر الدين محمود شاه الىٰ دار ملكه

ودخل دار السلطنة فى التاسع عشر من رمضان من سنة اثنتين وتسعين ونزل فى القصر الفيروزى وجلس على سرير السلطنة. وخلع على الملك مبشر رجب بالوزارة وخاطبه اسلامخان. ودخل فى طاعته سائر الملوك والمماليك الفيروزية. ثم سنح لهم الخلاف فلحقوا بابى بكر شاه فنادى من بقى منهم فى البلد بعد ثلثة ايام فدمه عدر. ووصل همايون خان من سامانه الى دهلى فجهزه الىٰ كوتله. والتقى الجيشان بمهندوارى وكانت الهزيمة على ابى بكر

شاه وتحصن بكوتله فنزل عليها همايونخان ثم خرج اليه بالامان ومعه بهادر ماهر فرجع بهما الى دهلى. وفى طريقه امر بقتل ابى بكر شاه وكان ذلك فى السنة. وبحادثته سكنت الفتنة.

وفى ثلث وتسعين بلغه عن عامل گجرات مفرّح راستيخان ظلمه بالرعية وطغيانه فاختار للنيابة بگجرات اعظم همايون ظفر خان بن وجيه الملك تانك وجهّزه اليها. وحيث سبقت فى المشيئة سلطنته بها كان التدبير على وفق التدبير. ولاقباله مع آله جمعت هٰذا التاريخ المسمّى "بظفر الواله بمظفر وآله". فى دفترين فالدفتر الاول يتضمن سلطانه بگجرات ومن يراجعه يقف على خبره والدفتر الثانى يتضمن خبر استقلال الاسلام بدهلى وفاتحها ومن كان بعده وصاحب الترجمة على التخصيص لاعتنائه بظفر خان فى ارساله الىٰ گجرات رحمة الله عليهم اجمعين. واسأل الفاتحة والدعاء بالحسنى وزيادة ممّن يقف على ما جمعته لى ولهم وللمسلمين يتقبله الله منه.

٧٩٤ وفى اربع وتسعين تغلب اهل الحدود وعصاة الكفرة فتاجهز اليهم مقرب الملك ولما وصل الىٰ قنوج خدعهم بلين كلامه فاجتمعوا لديه فقتلهم جميعًا ورجع.

٧٩٥ وفى خمس وتسعين نهض محمد شاه الىٰ ميوات ونهبها وعطف الى چيتره فمرض بها وبلغه خلاف عن بهادر ماهر فرجع الى ميوات. ولما نزل علىٰ كوتله خرج منها بهادر ماهر وحارب ورجع اليها مهزوما وعمّ السيف اهلها فهرب منها بهادر الىٰ چهر و رجع محمد شاه الى چيتره وعمرها وسمّاها محمداباد ليبلوغه السلطنة منها. ثم اشتد مرضه فارسل همايون خان الى لوهور ففى المنزل الاول بلغه وفاة ابيه محمد شاه فرجع الى محمداباد

٧٩٦ وكانت وفاته بها فى السابع عشر من ربيع الاول. سنة ست وتسعين وكانت سلطنته خمس سنين واشهرا عليه الرحمة.

سلطنة همايون بن محمّد شاه

جلس على سرير السلطنة بمحمد اباد همايون خان بن محمد شاه. ولم

يغير عمّال ابيه. وفى الخامس من جمادى الاولى من السنة توفى عليه الرحمة. ملك شهرا وثمانية عشر يومًا.

سلطنة ناصر الدين محمود بن محمّد
ابن فيروز بن رجب اخى غازى الخراسانى

جلس على سرير الملك بدهلى يوم وفاة اخيه ناصر الدين محمود بن محمد شاه ابن فيروز شاه. واثبت الاعمال لعمالها ورفع درجة ملّو الفيروزى وخوطب اقبال خان وتقلد الوزارة وانكره الفيروزية فاجتمعوا على الخلاف. ومنهم سعادتخان الفيروزى اخذ بيد نصرتخان بن فتح خان ابن فيروز شاه وجعله سلطانا بفيروزاباد وذلك فى سبع وتسعين. وسبب انكار الفيروزية ٧٩٧ لما تقلده اقبال خان من الوزارة استقلاله فى الحكم بحيث لم يروا لمحمود معه سوى الاسم. وهكذا سعادتخان تفرّد بالحكم فانكره الفيروزية وهجموا عليه بمنزله فاستدرك حياته بخروجه الى دهلى وبينها وبين فيروزاباد اربعة فراسخ ولما فاتهم اجتمعوا على وزارة محمد خان بن ظفر خان صاحب گجرات وخوطب تتار خان وكان شجاعًا متهوّرا. وفى وزارته كان للسيف عمل بين دهلى وفيروزاباد وكان لسلطانه من الملك دوآب وسنبهل وپانى بنهت جهاجير ورهتك وتغلب الملوك على الولاية وما بقى لمحمود سوى دهلى ونواحيها ولم يجد اقبال خان توفيقا لاستمالة الملوك فاستمرت الفتنة واتسع الخراب. وكان المسند العالى خضر خان بملتان فعزله اقبال خان باخيه سارنك خان الفيروزى فلما نزل سارنك خان بسوادها لحق به مماليك خضر خان وكانوا شوكته فخرج خضر خان ودخل سارنكخان وذلك فى سنة ثمان وتسعين. ٧٩٨ وفى تسع وتسعين قبض سارنك خان سامانه وخرج اميرها عالم خان الى فيروزاباد فارسل نصرتشاه معه لنصرته تتار خان فاسترجعها له بالسيف. وفى سنة ثمانمائة فى غيبة تتار خان استمال اقبال خان عامل پانى بنهت وكانت لتتار خان وارسل عسكرا وقبضها واستولى على ما كان لتتار خان

بها من الحيوان والمال وبهذا السبب استأذن تتار خان من نصرتشاه ووصل الى ابيه بگجرات ليستمدّ به على عسكر دهلى وكان ذلك. كما مرّ تفصيله فى الدفتر الاول.

وفيها فى ربيع الاول كانت حادثة الملك تاج الدين صاحب ملتان. وبيانها ان الامير الكبير پير محمد بن الامير الكبير تيمر صاحب قران المغلى وصل من خراسان الى اجه وحاصرها فبلغه عن تاج الدين وصوله لنجدة اصحاب اجه باربعين الف فارس فرحل عن اجه اليه وتركه حتى عبر نهر پياه فادركه وكانت شدّة بساحل النهر انجلت بهزيمة عسكر ملتان ٨٠١ والكثير منهم ذهب بهم الماء فى عبوره رجوعا. وفى احدى وثمانمائة كانت الحادثة التى مجملها وصول امير تيمر صاحب قران الى دهلى وعموم الخراب بها وبالولاية الدهلوية قتلا واسرًا وغارة وحرقًا بحرًا وبرًّا. وبيانها انه لم يزل الخلاف فى ايام ملّو اقبال خان ينمو ويسمو الى ان لم يبق بيده سوى بلدة دهلى وما يليها من الجهات القريبة. وفى نصرته لاخيه سارنكخان لم يُبق له فى الجهات البعيدة عنه صديقا. وكان من سارنك وقد ملك ملتان والسند تعدّيه على الامير شيخا كهوكهر فقبض ما كان له من الولاية ما بين ملتان ولوهور. فخرج شيخا كهوكهر من الهند الى العجم واجتمع بالامير تيمر وحمله على تسخير دهلى وبقى له دليلا ودخل به من اقرب الطرق واسهلها ولما نزل الامير ما بين دوآب بلغ قتلاه فيها خمسين الفا ثم نهض منها وسيمته القتل والاسر الى ان نزل على نهر جون. وفى جمادى الاولى من السنة عبر النهر ونزل بظاهر فيروزاباد وبينما هو بالقصر جهان نمايى لاحت له غبرة مرتفعة من جانب دهلى فرجع منه الى المعسكر وامر بالنفير وتهيّأ للحرب وركب وتقدمت الطليعة وكان لا يهمّها الا الافيال فاذا بفوج تلوح اعلامه خرج اميرها طليعة ملكه. فالتقيا وكان النصر للمغل ورجعوا بعدّة افيال منها و لم يهتموا بها. وفى اليوم الثالث من نزوله جمع

الامير تيمر اعيانه وعسكره وارشدهم الى الحرب وحثّهم على التناصر. فوقف لديه ولده پير محمد وقال فى عسكرنا من اسراء الهند ما يزيد على مائة الف قد اتخذهم المغل عبيدًا وربما الجنسية تحدث غائلة منهم فى الفرصة فما الحكم. فاطرق لمحة ثم رفع رأسه وقال مروا المنادى ينادى فى المعسكر من بيده اسير هندى يقتله بيده ومن يتساهل او يتولى قتله غيره فحدّه غدر فكان ذلك. وروى عن ناصر الدين عمر وكان من ارباب العمائم انه قال مذ بلغتُ الحلم الى يوم النداء ما اعلم انى ذبحتُ عصفورا وبيدى منهم خمسة عشر فبقيت لا ادرى كيف اقتل انسانا وليته واحدا الا انى فديت نفسى بهم وقلت اضرب بسيفى وسيمضى حدّه فيهم بمرة او مرار ولا حول ولا قوة. وفى يوم السّبت سابع الشهر من السنة ركب الامير تيمر للحرب ووقف فى القلب وفى الميمنة ولده محمد جهانگير ومعه من الامراء شيخ نور الدين وسليمان شاه وبادگار برلاس وقارى يساول وتيمور خواجه واق بوقا ومضراب. وفى الميسرة سلطان محمود خان وسلطان حسين وخليل سلطان وجهان شاه وشيخ ارسلان وفى الهرول رستم وشاه ملك والله داد. وخرج لقتاله من دهلى ناصر الدين محمود شاه وفى القلب ملو اقبال خان وفى الميمنة ملك معين الدين وملك خان الملتانى وفى الميسرة خطائى خان وامير على. وجملة العسكر الدهلوى يومئذ عشرة آلاف فارس وعشرون او اربعون الف راجل. والافيال مائة وعشرون. وفى ظفر نامه لشرف الدين على اليزدى كانت الخيل اربعين الفا. وفى مطلع السعدين نصفه. وفى طبقات بهادرشاهى اربعة. وفى حبيب السير كان المغل يهولهم تصور مقابلة الخيل للافيال وهى كالجبال. وقد تبرقعت بصفائح الفولاد كالمرائى المصقولة وتلك الصفائح تركيبها منوط بشبائك حلق الحديد المجلو. ولها خناجر مجوفة النصاب تحملها انيابها بدخولها فى النصاب وشدّها عليها تطعن بها فى الحرب. ولها زناجير مثقلة تحملها خراطيمها فى طول اذرع تضرب بها يمينا

وشمالًا. قال خواند مير مورخ حبيب السير وهذا لما تقابلت الافواج ولمعت بوارق الصفائح والسيوف. ووقف الامير تيمر موقفه التفت الامير الى من يسايره من ارباب العمائم يطايبهم بقوله "يا موالى اين موقفكم اليوم"، فقال له خواجه افضل الدين ابن مولانا جلال الكشى ومولانا عبد الجبار بن القاضى لقمان الدين الخوارزمى موقفنا مع ذات القناع. واستشهد بهذا البيت: —

گر بود بهرامرا در دل هراس. معجز ناهيدرا سازد لباس.

ثم التقى الجمعان وتعاركت الفرسان واخذ الادبار بعنان اقبال خان وعطفه الى دهلى ومعه ناصر الدين. وفى اقبال الليل خرج به الى صوب برن ونزل الامير تيمر على الحوض الفيروزى. وكان خواجه فضل الله البابجلى الوزير بدهلى فطلب الامان وخرج اليه وقال له مع الغارة لا يدخل فى الخزانة شىء. وان يكن الامان لمن فيها على مبلغ مقرر اضمن هذه الخدمة. فاجابه الامير فالتمسه من يجلس على باب البلد لمنع من يدخلها من الخيل والخشم فامر بذلك. ثم اصطحب النقارة معه ووضعها على باب البلد وضربت النوبة وزينت البلاد بعد نداء الامان. ودخل مع الوزير للتحصيل مولانا جلال الاسلام. واختلى الامير على الحوض وامر بمجلس العشرة ووضع السرج باطراف الحوض على قاعدة المغل فى الفتح. وفى اثناء ذلك دخل شخص يبتاع القند وتبعه اخر وتتابعوا وتكاثروا على صاحب دكّان فبينما يزن لواحد عجله الاخر والثانى والثالث فهجموا على الدكان وتتابع من حضر وانتهب الدكان وشاع فى العسكر بوقوع الغارة فى البلد. فاذا هم كالسيل وعجز امراء النوبة من منع البلد. ثم شاركوا الناس فانتهبت البيوت والاسواق وعمل السيف فى جانب والنار فى جانب من كفرة البلد فانهم حملهم الياس على غلق ابوابهم على اهليهم واطلاق النار يحترق البيت بمن فيه وما فيه وحملوا بسيوفهم على شيعة الامير وقاتلوا وقتلوا. واستمرت الغارة فى البلد ثمانية عشر يومًا

وكان اقل المغل اسرا من بيده عشرون. واما المعادن والقماش فلا يدخل فى
الحساب. واما ارباب الحرف والصنائع فقسمهم الامير على اولاده وعلى من شاء
على العادة الچنكزية فى الغارة. ولما خربت البلاد واحترقت وصارت عدما
كانت الخطبة له ولولده محمد سلطان بها يوم الجمعة عاشر الشهر من
السنة. وكان الخطيب ناصر الدين عمر. وفى السادس والعشرين من الشهر
نهض الامير تيمر الى وزيراباد وبها وصل اليه حاجب صاحب لوهور بهادر
نهار بهدية من جملتها ببغاء بيضاء فصيحة بالكلام كانت لتغلق شاه. ثم وصل
بهادر نهار وولده قلتاش وشملته العناية. ومنها الى دولتاباد والى ميرت وبها
مولانا احمد تهانسرى والراى سفى فامر بالجوهر وخرج وولده وقاتلا حتى
قتلا وعمّ القتل اكثر اهل القلعة ثم امر بهدمها وسار الى نهر گنك وقتل فى
جهاته كثيرا من المشركين وغيرهم. ومنها الى سوالك وكوتله. ولما نزل
بنواحى قرية مايله وصل اليه حاجب شاه سكندر صاحب كشمير. ولما
عبر نهر جمو خلف كمينا وسار فظهر اهل الجهة مع حاكمها الراى جمو عددا
يسيرا فخرج الكمين. واستأسر الراى جمو وجىء به الى الامير وعرض عليه
الاسلام فاسلم واختار مسايرته, وفى يوم الثلثاء السابع والعشرين من الشهر
وكان نزل تحت قنطرة تجمع الطرق. فرخص لاولاده فعزموا الى جهتهم.
ورخص لمن سايره من امراء الهند بالرجوع الى اماكنهم. ومنهم خضر خان
واعطاه ملتان. ثم استناب فى مسايرة العسكر وتعهد اثقالهم من يثق به
وتوجّه يوم الاحد سلخ جمادى الاخر الى ملكه.

وفى اثنتين وثمانمائة رجع نصرتشاه الى دهلى ولحق به عادلخان صاحب ٨٠٢
ميرت وشهاب خان صاحب ميوات وملك الماس صاحب دواب. وكانت
دهلى خلية من المغل الذين خلّفهم بها الامير ثم فانهم ابتلوا بالوباء فهلك
الكثير منهم فى اقل من شهر. وانقطعت الميرة عنهم. وسمعوا بحركة اهل
الارض. فخرجوا فى الفرصة من دهلى. وسلكوا الطريق الى كابل بعزيمة

تذجيتهم وكان نصرتشاه قريبا فدخل دهلى. وبلغه وصول اقبال خان فارسل
من جانبه شهاب خان لدفعه. وفى نزوله بظاهر برن بيّته كفرة الارض وبلغ
الشهادة واتفق على الاثر وصول اقبال خان الى برن فاسترد ما كان له من
الخيل والافيال والاثقال وكانت غنيمة باردة سعى له فيها من كفاه حربه وجمع
له سلبه وتوجه الى دهلى. فخرج نصرتشاه الى ميوات ودخل البلد اقبال
خان. ومن هٰذا العهد استقلّ الامراء وصار كل ذى قوة وشوكة فى ملكه
سلطانا واشبهوا ملوك الطوائف فى جهاتهم. فكانت الخطبة لمظفر شاه بگجرات
ولخضر خان بديبالپور وملتان ولمحمود خان ابن الملك فيروز بكالپى ومهوه.
ولخواجه جهان سلطان الشرق بقنوج وديلواره وجونپور وبهرائچ وبهار ولدلاور
خان بمالوه. ولعالم خان بسامانه واجودهن وعلى هٰذا فى سائر الهند.

وفى ثلث وثمانمائة كانت حادثة طغيخان التركى فانه عزم ينغلب ٨٠٣
على ديبالپور فتجهز خضر خان اليه وهزمه. فنزل بسواد اجودهن وبها
عالم خان وفى ليلته بيّته عالم خان وقتله.

وفى سنة اربع وصل الى دهلى محمود شاه بن محمد. فتلقّاه اقبال خان ٨٠٤
ودخل به دار السلطنة. واستمرت الخطبة له والملك لاقبال خان. وكان فى
الحادثة التمرية دخل حدود گجرات واجتمع به ظفر خان وهو اذذاك نائبه
فى الملك وسأله ان يسكن للدهر وقتا بگجرات الى ان تذهب حدّة
الحادثة. فلم ير ذلك فساعده بحاضر الوقت وسار معه الى ان خرج من
حده الى حد المندو. ثم رجع الى نهرواله والخطبة والسكة لمحمود شاه. وفى
وصوله الى المندو تلقاه هوشنك وسلك معه سلوك المملوك لمالكه. ومكث
بها الى ان سمع برجوع اقبال خان الى دهلى. فتوجه اليه واجتمع به لكنه
ثقل عليه خيفة من غائلة تحدث. فخرج به الى جونپور لتسخيرها بلسانه
لا بقلبه حيلة لدفعه الى خصم يكفيه امره. فلما نزل به عليها وفيها ابراهيم
شاه اخى مباركشاه توقف اياما ثم فارقه بعذر ورجع الى دهلى. فلم يسع

محمود الا الاعتذار من ابراهيم بما يقبله والاجتماع به مسلمًا له الامر. وبقى كالضيف اياما. وسأله المدد فلم يجده من اهله. فوادعه وخرج من جونپور الى قنوج، وفيها شاهزاده المروى اميرا من جانب ابرهيم فامره بتسليمها ففعل وخرج الى جونپور وقنع محمود بقنوج وسكن بها.

٥ وفى سنة خمس استولى المقدم نرسنكه ديو على كواليار ومات وورثه ولده ٨٠٥ بهرام ديو بن نرسنكه ديو.

وفى سنة ستّ نزل اقبال خان على كواليار. وكان المصاف بدهولپور ٨٠٦ فانهزم بهرام ديو الى القلعة وتحصن بها وخلف اقبال خان اميرا فى الولاية ورجع.

وفى سنة سبع نزل اقبال خان على قنوج وحاصر ولى نعمته ورجع خاسئًا ٨٠٧ ١٠ وهو حسير.

وفى سنة ثمان خرج اقبال خان الى سامانه وبها بهرام خان التركى. ثم ٨٠٨ كان الصلح فرجع عنه الى ملتان. وفى نزوله بنواحى اجودهن وصل خضر خان وبعد حرب معبنة ردّ وجهه اقباله بجراحة فيه وتبعه خضر خان واستأسره وقطع رأسه وارسل به الى فتح پور. وكان بدهلى من جانبه اختيار ١٥ خان نائبًا ومن الامراء داؤد خان. فلما سمع بالحادثة استدعى بمحمود شاه فخرج من قنوج الى دهلى وجلس على سرير الملك ولحق به بهادر ماهر واقليمخان.

وفى تسع استولى ابرهيم شاه على قنوج ولحق به تتار خان بن سارنك ٨٠٩ خان الفيروزى.

٢٠ وفى السّنة اخذ ابرهيم سنبهل بنزوله عليها وكانت لاسد خان اللودى واعطاها تتار خان. ثم توجّه الى دهلى ونزل على نهر جون وظفر خان صاحب گجرات اذذاك بالمندو. فتوجّه لنصرة محمود الىٰ صوب دهلى وبلغ ابرهيم ذلك فرجع الى جونپور.

وفى عشر وثمانمائة نزل السلطان محمود على حصار برن وفيه مرجان مملوك ١٠

اقبال خان من جانب ابرهيم فقتل بعد الفتح. ثم نهض محمود من برن الى سنبهل وفى خدمته اسد خان اللودى. وبلغ تتار خان خبره فتركها وخرج وصارت لاسد خان كما كانت.

وفيها وصل خضر خان الىٰ فتحاباد وبلغ دولتخان ذلك وكان بسامانه فخرج اليه وعبر نهر جون فتخلّف عنه امرآؤه ومنهم بهرامخان التركى. وكان ٥ اوّلهم طاعة لخضر خان ولحق به. ورجع خضر خان بمن اجتمع عليه الى فتح پور بعد ان غلب على ما كان لمحمود شاه من الولاية سوى دواب.

وفيها نزل خضر خان بفتحاباد وجهز الملك تحفه الىٰ دواب وبعد التسخير توجّه خضر خان الىٰ فيروزاباد وفيها اختيار خان وبعد نزوله عليها بقى للحصار الى ان انقطعت قوافل الميرة فرجع عنها الىٰ فتح پور. ١٠

١١ وفى سنة احدى عشرة قد نزل محمود عليه وصالحه على الطاعة واستخدمه ولده وكان ولده مع محمود فحفظ البلد ولم يجتمع به فتركه خضر خان فنزل على سيرى وبها ناصر الدين محمود واتفق خروج اختيار خان عن ١٣ طاعة محمود اليه ثم رجع خضر خان لانقطاع الميرة عن سيرى وفى اثنى عشرة اجتمع دولتخان وبهرامخان على نهر جون ووصل خضر خان فاجتمعا ١٥ به وصارا من حزبه وسار معه الى فتح پور. والعبارة تخبر عن بهرامخان انه بعد لحوقه بخضر خان سابقا رجع الى دولتخان كما كان معه ثم لحقا به وهما واحد.

١٤ وفى اربع عشرة نزل خضر خان على نرناول وبها بهادر ماهر المخاطب اقليم خان. ٢٠

١٥ وفى خمس عشرة وثمانمائة نهض السلطان ناصر الدين محمود الى كنتهير بجوارح الطير وجوارح الوحوش للصيد ثم رفع الباز على يده وتردد فى نواحى الصيد واصطاد به وهو معجب بحركاته فى طلوعه ونزوله مع صيده واخذه له بمخالبه. ثم لعب بالفهد وبما معه من آلة الصيد ورجع بصيد

كثير الى سيرى. واعقب رجوعه مرض الزمه الفراش واشتد ومات منه فى السنة. وبموته انتهت سلطنة ال غازى تغلق شاه البدخشانى الخراسانى بالديار الهندية. وهو وان تغلّب عليه من مماليك جدّه مَن رفع قدره بالوزارة - وخاطبه اقبال خان وكانت الحادثة التمرية فى ايامه وما كان سببها الا سوء تدبير اقبال خان وتعصبه لاخيه سارنكخان حتى استقل فى تقدّمه ملوك الجهات - الا انه مات والخطبة والسكة بدهلى له عليه الرحمة. وكان اقبال سلطنة جدّه غازى من سنة احدى وعشرين وسبعمائة الى سلخ سنة خمس عشرة وثمانمائة.

سلطنة دولتخان

وبعد وفاة ناصر الدين محمود جلس على سرير ملكه بسيرى دولتخان ولم يذكر المورخ حسام خان نسبة له يعرف بها من هو. وهل كان رجع عن خضر خان اليه. واتفق له دخول سيرى عند وفاته. وعلى اىّ تقدير نال الجلوس على السرير فى استقبال سنة ست عشرة وثمانمائة.

وفيها نزل خضر خان على سيرى وتحصّن بها دولتخان. ولازال يحاربه الى ان خرج اليه بالامان. واستولى خضر خان على سيرى. ثم حبسه بفيروز اباد. ولم يقل مورخ انه خرج منه عَ ما كل من طلب السعادة نالها.

طلوع نجم الولاية والايالة باعلى البيت اولى

بسلطنة خضر خان بن السيّد مردان الملقّب رايات اعلى

وحيث الملك لم يزل. لمن اثبته الازل. يؤتيه بفضله على مهله. وينزعه لا لعلّة عن اعله. وانما جعل الاسباب. ادلّة لاولى الالباب. لياخذ من ملك باحسنها. ويتجنّب ما يُسىء منها. ومع الاجتهاد يكون فى عذر من العباد. لذلك قد صار ملّو لاقبال ما لكيه ادبارا. وفى الحادثة التمريّة فى ضمن ما املاه المؤرخ منها اخبارا. لم يذكر سوى خضر خان. بعناية اختصّ بها من الامير تمر باسترجاعه اميرا الى ملتان. ثم اقتضّ الله لمالكى ملّو منه على يده. واقله لمدده. فساعده فى السنة. على بلوغ السلطنة. فجلس المومى
٨١٧ اليه على سريرها بالمعمورة سيرى فى السابع عشر من ربيع الاول سنة سبع عشرة وثمانمائة وهو خضر خان بن السيّد مردان نصير الملك الملقّب رايات اعلى. وسبقت الاشارة فى ترجمة مظفر سلطان گجرات الى البشارة له بالسلطنة من القطب الربانى مولانا جلال الدين مخدوم جهانيان قدس سره ونفعنى والاسلام ببركاته. وقد اجتمعا وقرنفل فى مجلسه لماكول على طبق. وكان لابيه مردان نصير الملك فى عهد فيروز شاه ابن رجب ملتان. ولما توفى بها وليها ولده شيخ بن مردان. وتوفى ووليها اخوه سليمان بن مردان. وتوفى ووليها صاحب الترجمة خضر خان بن مردان. وبقى بها اميرا الى ان عزله اقبال خان بسارنكخان. ولو لا خروج مماليكه عليه بلحوقهم به ما تركها له. وفى حادثة الامير تيمر صاحب قران بعد تسخير دار الملك اجتمع به وسايره فى رجوعه الى القنطرة. فلما رخص لاهل الهند بالرجوع نظر اليه من بينهم واعطاه ملتان. فاستقر بها. ثم عدا عليه اقبال خان فحاربه وقتله. وكان اقبال خان سبب خروج السلطنة من بيت غازى. وكان خضر خان وابوه وجدّه من نشوء بيت غازى. فلايبعد ما قلته انه اقتضّ لبيته منه بقتله. ثم كان فى حركة الاقبال الى ان سكنت

الفتنة بوفاة وارث الملك وتمكنه منه وبعد البيعة له عامل الجمهور بالاحسان
ولم يُخرج احدا من نعمته. ولا عاتب على تقصير سبق ولاقتل وسلك
حسنا مع طبقات الناس. وتعين للوزارة من جهزه لتسخير دواب من فتحاباد
وهو الملك تحفه وخوطب تاج الملك وتعين الملك سرور للنيابة. وخير الدين
٥ جانى لديوان العرض. وكان الملك مردان تبنى المسمى بعبد الرحيم. فتعيّن
بعد ان خوطب علاء الملك لامارة ملتان.

وفى ثمانية عشر توفى الامير بهرامخان التركى. وكان له من الولاية فيروزپور ٨١٨
وسهرند. فتعيّن لحكمها ولده مبا ركخان بن خضر خان.

وفى احدى وعشرين نزل على بداون وفيها مهابتخان. فبلغه نية ٨٢١
١٠ الغدرية عن اختيار خان وقوامخان فقتلهما على نهر گنك.

وفى ثلثة وعشرين ظهر سارنگخان اخو اقبال خان بحدود جالندهر. ٨٢٣
فجهز الامراء عليه. فانهزم من الحدود الى جبال وعرة المداخل. ثم امنه
الامير طوغان فوصل اليه فقتله.

وفى اربع وعشرين نزل خضر خان على كوالير وكانت للراى كوالير. وفى ٨٢٤
١٥ اثناء المحاصرة مات الوزير تحفه تاج الملك وورث الوزارة ولده سكندر بن
تحفه. ثم مرض خضر خان ورجع عنها صلحا.

وفى السنة فى التاسع عشر من جمادى الاولى توفى السلطان خضر خان.
وكان سلطانا محسانا سيّدا مؤيّدا حليما كريما صدوقا شفوقا صالحا شجاعا عادلا
حمولا سموحا صفوحا. وكانت مدة ملكه سبع سنين وشهرين.

٢٠ سلطنة معز الدّين
مبارکشاه بن خضر خان

جلس على سرير السلطنة بدهلى يوم وفاة ابيه فى التاسع عشر من
جمادى الاولى معز الدين مبارکشاه بن خضر خان وبايعه الجمهور على
طبقاتهم. وفى ايامه رجع الى الهند شيخا كهوكهر. وكان مع الامير تيمر الى

سمرقند. ثم اذن له ففارقه ووصل الى مركز ملكه تيلپر فى السنة. وكان
بينه وبين صاحب كشمير سلطان على حربٌ صعبةٌ استأسر فيها السلطان
على. وتداخله العجب وازداد بسلبه قوة.

٨٢٥ وفى خمس وعشرين خرج شيخا كهوكهر على معز الدين فجهز اليه
عسكرا ثم نهض الى تيلپر فلما قاربها وهو بها خرج منها الى جبالها المنيعة ٥
ونزل معز الدين عليها واباحها للعسكر. ثم عطف الى لوهور وقد خربت
فى الحوادث فمكث بها وعمرها وقلد امارتها لملك الشرق محمود ورجع الى دهلى.

٨٢٦ وفى ست وعشرين خلع على ملك الشرق محمود بالوزارة.

وفيها اجتمع جَسْرَتْه صاحب تيلپر والراى بهليم صاحب جمون فى الميدان
وكانت شدة غلب فيها جَسْرَتْه وبسط يده فى قبض الولاية الى لوهور. ١٠
وبها اميرها بعد ملك الشرق سكندر بن تاج الملك تحفه فالتقيا فى الميدان
وكان النصر لسكندر.

وفيها توفى علاء الملك صاحب ملتان وبلغ الامارة بها محمود بن حسن.

وفيها خرج الشيخ على بن سرغتمش المغلى صاحب كابل الىٰ بهكر
وسيوستان. ١٥

وفيها نهض هوشنك سلطان المندو الى كوالير وكانت لمعز الدين فنهض
ايضا اليها. وفى منزله على نهر جيتل تراسلا وتصالحا وتهاديا ورجع كل منهما
الى مركز ملكه.

٨٣٠ وفى ثلثين وصل الى ملتان اميرا ملك الشرق رجب المشتهر نادره. وانتقل
اميرها محمود بن حسن الى فيروزه اميرا. ٢٠

٨٣١ وفى احدىٰ وثلثين وثمانمائة نهض معز الدين الى بيانه وبلغه خروج
ابرهيم صاحب جونپور الى كالپى والامير بها من جانب معز الدين قادر خان.
فرحل معز الدين عن بيانه اليه وعبر نهر جون ونزل بموضع ابرولى. وبلغه
بها عن مختص خان اخى ابرهيم نزوله بحدود اتاوه. فجهز عليه الملك

محمود بن حسن. وكان فى عشرة آلاف فارس. فرجع مختص خان بخبره عنها الىٰ اخيه. وهكذا محمود الى سلطانه. ثم عبر ابرهيم نهر جون الىٰ بيانه. فعبره معز الدين ايضًا واجتمعا على ساحل كنتهير. وكان بينهما للحرب قائما من اول النهار الى المساء فعدل كل منهما للنزول الىٰ جانب ثم تصالحا ورجعا الى دار ملكهما.

وفيها نزل الامير سكندر على كلانور وبها جسرته وتحصن جسرته ايامًا. ثم خرج وحاربه وهزمه وشوّش على الولاية الى مركزه لوهور وتواصل المدد لسكندر فخرج من لوهور وحاربه وهزمه الى دار ملكه تبلهر ورجع.

٨٣٢ وفى اثنتين وثلثين توفى ملك الشرق رجب نادره صاحب ملتان ووليها بعده محمود بن حسن وخوطب عماد الملك.

٨٣٣ وفى ثلث وثلثين نزل الامير فولاد التركى على قلعه بترهنده وسخّرها فتجهز من جانب السلطنة الملك يوسف ونزل على القلعة. فمكر به فولاد بالمراسلة والضيافة وقبول الطاعة ولم يزل حاجبه يباكره ويماسيه الى ان ادرك غفلته. فخرج من القلعة وهاجم عليه وهزمه وهو لايملك امره. ثم تداركه امداد السلطنة. ومنهم عماد الملك صاحب ملتان فرجع الى القلعة بهم ونزل عليها. فارسل فولاد فى الصلح ووعد بالخروج اليهم على يد عماد الملك. فتوجه اليه عماد الملك ووقف من باب القلعة الى جانب واجتمع به فولاد واخذ عهده وعزم على مسايرته. فمنعه اصحابه فرجع الى القلعة محاربا. ثم برز وقاتل وانهزم الى القلعة متحصنا بها. ورجع عماد الملك الى ملتان. وبقى يوسف على مضايقته ستة اشهر. وفولاد لايزال يستدعى الشيخ على صاحب كابل اليه بمبلغ من المال التزم به فى وصوله.

٨٣٤ وفى اربع وثلثين خرج الشيخ على من كابل لمدده ولحق به من الهندية سكنة الحدود ومنهم طائفة الكهوكهر وسمع الملك بوصولهم الى نهر جيلم فنهض بمدد السلطنة راجعا عن القلعة. وعلى اثرهم وصل الشيخ ونزل بظاهر القلعة

وخرج اليه فولاد واجتمع به واعطاه المبلغ الموعود لكين تنكه وعلى رجوعه الى كابل طالبه بالرهينة ليثق به فاسلمه ولده واعاله فارسل بهم الى كابل. ثم نهض من ظاهر القلعة وفولاد فى ملازمته. ولما كان بنواحى جالندهر غار فيها وافسد على عادتهم. ثم قصد لوهور فصالحه سكندر بمبلغ ارساله اليه فرجع عنه الى ملتان ونهب جهاتها وافسد كثيرا واستأسر معه الكثير من السكنة بالنواحى. فتبعه من الامراء سليمانشاه الافغان اللودى. وفى حرب المغل هلك سليمان ورجع مَن سلم. وعلى اثرهم صاحب كابل حتى نزل على ملتان. وجدّ فى حفظها عماد الملك وكان يبارزه احيانا. ولم يزل الحرب قائما بينهما الى ان وصل اليه مدد السلطنة فى ظل عَلَم المجلس العالى فتحخان بن ابى المجاهد مظفر شاه صاحب گجرات. وعلى وصوله نشر عماد الملك اعلامه وخرج وحارب وكان طليعة المدد. وكانت غمة انجلت بهزيمة المغل وتبعهم عسكر الهند الى نهر جيلم. وقد حطم السيف اكثرهم. ودخل من خيفة القتل باقيهم مع الشيخ على فى النهر فغرق جُلّهم. ومن نجا من الغرق وهم القلة القليلة وصل الى كابل. ورجع المجلس العالى بمن معه وعماد الملك الى دهلى وتقرر خير الدين جانى بملتان.

٨٣٥ وفى خمس وثلثين نزل الامير سكندر صاحب لوهور بظاهر جالندهر. وكان بينه وبين جسرته حرب صعبة استأسر فيها سكندر ونزل جسرته على لوهور وحفظها خوش خبر مملوك سكندر. وفى اثناء ذلك بلغه وصول الشيخ على الى ملتان وما كان منه فى سكنة الارض من الشدة. وهكذا فولاد التركى وصل الى تبرهنده. وخرج السلطان معز الدين الى لوهور فرجع جسرته الى تيلهر وسكندر فى اسره ورجع الشيخ على الى بارتوت. وتقلّد نصرتخان من جانب السلطنة الامارة بجالندهر ولوهور ورجع معز الدين وبقى جسرته على الفتنة افسادًا للملك.

٨٣٦ وفى ست وثلثين نهض معز الدين الى پانى پهنته وبلغه عن والدته

مرضها وهو بحدود تبرهنده. فامر الامير سرور الملك بمحاصرة فولاذ التركى وهو فى القلعة. ورجع الى دهلى. وفى اثناء الطريق بلغه وفاتها بعد ان كاد يصل اليها فتوقف ونزل على نهر جون وانشأ عمارة وامر شيعته بها فعمرت البقعة فى اقل مدة. وبلغه فتح تبرهنده. وعلى اثر الخبر وصل المتجهز براس الامير فولاذ التركى. فسمى البقعة مباركاباد ثم سار الى تبرهنده ورجع من سنته الى مباركاباد.

٨٣٧ وفى سبع وثلثين بلغ معز الدين مابين هوشنك وابرهيم الشرقى من النزاع على كالبى. فخرج دهليزه الىٰ جونپور ثم نزل فى قبابه. وفى مدة مكثه كان لايزال يركب الى ميدان مباركاباد. فلما كان يوم الجمعة من رجب ركب لصلوة الجمعة اليها فى شرذمة من الحشم. وكان صدر الامراء ميران يرتقب بالفرصة. فلما امكنته منع الباب بكافر اوقفه به اسمه كانكو وامر سدهنبال بن كهو فضربه بالسيف وفرغ منه. وكان صدر الامراء على وفاق من سرور الملك فلما قتله ارسل اليه خبره. فدخل سرور الملك ببيت الحرم وخرج بمحمد خان بن فريد خان بن خضر خان للسلطنة. وكانت مدة معز الدين فى الملك ثلث عشرة سنة وثلثة اشهر. والله الباقى سبحانه.

سلطنة محمّد خضر خان
ابن فريد خان بن خضر خان

جلس على سرير الملك بسيرى رايات اعلى محمد خضر خان بن فريد خان بن خضر خان. واستقلّ فى النيابة سرور الملك. وفعل ماشاء من قتل ونصب. وفى نيابته كانت الفتنة قائمة لتسلطه على من يهابه من الامراء. ثم حوصر بسيرى لاجماع الامراء على قتله. والسلطان بظاهره معه وببباطنه مع الامراء ومع هٰذا كان سرور الملك على حذر منه. فاتفق انه دخل على السلطان يومًا بجماعة كفار وفيهم قتلة عمّه ولديه اذ ذاك جماعة يثق بهم. فما احتمل وقد جمعهم المكان فامر بقتلهم جميعا ومنهم سرور الملك. ثم

ارسل الحشم وجاؤوا بصدر الامراء وامر بصلبه علىٰ باب الدار. وفتح باب الحصار للامراء فدخلوا البلد وتتبعوا اعوان سرور الملك وتتبعه وجمعوهم فى القيود والسلاسل. ومنهم سدهارن كانكو الكترى وكان السلطان فى طلبه. ثم مضوا بهم الى مقبرة معز الدين مباركشاه وعلى بابها قتلوهم شر قتلة. ثم ضربوا راس الملك مبارز الكوتوال على باب القصر الاحمر. وهكذا الملك هوشيار عبد سرور الملك. ثم تقدم للبيعة كمال الملك وتبعه الامراء وطبقات الدولة. وتقلد الوزارة كمال الملك وخوطب كمال خان.

٨٣٨ وفى ثمان وثلثين نهض السلطان الى مباركپور وحضر امراء الحدود ومنهم عماد الملك واسلامخان ومجلس على سيد خان. ولما نزل بظاهر ملتان خلع على خان خانان بامارتها واقامه مستقلا ورجع الى سيرى.

٨٤٤ وفى اربع واربعين نزل السلطان محمود الخلجى علىٰ نصف فرسخ من دهلى وتحصّن السلطان بها. وكان بهلول بن لودى الافغان من امرائه. فامره بمبارزة الخلجى ورفع مقامه بامارة امراء العسكر. وكان شابا مهابا قويا سريا فارسًا شجاعا. فخرج من دهلى ونزل بظاهرها. وبلغ الخلجى انه قابله به. فمكث بقبابه وقابله بولده غياث الدين بن محمود واخيه قدر خان وكان الدستُ قائما بين الفئتين فى يومهم. وفى المساء رجع كل منهما الىٰ قبابه وفى طلوع فجره وصل حاجب خضر خان فى الصلح. واتفق فى ليله للخلجى رؤيا رآها تتضمن الخلل فى جهاته فانتبه منها وهو فى همّها فاذا بحاجب الصلح فاجاب اليه ونهض فى الحال راجعا الى ملكه وتبعه بهلول فراسخ واخذ من الثقل ما تخلّف ورجع واختص بعناية السلطنة وبرعايته. ورفع قدره باتخاذه ولدا وضاعف له فى الولايةُ وظهر غاية فى ايوان السلطنة.

٨٤٥ وفى خمس واربعين نهض السلطان الى سامانه واعطى بهلول ديبالپور ولوهور وارساله على جسرته ورجع الى دهلى. فلما دخل بهلول فى حدوده ارسل اليه جسرته يقول له ما بينى وبين هٰذه السلطنة الّا السيف. وقد جئتنى

محاربا من جانب اعدائى وانا لحربك مجانبا ولك معينا ومسالما فان يجر ببالك ما تكون به مذكورا على المنابر وما لك مَنْ يعين فاعزم عليه فانى لك كما تحبّ. فتردد الرسول بينهما وقطع على ما دعاه اليه وصالحه ورجع الى ديبالپور. وشرع فى جمع جنسه وبلغ القوة بهم. وفى اثناء ذلك طولب العمال بالاموال وكثر المحبوس منهم ومنهم الهارب وتفرقت قلوب الشيعة. وكان ممن هرب الىٰ الخلجى امير بيانه وضعفت السلطنة فى التفرقة التى جمعت على الخلاف.

وفى سبع واربعين وثمانمائة توفى السلطان خضر خان وكانت مدة سلطنته عشر سنين واشهرا رحمة الله على الخاصة والعامة. ٨٤٧

سلطنة علاء الدين بن محمد خضر خان بن فريد خان بن خضر خان بن مردان نصير الملك رايات علىٰ

جلس على سرير السلطنة بدهلى علاء الدين بن محمد خضر خان بن فريد خان بن خضر خان. وحيث ركن الى راحة نفسه وعوّل فى تدبيره على غيره وزاد على ابيه فى الاهمال أل عقد نظامه الى الاضمحلال بلا امهال واختلّ ملكه.

وفى ثمانين وثمانمائة نهض علاء الدين الى بيانه. وسمع بوصول صاحب جونپور لمقابلته فرجع الى دهلى وكان الوزير حسامخان بها فلامه على رجوعه عنه. ٨٨٠

وفى احدى وثمانين نهض علاء الدين الى بداون تعبا من ملامة وزيره له فقال له الوزير لا يحتمل الوقت مفارقة دار الملك وليست بداون دار اقامة لمن يلى دهلى فلم يرجع عن هواه الى نصحه. وخلف بها مملوكين له احدهما امير فى البلد والاخر فى السواد. وسار بنفسه اليها وعكف على ملاهيه. وفى ٨٨١

ايّام قلائل اختلف المملوكان وتعاديا وعدى احدهما على الاخر وقتله. وقتل الوزير قاتله وتاثر علاء الدين من الوزير فخاف عاقبته معه. وسمع بهلول بديبالپور ما كان بدهلى من الحادثة وماحدث بين السلطان والوزير. فغنم الفرصة وكتب الى الوزير. بلغنى ما يجب عليك فكر عاقبته فان تدعنى ودهلى لك منّى اى جهة تريدها. فاجابه الى ذلك. ووصل بهلول الى دهلى واستولى عليها وخلف بها من جانبه من يثق به وقد خرج الوزير منها قبل وصوله اليها. ثم كتب الىٰ علاء الدين انه قد تلافىٰ خللها حسب الوقت ورجع الى ديبالپور. ولما علم علاء الدين بخروج الوزير ودخوله وكان علاء الدين عريّا عن اهلية الملك ايس منه. ومن العاجز كتب فى جوابه. طالبتنى نفسى بالدعة والراحة وانت اخى اذ تبتّلك الى فدح لى بداون ولك ما سواه. فلما وقف بهلول على صورة حاله ارسل اليه بمثال بداون وكتب ما انا فيه من الملك من ابيك ومنك واضافة دهلى الىٰ ما بيدى لا يخرجنى عن طاعتك والمملوك وما ملك لمولاه. ثم نهض من ديبالپور الى دهلى. وتوفى علاء الدين عقب ذلك فى السنة.

ارتفاع راية اقبال الزمان بسلطنة بهلول بن لودى الافغان

لا يعزب عن الاريب. ويدركه الاديب. انّ من الاسباب الملموحة للفكر والمتصورة بالعين. ما يكون من سكون الزمان وحركته فى البين. ولايمنع التوكل التعلق بالاسباب. ولايرفع فيه عن القلب الحجاب. مثل ماورد وعليه المعوّل. فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم للاعرابى الوافد اعقلها وتوكل. اذن فلسلطنة بهلول اسباب اعظمها الى المشيئة تؤول. وما دونها منها الحركة من الخلجى ومن خضر خان السكون. ومنها احجام خضر عن نقل الاقدام اليه واقدام بهلول على المنون. ومنها ان خضر خان اتخذ بهلول ولدا. فتقدم فى عهده يومه وتملك فى عهد علاء الدين غدا. وسبق الايماء الى انّ علاء

الدين خلع نفسه من السلطنة فى حياته. وقنع منه ببداون وكان بها فابقاه فيها الى وفاته. وجلس فى حياته على سرير الملك بدهلى بهلول ابن لودى الافغان فى سنة خمس وثمانين وثمانمائة. واجتمع عليه سائر العلائية. ٨٨٥ وفى اوائله كان من جملة الامراء, وفى حادثة الخلجى تحصن خضر خان وخلع على بهلول خلعة امارة امراء العسكر وامره بالنزول بظاهر دهلى فى المقابلة وحيث لم يره الخلجى كفوًا له قابله بولده غياث الدين. وكان فى يوم الدست قائما. وفى غده رجع الخلجى اجابة للصلح. وعظم بهلول فى عين خضر خان فتبنّاه ورفع درجته واعطاه ديبالپور. وفى عهد علاء الدين كان فى ارفع درجة لنزول درجة علاء الدين فى السلطنة بما ابتلى به من الانهماك فى لذاته والاستغراق فى اوقاته. بما يخرجه عن فكره ويحوجه الى غيره. وفى نزول بهلول على تيلهر محاربا لصاحبها جسرته. حمله بما تكفل له من المدد على الخروج فرجع عنه وطلب غفلة علاء الدين ورقب عثرته. والغفلة لمن لا رشد له طبعا اضر شىء عادة واقرب الى العثرة. فاتفق من الوزير مضايقة الاعمال فانشقت عصى الطاعة واتسع الخرق على من يطلبه رقعا. ثم كان من الوزير ما وقع به فى امر خطير. فانتهز الفرصة بهلول ودعاه اليه وملك فى السنة. ثم استكثر العسكر ومن جنسه خصوصا وبذل لهم ما بيده. وآثرهم حتى بقوت يومه. وبما عليه من ثوبه. وبما يملك من فرسه. فاحبّوه وآثروه بانفسهم. فكان قوته ياتيه من امرائه بالنوبة. واذا اضطر الى ركوب او ملبوس فكذلك. ولما كانت بنت علاء الدين بن محمد خان فى عصمة السلطان حسين صاحب جونپور. لذلك حملته على تسخير سلطنة ابيها وتكرر وصوله الا ان النصر كان لبهلول. وفى النوبة الاخيرة تبعه بهلول الى جونپور وفتحها واقام بها ولده باريكشاه بن بهلول. وقد سبق بيان ذلك فى الدفتر الاول من تاريخى ظفر الواله. بمظفر واله. ومحلّه ترجمة سكندر فى ذكر اول من استقل سلطنة بجونپور. وكانت وفاة بهلول فى سنة اربع وتسعمائة.

سلطنة سكندر بن بهلول

جلس على سرير السلطنة سكندر بن بهلول الافغان. وكان سلطانا شجاعا مُظفرا. مخّر بنكاله واسترجع كثيرا مما خرج فى الحوادث عن عمل دهلى. وفتك وملك. وكان لايزال حربه يسايره. ومذ خرج من دهلى لتسخير ما تغلّب عليه الامراء لم يعد اليها. ونزل على قلعة انترى وفتحها عنوة وعم القتل من بها ويليها. ثم نزل على كواليور. وخرج اليه صاحبها مانسنكه غير مرة وفى كلها يحارب وينهزم اليها. فرجع سكندر عنه الى اكره ونزل على نهرها وجعله دار ملكه, ولازال يغزو كواليور وبقيت القلعة لمانسنكه مدة حيوته وما سواها كان لسكندر.

وفى ثلث وعشرين ابتلى سكندر بمرض الآكلة ولما ايس من الحيوة خلع نفسه من السلطنة لابنه ابرهيم بن سكندر وتمت البيعة له فى حيوته. ثم مات فى سلخ السنة. وكان قويّا سريّا مهابا فظا غليظا.

اقولُ الحديث ذو شجون وما تشتمله التواريخ من الاخبار اكثرها سماعية. ومن خبر سكندر ما سمعته من بعض الافغان بناسك ترمك من اعمال سلطنة الدكن. وكانت دار اقامة سيف الملوك مفتاح الغنخانى الحبشى احد الامراء لمرتضى نظام شاه المشهور بالبحرى وكنت للامير حاجبا ودبيرا. وتسلسل الكلام يومًا فى قوة سكندر بن بهلول. فسمعته يروى عن معمّر عن مثله عمن كان فى عصره باكره انه بلغ من القوة ماغلب به جنّيًا تشكل به فى حربه ولم يدعه حتى عاهده بترك حربه. وباخباره بمن يقد على ملكه من غير اعله. وبيان ذلك ان سكندر كانت له زوجة يميل اليها ويدخل عليها فى نوبتها. وفى اثناء ذلك انكر منه كان يراه من اصفرار لونها وتحول بدنها وقلة نشاطها واكتئابها بعد انبساطها. فسألها عن السبب. فاجابت لو اقتصر السائل على نوبتها منه ما انكر ما سأل عنه. فقال زيديه ايضاحًا فانى لا اتجاوز النوبة. فقالت فى وقت دخولك علىّ لا ازال ارى من يدخل

علىّ فى صورتك ولباسك وشموعك وطواشيتك ويجلس مجلسك ولا يتجاوز عادتك فى حركاتك وسكناتك. ثم يرجع ولا اراه الا فى مثل ساعته. وها انا فى كلفة ذلك فتعجب وعزم على ان يراه. فلما اقبل المساء لبس سلاحه ورصده. فاذا هوكما اخبرت به. فخرج من كمينه وضربه بالدبوس. ثم تلبّب به وصارعه وعلاه وسلّ الخنجر ليطعنه به. فقال له الجنى أَوَ خير من ذلك قال وما هو قال اعاهدك على ان لا اعود الى اهلك ولا يدخل بلدك اجنبىّ الا واخبرتك به. وعلىٰ هذا قام عنه. ولم يعد الى اهله. وكان لا يزال يخبره بمن يفد. قال الراوى واتفق وصول بابر بجماعة من القلندرية الى ظاهر اكره. فاخبر الجنى به وبمكانه. فركب سكندر اليه ونزل بمكان القلندرية. فلما راه بابر مقبلا وقد عظم فى عينه وكبر فى صدره لم يسعه الا التغافل وهو فى القلندرية كاحدهم. ودنا سكندر من الجماعة وجلس الى بابر على خبر الجنى بصفته ولباسه. وفاتحه بسؤال اسمه ومن هو ومن اين والى اين. فلم يصدقه فى شىء من جوابه. فتبسّم سكندر وسمّاه. وقال نعم الضيف انت اتيت اهلا ووطيت سهلا. ان جئت مختبرا فها انا ذا وهذه دار الملك ولابأس عليك وان جئت سائحا فلك منى ما يعينك على ما تحب منها. ثم التفت الى جماعة القلندرية وانسهم بكلامه. وقال لهم قد امرت لكم برسم الضيافة والتمس قبوله منكم. وامر بالفرش والظلال والماكول والمشروب والفواكه واجناس الحلويات وانواع الطيب وحاضر الازهار ورجع الى منزله. قال الراوى فلما غاب عن النظر قام بابر وذهب فى طريق. وقال لاصحابه كلّ منكم يخالف صاحبه فى طريقه يومه هذا وميعاد الجمع لمن عاش مكان كذا. قال الراوى ولما وصل بابر الى دار ملكه كابل قال لاصحابه رأيت سكندر يزيد على ما سمعت وفى ايامه لاسبيل الى ملكه.

سلطنة ابرهيم بن سكندر بن بهلول لودى

جلس ابرهيم بن سكندر بن بهلول الافغان على سرير السلطنة ببلدة اكره. وكان سكندر اعطى ولده جلال الدين بن سكندر جونپور ورفع المظلة علىٰ راسه واذن له فى الخطبة والسكة فى حيوته. ولما تسلطن ابرهيم خلعه عن سلطنة جونپور واستولىٰ عليها. وفى ايامه فتح كوالير صلحا على ان تكون جهة من الولاية لصاحبها بكماديت. وبعد قليل خالفه جماعة من الامراء فقتل منهم وحبس وعزل. ومن خافه منهم اجمعوا على طلب عمه عالم خان بن بهلول من گجرات ونصبه سلطانا. وله ذكر فى ترجمة مظفر شاه من الدفتر الاوّل. فاجاب الدعوة بالمدد المظفرى. وفى حدود اكره اجتمع به بابر صاحب كابل وقال له ربما تدعو الحاجة الى الرجال. فهولآء خمسمائة من اصحابى المغل يكونون معك. فاجابه مابين المغل والافغان من التنافر ملا يخفى ولا املك دفعا. فالى ان املكه التمس الوقفة. فقال بابر ان سنح ما تشير اليه فانت معذور وهم بالدفاع عن انفسهم اعرف واقدر من غيرهم. فوادعه بابر وسار عالم خان الى دهلى وبسواده تلقاه طالبوه فلما راوا المغل وارادوا عتابه اخبرهم بما كان. فقالوا له مُرهم بالرجوع فامرهم به فابوا الا بعد المخالطة بالسيوف ثم استعدوا ووقفوا فى الميدان وترددوا ساعة ثم عطفوا راجعين الى بابر. هكذا اخبر البنكالى. واما عالم خان فاتفق طالبوه ورفعوا المظلة على نظام راسه ولقبوه علاء الدين ودخلوا به دهلى على اكمل نظام

سلطنة علاء الدين بن بهلول الافغان

٩٣١ جلس على سرير السلطنة بدهلى فى العُاشر من ذى الحجة سنة احدى وثلثين وتسعمائة علاء الدين عالم خان بن بهلول بن لودى الافغان. ثم خرجوا به على السلطان ابرهيم وهو فى اكره. وبلغ ابرهيم ذلك. فتلافى ما بينه وبين الامراء من موجب الخلاف واستدرك ماقاته وتشفع بهم الى

امراء دهلى وراسلهم وعمل بما يرضيهم فتفرق الراى وصار علاء الدين يفقد
فى كل منزل جماعة منهم. فاضطرب رايه وغلبه خوف من بقى منهم معه
فخرج من قبابه نصف الليل متفردا متجردا وهو على فرس يجارى السيل
المنحدر الى بابر واجتمع به واخبره بما اتفق له فضمن نصرته. واستعد
وخرج الى اكره فى تسعة آلاف فارس من ابناء جنسه واستقباله السلطان
ابرهيم بثمانين الف فارس والف وسبعمائة فيل. ولما كانت الليلة المسفرة عن
فجر الوقعة امر بابر بصف الرايات ونشر الاعلام وضمّ الاثقال بعضها الى
بعض خلفها واصحاب ضعفة للخيل والرجّالة على يمينها وشمالها وخرج هو الى
جانب ثم طلع من خلف ابرهيم. وكان الاجتماع بنواحى پانى پتنه. واما
ابرهيم فلما اسفر الفجر قصد الارابة والافيال فى سلاسلها امامه وعليها
صناديق زنابير النار. وظهرت طليعة المغل من جانب الارابة. فاطلقت
الزنابير. فجفلت الافيال فرجعت على اصحابها وصدمت للخيل وهى فى سلاسلها
تطئها باخفافها. وظهر بابر من جانب. فكان من قضاء الله على ابرهيم انه
هلك فى صدمة الافيال ووقوع بعضها على بعض للخيل. والافيال كل حلقة
فى زنجير وهى من الجفل تجرى صفا صفا حتى مرت على من خلفها ووطئته
باخفافها فتركته عجينا مختلطا بعضه فى بعض لحما وعصبا ودما ومعاء. وبلغ
عدد من هلك مع ابرهيم تحت ارجلها من الامراء ثلثة واربعين اميرا ومن
العسكر خمسة وثلثين الف فارس وهلك على يد الخصم جمّ غفير وما شاء
الله كان وحضر علاء الدين بن بهلول الوقعة مع بابر لكن المورخ حسامخان
لم يذكر حاله بعد دخول بابر دهلى وكان ذلك فى سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة. ٩٣٢

عنايته الباقى - ومَنْ عاداها فان -

بالسلطنة لظهير الدين محمد بابر المغلى بن تيمور كوركان

جلس على سرير السلطنة بدهلى ظهير الدين محمد بابر بن سلطان
عمر شيخ بهادر بن سلطان ابو سعيد بن سلطان محمد ميرزا بن ميرانشاه
٨٨٨ بن الامير تيمور كوركان صاحب قران. وولد فى سادس محرم سنة ثمان
وثمانين وثمانمائة

اندر شش محرم زادن شه مكرم، تاريخ مولدش م آمد شش محرّم
وهو نادر فى بابه. وفى اوائله روى خوندمير فى تاريخه حبيب السير ان عمر
شيخ بهادر وكان باندجان دار ملكه طلع يوما على برج فيه له حمام التربية
٨٩٩ فسقط منه ومات وكان ذلك فى شعبان من سنة تسع وتسعين وثمانمائة.
وجلس على سريره ولده ظهير الدين محمد بابر. وفى حادثة محمد خان
شيبانى وسلطان على ميرزا بظاهر سمرقند اتفق خواجه ابو المكارم واهل
البلد على تسليم سمرقند لبابر. فكتبوا اليه بان يصل فى وقت كذا من
ليلة كذا. ووصل بابر وفتح ابو المكارم له الباب فى غفلة الازبك وادخله. وفى
البلد من ما يزيد على الخمس مائة. فقتلوا جميعا وجلس بابر على سرير
ابائه بسمرقند وعلم به محمد شيبانى فرجع عن سمرقند وكان ذلك فى
٩٠٦ سنة ست وتسعمائة وفى حادثة الازبك اخليت سمرقند ولاجله رخّص بابر
لعسكر اندجان بالرجوع اليها. وبعد قليل عاد خان الازبك ونزل على سمرقند
فرجع بابر الى اندجان ودخل خان الازبك سمرقند وتصرف فى ما وراء النهر.
وجهز العسكر على اندجان. وكانت بينه وبين بابر حروب وغارات عدة
سنين. ولما اشتدت شوكة الازبك خرج بابر من اندجان الى ترمذ ودخل
الازبك اندجان. وكان بترمذ اميرها محمد باقر فاجتمع ببابر واستشاره بابر
فى حادثة الازبك. فاجابه انفع ما يعين على الحوادث فى اوائلها مداراتها
الى الوقت والعزلة عنها فى جانب وانتظار الفرصة لها. ثم اتفقا وسارا الى

صوب كابل. وكان الطريق على قندز وبها صاحبها خسرو شاه. فلما وصل
اليها خرج خسرو شاه واجتمع به وضيفه واعدى اليه. ومع عدا اخذه
اسيرا واستولى على ما حضر معه. فاشار عليه محمد باقر بالفرار منه قبل ان
يقيده ويطالبه بما غاب عنه وكان ذلك. ووصل بابر الى كابل وبها الامير محمد
٥ مقيم ابن الامير ذى النون فسأل الامان واجتمع به من اول وهلة. وسار بما
يملك الى قندهار ودخل بابر القلعة واستولى على البلدة ومضافاتها وكان
الفتح صلحا فى سنة عشر وتسعمائة. وفى اوائل اثنتى عشرة بلغه نزول خان ٩١٠
ازبك على بلخ وبهرات اذذاك بديع الزمان ومظفر حسين وهى بينهما مناصفة
والخطبة لهما وقد اجتمع بها لمحادثة الازبك اكثر اولاد سلطان حسين ميرزا. بل
١٠ لم يتخلف سوى واحد او اثنين. وعكذا العسكر. وعلى اجتماعهم نهض بابر
الى هرات واجتمع بها وخرجوا بجمع عظيم لدفع الازبك قلّ ان يتفق مثله
ثم اختلفت الاراء ورجعوا الى هرات وتفرق ذلك الجمع وما اجتمع بعده.
ورجع بابر الى كابل.

وفى ثلث عشرة نزل محمد زمان بن بديع الزمان بن سلطان حسين ٩١٣
١٥ ميرزا على بلخ وبها قوام بيك. فكتب الى بابر فى تسليم بلخ له ووصوله
اليه فوصل قنبر بك وتسلم القلعة وخرج منها قوام بيك الى كابل. وبينما
محمد زمان قد نزل فى استدعاء امين بيك امير شرغان بسوادها ليمكر به
وهو فى اشد الغفلة. فاذا بامير بلخ جابوقا بيك مقبل عليه محارب له وقد
لجأه الى مضيق فحارب ودافع عن نفسه وما قصر لكنه عثربه فرسه بل
٢٠ طالعه فاستأسر الّا انّ الامير اعترف بمكانه فاحترمه الى الغاية وجهّزه الى
كابل. فلما وصل الى بابر خرج له عن الواجب من رعيته واعطاه بلخ وتوابعها.
وفى اوائل دخول شاه اسمٰعيل بلدة هرات وقد ملك خراسان راسله بابر
ووالاه وصار من جانبه. ثم استأذنه فى تسخير ما يليه من الولاية فاذن له
فى تسخير ماوراء النهر.

٩١٧ وفى سبع عشرة نهض بابر بعسكر زابلستان الىٰ ماوراء النهر وبنواحى
بدخشان كان بينه وبين ميرزا سلطان الازبك حرب صعب غلب فيه بابر
وقتل من امراء الازبك حمزه سلطان ومهدى سلطان واستولىٰ على ما كان
للازبك من حصار شادمان وختلان وقندز وبقلان. وكتب بالفتح الىٰ شاه
٥ اسمعيل القزلباش والتمس المدد لفتح سمرقند بقبول الخطبة والسكة له.
فاعتنى به وامده بالامير احمد بيك صوفى اوغلى والامير شاه رخ بيك افشار
وكان الامير محمد تيمور سلطان الازبك بسمرقند والامير عبيد الله خان
الازبك ببخارا. فلما سمعا بوصوله ومدد الشاه له خرجا الى تركستان.
ودخل بابر سمرقند وجلس على سرير آبائه, وخطب لشاه اسمعيل على
١٠ سالف القزلباش فى الخطبة وضرب السكة باسمه ايضًا وكتب اليه بالفتح
والخطبة والسكّة واستكتب من اميريه ايضا مع الاهتمام فى الطاعة فارسل له
الشاه على يد حاجبه تشريفا يليق به وحكم له بسمرقند وبخارا من
الولاية. ولخان ميرزا بحصار شادمان وختلان وبدخشان. وعلى هذا رجع
الاميران احمد بيك وشاه رخ الىٰ هرات وفى صحبتهما ارسال بابر. ورجع
١٥ الحاجب محمد خان ايشك اقا بجواب بابر غير راض عن رعايته له. فنسبه الى
حركة الخروج واثّر كلامه. فارسل الشاه من جانبه من يتصرف فى ولاية ماوراء
النهر. وهو الامير الكبير نجم بيك ومعه زين العابدين بيك والخواجه كمال
الدين محمود ساغرجى وسادتخان بيك وبينما هو بحدود هرات بلغه
تغلب الازبك. وبيانه بلغ الازبك بوصول محمد تيمور سلطان وعبيد الله
٢٠ خان الى تركستان ما كان من بابر بمدد الشاه فاجتمعوا على استعادة ماوراء
النهر لهما وجهزوا معهما من الامراء جانى بيك سلطان بما يتبعه من الالوس
فلما وصلوا الى بخارا نزلوا بسواده وبابر فى قلعة بخارا فاستعدّ للمبارزة. فاشار
عليه الامير مزيد ترخان بلزوم القلعة الى ان يرى من الازبك ما يكون منهم
فلم يقبله وخرج على الفور بمن حضر من عسكره فخدعه الازبك بترك المقابلة

والرجوع عنه الى منزل ومنزلين. فاغتر بابر بشائعة سيفه وحملهم على العاجز
في الرجوع فارقل عليهم وهم في سلاحهم على حذر. فلما دنا منهم رجعوا
وقابلوه وكانت شدة انفرجت بهزيمة بابر الى بخارا. فنزلوا على بخارا فخرج الى
سمرقند فدخلوها ونزلوا على سمرقند فخرج منه الى حصار ودخلوا سمرقند
واحسنوا الى السكنة والرعيّة وكان ذلك في سنة ثمان عشرة وعلى هٰذا ٩١٨
الخبر توقف نجم بيك واستدعى من بالحدود من الامراء فاجابوا. وكان منهم
غياث الدين محمد صاحب حصار. فلما اجتمع به اخبره بوصول بابر على
اثره فاستقباله نجم بيك بمن يسير تحت علمه. وبلغ عددهم اثنى عشر الف
فارس من القزلباش. وبميدان تنك جكجك ويقال له ايضًا دربند آهنين
كان الاجتماع ببابر. وتهاديا على العادة المالوفة بينهم. ثم نهض نجم بيك
الى خزار وفيها الامير الازبك آق بولاد سلطان. فكتب النجم اليه في تسليم
القلعة والامان له والعناية. ففتح الباب واجتمع به فامر النجم بتقييده
وبقتل رجاله. وبعد قبض خزار تقدم الى قرشي وسمع اميرها شيخم ميرزا
بما فعله بآق بولاد سلطان. فعدل عن مسالمته الى محاربته وما قصّر الا ان
الكثرة تغلب الشجاعة فاستأسر في المعركة وعمّ القتل بها. فشفع الامير
غياث الدين محمد فيمن لا ذنب له فلم يشفّعه وبلغ القتيل خمسة
عشر الفا. ثم سار الى بخارا وعلى فرسخين منها بلغه عن محمد تيمور
سلطان وابي سعيد سلطان ابن كوچونجيخان خروجهما من سمرقند اليه.
فتوقف بمكانه وارسل لحربهما بهرام بيك قرامانى. فنزلا بقلعة غاجدوان
وتحصنا بها ونزل عليها بهرام بيك ونجم بيك على اثره. ولما انتهى اليها
نزل بظاهرها وطال المكث وقلت الميرة في عسكر النجم. فاجتمع الخواجه كمال
الدين محمود بنجم بيك. وكان عارفا بعادة الازبك في حروب القلاع والميادين
فقال له محاصرة القلعة في الشتاء لايأتي بالفتح لوجود الميرة الكافية بها وفيها
سلطانان مطاعان قويان بالجند والنقد. والمناسب ان نتزل بقرشي الى ان يذهب

الشتاء فتسلك قوافل بلخ وغيره بالميرة الى معسكرك ونقل الميرة بالقلعة فاذا
نزلت في اقبال الصيف على القلعة يتيسر الفتح لك. وبينما كمال الدين
يحاوره في نزول قرشي حضر المجلس بابر وسمع ما يقول له فايده والزمه به.
فاجابه النجم غدا يكون ذلك. وعلى ما قيل. وربّ غد يأتي بما ليس تعلم.
ما اسفر فجر الغد الا وطلائع الازبك ناشرة الاعلام شاهرة السلاح. وذلك لان
عبيد الله خان وجاني بيك سلطان بلغهما ببخارا نزول نجم بيك على
غاجدوان فخرجا اليها. وبالقرب منها خرج محمد تيمور سلطان وابو سعيد
سلطان من القلعة اليهما. وبعد الاجتماع قصدوا نجم بيك وقد ظهر في
الميدان بالميمنة والميسرة. وقد تعين بابر طرحا يستدرك بالمدد من يحتاجه.
وكان امير الميسرة بهرام بيك فوقع عليه امير ميمنة الازبك بمأتي فارس
وقتله. ثم حمل فوج الازبك على عسكر العراق واذربيجان فانهزما وتبعهما
عسكر خراسان وتمّت الهزيمة على نجم بيك. فعطف بابر عنانه الى كشم
بدخشان. وغياث الدين محمد الى هرات. وكمال الدين محمود الى بلخ.
وحسن بيك لله واحمد بيك صوفي اوغلي الى معبر كركي. واستأسر نجم بيك
في فوج عبيد الله خان وجيء به اليه فامر بقطع رأسه. واما زين العابدين
بيك فقتل في المعركة وعم القتل في تبع نجم بيك. وكان الخواجه محي
الدين يحيى بن شمس الدين محمد مروارید وخواجه مرجان بن قوام
الدين محمد بن الاستاذ المعمار خرجا من المعركة سالمين الى الجبال فادركهما
بها السمرقندية وقتلوهما. وكانت هذه الحادثة يوم الثلثاء ثالث رمضان
من السنة.

وفي تسع عشرة وتسعمائة ٩١٩ وصل الى بلخ بحكم جاني بيك سلطان اخوه
تومان سلطان. ومال اهل بلخ اليه فخرج منها كمال الدين محمود الى كشم
بدخشان واجتمع ببابر ومكث بها الى ان سمع برجوع تومان سلطان الى
ماوراء النهر فرجع الى بلخ وغلق اهله الباب على وجهه فعطف الى خراسان

وفى نزوله پيل چراغ قتله الامير ادهم الجزروانى المشهور من حشم جزروان بقطع الطريق. وكان ذلك فى اوائل رجب من السنة.

٩٢٦ وفى ست وعشرين خرج بابر من كابل الى قندهار وفيها شجاع بيك ابن ذى النون ارغون فتحصن بها ومنعها وبلغ بابر - وقد نزل عليها - وفاة خان ميرزا ابن عمه وصاحب بدخشان فاسترجع وارسل ولده همايون بن بابر اليها اميرا مستقلا. واستمر بابر بظاهر قندهار وفى ايامه بها استولى على كرمسير. واما شجاع بيك فكتب الى امير خان زنبيل بيك صاحب هرات يلتمس دفع بابر عنه ليصل الى خدمة شاه طهماسپ وكان بها. فكتب امير خان الى بابر يشير الى شجاع بيك انه من خدم الباب وعفى عنه ما سبق له فالمناسب تركه. فاجابه بابر توبة المشرف على الموت غير مقبولة. وبعد الفتح حيث لم يصل على رجليه يصل فى قيده الى الباب. وفى حبيب السير فى حكومة ديو سلطان ببلخ وصل شجاع بيك الى هرات ووقع فى حبس القلعة. فاحتال على النوبة بالمرقد وقد جىء له بفرس تحت القلعة فنزل بحبل من البرج الى سرج فرسه وهرب الى قندهار وسمع به حسين بيك لله فامر بقتل عسكر خراسان. وكان يوما شرّه مستطيرا. ثم تجهز الى قندهار شاه رخ بيك افشار فاطاعه شجاع بيك واعتذر عن جريمته وقبل الخطبة والسكة وشعار الاماميّة فرجع عنه. وما اشار به امير خان فى كتابه الى بابر انه عفى عنه ما سبق له هو خروجه من الحبس بالمرقد. وكان ذلك قبل نزول بابر عليه. فاجاب بابر بما اجاب. وبقى بظاهر قندهار الى ان وصل اليه من دورميش خان وزير ابى النصر سام ميرزا بن شاه اسمعيل صاحب خراسان مظفر بيك الخاجب بحكم الرجوع عنه فرجع بابر فى سنة ٩٢٧ سبع وعشرين وخلف شجاع بيك مولانا باقى بقندهار وتوجه مع الخاجب الى هرات.

وفيها خان باقى فى امانته واستدعى بابر لتسليم القلعة وفى ثالث يوم ٩٢٧

وصول بابر الى كابل وصل كتاب الاستدعاء فركب من ساعته اليها ودخل القلعة ومعه حاجب هرات تاج الملة والدين حسن چلبى. وكان وصل اليه بعد وصوله منها الى كابل. ثم احسن اليه ورخص له من قندهار ومعه حاجبه ميرزا قلى. ثم خلّف بها ولده كامران بن بابر ورجع الى كابل. ورجع ٩٢٨ من هرات حاجبه ميرزا قلى بمرسوم العناية وذلك فى سنة ثمان وعشرين. انتهى ما نقله خوندمير من خبره فى حبيب السير.

٩٣٣ وفى ثلث وثلثين وتسعمائة كان ما نقله حسامخان فى تاريخه طبقات بهادرشاهى من محاربة ابرهيم وفتح دهلى. ثم قال وزار الاولياء وتوجّه الى اكره وبها والدة ابرهيم وصغار اولاده. فمنعت القلعة اياما. ثم خرجت اليه بالامان. فارسل بها وباولاد ولدها الى كابل ودخل اكره وفعل فى سكنتها ما لا ينكر عليه ولبعض العاجم فى تاريخ الفتح: —

ظهير الدين محمد شاه بابر، سكندر دولت وبهرام صولت
بدولت كرد فتح خطّهٔ هند، كه تاريخ آمدش فتحى بدولت

قال ثم اجتمع الافغان على محمود بن سكندر ولحق بهم سانكا صاحب چيتور واديسنكه صاحب باكر وحسين خان صاحب ميوات وكان من حزب بابر وتوجه محمود فى طلب اكره بمائة وعشرين الف فارس. فبيّتهم بابر وهم فى غفلة وغرة بالكثرة. فتفرق ذلك الجمع. وسقط فى المعركة حسين خان واديسنكه وسانكا وخرج محمود الى صوب گجرات وذلك فى اواخر السنة.

٩٣٤ وفى اربع وثلثين فتح بابر جونپور.

٩٣٥ وفى خمس وثلثين عاد محمود الى جونپور ثم اخرجه بابر فسار محمود الى نصرتشاه بن السيد علاء الدين صاحب بنگاله فامدّه بستّين الف فارس واستعاد له جونپور وبقى فى ظل اقباله سنينا.

وفى سبع وثلثين وتسعمائة توفى بابر باكره ولبعض العاجم فى تاريخه: —

٩٣٧ پادشه بابر قلندروش، كه نمودى جهان بحشمت سهل

رفت وتاريخ فوت خود بگذاشت «پادشه بابر قلندر اعل

ونقل ابو الفضل الدهلوى من احوال بابر فى تاريخه ما ترجمته. جلس السلطان بابر على سرير ابيه باندجان فى يوم الثلثاء خامس رمضان من سنة تسع وتسعين وثمانمائة. وعمره اذذاك اثنتا عسرة سنة. وكان فى ايام ابيه نزل على اندجان من خوانين الاوزبك سلطان احمد ميرزا وسلطان محمود خان. وفى جلوسه رحلوا بصلح عنها. واستمرّ بينه وبين سلاطين الجغتة والاوزبك خلافٌ الى اثنتى عشرة سنة. وفتح سمرقند فى سنة ثلث وتسعمائة. وكان فيها بايسنغر ميرزا ابن سلطان محمود ميرزا وخرجت منه. ثم فتحها فى سنة ست وتسعمائة وكان فيها مرجان شيبانى وخرجت منه. ثم فتحها فى سنة سبع عشرة وتسعمائة ثم غلب الاوزبك عليها فخرج الى بدخشان وفيها خسرو شاه ففارقه عسكره فمن ضرورة اجتمع به ومع انه قتل بايسنغر ميرزا واكحل سلطان مسعود ابنى عمه وعبث به سابقا فى مروره على بدخشانات سامحه واذن له فيما يختار مما فى يده ان يحمله معه ويتوجه الى خراسان. ثم سار الى كابل وكان فيها محمد مقيم بن ذو النون ارغون وانتزعها هو من عبد الرزاق ميرزا بن الغ ميرزا بن سلطان ابو سعيد ميرزا ابن عم بابر. وسمع به فتحصن. ثم خرج فى امانه بما يملك الى اخيه شاهبيك بقندهار وفتح كابل صلحا فى اواخر ربيع الثانى من سنة عشر وتسعمائة. وفتح قلات سنة اثنتى عشرة وهى من مضافات قندهار. وفى هذه السنة كانت الزلزلة بحدود كابل الى (*sic*) شهر. وفى احد ايامها زلزلت ثلثا وثلثين مرّة. وعمّ الهدم القلعة والبيوت وهلك الكثير تحت الهدم. وفى السنة فى حادثة الاوزبك اجاب صاحب خراسان سلطان حسين ميرزا وكان رسوله السيد افضل بن مير سلطان على خواب بين. وفى غيبته عن كابل نزل عليها محمد حسين ميرزا وغلب سلطان سنجر برلاس. واتفقوا على امارة خان ميرزا. وفى القلعة من جانبه ملا بابا ساغرى وامير محب خليفه وامير محمد

قاسم كوهبر وغيره. وفى رجوعه بلغه ذلك فخلف فى اثقاله جهانگير ميرزا وكان به ضعف. وارقل بجماعة وسلك عقبة هندو كوه فى شدة وقوع الثلج وفى سحر ليله دخل كابل واصبح فى ملازمة والدته شاه بيكم وهى المقيمة لخان ميرزا وجلس بين يديها متأدبا لها وقال ان عطفت الامّ على ولد لها لا يسع الثانى ان يتعب منه ولا سبيل الى ان يلوى عنقه عن حكمها, ثم قال لى سهر وكلفة قطع المسافة الطويلة ووضع رأسه فى حجر امّه ونام فجاءت خالته مهرنگار خانم فاسرع نحوها واجتمع بها. وكان من نزل على القلعة علموا بوصوله فتفرقوا وتبعهم العسكر ورجعوا بمحمد حسين. فلما حضر لديه التفت اليه وعفى عنه ورخص له فتوجه الى خراسان. ثم جاءت خالته بخان ميرزا وقالت تخاطبه يا عين امه جئت باخيك المذنب فما حكمك فيه. واعتنقه وسامحه وخيّره فاختار من الحياء السفر الى قندهار فرخص له. وفى سنة ثلاث عشرة توجه بابر الى قندهار. وكان بينه وبين شاه بيك ارغون واخوه محمد مقيم حروب. ووصل اليه محمد حسين ميرزا وقد نزل عليها خان ميرزا واجتمع به ورجع. وبعد الفتح خلف بها ناصر ميرزا وكان اصغر من اخيه جهانگير ميرزا ورجع الى كابل. وارسل شاه بيك خان ميرزا الى بدخشان. وبعد قتله لپير راغى استقل بحكومة بدخشان. وكان لايزال فى طاعة بابر. وفى اثناء ذلك فى سنة ستّ عشرة كتب يقول قتل شاه بيك الاوزبك والوصول مناسب هنا. فتوجه بابر فى شوال السنة. وفتح سمرقند فى نصف رجب من سبع عشرة. ومكث ثمانية اشهر. وفى صفر ثمان عشرة كان بينه وبين عبيد الله خان الاوزبك بكول حرب صعبة انهزم فيها بابر الى حصار شادمان. ثم حضر المصاف بغاجدوان وقتل نجم بيك وسار بابر الى كابل.

خبر فتح الهند

توجّه بابر الى الهند اربع مرّات. الاولى فى شعبان سنة عشر وتسعمائة

من طريق بادام چشمه وجگدليك ومر على خَيْبَر ونزل بجم. وله تاريخ بالتركى وسمّاه الواقعات البابرى. ومما كتب فيه بخطه انه لما خرج من كابل الى ستّة منازل من طريق آدينه پور ووصل الى حدود كرمسير ونواحى الهند. ولم يكن رآها رآه غيره ما كان فيه من الناس والنبات والشجر والوحوش والطيور والرسوم قال فتحيرت. وكان فى الواقع محل الحيرة. وفى هذا المنزل وصل من غزنين ناصر ميرزا وانعقد مجلس المشورة فى عبور نيلاب السند من اى معبر منه يكون. وبعد الاتفاق على التوقف عن العبور كان المسير الى جانب كهت وبعد نهبها ونهب بنگش و نيور(?) مرّ بابر على عيسى خيل. ونزل بظاهر دربيله وهى قصبة على ساحل نهر السند من توابع ملتان ومنها كان المنزل بحدود كى ومنها بعد طى منازل الى غزنين. ومنها الى كابل وكان الوصول اليها فى ذى الحجة من السنة. والمرة الثانية فى جمادى الاولى من سنة ثلاث عشرة من طريق خرد كابل توجه الى الهند. ومن نواحى منكراول لمخالفة الراى كان الرجوع الى كابل. والثالثة فى يوم الاثنين غرة المحرم من سنة خمس وعشرين كان التوجه الى جانب بجورد (*sic*) وفى اثناء الطريق كانت زلزلة عظيمة امتدت الى نصف ساعة نجوميّة وبعد الزلزلة وصل السلطان علاء الدين اليه وفتح قلعة بجورد. وقلد خواجه كلان بيك ابن مولانا محمد حيدر وكان من اعاظم اركان دولة ميرزا عمر شيخ امارة القلعة والولاية وتوجه الى الهند. وفى صباح يوم الخميس سادس عشر المحرّم (*sic*) من السنة عبر النهر ونزل قريبا من كاجه كوت. ومن بهره على سبعة فراسخ من جانب الشمال جبل سماه صاحب ظفر نامه كوه جود كان المنزل فى ساحته من شرقى بهره على ساحل ماء بهت وبذل الامان لاهل بهره على اربعمائة الف شاهرخى. واستقر فى حكومتها هندو بيك. وتقرر شاه حسين فى حكومة خوشاب مددا لهندو بيك. وارسل ملا مرشد بكتاب الى السلطان ابرهيم اللودى صاحب دهلى. وكان طريقه على لوهور فخيّر عليه اميرها

دولتخان. فرجع الى بابر. وفى يوم الجمعة ثانى ربيع الاول بلغه خبر تولد ولد له. وحيث كان على سفره الى الهند تفاءل به وسمّاه هندال. وفى الاحد حادى عشر ربيع الاول رجع الى كابل. وكان الوصول فى سلخ الشهر. وفى الاثنين خامس وعشرين ربيع الاول ترك هندو بيك بهره ووصل الى كابل. قال ابو الفضل والمرة الرابعة لم اقف على تاريخه الا انه خرج من كابل الى لوهور واستولى عليها ورجع. قال ويظهر من تاريخ فتح ديبالپور بالتقريب الواقع فيه انه كان فى سنة ثلثين. وحيث كانت الامور مرهونة باوقاتها لفتور راى الامراء وعدم موافقة الاخوان على الامضاء توقف فتح الهند الى ان توجه فى المرة الخامسة لفتح الهند فى يوم الجمعة غرة صفر من سنة اثنتين وثلثين. وتقرر كامران ميرزا بقندهار وامره بحراسة كابل. وفى السابع عشر من صفر وصل همايون من بدخشان وخواجه كلان بيك من غزنين فى يوم واحد. وفى غرة ربيع الاول عبر نهر السند قريبا من كاجه كوت. وكان فى اثنى عشر الفًا من الخيل والرجل وجماعة التجار وغيرهم. ومرّ على نهر جيلم ونهر بهت وبهلول وعبر نهر جناب. وفى يوم الجمعة رابع عشر ربيع الاول كان فى ساحة سيالكوت وفى نزوله بكلانور وصل امراء لوهور محمد سلطان ميرزا وعادل سلطان وغيرهم. وفى يوم السبت رابع وعشرين ربيع الاول فتح قلعة ملوت وكان من جملة نهبها كُتُب غازيخان فاعطى همايون بعضها وارسل باقيها الى كامران. وفى اثناء نهوضه من انباله ونزوله فى ساحة كولى (*sic*) بلغه عن حميد خان حاكم حصار فيروزه انه تقدم منازل فامر همايون بالتوجه اليه وكان ذلك فى يوم نزوله يوم الاحد ثالث عشر جمادى الاولى. وفى يومه وصل اليه مطيعا پنى (*sic*) وكان من امراء الهند. ورجع همايون من حصار فيروزه فى يوم الاثنين الثانى (*sic*) والعشرين من الشهر الى كولى. وكان له الفتح. فاعطاه بابر حصار فيروزه بتوابعها ولواحقها وكتب الفتح باسمه. ونهض سائرا الى صوب دهلى. ونزل بالقرب من سرساوه. وبلغه بها من حيدر

على من ملازمى خواجه كلان بيك وكان توجه ليستخبر فرجع يقول عن داؤد خان وحاتمخان انهما فى نحو ستة الاف فارس تقدّما على عسكر ابرهيم الى هٰذه الجهة. وفى الاحد ثامن عشر جمادى الاخرى امر چين تمور سلطان ومحمد سلطان ميرزا وسائر عسكر الميمنة باستقبالهما. فاتفقت الحرب وكان الفتح واستأسر حاتم خان بسبعين من رجاله. ومضى حكم السياسة فيهم. ثم امر الاستاد على قلى - وكان فى تحويله توپخانه - ان يعمل ما هو عادة الروم فى الارابة من ترتيب الزنجير والجلود الغير (sic) المدبوغة ويكون فاصلة ما بين الارابتين ما يقف فيها سبعة من رماة البندق على غير مضايقة فى الوقت. وكان ذلك فى نحو اسبوع. وفى الخميس سلخ جمادى الاخرى نزل بساحة پانى پنت. ورتّب افواجه وصفّ الارابة والتوره امام الغول اى القلب. وحصّن جانب الميسرة بالخندق والشاجر. وكانت الميمنة فى استحكام من جانب البلد. وكان السلطان ابرهيم نزل على ستة فراسخ من دهلى بمائة الف فارس والف فيل والى سبعة ايام كانت الطلائع تتردد فى ما بين العسكرين. ثم يوم الجمعة ثامن رجب تحرك سلطان ابرهيم من منزله الى مقابلة بابر. وهكذا السلطان بابر استعد للميدان ووقف بذاته فى القلب. وفى ميمنة القلب واسمها اونك غول فى الترك وقف چين تمور سلطان وسليمان ميرزا وامير محمد كوكلتاش وامير شاه منصور برلاس وامير يونس على وامير درويش محمد ساربان وامير عبد الله كتابدار. وفى ميسرة القلب واسمها سول غول فى الترك امير خليفه وخواجه مير ميران صدر وامير احمدى پروانچى وامير تردى بيك اخو قوچ بيك. ومحب على خليفه وميرزا بيك ترخان. ووقف فى الميمنة على الاستقلال همايون ويتبعه من الامراء امير خواجه كلان بيك وسلطان محمد دولدى وامير هندو بيك وولى خازن وپير قلى سيستانى. ووقف فى الميسرة على الاستقلال محمد سلطان ميرزا ومير مهدى خواجه وعادل سلطان وجنيد برلاس وخواجه مير حسين وامير

قتلق قدم وامير جان بيك وامير محمد خشى. وتقدم فى الميمنة وهو الطليعة خسرو كوكلتاش ومحمد على خنك جنك. وتقرر فى الطرح مير عبد العزيز. وتقرر فى اوج برانغار ولى برلى (؟) وملك قاسم بابا قشقه. وتقرر فى اوج جرانغار قراكوزى وابو محمد نيزه باز وشيخ على وشيخ جمال وتنكرى قلى. ثم كانت الحركة من الجانبين وكانت شدة انجلت بهزيمة الافغان وسقط ابرهيم فى جانب من المعترك ولا خبر لاحد به. اقول والظاهر ان الهزيمة كانت به. ويقال كان بالقرب من قالب (sic) السلطان ابرهيم نحو ستة آلاف قتيل. وكان ابتداء الحرب من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ان زالت عن سمت الرأس. وقتل من الافغان سوى القريب من القالب ما يتعسر ضبطه. وكان الفتح للسلطان بابر: — نظم

اگر نيّر بخت يارى دهد ، فلك فرصت وقت يارى دهد
بگرمىء هنگامهء راستان ، طرازم همه داستان داستان
درين جدولى ديو پايندگان ، كشم نقش از بهر آيندگان

القصه كان دخوله دهلى يوم الاربعاء ثانى عشر الشهر ويوم الجمعة ثانى عشرين توجه الى اكره. وكان همايون سبق اليها حسب الحكم فى يوم الفتح. وظفر بقطعة الالماس المذكورة فى مجلس جشن صاحب العراق. وضبط بابر دهلى واكره. الّا ان الجوانب كانت فى يد الافغان على هٰذا النمط. كان فى حصار سنبل قاسم سنبلى وفى بيانه نظام خان وفى ميوات حسن خان وفى دهولپور محمد زيتون وفى كواليار تتار خان وسارنك خان وفى رابرى حسين خان نوحانى. وفى اتاوه قطب خان وفى كالپى عالم خان. وفى مهاون المتصلة باكره مرغوب من مماليك ابرهيم. وفى قنوج وسائر الجهات التى على الجانب الاخر من نهر گنك نصير خان نوحانى والمعروف قرملى. وكان فى ايام ابرهيم ينازعه فى الولاية. وتصرّف بعده فيما يليه من الولاية. وتقدم من دارملكه نحو منزلين اوثلاثة واجتمع والافغان على سلطنة بهار خان ولد دريا خان. ولقبوه

السلطان محمد. وفى اقامة السلطان بابر باكره اتفق من حرارة الجو وعبوب السموم وقلة الصبر عليه وضيق المعيشة وتوقف التجار ما آل الىٰ ان يفارقه كثيرٌ من اصحابه فرارا من الهند الىٰ كابل. وكان يسمع من اتباعه فى الحضور والغيبة لما حلّ بهم ما لا يلايم ويتغافل عنهم الىٰ ان بلغه عن نشو تربيته والمخصوصين به كمثل احمد بروانچى وولى خازن. فتعجّب واعجب من حالهم حال الخواجه كلان بيك فانه كان فى جميع المعارك والمراتب خصوصا فى سفر الهند على قدم راسخ فى الاهتمام والصّبر والارشاد. وفيما سنح من الشدة بعد الفتح كان اول من تكلم فى الخروج من الهند بالتصريح والكناية. وبالغ فى ذلك الناس فجمعهم بابر لديه وتلطّف فى استمالتهم الى ان قال بعد فتح مثل هٰذا الملك الوسيع بما كان من السعى والمشقة واين منّا كابل نتركه لشدّة سنحت من ماء وهواء وانقطاع القوافل لايناسب بهم فاتحى البلاد ومالكى العباد والدنيا لاتخلو من يسر وعسر وفرح وترح واقبال وزوال وشدّة وخفّة ع فما تدوم على حال تكون بها. وسيزول التعب. ومَنْ عزم منكم على مفارقتى فلا مضايقة معه ولامانع منه. وعلى الله فتوكّلوا ان كنتم مؤمنين. فسلّم الامراء وقالوا نحن معك فى الرخاء والشدّة وفوّضنا امرنا اليك. ثم رخص للخواجه كلان بيك فى التوجه الى كابل وارسل على يده تحف الهند الىٰ اهله وقرّر له من الولاية غزنين وگرديز وهزارجه سلطان مسعودى واعطاه مضافا الىٰ هٰذه الولاية من ولاية الهند كهرام. وحيث تقرّرت السلطنة جمع الافغان الى الدخول والطاعة. فكان فى كل وقت يفدون عليه ويتقرّرون فى الولاية. وتقرر لهمايون ولاية سنبل مضافة الى حصار فيروزه وتوجّه اليها فى الوكالة عنه هندو بيك. وحيث تهيّأ للفتنة من الجانب الشرقى افغان نوحانى نحو خمسين الف فارس وتجاوزوا قنوج. ومن الجانب الغربى رانا سانكا وقد تغلّب على حصار كهندار وكان لحسن ولد مكن. استشار اهل الراى فى الجانبين ممن يبدأ. فكان جوابهم سانكا وان تغلّب

على الحصار الا انه قديم العهد بتواصل الرسائل. ويمكن استخباره بالرسل والرسائل والىٰ ان يظهر ما فى ضميره ان توجّه لواء السلطنة الى الجانب الشرقى يستولى عليه. فعزم بابر على ان يباشر هٰذا المهمّ بنفسه. وفى اثناء ذلك التمس همايون ان يكون هذا المهمّ اليه. فابتهج همايون بما رآه واجابه الىٰ ذلك. فنهض همايون يوم الخميس عاشر ذى القعدة من دارالخلافة ونزل على ثلثة فراسخ وتعيّن معه من الامراء الكبار امير شاه حسين عادل سلطان محمد كوكلتاش امير شاه منصور برلاس امير قتلق قدم امير عبد الله كتابدار امير ولى امير جان بيك پيرقلى. وكان هؤلاء بنواحى دهولپور وكانت لمحمد زيتون. فارسل بابر احمد قاسم كابلى على انه فى قصبة چندوار يصل بهم الى همايون. وهكذا تعيّن من الامراء من كان خرج لدفع قطب خان الافغان من حدود اتاوه. وكان عبث بها وهم سيد مهدى خواجه وكانت له اتاوه ومحمد سلطان ميرزا وسلطان محمد دولدى ومحمد على خنك جنك عبد العزيز ميراخور. ثم توجّه همايون الى الجهة. وكان نصير خان الافغان فى جاجمو. فلما نزل همايون على خمسة عشر فرسخًا منه خرج منها و عبر بحر گنك ودخل فى ولاية خريد. وتبعه همايون اليها وقبض تلك الولاية وتوجّه الى جونپور وعمرها بالكرم والعدل. وفى رجوعه الى دارالخلافة قريبا من دلمو وصل اليه فتح خان سروانى مطيعا وكان فى عصر السلطان ابرهيم خطاب ابيه اعظم همايون. فارسله فى صحبة سيد مهدى ومحمّد سلطان الى دارالخلافة وقرره بابر فى ولاية ابيه وتوقع خطاب ابيه فخوطب خان جهان وخرج الىٰ ولايته. وفى الاربعاء رابع عشرين صفر كتب بابر الى همايون فى وصوله لخروج سانكا فى الحدود. وفى السنة دخل فى الطاعة حاكم بيانه نظام خان الافغان واسلم القلعة. وهكذا تتار خان صاحب كواليار واسلمها. وهكذا محمد زيتون اسلم دهولپور. قال ابو الفضل وفى السادس عشر من ربيع الاول من السنة استمالت بالرشوة ام السلطان ابرهيم مَنْ

عزم على سمّ السلطان بابر فظهر ذلك ومضى حكم السياسة. ولما بلغ همايون مرسوم الطلب قرر بجونپور الامارة لشاه مير حسين وامير سلطان جنيد برلاس وتوجّه الى اكره. وفى الاحد ثالث ربيع الثانى فى ساحة چهار باغ ادرك شرف الحضور. وفى الاثنين تاسع جمادى الاولى نهض بابر الى صوب سانكا وكان بنواحى بيانه واميرها مهدى خرج من القلعة يوما ونظر الىٰ كثرته فرجع عن حرب الصف الى القلعة وقُتل فى يومه تنكريخان.

وفى اليوم الخامس من نهوضه نزل بميدان مندهاكر مابين اكره وسيكرى ومنها الىٰ فتح پور ونصب الامير محمد ساربان قبابه بنواحى كول فتحپور على غدير غزير وسيع كثير الماء. ووصل مهدى خواجه وسائر الامراء حسب الحكم. واما سانكا فكان من بساور على فرسخ وبين العسكرين ثمانية عشر فرسخًا. وتواصلت الطلائع واستمر التردد.

وفى السبت ثالث عشر جمادى الاخرى من سنة ثلث وثلثين فى نواحى موضع خانوه من متعلقات بيانه فى سفح جبل نزل بابر علىٰ مسافة فرسخين من سانكا.

دستور الهند. نقل بابر فى الواقعات له انّ من دستور الهند فى تربية العسكر من له لك تنكه يكون معه مائة فارس وعلىٰ هذا. وولاية سانكا بلغت فى الاعتبار عشرة كرور يكون عسكره مائة الف. وقد انضمّ اليه من رؤساء الارض جماعة ما سبق لهم تبعيةٌ فى المدد ولا اجابوا فى طاعة. منهم سلاح دى صاحب رايسن وسارنكپور وكان فى ستة آلاف. واديسنكه باكرى فى اثنى عشر الفًا وحسن خان ميواتى صاحب ميوات فى اثنى عشر وبهارمل ايدرى فى اربعة آلاف ونرپت هادا فى سبعة آلاف وستروى كچى فى ستة آلاف ونرسنك ديوچوهان فى اربعة آلاف ومحمود خان بن سلطان اسكندر لم يكن له شىء من الولاية الا انه على رجاء الولاية التى لسلفه حضر معهم فى عشرة آلاف. فكان هؤلاء المدد فى مائة الف.

فالجملة مائتا الف والف. وعلى قرب المسافة رتب بابر افواجه. فوقف بابر فى القلب وعلى يمينه چين تيمور سلطان وميرزا سليمان وخواجه دوست خاوند. وبونس على وشاه منصور برلاس ودرويش محمد ساربان وعبد الله كتابدار ودوست ايشك اقا وغيرهم. وعلى يساره علاء الدين بن سلطان بهلول لودى وشيخ زين خوافى وامير محب على بن نظام الدين وعلى خليفه وتردى بيك اخو قوچ بيك وشيرافكن بن قوچ بيك وآرايش خان وخواجه حسين وغيرهم. ووقف فى الميمنة همايون وعلى يمينه قاسم حسين سلطان وهندو بيك قوچين وخسرو كوكلتاش واحمد يوسف اوغلاقاجى وقوام بيك اردو شاه و ولى خازن وقراكوزى وپيرقلى سيستانى وخواجه پهلوان بدخشى وعبد الشكور وغيرهم. وعلى يساره مير مند ومحمدى كوكلتاش وخواجكى اسد جاندار ووقف فى الميسرة من امراء الهند خانخانان ودلاور خان وملك داد كرانى وشيخ كهورن وغيرهم ووقف فى الميسرة مهدى خواجه ومحمد سلطان ميرزا وعادل سلطان ابن مهدى سلطان وعبد العزيز ميراخور ومير على خنك جنك وقتلق قدم قراول وشاه حسين باربكى وجان بيك اتكه ومن امراء الهند جلال خان وكمال خان ابنى سلطان علاء الدين وعلى خان شاهزاده (*sic*) قرملى ونظام خان بيانه وغيرهم. و..... تولقمه ترديكه وملك قاسم اخو بابا قشقه وجماعة من المغول وقفوا فى الميمنة. ومؤمن اتكه ورستم تركمان فى الميسرة. وعلى قانون الروم صُفّت الارابة امام القلب وسُلسلت بعضها فى بعض ليمتنع به الرماة من الهجوم. وتعيّن لهذا النظام نظام الدين على خليفه وتعيّن لابلاغ احكام السلطنة الى امراء الافواج سلطان محمد بدخشى (*sic*) وكانَ بين يديه. وله ان يرسل الشاوشية فى الجوانب للاهتمام. ولما مضى على هذا ربع من النهار تحرّكت رياح الفتنة واشتعلت نيرانها فى جوانب الميمنة والميسرة فحملت ميسرة المخالف على ميمنة السلطنة وفيها خسرو كوكلتاش فحسب الحكم امدّه چين تيمور

وهزم المخالف الى خلف غوله وكان الفتح باسم چين تيمور. ثم مصطفى الرومى قدم المدافع من امام الغول واشعل نارها فى غول المخالف وشرق شمله وكلما ظهر للمخالف فوج على اثر فوج حسب الحكم يبرز من الرجال من يهزمهم فى اول الحملة. مثنوى

گره برگره دست پيكان زنان ،، زره برزره پشت روئين نهان
زهر سو سنانهاى خارا گذار ،، فرو بسته راه سلامت بخار
درخشيده شمشيرهاى بنفش ،، زديده بصر مى ربود از درفش
غبار زمين كاه برماه بست . ،، نفسرا درون گلو راه بست .

ثم امر بابر رجال ميمنة القلب والميسرة ان يدعوا الارابة فى الوسط ويحملوا يمينا وشمالا. ثم على اثر ذلك حمل بابر بنفسه. وحمل بحملته اليمين والشمال فكادت الارض تميد لوطأتهم. وكان ذلك فى آخر النهار. وهكذا المخالف واختلط البعض بالبعض وكانت شدة انفرجت بهزيمة العدو. وقد عملك من امرائهم حسن خان ميواتى بحاجر المدفع. وبالسيف والسنان راول اديسنكه مانكچند چوهان وراى چندربان ودلپتراى كرمسنك ودونكرسى وغيرهم من وجوه الميدان ونزل عن السرج الى الارض بابر ووضع جبينه على التراب خاضعا لله وساجدا لشكره وركب وتبع سانكا فرسخا. ثم استتبعه محمدى كوكلتاش وغيره. ولما امسى الليل امر بنقارة الفتح والبشرى ورجع الى المخيم على ساعات من الليل ونزل وقد طلع نجمه. واشرقت الارض بنور ربها. وارّخ شيخ زين الصدر وكان من اولى الجاه والفضل والانتباه هذا الفتح العظيم بقوله: —

فتح بادشاه اسلام ومن وقع الحافر على الحافر تاريخ ميرگيسو كتبه من كابل الى بابر وهو هذا بعينه. ونقل بابر فى الواقعات بانه فى فتح ديبالپور السابق على هذا الفتح كان مثل هذا التوارد فى التاريخ وهو وسط شهر ربيع الاول قاله اثنان من الفضلاء. ثم توقف عن تتبع سانكا

وتوجّه الى ضبط ميوات. وجهّز محمد على خنك جنك الى الياس خان وكان اثار الفتنة فيما بين دواب وتصرف فى كول وقيّد حاكمها كياجك على. وفى وصول محمد على خرج من كول الى جانب وتبعه محمد على واخذه اسيرا ووصل به الى اكره وبرز الحكم فيه بالسياسة وكان ذلك.

وفاة خان ميرزا

٩١٧ توفى خان ميرزا فى سنة سبع عشرة وتسعمائة ببدخشان. وصارت بعده لهمايون. فتوجّه اليها فى تاسع رجب من السنة. وكانت دار اقامته فى اكثر اوقاته.

وتوجّه بابر الى نواحى الور وكانت دار ملك حاكم ملوان واستولى عليها. وفى سنة اربع وعشرين توجه بابر الى چنديرى وكانت للراى مدنى. ومن حدود كالپى ارسل چين تيمور سلطان بنحو سبعة الاف فارس لابس. وفى صبح يوم الاربعاء سابع جمادى الاولى كان الفتح ووافق تاريخه فتح دار الحرب وتقرر فى حكومتها احمد شاه حفيد السلطان ناصر الدين. قال ابو الفضل سمعت من الثقة فى صورة موت الرانا سانكا انه قبل توجه السلطان بابر الى تسخير جنديرى نزل سانكا على ابرج وتحصّن امير هناك آفاق. ففى نزوله عليها راى ليلة فى منامه صورة شخص مهيب من الاكابر يتهدّده ويتوعّده فاستيقظ من الهيبة وبه رعشة من هول الرويا ثم ابتلى بالحمى فرجع عن الحصار ومات فى طريقه. اقول وفى نزول السلطان جلال الدين اكبرپادشاه ببرهانپور لتسخير قلعة اسير سمعت من نقل عن الامير عزيز خان بن الامير جهوجهار خان الحبشى احد امراء المماليك المنتسبة الى محمد شاه الفاروقى - وقد تحصن بالقلعة بهادر بن على عادل شاه - انه اخبر عن بعض افاضل بروج المرحومى امين جيو قاضى برهانپور وكان فى القلعة مع سلطانه بهادر وقد اشتغل لاذن له من شيخه بقراءة السيفى على جلال الدين انه لما كاد ان يخرج من الاربعينية المعتادة فى قراءتها راى

جلال الدين فى منامه مقبلا عليه وفى يده عود خشب ذو جرم. فلما دنى منه عدّده وتوعّده بغضاضة وغلاظة فى قراءته عليه ورفع يده ليضربه بالعود فتحرّك ليتجنّبه من ضربته فسقطت عمامته من رأسه من الدهش واستيقظ وهو لا يملك نفسه هيبة ورجع عن قراءته واخبر برويا ولزمه هول صوت تهديده ومهابة رفع يده ووحشة سقوط عمامته ومات فى اسبوعه وشاع خبره وتواتر التنقل عنه من لخان المشار اليه وغيره. وعلى اثر موته بقليل كان فتح القلعة. وامثال هذه الصور ليست ببعيدة الوقوع فانها من عمل الاقبال وهو لا يزال يأتى بالغرائب. وفى يوم الجمعة ثالث المحرّم من سنة خمس وثلثين وتسعمائة وصل ميرزا عسكرى حسب الحكم من كابل الى اكره لمهمّ ملتان. وبعد الاستشارة اتفقت الآراء على توجهه نحو المشرق من اكره وكان ذلك فى يوم الاثنين سابع ربيع الاخر من السنة. وتوجه بابر بشايعة الصيد الى دهولپور ثم عزم على التوجه الى المشرق وذلك لانه بلغه عن محمود خان بن سكندر انه قبض بهار. وفى اثناء ذلك بلغه عن همايون انه برفاقة سلطان اويس خرج من بدخشان بخمسين الفا الى سمرقند وقد كاتبه اهله فى الصلح. فكتب اليه بابر بالرجوع الى بدخشان الى ان يصفى له مُلك الهند. ثم كتب الى هندال ميرزا فى الوصول وفى تاريخ يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى عبر نهر جون الى جانب المشرق. وفى منزله وصل حاجب نصير شاه صاحب بگناله. وفى الاثنين تاسع عشر جمادى الاخرى فى ساحل نهر گنك وصل ميرزا عسكرى وامره ان يسايره بمن معه من الجانب الاخر. وفى حدود كره بلغه عن محمود خان بن سكندر رجوعه عن بهار. فتقدم بابر الى حدود غازى پور ومنها الى بهوج پور وبهيه. ونزل بها واعطى لمحمّد زمان الامارة ببهار. وجمع فكره من بنگاله وتوجه لدفع بنى وبايزيد الى صوب پرمرار (*sic*). وبعد شدة غلب وهزمهم ورجع الى اكره. واتفق لهمايون انه استناب سلطان اويس فى حكومة بدخشان

ووصل الى كابل. وكان وصل اليها من قندهار كامران ميرزا فاجتمع به وباخيه هندال ميرزا. ثم توجه هندال باشارته الى بدخشان حفظا لها. وكان دخوله على بابر فى مجلس كان ووالدته فى ذكره فابتهج بابر بقدومه. وعن مير حيدر انه وصل فى سنة خمس وثلثين الى اكره حسب الحكم وخلّف عنه ببدخشان الامير فقير على. وقبل وصوله كان بابر حزينا لموت ولده ميرزا انور. فتسلى به وكان يراه كالمصاحب له يستأنس به وبكلامه. ويُعاشره كالمصاحب لا كالولد. وفى غيبة همايون عن بدخشان عزم سلطان سعيد خان احد خوانين كاشغر وله نسبة ببابر. وكان قد اجتمع به واختصّ منه بالرعاية على تسخير بدخشان باستدعاء سلطان اويس وارسل من جانبه رشيد خان. وقبل وصوله قدم هندال ميرزا وضبط بدخشان فوصل سعيد خان ونزل عليها ورجع الى كاشغر وبلغ بابر ذلك وامر خواجه خليفه بالتوجه اليها فتوقف. وهكذا همايون على انه لايفارقه. فكتب الى سعيد خان يعاتبه عما كان منه مع لخقوق السابقة. ثم قال طلبت هندال منها واعطيت بدخشان لميرزا سليمان وهو فى منزلة الولد. فان نظرتم الى لخقوق والنسبة فى البين وخرجتم من بدخشان له فهو المناسب والا فما فى ذمّتى من التوقع منكم له والخبر به فقد فعلت. واتفق قبل وصول سليمان ميرزا رجوع سعيد خان فاجتمع هندال وسليمان. وحسب الحكم استقرّ فيها سليمان وخرج منها هندال.

وفاة بابر. قال ابو الفضل وخرج همايون الى سنبل وتنزّه فى جهاتها حسب المراد. ثم عرضت له الحمّى ولزمته. فاستدعاه بابر بحرا اليه وعالجته الاطباء. فلم ينجع الدواء وعبر النهر يوما وفيه استغُاط دما. وبابر فى وحشته لمرضه. وحضر مجلسه من اكابر عصره دينا ودُنيا مير ابو البقا وعرض عليه عن العقلاء الاقدمين انهم فى مثل الداء الذى ينجع فيه الدواء كانوا يستعينون عليه بالصّدقة وما عز ما يكون لديهم. فاجابه بابر اعز الموجود فى

عقيدة همايون انا ورأسى احسن الاشياء عنده. فلا شيء احسن من ان افديه بنفسى وقد فعلتُ. قال فعرض خواجه خليفه ستتحصل العافية له قريبا وسيعمر فى ظلكم العمرُ الطبيعى فلاىّ معنى يفوه السلطان بمثل هذا. والمراد من ذكر ما رُوِى عن المتقدمين بذل الصدقة ولاشيء اعز فى المالية من الالماس الذى فى يده من ذخيرة ابرهيم. فقال بابر هذا وامثاله كيف يوازن همايون فى التصدق عنه وقد اشكل به الامر انا افديه بنفسى. ثم دخل خلوة المناجات واشتغل بما عليه اعل هذه الطبقة القدسية. ثم خرج الى سرير همايون وطاف حوله ثلثة اشواط واستجاب الله دعاه. وفى الحال نقه جسمه وسرت الخفة فى همايون وصحّ مما كان يجده وآل امر بابر الىٰ الوصية فاستحضر الاعيان واستخلف همايون ووضع يده فى البيعة على يده وامره بالجلوس على سريره وقال له بحضور خواجه خليفه وقنبر على وتردى ببيك وهندو بيك وغيرهم. من جملة وصاياه ان يسامح اخوته ولو استحقوا الجزاء منه علىٰ ما يكون منهم. وتوفى فى سادس جمادى الاولى من سبع وثلثين وتسعمائة. وقال فى تاريخه مولانا شهاب معمائى "همايون بود ٩٣٧
وارث ملك دينى".

سلطنة نصير الدين همايون
ابن محمد بابر بن عمر شيخ بهادر

جلس على سرير السلطنة باكره نصير الدين همايون بن بابر فى سنة سبع ٩٣٧
وثلثين وتسعمائة وولد سنة ثلث عشرة وتسعمائة تاريخه "خوش باد" وفى ٩١٣
حادثة محمود كان الفتح باسمه.

وفى ثمان وثلثين فتح جونپور وقتل رئيس الافغان وكانت شدة انفرجت ٩٣٨
به ورجع الى دهلى. ثم اجتمع الافغان على نصرتشاه صاحب بنگاله وزفّوا اليه بنت ابرهيم بن سكندر وتوجّه الى بهادر صاحب گجرات تتار خان بن علاء الدين.

وفى اثنتين واربعين كانت حادثة گجرات. وقد سبق تفصيل هذا ٩٤٢
الاجمال فى ترجمة بهادر من الدفتر الاول.

وفى السنة خرج شير شاه الافغان بنواحى بنگاله وكان همايون اذذاك ٩٤٣
بگجرات واستفحل امر شير شاه فى سنة ثلث واربعين ثم كانت المقابلة بينهما على النهر. وسيأتى تفصيله فى ترجمة شير شاه. ثم سار همايون الى سلطان العجم صاحب العراق طهماسب القزلباش. وفى ايام سليم شاه ابن شير شاه رجع بالمدد الى كابل. وفيها اخوه كامران ميرزا بن بابر فقابله فرجع عنه الى صوب لوهور. وسيأتى ما كان بينهما الى وفاة سليم شاه.

الغالب بالسيف ومن عزّ بزّ مثل مشهور
سلطان الهند شير شاه بن حسن الافغان سور

اقول اتفق لى - فى سكنى سونكير من اعمال برهانپور فى امارة الخان على الشان رستم عصره عبد الكريم فولاد خان بن صندل فولاد خان الحبشى كان الله له. كنت اذ ذاك فى ظل عنايته ورعايته وكفايته وحمايته - مسايلة المحترم ابرهيم خان بن ملك پتهان لودى - وقد اجتمعت به فى مجلس احسن الشباب سيرة وايمن الشيب سريرة واجمل الناس خَلْقًا و اكملهم خُلْقا شجاع الدين الامير محمد امين خان ابن الامير عزيز خان بن الامير جهوجهار خان الحبشى بلغه الله امله - عن اوائل شير شاه. فقال سمعت ممن ادرك عصره انه ولد ببلدروه (بضم الراء المهملة) ونشأ بها وسمّى شيخ فريد واسم ابيه حسن. وبعد مدة خرج حسن علىٰ بقر له الى دهلى فى عصر بهلول لودى وَوَلده شيخ فريد يسايره وعلىٰ كتفه ثقل ابيه. وكان لحسن شيخٌ على طريقه اسمه بختيار يغلبُ عليه الجذب. فلما وصل اليه حسن واجتمع به امره بذبح بقره وكان ذلك من عادته مع اكثر زوّاره. فلما امره قال له ولك فيه جملان ففعل ما امره. ولما اصبح سائوا قال الشيخ لولده فريد ابشر بالسلطنة. فلما وصل حسن الى اكره بينما هو وولده على باب

السلطنة خرج من الديوان الامير عمر خان السروانى وكان له ولاية الظاهر
والباطن فرآهما واقفين فاستدعاهما وسأل من اسمهما ومَمَّن هما ومن اين وما سبب
الوقفة فاخبره حسن. فقال له اتبعنى ثم التفت فاذا هما يمشيان فامر لهما
بمركوب. ولما دخل منزله استخدمهما واجرى لهما رزقا. ثم خرج بهلول
٥ الى بعض الجهات وفى المنزل رآهما عمر خان فى الشمس فامر لهما بخيمة. ولما
قوضت الخيم راى خيمتهما واقفة فسأل عن السبب فقيل له فامر لهما
بجملين فكان كما قاله شيخه. وبعد وفاة عمر خان كانا مع الامير جمال
خان وفى عهد بهلول كانت ولاية سسرام لكافر عنيد شديد وهكذا ولاية
جونه. فسأل الوزير يوما عمّن يصلح لفتحهما وجمال خان فى مجلسه. فقال
١٠ له يصلح لهذا الفتح حسن سور ومحمد خان سور. فعقد لهما راية وجمع
لهما جنسهما فصار حسن الى سسرام وكان الفتح بعد مشقة وبقى اميرا بها.
وهكذا محمد خان فتح جونه واستمرّ بها اميرا. وكان حسن مع مباشرة
الامارة بظاهره وباطنه مع الله سبحانه ويرى ولده فريدًا متلبسا بالدنيا
ظاهرا وباطنا فكان يرغّبه فى الاخرة وهو لا يزداد الّا حبّا للدنيا. فتنافرا
١٥ يوما وفارقه ولده فريد. ولما دنت وفاة حسن اوصى بالامارة لولده نظام
وكان على مشرب ابيه. فارسل الى اخيه فريد يطلبه للامارة فتوقف خوفا
من عائلته وعلم به اخوه. فركب اليه وسلّى خاطره واتى به الى دار الامارة
واسلمه ما فى يده وتجرّد عن الدنيا. ثم تغلّب محمّد خان سور على
سسرام. وخرج منها الشيخ فريد بن حسن بعد حرب شديدة الى حاجى
٢٠ پور پتهنه احد البلاد المشهور ببنگاله واجتمع بصاحبها دريا خان نوهانى
واخبره بواقعته. فنصره بولده فسار معه الى سسرام واسترجعها له. وفى رجوع
الولد الى ابيه بحاجى پور سايره الشيخ فريد. فاتفق بينهما فى الطريق
فتنة تلف فيها الولد وعليه الاكثر ويقال مات حتف أنفه ووصل الشيخ فريد
بما كان فى صحبة الولد من العدة الى حاجى پور فوجد دريا خان قد

مات والحكومة لامّ الولد وقد شاع خبر خروج بابر المغلى الى صوب حاجى
پور فاعتذر لها وعزّاها وكانت فى فكر الشائعة فسألته الحاجابة الى بابر.
ففعل ورجع بجوابه. ثم جمعت الملكة اعيان الجهة وطارحتهم فيمن يتناقل
لمقابلة بابر. فاتفقوا على الشيخ فريد فاسلمته الخزانة ودخلت فى عصمته
١٠١٣ واسلمته دار الامارة. هكذا سمعته منه فى سنة الف واثنتى عشرة. وحضر ٥
المشار اليه ابرهيم خان يومًا بالبرج الذى بسونكير وقد مرّ بحضوره مولانا
القاضى مياجيو ومحمد بن حسين ربيب الملك وحاجى سياه اعتبار الملك
وسيدى جلال بن طراح اليمانى. فتسلسل الحديث الى ذكر شير شاه
وحمله على كتفه ثقل ابيه وهو يمشى خلف دابّته. فاخبر محمد بن حسين
عمّن اخبر عنه انه سمع من خلفه صوتا يقول سلطان الهند ماشيا حافيا ١٠
مثقلا شاكيا فالتفت فلم ير احدا. ثم سلك فسمع الصوت ثانيا فالتفت
ولم ير احدا. وفى الثالثة تفاءل به وعقده عليه وسلك سبيله فكانت هذه
الزيادة من افادته. ومن افادته - وقد حضر مجلس بابر فى الحاجابة. قال لما حضرت
السفرة وعلى يمين بابر ولداه همايون وكامران ناوله بابر طبق الماهيجه
والماهيجه اطيبها أكلا اطولها فتلا. فتامّل كيف يجمعها فى فيه. ثم فرم ١٥
فتله بسكّين وجمعه فى الملعقة ورفعه الى فيه وسهل عليه أكله. وبابر يرمقه
بعينه فخافت همايون بقوله رأيت ما فعل وانّى اراه عجبا ولما رفعت السفرة
امر باخراجه من المجلس وهو يفكر فيه ويحاول تلفه. ولما خرج لم يجد
مانعًا فركب فرسه ورجع وجدّ فى سلوكه الى حاجى پور. واما بابر فتفقّده
بعد ساعات فلكية وامر بادخاله عليه فوجده فاته. هكذا اخبر به وان صحّ ٢٠
فارباب الدول ملهمون فكانه تفرّس فيه ما سيكون منه. وفى الحديث الشريف
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله. وفى اكبرنامه للشيخ ابى الفضل
الدهلوى فى اوائله ما نصّه ان جدّ صاحب الترجمة واسمه ابرهيم كان من
تجار الخيل باعمال نارنول ونجب ولده حسن فعاف التجارة وسمت نفسه

الى العسكرية فتحلى بها وخدم رايل احد رؤساء الكفرة. ورايل هو جدّ رايسال المعروف فى السلطنة الاكبرية بلفظ درباری. اى المنتسب الى الدربار ودربار عَلَم مركّب من لفظين در اى الباب وبار بمعنى الظهور او الفتح له. ثم خرج حسن بن ابرهيم الى سسرام وخدم نصير خان الافغان وكان من امراء سكندر شاه بن بهلول وظهر له شان فى خدمته. ولما مات نصير خان خدم اخاه دولتخان وارتفع فى خدمته الى درجة الامتياز واشير اليه. ثم خدم الامير پنى وكان من المشار اليهم فى عهد سكندر وتقدم حسن عنده وفارقه ولده صاحب الترجمة وخدم تاتخان لودى. ثم خدم الامير باوده قاسم حسين خان الازبك. ثم خدم سلطان جنيد برلاس المغلى. وحضر معه يوما السلطان همايون بن السلطان بابر المغلى. فلما رآه معه التفت الى سلطان جنيد وقال له هذا الافغان واشار اليه واتمّ كلامه فى حقه. وفهم جنيد راى الاشارة اليه فتخيل منها وجلس من المجلس وخرج الى فرسه وركب ومرّ كالبرق الى ابيه. وبعد قليل مات ابوه حسن. فاستعان بماله على جمع الرجال وخرج بهم الى حدود سسرام واشتهر فى چكلستان جونه من اعمال رهتاس بقطع الطريق وقويت شوكته وساعده الاقبال على اعمال الحيلة وموافقة التدبير للتقدير فبعُد صيته. وفى حادثة همايون بگجرات امدّه بهادر شاه صاحبها بمال له صورة على يد التجار الافغان واستمد به فى الحادثة وكان قبلها يكاتبه ويستدعيه فتحرك فى جهات بنگاله حتى كان احد الاسباب الداعية لرجوع همايون من حدود دهندوكه - وقد توجه الى الديو - الى اكره. قال ابو الفضل وبعد اخذه بهار لوفاة دريا خان نوهانى على الغ ميرزا حاكم سرو وغلبه على سرو. ثم تغلّب على بنارس ثم ملك پتنه. ثم توجه الى سورجگده وهى من حدود بنگاله وغلب عليها وصفت له هذه الجهة. ثم حصر گور واستمر الحرب بينه وبين نسيب شاه صاحبها الى سنة. ثم صفت له بنگاله وكان قيل له عن منجّم لراجه اديسه

لا يكاد يخطى حسابه فارسل اليه فى طلبه. فلم يجب الا انه كتب اليه ان يك طلبك لى لتسألنى عن الفتح فستفتح بنگاله بأسرها بعد سنة. وكان كما كتب. انتهى ما نقله ابو الفضل. اقول وحيث استقلّ شير شاه بملك بنگاله ناسب ذكر من استقلّ بها وفتحها من ملوك الاسلام من فتح الهند سلطان الاسلام معز الدين محمد الغورى الى تاريخ استقلال صاحب الترجمة بها. وهى مملكة واسعة كثيرة المياه تشتمل على مدن كثيرة واراضٍ ذات اشجار ملتفة وانهار غزيرة. ولسعة دائرتها وعمارة ديارها وكثرة اوديتها وشعوبها وجبالها تجد كل جهة بيد رئيس مستقلّ من السكنة لا يتبع مثله من السكنة. وانما يتبع امير جهته فى طاعة صاحب دهلى. ولم يزل السيف شعار المجاهدين الى ان تمكّن فى الدين. كما سيأتى لهذا الاجمال تفصيل. وفى التمثيل ع من جوّد الطعن فى دار سكنا.

فتح بنگاله واوّل من استقلّ بالسلطنة فى الديار

الامير الغورى اختيار الدّين محمّد بن بختيار

نقل ابو عمر منهاج الجوزجانى فى طبقاته عن الامير اختيار الدين محمد بن بختيار الغورى عليهم الرحمة انه من خلج ووصل فى عهد السلطان معز الدين محمّد الغورى الى غزنين. وحضر ديوانه ليرتزق مع العسكر فلما استقلّ الجراية وصل الى دهلى. ولم يكن له فى الجراية من قطب الدين ما يرضيه. فرجع الى غزنين ومكث عند عمّ ابيه الامير محمد بن محمود وحضر معه حرب كوله وآل امره الى الهزيمة. فتوجه الى ناگور وبها اخوه الامير على بن محمود وكان من تحت حكمه. ولما اضيفت قنوج الى ناگور اتسعت دائرة تصرف الامير على فى الولاية فعقد راية الامارة بكشمندى لاخيه الامير محمد وارسله اليها واختيار الدين محمد لا يفارقه. ولما استشهد الامير

محمد بن محمود فى جهاتها محاربا ضبط الولاية اختيار الدين محمد واشتهر فيها فاقامه الامير على مقام اخيه وصار اميرا مستقلا. ثم فارقه وسار الى عامل اوده الامير حسام الدين غلبك فاعطاه عمل سِلْهَت وسهيلى. وكان اختيار الدين من الشجاعة فى طرفها الاعلى وهو التهوّر فتردد فى جهات الكفرة وتوغّل فى دخوله وبلغ ما لا يبلغه احد من امراء الاسلام قبله وغنم من الاموال والخيل والسلاح ما لا ينضبط كثرة فاستقل قوةً وشوكةً ومهابةً ودولةً وبعُد صيتُهُ. وسمع به رجال الغور فأتوه من كل فجّ واجتمعوا تحت رايته وفتح بهم الكثير من الجهات. وبلغ قطب الدين خبره فاحبّه وراسله وهاداه. وكانت بهار لم تفتح. - وبهار بلغة الهند بمعنى المدرسة تختصّ بالبهامنة وسكنتها البهامنة. وفى الهند هم فى درجة الحكماء اليونانية والاساتذة المتفقهة وذكرهم المسعودى صاحب مروج الذهب بلفظ البراهمة. - فتوجه اليها وشنّ الغارة بها ورجع. ثم توجّه بمايتى (*sic*) وفتحها عنوةً. وكان اول من دخل من بابها نظام الدين الفرغانى واخوه صمصام الدين وعمّ السيف. ووجدوا فيها كتبا كثيرة لهم وطلب الامير من يقرأ له منها فلم يجده. وظفر من غنيمتها بما لا يجد له محلا ورجع. ثم وصل الى دهلى واجتمع بقطب الدين واختصّ بقبوله له واقباله عليه واكثر من عجبه به حتى حسده اولو الخصوص وعزموا على تلفه ببيان شرفه. وبالغوا فى شجاعته واقدامه وقوّته وتوسّلوا بمبالغتهم الى ذكر اقدام الفيل وما فيه مما لا تطيقه القوة البشريّة. ثم استثنوا الامير واعترفوا بطاقته له. وفهم الامير من التوطئة ما دعاهم الحسد اليه من حمله على تلفه او التعريض لعجزه فطابق اعترافهم باستقلال الفيل فى مقابلته. ثم التفت الى قطب الدين وقال ايتونى بفيل واتفقت كلمة الحسدة فى استحسانه واستدعائه ومواطئة الفيالة بايتاء اخبث فيل يعلمونه فلما حضر وكانت يد الامير اذا ارسلها تكاد تمسّ كعب رجله فاخذ الدبوس وقام اليه وقد ساقه الفيال فاقبل كاجبل يسير وسيل يجرى. فلما دنا منه وثب كالاسد

وخالسه وضربه على خرطومه ضربة ردّه بها عنه. فرفع قطب الدين صوت تحسينه وضمّه اليه واستدعى بتشريفه وامر الامراء به. ففى اقلّ من ساعة حضر من التشريف شىء كثير واكتأبت الحسدة الى الغاية وقام من مجلسه وقد قسمه على سائر حاضريه الّا تشريف قطب الدين رعاية لمقامه ورجع الى ديارهِ. ثم عزم الى بهار وقد شاعت سطوته فى سكنة الجهة ومنها لكهنوت (*sic*) وبنك وكامرود ونوديه وهى للراى لكهمنيه وكان كبيرا فى الجهة وبلغ فى العمر ثمانين سنة وملك كذلك ثمانين سنة وله خبر يعجب فى مولده. وبيانه مات ابوه وامّه حاملة به فاتفق وجوه ملكه على الطاعة لحمل زوجته فوضعوا التاج على بطنها وحيّوه بتحيّة الملك وثبت كل منهم فيما يليه من العمل. فلما حان وقت الولادة واخذها الطلق اجتمع المنجّمون على عادة اهل الارض لاخذ طالع المولود من اوّل حركة للخروج. فاجمعوا على انها اِنْ ولدته فى ساعة كذا يملك ثمانين سنة. فاستدعت باهلها وقالت قد اخذنى من الطلق ما ترون وسمعتم مقالة المنجّم والى الساعة لا اراه يمكث فى بطنى الا ان اثرته بحياتى وقد فعلت. فعلقونى منكوسة الى الساعة واجمعوا فخذى بشد وثيق يمنعه عن الخروج وما عليكم مما ترون بى منه فانكم فى اوسع عذر عند اختيارى. ففعلوا بما اختارت والمنجّمون يرتقبون الوقت وهى فى شدة لا يدركها غيرها. فلما اشرف الوقت حلّ اهلها وثاقها واستوت جالسة بكرسى على العادة وولدته وهى فى الحيوة الا انها مما قاست فى حبسه ماتت وعاش الولد ونشأ فى دولة واتسع ملكه وطال عمره. ولما فتحت بهار كان ناهز الثمانين. فاجتمع لديه اهل التنجيم وقالوا له وجدنا فى كتبنا ان هذه الجهة يفتحها شخص صفته كذا وكذا ومن جملة نعته انه اذا ارسل يديه تكاد اصابعه تصل كعبيه. وقد حان الوقت واشتهر هذا الامير فى الجهة فان هو الموعود فلا مرية فى استيلائه على هذه البلدة فنسألك ان تخرج منها قبل الوقت فكان جوابه حيث وجدتم نعته فى كتبكم ارسلوا

اليه مَن يتامّل فيه تلك العلامات فان وُجدت فيه تخرج على يقين من
دخوله. ففعلوا ووقفوا على العلامات واخبروه بانه هو الرجل المذكور فالبدار
وفى الفرصة سعة. فلم تطعه نفسه على مفارقة بلدة سكنها ثمانين سنة
وبقى فيها سكنتها وخرج من كان على يقين يزواله بالعلامة وبفتح بهار فانه
٥ كان من اشراط فتح نوديه. ثم فى السنة الثانية من فتح بهار عزم الامير
اختيار الدين على فتح نوديه. فخرج اليها ارقلا. وبالقرب منها تقدم على
عسكره بثمانية عشر من رجال التهوّر خيلهم جنائب وهم خلفها فى لباس
من يتاجر فى الخيل. ودخلوا نوديه وقت الظهيرة وشقوا السوق حتى وقفوا
على باب الراى لكهمنيه. وكان قد جلس على مائدته متجردا عن ثيابه
١٠ على المالوف فى العادة. وحيث كانت الظهيرة تؤذن بالاعتزال والانصراف
والاكتنان. لذلك وجدوا الباب خليّا فكبّروا ودخلوا الدار ووضعوا السيف
وضجّ من فى الدار والراى على المائدة. فسمع الصوت فلم يشكّ انه لدخول
الامير الموعود به. فقام الىٰ خوخة فى الدار لمثل ساعته وخرج منها على
وجهه الى صوب سكنات وبنك ومات بها وقد بلغ الثمانين. واما الامير فلما
١٥ انتهى الى المائدة جلس عليها واصحابه واكلوا ارزاقهم واستولى الامير على الدار
ودخل على اثره عسكره وتمولوا جميعا واختص الامير من الغنيمة بالخيل
والسلاح وكانت الوفا وبعد القتل والاسر حمل ما وجده بالبلد الى لكهنوتى
واخرب نوديه. وجعل لكهنوتى دار ملكه وقبض ما يليها من الجهات. ثم
خطب لنفسه بها ورفع المظلة. واجتمع تحت رايته من ابناء جنسه ما بلغ
٢٠ عددهم عشرة آلاف فارس. وكان هذا الفتح فى سنة احدى وتسعين وخمسمائة. ٥٩١
ولما استفحل امره عزم على تسخير بلاد الترك وخرج اليها يسير فى جبال
وعرة المسلك فيما بين تبت ولكهنوتى وبها مكث طوائف كونج ومنبج
وتهار فاسلم على يده منهم ذو معرفة بالارض فسماه الامير على منبج واتخذه
دليلا فانتهىٰ به الى مدينة يقال لها مردهن كوت من عمارة كوشتاسب ملك

العاجم عمّرها على رجوعه من الصين الى كامرود. وهى على واد كبير يقال له
بنكمتى مثل نهر كنك ثلاث مرات فى السعة يمر على جهة من الهند فى
الحدود وينصب فى البحر الملح واسمه فى الهند سمندر. ثم سار به علىٰ
ساحل الوادى قاصدا اعلاه عشرة ايام. فانتهىٰ الى نهر عليه جسر من
حجر منحوت فخلف عليه اميرا تركيا من مماليكه واميرا خلجيا لحفظ الجسر ٥
الى ان يعود اليه. وعبر الجسر وسار وسمع به الراى صاحب كامرود فارسل
يقول له بلغنى عنك تريد تبت بمن معك من الرجال. وأرى لك ان ترجع
عنها الى ان تجمع الى رجالك اضعافهم وتكتسب قوة تعينك على كثرتهم
وعلى ما اجتمع لهم من سالف العهد, ثم تعود بعد ذلك الى حيث به
انت فان عملت بما رأيته لك اكون لك طليعة. فلم..... وتقدّم سائرا. ١٠
٦٤١ قال الجوزجانى وفى سنة احدى واربعين وستمائة وصلتُ الى لكهنوتى ونزلتُ
عند معتمد الدولة مقبل ركابدار الامير اختيار الدين محمد. وبينما
يوما نخوض فى الحديث تسلسل الكلام الى هذه الحادثة فسمعته يقول: وبعد ان
عبر الجسر سار فى شعوب واودية وجبال شاهقة متضائقة خمسة عشر يوما.
وفى سادس عشر دخل حُدود تبت واشرف على الارض العمار فاذا بقلعة ١٥
للترك عامرة فى ذلك الحدّ. فغار الامير فى ما يلى القلعة فخرج اميرها وحارب عامة
يومه ورجع الى القلعة. ونزل الامير متباعدا منها. وفقد الكثير من اصحابه
ورأى اكثر الباقى جريحا فترجّح الباس وتوجّه العتاب. وكان استأسر رجل
من اهل القلعة فسأله الامير عنها. فقال هى فى حد تبت لحفظ الحد
وتجسّس الخبر وَ على ستة فراسخ منها مدينة يقال لها كرم پتن بها امير ٢٠
من الترك فى ثلثمائة الف وخمسين الف قوّاس وسيصبحوا بهذا المكان
فانّ قاصد اهل القلعة سار بالخبر اليهم. فاجمع الامير واصحابه على الرجوع
وساروا من ليلهم واصبحوا بمكان احرقت النار نبته حشيشا وغيره. وكان ذلك
من سكنة الارض مهلكة له فهلكت الدوابّ ولم يجد الرجال ما تأكل. فصبروا

وسلكوا والاكثر مشاة الى ان وصلوا الى الجسر باشدّ تعب يكون. فاذا بالاميرين
تخاصما وولى احدهما عن الجسر وتبعه الآخر. واذا بالجسر مهدوم فاشتدّ
البلاء. وبينما هم فى حيلة لعبور الماء وقد سمع بهم الراى كامروه. فاذا برجاله
مقبلين كالجراد المنتشر. فلجاوا الى كنيسة اصنامها من ذهب وتحصنوا بها.
فاذا بهم يجمعون الخشب حول الكنيسة لحرقهم. فخرجوا منها وسلكوا الطريق
الى النهر محاربين لهم. فلما وقفوا على النهر اتفق لاحدهم انه دخله
وخرج منه الى الساحل. فتبعه الناس والامير منهم فلم ينج منهم سوى الامير
ومائة من رجاله والدليل. وكان للدليل اصحاب فى الجهة فعدل بالامير اليهم
وضيّقوه بما حضر. ثم سار الى ديوكوت ولزم منزله حياء من قلة المفقودين
فانه خرج الى تبت بعشرة آلاف فارس خلجى ورجع الى ديوكوت بمائة
منهم. وقد أخذه الكمد من ذلك. وكان اذا ركب يسمع ما يسوءه وكثر الدعاء
عليه وهو يزداد كمدا. وقال لمن حضره يوما طالما خصصت المهالك وذَجَوْتُ
وما ارى ما حلّ بى فى هذه النوبة الا لخلوّ الملك من صاحبه. يريد به السلطان
معز الدين وكذا كان. وبلغه خبره. فقال من هنا كان العناء فانّا لله وانّا اليه.
ثم مرض ومات فى قليل من الايام وكان ذلك فى سنة اثنتين وستمائة. ويقال
فى موته انه دخل عليه لعيادته من عمّاله على مردان الخلجى وللامير ثلثة
ايام لا يراه احد فرفع الثوب عن وجهه ونظر اليه ثم طعنه بسكين فمات
منها وسمع بموته عامل لكهنوتى الامير محمّد شيران الخلجى واخوه الامير احمد
عامل جاجنگر فوصلا الى ديوكوت وتعزّيا فيه. ثم سارا الى ناكوتى دار عمل على
مردان الخلجى فقيّده الامير محمد واسلمه بابا اصفهانى صاحب الشرطة
ورجع الى ديوكوت واجتمع عليه من بقى من الامراء الخلجية ورفع المظلة
على رأسه.

سلطنة الامير محمّد شيران الخلجى

جلس على سرير الملك بديوكوت محمد شيران الخلجى فى سنة اثنتين ٦٠٢

وستمائة واطاعه شيعة الامير اختيار الدين محمد. وكان احبّ ان يقتصّ له
من على مردان لكنه صانع صاحب الشرطة وخرج من الحبس الى دهلى
واجتمع بقطب الدين وسعى فى تولية الامير قايماز الرومى لكهنوتى وكان عامل
اوده فخرج منها الى لكهنوتى وتلقاه بالطاعة حسام الدين عوض الخلجى عامل
كنكورى وسار معه الى ديوكوت ودخلها قايماز ونظر فى امورها ورجع. وكان
محمد شيران خرج منها فلما رجع قايماز اجتمع الامراء الخلجية على محمد
شيران ونزلوا على ديوكوت وسمع بهم قايماز فرجع من طريقه وحاربهم وهزمهم
الى جانب مكسيده وسنطوس. ثم اختلفوا فيما بينهم وتحاربوا وقتل فى
المعركة محمد شيران الخلجى.

سلطنة علاء الدين على مردان الخلجى

كان وصل الى لكهنوتى من جانب قطب الدين الامير على مردان الخلجى
ابن حسام الدين عوض الخلجى بديوكوت فوافقه عوض ورفع المظلة على
رأسه على مردان وتلقب بالسلطان علاء الدين فى سنة سبع وستمائة.
وذلك لموت قطب الدين فى السنة. وفى ايامه كانت الهُدْنَة بينه وبين رؤساء
الكفر فى الجهة على حمل الخراج وكان سفّاكا. وقتل جماعة من الامراء الخلجية.
وكان لعجبه بنفسه يتحدث بفتح غزنين وخراسان ويزيد على ذلك.
ويحكى عنه فى الباب انه افتقر تاجر فقصده فسأل من اىّ بلد هو فقيل
اصفهان فقال اكتبوا له بمثال اصفهان ووادعه ولم يعطه شيئا فتلطف
الوسيلة وقال له عامل اصفهان يحتاج الى زاد وراحلة اليها فامر له بمصروف
تحسب من جرايته فى العمل. ولو استبعد اذ امر له بمثال اصفهان كان قتله.
ثم ضجر رجال الخلج من شراسة خلقه ومتابعة ظنه بنفسه فقتلوه. ملك سنتين

سلطنة غياث الدين عوض الخلجى

جلس على سرير السلطنة بلكهنوتى غياث الدين عوض بن حسين
الخلجى فى سنة عشر وستمائة وأصله من خلج كرمسير الغور وحمل يوما

ثقله على حمار وخرج من زاولستان الى پشته افروز. فاذا هو باثنين من لابسى المرقعة فسئل عن ذواق فاخرج سفرة من خرجه تجمع مأكوله ووضعها بين يديهما فأكلا منها نصيبا وهو فى أدب معهما وبيده ركوة الماء وبعد غسل ايديهما شربا منها ودعيا له بالبركة. ثم نظر احدهما الى الآخر كالمستجيز له شكرا فقال له الآخر سالار سر الى الهند سلطانا بجهة منها. فقبل يدها وعدل عن پشته افروز راجعا الىٰ منزله. ثم حمل زوجته على دابّته وتوجه الىٰ الهند ووصل الى الامير اختيار الدين محمد فى ايام امارته فجمعه فى ديوانه ولم يزل يزداد وجاهة الى ان كان اميرا فى جهات عديدة وبعد اختيار الدين. وكان عند وفاته اميرا بكنكورى تلقى قايماز بالطاعة. وبعده وكان بديوكوت وافق علاء الدين وسايره. وبعده رفع المظلة على رأسه بلكهنوتى. وكان غاية فى مكارم الاخلاق. وله آثار حسنة. واجتمع فى ايامه بلكهنوتى من ارباب العمائم مالم يتفق قبله واجزل صلاتهم ووظائف معايشهم.

٦١٨ وفى ثمانى عشر وستمائة وصل الىٰ دهلى من فيروز كوه جلال الدين بن جمال الدين الواعظ الغزنوى وعاد بمال كثير الى وطنه. فسئل عن ثروته فقال عقدت يوما مجلس الميعاد فى ديوان السلطان غياث الدين عوض الخلجى بدار ملكه لكهنوتى فامر لى بطست مملو ذهبا وامر اعيانه بصلتى فاجتمع لى فى مجلسى من تنكه الذهب عشرة آلاف ثم وصلنى بثلثة آلاف تنكه ذهب ويوم وداعى له زودنى بخمسة آلاف تنكه ذهب. فالله يشكره عنى ويرحمه.

قال المنهاج الجوزجانى: بلاد لكهنوتى لها جناحان على طرفى نهر كنك يقال للغربى منها ارال وبلد لكهنوتى فى جانبها ويقال للشرقى منها برمل وديوكوت فى جانبها وغياث الدين عوض الخلجى مدّ جسرا عليها من لكهنوتى الى لكهور والى ديوكوت طوله تقريبا مائة فرسخ يقطعه سالكه فى عشرة ايام

ويا له عمل من الباقيات الصالحات فى صحيفة اعماله وسبب وضع الجسر كثرة المياه بتلك الارض وفى فصل المطر يغلب الماء البقعة بحيث يمنع خوضه ولابدّ منه لسكنة الارض ولا طريق سواه ولا فى كل وقت يتيسر الخشب للعبور وان تيسر فالملّاحة لا تعبّر الاثنين فكيف الواحد وقد يمنع طغيان الماء عن تردد الخشب ايضا فلهذا وضع الجسر بحيث الطريق شكرا لقدرته وشفقة على رعيّته.

٦٣٢ وفى اثنتين وعشرين وصل السلطان شمس الدين ايلتمش الى لكهنوتى وتحصن غياث الدين بديوكوت ثم كان الصلح على الخطبة والسكة. وكان شمس الدين يميل اليه لآثاره الحسنة فى الجهة حتى قال فى حقه - وقد وقف على بعض آثاره - من له مثل هذه المآثر جدير ان يلقب بالسلطان غياث الدين. وصفت له لكهور ولكهنوت ولواحقها بنسك وكامرود وجاجنكر وترهت وبهار وغيرها.

٦٣٢ وفى اربع وعشرين وستمائة كان غياث الدين بناحية بنك فى جهاد مع الكفرة وبلغه عن ناصر الدين محمود بن السلطان شمس الدين ايلتمش صاحب اوده انه دخل فى غفلة بلكهنوتى وجلس على سرير الملك. فرجع عن جهات اليه بمن حضر فى الوقت. وكانت بينهما شدة ابان فيها عن نجدة وبلغ الشهادة بجماعة من امرائه الخلجية رحمهم الله وذلك فى السنة.

سلطنة ناصر الدين محمود بن شمس الدين ايلتمش

جلس على سرير السلطنة بلكهنوتى ناصر الدين محمود بن السلطان شمس
٦٣٤ الدين فى سنة اربع وعشرين وستمائة فانه لما استشهد غياث الدين وبلغ شمس الدين ذلك ارسل المظلة لولده واذن له فى الخطبة والسكة. الا انه
٦٣٦ لم يتمتع بها فانه توفى فى سنة ست وعشرين وستمائة.

وفيها تغلب الامير بلكا الخلجى على لكهنوتى فنهض اليه شمس الدين وقتله وقد حارب على مقداره. وقلد الامارة بها علاء الدين جانى.

وفى سبع وعشرين مات علاء الدين جانى المعزى فارسل شمس الدين ٦٢٧
لامارتها مملوكه سيف الدين ايبك الشمسى الملقب بغانتت فضبطها
واشتهر بها. وتوفّى بغانتت فى احدى وثلثين وستمائة. ٦٣١

سلطنة عزّالدّين طغانخان التختائى الشمسى

بلغ شمس الدين وفاة بغانتت فارسل للامارة بها مملوكه عزالدين طغانخان
الشمسى واسمه طغرل قره ختائى وكان يشار اليه فى المروة والشجاعة. وفى
سلطنة فيروز بن شمس الدّين تقرر لامارة لكهور ايبك گورخان فلما نزل
بظاهر سنكوت لكهنوتى خرج عليه عز الدين ورماه بسهم قتله به واستولى
على لكهور واستقلّ فى امارة طرفى لكهنوتى. وفى سلطنة رضية سلطان
بنت شمس الدين ارسلت له بالمظلة ولوازم السلطنة فاستقلّ بها سلطانا.
وتوجّه الى ترهت وجمع من اموالها ما لا ينضبط. وفى سلطنة علاء الدين
مسعود بن فيروز تغلب على كره.

وفى احدى واربعين عبث صاحب جاجنگر بجهات لكهنوتى وخرج اليه ٦٤١
طغانخان. قال الجوزجانى وكنت معه فلما نزل بكتاس من اوائل حدود جاجنگر
اتفق الحرب بين الطليعة والكفرة وكان الظفر للطليعة فتباشر عز الدين
بالفتح ورفع قدر امير الطليعة. وبينما الناس فى السلاح ومنهم من نزل
عن فرسه ليأكل فاذا براى جاجنگر نجم من ظهر العسكر فى سواد عظيم
خيلا ورجلا وافيالا وكان سوادا مهولا. فولّى عزالدين عنه ولما نزل بلكهنوتى
ارسل شرف الملك الاشعرى الى السلطان يخبره بما كان ويسأله المدد فكتب
الى عامل اوده فخر الدين تمرخان الشمسى واسمه قيران يامره بمدده بسائر
عسكر الحدود وعلى وصوله فى يوم الثلثاء ثالث عشر شوال من السنة
هاجم راى جاجنگر على لكهور وقتل عاملها فخر الملك كريم الدين لاغرى
وملكها. وقد نزل عزالدين بظاهر لكهنوتى وشاع خبر وصول تمر خان. فرجع
الراى جاجنگر الى حدوده ووصل تمر خان الى عزالدين ونزل فى جانب

منه. ثم تولد من اجتماع العسكرين وحشة افضت الى المقابلة بظاهر البلد
وتوسط امر المدد فى اصلاح ذات البين فرجع كل منهما الى خيمته. وحيث
اتفق الصلح وكان عز الدين على باب البلد تفرق عسكره بدخول
البلد وتعهّد البيوت. وبلغ تمر خان ذلك وكان فى سلاحه فركب وهاجم
على عزالدين فانهزم منه الى البلد وتحصن به وحصره تمر خان. ثم كان
الصلح على تسليم البلد فخرج عزالدين بما يملكه الى دهلى - وكان المورخ فى ٦٤٢
صحبته - وكان ذلك فى اواخر سنة اثنتين واربعين وفيها وصل الى اوده عزالدين
طغانخان اميرا و استمرّ بها الى ان مات فى سنة اربع واربعين وستمائة. ٦٤٤
وفى ليلة وفاة عزالدين من سنته توفّى من اخرجه من سلطنة لكهنوتى
فخر الدين تمر خان الشمسى بها. والبقاء لله سبحانه

سلطنة اختيار الدين يوزبك الخفجاقى الشمسى

وفى سنة اربع واربعين وستّمائة تقلد الامارة بلكهنوتى اختيار الدين يوزبك ٦٤٤
الخفجاقى الشمسى. وفى ايامه وصل راى جاجنگر وصهره سانتيير الى
لكهنوتى ونزل على نهرها فخرج اليه اختيار الدين وشد عليه وهزمه. ثم
عاد فهزمه ايضًا الّا ان فيله الابيض ما امتلك لفيّاله وخرج على وجهه فى
جماعة راى جاجنگر فملكوه و راحوا به. ثم فتح اختيار الدين اموده
وهزم صاحبها واستولى على ما يملك وكانت غنيمة دعته الى العصيان. وفى
رجوعه الى لكهنوتى رفع ثلث مظلّات على رأسه سوداء وبيضاء وحمراء وتلقب
بالسلطان مغيث الدين وسار الى اوده وخطب له بها فاحتال بعض امراء
من كانت له على اخراجه منها بشايعة وصول السلطان فخرج منها بحرا الى
لكهنوتى وكانت مدة اقامته باوده نصف شهر. ثم سار الى كامرود وفتحها
وانهزم راى كامرود الى جانب من ارضه. قال الجوزجانى ومن خبر الثقات
عن ملك العاجم كشتاسب انه لما دخل الصين ورجع منه الى الهند - وقد
سبق الايماء اليه فى ترجمة اختيار الدين محمد - خلف بكامرود الفا ومائتى

صندوق ليس فيها سوى سكة الذهب باسمه. وكانت بكامرود الى عهد نزول السلطان مغيث الدين على كامرود. ولما فتح كامرود كانت هذه الصناديق مضافة الى ما دخل فى يده من غنيمة كامرود. فالقى رجله بها وملكها وصارت دار اسلام. وكان مغيث الدين اول من خطب له بها. وفى اثناء ذلك راسله راى كامرود وقال له قد وصلت الى حدّ لم يصله غيرك. وفتحت مدينة ان يك الملك بالسيف فقط فكان اختيار الدين محمد احق بها لطول باعه فيها وانما طالعك انزلك بها. فاستبق هذه النعمة باسترجاعك لى الى دار ملكى وامتنانك به علىّ ولك منى فى السنة من الخراج كذا ومن الافيال كذا مع الخطبة لك وشعار الاسلام بها. فلما اجتمع له ان يقبله ويجيب ولم يكن بعصيب. فعدل راى كامرود عن مناصحته الى مخادعته وامر سكنة ارضه بابتياع ما فى المدينة من جنس الغلة بالثمن الاربح وحملها منها الى اراضيهم. فدخلوا المدينة وتهافتوا على الغلّة وتزايدوا فى الثمن حتى حمل مغيث الدين طمعه فى ذهبهم البالغ كثرة ما لاتسعه خزانته على ان لايدع للذخيرة منها و لا حبّة لما فى نظره من عمارة الارض وخصبها فخلت المدينة منها ما سوى كفاية اشهر. فلما مرّ فصل الربيع خرج راى كامرود من مكانه واثقا بامكانه الى صوب المدينة والجهة كثيرة المياه. ففتح مجاريها وارسلها فى طرق المدينة من سائر نواحيها فانقطعت الطرق وعدمت الميرة وعجز مغيث الدين فخرج منها يريد لكهنوتى واين الثريا من يد المتناول. فلما فارقها راى الماء يحيط به انىّ سلك فتحيّر. ثم وجد دليلا الى صوب كوه پايه فتبعه فاذا هو فى شعوب واودية صعبة المسلك دخولا وخروجا وبينا يسلك مضيقا منها وافياله تسير امامه اختصم فيلان واشتغل الناس بهما. فاذا راى كامرود هجم محاربا ومغيث الدين اذ ذاك على فياله قد ارتفع عن اصحابه فى عين العدوّ هدفا. فاصيب بسهم فى صدره الحقه بالارض فاستأسر هو ولده وسائر من معه. وجئ به الى راى كامرود فسأله ان

يجمع به ولده. فاجاب وكان فى سكرة الموت فادناه منه وضمّه اليه. ثم وضع خده على خده وفارق الدنيا عليه الرحمة. ولكل كمال زوال. وليس باول من طولب بالصّلح فاباه فهلك. ومنهم السلطان ابو سعيد المغلى و السلطان ايلدرم بايزيد الرومى. والسلطان سنجر السلجوقى والسلطان عمرو بن ليث الصفّار. ولهذا عند اهل التجربة اجابة الصلح لمن يحارب اصلح والله سبحانه يقول لنبيّه صلى الله عليه وسلم وان جنحوا للسلم فاجنح. وكانت حادثة مغيث الدين فى سلطنة ناصر الدين محمود بن شمس الدين. وتولى اعماله من جانب السلطنة عزالدين بلبن يوزبكى المخاطب قلج خان. واتفق فى خروجه الى بنك نزول عامل كره تاج الدين سنجر ارسلانخان الخوارزمى على لكهنوتى. ولم يخبر بما عزم عليه احدا من اصحابه ولا من امراء السلطنة. ولا كان نزوله عليها باشارة السلطنة. ولهذا توقف الامراء عن اجابته فى اول وهلة. وحيث وقع حكمت الضرورة بالاجابة. والى ثلثة ايام حارب اهلها. ثم سخر البلد و نهبها ثلثة ايام. ثم نادى بالامان وضبط البلد ونواحيها. وبلغ قلج خان خبره فرجع اليه. وكان بينهما حرب
٦٥٧ صعبة استأسر فيه قلج خان وبلغ الشهادة و ذلك فى سنة سبع وخمسين. وعقب الحادثة ندم ارسلان على ما كان منه فى حقه وخرج من لكهنوتى الى كره.

سلطنة مغيث الدين طغرل البلبنى

٦٥٧ وفى سنة سبع وخمسين وستمائة وصل اميرا علىٰ لكهنوتى طغرل البلبنى بتولية ناصر الدين له وفى سلطنة غياث الدين بقى على عمله بها. وفى
٦٧٠ استقبال سنة سبعين خرج طغرل عن الطاعة واستقلّ سلطانا بها. وتلقّب بالسلطان مغيث الدين. قال ضياء الدين البرنى فى طبقاته وبلغ غياث الدين بلبن خبر خروجه وحيث كان طغرل من مماليكه. وكان شجاعا خفيف الحركة سخيّا سريا تركيا فى الجنس بلغ درجة الملك. واشتهر فى الملوك الشمسية

واستثنى فى البلبنية واحبّه لكرمه العسكر والرعيّة. وكان غياث الدين رفع درجته بولاية لكهنوتى وبنگاله. ومن عهد السلطان معز الدين محمد سام الى تاريخه لم يل لكهنوتى احد الا خرج عن الطاعة لبعدها عن دهلى وسعة عرصتها وكثرة سكنتها. والطريق اليها من دهلى يشتمل على جبال وعقبات وشعوب واودية ومضايق لا يخرج منها من دخلها الا بشق الانفس. وان استغرب خروج الوالى فاغرب منه عند لزومه الطاعة خروج اهل الملك على الوالى. فالبغى من لازم الجهة امّا من الوالى او من السكنة. قال الضياء فجهز السلطان من ملوك مماليكه اليه امين خان ايتكين موى دراز البلبنى عامل اوده. ولما عبر نهر سَرَاو استقبله طغرل ومن معه لكرمه مجدّدون فى نصرته مع علمهم بسياسة السلطنة كيف هى. فكانت بينهما شدة انفرجت بهزيمة امين خان الى اوده. وبلغ غياث الدين ذلك فازداد غضبا وشدة وخجالة من عاصيه لنصرة. فارسل الى اوده بمرسوم يتضمن الحكم بصلب امين خان على باب اوده. وكان ذلك. واستدلّ العقلاء بما كان منه وهو ارجح السلاطين عقلاً وحلما وصبرا ومعرفة بالحرب وتمنع الفتح وقتا مع القوة ومواتاته وقتا مع الوهن ببلوغه الكمال. ثم جهّز الملك نرمين فى سنة احدى وسبعين ٦٧١ بجملة من امراء الهند اليه. وكان طغرل بما كان له من النصر ازداد شوكة وغرورا وقوة فاستقبله وهزمه فى اول الحملة وسلبه ما تخلف عنه من الافيال والعدة مضافة الى ما تخلف عن ايتكين. وفيما نقله حسامخان ثم جهز فى الثالثة الملك شهاب والظفر لطغرل. فنهض السلطان غياث الدين الى سامانه وقلد الملك سونج سرجاندار امارتها وامر ولده بغرا خان بن غياث الدين بملازمة ركابه. وكان بسنام. ورجع من سامانه ودخل فيما بين دو آب وعبر بهر گنك. وتوجّه الى لكهنوتى. وكتب الى ملك الامراء صاحب الشرطة بدهلى. وكان نشو تربيته بمرسوم نيابة الغيبة ونفاذ حكمه فى ما يليه. ويخبره بانه سيتبع طغرل الى ان ياخذه اسيرا او يدعه قتيلا. والى آن رجوعه له التصرف

فى الولاية والعزل والاسر والقتل. وفى اثناء الطريق تلاحق به العسكر وامراء الحدود ولم يمنع دخول المطر اهتمامه به. وفى منزله باوده جلس لعرض العسكر فبلغ العدد فارسا وراجلا مائتى الف. وعبر السلطان نهر سراو. ومنها اخذ المطر فى انصباب كافواه القرب. وكان طغرل يقول لاصحابه ما خرج الى عسكر الا وتلقيته باقرب ارض من دهلى. وان خرج السلطان فلا قبل لى به. فلما سمع به عبر نهر سراو وتهيأ للخروج عن المقابلة الى جانب. والمطر ليلا ونهارا خمسا وعشرا قضى بمكث السلطان فى المنزل فان الخيم المبلولة تبقى منتصبة الى ان تجف فوجد طغرل لخروجه فرصة فحمل سائر ما يدخل فى ملكه من الصامت والناطق وجنس الحيوان وما ينشأ من نبت ومعدن من البلد الى خارجه. ومع طلوع سهيل نهض الى صوب جاجنكر. وخرج معه سوى عسكره خوفا من سياسة السلطنة وجوه البلد ومن حمل سيفا معه فى المقابلة ومن كان متموّلا ومن فيه ادنى اهلية من بين السكنة. واشاع فى عسكره انه عزم على فتح جاجنكر والمقام بها. ولما نزل السلطان على اربعين فرسخ من لكهنوتى تقدم من منزله الاول الى جاجنكر ووالى فى المنازل الى ان خرج من حده الى اول منزل بحدّ جاجنكر. وفى وصول السلطان الى لكهنوتى امر بتلافى ما تلف من الاستعداد ومكث اياما. قال ضياء الدين ثم استناب بها جدّى ابو والدتى وامره باستعداد البريد وانهاء السوانح ونهض الى جاجنكر. وفى وصوله سنارگانو حضر الراى دنوج كبير سكنة الارض بجماعة من رجاله وقبل البساط فقال له السلطان قد رفضت الملك فى طلب مملوك لى الى ان يقع فى يدى برّا سلك او بحرا فعاهدنى على انك لا تدعه يسلك ارضك برّا و لا بحرا وتاخذه ان ظفرت به. ففعل وتوجّه السلطان على اثره الى ان نزل على ستين فرسخا من حدّ جاجنكر ولم يجد فى طريقه من يخبره عنه. فتوقف فى منزله وامر الملك باربك بيبرس سلطانى ان يكون بسبعة آلاف فارس لابس متهوّر متنمر طليعة لعسكره ويتقدم اثنى عشر فرسخا

فى سلوكه. ويجتهد فى الوقوف على خبره. فركب الملك باربك بيبرس وسار حسب الحكم. والسلطان على اثره والملك كان يرسل من خيله من لايبعد عنه كثيرا يمنيا وشمالا ليسأل عنه. فلم يذكر له احد شيئًا عنه. وبالقرب من حدّ جاجنكر اتفق للملك محمد سرابدار عامل كول ولاخيه والملك مغلا وطغرل كش. وكانوا ضراغمة الجيش باربعين من امثالهم انهم تقدموا على الباربك يتسألون عنه نحو عشرة فراسخ فاذا هم بنفر ببيّاعة رجعوا من وطاق طغرل الى ارضهم فسألوهم عن طغرل اين هو فانكروا مكانه. فامر الملك محمد بسياسة احدهم فضُرِب رأسه. فلم يقرّوا فحكم بسياسة اخر منهم. فلما راوه قتيلا اخبروا بمقامه على الخوص المعروف سنك پشت وسيرحل عنه غدا ويدخل ارض جاجنكر فاسلم منهم واحد الجماعة وامرهم ان يرجعوا الى الملك الباربك ويخبروه بطغرل على خبر من اسلمهم. ويسألوه ان يلحق بهم عاجلا. فانهم خوف فواته عزموا على دخول وطاقه. وسارت الجماعة بصاحب الخبر واتفق الملك محمد واصحابه على التقدم اليه وساروا باحد النفر على فرس دليلا. فلما قاربوه ارتفعوا على ربوة ونظروا فاذا بالوطاق وفى وسطه خيمة طغرل وهى فى ارتفاع زائد وخيم الوطاق متفرقة والناس فى غفلة والدخان لتمول اهل الوطاق من كل جانب يتصاعد فى الجو والافيال على بعد من الوطاق تأكل من الشاجر والخيل عن الوطاق بحيث النبت الاخضر تقصم منه. واهل الخيم على سماع وشرب ونرد. فاشتور الملك محمد واصحابه وقالوا وقفتنا هذه تُخِلّ بالغرض وتقضى الى ان تنظر عين الى جانبنا ويرتفع الصوت ويفوت طغرل ولا يقع بعدها فى حبالة طالبه. وانما ندخل الوطاق فى غفلتهم من اقرب مسلك الى طغرل ويدخل منا من يقتله ومنّا من يخبر عن وصول السلطان ومنّا من يشهر سيفه والنفير ينفر الناس ويحملهم على الفرار. ولعل الباربك يدركنا بطالع السلطنة ثم نزلوا من الربوة متفرقين يمينا وشمالا الى ان دخلوا الوطاق. ثم اجتمعوا وشهروا السلاح وزعق النفير وهم

يقولون طغرل طغرل. ودخل جماعة خيمته. وهو لما سمع النفير لم يشك فى وصول السلطان. ففتح القناط من جانب وخرج منه الى فرس ركبه بلا سرج ولجام الى نهر قريب منه وقد تفرق حرسه والقريب من خيمته وحشمه من اسم السلطنة وهيبة سياسته. وتبعه الملك مغلا وطغرل كش وقد دنا من النهر فادركه طغرل كش وملأ قوسه ورماه فاذا هو بالارض وادركه مغلا وقطع رأسه وستره بذيله وجلس على طرف النهر يغسل يديه ووجهه والسلاحدارية والجامدارية والجاندارية خرجوا على اثره يسألون عنه طغرل طغرل. فاذا الباربك بيبرس على الوطاق بالنقارة والعلم. وخلى الوطاق من طغرل وشيعته. فقام الملك مغلا وطغرلكش عن النهر الى الباربك ووُضع الرأس لديه. وفى الوقت تجهز البريد بخبر الفتح ورأس طغرل. وجمع الباربك ما كان فى الوطاق وقد غنم الملك محمد واصحابه من خاصة طغرل غنى العمر كله. واستأسر من الرجال والنساء اولى الاستثناء والشهرة نحو ثلثة آلاف. ثم جمع الباربك ما فى الوطاق وقد ترك اعله والاسرى ورجع الى السلطان به. وقد توقف السلطان بحيث جىء اليه برأس طغرل. ووصل الباربك بالغنيمة الى السلطان واخبره بما كان. فالتفت السلطان الى الملك محمد وكان رأس البزك وعاتبه فى تهوّره طلبا لسلامته. ثم رفع درجته ودرجة اصحابه وخص الملك مغلا والرامى بعنايته وسمّاه طغرلكش. ورجع السلطان الى لكهنوتى. وامر بعيْدان الصلب بطرفى سوق لكهنوتى. وكان يزيد طولا على فرسخين فرُكِزَتْ. ثم جمع من انتسب الى طغرل من طبقات الناس والخدم وحكم بالسياسة فى سائرهم. حتى دخل فى الحكم قلندرى كانت له مكانة عند طغرل..... يخاطب سلطان درويش وكان امر له طغرل بثلثة من ذهب ليصاغ له منها عوض ما يتخذه القلندرية من الحديد ذهبا فكانت سلاسله وسلاسل اتباعه وغيرها منها فقتل واصحابه معهم. ثم صلبت الرؤوس على تلك الاعواد وكانت وحشة فى البلد من مهابة السياسة علك فيها من علك. ثم امر

بمن لجأ الى طغرل من جهات دهلى ان يسار بهم فى الحديد الىٰ دهلى وتقام سياستهم بها عبرة لاهلها وكان ذلك. قال ضياء الدين ولم تعهد سياسة مثلها الى تاريخها ووبا لها على من كان سببها.

سلطنة ناصر الدين محمود بغرا خان بن غياث الدّين

ثم طلب السلطان ولده بغرا خان الى مجلس خلوة واوصاه بوصايا عديدة واعطاه السلطنة بلكهنوتى ومضافاتها وجهاتها ورفع المظلة الخضراء على رأسه واذن له فى الخطبة. وفى سلطنة تغلق شاه وقد توجه الى لكهنوتى استقباله منازل عديدة. واجتمع به فى طاعته فابقاه سلطانا وأذن له فى الرجوع. وما تخلف عن طغرل ماسوى الذهب والافيال. واوصاه بوصايا واستخلفه عليها. وكان اولها وصية ما لم تل اقليم بنگاله ويستقيم ضبطك لا تمسّ كاسا ولاتتخذ للهوك بنهار مجلسا. ومنها يا بنىّ ياما تجرعت الغصص حتى ملكت بنگاله. ولضبطها جزت حد الفر عنة وجرت فى حكم السياسة كما رأيت وخرجت منها لك. والدينا على فناء وشدتها سهلة وانما المشكل شدة الآخرة والجواب. اذا سئلت فى القيمة كنت تعلم بابنك يرتكب ما لايحل له. فكيف ملكته مثل هذا الاقليم وملكته فى عباد الله. مايكون جوابى وقد نصب الكرسى للقضاء بين الخصوم. وانا اعلم ما اغيب عن عينك يومين وثلاث الا وغبت عن قلبك ورجعتَ الى ما كنت عليه ودان الناس بدينك وصرت انا وانت بهذا السبب فى عتاب. يا بنىّ من رأيت من ائمة الدين فى عهد ولى نعمتى شمس الدين لم ترهم وما سمعتُ من عظتهم ونصيحتهم لم تسمعه انت. وائمة وقتنا ليسوا ممّن يجاهر السلطان بما باباه رغبة فى مجالسته. فاذا كنت فى اقليم وانت فى آخر ونمتَ فى غفلتك فمن يوقظك. ثم تغرغرت عيناه بالدموع وامر بالنقارة ورجع الى دهلى. وشيّعه بغرا خان الى منازل. وفى المنزل الذى يعتنقان للوداع - ولا فيه امرّ منه بعد فراغه من صلوة الاشراق - استدعى بجماعة من ملوكه المعمّرين وبغرا خان لديه. فقال

له استحضر دبيرك شمس بمحبرته ودرج من اوراقه. فلما حضر التفت الى المعمّرين وقال امرت بالدبير ليكتب عنى ما امليه فى نصيحة ابنى وان هو لايصغى لها الا ان شفقة الابوة دعت الى ذلك بحضور امثالكم الذين هذّبتهم مرّ السنين وطول التجارب وادركوا بالعين ما ادركه الغير بالسمع لعله يكون من الذين لوشاء الله لجمعهم على الهدىٰ. ثم قال لشمس الدبير اكتب ما املى عليك من الوصايا. الاولى حيث صار محمود مالك هذا الاقليم لكهنوتى ومضافاته فالمناسب له الطاعة لصاحب دهلى لانها مع طولها وعرضها مضافة الى دهلى. ومذ فاتحت دهلى كانت من اعمالها وامراءها من عُمّالها ومن خالف فيها سلاطين دهلى راى ما راى. يابنىّ من استقلّ بلكهنوتى لايدخل دهلى ولايزال يخافه لانه ذو خطبة وسكّة. فالحيلة مداراته ومهاداته والتحبّب الى ولاة امره بما امكن ليعطفوه عنه ويستقلّوا جهته. وان خرج على محمود صاحب دهلى يجمع اهله وما يملك الى حيث لا تصله يده ويبقى معه بالرعاية للصلح موضعا ولا يهمّ بحربه ويصبر عليه فانه لايدع دهلى للكهنوتى فاذا رجع رجع محمود ايضا الى لكهنوتى وقد ادركتْ هذا بالتجربة. اقولُ ولعله على هذه النصيحة بادر فى الوصول الى تغلق شاه ولم يحوجه الى استدعائه فكان ثمر العمل بالنصيحة رجوعه الى ملكه سلطانا مستقلّا. الثانية يابُنىّ طريق العامل فى الولاية شىء وطريق عمل صاحب الاقليم شىء بخلافه. فالعامل ان اخطأ او سهىٰ او اعتمد ما يسىء يُعزل ويُحاسب ويُصادر ومع ذلك لاينقطع عنه رجاء العمل ولايبأس عن الحُيوة ولايضيع تعبه. وصاحب الاقليم ان اخطأ سرىٰ خطاه فى سائر الاقليم وظهر اثره من التفرقة والفتنة وفى خطاه لاعزل ولا رجوع وانما فيه ذُهاب حيوته مع اهله وتابعيه. فان اتضح لمحمود هذا فينبغى له ان يرجع الى مشورة اهل التجربة فى عمل الاقليم ويعمل بالاحسن. وان اتفق لصاحب الاقليم من دون مشورة مراد او ما عمله خطأ رجع صوابا فلايغترّ به بل يراه استدراجا وخذلا ويُعزّى

نفسه فيما كان خطاه صوابا وعوجه سويا. ولقد كان فيمن مضى من القراعنة شيء من هذا. الثالثة ان انتفع محمود بمضامين الوصايا فله ان يتصدق عن ابيه ويدعو له بالخير. الرابعة و مضمونها ان يسلك مع رعيته قانونا لايخرجهم عن الغنى ولايدخلهم فى الفقر ويُساير ثم بما سارت السلاطين عليه من قديم الايام وقد ورد اياكم ومحدثات الامور. واذا حكم فى صدر النهار بحكم يمضيه كائنا ما كان. لا انه يعدل عنه فى وسطه. او بدا له فعدل فى آخره او حكم ليلا بشيء ونهارا بضده. فانّ ذلك يُفضى الى امور يتولد منها ما لا يرضى. وحرمان الاستقامة يؤدّى الى فساد الامزجة ويجوج الى العلاج. وينبغى لمحمود ان يرى طاعة العباد له فى طاعته لله فليكثر منه او يقلل. وآخر ما اوصيه به رجوعه الى الزهاد فى الدنيا واهلها والتعرف بهم. والعكوف على ابوابهم. فهم الذين لهم ما يشاؤن ولايشقى جليسهم. فليجتهد فى طلبهم فان ظفر باحدهم كانت له الاولى والآخرة. ثم خلع عليه واعتنقه وقبّل ما بين عينيه وخدّه وبكى ووادعه وافترقا راجعَيْن الى مقرّهما. اقولُ ولم يذكر ضياء الدين وفاة ناصر الدين ولا وقفت عليه فى تاريخ سوى انه كان فى سلطنة ولده معز الدين كيقباد الى آخر عهده سنة ثمان وثمانين وستمائة. وكان فى سلطنة غازى تغلق شاه الى ان اجتمع فى سنة وفاة سنة اربع وعشرين وسبعمائة وفى سلطنة محمد شاه ابن تغلق شاه تولى الامارة بها قدر خان فى سنة خمس وثلثين وسبعمائة ولم يذكر المورخ عن قدر خان هل وليها بموته او بعزله. فما بين الاربعة والخمسة من التاريخين المذكورين مظنة فوته وعزله والله سبحانه اعلم. وفى خمس وثلثين وصل بهرام خان الى سنارگانو وملك بنگاله.

وفى تسع وثلثين مات بهرام خان وتغلّب على الملك فخر الدين وكان سلاحدارا لبهرامخان. فقصده الامير قدر خان وحاربه وهزمه. وقبض سنارگانو واستولى على الخزانة فحمل بعضها على الخيل وبقى البعض فقال

له الامير حسام الدين عجل بارسال ما حملت الخيل قبل ان يطمع فيها اهل الفتنة. فاجابه قدر خان بقى شيء منها وبعد حمله نرسل بها فى مكان ليكون لها موقع فى نظر السلطان. وسمع به فخر الدين وكان لبخاله بها تخلف عنه اصحابه فراسلهم وجمعهم على شرط اباحة المال وقتلوا قدر الدين واقتسموا الخزانة وعاد فخر الدين الى ملكه.

سلطنة فخر الدّين السلاحدار

جلس على سرير السلطنة بسنارگانو فخر الدين السلاحدار فى سنة تسع وثلثين. وفى حادثة قدر خان فارقه اصحابه كما سبق التنبيه عليه. ثم جمعهم وقتل قدر خان وعاد الى سريره وجهز مملوكه مخلص الى لكهنوت وفيها على مبارك صاحب ديوان العرض فخرج الى مخلص وقتله محاربا ورجع الى لكهنوت وضبطها. وارسل الى باب السلطنة يلتمس عاملا للكهنوت (*sic*). فتجهز اليها الملك يوسف الشحنه فمات فى الطريق واشتغل محمد شاه عنه بما هو اهمّ منه. فامكنت الفرصة فاغتنمها.

سلطنة علاء الدين على مبارك

جلس على سرير السلطنة بلكهنوتى علاء الدين على مبارك فى سنة تسع وثلثين وصارت مباركة عليه وتلقب بالسلطان علاء الدين.

سلطنة شمس الدّين الياس حاجى بهنكره

٧٤٠ فى سنة اربعين وسبعمائة اتفق الملك الياس حاجى مع العسكر مقتل علاء الدين وجلس على سرير السلطنة وتلقب بالسلطان شمس الدين.

٧٤١ وفى احدى واربعين سار شمس الدين الى سنارگانو واستأسر فخر الدين فى حربه ورجع به الى لكهنوت (*sic*) وضرب رأسه بيده. ودخلت بنگاله فى قبضه بسائر حدودها. وبقيت السلطنة فيه مدة حيوته ثم فى وارثيه الى مدّة.

٧٥٤ وفى اربع وخمسين بلغ السلطان عن شمس الدين الياس انه بترهت

وبسط يده فيما يليه. ففى شوال من السنة نهض الى صوب لكهنوتى. وفى نزوله باوده حضر فى ديوانه رؤساء كفرة الارض وكانوا فى اواخر ايام محمد شاه لحادث الخلل خرجوا عليه من جملة من خرج. ولما عبر السلطان نهر سراو خرج الياس من ترهت الى پندوه واشتغل بجمع اسباب التحصن من سطوته. واما الراى گوركهپور (*sic*) وكان من المشاهير بهذ «الحدود بكثرة التبع وجهته معروفة باسمه گوركهپور فانه على ما راى من شمس الدين الياس من تمنّعه عن مقابلة السلطان. وكان من العصاة المتغلّبة قبل سلطنته. تلافى امره بالمبادرة الى الطاعة وتوسّل لتقبيله البساط بحلقتين من افياله. وحضر فى ديوان السلطنة. وفاز بالرضاء وبقى برجاله فى خدمة ركابه ورفع السلطان درجته بخلعة مزركشة بالذهب مرصّعة بالجواهر وكمر مرصّع وخيل مزيّنة ومظلّة وتاج تُوَّدِنَان له برتبة السلطنة فى الجهة. وهكذا وصل الى باب السلطنة الراى كهورسه المسماة جهته باسمه كهورسه. وبلغ من الرعاية غايتها الا التاج والمظلة. ولزم ركابه. وحمل الى الخزانة برضى نفسه ما كان حبس من الخراج فى سنى عصيانه. ثم رجع بالرخصة الى مركزه كهورسه. وسار راى گوركهپور فى ظل راية السلطنة الى پندوه بخيله ورجله. ونفذ الحكم له باحاشى جهاته من التعرض لها ونودى بذلك وان وقع شىء منه قبل الحكم فيردّ اليها ع هكذا نيلها ان نوّلتنّا. واما شمس الدين وكان تحصّن بحصار پندوه بلغه قصد السلطان لها فخرج منها الى اكداله. وهى قريبة من پندوه واحصن منها جانب منها على الماء. ولاسبيل اليها الا بالعبور على الخشب والجانب الاخر مفازة لا تُسلك الا على خطر. وتحصّن بها برجال غلاظ شداد وامر اهلها بسكنى ما بين الماء والمفازة. وفى نزول السلطان بجكهت توجه جريدة الى ترهت وفى سوادها اجتمع على الطاعة سائر رؤسائها وفازوا بخلع الرضا وشملتهم العناية وعاد الى جكهت ونهض منها الى پندوه. وحيث كانت مركز شمس الدين وبها له عمارات وبساتين ولم ينتقل منها الى اكداله معه

سوى اهل السيف لذلك امر بنداء الامان خاصّا وعامّا الّا سكنة بيته وما فيه له فانه للسلطنة فاستأمن ما سوى خيل جىء بها من بيته وحشم له قُتلوا فيه. ونزل السلطان على النهر فى مقابلة قلعة اكداله. وحمل شمس الدين على التحصّن بها عجزه عن مقابلته وتدبير سنح له يبلغ به ما لايبلغه بالسيف وذلك ان الجهة كثيرة المياه فى سائر فصول السنة وفى فصل المطر وكان اشرف فصله يصير البرّ بحرا وتمتنع الطرق الى طلوع سهيل وتنقطع الميرة ويقلّ ما فى العسكر منه فتحمل الكثرة منه على مفارقة الارض ومع هذا فالوطاق فى وهدة فاذا نزل السماء تمتلى الارض ماء يمنع من اثبات الوتد ونصب الخيم ويقع من جنس البعوض نوع فى طول حبّ الشعير يلسع كالزنبور ويبقى سمّه اكثر وقتا منه ومن يجد ذبابة فى الوقت يتدارك اللسعة بدلكها فيذهب سمّها فتصور الوهدة واللسع يمنع ايضا من المكث بالارض. ودعى السلطان الى محاصرته باكداله وهو يعلم بما حمل شمس الدين على كفه من الحرب. قدرته على القلعة ومعرفته بالتدبير فاول ما نزل امر بالطراق حول الوطاق. وبعد الفراغ منه وراى گوركهپور فى خدمته وهو حاذق بدآء الارض ودوائها امر بجمع اسباب العبور. واكثرها فى ذخيرته. وما ليس فيه يضاف اليه. ومن العادة لا تخلو خيمة من قربة وراوية. فاذا انضم اليها ما فى الذخيرة وما يضاف لم يبق حامل سيف الا ونفخ قربة او علق جمع براوية ودخلوا الماء بعين الجمع فى وقت وهجموا على القلعة وفتحوها باسم الله. ولما اجتمع له ذلك تداخلته الشفقة على سكنة اكداله فى فتحها عنوة. فتوجه الى من بيده قلوب عباده ان يصرفه عن التحصن الى المبارزة لسلامة من لا جناية له ولا عمل فى الوسط. وفى اثناء ذلك ومن المكث بالبقعة وكثرة الحيوان جافت الارض وارتفعت عفونة الهواء امر بحمل الوطاق الى بقعة اخرى من الارض. ولما كان ذلك وقد ارتفعت اصوات السوقة والاوباش وصغار الناس فرحا بتغيير البقعة والخروج من ضيق الطراق الى سعة الارض

المؤذن بطيب الهواء حتى بلغ صاحبيجهم شمس الدين ورجاله. عند ذلك ايقنوا برجوع السلطان عن القلعة. وفاتهم معرفة استجابة الله دعاءه. فخرج من القلعة بافياله وخيله ورجله وعبر الماء وصفّ للقتال افياله أمامه. ورتّب المقدمة والجناحين والقلب وتعرّض فى الميدان. فسجد السلطان شكرا لاجابة دعائه وركب فرسه وقابله. قال ضياء الدين وعزمه فى الصدمة الاولى وتخلّف عنه الچتر والطبل والعلم والافيال وكانت اربعة واربعين حلقة عبارة عن ثمانمائة وثمانين فيلا. وكانت سبب نخوته وحمله المظلة وذهب السيف باكثر اصحابه وامتلأ وجه الارض منهم. وكان عددا يجاوز حدّ الضبط. قال ضياء الدين ورجع السلطان الى الطراق الذى امر به فى اول نزوله مظفّرا. واعجب من هذه الاتفاقية انه ما فقد احدا من رجاله. وما نزل بقبابه حتى جىء اليه بسائر ما تخلّف عن شمس الدين وخيل اصحابه القتيل منهم والهارب. وكانت الافيال فى ما يستحسن منها يعترف الفيالة لها بانها مستثناة لم يكن مثلها فى وقت لاحد من سلاطين دهلى. فلما استعرضها السلطان التفت الى ملوكه وقال هذه الافيال كانت سبب نخوة الياس وباعثته على مقابلة صاحب دهلى وقد خرجت عنه فسيدخل الآن فى الطاعة. ويُروى عن السلاطين العظام ان الافيال لا تصلح ان تكون الّا فى طويلة من يستحق السلطنة وان ظفر بها متغلب جلبت بلاء واحدثت فتنا تكون سبب هلاكه. وفى ثانى يوم الفتح استعدّ رجال الوطاق وذو عمامة فيه من مسلم وكافر واجتمعوا بساحة الباب السلطانى والتمسوا الاذن فى غارة اكدالة. فاجابهم من كان فيه من اهل الشر فبلامس قد هلك فيه وما كان تخلّف فى القلعة الاضعاف الخلق والشفقة بهم. وما كان من الافيال وكانت فى حصن من القلعة فخرج بها اليأس الينا واسلمها لنا ورجع خاسئا وهو حسير. وهكذا الخيل ركبها اصحابها ونبذوها فى الميدان وهلكوا واهمّ ما الىّ ان يرجع من معى الىٰ بيته واهله فى ضمان العافية والسلامة والكرامة. وبعد

ما تيسّر ومثل هذا الفتح الاستقصاء شوم. هكذا سار فى الامثال. ثم انه امر بالنقارة ونهض من موضعه الى ترهت وجكهت ونصب فى كل منهما اميرا ذا قوة وصَوْلة وامر بالنداء العام من استأسر من بنگاله او وقع بيده عبد بنگالى فسبيله العتق من منزله هذا. وفى نزوله بظفراباد اذن لمن كان فى ركابه من رؤساء السكنة ومقادمتها بالرجوع الى ارضه. وفى نزوله كره ومانكپور التفت الىٰ رجاله على طبقاتهم ورفع درجاتهم واوسع ارزاقهم واحسن الى ائمّة الجهة وتصدّق على فقرائها ونهض سائرا. وفى منزله بكول وصل اليه اول الناس استقبالا و تهنية ثم توالى ذلك وتوالت التشريفات والعنايات. واعظم همايون خان جهان وطبقات الديوان وزارة واشرافا وشرطة وصدر صدور جهان وارباب العمائم اجتمعوا به بجهاجّر وجندوس خدمة وتهنية وكانت التشريفات حسب الدرجات. ولما عبر قبولپور من معبره المعهود ونزل على ساحله عرض عليه اعظم همايون خانجهان ما كان هيّاه برسم النثار من الامتعة والمصاغات والمرصّعات والخيل المزيّنة وغيرها فكان شيئا يملأ النظر ويطيل الخبر. وفى الثانى عشر من شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة وصل فى ضمان الاقبال الى دهلى. وفى سنة ست وخمسين قال حسام خان فى طبقاته وصل الملك تاج الدين حاجب شمس الدين بالطاعة منه الى السلطان. وحيث كان يرضى من المتغلب بالرجوع اليه صيانة للدنيا وقد كتب فى عرضه قبول الخطبة لذلك اجاب سؤاله وقرّره فى ملكه ورخّص لحاجبه فى الرجوع واصحبه من جانبه سيف الدين شحنه ولما كان ببهار بلغه وفاة شمس الدين فى السنة فرجع سيف الدين الى سلطانه.

سكندر بن شمس الدين بهنكره

جلس على سرير ملكه سكندر بن شمس الدين وفى سنتين نهض السلطان الى لكهنوتى وسمع به سكندر فارسل حاجبه اليه وفى صحبته السيد رسولدار فلما رجع الحاجب اصحبه السلطان رسالة على يد السيد رسولدار

فاعزّ مقدمه وجهز معه ارسلا وخمسين فيلا. ولما دنا السلطان من اكداله تحصّن بها سكندر ثم راسل فى الطاعة وقبله السلطان ورجع عنه فلما تباعد منه لحق به فى طريقه حاجبه ومع الارسال كان من الافيال التى تقرّب بها الى خاطره ثلثمائة وسبعون. وفى عصر السلطان كان لظفر خان بن وجيه الملك صاحب گجرات فى ايام ولده محمد شاه من الولاية سنارگانو.

وفى ثمان وستين توفى سكندر ابن شمس الدين الياس حاجى بدار ملكه ٧٦٨
اكداله وورثه ولده غياث الدين.

غياث الدّين

جلس على سرير السلطنة باكداله غياث الدين بن سكندر وتوفى فى
سنة خمس وسبعين. ٧٧٥

سلطان السلاطين

جلس على سريره ولده سلطان السلاطين غياث الدين وتوفى فى
خمس وثمانين. ٧٨٥

شمس الدّين ثانى

جلس بعده ولده شمس الدين ثانى بن سلطان السلاطين وتوفى فى
تسعين وسبعمائة. ٧٩٠

كانس

تغلب على الملك كانْس وكان كافرا وتوفى فى سنة سبع وتسعين. ٧٩٧

جلال الدّين

جلس بعده ولده ورُزق الاسلام وتلقّب بالسلطان جلال الدين وتوفى فى
اثنتى عشرة وثمانمائة. وذكره الحافظ محمد السخاوى فى تاريخه الضوء اللامع ٨١٢
فى اهل القرن التاسع. فقال. جلال الدين ابو المظفر ملك بنجاله. ويعرف
ابوه بكانْس. فثار عليه الشهاب ملوك سيف الدين حمزه بن غياث الدّين
اعظم شاه بن سكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجاله وأسره. قال

وثار على الشهاب ولده واسلم وسمّى محمدا وانتزع منه البلاد واقام شعار
الاسلام. وجدد ما خرّبه ابوه من المساجد ونحوها. وتقلّد لاتى حنيفه
وعمّر بمكة مدرسة عائلة. وارسل الى الاشرف برسباى صاحب مصر بهدية.
واستدعى التقليد من الخليفة فجهزه له مع تشريف على يد شريف. فلبس
التشريف ثم أرسل للخليفة هدية. وكانت هداياه متواصلة بالعلاّ بالبخارى
بمصر وبدمشق. مات فى ربيع الآخر واستقرّ فى الملك بعده ابنه وهو ابن
اربع عشرة سنة. ذكره شيخنا فى انبائه. اقولُ وفات حسام خان ان
يذكر له عمارته بمكة المشرفة ويا لها حسنة من الباقيات الصالحات. وهكذا
فاته ان يذكر له استدعاء التقليد ومواصلة العلاء البخارى وهى ايضا
من الباقيات.

احمد بن جلال الدّين

جلس على سرير الملك بعده ولده احمد بن جلال الدين قاله حسام خان
قال وتوفى فى سنة ثمان وعشرين ولم يعقّب.

ناصر

جلس بعده ناصر سبعة ايام وقُتل وكان لاحمد بن لجلال مملوكا وولى بعده.

ناصر شاه

وكان من ولد شمس الدين الياس بهنكره وفى ايامه كان الناس فى راحة
ودعة. وكانت وفاته فى سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

باربك شاه

ولى الملك بعده باريكشاه. وتوفى فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

يوسف شاه

ولى الملك بعده يوسف شاه وتوفى فى سنة سبع وثمانين.

سكندر شاه

وولى بعده سكندر شاه ولم يكن اهلا فخلع ومدة ملكه يوم ونصف يوم.

فتح شاه

وولى بعده فتحشاه وكان اعلا وكان من دستور سلاطين بنگاله ببيتوتة خمسة آلاف من الحشم نوبة فى قصر السلطان حراسة لصاحب القصر. فاذا طلع الفجر ظهر من القصر سلطانهم وحيوه بتحية العادة ورجعوا. فاتفق لطواشى موالاة حشم النوبة ورجوعهم اليه. فلما خرج السلطان على عادته قتله وكان ذلك فى سنة اربع وتسعين وثمانمائة.

باريكشاه الطواشى

جلس بعده الطواشى وتلقب باريك شاه. ثم قتله الامرآء. وكانت مدته فى الملك شهرين ونصف شهر.

فيروز شاه

جلس بعده فيروز شاه ولم يذكره من كان وتوفى فى اخر سنة تسع وتسعين.

محمود بن فيروز

جلس بعده ولده محمود بن فيروز فقتله مظفر الحبشى بموافقة النوبة فى تسعمائة.

مظفر شاه الحبشى

جلس مظفر شاه الحبشى وقتله علاء الدين العسكرى بموافقة النوبة فى سنة ثلث وتسعمائة.

علاء الدين العسكرى

جلس بعده علاء الدين العسكرى وكان عاقلا فاحسن الى الناس وتحبب بالتواضع الى الملوك والامراء وداری وجوه المملكة. ورفع النونه من القصر. وبطل هذا الدستور بعده. وفى اوائله كان سلاحدارا لبعض ملوك الجهة ومنه تعلم سياسة الملك وعمرت بنگاله فى ايامه. ومن توفيقه وقف عدة من القرى على روضة مهبط الانوار ظاهر الاسرار واسطة الامان بركة الايمان مولانا الشيخ نور الملقب قطب عالم قدس سره ونفع به. وهكذا الوقف الجارى

لابناء السبيل والمساكين المعروف باللنگر فى الهند. وكان فى كل سنة يزوره من دار ملكه اكداله على عُرسه المبارك وروضة مشهورة بسيرپور وتوفى فى تسع وعشرين وتسعمائة.

نسيب شاه بن علاء الدّين

جلس بعده ولده نسيب شاه بن علاء الدين. وفى حادثة ظهير الدين بابر المغلى لاذ به الافغان الابراهيميه فاواهم واكرم مقدمهم. وذلك فى سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة. ثم لاذ به محمود بن سكندر بن بهلول. وكان الابراهيمية اجتمعوا عليه فانهزم بجونپور من بابر اليه ودخلت فى عصمته اخت محمود. وقد سبق الايماء اليه فى العهد البابرى. وفى ايامه كان دريا خان نوهانى مستقلّا بحكومة حاجى پور پتهنه وشير شاه اذذاك من امرائه. وكان غلبه على سسرام محمد خان سور فوصل اليه بتوقع نصرته له كما سبق الايماء اليه. وكانت بنگاله من عمل دهلى. ومن عهد شمس الدين الياس بهنكره الى عهد شير شاه خرجت من عمل دهلى. وكذا فى عهد محمد بختيار وعهد عوض. ثم فى عهد شير شاه رجعت الى عمل دهلى بعد مائتى سنة وكسور. ثم بعد سليم شاه بن شير شاه خرجت من العمل سنينا. ثم رجعت فى عهد سلطان الهند جلال الدين اكبر الى العمل.

وفى تاريخ ابى الفضل الدهلوى اكبرنامه فيما كان بين شير شاه وهمايون من عمل الاقبال والادبار ما ملخصه ان همايون لما رجع من گجرات الى المندو احبّ ان يُقيم بها لمائها وهوائها الموافق لمزاجه لكنه - وقد خرج تردى ببيك من چانپانير اليه - اخبره عن اخوته اجتماعهم على خلافه. فارقل من المندو الى اكره ليسبقهم اليها فادركهم فى الطريق واجتمع بهم وعتب عليهم اذ عدلوا عن المرور على المندو وهو بها فاعتذروا له وقبله منهم وساروا جميعا الى اكره وبلغه بها عن شير شاه انه فتح چنار وخلف بها ولده قطب خان ابن شير شاه وتوجّه الى بنگاله. لهذا جمع خيله ورجله وخرج الى چنار.

وفي قلعة حصينة ونزل عليها وشرع رومیخان مصطفى ابن اخت سلمان التركمان في ترتيب السباط وبلغ الى النقب فخرج منها قطب خان ليلا. واصبح من بها من الرجل يطلبون الامان. فاستاذن مصطفى وبذله لهم فخرجوا منها اليه واسلموا القلعة ولو لاه تاخّر الفتح. وكان مؤيد بيك المغلى من الامراء المقربين فانكر امانهم ثم اقتصر على قطع ايديهم وهم عشرة آلاف وكان ذلك. ثم شُغل روميخان بالسمّ لما كان منه في تربية بهادر له من الخيانة وصار نقصا في كماله يمنع عن الثقة به. وبه توسّل حاسدوه في سمّه وكان ذلك في سنة اثنتين واربعين. وفي منزل همايون بساحة چنار بعد وفاة روميخان وصل اليه نسيب شاه بن علاء الدين صاحب بنگاله فرارا من شير شاه وبه جراحة منه في ظاهر جسده وباطن كبده. فقوبل بالعناية والرعاية. وتعين هندو بيك في الامارة بجونپور وبيك ميرك في الامارة بچنار. ثم نهض همايون الى بنگاله. وفي حدود پتهنه اجتمع اولو الراى وقالوا هذه الجهات كثيرة المياه ولاسبيل الا بخوض الماء في فصول السنة. واما في فصل المطر تصير بحرا. وقد ادرك والحركة فيه تكلف. فالتوقف عن شير شاه الى ان يطلع نجم سهيل اصلح واسهل للناس والحيوان. فقال نسيب شاه الى الان لم يتمكن شير شاه من جهة في الملك وفي مدة الوقفة لسهيل مع حركته يكاد يستفحل امره فيصعب بعد التمكن اخراجه. فاستصوبه همايون واصبح سالكا. وفي نزوله بساحة منگير بلغه عن شير شاه انه ارسل ولده جلال خان الى كرى ومعه من الامراء خواصخان ومرتد وسرمستخان وبهار خان. وفي كالباب لبنگاله. وخرج هو بمن معه وما معه الى صوب جهاركند. وعلى هذا الخبر جهّز عليه من بهاگلپور ابرهيم بيك خابوك وبهرم بيك وجهانگير قلى بيك ونهال بيك. فلما نزلوا بحدود كرى بينما هم في شغل بالاستراحة سقط عليهم جلال خان سقوط الظل واحاط بهم ولم يحارب منهم غير بهرم بيك بنفر قليل. ثم خرج من الوطاق كما خرجوا وبقى الوطاق

بما جمع من خيل وسلاح واثاث نصيبا لمن اخذه ورجع بالغنيمة جلالخان الى كرى. وبلغ همايون ذلك فنهض بنفسه ولحق جلال خان بابيه. وكان شير شاه قال له لمّا ارسله الى كرى يكون بها ما لم يتجهّز احد من المغل اليه ومتى ما سمع بهم يلحق به. الا انه ابى ان ينصرف عن مكانه ولا أثر له فيهم. ولما قتل منهم واخذ سلبهم لم يستعب رجوعه عن همايون الى ابيه. وفي نزول همايون بكرى استأذن اخوه هندال ميرزا وتوجّه الى مركز ايالته ترهت على انه يتاهّب للحرب ويدخل بنگاله من جانبه. واستمرّ شير شاه بمكانه يتطلّع الاخبار الى ان فتح همايون بنگاله وذلك في سنة خمس واربعين. عند ذلك نهض شير شاه الى رهتاس ونزل في جانب من سفحه وكان بينه وبين صاحب رهتاس من التعارف ما افضى في الوقت الى التوسل بها فارسل اليه ذا كياسة يخبره بما سنح بينه وبين المغل ومنعه ثقل العائلة والخزانة من المقابلة والتجرد لهم فان يجمع فكره بمكان لهم عنده في القلعة يكون ذلك احسانا منه. فاجتمع الحاجب بالراجه چنپا بن برهن وابلغه سؤاله. فاتفق انه اجابه الى ذلك فامر شير شاه بستّمائة محمل في كل محمل رجل بسلاحه وسلاح حملته اربعة رجال. وبعد دخول الباب اوصاهم بكف العاجلة الى ان يدركهم وكان ذلك فتحرّك اهل القلعة لما عاينوا الغدر. وعمل الرجال بالوصيّة. وادركهم شير شاه ونادى بالامان واجتمع بالراجه چنپا واعتذر له وسأله ان يقيم بالسفح الى ان يجمع فكره من المغل ثم هي له. ثم حصّن القلعة وخلّف الرجال بها ونزل منها وتجرد وجدّ في طلب المغل ومنع طريق بنگاله حتى كان الطير لا يمرّ به.

[قلت وما احتال به شير شاه في اخذ رهطاس (*sic*) سبقه اليه قصير بن سعد المذكور في الامثال ما قيل لامر ما جدع قصير انفه. وبيان ذلك ان جذيمة الابرش بن مالك بن عامر الخنوخى وقيل الازدى قتل ابا الزبّاء، مليح بن البرا ملك الحظر وطردها الى الشام واسمها فارعة وكانت تسحب شعرها واذا نشرته

جللها ولذلك قيل لها الزبّاء وعرفت به وهي الكثيرة الشعر قال ابن الكلبي
وما رؤى فى نساء زماننا اجمل منها فلحقت بالروم وكانت عربيّة اللسان
كبيرة الهمّة وبلغ من همتها وهي بالروم ان جمعت الرجال وبذلت الاموال
وعادت الى ديار ابيها وملكتها وازالت جذيمة عنها وبنت على الفرات مدينتين
متقابلتين وجعلت بينهما اثقافا تحت الارض وتحصّنت وكانت قد
اعتزلت الرجال وهي عذراء وعادنت جذيمة مدة ثم خطبها فاجابته واستدعته
اليها لوتر لها عنده فانه قتل اباها وسبق الايماء اليه فاستشار اصحابه فاشاروا
بالمضى اليها وخلفهم قصير وكان لبيبا وقال ان النساء يهديهن الى الازواج
فعصاه وسار حتى كان بمكان يدعى بقّة استشارهم فقالوا بما يعلمون فقال له
قصير انصرف ودمك فى وجهك فانى وتقدم حتى اذا عاين الكتائب قد استقبلته
قال لقصير ما الراى فقال تركت الراى ببقّة فذهبت مثلا ثم ركب قصير
فرسا لجذيمة تسمى العصا ونجا واُخذ جذيمة فلما دخل على الزبا امرت بقطع
رواهشه فقطعت - والرواهش عروق اليد - واسترقته حتى مات. فى خبر طويل
قاله راوى القصة خاتمة علماء الآداب جمال الدين محمد بن بنانه فى كتابه
سرح العيون وشرح رسالة ابن زيدون. ثم قال واما مقتلها فان قصيرا لما فارق
جذيمة وعاد الى بلاده يحيل على قتلها فجدع انفه وضرب خده ودخل
اليها زاعما ان عدى ابن اخت جذيمة صنع به ذلك وانه لجأ اليها هاربا
منه واستجار بها ولم يزل يتلطّف لها بطريق التجارة وكسب الاموال الى
ان وثقت به وعلم خبايا قصرها وانفاقه ثم وضع رجالا من قوم عدى فى
غرائر وعليهم السلاح على الابل على انها قافلة متاجر الى ان دخل بهم
مدينتها وقتلها قبل ان تصل الى نفقها فى حكاية مشهورة وذلك بعد مبعث
المسيح عليه السلام. انتهى ما نقله فى سرح العيون واقتصرت فى القصة على
ما وصل الى قتلها بالحيلة والّا فالقصة مبسوطة طويلة تشتمل على كلم حكم
وامثال مما كان بينه وبين قصير وقالته وقال. ونقل محمد العوفى مثله فى

خلافة ذى النورين امير المؤمنين عثمان رضى الله عنه وحاصله ان الامير
عبد الله بن عامر بن كريز نزل على نيسابور وجدّ الا انه لم ير سبيلا الى
الفتح بقوة فعدل عن السيف الى الخداع وارسل الى والى نيسابور من يبلغه
عنه انه سيدع امانة بنيسابور فان يعاهده على ان يحفظها له ويوصلها اليه
يرحل عن بلاده ويدعها له وهي ان الاثاث والاثقال التى تحت يده فى
المخيم كثيرة والجمال قلّت بموتها ولا سبيل الى تضييعها وتركها فان يكتب لى
عهدا ان ارسلت بها اليه يوصلها الىّ متى ما طلبتها ارحل عن نيسابور
الى سرخس. وارسل اليه بجمال لحملها الىّ. فلما بلغ اهل نيسابور ذلك فرحوا
واجابوه الى ذلك وكتبوا اليه بما يثق به ويرسل بثقله الى البلد. عند ذلك
وضع الرجال فى الصناديق وحملها الى البلد على قريب المساء ودقّ طبل
الرحيل واستعدّ لاخذها وظنّوا لتركها. فلما غشيهم الليل خرج الرجال ووضعوا
السيف وتسوّر الامير البلد ونزل فيها وفتحها رضى الله عنه. انتهى ما نقله
فى جامع الحكايات. وعلى هذا من عهد آدم عليه السلام الى يومنا هذا نجد
من ظفر بكتب الاولين والآخرين كثيرا ممّن سلك هذا المجاز وجاز وقطع
المفاوز وفاز فانه لم يخلو الوقت من عاقل وغافل وعالم وجاهل وفطن وبليد
وكهل ووليد يفعل الله بهم ما يشاء شاء احدهم او لم يشاء بيت

ان المقادير اذا ساعدت ... الحقت العاجز بالقادر]

وبلغ هندال ميرزا خبر رهتاس فراسل شير شاه خفية وخرج من ترهت الى
اكره ونزل فى داره وله الحكم. وامّا همايون وكان بعد الفتح قسم المملكة
فانهمك فى اغتنام الدّعة والراحة وغفل عمّا سيكون من الغفلة. واستمرّ هو
واصحابه كذلك الى ان بلغه عن شير شاه نزوله على جونپور وقد تغلّب
على بنارس وقتل اميرها مير فصلى. وبلغه عن هندال ميرزا نزوله باكره.
وكان بجونپور لوفاة هندو بيك بابا بيك جلاير والد شاهم خان المتوفى
ببرهانپور فى حادثة نزول السلطان اكبر على قلعة آسير فى سنة ثمان والف.

فكتب بابا بيك الى هندال ميرزا يستمدّ به على شير شاه والى غيره. فلم يجبه سوى يوسف بيك بن ابرهيم چابوق. وكان خرج من ولايته اوده الى بنگاله. فلم يجد بدا لمنع الطريق من الوصول الى جونپور وذلك قبل ان ينزل عليها شير شاه فصار لعسكر جونپور طليعة يتردد فى الجهة ويريد القرصة على وطاق شير شاه. وسمع به جلال خان فقصده فرجع فرارا منه الى جونپور ونزل جلال خان علىٰ جونپور. فكتب بابا بيك الىٰ همايون بصورة الحال. وفى اثناء ذلك توجّه مير فقير على وكان بدهلى الى اكره واجتمع بهندال ميرزا وبالغ فى نصيحته له فاجاب الى التوجّه الى جونپور ثم استأذنه المشار اليه وتوجّه الى يادكار ناصر ميرزا وكان بكالپى ليضمّه الى هندال ميرزا فى خروجه لمدد بابا بيك. وبينما هندال ميرزا فى استعداد عبور النهر بلغه وصول خسرو بيك كوكلتاش وجماعة من الامراء من بنگاله الى صاحب قنوج ميرزا نور الدين محمد. فارسل هندال ميرزا الى خسرو بيك يستدعيه اليه وكان رسوله محمد غازى توغباى. فكان جوابه ان عزم هندال على الاستقلال بالسلطنة فنحن نصل اليه والّا نتوجّه الى كامران ميرزا وكان بلوهور. فرجع بالجواب محمد غازى وقال له احضر الراى فى حضورهم. فان عزمت على السلطنة فهم عضدك ويدك. والا اصلحت ما بينك وبين همايون بتقييدهم. فاعاده اليهم بجواب على وفق طلبهم. وفى اثناء ذلك وصل اليه معتقد الديار الهندية شيخ بهلول - وكان جليس همايون - برسالة منه. فاستقباله هندال ميرزا واكرم مقدمه واستمع له وامتثل امر همايون فيما جاء به. واتفق وصول نور الدين محمّد ميرزا وهو الواسطة بين هندال وخسرو. وبه عزم هندال على السلطنة وسمع خسرو بيك بوصول شيخ بهلول فقال لمحمد غازى انت جئت للطلب وشيخ بهلول قد جاءه برسالة اخيه فكيف نثق بكتابه ارجع اليه وقل له ان كنت على ما عزمت فلا نثق بك او تقتل بهلول والا فلا تكاتبنا. وحسّن نور الدين

قتله فامر به فأخذ بجيبه وعبر به النهر وضرب رأسه على رؤوس الاشهاد. ووصل خسرو بيك الى اكره. وجلس هندال ميرزا على سرير سلطنة اخيه ودخل بعد الجلوس على والدته دلدار بيكم. وكانت تمنعه من ذلك. فرآها فى سواد الماتم فقال لها ما هذا السواد فى هذا اليوم الحقيق بنقيضه فرحا. فقالت يابنىّ حملتك الحداثة على الثقة بما لا تحمد عاقبته وما اراك الا قتيلا وها انا فى السواد لماتمك حزنا عليك

بيت

بادست نصيحتِ كسان درگوشم ؛ امّا بادى كه آتشم تيزكند

وكان اذ ذاك مير فقير على بكالپى فلما بلغه ذلك خرج بيادكار ناصر ميرزا الى دهلى واستعدّ لحفظها ومنعها من هندال ميرزا. ونزل عليها هندال ميرزا فكتب مير فقير على الى كامران ميرزا يستدعيه فاجاب وفى نزوله بقصبة رجع عن دهلى هندال الى اكره وخرج مير فقير على الى كامران ميرزا واجتمع به ورجع الى دهلى. وتوجه كامران ميرزا الى اكره. ولما كان على منزل منها خرج هندال الى آلْوَر. ودخل كامران ميرزا دار الملك واجتمع بدلدار بيگم وبعثها الى هندال فرجعت به اليه. ولما اجتمع به كانت امه وضعت الفوطة فى عنقه وجذبته اليه فاعتنقه وزال ما كان من الجانبين وشمله بمزيد عنايته. ثم حضر نور الدين محمد ميرزا وخسرو بيك كوكلتاش وغيرهم وكان مجلس عفو ورضىً. ثم وصل من دهلى يادكار ناصر ميرزا واجتمع بكامران وهندال واصحابه. وفى اليوم الثانى من الاجتماع اتفقوا على الخروج الى جانب جونپور. وفى الثالث عبروا النهر. واما همايون فاستيقظ من نومة غفلته وجمع اصحابه وخلف فى الملك جهانگير قلى نائبا وتوجّه الى اكره. وبلغ شير شاه خروجه فرجع عن جونپور الى رهتاس على انه ان قصده همايون عطف عنه الى بنگاله والا تبعه واشغله بنفسه عنه. وفى اثناء تردد الجاسوس بلغه عن همايون نزوله بترهت. فتوجّه نحوه على أثره وكان همايون عبر نهر گنك يريد اكره. فقيل له عن شير شاه انه على أثره لا يفارقه.

فعاد الى النهر فقال له اصحابه ترى ما نحن فيه من القلّة وضعف الحيوان. فالمناسب التوقف على النهر الى ان يستريح الحيوان وتتراجع لها القوة فقد خاضت انحرا فى طريقها وهكذا يتنفّس العسكر ويصل من تخلف لضعفه وتتواصل الجمعية الدهلوية اليك ويلتحق بك امراء الحدود. فابى همايون الا عبور النهر ثانيا فنزل على النهر جانبا. ثم كانت المقابلة بينهما بالمكان الذى يقال له تهته من اعمال بهوجپور وبينهما نهر كساس فعقد همايون جسرا وترددت طلائع الجانبين وبالغ همايون فى طلب اخوته اليه فلم يناجده احد منهم. ومع ما كان بين الطلائع من الوقائع كان شير شاه لايزال رُسُلُه تتردد فى الصلح مرة وفى الحرب اخرى. ثم عزم على الخديعة فخرج من الوطاق ليلا وتركه على ما هو وقد ضبطه بالخندق وترتيب المدافع وهكذا كان وطاق همايون. ثم سلك جريدة لا يعلم به خصمه. وبعد يوم وليلتين نجم مع الفجر من خلف المغل وكان فى القلب و ولده جلال خان فى الميمنة وعبده خواصخان فى الميسرة. فاذا بالمغل من الغفلة فى اشدّ ما يكون وارتفع التكبير مع النفير وضجّة الوطاق مما لا يطاق كان اكثر رفعا وقلّ فى المغل من خرج من الوطاق على فرس مسرج ملجم هاربا الى النهر واما السلاح فلا سبيل اليه. وخرج همايون من قبابه لا يدرى ما يعمل لتخرج منكوحته حاجى بيكم. وقد خرج اكثر اهل الوطاق الى صوب النهر فلم يسعه الا انه التفت الى بابا بيك جلائر وتردى بيك وفوج بيك واشار باستدراكها قبل الهجوم وركب هو وتوجّه الى النهر واجتهد هؤلاء ومن انضم اليهم فى اخراجها من الخيمة الا انه حِيْلَ بينهم وبينها وقُتل على باب الخيمة فى منع الدخول وفاكيش ومير پهلوان البدخشى واستأسرت. واما همايون فلما انتهى الى الجسر وجده خرب فخاض النهر بفرسه وقد سبقه فى خوضه كثير من اصحابه الا ان الماء ذهب بالكثير منهم وبينما يرجو السلامة من الماء لقرب ساحله منه غلبه الماء فخرج عن سرجه ولعبت به

امواجه فتداركه الله بمن دنا منه واخذ بيده وهو يعرفه وسبح به الى الساحل بقربة كانت معه. فلما خرج من الماء ووقف على الساحل واصلح نفسه سأله من يكون وما اسمه فقال خضر السقا والاسم نظام اوليا فشكره ووعده بسلطنة نصف يوم على سرير ملكه ثم جلس على ارتفاع من طرف النهر ينظر الى شيعته وتبعه وهم فى غمرات الماء يخوضون شدّته والذاهب فيه اكثر فانشد من بديهته:

خدايا توانا توانگر توئى
گدايان ز درگاه تو بر نوائى

فريد حسن را توشائى دهى ، سپاه همايون بمائى دهى

وكان من امرائه الذين ذهب بهم الماء محمد زمان ميرزا بن بديع الزمان ميرزا بن سلطان حسين ميرزا صاحب خراسان ومولانا محمد پير على ومولانا قاسم على صدر وخرج عسكرى ميرزا بن بابر بالسلامة واجتمع من سلم من السيف والماء على سلطانهم همايون وسار بهم الى اكره ودخل داره سالما وكانت هذه الحادثة بشاطئ نهر گنك من معبر جوسه فى التاسع من شهر صفر سنة ست واربعين وتسعمائة. واما شير شاه فانه جمع بعد الفتح ما تخلف عن همايون فى الوطاق وعلى النهر من المدافع والخيل والافيال والاثاث والاثقال وما خرج به من بنگاله وقسم على شيعته ما سوى المدافع والافيال فانها دخلت فى قسمته وماسوى النسوة ومنهن حاجى بيكم فانه جهزهن الى اكره فى صحبة حاجى بيكم وخلّد ذكرا جميلا بما صنع حتى من عداه. ثم توجّه الى بنگاله. ولما نزل بظاهر بهار توقف وسار ولده جلالخان لاخراج نُوّاب همايون منها وكان كبيرهم جهانگير قلى بيك فاجتهد فى اجتماع المغل عليه ولم يكن فخرج بمن معه الى المطلع من سلطنة الارض وترددت رسله الى شير شاه فى امانه ليخرج الى اكره وكان ذلك وصفت بنگاله لشير شاه فرجع الى جونپور وفتحها ونزل ولده قطب خان بن شير شاه على كالپى وجهّز من جانبه اميرا الى اتاوه. فخرج اليه من اكره يادگار ناصر ميرزا وقاسم حسين خان الازبك وانضمّ اليهما من جانب كامران ميرزا سكندر سلطان وجمعهم

الميدان وكانت شدة انفرجت بقتل قطبخان بن شير شاه. ومذ كان
همايون باكره ما زال يجتهد فى تلافى ما فات ويستميل اخوته ويحثّهم على
مقابلة شير شاه بما امكنه من نقد ووعد الا انه لم يستقم له جانب
الا ويعوّج جانب. وكان اكبر اخوته - وهم عسكرى ميرزا وهندال ميرزا وناصر
الدين يادكار ميرزا - كامران ميرزا ودار ملكه كابل وله لوهور ومضافاتها. ومن
جانب الشمال الى حد روبه ومن جانب الجنوب الى حد شماسه. وبلغ
عدد الحاضر معه باكره من شيعته عشرين الفا والغائب على هذا القياس.
ومن بين اخوته كما استثنى بسعة الولاية وكثرة الشيعة كذلك فى الشجاعة
والشهرة. ولهذا جدّ همايون فى ملاقاته. ولا يزداد الا جموحا. ولما شاع خبر فتح
جونپور سأله ان يخرج معه فتتعلّل واذن لاكبر امرائه خواجه كلان ان
يتوجّه بالعسكر الى لوهور. ثم خرج اليها ومعه الميرزا حيدر بن محمد حسين
گوركان وامّه خالة همايون. وفى وصول همايون فى الحادثة الى اكره اجتمع الميرزا
حيدر به واحبّه همايون الى الغاية واختصّ به الا انه بالطبع يميل الى كامران
وفى خروجه الى لوهور استأذن من همايون فى الخروج معه لظاهر مرضه. فقال
له همايون ان كانت النسبة منظورة فنحن فيها بالسويّة. وان كانت المحبّة
منظورة فانا ازيد عليه فيها. وان كانت المروّة منظورة فانا احقّ بها منه.
لكون خروجه الى بيته ودعته. وخروجى الى عدو يحوجنى الى مثلك
ويُلزمك ان لا تؤثر علىّ اخى فى وقت لا ادرى أهو لى او علىّ. وان يك
تمارضه منظورا فلستَ بحكيم يحتاجك لمعالجته. ثم قال ولا يخفى على من
بلغ الحلم فكيف من بلغ الاشدّ ان عاقبة هذه الحادثة ان تكن على مراد
الافغان فليس من الممكن للمغل ان ينزوى فى زاوية من الهند على مراده.
فكيف ينخدع كامران لنفسه بما تسوّل له ان يكون فى الملك بعدى على
ما هو عليه فى عهدى. كلا. وعند الامتحان يكرم المرء او يُهان. فلما لم يترك
له همايون وجها لعذر وبلغ معه فى الاستمالة ما بلغ. وفى حركة الزمان به

يتناهل الاجنبى معه ويستأنس الوحشىّ. فكيف بمثله نسبة ومحبّة ومروّة
وفتوّة. والاخاء فى الشدّة لا فى الرخاء امتثل له وسلم قياده وبقى معه الى
ان جهّزه الى كاشمير على خروجه من الهند الى صوب السند. واما كامران
فانه خلّف لمدد همايون من جانبه ميرزا عبد الله المغل بثلثة آلاف فارس
وتوجه الى لوهور ثم استعدّ همايون وخرج من اكره الى بهوجپور ونزل على
نهر گنك وجاءه شير شاه ونزل عليه من جانبه ثم عقد همايون جسرا بمعبر
بهوجپور فاخربه يوما فيل لشير شاه يُعرف بكردباز. ويقال اصيب الفيل
بحجر المدفع فهلك. ثم بعد خراب الجسر اصبح همايون يوما وهو يسير
بثقله على ساحل النهر طولا الى ان نزل فى مقابلة قنوج. فارتحل شير شاه
ايضا بثقله. وكان يسايره وهما يترايان الى ان نزل على النهر فى مقابلته والنهر
بينهما. وطالت المدة فى المكث. فاضجى همايون يوما وقد فارقه من امرائه
جماعة من اولاد تيمور منهم محمد سلطان ميرزا ومعه وندا الغ ميرزا وشاه
ميرزا فاغتمّ همايون بخروجهم وخشى التسلسل. فاجمع على الحرب له او عليه.
فربط جسرا من خشب وعبر النهر ونزل واحاط الوطاق بخندق يمنع دخوله
وفرّق المدافع فى جهاته وهكذا فعل شير شاه. وكان هذا دأبه فى خروجه
سلما او حربا الى آخر عهده وكانت طلائع الجانبين فى الحركة تصيب وتخطى.
وفى اثناء ذلك غيّمت السماء وابرقت وارعدت وارسلت والمطر قد اشرف
فصله وكان وطاق همايون فى وهدة من الارض فاحبس الماء فيه وتعذر المكث
بتلك البقعة. فاجتمع الراى على نقل الوطاق الى ربوة تمنع من احتباس
الماء وكان يوم عاشوراء. فاستعدّ همايون وركب ووقف فى القلب وهندال
ميرزا فى المقدمة. وعسكرى ميرزا فى الميمنة ويادكار ناصر ميرزا فى الميسرة.
وذكر حيدر ميرزا فى تاريخه الرشيدى انه كان فى يومه على يسار همايون
بحيث يمس منكبه الايمن منكبه الايسر وبينه وبين امير الميسرة عشرون فوجا
ثم تحرك مير آتش محمد خان الرومى والاستاذ احمد بن على الاستاذ الرومى

وحسين خلفات وساروا بالمدافع وآلة النفط من حيث كانت الى الميدان بموقف همايون ورتبوها فى وجه الافغان وجمعوها فى سلسلة وشتائل الاطلاق تتوهج جمرا فى انتظار الحكم بماذا يبرز. فلما خرجت جمولة الوطاق واجتمعت امر همايون امير الوطاق پيشرو خان بالمسير الى ربوة تليق بالنزول. وقال لاصحابه ان تعرض الافغان للوطاق دافعنا عنه. والا سايرناه الى المنزل. وبينما الوطاق يتقدم فاذا بشير شاه ظهر فى قوج القلب وجلال خان فى المقدمة وخواصخان فى الميسرة ومبارز خان فى الميمنة ويقال بهادر خان فاستوت المقابلة وحمل جلالخان وكان بينه وبين عندال ميرزا حرب صعبة خرج فيه جلال خان عن سرجه. فاستدركه شير شاه بحملة لا يثبت لها شمّ الجبال فكيف بمن دونها. فتزعزع المغل وفارقوا المركز وولوا مدبرين الى النهر. وتبعهم الافغان والسيف يعمل عمله. فدخلوا النهر بالخيل وخاضوه فمنهم الناجى والغريق من الفريق كثير. ولما انتهى همايون الى الجسر ورآه قد خرب وكان اصلح ما افسده الفيل ركب على فيل وخاض به الفيّال الماء. ولما انتهى الى الشط نزل منه وقصد ان يطلع من الماء الى ما ارتفع من جانبه. فلم يُطق، فرآه من عرفه. فانتهى اليه واخذ بيده ورفعه عن الماء اليه. فوقف واصلح نفسه. ثم سأله عن اسمه ومولده. فقال الاسم شمس الدين محمد والمولد غزنين. وانا فى تجهيز كامران مع الميرزا عبد الله المغل فشكره همايون ووعده خيرا. وفى اثناء كلامه عرفه مقدم بيك احد اعيان كامران ميرزا وكان على فرس فنزل وقدّم له فركب همايون وشكره ووعده خيرا. ثم اجتمع به اخواه عسكرى وهندال وتوجهوا الى اكره. وكانت الحادثة فى اوائل سنة سبع واربعين ودخل اكره فراى جهاتها محتلّة تشتعل نارا وقد خلت. فركب الى منزل مير رفيع الصفوى وكان يقول به اهل الدنيا والدين. وجلس معه فى خلوة وبثّ عُجره وبُجره. وسأله ما يرى له فى الحادثة ليعمل به. فان ادبار الوقت عنه لم يُبق له رايا. فاشار عليه بالخروج الى پنجاب

واجتماعه بكامران ميرزا. ولعل يتولد من الاجتماع وفاق يُلمّ الشعث. وكان ذلك. فلما نزل بحدّ لوهور استقبله كامران ميرزا وانزله فى بستان خواجه دوست منشى ولحق به اخوته وشيعته وكان منهم قاسم حسين الازبك وبيك ميرك وحيدر ميرزا ومير شمس الدين محمد غزنوى فلمسابقته نظر البه. ومن مات فى سلوكه اليه مير فقير على وذلك فى العشرين من صفر من السنة. ثم جمعهم المجلس للمشورة وتحالفوا على الوفاق الا انه كان من قبيل ما قيل عَ كلام الليل يمحوه النهار. وكان اخر ما نصحهم به همايون قوله. توفى سلطان حسين ميرزا وخلف من الذكور ثمانية عشر ومن الخيل والخزائن والاملاك ما لا نهاية له الا انه نجم النفاق بينهم فخرجوا من الملك كما تخرج الشعرة من العجين. ومنهم سوى بديع الزمان وقد وقف على باب ملك الروم لم يبق له نسل يذكر به. وتوفى بابر وخلفكم بعده لا تحتاجون الى افتتاح الملك سوى حفظه. فان اتفقتم قدرتم على استرجاع ما خرج منكم وان اختلفتم فما منكم احدٌ الا وسيجنى ثمرة خلافه. ومن يضلل الله فما له من هاد.

واما شير شاه فانه بعد الفتح وصل الى دهلى وكانت الخطبة له بها. ووصل اليه من جانب كامران قاضى عبد الله الصدر برسالة يسأله ما يبيده من الجهة ليكون من حزبه فاجابه اليه وارسل معه من جانبه من اجتمع بكامران واعطاه مثال الجهة ووعده بالاضافة ورجع. وكان مراد شير شاه من اجابته تفرقة جمعهم. ونزل شير شاه على نهر سلطانپور وبينما هو على النهر وصل الصدر المذكور ثانيا وحثّه على عبور النهر وكان على الجانب الاخر من النهر مظفر ترکمان. فلما عبر شير شاه النهر رجع مظفر الى همايون واخبره بذلك. فلم يجد بُدّا من مفارقة وجهه فنهض فى اواخر جمادى الاخرى ومعه اخوته وعبر نهر لوهور وسلك الطريق الى ان نزل على نهر جناب. ومن منزله هذا فارقه كامران ميرزا وعسكرى ميرزا وكانا على موافقة الى كابل. وتوجّه حيدر ميرزا برخصة من همايون الى كشمير وكان اهلها راسلوا

همايون فى تسليمها. وسار همايون من منزله المذكور الى صوب السند فى شهر رجب من السنة. وفى آخر شعبان وصل الى اچه وتوفى بها من حزبه الامير سيد محمد باقر بن حسين ودفن بها. وكان فاضلا كاملا تأسف همايون لفقده ولزمه الحزن عليه لكنه استرجع وصبر. ثم نهض ونزل فى جوار احد اعيان سكنة الارض واسمه بخشو النكاه وارسل اليه برسالة وخلعة يعده على الحضور لديه بخطاب وعلم ونقارة ويسأله تجهيز قوافل الميرة اليه فامتثل الامر وقابل الخلعة بهدية واعتذر عن الحضور. ثم نزل بحدود بهكر خياله وحشمه. ونزل بذاته بلوهورى احد بنادر السند. وكان بقلعة بهكر سلطان محمود بهكرى من جانب شاه حسين بيك ارغون. فامر الرعية بالجلا وجمع الجلاب وسائر الخشب المعدّية تحت القلعة. وشاه حسين بيك هو ولد شاه بيك ارغون وكان بقندهار. ولما تغلب عليها همايون خرج الى حدود تهته واحتال وتغلّب عليها. فارسل همايون الى سلطان محمود فى تسليم القلعة. فاعتذر بتبعيّته لشاه حسين بيك. فكتب همايون الى شاه حسين بيك يستميله الى الاجتماع به على يد الصدر مير طاهر ومير سمندر. وكان شاه حسين بتهته. فاكرمهما وجهز معهما هدية وحاجبا ورسالة تطيعه فى وفاقه ويقول له جهات بهكرى قليلة المنافع وچاچكان ارضها معمورة فالمناسب لراحة حشمه ان يكون بها ويتصرف فيها. وكان الحاجب شيخ ميرك من اولاد شيخ توران معتقد جماعة الارغون. فامر همايون هندال ميرزا ان يتوجه اليها وكان من منزله على نهر جناب فارقه هندال ايضا الا انه ضلّ الطريق التى قصدها وتحير فى سلوكها. فاذا هو بهمايون على أثره فلحق به واعتذر وبقى معه فسار هندال الى چاچكان وبقى همايون بلوهورى.

وفى سنة ثمان واربعين وهو بلوهورى كان زفاف والدة ولده اكبر شاه. وكانت قندهار لكامران ميرزا فكتب حاكمها قراجه خان الى هندال ميرزا باشارة كامران يستدعيه اليه فاجاب. وبلغ همايون ذلك فركب الى منزل

مير ابو البقا وطارحه فى مهمّاته وارسله الى يادكار ناصر ميرزا - وكان على نهر بهكر لم يعبره منذ نزل عليه - معه فاجتمع به مير ابو البقا وطارحه فى الرجوع عن موافقة هندال ميرزا وكان فارقه معه من منزل جناب الى موافقة همايون فاجاب. وفى رجوعه الى همايون خرج عليه جماعة فى جلاب ورشقوه باسهم تمكّن منه احدها الا انه اجتمع بهمايون وعولج. وتوفى فى اليوم الثانى وكان يوم الخميس ثالث عشر جمادى الاولى فعظم مصاب همايون به حتى انه قال كلما قاسيتُهُ من نفاق الاخوة وجفاء الزمان لو جُمِعَ فى كِفَّة ومصابه فى كِفَّة لرجح. وبعد وفاته عبر النهر يادكار ناصر ميرزا واجتمع بهمايون. وفى السابع عشر من رجب من السنة نزل همايون على قلعة سهوان وحاصرها. وسببه كان يوما فى جلبة فضيل بيك اخو منعم خان وترسن بيك اخو شهم خان فبينما هما فى الماء خرج اهلها وكثروا على الجلبة فقاتلهم من بها فرجعوا الى القلعة. وفى نزول همايون عليها خرج ميرزا شاه حسين بيك من تهته بحرا ومنع الميرة وقطع الطريق فوقع القحط بمعسكر همايون واشتدّ الصبر عليه. فممّن فارقه من اصحابه الى شاه حسين بيك مير طاهر الصدر وخواجه غياث الدين جامى ومولانا عبد الباقى. وممّن خرج الى ناصر يادكار ميرزا مير بركه وخواجه محمد على بخشى. وبينما يخرج منعم خان وفضيل بيك امر همايون بقيد منعم خان وغير مرة خرج من قلعة بهكر جماعة على يادكار ناصر ميرزا وقتل من اصحابه جماعة منهم محمد على قابوجى وشيردل وكلاهما لهما نسبة بمنعم خان وبمصيبتهما كان فكاكه من القيد. وفى النوبة الثالثة نزل اهل بهكر من الجلاب وحاربوا فى الميدان مقابلة الصف بالصف الا انه كثر القتل فيهم ومنها نزلوا القلعة وتركوا الحرب. وفى اثناء ذلك وصل من شاه حسين ميرزا الى يادكار ناصر ميرزا بابر قلى مهردار فى رسالة ضمنها انه كبر سنه واشرف على الموت ولا ولد له يرثه ومعه من الخزائن والذخائر حاصل العمر وله بنت فيريد ان تكون فى عصمته

والصهر ولده فيكون الملك فى بنته به. فاجابه الى ذلك. ولما ضيق شاه حسين على همايون وقد صرفه عنه بما كتب اليه كتب همايون الى يادكار ناصر ميرزا يحثّه على الخروج الى صاحب تهته. فاجابه فامر بخروج دهليزه فقط. فوصل اليه الشيخ عبد الغفور وكان من اكابر مشائخ تركستان وحمله على الحركة فاعرض عنه واسترجع الدهليز. والدهليز للعرب بمنزلة پيش خانه للعجم. وبلغ همايون ما فعله من رسوله المشار اليه فرجع عن القلعة الى لوهورى. وكان ذلك فى السابع عشر من ذى القعدة من السنة وعلم بوصوله يادكار ناصر ميرزا وكان بحدود ارى. فخرج بعسكره فى مقابلته لمنعه. فادركه قاسم بيك واخذ بعنانه وقد اوسعه عتبا وعطف به الى لوهورى. ثم لحق بيادكار ناصر ميرزا من اصحاب همايون قاسم حسين سلطان وجماعة. عند ذلك عطف همايون عنانه الى صوب مالديو باشارة مخلصيه فى الحادى والعشرين من محرم من سنة تسع واربعين. والطريق اليه على اجه. ومن منزله بسواد بيكانير فى السابع عشر من ربيع الاخر كتب الى مالديو والحاجب مير سمندر فاجتمع به ورجع بجوابه وقال اماكلا مه فيفهم الوفاق. واما حركاته فتنطق عن نفاق ويناسب الحذر منه. وفى نزوله بجانب كول جول اتضح خلافه فعطف عنه الى قصبة بهلوى. وهى على ثلثين ميلا من جودپور دار ملك مالديو. وفى طريقه بلغه وصوله بما جمع من خيل ورجل. فامر منعم خان وتردى بيك خان بالوقوف له على طريقه لمنع الاثقال منه وسار بذاته الى ساتلمير. فاتفق ان اختلفا فى الطريق واتفقت المقابلة لهايون. فتقدم الامير شيخ على بيك وهايون على أثره وحمل حملة كان الفتح له بها. وفى نزوله بجسلمير لحق به تردى بيك خان ومنعم خان وبلغ همايون عن الراى لو يكون صاحب جسلمير انه منع الماء. فنهض همايون من حدّه الى امركوت ونزل بها فى عاشر جمادى الاولى من السنة وكانت القلعة بما يليها من الجهة لرانا پرساد فحضر فى خدمته حسب المراد.

وفى مدة اقامة همايون وكانت اياما لم يزل كاول يوم فى الرعاية والخروج عن الواجب بسائر وجوه الامكان. وشمله همايون بعنايته. وحيث كانت من فى عصمته على ولادة خلّفها بامركوت. ونهض فى غرة رجب من السنة على انه يتاجرد للحجّ. او يعتزل الدنيا. فاجتمع اصحابه وصرفوه عنهما الى التوجه الى صوب مالديو والطريق على اجه. وفى طريقه بلغه ولادة المعصومة بولده اكبر شاه فابتهج به وقوى عزمه على اجابة مقترح اصحابه. وبالقرب من الارغون بلغه ما عزموا عليه من حربه وقد اجتمعوا بقصبة جون آببوه فامر شيخ على بيك جلائر - وكان ابا عن جد من عهد تيمور الى عهده ممّن لهم الشهرة فى الاخلاص والاختصاص بهذا البيت. وقديم العهد فى الامارة والمشار - اليه فى النصرة. فتقدم لحربهم وهايون ظهره وشدّ عليهم وهزمهم. ونزل همايون بموضع محكم. وفى منزله وصل هودج المعصومة وقرّت عينه بولده وكانت قبابه على شاطى النهر. وكان لايزال الارغون فى الحركة والظفر لحشم همايون. وفى احداها عظم مصابه بقتل شيخ على بيك جلائر وشيخ تاج الدين اللارى وكان منظور همايون. وصورة الواقعة كان شيخ على وتردى بيك خان خرجا يوما الى جانب فادركهما سلطان محمود بهكرى فقصر تردى بيك فسلم وبلغ شيخ (*sic*) فقتل وكان ذلك فى السنة. وفى اثناء ذلك وقد دخلت سنة خمسين وتسعمائة فى سابع محرم وصل بيرام خان من گجرات وفرح به همايون لانه كان اعلا. ولما عزم على المسير الى قندهار خطر له ان يسير اليها بصلح مع صاحب السنة وبلغ شاه حسين ذلك فتردد حاجبه وتوالت هداياه واعتذر كل منهما وفارقه همايون على صلح وموادة وتوجّه الى قندهار. واما ما ابلغه شاه حسين بيك فى رسالة مع بابر قلى مهردار فى زفاف بنته الى يادكار ناصر ميرزا فكان لم يرد به الا صرفه عن موافقة همايون فى حربه. ولذلك لم يعد الرسول اليه ثانيا ولما دخل همايون فى حدّ قندهار وفيها عسكرى ميرزا من جانب كامران اميرا حصّن القلعة ليمنعه منها وبلغ همايون

ذلك فى نزوله بشال فعطف عنها الىٰ مستنك. وفى نزوله بها عزم عسكرى
ميرزا على تبييت الوطاق. فمنعه منه قاسم حسين سلطان ومهدى قاسم
خان لئلّا يضطرّ الى دخول العراق والرجوع منه بما لا قِبَلَ به. وحثّه عليه
ابوالخير وامثاله. فخرج الىٰ مستنك نحو فرسخ. ثم قال من يعرف الطريق
فاجاب جَىْ بهادر الازبك - وكان من جند همايون فى الهند - انا اعرفه الّا ان
فرسى ضعيف قليل المشى. فامر له بفرس ترسون برلاس. فتقدم دليلا وغافل
واحرف واسرع فى الوصول الى وطاق همايون واخبر بيرام خان بما بعده من
الحركة. فدخل به على همايون فركب وامر خواجه معظم وكوكلتاش نديم
ومير غزنوى شمس الدين محمد وخواجه عنبر ان يتخلفوا عنه ويصلوا
بهودج الولد ووالدته. وبلغ عسكرى ميرزا وقد نزل قريبا من مستنك خروج
همايون من الوطاق فامر ابا الخير وشاه ولد بتدارك الوطاق الى ان يصل.
وبينما عسكرى يركب فاذا بجماعة تخلّفوا عن همايون وقوف بين يديه يحيّونه
بتحيّتهم منهم تردى بيك خان وكان ذا درجة عليّة لديه فرسّم عليه وعليهم.
ثم وصل اليه شمس الدين محمد فقال له انا قطعت المسافة لروية همايون
بلغنى مسيره فما سببه. ثم سأله عن المولود قائلا اين الميرزا فاجاب فى محل
نزوله فامر له بقُدَاح يوصله اليه ووعده انه يصل غدا. ولما حضر فى الوطاق
امر بقيد اكثر من تخلف من المتموّلين وارسل بهم الى قندهار منهم تردى
بيك خان. ثم جىء بالمولود المسعود الى عمّه فضمّه الى صدره. وحمله على
كتفه واشتغل بملاعبته ساعةً وهو لا يطرب لملاعبته فعجب منه. ثم قال
ألىس هو ولد من اعرفه. وتركه على كتفه فوضع يده على سلسلة المغفر التى
هى فى عنقه وكانت من ذهب واحسّ به عمّه فاخرجها واعطاها فى يده. ثم
حمله معه الى قندهار وكان وصوله اليها فى ثمن عشر رمضان من السنة.
وانزله عمه بموضع قريب منه وفى خدمته مامْ آغا امّ ادهم خان وجيجى انكه
ومير غزنوى شمس الدين محمد اتكه خان. واما همايون فلما رحل من

مستنك نزل بظاهر چول وهى للملك عاتق البلوچ وكان بالقرب منها تلقاه وتواضع
له وسايره حتى نزل به. ثم خرج فى خدمته عن الواجب ومكث وهو
ضيف له اياما. ثم نهض منها والملك عاتق يسايره الى حدّ گرمسير وهى
من اعمال قندهار. وعملها خواجه جلال الدين فتلقاه بادب ونزل بظاهرها
اياما. ومنها توجّه من جانبه چولى بهادر رسولا الى العراق. ثم نهض منها
سائرا اَمَامَهُ. وبالخروج من حدّها فارق جهة كانت له. ودخل فى حدّ صاحب
العراق. فعبر النهر المعروف هلمند. ونزل على نهر كول من حدّ سيستان.
وماشاء الله كان. وسيأتى فى ترجمة رجوعه الى دار الملك اكره شىء من خبره.
وما قاساه فى بلوغ وطره. من غربته. ومع اخوته. والدنيا على هٰذا.

تتمة خبر شير شاه المذكور فى اكبرنامه

واما شير شاه فانه لما عبر نهر سلطانپور وخرج سائر المغل من لوهور الى
جناب وصل الى لوهور. ومنها الى خوشاب ومكث بحدود بهره اياما. وارسل
الى سلطان سارنك گكر وسلطان آدم گكر يدعوهما اليه وحيث كانا من
مخلصى المغل وفى عدد وعُدد توقفا عن الاجابة. فنهض شير شاه الى
هتياگر وكانت لطائفة الگكر. وجهز منها عسكرا اليهما وبعد حرب صعبة
رجع العسكر مهزوما واستأسر كثير من الافغان. ثم احكم قلعة بنارس
وخلّف بها عسكرًا كثيفا فى مقابلتهما ورجع الى اكره لضبط امورها وخطب
له على المنابر. والى يومه كان يدعىٰ شير خان فخوطب شير شاه. ثم توجه
الى كواليار وكان بها مير ابو القاسم وحيث قلّت الميرة خرج منها اليه بالامان
لكنه لم يتم له. وكان بيرام خان فى ..... فخرج اليه مستأمنا وهرب.
وصاحبه كان بدينا فتخلّف عن الهرب. ووصل بيرام خان الىٰ گنجرات
وحضر فى مجلس محمود شاه والزمه بالاقامة وله منه ما يحبّ وفوق ذلك.
فاعتذر وسلك طريق السند واجتمع بهمايون. ثم توجه شير شاه الى رايسن
وكانت وچندېرى لراجه تودرمل (*sic*). فخرج اليه بالامان وقبض القلعة. وهكذا

قبض قلاعا كثيرة منها چيتور ورنتنبهور ثم دخل فى ولاية دهنديره ومنها
نزل على قلعة كالنجر وآل امرها الى التسخير فبينما هو يوما على الساباط
اشتعل البارود واحترق به جسده وحمل الى قبته وتوفى بعد فتح القلعة.
ووافق تاريخه لبعض العاجم از آتش مُرد وكان ذلك فى سنة ثلث (*sic*) وخمسين
وتسعمائة. انتهى. وقال بعضهم جلس على سرير السلطنة بدهلى فى سنة
خمس واربعين وفى المدة اليسيرة ضبط الهند وعمّرها واجتمع فى ديوانه
ما يزيد على ستّمائة الف فارس وكان يعطيهم من الخزانة نقدا وكان مع سعة
ملكه يباشر تدبير ما يليه بنفسه. وولى السلطنة مسنّا ولهذا كان يقول
مثلى كصاحب دكّان فتحه عصرا فماذا يكسب. وعن بعضهم من خصائصه
فى سلطنته اعطاء الجراية نقدا على بابه وبه كان عسكره حاضرا وملكه عامرا
وكان اذا ركب الى جهة يحمل آجرة فى مخلاة فرسه التى يركبها وهكذا
العسكر فاذا نزل امر ببنّاء بحصار بذاك الآجر له اربعة ابواب وله خندق
من موضع نقل الطين لوضع الآجر وفيه حوض من جلد يحمل الماء اليه
على الافيال حسب كفاية العسكر ومن الكثرة يتهيأ له ذلك فى اقلّ وقت
وببيت فيه آمنا بسائر من معه وما معه وللابواب نوبة وجرس فاذا اصبح
سائرا استرجع كل آجرته الى المخلاة وسلكوا الطريق فكان هذا دأبه فى
سفره. وانشأ فى طريق دهلى على كل فرسخ حَوْشا يشتمل على مسجد له
خادم ومؤذّن وامام. ولهم ولزينة الحوش ارض حسب الكفاية. وفرسخ دهلى
عبارة عن اربعة فراسخ. فالمسافر اذا ادركه المساء نزل فيه وهكذا المنقطع
يحمله على النشاط قرب الحوش منه. قال الراوى وفى احدى وخمسين نزل
على كالنجر وكانت شهادته فى السنة. وحمل تابوته الى ساسرام عند قبر ابيه
حسن. وارّخه بعضهم بقوله شير مات وهو يشير الى ان وفاته فى سنة احدى
وخمسين والله اعلم.

سلطنة سليم شاه

ابن شير شاه سور

نقل ابو الفضل فى تاريخه اكبرنامه انه لما توفى فى الحادى عشر من ربيع
٩٥٢ الاول سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة بعد سلطنة خمس سنين وشهرين
وثلثة عشر يوما على الاستقلال تسلطن بعده ولده سليم شاه عقب حادثته
بثمانية ايام. واستمرّ فى سلطنته ثمان سنين وشهرين وثمانية ايام. وكان
بينه وبين اخيه عادل خان بن شير شاه وخواصخان الى ايام مخالفة ومحاربة
وكان له الظفر. ثم كان بينه وبين يتيخان الافغان - ويتبعه من قبيلة
يقال لها نيازى قوم لهم عدد بپنجاب - محاربة فخرجوا الى جبال كاشمير. ثم
كان بينه وبين طائفة الككر الا انهم امتنعوا بحصانة جهاتهم وكثرتهم.
وكان شير شاه أسس بناء قلعة رهتاس وشيّدها ومات قبل ان تتمّ. فاتمّها
سليم شاه. وبنى فى جبال سوانك پربت قلعة مانكوت واجتهد فى تحصينها.
ورماه بعض الافغان بسهم فاعرض عنهم مدة طويلة وتوهّم منهم وسكن قلعة
كواليور. وكان مع الرعية فى احسن السلوك وخلافه مع العسكر. وفى الثانى
والعشرين من ذى القعدة سنة ستّين توفى بقرحة فى اعضاه السفلى
لانصباب المواد الحادة. انتهى. وحكى بعض الافغان من سكنة ماهبور بگاجرات
فى وفاة شير شاه كان سليم شاه بدهلى فبوجود اخيه الاكبر منه سنّا عادل
خان وكان مع ابيه بكالنجر اتفق الامراء الدهلوية على سلطنته وكان
ذلك وبلغ عادل خان خبره وخواصخان معه. فقال له هل يليق تقدّم
الاصغر على الاكبر فاجابه كلاكما عيناى وانا الآن فى ركابك فقال أذن انا
اكفيه وكان فى القوة الى الغاية وبعد الفتح رجع الى دهلى وقد عزم على
انه اذا اجتمع باخيه وعانقه على عادة الغائب شدّ عليه حتى تضيق نفسه
وتفارقه بلا ضربة ولا طعنة وجلس على سريره. ولما نزل بظاهر دهلى اضطرب
سليم وحمله الخوف منه على ان يخلع نفسه من السلطنة. فاجتمع امراء

دهلى وقالوا نحن الذى اخذنا بيدك فكيف تتوهّم منا فقال لا تطيب نفسى
او يأخذ احدكم سيفى ويُقلّدنى به. فقام كبيرهم وقلده سيفه. عند ذلك
زال وهمه وخرج الى اخيه ليجتمع به وهو على حذر منه الى الغاية. فلم
يجد الفرصة لما عزم عليه عادل خان وتردد الى اخيه فى طلبها. ثم فارقه
الكثيرُ من امرآء ابيه ولحقوا باخيه. فتداخله الوهم وفارق دهلى بالباقى
منهم ومنهم خواصخان فاستتبعه سليم شاه بجماعة من الامراء وخرج على
الأثر فاجتمعا بالميدان واستأسر عادل خان. واما خواصخان فلم يحارب وعطف
عنه الى جانب وظفر بقطار الخزانة فساقه امامه. ووصل الى سيكرى وبها
يومئذ شيخ البلاد وسند الرشاد شيخ سليم فاجتمع به واعطاه القطار
وسأله الدعاء وفارقه فادركه عسكر سليم شاه فحارب وغلب ونزل حيث اراد.
ثم اجتمع عليه جماعة من الامراء وخرجوا عن الطاعة وعزموا على خلع
سليم. فقال لهم على تقدير ظفركم به من يجلس على سريره. فقالوا يجلس
من غلبه منّا وكان الفتح له او من يأخذ بيده ونطيعه فى ذلك. فاجاب
اما انا على تقدير الغلبة لا اصلح لها ولا اسعى فيها لاحد وان يك لاحدكم
فكيف ارضى بخروجها عن ولد شير شاه الى غيره. ثم اعتزل عنهم وادركهم
سليم شاه فامر حاجى خان احد ملوك مماليك ابائه. وكان مشارا اليه - واخت
خواصخان فى نكاحه - ان يقف فى مقابلته وقابل الامراء وهزمهم. واما
خواصخان فعطف عن حاجيخان وقال لا افجع اختى فى رجلها واحوجها
الى لبس السواد عليه. وحبس عنانه حاجى خان وتحصّن خواصخان
بقلعة كمايون. فارسل سليم شاه جماعة من الامرآء يستميله اليه ومعهم كتاب
العهد له. فاجاب وجمع اصحابه واستودع منهم على تسليمه نفسه وسألهم
الدعاء وخرج من القلعة بنفر من حاشيته وسار مع الامراء الى سليم شاه.
وفى اثناء الطريق تخيل من اوضاعهم معه. فقال لبعض حاشيته انا مقتول
مع هؤلاء بلامرآء. وقد اسلمتُ نفسى لهم لا انهم ساروا بى قهرا الّا انى

لا ادرى كيف يكون قتلى ولا اخشى سوى ذلّ الشماتة وعينى ترى.
وقد احللتُ لك دمى فاذا سجدتُ فى صلوتى فخذ سيفى واشرح به رأسى
عن جسدى. ثم اغتسل ولبس كفنه وتطيّب وقعد على مصلّاه. وتوجّه
الى الله سبحانه واستغفر واناب وصلّى ولما سجد والمصلّى يناجى ربّه امتثل
امره. وشاع خبره. فأسف الامراء عليه وتركوا جسده وحضروا ديوان سلطانهم
برأسه فامر تعليقه بباب دهلى. ثم امر بضمّ رأسه الى جسده ودفنه.
وقبره يزار ويتبرك به. والثناء عليه باق الى يومنا هذا. وكان كثير الصدقات
محبّا للصّالحين معينا لذوى الحاجة محسنا على الفقراء مربيا للارملة
واليتيم. مُطعما للجائع مؤثرا باطيب الاطعمة مكثرا من الحلو حتى كان لمن
يسايره من هؤلاء الطوائف ولمن يحضر معهم القسمة من الجنس فى المعسكر
من الحلاوة فى كل ليلة مائة قنطار - والقنطار مائة رطل - وعلى هذا قياس
الاطعمة الباقية. واتفق ليلة فقد الحطب وكانت ليلة ماطرة باردة وتعذر
الطبخ فاستخبر عن حلوى الفقراء فقيل له تنعقد لفقد الحطب. فامر
عقدها بقماش الجمدارخانه عوض الحطب واستبقاء نارها ببلّها فى السليط
وصَبّه عليها. وكان ذلك. ومن تصور عقد مائة قنطار بفاخر الاقمشة لسداد
جوع اهل الفقر فى مثل ليلتهم الماطرة الباردة علم صدق نيته فى المعاملة
لله سبحانه تقبّله الله منه. ومن شهرته فى سياسة الحروب ومعرفته بمواردها
ومصادرها وحمل الرجال على النزال والمبارزة ودخوله بهم فى الغمرات المهلكة
والخروج بهم على سلامة مع الظفر والكرامة كان شير شاه يتيمّن به. ولهذا
وقد نزل فى مقابلة همايون وكان خواصخان على منزل منه فى اللحوق به
توقف عن الحرب وقال لا تقف لى راية حتى اراه فى الميمنة والميسرة. ومن
انصافه ما قاله لعادلخان كلاكما عيناى ولهذا فى حرب الاخوين اعتزل عن
الحرب جانبا وما قاله مورّخ اكبرنامه عنه انه تقرب بتفرقة ما جمعه غيره
من الخزائن خديعة للناس ومكرا بهم حتى اشتهر فى الخاص والعام بالولاية

فليس بشيء. وله نيته والشرع يحكم بالظاهر. وليت فى عصره من يتقرب مثله للولاية. وماچپور مسكن عمره نظام الدنيا بهاء الدين صوفى الاسلام علّامة المسلمين مولانا شيخ ماه طاب ثراه على نحو ميل او ميلين من احمداباد فى جانب القطب. والحكاية عن وفاة شير شاه وسلطنة سليم المنسوبة الى الافغان بماچپور سمعتُها من ذى قرابة للشيخ المشار اليه وهو الجناب المحترم رضى الاخلاق الارشدى ميا عبد الرزاق. وفى عصر شير شاه كان فى عنفوان شبابه. وفى عصر سليم شاه وصل الى گجرات. وسمعتُه يقول لما اشرف سليم على الموت قال لامّ ولده دعينى اقتل اخاك مبارز خان لتقرى عينا بسلطنة ولدك والا قتله وتسلطن فابت وقالت كيف لاخى ان يقتل ابن اخته فقال حيث ابيتِ فالسلطنة خرجت من بيت شير شاه. ثم اوصى بولاية العهد لولده ومات.

فيروز شاه بن سليم شاه

جلس على سرير ابيه باجماع الملوك والامراء فيروز شاه بن سليم شاه بن شير شاه ابن حسن بن سور وبعد ثلثة ايام ذبحه خاله مبارز خان عليه ما يستحقّ.

مبارز خان محمد عادل بن نظام بن حسن سور

ولى مبارز خان الملك بعد ذبحه لابن اخته وخاطب نفسه محمد عادل وفى ايامه افترقت الكلمة. قال ابو الفضل فخرج احمد خان سور امير پنجاب وخوطب سكندر وكان ذا قرابة لشير شاه. وخرج محمد خان سور امير بنگاله وخوطب محمد شاه وكان ذا قرابة ايضا. وهكذا ابرهيم خان سور امير بيانه وشجاعت خان امير مالوه وهو الذى يقال له سجاول خان. واجتمع اوباش الافغان على تفرقة نظامهم. ثم خرج الى اكره سكندر وابرهيم ومبارز خان ايضا الا انه صرفه عنها الى شرق رويه وكيله هيمون. قال ابو الفضل وهيمون من طائفة دوسر وهى ارذل طوائف البيّاعة الدائرة فى الازقّة

وكان يتعايش ببيع الملح وجرابه على كتفه. ثم توسل بمن درجه فى البيّاعة التى تدخل دار سليم شاه. وكانت له دُرْبة ورويّة ودهقنة ونشاط فى التردد. فاحتال حتى انتظم فى سلك خدم سليم. ثم طلب تقصيرات غيره من امثاله ونبّه عليها وانتسب بها الى البراءة من العيوب التى تأخر بها غيره. فنظر اليه سليم وهو يخدم ويحتاط وينبّه على ما يصدر من غيره. ولم يزل يترقى عنده الى ان نظر فى اكثر مهمّات الدولة وصار له شأن مع بقائه على الكفر. وبعد سليم وفيروز تقدم عند مبارز خان واستقلّ فى الوكالة ثم ارتفع الى درجة الامارة الكبرى واستولى على الخزائن وتصرّف فيها وطلب الاجماع عليه فبذل منها للامراء والعسكر كثيرا وخوطب مرةً بالراى وآونةً بالراجه الى ان قيل له راجه بكماجيت وكان هذا من عظماء الهند. ولما اشتغل مبارز خان بلذّاته كان هيمون هو الذى يخرج بالامراء والعسكر الى من يخالفه ويحارب عنه ويرجع مظفرا. قال وكان بالقرب من اكره بين سكندر و ابرهيم مصاف كان النصر فيه لسكندر. وتحصّن غازيخان والد ابرهيم بقلعة بيانه. وتمكن سكندر من اكره وملك من السند الى نهر گنك وعزم على التوجه الى شرق رويه (*sic*) وفى اثناء ذلك بلغه خبر همايون فى الحركة الى اكره. فارسل الامير تتار خان الى پنجاب لمنعها وامره بالاقامة برهتاس. وكان محمد شاه (*sic*) صاحب بنگاله توجه لعزل مبارز خان من توليته فخرج اليه هيمون. وفى حدود چپهرگته اجتمعا على القتال وبلغ الشهادة محمد شاه وظفر هيمون بخزائن شير شاه وسليم شاه وصرف منها فى وجوه شهرته. وبهذه المعركة صار يشار اليه. ثم اجتمع وابرهيم خان سور فى الميدان وغلبه وهكذا كان غالبا فى المعركة لسائر من خالف. قال ابو الفضل وكان لا يحسن ان يركب فرسا وانما يكون يوم الحرب فى عمارى الفيل. والجرأة تحمله على التقدم فى الحرب وكان بسببِ بَذْله للامراء والعسكر من الخزائن التى

لم يتعب لجمع متفرقها وانما دخلت فى يده مجموعة ففرقها لايزال العسكر على قدم النشاط طمعا فى صلاته بكلما امكن بيت

سكندر كه سلطان آفاق شد ؛ زشمشير زن درجهان طاق شد

ولما استقلّ سكندر فى اكره وجهاتها خرج مبارز خان وهيمون الى صوب بنگاله. وكان قد استقلّ فيها السلطان جلال الدين خضر شاه بن محمد شاه بعد شهادة ابيه. وقال غيره وكان بحاجى‌پور پتنه. فخرج فى مقابلة مبارز خان ولما اجتمعا فى الميدان مال الامراء الدهلوية الى جلال الدين وقتل مبارز خان فى المعركة واجتمعوا على الطاعة له وكان ذلك فى سلخ سنة احدى وستّين وتسعمائة. وفى هذه الحادثة التى كان بها عسكر دهلى بحدود بنگاله انتهز الفرصة همايون وتحرك الى اكره. وبعد مبارز خان فتح سكندر دهلى.

نبذة تخبر عن توجّه همايون فى حادثة الافغان الى طهماسب بن شاه اسمٰعيل سلطان العراق وخراسان

نقل ابو الفضل الدهلوى فى تاريخه اكبرنامه ان السلطان همايون لما نزل على نهركول من حدّ العراق اصبح يسير الى سيستان فتلقاه اميرها سلطان احمد شاملو وانزله فى ساحتها وخرج فى رعايته عن الواجب. وكان اخوه حسين ميرزا وصل اليه من المشهد ليستأذن والدته فى الحج فاجتمع بهمايون وحيث كانت الجهة للشيعة لهذا لم يتحاش همايون عن سؤاله. فسأله فى المذهب مسألة فكان جوابه اشتغلت مدة بمطالعة كتب الشيعة واهل السنة. فاستفدت من معتقدات الشيعة ان من سبّ الصحابة وتجاوز الحد فيه يثاب وترتفع درجته واستفدت من معتقدات اهل السنة ان من سبّ الصحابة كفر. فراجعت العقل وامعنت النظر فاجمعت على انه لا وجه للكفر بمظنة الاجر. فاستحسن همايون جوابه واحبّه واستماله فى الصحبة. فاعتذر بما تهيّا له من اسباب سفر الحج. وانما جاء يودع والدته فدعا له بالتوفيق

والسلام. ولحق به فى منزله بابا حاجى قشقه وحسن كوكه من اصحاب عسكرى ميرزا فرحّب بهما ثم سار من سيستان على طريق اونك (*sic*) وفى نواحى فراساده (*sic*) صادفه حاجب العراق صحبة حاجبه بمراسلة العناية والترحيب وبمرسوم باسم محمد خان نائب هرات خصوصا وباقى الامراء على طريقه عمومًا بالرعاية وسلوك الآداب. وفى وصوله الى الموضع المعروف زيارتگاه علم به محمد خان فخرج اليه واجتمع به بمكان پُل ملان. ومن الامراء معه اويس سلطان وشاه قلى سلطان ومير مرتضى صدر ومير حسين كربلائى. وبفراه اجتمع به سلطان محمود ميرزا و على أثره سلطان محمد ميرزا. وفى غرة ذى القعدة من سنة خمسين نزل همايون بالبستان المشهور بباغ جهان آراى وقد تهيّأ فيه من استعداد النزول لمثله كل ما يستحسن. وانتظم المجلس وحضرت ضيافة السلطنة وكان فى المجلس اوحد العراق فى الموسيقا صابر قاق. فافتتح ينشد من غزل امير شاهى فى مقام سه گاه مطلعه: —

مبارك منزلى كان خانهرا ماهى چنين باشد
همايون كشورى كان عرصه را شاهى چنين باشد

فاهتز المجلس طربا لبراعته المناسبة وصوته الحسن ونغمته المطربة. ولما انشد هذا البيت منه: —

زرنج وراحت گيتى مرنجان دل مشو خرّم
كه آئين جهان گاهى چنان گاهى چنين باشد

اعترتْ همايونَ حالةٌ كاد لايملك حسّه ذوقا وطربا. فامر له بالنثار فى الوقت فملى حجره ذهبا وفضّة ومكث مدة النيروزُ بهرات وهو مع اعيانها من سائر الطبقات. حينا فى عشرة ومسرّة ومنادمة وطرب من بستان الى بستان. وآونة فى نشاط لصيد وحركة الى مظانها من جهة الى جهة. ثم نهض من هرات وفى خامس ذى الحجة نزل بجام وزار الروضة المتبركة لزنده فيل خواجه احمد جام قدس سره. وفى وصوله الى مشهد الامام على الرضا استقبله

اميرها قلى سلطان استقبلو ومعه اعيان المشهد وكان فى خامس عشر محرّم من سنة احدى وخمسين وفاز بزيارة روضة الامام واستمدّ بروحانيته. وفى وصوله الى نيسابور خرج اليه اميرها شمس الدين على سلطان وقام بواجبه وسار منها الى سبزوار ومنها الى دامغان. ومن عجائبها نهرها المعروف بأنّه متى وقع فيه شىء من النجس هبّ ريح عاصف وثار غبار مظلم. وذلك لطلسم احكمه القدماء لدفع العدو. وجرّ به همايون فكان ذلك. ومنها الى بسطام ولم يك على طريقه روضة الشيخ بايزيد فعطف عنانه نحوه وتبرك بزيارته قدس سره. وفى وصوله الى سمنان نزل بصوفى آباد. وزار الروضة المتبركة لعلاء الدولة قدس سره. وكان دأبه حضرا وسفرا زيارة المشاهد والتوسل بها. وفى نواحى الرى بلغه خروج طهماسب من قزوين الى سلطانية. ثم وصل الى قزوين ونزل بظاهرها اياما. ثم نزل فى بيت الخواجه عبد الغنى اكبر اعيان الجهة وتوجه بيرام خان فى الرسالة. ورجع بالجواب وقد نزل طهماسب بابهر سلطانية. وتوجه همايون اليه وبالقرب من ابهر خرج فى استقباله الامراء على طبقاتهم. ثم ابنا صاحب العراق بهرام ميرزا وسام ميرزا. ثم صاحب العراق وذلك فى جمادى الاولى من السنة وكان يوما مشهودا. ولما اجتمعا فى المجلس السلطانى كانت بينهما محاورات مأنوسة لطيفة تخبر بحقيقة ما قيل كلام الملوك ملوك الكلام. وفيهما صدق المثل. وفيما نظمه ميرزا قاسم گونابادى فى كتاب المثنوى المخصوص ببيان سيرة الشاه واحواله وسوانح وقته قال فى ملاقاتهما نظم

دو صاحب قران در يكى بزم گاه ،، قران كرده با هم چو خورشيد وماه
دو نور بصر چشم اقبال را ،، دو عيد مبارك مه وسال را
دو كوكب كزيشان فلك راست زين ،، بهم در يكى عرصه چون فرقدين
دو چشم جهانى بهم هم عيان ،، بهم چون دوائر تواضع كنان
دو سعد فلك را يكى برج جاى ،، دو والاگهررا يكى درج جاى

وكان من جملة حديث صاحب العراق تسليته عن الحادثة الى ان قال وفتوح الهند للسلسلة البابرية يشهد بمواقع سيفها فيه وليس لقصور فى السيف خرج الملك وانما هو لتقصير الاخوة والاتفاق عزيز. ع. آرى باتفاق جهان ميتوان گرفت. وقد وطيتم سهلا. وجئتم اهلا. وسيكون منى فى استرجاعه. اذ اتيتم العراق ومننتم بوطىء بقاعه. ما ستبلغون به املا. وتكون الهند لكم نزلا. واوليائكم فيها عملا. خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. وكل آت قريب. فشكره همايون. وانشده بديهة:

شاهان جهان سايهٔ ما مى طلبند. بنگر كه ما در طلب سايهٔ تُست.

ثم كان لهما مجالس تذكر وتشكر ومنها مجلس الجشن وهو الذى يجتمع فيه اهل الطرب ويشتمل على الكاس والاكياس وفى احدها عرض همايون على نظره الماسا زنته ثمانية مثاقيل ادركه فى فتح اكره بلغ قيمته باتفاق الجوهريّين بصرف نصف يوم الربع المسكون. كان لبكماجيت الراجه صاحب كوالير فانتقل بعد موته الى ولده. ومنه الى السلطان علاء الدين الخلجى وقد نزل على كوالير. ومن يد الى يد الى يد.

وقد تحوج الحاجات يا امّ مالك

ثم انتقل الشاه به من ابهر الى سلطانية. ومرت لهما بها فى الدعة ايام كانها احلام. ثم تولد من السعاة كدر بينهما الا انه زال سريعا. ثم امر طهماسب بشكار تفرغه. وبعد الفراغ منه خرج به يوما الى ميدان الجوگان. ثم الى موضع ارتفاع القبق. وفى يومه خوطب ببيرام بيك بالخانية ومنها قيل له ببيرام خان وهو خطاب من الشاه. وهكذا حاجى محمد كوكى خوطب سلطان. وفى هذا اليوم تعين للمدد ميرزا مراد بن شاه طهماسب وفى ركابه اثنا عشر الف فارس فيهم من الاعيان. بداغخان قاجار لَلَهٔ ميرزا. شاه قلى سلطان افشار حاكم كرمان. احمد سلطان شاملو ولد محمد خليفه. سنجاب سلطان افشار حاكم فراه. سلطان قلى قورچى. يار على سلطان تكلو.

سلطان على افشار ميرزا طغائى سلطان محمد خدابنده. سلطان حسين قلى شاملو. ادهم ميرزا ولد ديو تهمتن ميرزا ولد ديو سلطان. حيدر سلطان شيبانى. على قلى بهادر بن حيدر. مقصود ميرزا اخته بيكى ولد زين الدين سلطان شاملو. محمدى ميرزا نبيرهٔ جهانشاه ميرزا مشهور شاه تردى بيك. كجال استاجلو. على سلطان جلاق خواهر زاده محمد خان. ابو الفتح سلطان افشار. يادكار سلطان موصلو. ذو الفقاركش. حسن سلطان شاملو. سلطان الاش اغلى استاجلو. صافى دلى سلطان ولد صوفيان خليفه روملو. على بيك. محمدى بيك كتابدار قاجار. وثلثمائة قورچى. وفى مجالس الجشن استحضر الشاه ما عيّنه برسم الهدية ونظر الى جزئياتها و كلّياتها وارسل بها اليه. وامر بها اصحابه فاجتمع منها شىء كثير. وكان من جانب همايون ما يليق به ايضا. ثم امر بشكار قمرغه فى الموضع الذى يقال له اق زمارت(؟) اخر منزل ييلاق سورلق وبعد الفراغ منه فى ساحة ميانه وصل طهماسب الى منزل همايون. وكان اجتماعا حسنا آل الى المشايعة والموادعة وتوجّه همايون اقتداء بسنة طهماسب فى اسفاره الى اردبيل تبريز ومنه جهز هودج من فى عصمته الى قندهار وجعل على العسكر الماجهز معها حاجى محمد سلطان اميرا.

نبذة تشتمل على رجوع همايون الى الهند بعسكر العراق

قال ابو الفضل وبعد مفارقة الشاه من ساحة ميانه توجه همايون الى اردبيل تبريز واستقباله ميرزا ميران شاه وسائر الاعيان. وبعد رسوم الضيافة نظر همايون الى العمارات التى لماضى سلاطينها ولمن بعدهم واعتبر بهم وبدور الفلك وبما يرفع ويضع ويحسن ويسىء ويحلو ويمرّ وبمن مضى وبمن باقى وبمن فى الحال فى غفلته وانشد

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد ،، در دستِ اجل بسى جگرها خون شد
كس نامد از آنجهان كه تا پرسم ازو ،، كاحوال مسافرانِ عالم چون شد

وممّن اجتمع به فيها خواجه عبد الصمد شيرين قلم وكان بلغ الكمال فى

خطّه. ثم توجه الى صوب اردبيل. وفى نزوله بشماسى مكث بها اسبوعا وسار الى خلخال ومنها الى طارم ومنها الى خرزبيل. والى سبزوار وكان محمل منكوحته فيه وقد ولدت بنتا وتوقف بالمشهد ينتظر اجتماع مدد الشاه. ومنها ارسل مولانا نور الدين محمد ترخان لطلب شيخ ابى القاسم جرجانى ومولانا الياس اربيلى. وكانا متحليين بالفضائل الصورية والمعنوية وكان وصولهما اليه بكابل. وفى مكثه بالمشهد كان لايزال افاضلها فى مجلسه منهم مولانا جمشيد معمّائى وكان مجمع الفضائل. ومنهم ملا حيرتى. وعرض على نظر اصلاحه يوما قوله من غزل

كه دل از عشقِ بتان گه جگرم مى سوزد
عشق هر لحظه بداغِ دگرم مى سوزد
همچو پروانه بشمعى سروكارست مرا
كه اگر پيش رَوم بال وپرم مى سوزد

فتصرف بذهنه الذى هو معيار الدقة والنكتة وقال اراه فى المعنى اتمّ إنْ قيل: ميروم پيش اگر بال وپرم ميسوزد. مولانا حيرتى استحسنه وسلّم له. وفى اثناء مكثه وصل ميرزا مراد. وتقدم معه الى گرمسير وفيه وصل اليه مير عبد الحى گرمسيرى وكان فى قلعة لكى وسير التركش فى عنقه يعتذر من جريمته فى مروره عليه وكان يجتمع به لرعاية عسكرى ميرزا فعفى وشمله بالتفاته وصار من حزبه. قال ابو الفضل وحيث انتهى خبر الرحلة الى العراق حَسُنَ اذن بيان من كان فى ركابه فكان اولهم بيرام خان وخواجه معظّم. عاقل سلطان اوزبك بن عادل سلطان وكان من والدته من احفاد سلطان حسين ميرزا حاجى محمد كوكى سلطان اخو كوكى احد الامراء العظام وخوطب بالخان من همايون. روشن كوكه كوكلتاش اكبر. حسن بيك اخو محرم كوكه كوكلتاش ميرزا كامران. خواجه مقصود هروى وكان لايزال مع هودج المعصومة لطهارة طينه ونسبة الكوكلتاشى شاه اكبر كانت لولديه

سيفخان وزين كوكه. خواجه غازى هروى (*sic*) خواجه امين الدين هروى المخاطب خواجه جهان. بابا دوست بخشى. درويش مقصود بنگالى حسن على ايشك آقا. على دوست باربيكى. ابرهيم ايشك آقا. شيخ يوسف چولى من اولاد الشيخ احمد يسوى. شيخ بهلول ترك. مولانا نورالدين المخاطب ترخان. محمد قاسم موجى مير بحر جون. حيدر محمد اخته بيكى. سيد محمد پكنه. سيد قالى هروى. حافظ محمد رخنه. ميرزا بيك بلوچ ولد هزار بلوچ كذا هو فى خراسان. امير حسين ولد ميرزا بيك. خواجه عنبر ناظر اعتبار خان عارف توشكجى بهار خان. مهتر خان خزانه‌دار. مهتر حاضر توشكجى. ملا بلال كتابدار. مهتر تمور شيرينجى. مهتر جوهر آفتابجى. مهتر وكيله خزانجى. مهتر واصل. مهتر سنبل. سلطان محمد قراول بيكى. عبد الوهاب صاحب طبلق. ختلى بهادر. تولك ياتش نويس. عُلَاء من سعادتهم ثباتهم فى مواقف الامتحان. وملازمتهم فى مسالك الامتحان.

ندانم رفيقان چرا وا پسند. كه مردان بخدمت بجا ميرسند.

شهرة خبر الرجوع فى كابل

قال ابو الفضل بلغ ميرزا كامران وكان بكابل خبر رجوع همايون بمدد العراق فامر اخا خضر خان هزاره وقربان قراول بيكى بحمل المولود السعيد من قندهار اليه فتوجّها اليها وسال ميرزا عسكرى اعل مشورته فمنهم من منع ليكون هو الذى يحمله الى ابيه ويتوسل به فى عفو ما مضى ومنهم من رخص فى تسليمه استبعادًا للعفو وابقاءً لما بينه وبين كامران من الجهة فارسل به معهما فى صحبة عمته بخشى بانو بيگم. وشمس الدين محمد عزنوى اتكه خان وما هم اتكه والدة ادهم خان وجيجى اتكه والدة ميرزا عزيز كوكلتاش. وجهز خدم الحوالة اجمعين وباتوا بقلات فى منزل الهزاره وسار بهم اخو خضر خان صبحا الى غزنين. ومنها الى كابل وانزله كامران عند خانزاده بيكم اخت همايون وفى اليوم الثانى اجتمع به بشهر آراى.

فتح قلعه بست

نزل سلطان تكلو عليها وكان فيها من جانب كامران شاهم جلاير والد تيمور جلاير ومير خليج فتحصّنا بالقلعة وقُتل على سلطان ببندقة من القلعة واجتمع عسكره على ولد له عمره اثنتى عشرة سنة وضايقوا الحصار وتسلموه صلحا. وخرج شاهم خان ومير خليج الى همايون. وكان نزل فى جانب من القلعة فعفى عنهما وعلى خبر خروج عسكرى ميرزا من قندهار الى كابل عزم القزلباش والمغل على اخذه. فلما وصلوا الى قندهار وجدوا الخبر كذبا وخرج عسكر القلعة واضرمت نيرانها فاهلكت من القزلباش وغيرهم كثيرا. وتقدم فى حرب عسكر القلعة خواجه معظم وجماعة الجغتة فهزموا عسكر القلعة واجتهد جميل بيك ان ينزل عسكرى ميرزا فى مدده. فتوقف على وصول كامران ميرزا وقُتل من مشاهير افراد كامران بابلى سرهندى.

فتح قلعة قندهار

نزل همايون على قندهار يوم السبت سابع محرم من سنة اثنتين وخمسين وشرع فى تسخيرها وفى اثناء ذلك بلغه عن رفيع كوكه كامران ميرزا انه فى خلف جبل من ارض داور على نهر غنداب (*sic*) بجماعة من هزاره فارسل عليه بيرام خان وبعد حرب سهلة استأسر رفيع كوكه وانتهب الوطاق. ثم توجه بيرام خان الى كابل فى رسالة وبالقرب منها تلقاه من جانب كامران جماعة ووصلوا به الى كامران وكان فى محله المشهور چهار مجلس فدخل عليه بهرام خان وعلى رأسه مصحف يقدّمه له فقام لتعظيم المصحف. وفى قيامه ناوله كتاب اخيه وما فى صحبته من تحف العراق وابلغه النصيحة. ثم استأذن فى ملازمة المولود السعيد وهندال ميرزا وسليمان ميرزا وبادكار ناصر ميرزا والغ بيك ميرزا وكان ذلك. ثم بعد شهر ونصف رخص لبيرام خان بالجواب. وقال له عسكرى ميرزا لا هو معى ولا مع اخى. وجهّز فى صحبته خانزاده بيكم على انه ارسلها النصيحة وتسليم القلعة لهمايون هذا فى الظاهر

وفى الباطن بخلافه. وبعد وصولها الى قندهار جدّت فى التسليم فلم يزدد الّا خلافا. وفى اثناء ذلك وصل الى همايون الغ ميرزا بن محمد سلطان ميرزا وشير افكن بيك ولد فوج (*sic*) بيك وفضيل بيك اخو منعم خان مير بركه وميرزا حسن خان ابنى مير عبد الله مختار سبزوارى وجماعة من كابل. وسببه ان كامران قيّد الغ ميرزا وكان فى كل اسبوع فى حوالة جماعة. ولما كانت نوبة شيرافكن فى الحوالة وكان يخاف كامران خرج به باتفاقهم اليه فاثنى عليهم همايون واعطى جهة داور لالغ ميرزا. وضاق اهل القلعة من الحصار ونزل منه رجاله وكان اوّلهم خضر خواجه خان ومؤيد بيك واسمعيل بيك وابو الحسن بيك ابن اخى قراچه خان ومنوّر بيك ولد نور بيك هؤلاء نزلوا فى وفاق خضر خواجه خان. ثم نزل خضر خان هزاره على ميعاد من اثنين او ثلثين من اصحابه الهزاره فحملوه على ظهورهم الى جانب كوه لكه. واصبح خبره شائعا فتبعه جماعة فلم يدركوه وكان يقول لجأتْ بصخر واختفيت وارى العسكر فى أثرى وهم لايرونى الى ان دخل المساء فقمت الى مأمنى. واما عسكرى ميرزا فقال امره الى تسليم القلعة على ان يخرج الى كابل فلم يكن. وكان فى وصول خانزاده اليه منعها من الخروج الى همايون. فلما ايس من القلعة توسل بها فخرجت الى همايون وشفعت فيه ورجعت اليه ثم فى يوم الخميس خامس وعشرين جمادى الاخرى من السنة خرجت وعسكرى ميرزا فى ملازمتها الى همايون. وقد ظهر فى مجلس حفل بالجغتة ورجال قزلباش على سياق جلوس السلطنة والعسكر على طبقاتهم قياما وقعودا. وحسب الحكم دخل بيرام خان بعسكرى ميرزا وسيفه فى عنقه وسلم وقبل بالعفو والالتفات وسجد همايون لله شكرا. ثم امر بابعاد السيف من عنقه واشار بجلوسه. ثم جىء بمحمد خان جلاير وشاه خان ومقيم خان وشاه قلى سيستانى وتولك خان قوچى وثلثين من اصحابه تراكشهم وسيوفهم على رقابهم وسلّموا على العادة فيهم وهى الكرنش وامر من هؤلاء بتقييد مقيم خان وشاه

قلى سيستانى. وفى وصول الغ ميرزا كان قاسم حسين سلطان خرج معهم الا انه ضل الطريق ليلة ووقع بين الهزاره وانتهب وبعد تعب شديد وصل الى همايون. فقال له لنقص فى خلوصك غويت وامتحنت. واستمرّ همايون فى مجلسه من آخر النهار الى وقت السحر وهو يتحدث بماجريانه فى سفره وساعة يُصغى لسماع مير قلندر واصحابه. ثم استدعى بكتاب عسكرى ميرزا الى البلوچ وقد سلك فى طريق جول واشار باعطائه له. فتنغّص وقته. ثم امر بحفظه وان يوتى به فى مجالسه للتحيّة. واذا رجع يكون عليه الترسيم فقط وهو على ما كان فى عيشه. وفى ثانى يوم وصوله حضر ميرزا مراد بن طهماسب. وامر القزلباش. ودخلوا وهمايون قندهار واقاموا جميعا ثلثة ايام. ثم على قبوله قندهار لطهماسب سلّم قندهار لميرزا مراد وخرج الى چهار باغ ونزل فيه. وبلغ كامران ميرزا خبر قندهار فنقل المولود المسعود من بيت خانزاده بيگم الى بيته واسلمه اكبر نسائه. وقيّد اتكه خان وتركه بمكان لايليق به. ثم استدعى اهل رايه وقال لهم ما ترون فى سليمان ميرزا فقال له ملا عبد الخالق - وكان له استاذا - يناسب تسليته وارساله الى بدخشان كما كان لينفع فى وقت. وكان من مساعدة طالعه قد غلب على قلعة بدخشان نظر على ميرهزار پيشكانى ومير على بلوچ وجماعة. وقيّدوا قاسم برلاس واعيان اصحابه وكتبوا الى كامران ميرزا: انّ وصل الينا سليمان ميرزا حاكما اسلمناه القلعة والولاية والّا لا وقتلنا قاسم ومن معه. فرخّص لسليمان ميرزا وابرهيم ميرزا وحرم بيگم فى التوجه الى بدخشان. وبعد ارساله ندم كامران وكان سليمان وصل الى پاى منار. فارسل من يسترجعه يحتجّ بكلام له معه مشافهة. فكتب فى جوابه حيث كانت الرخصة فى وقت سعد امضيته ولم ارجع. وحثّ فى المسير ووصل الى بدخشان ونقض عهده. واتفق فرار يادگار ناصر ميرزا الى جانب بدخشان ولم يبق سوى هندال ميرزا مع كامران ميرزا. فالضرورة حكمت بتسليته وبعد

التسلية امره بالخروج على اثر يادگار ناصر ميرزا واسترجاعه قهرا على ان له الثلث مما فى يده اليوم وما يدخل عليه بعده من الملك فله منه. وحيث كان عندال ميرزا من قبح سلوكه فى اشدّ الضيق امتثل امره فى الخروج الى پاى منار ثم عطف الى همايون واجتمع به.

فتح كابل

فنهض همايون من چهار بلغ ونزل بالجهة العليا من مقام حسن ابدال فى القبة المشهورة كنبذ سفيد ولطول مدة السفر رجع اكثر القزلباش ولم يستأذنوا ومنهم من استأذن ورجع ومنهم من بقى معه بعد ميرزا مراد فى الهند ومات بها وهم جماعة مشهورة. وكان فى قلعة قندهار من جانب شاه طهماسب بداغخان اميرا. فسأله همايون مكانا فى القلعة لاثقاله فامتنع. وفى اثناء ذلك توفى ميرزا مراد واجتمع اهل الراى على ان تسخير القلعة مما لا بدّ منه لاقبال فصل الشتاء وكابل بعيدة المسافة والهزاره فى الطريق والحركة بالاثقال فى ارض الجبال غير سهلة. فارسل همايون الى بداغخان يخبره عن توجهه الى كابل ويسأله ان يحفظ له عسكرى ميرزا ليجمع خاطره منه. فاجاب الى ذلك. وتقرر مع الرجال ببيرام خان والغ ميرزا وغيرهم ان يكون لهم كمين فى اطراف قندهار ومع الصبح الصادق يكونوا فى القلعة ومنهم حاجى محمد سلطان سبق فى الوصول الى الباب المعروف ماشور واتفق دخول جمال العلف فتستر بها ودخل من الباب. فرآه البوّاب فزجره فقال جئت الى بداغخان وقد ارسل همايون بعسكرى ميرزا اليه. فلم يدعه ومدّ يده لغلق الباب فضربه بالسيف فقطع يده واجتمع عليه جماعة من القزلباش. فاذا هو ببيرام خان قد دخل من جانب باب كندكان وقبض القلعة ودخلها همايون ظهرا. وبداغخان حضر لديه بوسيلة حيدر سلطان واعتذر منه فرخص له بالرجوع الى العراق وصارت القلعة فى تحويل بيرام خان وكتب الى الشاه يقول تقاعد بداغخان عن الخدمة وقصر

فاخرجتها منه واسلمتها لبيرام خان من جانبكم وهى لكم. وفى اثر ذلك خرج عسكرى من يد الحوالة هاربا. وبعد ايام وصل من الافغان من يخبر به فى بيته فارسل اليه شاه ميرزا وخواجه عنبر ولما حضر عنده سامحه وسلى خاطره واسلمه لكوكلتاش. ثم قسّم ولاية قندهار فكان منها تيرى لالغ ميرزا وپركنات ابو (*sic*) لحاجى محمد سلطان وداور لاسمعيل بيك وكان من امرائه قديما وقلات لشيرافكن وشال لحيدر خان. واسلم خواجه جلال الدين محمود حاكم عسكرى بقندهار لمير محمد على. وخلّف اثقاله وحرمه بقندهار. وتوجّه الى كابل. وفى منزله توفيت خانزاده بيگم ووصل عندال ميرزا واجتمع به وفرح بمقدمه وعلى أثره وصل اعيان كابل على التوالى ومن اختلاف الماء والهواء اعتلّ كثير من الناس وماتوا. ومن مات حيدر سلطان ووصل جميل بيك اخو بالوس (*sic*) وكان اتالف آق سلطان صهر كامران ميرزا وكان اميرا بغزنين. فاستعفى عن جريمة بالوس فعفى عنه. وفى نزوله بيورت شيخ على امر كامران قاسم مخلص تربتى مير آتش ان يخرج توخانه الى چلكه دورى بالقرب من بيت مالوس بيك ويرتّبها هناك. وامر قاسم برلاس يتقدم على المدافع فى رتبة الطليعة. وامر نساء العسكر بدخول القلعة. وضبط القلعة وخرج الى حيث المدافع ونزل ورتّب الجيش. وفى اثناء ذلك رجع اليه مهزوما قاسم برلاس من فوج همايون وكان فيه خواجه معظم وحاجى محمد سلطان وشيرافكن. ثم التمس عندال ان يكون هرولا. فاجابه اليه. ونزل همايون فى نواحى ارغندى. فوصل اليه بالوس وجميل بمن معه وشاه برديخان. ثم وصل مصاحب بُيك بن خواجه كلان بيك بكثير من العسكر. ثم التمس بالوس ان يركب فان العسكر على وصول بعين لجمع فركب وادركه ابنا حيدر سلطان وكانا تأخّرا للغزا فى ابيهما على قلى سفرچى وبهادر. ثم وصل قراچه خان. فنظر كامران ميرزا فيما وقع فيه من الادبار وتدارك نفسه بارسال خواجه خاوند ومحمود خواجه عبد

الخالف الى همايون فى استعفاء جرائمه. وقد وصل الى نصف فرسخ منه. فاجاب يكون ذلك بوصوله. ورخص لهم بما ينبغى من اجلالهم وتوقف لجوابهم بحيث اجتمع بهم ورجع هؤلاء الى كامران ميرزا وحيث قصد بارسالهم تأخيره الى ان يدخل المساء ليخرج فى ستره. لهذا خرج فى الظلام الى ارك كابل بولده ابرهيم وجماعة من حرمه. وارسل بهم منها من طريق سى حصار الى غزنين. وبلغ همايون خبر فراره فامر بالوس بالتوجه الى كابل. وامر هندال ميرزا بالتوجه على أثر كامران ميرزا. ثم توجه على أثر بالوس الى كابل. وكان الفتح فى الثانى عشر من رمضان سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وفى ٩٥٢ تاريخ الفتح هذا النصف لملا نويدى ع فى جنگ گرفت ملك كابل از وى.

واما قوله فيه كابل راگرفت فالزيادة تقبلها المناسبة للواقع. قال ابو الفضل وجلس همايون على مسند حكمه وأذن فى الخاص والعام فى التحية المعتادة ومن سوانح الوقت وفاة مؤيد بيك ويونس على وكان كل منهما من رؤسا المتصدرة فى مجلسه ومنه ما كان من اخراج مقدم بيك الى كاشمير (*sic*) لما قيل انه عزم على خروجه الى كامران ميرزا بموافقة الخواجه معظم. واما الخواجه فنزل عن درجة الاعتبار بعد ان كان فى اعلاها وكانت له نسبة بمنكوحة همايون. ثم امر بترتيب مجلس الطرب وهو المعبّر عنه بالجشن المعروف ارتفه بلغ. وفى ايامه به وصل اليه يادگار ناصر ميرزا وكان خرج من كامران ميرزا الى بدخشان. ولم يتفق له ما اراد. فعطف عنه الى قندهار فلم يجد بها همايون وتلقاه بيرام خان بالرعاية والكفاية. فمكث بها الى ان كتب همايون بتجهيزه اليه وكان ذلك. وفيه ايضا وصل ولد بيك حاجب طهماسب يبارك بالفتح وقاسم طغاى حاجب سليمان ميرزا. ثم وصل الامير السيد على وكان من مشاهير سكنة الارض فى جهات الافغان والبلوچ ومسكنه بالقرب من موضع دوكى من اعمال السند فاعطاه همايون هذا الموضع. ووصل لونك البلوچ وكان من اعيان طوائفه فاعطاه شال ومشتنك. ومن سوانحه

ما بلغ همايون عن يادگار ناصر ميرزا انه على رأى مظفر وكان كوكه عسكرى ميرزا همّ فيه بما لاتصل يده اليه وبعد ثبوته كما حققه عبد الجبّار شيخ وكان من الاحاد المعتبرين حكم بالسياسة فى مظفر كوكه. وبعد معاتبة يادگار على لسان قراچه خان امر ابرهيم ايشك اقا بتقييده وحمله الى ارك كابل بالقرب من مكان عسكرى ميرزا. ومنه وفاة جغتاى سلطان وكان من بيت السلطنة فى المغل وكان شابا حسن الصورة والسيرة. وكان ملحوظا بنظر همايون فانزعج الى الغاية بوفاته. ولمير امانى فى تاريخ وفاته: —

سلطان جغتا بود گل گلشن خوبى
ناگه اجلش سوى جنان راه نمون شد
در موسم گل عزم سفر كرد درين باغ
دلها زغمش غنچه صفت غرقه بخون شد
تاريخ وى از بلبل ماتم زده جستم
در ناله شد وگفت كه از باغ برون شد

ومنه ما بلغه عن سليمان ميرزا من الخطبة والسكة. ففى اوائل سنة ثلث وخمسين نزل همايون فى بورت جلاك لتسخير بدخشان واستحضر عسكرى ميرزا والتفت اليه وصحبه معه. وفى نزوله بالنك قراباغ اشار على محمد طغاى امير حرس كابل بقتل يادگار ناصر ميرزا فاجاب: لم اقتل عصفورا فى عمرى فكيف يمكننى قتل مثله. فاعرض عن سياحة فكره. وامر به محمد قاسم موجى فاستعان بوتر القوس على خنقه وكان ذلك. ولما نزل بحدود اندراب بلغه عن سليمان ميرزا انه تهيأ للحرب بموضع تيركر من اندراب. فقبل ان يركب امر هندال ميرزا فركب بوجوه الرجال منهم قراچه خان وحاجى محمد خان وخواجه معظم وشيخ بهلول ولطفى سرهندى وسلطان حسين خان ومحمد خان جلاير. ومن رجال سليمان ميرزا ميرزا بيك برلاس. وبعد شدة كان الفتح بهمّة الفدائية شيخ بهلول والمذكورين بعده. فمنهم الذين دخلوا

الخندق وهاجموا على ميرزا بيك برلاس. وانهزم سليمان ميرزا الى مضيق خوست. ووصل ميرزا بيك برلاس واويس سلطان - وكان كل منهما من بيت السلطنة فى المغل - الىٰ همايون. ثم نهض همايون الى دره خوست وخرج منه سليمان الى كولاب وفى هذا المنزل تتوالى وصول البدخشانية على طبقاتهم. ثم توجه الى كلاوكان ومنه الى كشم. وخرج من الجهة سليمان ميرزا وعبر نهر اموبه وهو جيحون. ولما كانت الخطبة لهمايون ببدخشان تصرف فى الولاية واعطى منها قندوز لهندال ميرزا. وامر منعم خان بجمع مال خوست. وعزم ان يكون فى البرد بقلعة ظفر. فلما نزل بشاخدان ما بين كشم وظفر اعتلّ مزاجه واشتدّ مرضه وطال الى شهرين. وعراه الغشى وعاوده مرارا وشاع فى الناس مايكون من المرض. فنهض هندال ميرزا من قندز الى الماء المعروف آب كودجه وتحرك فى الجهات اصحاب سليمان ميرزا وكادت تتولد الفتنة فتحوّل قراچه بخيمته من مكانه الى ساحة باب السلطنة ونصب خيمته قريبا من الباب بموافقيه من الرجال وتولى حراسة قبة السلطنة ولم يدع احدًا يدخل القبة ويصل الى سرير همايون سوى الخواجه خاوند محمود والخواجه معين. وكان اذذاك فى غشيه وما افاق منه الا فى اليوم الخامس. فدخل عليه مير بركه للتحية وهو ينظر اليه ففدّاه بنفسه وسجد شكرا ودعا له. فقال همايون يخاطبه: مير خدا مرا بخشيد - مير فى العجم يرادف السيّد فى العرب - يعنى يا سيد آللّٰه لى وَهَبَ. فعرض عليه ما كان من الناس وما كان من قراچه خان فدعاه وشمله بمراحمه وفى وقته جهز فضيل بيك الى كابل برسالة الصحة. ومن سوانح هذه السنة قتل الوزير خواجه سلطان محمد رشيدى. وبيانه ما كان من الخواجه معظم وجماعة من الاوباش كلام فى المذهب والتعصّب على غير فهم ورويّة فى محضر من الخواجه سلطان محمد رشيدى. ثم حملهم ذلك على الدخول عليه فى وقت الفطور وقتله. وفى ليلة الحادى والعشرين من رمضان من السنة واصبحوا هاربين الى كابل وبلغ

همايون ذلك. فكتب الى محمد على طغاى وفضيل بيك فى تقييدهم وحبسهم وكان ذلك. وظهر من مولانا بايزيد - وكان فى الطبّ له اليد العليا وكان جدّه له اختصاص بميرزا الغ بيك. وكان ممتازا فى التقويم والحساب والرصد - فى معالجة المزاج الهمايون آثار حُمد عليها واستشنى لها بالعناية. ثم نهض همايون الى قلعة الظفر وظفر بالصحة الكاملة بها. واعطى شيرافكن كاه مرد وضحاك وباميان ووعده باضافة غوربند. ورخّص له فى التوجه الى جهاته.

نبذة من خبر كامران ورجوعه الىٰ كابل

قال ابو الفضل فى توجه همايون من قندهار الى كابل لحق به اهلها على طبقاتهم. وخرج كامران ميرزا الى غزنين وتبعه هندال ميرزا وميرزا مصاحب بيك ولم يدركاه فرجعا الى كابل. ووصل كامران الى غزنين ومنعه اهلها من القلعة. فعطف الى خضر خان هزاره فاضافه ووصل به الى تيرى ومنها الى داور فمنعه حسام الدين على ولد مير خليفه من القلعة وحاربه غير مرة. وبلغ همايون ذلك. فاعطى هندال ميرزا غزنين. والغ ميرزا خصّه بالعلم والنقارة وتومن توغ على قاعدة المغل واعطاه داور. وكان علم بوصول يادگار ناصر ميرزا الى قندهار. فكتب الى اميرها بيرام خان فى تجهيز الغ ميرزا ويادگار ناصر ميرزا لدفع شرّ كامران ميرزا وكتب لهما ايضا فتوجها جميعا الى داور. وخبر وصولهما تفرقت الهزاره. وعطف كامران الى جانب بهكر والتجأ بشاه حسن ارغون واستقرّ الغ ميرزا بولاية داور وتوجه يادگار ناصر الى كابل واجتمع بهمايون. ثم كان منه ما كان فراح قتيلا كما ذكرناه. ومكث كامران بارض السند ودخلت فى عقد نكاحه بنت صاحب تهته. ودفع ايامه بتلك الجهة الى ان بلغه مرض همايون بارض بدخشان وشاع ما شاع ببدخشان من اشرافه على الاخرة. فاستمدّ من صاحب تهته وترك قندهار لمنعها ونباهة بيرام خان. وتوجه الى كابل.

وبحدود قلات وجد قفلا من بيّاعة الخيل فاخذها قهرا وقسّمها على اصحابه ونزل على غزنين فى غفلة اهلها. وهندال صاحبها بقندز ووالیه زاهد بيك سكرانا. فتوسل اصحابه بالكمند ودخلوا القلعة واوثقوا زاهد بيك بين يدى كامران. فامر بالقائه من الجدار فهلك وخلف بغزنين صهره دولت سلطان وتوجه الى كابل. وفى السحر ولا شايعة له فيها وصل اليها ووقف على الباب المعروف بطاقيه دوزان واستخبر عن محمد على طغاى حاكم كابل فقيل فى الحمام. فدخل عليه على قلى لعلى (*sic*) قورچى كامران وخرج به الى كامران وهو فى خمار الغفلة فقتله وتوجه الى القلعة. وكان البهلوان اشتر بلى حفظ الباب الحديد وبينهما ميعاد ففتح له ودخل البلد واستقر فيها. وكانت الحادثة سحرا. فجاء اليه حاجى محمد كبير العسس فقال له كامران كيف رحتُ ورجعتُ فاجابه خرجتَ مساء ودخلتَ صباحا. ثم نزل باعلى الارك. وحضر عنده شمس الدين محمد اتكه خان بقرة عين الخلافة فى ابهة وجلالة. فعطف عليه واسلمه لجماعته. وامر بقتل جماعة واكتحل منهم مهتر واصل مهتر وكيل وكانا لهمايون من مماليكه الخاصّة به. وقتل حسام الدين على بن مير خليفه وكان همايون طلبه. وچولى بهادر وكان من مخلصى الخدم وامر بقيد خواجه معظم وبهادر خان واتكه خان ونديم كوكه وجماعة من امثالهم. واستمال جماعة منهم شيرافكن وحسين بيك كوكه وسلطان محمد بدخشى. وكانوا لقلة حوصلتهم بادنى شىء يرونه فائدة يولّون الادبار من نعمة غمرتهم اليها. ولولا الغفلة فى محمد على طغاى حاكم البلد وفضيل بيك وكان يرى نفسه صاحبها ما تمكن كامران منها. فمن الاختلاف والغفلة كان ما كان.

رجوع همايون الى كابل من بدخشان

قال ابو الفضل وبلغ همايون حادثة كابل. فكتب الى سليمان ميرزا بالعناية واعطاه ما كان له قديما. وابقى قندوز ومضافاتها لهندال ميرزا ورجع الى

كابل وكان طريقه على قندز فتلقاه هندال ميرزا ومكث عنده اياما. ثم مرّ على كوتل شبرتو الى كوتل ريگك ونزل بخواجه ساران (*sic*) وكان الامير شير على احد مشاهير كامران ميرزا خرج فى طلب الفرصة الى الماء وضبطه ومنع. الا انه انهزم من جملة هندال ميرزا وقراچه خان. وعبره همايون ونزل فى ساحة جاريكاران. وكانت الاثقال تأخّرت عنه فعبث بها شير على ورجع الى كابل. ومن منزله هذا نظرا الى الامانى الباطلة والمواعيد الكاذبة خرج من رجاله الى كامران ميرزا جماعة منهم اسكندر سلطان ومبرزا سنجر برلاس بن سلطان جنيد برلاس ابن اخت السلطان بابر. وفى منزل دمه (*sic*) مكث اياما وتلافى خواطر من بقى من الميّالة بكل هواء ثم جمعهم. وقال: كامران ضبط البلد وتحصّن بالقلعة فاىّ جهة ترونها للنزول على القلعة. فقالوا: حيث تحصّن فالنزول بمكان لا يمتنع وصول الميرة اليه انسب. فنتقدّم من كابل الى حدود بورى وخواجه بسته (*sic*) ونزل بها. وعلى هذا نهض همايون من دمه وسار قليلا. ووقف عن الطريق فى جانب ودعى حاجى محمد خان وقال له اما النزول بحيث تقرر فلا اراه لانّ من عائلته فى البلد سيضطرّ لهم الى المفارقة. والبعض يتصور منه قصد قندهار فانه طريقه وفيه ما يخلّ ايضا والاولى بنا ان نجتهد فى اخذ البلد فان خرج كامران من القلعة محاربا فما المطلب سواه والا فيجد الناس راحة من سقوط الثلج وبلل الطلّ ومن له عائلة يجتمع بها ولا ينفرد منا. فاستحسنه حاجى محمد خان وامضاه همايون وامر حاجى محمد خان ان يمرّ من طريق كوتل منار الى جهة البلد. ويمرّ هو من اسفل كوتل. وفى وصول هندال ميرزا الى ديه افغانان ظهر شير افكن باكثر رجال عسكر كامران ميرزا وكانت بينهما شدة ثبت فيها هندال ميرزا وقد زلّ قدم اكثر اتباعه. فاستدركه همايون بقراچه خان ومير بركه وشاه قلى نارنجى. وصادف وصول حاجى محمد خان على طريقه الى حيث المعترك وكان الفتح واستأسر شير افكن والتمس قراچه خان وغيره قتله

وكان ذلك. وسار همايون من طريق خيابان الى كابل وقد وصل فى اثر المنهزمة كثير من عسكره الى الباب الحديد المعروف بها بدروازهٔ آهنين ومن كان فى البلد ميرزا خضر خان وجمع الارغون سلكوا طريق هزاره. وافتتحت البلد ونزل فى يومه ببستان قراچه خان. ومن استأسر منهم امر بسياسته ثم مرّ على باغ ديوانخانه ونزل على الجبل المشرف على كابل المسمى عقابين. وسلّط المدافع على القلعة. وفى اثناء ذلك خرج مهدى خان وچلمه بيك وبابا سعيد قبچاق وجماعة الى كامران ميرزا. ثم امر قراچه خان ينظر فيما يقابل باب القلعة موضعا يصلح للنزول لمضايقة القلعة. فبينما هو وحاجى محمد خان فى ذلك خرج على غفلة بما يزيد على الاربعين. فقابلهم حاجى محمد خان وهزمهم وتبعهم الى قرب الباب. فاذا هو بشير على خرج من القلعة واتّفق حرب صعبة تزخم (*sic*) فيه حاجى محمد خان بضربة من شير على على يده اليمنى. وهزمه اصحابه الى ان دخل القلعة. وحملوا حاجى محمد خان لضعف غلبه الى منزله ولزمه الضعف مدة الى ان شاع موته. فارسل همايون يقول له بركوبه الى موضع رتبته ليراه الناس ويدفع به شماتة اهل القلعة ففعل. وخرج يوما من القلعة ميرزا سنجر بن سلطان جنيد وكان الفرس فيه جلد وحدّة فخرج به يعدو الى باغ بنفشه واحاط به اقرباء الرجال وجذبوه الى موقف همايون فابقاه وامر بحبسه. ونزل على أثر حادثة سنجر من جدار القلعة الى همايون محمد قاسم ومحمد حسين ابنا اخت پهلوان دوست وكانا من امرائه العظام وبعقابين ادركا شرف الحضور. وفى اثناء ذلك وصلت قافلة من العجم الى چاريكان بخيل واسباب كثيرة. فامر كامران ميرزا شير على ان يخرج الى القافلة ويرجع بما فيها فرادد تردى محمد خنك جنگ فلم يسمعه وخرجوا الى القافلة. وعلى رجوعهم علم بهم همايون فركب وضبط مظانّ الطرق بالرجال. فلما وصلوا الى حيث الرجال وراوا المنع قال تردى بيك خنك جنگ من هذا سألت التوقف

واجتهد شير على على دخول القلعة فلم يجد سبيلا. فسأل باق صالح كامران وكان من احاد رجال القلعة ان يكون على باب القلعة المعروف بباب الحديد والتزم انه يخرج ويدخل بشير على وما معه. فلما فتح الباب خرج بجماعة من الرجال فتلقاهم محمد قاسم خان موچى وقاسم مخلص وجميل بيك وكانوا فى موضع الرتبة وكان بينهم حرب صعبة. فحضر سنبلخان بنحو سبعين عبدا من رماة البندق. فسقط باق صالح - وكان سبب الفتنة - ببندقة اصابته وتزخم جلال الدين واثخنه الجرح وكان من ميرزا كامران بمنزلة الاعتبار وانهزم اهل القلعة اليها. ومن جماعة همايون قُتِلَ جميل بيك. وأيس شير على من دخول القلعة وتوجّه الى غزنين واستتبعه همايون جماعة منهم خضر خواجه خان ومصاحب بيك واسمعيل بيك دولدى. فادركوه بكوتل سجاوند. فرجع وحارب وانهزم الى الهزاره والتجأ ببيت خضر خان هزاره ورجع خضر خواجه بمخلفاته. وكان اصحاب القافلة قد استجاروا بهمايون فلما حضرت مخلّفات شير على قال همايون لاهل القافلة: من عرف فرسه وما ضاع له فى المخلّفات فهو له. فاسترجع كل منهم حقّه. ثم امر بقتل المستأسر من جماعة شير على على رؤوس الاشهاد بمواضع الرتبة المسماة عندهم مورچل. ولما عجز كامران ميرزا ووقف عن الحيلة ومقابلة الرجال حمله نقصان فكره وخلّة عقله. وخلط مزاجه على قتل الاطفال والنساء والتتبع. فاسلم زوجة بالوس (*sic*) للسوقة وقتل ثلثة من ولده اكبرهم فى العمر ابن سبع والاوسط ابن خمس. والاصغر ابن ثلث. ورمى بهم من جدار القلعة الى خارجها بالقرب من مورچل قراچه بيك ومصاحب بيك. وامر بسردار بيك ابن قراچه خان ان يعلّق بشرافة القلعة منكوسا من خارجها. وهكذا بخدا دوست ابن مصاحب بيك وابلغ اباها يقول: إمّا تصلا الىّ او تعطيانى طريقا او ترفعا المحاصرة عنى وان لم يكن شىء من ذلك فحال ابنيكما حال ابناء بالوس بيك. وكان اذذاك قراچه خان له رتبة الوكالة من همايون فرجع قراچه

خان صوته بقوله: يسلم رأس همايون ان تلف ولدى فى مصلحة الصاحب فتصوّره اسهل من تصوّر فداء ابيه روحه فى مصلحة الصاحب دع ما انت فيه من الضلال وتوسل بالسكنة الى شمول العناية بك وما اقدر عليه من السعى الجميل فى حقّك سابذله فى وصولك اليه. وامر بتعليق زوجة محمد قاسم خان موجى بثدييها. وفعل اشياء منكرة حتى انه توسل لمنع المدافع بما جهله خفة عقله وقلة مروته على مقابلتها بقرة عين السلطنة. وفى اثناء ذلك وصل ميرزا الغ بيك من داور وقاسم حسين خان شيبانى من قلات. وخواجه غازى وكان فى عسكر الشاه. وشاه قلى سلطان ذو قرابة لبيرام خان من قندهار وجماعة من بدخشان وقويت مضايقة القلعة فتمسك كامران ميرزا بوجوه الخدع. وتوسل بقراجه خان فى عفو ما مضى والوصول اليه. واقترن بالقبول. وحيث كان هندال ميرزا وقراجه خان ومصاحب بيك والكثير من امثالهم مع الاهتمام والتردد فيهم شعبة من النفاق. كانوا لا يرون فى صلحه رواجا. لتقدمهم فى الامور والحاجة اليهم عَ مصائب قوم لقوم فوائد. فارسلوا اليه يقولون له تؤمّل من فى الجلوس بالقلعة وبلى أمل تخرج الى قبابه. بادر قبل ان يضيق وقتك بالخروج وما بين رتبة فلان وحسن على اقا مجال لخروجك. وكان ذلك فى ليلة الخميس سابع ربيع الاول من سنة اربع وخمسين وخرج الى بدخشان واستتبعه همايون حاجى محمد خان واستولى على القلعة. واما حاجى محمد خان فاما تساهل فى اخذه او لم يدركه ورجع باكثر من استأسر منهم افاق (*sic*) سلطان. وجوزى كل منهم بعمله واما سلطان قلى وترسون ميرزا وميرزا حافظ مقصود ومولانا باقى يرغو ومولانا قدم فانه امر بقتلهم وكانوا رأس الفتنة. واما كامران ميرزا فهو و على قلى من طريق سنجر دره توجه سحرا الى بدخشان. وادركه من معتبرى اصحابه ميرزا بيك وشير على بنواحى ضحاك. ولما وصل الى غورى استمال حاكمها ميرزا بيك بولاس فلم يمل اليه وعزم على المسير فقال احد اصحابه لاخر: لاىّ شىء نتبع

من لا حمية له ولو كانت له حمية ما سلك بهذا الذلّ من حاكم غورى: فاجابه كامران لاىّ شىء تهذى فى كلامك ولا تفهم الحساب انا من قلة امصائكم الحكم ووقوفكم عن الاهتمام غريق حيرة اجوز عنه بهذه الصفة وان عزمتم عزمتُ. ثم عطف نحو الحاكم وحاربه وهزمه وقبض غورى. وادرك منها ما تدعو الحاجة اليه. وخلّف بها شير على وسار الى بدخشان. وكتب الى سليمان ميرزا يلتمس مدده فلم يجبه. فسار الى بلخ والتمس المدد من صاحبها پير محمد خان. واما همايون فانه جهز قراجه خان الى بدخشان ليتفق هو وسليمان ميرزا وهندال ميرزا ويجتهدوا جميعا فى اخذ كامران. وفعل قراجه خان حسب الحكم. واجتمعوا على غورى واجتهد شير على فى التحصين والمبارزة وجدّوا كذلك فخرج شير على واصحابه واستولى قراجه خان على غورى. وفى النزول على غورى قتل من مشاهير رجال هندال خواجه نور وقتل ايضا ملا ميرك كتابدار وكان منظورا له. وفى اثناء ذلك شاع خبر وصول كامران ميرزا بصاحب بلخ فرجع سليمان ميرزا الى بدخشان وهندال الى قندز وقراجه خان الى كابل. وكان همايون على خبر عسكر بلخ خرج من كابل الى غوربند ونصب بها قبابه. وبها وصل قراجه خان وكان فى رجوعه اليه انتهبت اثقاله على يد الايماقات فاستأذن لجمعها فى كابل. وانتظره همايون بمنزل كلبهار. ولما وصل اليه توجه الى بدخشان فمنعه كثرة وقوع الثلج عن التقدم فرجع الى كابل.

وصول پير محمد خان الازبك صاحب بلخ فى امداد كامران ميرزا الى بدخشان فى السنة.

قل ابو الفضل وفى توجه كامران ميرزا الى بلخ وقد نزل بايبك تلقاه اميرها من جانب صاحبها پير محمد خان واجتمع به وانزله فى جانب ورجع الى بلخ واخبر پير محمد خان به فارسل فى استقباله جماعة من اكابر امرائه فاجتمعوا به ووصل معهم الى پير محمد خان وكان اجتماعا حسنا

وبعد الضيافة والرعاية وقد اخبره بما جاء له جمع خيله وخرج معه الى بدخشان وعلى وصوله خرج سليمان ميرزا الى المضايق المانعة من حدوده وحصّنها برجاله وهكذا هندال ميرزا واستولى كامران على اكثر الولاية ورجع پير محمد خان الى بلخ وتخلف عنه ببدخشان نصرة له جماعة فوصل كامران ميرزا الى حدود كشم وطالقان وارسل خالق بردى ورفيق كوكه الى رستاق وكان بنواحيها سليمان ميرزا وابرهيم ميرزا وبعد حرب صعبة بينهم وما النصر الا من عند الله رجعا مهزومين الى الحدود المانعة وتصرّف كامران فيما قدر عليه وعلى ما فى المثل كل طويل احمق اتفق من قراچه خان وهو وكيل السلطنة خروجه بثلثة آلاف فارس الى بدخشان ومعه من الامراء الاعيان منهم بالوس ومصاحب بيك واسمعيل بيك وحيدر دوست مغل وشيخم خواجه خضرى وقربان قراول وكان الباعث له على الحركة ما ظنه فى نفسه من انه دعامة الملك وقوام السلطنة. وانضم اليه غرور اجتماع اولى الاهواء المختلفة عليه وكان الخواجه غازى مشمولًا بالعناية واليه يرجع ديوان السلطنة. فتوقع قراچه خان ان يرسل به مكتوفا اليه ليضرب عنقه ويتولى المنصب خواجه قاسم تولە. ولم يوافقه همايون على ذلك. فجمع المذكورين على هواه وسلك من طريق كوتل منار الى بدخشان وبلغ همايون خروجه. فاستتبعه جماعة منهم تردى بيك خان ومنعم خان ومحمد قلى برلاس وعبد الله سلطان وركب على اثرهم. واتفق للمذكورين وقوعهم على امير الساقة بنواحى قرابلغ. ثم فى آخر النهار ادركوا قراچه خان على جوى موری وفصل المساء بينهم. ولما عبر قراچه خان پُل غورنبد اخرب الجسر وسلك. ورجع تردى بيك خان وبهذه الحركة من قراچه رجع همايون الى كابل. واما قراچه فانه مرّ على كوتل هندوكوه وبكشم اجتمع بكامران. ولما تلافى همايون ما تبدد من سلك الانتظام خرج من كابل الى ارتە بلغ وكتب الى سليمان ميرزا وهندال ميرزا يأمرهما بالجمعيّة وانتظار الحكم. ووصل حاجى

محمد خان من غزنين اليه وجمع همايون يوما من مخلصيه الشيب والشباب وسألهم ما يرون فى تدبير الحادثة. فمنهم من اشار بالتوجّه الى قندهار والجمعية به ثم مهمّ بدخشان. ومنهم من صرفه عنه الى بدخشان. وسأل يوما محمد سلطان فاجاب بان كامران سيحمله الغرور بمن لحق به على التقدم قبل ان يدركه عسكر السلطنة قبل ان يمرّ على كوتل هندوكوه سيكون لهم الفتح. فقال همايون لا عاقبة لمغرور وانشد بيت

مبادا كس بزور خويش مغرور ،، كه مغروری كلاه سر كند دور

ثم نهض من ارتة بلغ الى صوب بدخشان فى يوم الاثنين خامس جمادى الاولى من سنة خمس وخمسين ثم بقرا بلغ وفيه وصل حاجى محمد خان من غزنين وقاسم حسين سلطان من بنك. وميرزا ابرهيم خرج من بدخشان ارقلا وادركه فيه. فاختص من العناية بما لا مزيد عليه. وكان فى نواحى پُنجير عرض له تمرّ شغالى. فحاربه ابرهيم ميرزا وسلك الطريق على رغمه. ففى ثانى يوم وصوله وصل الى همايون من جانب الملك على پنجيرى اخوه برأس تمرّ شغالى واعتذر مما كان منه بارسال رأسه فتفاءل به همايون. واتخذ ابرهيم ميرزا ولدا فى وصوله اليه عند الحاجة وأذن له فى الرجوع الى سليمان ميرزا يحثّه على الجمعيّة ويبلغه انه متى سمع به بطالقان يصل سريعا. وفى نزوله بازارك من تومان پنجير امر حاجى محمد بابا قشقه وقاسم حسين سلطان وتردى بيك ومحمد قلى برلاس وعلى قلى سلطان ومير لطف وحيدر محمد چولى بالتقدم فى حكم الطليعة. وكان من جانب كامران بقلعة اندراب محمد سلطان وتردى بيك ومحمد على خنك جنگ. فلما سمعوا بمرورهم على كوتل هندوكوه خرجوا من القلعة وتركوها. وفى نزوله بنواحى اندراب وصل من قندز هندال ميرزا واوقف شير على مقيّدا لديه. وكان من جملة العنايات التى شملت هندال ميرزا انه اذا اجتمع به راكبا لا ينزل للكرنش من فرسه. واما شير على ووقوعه فى القيد فكان سببه انه اغترّ بمنزلته عند كامران

ميرزا وقد استقلّ كامران ببدخشان. فاستأذن فى اخذ قندز واخراج هندال منها. فأذن له فوصل الى قندز. واتفق فى ليلة احاطة منزله باجتماع نفر كثير من الرجل فخرج من بيته هاربا ورمى بنفسه فى البئر وكانت غزيرة الماء فانكسرت يده ووقع فى حبالة كيده فجيء به الى هندال فامر بقيده واحضره معه فى ديوان همايون. فعفى عنه وقلده عمل غورى. ثم اختص هندال بامارة الطليعة ومن اتباعه حاجى محمد خان. وفى اوسط جمادى الاخرة من السنة نزل همايون بالنك قاضان (*sic*) من موضع اندراب وصل اليه قاضى اندراب وقوم توقباى وسالقاجى بلوچ. وايماق بدخشان وخدم مصاحب بيك وجماعة من العسكر. وفى نزوله بطالقان وكان بها ميرزا عبد الله ومن انفرد فرارا من همايون فتحصنا امر هندال ميرزا ان يعبر بهر بنگى ويضع السيف. وفى اثناء ذلك وصل كامران ميرزا من قلعة ظفر بارقال الى ميرزا عبد الله. وفى يوم السبت خامس عشر جمادى الاخرة بالمكان المرتفع المعروف جلسان كان الحرب بينه وبين هندال ميرزا وكان فوج همايون لم يعبر الماء والفاصلة بين الطليعة والغول طويلة. لهذا انهزمت الطليعة. ووقف كامران بقليل من اتباعه بالمكان وتفرق الباقون فى نهب اثقال الطليعة ووقف همايون على النهر وبينما يعبره قيل له على نصف فرسخ معبر يسهل العبور منه. وفى القرب منه جيء بشيخم خواجه خضرى. وكان اكبر قوم خواجه خضريان فامر بتاديبه فضُرِب ورفس ولُكِمَ حتى قيل بموته وهو حىّ. ثم جيء باسمعيل بيك دولدى. فشفع فيه منعم خان فاسلمه له. وتوجه الى الاكمة التى بها كامران ميرزا فامر فتح الله بيك اخو روشن كوكه بالتقدم بجماعة فداوية فى وجه كامران. فكان السيف وفارق السرج فتح الله فادركه فوج همايون. وولى كامران فرارا منه الى قلعة طالقان. وكان الفتح. ولم يتضرر احد من جماعة همايون سوى على قلى خان فانه كان به زخم. وكان فى هزيمة الطليعة تبع هندال ميرزا وحاجى محمد خان جماعة

من اصحاب كامران منهم اسحق سلطان وتردى بيك وند بيك ميرك بابا جوجك ووقعوا فى الاسر جميعا. وبعد الفتح حضر بهم هندال ميرزا وعفى عن اكثرهم. ثم نزل على طالقان وضيق على من فيه وهلك ببندقة من رتبة منعم خان مبارز بيك. وبلغ همايون خبره فقال ليتها كانت باخيه مصاحب بيك. ثم بمقتضى العطوفة كتب الى كامران يستميله الى الطاعة بالعظة والنصيحة الى ان كان من جملته: اى برادر بدخوى واى جنگ جوى از سرِ اين كار كه باعث كارزار وموجب قتل وآزار مردم بيشمارست باز آى. وبر مردم شهرى ولشكرى رحم نمائى. امروز اين همه مردم كه كشته مى شوند فردای قيامت: — نظم

بود خونِ آن قوم در گردنت ،، بود دستِ آن جمع در دامنت
همان به كه بر صلح راى آورى ،، طريقِ مروّت بجاى آورى

چون ميرزا مستِ غفلت وروگردانندهٔ اقبال وپُشت دولت بود مفيد نيامد. ودر جواب ان طومار عنايت ودیباچهٔ درايت اين بيت بر زبان راند: — بيت

عروس ملك كسى در كنار گيرد چُست
كه بوسه بر لبِ شمشير آبدار دهد

وبقى المحصار الى شهر. ثم حمله الياس من پير محمد خان الازبك. ومن نفاد حيله ومكره الى قبول الطاعة. فكتب رقعة وعقدها بسهم وارسله الى جانبِ قباب همايون. مضمونه: حقوق عنايت ورعايتِ آن حضرت را ندانستم ديدم آنچه ديدم. اكنون ازگذشته پشيمان شدم وميخواهم كه بطواف كعبهٔ معظمه رخصت فرمايند تا از معصيتِ بغى وكدورت كافر نعمتى پاك شده خودرا مستعد خدمت وشايستهٔ ملازمت گردانم وامید از عواطف آنست كه اين دولت بوسيلت مير عرب مكى مشخص شود. كان مير عرب رجل سيّاح صادق اللهجة يمتاز بالصفا وينسب الى معرفة الكيمياء. لهمايون

توجّهٌ اليه وهو فى هذا السفر معه لتحليه بنوبة عسكر الدعا. فلما قرأ الرقعة همايون استدعى مير عرب وتكلّم معه فى ماكتبه كامران. فاجابه علىّ جوابه وكتب وارسل اليه فى القلعة. اعلموا يا اهل قلعة الخلاص فى الاخلاص والسلام فى التسليم. والسلام على من اتبع الهدىٰ. فلما وقف كامران على المضمون كتب فى الجواب. مهما يقوله مير عرب لا عدول عنه. وحيث كانت المروة من طبع همايون عمل بها وأذن لمير عرب بدخول القلعة. فاجتمع به وعاتبه فيما كان منه. وكامران فى كل ما يتوجه عليه الكلام لا يزيد على قوله: تقصير. تقصير. الى ان قال و اعمل بكل ما تأمر به. فقال له مير عرب فاذن العلاج انك تقوم معى بقلب مخلص صاف الى سعادة الملازمة فاجابه اليه. وقام معه الى باب القلعة. وحيث كان مير عرب له بصيرة بالوقت ومعرفة بمزاج الزمان علم انه لا يزيد فى موافقته اكثر من هذا ولا يراه يتجاوز الباب. لهذا توقف قبل ان يقف. وقال له حيث عزمتَ على ما اشرتُ به عليك وسايرتنى اليه حتى الباب زال العناد ونجوت من البغى. فارجع الى مجلسك وارسل اليه بمن فرّ من امرائه اليك كما يرسل بالعصاة. واخطب له فى القلعة واستأذن منه فى سفر الحجاز بظهر الغيب. فقبل منه ما قاله. ثم سأل ان يكون معه من الامراء المامور بارسالهم بالوس. فان له خدمة قديمة. فاجابه بالقبول ووادعه. وخرج من القلعة الىٰ همايون وعرض عليه صورة الحال. واستعفى ما كان منه الى ساعته فعفى عنه. ووفّى كامران ميرزا بما وعد مير عرب من الخطبة. وكان الخطيب مولانا عبد الباقى الصدر ونهض همايون من منزله الى بستان بقرب القلعة ونزل فيه. وامر حاجى محمد خان بحفظ الحدّ الى ان يتجاوزه كامران بمن معه احتياطا لما لعلّهُ يكون منه. وامر على دوست خان باربيكى ومحمد قلى شيخ كمان. ولطفى سرهندى بمحافظة الباب من خروج الامراء العصاة منه. والاتيان بهم اليه بعد خروج كامران منه بجماعة معدودة معيّنة. ثم خرج كامران كما تقرّر.

وفى طريقه مرّ على حاجى محمد خان وابرهيم ميرزا فراى احد خدمه فرسا له تحت خادم لكامران فاخبر مخدومه ابرهيم فارسل من انزله منه وجآء به وبلغ همايون ذلك. فتأثّر من ابرهيم واعرض عنه ومن الخجل رجع ابرهيم الى كشم دون ان يستأذن. وعاتب همايون حاجى محمد خان فيما صدر منه وقال كيف وانت ترى اجزت ان يكون منه فى من ينتسب الى كامران ما يخرجه عن الادب معه. ثم كتب يعتذر اليه وارسل خلعة وفرس صحبة الخواجه جلال الدين محمود مير بيوتات. وعلى مضى شىء من الليل جىء بقراچه خان يقاد اليه وسيفه فى عنقه. فلما انتهى الى حيث المشعل امر برفع السيف عن عنقه وعفى عنه. فقبّل البساط ووقف. فخاطبه بالتركى تسلية له يقول فى عالم العسكريّة امثال هذه التقصيرات ما زالت تقع والعفو يسعها. ثم اشار اليه فوقف دون تردى بيك خان على يساره. ثم جىء بصاحب بيك وتركشه وسيفه فى عنقه. فامر من حيث المشعل بتخفيف عنقه منه وقال له اخطاء الاكابر فما خطاء الاصاغر. وهكذا واحد بعد واحد الى ان جاءت نوبة قربان قراول فى آخرهم. وكان قديم العهد به فقال له بالتركى من اين ابتليت وما دعاك الى هذا. فاجابه بالتركى من يد القدرة سوّدت وجهه سوى امثال هذه ما الذى يكون منه. وانشد فى المجلس حسن قلى سلطان مهره دار. وكان ممن يتكلم فى المجلس هذا البيت: —

بيت

چراغىرا كه ايزد بر فروزد ، هرانكو تف كند ريشش بسوزد

وكان اطول الجماعة لحية قراچه خان. فكان اكثرهم حياء وخجلا بانشاده. ثم فى غد يومه نهض همايون ونزل على نهر طالقان.

صورة رجوع كامران من طريقه الىٰ همايون

وفى يوم الاربعاء سابع عشر رجب من السنة اجتمع بهمايون كامران ميرزا وميرزا عبد الله. وبيانه فى نواحى بادام دره اجتمع كامران وميرزا

عبد الله وكان مما ذكره عطوفة اخيه عليه على ما كان منه فقال له ميرزا عبد الله: لو كنتَ فى مقامه ما كان عملك فى حقّه فاجاب: بعكس عمله. فقال ان تنتهز فرصة جَرائه بعمل يشتمل عليه فهى الآن لك. قال وما هو. فاجاب نحن اليوم بمكان لا تصل يد السلطنة الينا. فالمناسب ملازمته والاستعفاء منه. ففعل وبالقرب من منزل همايون ارسل بالوس اليه فابتهج همايون بخبره وامر منعم خان وتردى بيك خان ومير محمد منشى وحسن قلى سلطان مهردار وبالتو بيك توپاجى باستقباله. ثم امر قاسم حسين سلطان شيبانى وخضر خواجه وسلطان اسكندر وسلطان على قلى خان. ثم امر ميرزا هندال وميرزا عسكرى وكان اطلقه فى يومه. وتهيّأ المجلس القانونى على ترتيبه. وجلس همايون ووصل كامران ميرزا وسلم عليه بآدابه ووقف. فقال له همايون هذا كان على القانون وبقيت نوبة الأُخُوّة. فاشار عليه بالجلوس على يمينه وكان مجلسا مشهودا. وفى نزوله على العين المعروفة بندگشا امر بترتيب مجلس الانس وعلى هذه العين - وقد نزل السلطان بابر عليه كان الاجتماع على الطاعة له من خان ميرزا وجهانگير ميرزا وهناك لوح حجر منقوش عليه تاريخ هذا الاجتماع امر به بابر. وهكذا همايون فى طاعة كامران له. واجتماع الاخوة عليه بهذا المنزل امر بتاريخ هذا الاجتماع نقشا على لوح حجر اقتداء ببابر فبقى لهما هذا التذكار بهذه العين. وفى نزوله بنارى وهو من بدخشان اتفقوا على ان يجتمعوا فى استقبال السنة لتسخير بلخ. والى آوان ذلك اعطى كامران ولاية ختلان وهى كولاب الى حد موك وقراتكين. وامر شير على بملازمته. واختص كامران منه بالعلم والنقارة وتومن طوغ. وهكذا سليمان وهندال. وغيرهم بالعلم والنقارة وبعد المواثيق رخّص لهم الى الولاية. ورجع الى كابل. وكان دخوله فى ثانى رمضان من السنة. ومنها رخّص لقراجه خان ومصاحب بيك فى سفر الحجاز. فان الغربة مبرد اصلاح النفس وبها النعمة

تذكر. ثم توقفا بالهزاره واعترفا بالتقصير. فأذن لهما فى الرجوع اليه. وفى هذه السنة كانت حادثة ميرزا الغ بيك ابن ميرزا محمد سلطان بن ميرزا اويس بن بايقره بن منصور بن عمر شيخ. وبيانها انه خرج من ولايته داور الى بدخشان بنية الملازمة. وكان معه خواجه معظم وبلغه خبر الفتح بالقرب من غزنين. فذهب به خواجه معظم الى ارض الهزاره وعجل فى الحرب فبلغ الشهادة. وسلطان محمد ميرزا بينه وبين الامير تيمور صاحب قران اربعة اجداد. وامّه بنت السلطان حسين ميرزا. وبعد وفاته كان فى ملازمة السلطان بابر وبعده كان فى ملازمة همايون. وكان له ولدان الغ ميرزا وهو المشار اليه وشاه ميرزا وكان لالغ ميرزا ولدان خرجا عن الطاعة. وبعد همايون صار محمد سلطان فى ملازمة السلطان الاكبر. ولكبر سنّه عفاه عن العسكرية واعطاه لمعاشه اعظم پور بصافاتها من البركنة اى الولاية. وفى كبر سنّه ظهر من الولد ابرهيم حسين ومحمد حسين ومسعود حسين وعاقل حسين ومنهم خرج عن الطاعة ابرهيم ومحمد وسبق لهما ذكر فى الدفتر الاول. وفى السنة وصل الى كابل حاجب عبد الرشيد خان بن سلطان سعيد خان حاكم كاشغر بمراسلة وهدية. وفى السنة وصل الى كابل عباس سلطان من سلاطين الاوزبك ونظر اليه بعين التربية. وزوّجه باخته الصغيرة گلچهره بيگم. وفى السنة كانت حادثة شاه ميرزا اخو الغ ميرزا. وبيانها انه خرج من ولاية اشتر كرام الى كابل بنيّة الملازمة. وفى وصوله الى كوتل منار وكان محمد سلطان قتل بالهند كوكى عمّ حاجى محمد خان طلب غفلته شاه محمد اخو حاجى محمد ورماه على رأس الكوتل بسهم بلغ الشهادة به بتلك.....

عزيمة بلخ والحادثة بها

وفى اوائل سنة ستّ وخمسين نهض همايون من كابل لتسخير بلخ وارسل بالتو بيك احد المقربين الى كامران ميرزا يخبره بحركته الى بلخ على القرار المعهود ويشير عليه ان يجتمع به بحدود بدخشان وكتب الى سائر من

ببدخشان. ومن المنزل المعروف خواجه دوست ارسل خاوند الى كامران يحثّه على الوصول. وفى منزله قد رفع قدر خواجه سلطان على بخطاب افضل خان وبمنصب ديوان البيوتات وكان مشرف البيوتات. ووصل من المشار اليهم ابرهيم ميرزا ارقلا ومن منزل استاليف بلغه فرار عباس ميرزا الازبك. وفى نواحى دشت نيل بركه بهاران اجتمع به الميرزا هندال وسليمان وغيره الا كامران ومن نواحى بقلان تقدّم اُولاء وحاجى محمد خان الى اينك من توابع بلخ وسلطانها پير محمد خان الازبك جهز اليه ماق اتاليف وجماعة من الرّجال منهم مبرزا حسين سعيدى. محمد على ميرزا. جوجك ميرزا ونزلوا فى قلعة ايبك. ونزل عليها همايون فوصلوا اليه بالامان واسلموا القلعة فرتب مجلس الجشن واستشار الاتاليف فى تسخير ما وراء النهر فقال حوصلتى لايسعّها ذلك فاجابه همايون: ارانك سويّا ذا استقامة لذاك استشيرك فيه فهما يخطر ببالك أشِرْ به ودع الملاحظة فيه. فقال: رجال پير محمد خان الذين عليهم العمل هم هؤلاء. فان امرت بقتلهم لا يتوقف على السيف تسخيره. فاجابه: بعد الامان الغدر لا يُحمد ومن السلاطين اشد. فقال: اذن ان امرت بقيدى فمن حد خلم الى هذا الجانب يكون لك. وحيث لم يكن فى المشيّة تسخيرها توقف همايون فى منزله اياما. واشد اسباب التوقف ممانعة كامران عن الوصول اليه. وفى اثناء التوقف وصل مدد الازبك الى بلخ فارسل همايون بمن فى امانه منهم الى كابل سوى اتاليف فانه بقى فى ملازمته ومن طريق خلم توجه الى بلخ ونزل بالقرب من استانه المنزل المشهور فبلغه الخبر من امراء الطليعة عن وقاص سلطان وشاه محمد سلطان حصارى خروجهما فى الجهة. فركب همايون ورتب الافواج وكان بين الطلائع تردد قليل. ثم رجع همايون الى المنزل. وفى نزوله ادركه شاه محمد سلطان حصارى وكاد يقع على الأردوى فوقف فى مقابلته ابطال رحى الحرب منهم كابلى خان اخو محمد قاسم موجى وشير محمد پكنه ومحمد خان تركمان وكانت شدة

قتل فيها كابلى خان واستأسر من مشاهير الازبك اومكى اغلان ورجع شاه محمد سلطان. وفى اليوم الثانى اجتمع الازبك والمغل فى الميدان. فكان فى غول الازبك عبد العزيز خان بن عبيد خان وفى الميمنة پير محمد خان وفى الميسرة سلاطين (*sic*) حصار. وكان فى غول المغل همايون وفى الميمنة سليمان ميرزا وفى الميسرة هندال ميرزا وفى المقدمة قراچه خان وحاجى محمد خان وتردى بيك خان ومنعم خان وسلطان حسين بيك جلاير واخوته وكان الحرب بينهم من اول النهار الى آخره. وغلبت هذه المقدمة مقدمة الازبك وعبرت الماء وتبعتها الى حصار البلد واراد همايون ان يعبر الماء على أثر اصحابه فحال اهل النفاق عنه بتمويه لاطائل تحته فمنهم من يشير بانتظار كامران ومنهم من يشير بالتوقف لئلا تقع كابل بيد كامران وفيها المال والعيال. وآخر الامر بعد اجتهاد من همايون رضوا بالنزول فى جانب دره گز وكان حصينا فتوجه همايون اليها وارسل الشيخ بهلول لاسترجاع المقدمة اليه. وحيث كان دره گز على طريق كابل شاع على الالسنة رجوعه الى كابل وتفرق اكثر الناس لشائعة كامران بحدود كابل وبلغ الازبك ذلك وظهروا بدره گز. فركب همايون والتقى الجمعان وكانت شدة بارز فيها همايون بنفسه وجال فى المعترك وكان على فرس اهداه محمد خان صاحب هراة فاصابه سهم فسقط. فتداركه حيدر محمد آخته بفرسه فركب همايون وبذل جهده فى التردد الا انه لم يجد وليّا ولا نصيرا فعطف عنانه الى جانب من المعركة.

اسماء رجاله وكانوا معه فى ضيق مجاله

ميرزا هندال. ميرزا سليمان. قراچه خان. حاجى محمد خان. تردى بيك خان. منعم خان. خضر خواجه سلطان. محمد قاضى خان جلاير. اسكندر خان. حيدر محمد اخته بيكى. عبد الله خان اوزبك. حسن قلى خان مهردار. محب قلى خان مير خليفه. سلطان حسين خان. بالتو سلطان. مصاحب بيك

شاه بداغ. شاهم بيك جلاير. شاه قلى نارنجى. محمد قاسم موجى. لطف الله سرغندى. عبد الوهاب اودجى. باقى محمد پرواندچى. وجماعة من نظرائهم. وفى نزوله بچهار چشمه كتب الى رشيد خان صاحب كاشغر وكان لايزال يخاطله ويراسله هذا المضمون. «برادر بدنيت كامران بمقتضاى طبيعت قبح انفاق بسر حسن وفاق ترجيح داده جانب محبت ودولتخواهى را بالكلّيه فرو گذاشت و بسيارى از همراهان را همت ياورى نه كرد. لا جرم اين سفر خاطر خواه احبّاى دولت ميسّر نشد بلكه باعث ملال وكدورت خاطر گرديد وشكرانهٔ سلامتى كرده بسخنان ارجمند تسلّى بخشيد». ثم توجه منها الى كابل وميرزا سليمان الى بدخشان وميرزا هندال الى قندز واما منعم خان وشاه بداغ وميرشريف بخشى وخواجه ناصر الدين على مستوفى وميرمحمد منشى وميرجان بيك داروغهٔ عمارت وخواجه محمد امين كنك فاستأسروا للاوزبك جميعا. ولما دخل كابل جهز الجماعة الاوزبكية ومنهم اتاليق بخشمة ورعاية الى بلخ وبعد وصولهم اليها جهّز الاوزبك منعم خان ومن معه فى الأسر الى كابل. وكان فى خروجه الى بلخ جهز الخواجه جلال الدين محمود برسالة الى العراق. ففى رجوعه وكان بقندهار استرجعه اليه ووصل اليه فى صحبة الخواجه سعادت خواجه عبد الصمد وميرسيد على المشار اليه فى التصوير. ثم رفع درجة افضل خان بمنصب الوزارة وديوان الخرج. وخصّ الخواجه ميرزا بيك بديوان الجمع.

نبذة من احوال كامران ميرزا

سبق ببيان خروجه من طالقان ورجوعه الى همايون وتعيين كولاب له وفى توجهه اليها ارسل همايون معه جاكر بيك كولابى ابن سلطان ويس بيك وفى اقل من شهر وقد سلك معه بما لا يرضى امره بالخروج. وكان تقرر فى الوداع سفر بلخ وفى مقامه بكابل لايزال كامران يحثّ عليه فى الخروج الى بلخ. ولما خرج من كابل لتسخير بلخ تقاعد عنه وعزم على تسخير

كابل. وبما كان يكاتب الامراء صرفهم عن الوفاق الى النفاق حتى كان منهم بمنزل استانه من صرفه عن بلخ الى دره گز والاعتزال عن نصرته ما كان. ولما رجع الى كابل خلف كامران اخاه عسكرى ميرزا بكولاب وكان لحق به بعد فكاكه من قيد همايون وتوجه الى سليمان ميرزا وكان بطالقان فخرج منها الى قلعة ظفر وخلف فيها اسحق سلطان وخرج هو وابرهيم ميرزا الى موضع حرم ولما جمع كامران فكره منه توجه الى قندوز واستمال هندال اليه فلم يمل وثبت على عهده لهمايون ونزل كامران على قندوز واستمد بالاوزبك. وكتب هندال عن كامران اليه فى الغدر بالاوزبك وقال لقاصده بان يحتال فى اخذ الاوزبك له ففعل ووجد الاوزبك معه كتاب كامران فرجعوا عنه الى بلخ. وفى اثناء ذلك بلغ كامران عن عسكرى ميرزا هزيمته من جاكر بيك كولابى. وبلغه عن سليمان ميرزا تسخير ظفر وتقييد اسحق سلطان وكان على وفاق كامران فارسل كامران بالوس الى قلعة ظفر وتوجه الى كولاب فرجع عن المحاصرة جاكر بيك الى مامنه وتوجه كامران وعسكرى الى سليمان فخرج سليمان من بدخشان الى خوست. وعلى نفاق الامراء واستدعائهم توجه كامران الى كابل وكتب الى همايون يخدعه بما يخبر عن وصوله لداعية الاعتذار عن تخلفه عنه: —

باز آمدم كه سجدهٔ آن خاك پا كنم ،، گر طاعتى قضا شده باشد ادا كنم

وجمع همايون من يثق به وقال ما ترون فى وصوله فاتفقوا على انه مغشوش المحك وقد قيل ع من جرّب المجرّب حلت به الندامه. والمناسب مقابلته باهبة الحرب فان صدق. والكذوب قد يُصدق. والا فاحكم على حزم وعزم. فاستعدّ همايون وخرج الى غوربند وهو على طريق ميرزا فى اواسط سنة سبع وخمسين وخلف محمد خان قاسم برلاس بكابل ونزل بقرا باغ ثم بجاريكان ثم على ماء باران وكان بهذه الارض ينبوع ماء له مسيل فركب همايون وفى عبوره فيه تفرق من كان يمشى معه فى طلب معبر يسهل سلوكه فانكر

همايون تفرقهم عنه فقال اين انتم من فدائية شاه اسمعيل الصفوى وكان على طرف جبل مرتفع فسقط من يده منديل فتساقط عليه من رجاله جماعة وعلكوا وبقى اسمهم الى ان ذكروا بتفرقكم عنى على المعبر. وفى هذا المنزل عرض عليه قراجه خان ومصاحب خان ومن على وفاقهم فى نفاقهم وقال على طريقنا شعب وجبال وكامران فى عدد من رجاله والطرق متعددة لايعلم ايّها يسلك فان طلبه الرجال فى هذه الطرق المختلفة لايفوت احدهم. فاعتمدهم وفرّق رجاله فى طلبه الى صوب ضحاك وباميان منهم حاجى محمد خان كوكى وامير بركه وميرزا حسن خان وبهادر خان وخواجه جلال الدين محمود وچلبى بيك ومحمد خان بيك تركمان وشيخ بهلول وحيدر قاسم كوه بر وشاه قلى نارنجى. وامر كثيرا من حاشيته بالمرور على اولئك وعلى هذا وبقى فى الملازمة قراجه خان ومصاحب خان وقاسم حسين سلطان و جماعة من امثالهم وقد فارقه فى الطلب مَنْ لا يجانسهم. وكان قراجه خان يكاتب كامران يوما بيوم وعلى الثقة بهم عدل عن ضحاك وباميان الى جانب دره قبچاق وفى وسط النهار وصل من رعايا الحدود مَن يخبر عن وصول كامران. قراجه خان وهو رأس الفتنة عرض بان كلام الراوى لايعبأ به وعلى صدقه اذا بلغ كامران استعداد اهبة الحرب يتقاعد عن الملازمة خوفا وبينما هو فى هذه التمويهات تواتر الخبر وزال الشك. وركب همايون ووقف على ربوة ينظر الى اهل الوفاق وهم يخوضون غمرات والى اهل النفاق وهم يتسللون اليه ثم حملته الشهامة على النزول من الربوة الى حومة القتال وحمله الوقت على المبارزة والمشقة بنفسه وتزخم فرسه بسهم من جانب وضربه من خلفه بابلى بيك كولابى بعد او خطأ فاخطأته الضربة والتفت اليه ونظره بعين الغضب. فاذا به على الارض ثم ادركه مهتر سكاى فرحت خان ففرّ منه. وفى اثناء ذلك دنا منه عبد الوهاب الشاوش وكان فى رتبة الاعتبار فاخبره عن لحوق الامراء بكامران واخذ بعنانه

وعطفه عن المعركة. فامر محمد امين وعبد الوهاب بالمسير خلفه وكان يسايره فى الوقت من جهاته فرحت خان وسبدل خان وجماعة وكان به سامة من التردد وبالفرس زخم فخرج من السلاح للتخفيف وحمله سبدل خان بل من السداجة لبسه. ثم استشار فى مقتضى الوقت فاشار حاجى محمد خان صاحب غزنين بالتوجه الى قندهار. وكان رأس اهل النفاق. وغيره من اولى الوفاق اشار بالتوجه الى بدخشان وبعد الاجتماع بسليمان ميرزا وعندال ميرزا وابرهيم ميرزا وتلافى الا ستعداد يكون الرجوع الى كابل. وقال ارباب السيف من الفدائية لمثل هذا اليوم كانت تربيتك لنا فان لم ننفع اليوم فمتى. ونحن على يد وقلب فى نصرتك فبسم الله الى كابل ومن هو كامران حتى ترجح زنته بالمنافقين والخائن لايفلح. وحيث زالت الثقة من اكلة الملح عدل همايون عن قندهار الى بدخشان ونهض اليها من طريق يك اولنگ ومنها الى كهمر وفى طريقه فارقه الكثير من التبع وبعد ليلة نزل بساحل ماء بنگى وكان ادرك بكهمر تجار العراق الى الهند واكثرهم ببيّاعة الخيل واجتمعوا به وباتوا معه فى هذا المنزل. ولما مضى شىء من الليل فاذا بصائح من الجانب الاخر من الماء يقول يا اهل المتجر افيكم خبير همايون فبالحكم سأله احدهم من تكون ومن انت وما خبره عندكم فاجاب خبره عندنا انه خرج من المعركة بجراحة فيه ثم لم يات احد بخبره الا انّ سلاحه الذى كان عليه فى الحرب جىء به الى كامران وعرفه وفرح لواقعته. فاستحضره همايون وقال له تعرفنى فقال وهل يخفى القمر فصرفه واصبح سائرا فعبر الماء ونزل فى موضع..... وفى هذا المنزل اجتمع به عندال ميرزا. ثم نزل اندراب واجتمع به فيه سليمان ميرزا وابرهيم ميرزا. وفى المعركة المذكورة قتل من رجال همايون جماعة منهم پير محمد اخته ميرزا قلى ودوست محمد ووقع حسين قلى سلطان فى حومة الحرب بيد بابا دوست يساول فاوقفه لدى كامران فقتله بيده وامر بتوزيع اعضائه وهو يرى وهكذا فعل بتاجى بيك. ثم

وصل اليه بيك بابلى كولابى واخبره بزخم همايون فسرّى عنه وتوجه كامران
من مكان لحرب الى چاريكان ونزل. وفى منزله جىء اليه بسلاح همايون
ويقال لها جيبه ومنها نزل على كابل وشرع فى المحاصرة. وقاسم خان برلاس
لم يزل على قدم فى حفظ القلعة ولم يلتفت الى مواعيد كامران الى ان
اشاع خبر فوت همايون وارسل اليه بسلاحه عند ذلك اسلمه القلعة. وشرع
فى ترتيب العسكر فكان لميرزا عسكرى جلال آباد ولقراچه غزنين وما يليها
من الحدود ياسين دولت له غوربند وعلى هٰذا وقيد خواجه سلطان على وتسلط
على اموال الناس لعلوفة العسكر. واستقلّ قراچه خان وصار مدار المهمّات
وهكذا خواجه قاسم مير واستمرّ هذا الحال الى ثلثة اشهر. وفى اثناء ذلك
توجه همايون الى كابل. وخرج كامران فى المقابلة وخلف بابا جوجك وملا
شفايى نيابة عنه بكابل. وصحب معه قرة عين السلطنة. وفى نزول همايون
بناحية اشتركرام توجه اليه كامران. ولما تقاربا فى المنزل ارسل اليه همايون
ميرزا شاه ذا قرابة لمير بزرك من اجلّة سادات ترمذ وامره بنصيحته وقال
ابلغه عنى من الحيف نزاعنا على كابل وهندوستان بين ايدينا وفى تفوتنا
فاثر القول فيه فاجابه بالموافقة على هندوستان بشرط ان تكون له كابل
ولهمايون قندهار. فاعاده همايون اليه ومعه عبد الباقى الصدر وقال: ابلغه ان
كنت على قدم صدق معى فى اتحاد الجهة فزوّج ابنتك من ابنى وتكون
لهما كابل وانا وانت نتفق على تسخير الهند. وعلى هذا تكون كابل لى
ولك. فاحبّ كامران ان يجيب الىٰ ذلك الّا ان قراچه خان توقف عن
القبول وقال: راسى وكابل. وكان الى جانب كامران شابّ له معرفة بالنجوم
فقال له لاتحارب اليوم فانه عليك فاخّر الحرب فى يومه بلطائف الحيل الا ان
عسكر همايون غير راضين بتوقف همايون على ما يخدعه به كامران ومنهم
حاجى محمد خان. وفى اثناء ذلك وصل الى همايون من فوج كامران
جماعة كانوا انفصلوا عنه فى حرب قبچاق منهم الخواجه عبد الصمد واخبروا

بتذبذب عسكر المخالف. فركب همايون وقد زالت الشمس وامر بتسوية
الصفوف ووقف فى القلب وميرزا سليمان فى الميمنة وميرزا هندال فى الميسرة
وحاجى محمد خان كان التمش. وهٰكذا كامران وقف فى القلب وعسكرى
فى الميمنة وان سلطان فى الميسرة وقراچه خان فى المقدمة. وتقابل الجمعان
وفى المقابلة خرج من فوج كامران الى فوج همايون مَنْ تخلف عنه بعد
قبچاق منهم مهتر بهاكه وبالقرب من عين موری افتتح الحرب ابرهيم ميرزا
ثم تتابعت الافواج. وفى اثناء الطعن والضرب جىء برأس قراچه خان
وطُرح بين يدى فرس همايون فامر بتعليق رأسه على باب كابل المعروف
بدروازهٔ آهنين ليعتبر به اهلُ النفاق وكان تفاءل لنفسه اذ يقول "سرِ ما
وكابل"، فاقترن القول بالفعل. قال ابو الفضل سمعت من الثقة صورة قتله
فروى انه كان بعض مخاذيل كامران استأسره وساقه الى موقف همايون
فادركه قنبر على بهارى من جماعة ميرزا هندال وكان قراچه قتل اخاه
بقندهار فرفع عن رأسه الطاقيه وضربه بسيفه على رأسه وحمل رأسه الى
همايون. القصة لم يثبت كامران فى المقابلة ومن كوتل ماردج خرج الى
جانب افغانستان واستأسر عسكرى ميرزا وكان الفتح. وتوزع خاطر همايون
لقرة عينه وفى اثناء تفرقة باله وصل به اليه حسن اخته فشكر الله تعالى
وضمه الى صدره وبينما هو فى تسلية جماعته رأى جملين بصناديقهما
ولاسائق معهما فقال كل منكم نهب شيئا وهذا نهبى. ثم سار اليهما.....
حملهما. وفتح الصناديق فاذا فيها كتبه التى ضاعت فى حرب قبچاق فازداد
شكرا. وفى هذا اليوم امر بقتل خواجه مير بيوتات وكان رأس الفتنة
وبات ليلته بچاريكان ولما اسفر الصبح توجه الى كابل واستقر بها وامر بقتل
جماعة من اهل النفاق منهم بيدار بيك وحيدر دوست ومغل قاجى
ومست على قورچى وكانوا غير مرّة كفروا نعمته. ثم بعد العناية رخّص
لميرزا سليمان الى بدخشان والعناية بميرزا ابرهيم أخّره عنه ايلما. ثم اذن له

فتوجّه الى بدخشان وتقرر زفاف بنته بخشى بانو ببيگم الى ميرزا ابرهيم ويكون فى وقته. قال ابوالفضل وفى توجه همايون الى كابل وقد نزل بميدان اندراب وصل سليمان وغيره وعزم ان يمرّ من طريق كوتل هندوكوه وكان فى عسكره جماعة من اهل النفاق لذلك جمع الناس على المعاهدة واليمين وعزم على ان يستحلف كل فرقة بيمين مخصوص به وقال مَن بيده قلم الصنع قد فرغ مما كان ويكون. لكن حيث كان نظر العالم الى الاسباب اريد التحلية بما يطمئن به خواطر اهل الوقت من انعقاد الوفاء باليمين. فقال حاجى محمد خان كل منّا يحلف على الصّورة التى يؤمر بها ولكن من جانب السلطنة ايضًا يكون ذلك على انه مع خادميه على الاخلاص فيما يرونه من صلاح دولته يعمل به. فقال له ميرزا هندال ما هذا الكلام وكيف طرز هذا اليمين. ما احد من الخدم قال لمخدومه ذلك ولا عبد لمالكه. فقال له همايون يكون ذلك وكلما يقوله حاجى محمد من وجوه المصلحة اعمل به.

تصوير مصير كامران فى الحادثة

قال ابوالفضل ومجمل خبر ميرزا كامران وقد خرج من المعركة بموضع اشتركرام بثمانية من رجاله. آف سلطان اخو خضر خواجه خان وبابا سعيد قبچاق وتمرتاش اتكه وقتلق قدم وعلى محمد جوكى خان وابدال كوكه ومقصود قورچى. آنّهُ من جانب ده دار دخل فى حدّ الافغان وكان فى تبعه ميرزا هندال وحاجى محمد خان وخضر خواجه خان الا انهم حبسوا العنان عنه حتى جاز ورجعوا فاتفق له مع الافغان فى طريقه انهم احاطوا به وباصحابه واخذوا ما كان لهم وعليهم وكان كامران فى لباس القلندرية لئلا يعرفه احد فسلكوا جميعا الى الملك محمد احد اكابر لغانات. فبذل ما قدر عليه فى القيام به ورعاية حقوقه. فلما اصلح نفسه رجع الى طبعه وجمع عسكرا وبلغ همايون ما هو فيه من الاهتمام للفتنة وبما شاع عنه قوى جانب اهل النفاق وفى وقت الحاجة الى الحضور توجه حاجى محمد خان الى غزنين

وكانت له وتغافل عنه همايون. وجهّز جماعة من الامراء فى وجه كامران فقصد جانب الافغان والتجأ فيهم بخليل ومهمند وكانا من اكابرهم ورجع الامراء عنه. وحيث سكنت الفتنة ارسل همايون خواجه جلال الدين محمود والعفيفة بيبى فاطمه الى بدخشان فى خطبة خانم بنت ميرزا سليمان لنفسه واجاب سليمان الا انه اوقف زفافها اليه على وصول البيّاكم والوكلاء والمعيّنين من الاكابر وعلى هذا القرار رجعت المشار اليها فاطمه وجلال الدين محمود.

وفاة عسكرى

سبق الايماء الى ان ميرزا عسكرى تخلّف عن كامران فى الأسر وعطف عليه همايون الّا ان الخجالة منعته من الاقامة بهذه الديار وطلب الحج فجهزه الى بدخشان فى جماعة وكتب الى ميرزا سليمان فى شانه فجهزه الى بلخ ومنها توجّه الى مقصده وادركه الاجل فيما بين الشام وديار بكر وكان ذلك فى السنة.

رجوع كامران الى كابل

حيث التجأ ميرزا كامران بخليل الافغان ومهمند حرّكته العادة على الفتنة وجمع من الافغان سوادا كثيرا وظهر فى الحدود وبلغ همايون ذلك وكان حاجى محمد خان بغزنين فارسل فى طلبه خواجه اختيار ومير عبد الحى وكانا من القرب بارفع درجة. وفى اثناء ذلك بلغه نزول كامران على القلعة القريبة من جلال آباد. فخرج همايون الى جلال آباد ورجع كامران الى جهة الجبال ومنها سلك طريق بنگش على انه يجتمع بحاجى محمد خان فى طريقه. والحال ان حاجى محمد خان رخّص لرسل همايون فى الرجوع على انه يصل وكتب الى كامران: الى متى تتردد بين الجبال. عجل بوصولك الى هذا الحد لننظر فيما يكون بعد ذلك. واتفق وصول بيرانخان من قندهار الى غزنين لملازمة السلطنة وبلغ حاجى محمد خان خبره فخرج يستقباله وبعد

الاجتماع عزم على ضيافته فى القلعة ومنعه من الخروج وعلى عقيدة الاخلاص اجابه بيرام خان. وفى اثناء طريقه الى القلعة فهم الغدر من اشارة مير حبش له وكان مع حاجى محمد خان فاعتذر لحاجى محمد خان ونزل خارج البلد على طرف الماء ولم يظهر له شيئا وحمله باللطف على المسايرة الى كابل وكتب الى همايون يخبر عن وصوله بحاجى محمد خان وكان بجلال آباد وبلغه عن كامران توجهه الى كابل فرجع الى كابل وبلغ كامران توجه بيرامخان وحاجى محمد خان الى كابل فرجع الى لمغان. وفى نزول همايون بموضع سياه سنك وصل ببيرام خان ومنع همايون العسكر من دخول كابل لمهمّ كامران. فاتفق يوما لحاجى محمد خان داعية الدخول فمنعه جلال الدين محمود فتوهّم من المنع وتوجّه فى الحال الى قراباغ باشاعة الصّيد وعزم الى غزنين. وبلغ همايون ذلك فدخل كابل وتبعه ببيرام خان وادركه وتلطف به فرجع معه واستوهب ببيرام خان ما كان منه فوهبه له وخرج همايون فى طلب كامران الى لمغانات. وفى نزوله بجلال آباد بلغه عن كامران انه فى جانب نكماى كمور نوركل فتوجّه اليه بيرامخان وعلى خبر توجهه الى نيلاب رجع عنه. وفى اثناء ذلك امر همايون بتقييد حاجى محمد خان واخيه شاه محمد. ثم اشار بتحرير ما كان منهما من الخدمة من غير اكراه فى مدّة الملازمة وتحرير جرائمهما ليتّضح فى العالم حقيقتهما. قال ابو الفضل فصحيفة اعمالهما الحسنة لم يكتب فيها شىء واما سيئاتهما فاحصيت اثنان ومائة كل سيئة منها توجب التكتيف والتعزير والقتل. عند ذلك نفذ الحكم بالسياسة وكان ذلك. اقولُ فمن نظر الى التقصير واعمال السّياسة مع طول المدة الى ان كان ذلك فى الوقت بان له سرّ الحديث النبوى على قائله الصلوة والسلام ان الله يمهل ولا يهمل. وانتقل عمل غزنين الى بهادر خان ورجع همايون الى كابل فى اوائل البهار. ورخص لبيرامخان فى التوجه الى قندهار وفى صحبته خواجه غازى برسالة العراق. ثم كان لميرزا هندال غزنين وگرديز

وبنگش ولمير بركه ومبرزا حسن قندوز ولخواجه خان جوى شالى. واتفق لمير بركه انه قبل ان يصل الى قندوز - وكان فيها ميرزا طاهر محمد خان - وصل اليها ميرزا ابرهيم واستخلصها منه بلطف فرجع عنها مير بركه الى كابل. وحيث بلغ همايون ذلك امضاه له بوسيلة خدماته السابقة وفى اثناء ذلك وجد شاه ابو المعالى طريقا الى مجلس همايون بوسيلة خواجه عبد السميع وكان ينتسب الى سادات ترمذ وكان فى الحسن الى الغاية وفى الشجاعة كذلك. ولهذا نظر اليه بنظر التربية.

شهادة هندال ميرزا

وفى اثناء ذلك شاع رجوع كامران من نيل اب الى جوى شالى فاستدعى همايون هندال ميرزا من غزنين وكذا القريب الولاية من الامراء وبوصولهم خرج همايون من كابل وعطف كامران الى كوث (*sic*). وفى نزول همايون بالقرب من سرخاب اختص حيدر محمد آخته بيكى بمنصب هراولى - وهى الطليعة - وتقدّم ونزل على ساحل سياه آبى الواقع بين سرخاب وكندك. فبيّته كامران وثبت وتزخم واعطى السيف حقه واستقام حتى رجع عنه كامران. وفى نزوله بعد ايام بموضع حربار - وهو من تومن نمك نهار - امر بجدار قصير يحيط بالوطاق وخندق ونوبة. ثم اخبر اثنان من الافغان عن كامران انه عزم على تبييت الوطاق فامر همايون بالنوبة فى الجهات وبات على حذر. وفى ليلة الاحد احدى وعشرين من ذى القعدة من سنة ثمان وخمسين على مضى ربع من الليل بيّت كامران الوطاق - هو بكسر الواو موضع نزول العسكر عند العرب والاردوى بضم الهمزة وسكون الراء هو موضعه عند العجم - وهمايون وقف عن الوطاق على مكان مرتفع وقرة عينه الى جانبه ومذ كان له الفتح وكان قرة عينه مع كامران اينما توجّه خرج به وكان همايون ينظر الى ما بين كامران والنوبة من الوقعة واستمرّت الى طلوع القمر ثم رجع كامران. وفى هذه الليلة توفى من جماعة همايون عبد الوهاب يساول بسهم لحقه.

وبينما همايون يجمع خاطره بهزيمة الخصم فاجأه خبر شهادة اخيه ميرزا هندال. وبيانها ان هندال ميرزا - وقد سمع خبر ما عزم عليه كامران من التبييت - رتّب النوبة واخذ مضجعه من النوم ومع التبييت وارتفاع الاصوات استيقظ وقام وقد دخل بمكان النوبة من جهاته جماعة الافغان ودخل عليه بمرقده منهم عدد كثير والليلة مظلمة لاتتعارف الوجوه فيها. فلما دخلوا عليه دافعهم عن نفسه بما قدر عليه واجتمع اصحابه على حفظ خيل الطويلة. وفى اثناء ذلك اقبل الميرزا هندال على افغان وخرج القتال عن القوس الى السيف والصراع. فاخذه هندال ورمى به الارض. فادركه بضربة اخوه المسمّى حربده من قبيلة مهمند وبلغ الشهادة هندال ميرزا وهو لايعرفه. واخبر بعض جماعة كامران انه قاتل هندال وفى رجوعه الى كامران اعطاه معلاق زه گير من خاصة ميرزا هندال وجده هناك واخبره بما كان من صورة الحال غافلا عن قتيله من هو. فلما راى كامران المعلاق عرف لمن هو ومن قتيله فضرب بعمامته الارض وقال قتل هندال. وفى اثناء شهادته نظر ابرهيم بدخشى الى الصريع وعليه قلماق اسود فلظلمة الليل واختلاط الاصوات عبر عليه ولم يشخّصه ثم خطر بباله عن هندال انه فى جيبة سوداء فرجع ونظر فاذا به هو فحمله على سكون الى خيمته وامر البواب بحفظ بابها ولم يخبر احدا. ولما طلع الفجر حمل تابوته الى جوى شالى واستودع امانة ثم حمل الى كابل ورثاه منشيه ملاخورد زرگر بقصيدة مطلعها

شبى خونِ جگر بر مردمِ چشمم شبيخون زد ٩٥٨
سپاهِ ديده از آمد شدِ خون خيمه بيرون زد

وله هذا التاريخ ايضًا: —

هندال محمد شهِ فرخنده لقب ،، ناگه زقضا شهيد شد دردلِ شب
شبيخون بشهادتش چو كردند شب ،، تاريخ شهادتش ز شبيخون بطلب

وأرّخ شهادته مير امانى بطريق التعمية فقال: سروى از بوستانِ دولت رفت.

ولد ميرزا هندال فى تسعمائة واربع وعشرين وفى تاريخه لبعضهم قوله. كوكبِ برجِ شهنشاهى بود تاريخ سال. ثم نهض همايون من منزل التبييت الى منزل بهسود. وما كان لميرزا هندال من غزنين وغيرها تقرر باسم نور عين السلطنة جلال الدين اكبر بادشاه وهٰكذا من كان فى ملازمته وبلغ فى العمر اذ ذاك عشر سنين ومن الاتفاقية التى كانت قبل شهادة هندال ميرزا بينما همايون فى موكبه فى اثناء الازدحام خرجت عمامة جلال الدين عن مركزها فرفع هندال تاجه من رأسه ووضعه على رأسه. وكان من له غور فى نظر العواقب فَهِمَ من هذه الحركة ما آل الامراء اليه. وكان عمدة ملازمى هندال رجعوا الى ملازمة جلال الدين حسب الحكم. وهم محب على خان. ناصر قلى. خواجه ابرهيم. مولانا عبد الله. ادينه تقبلى. سمانجى. ترغوجى خان. محمد تقبلى. تاج الدين محمود باربيگى. تيمورتاش. مولانا ثانى وخوطب بعد ثانى خان. مولانا بابا دوست صدر وكان مشمولا بكمال توجه هندال. مير جمال وكان منظورا له خالدى دوست سهبارى. بابا دوست وكان ملازما الّا انه لخبث فى الجبلة لم يُعدّ منهم. ومحمد طاهر خان وكان قديما الا انه لتسليم قندوز صار مردودا وفى منزل بهسود اقام همايون نحو ستة اشهر واسّس بها قلعة فى غاية الاستحكام. ثم اتضح له عن كامران انه بنفر قليل فى قبائل الافغان. فركب الى الجبهة ليلا ولبرودة الهواء نزل فى طريقه فاذا بمائهم على قلى خان وبابا خزارى من جانب كامران الى ملك محمد مهندراورى. فجىء بهما وسئلا عنه فدلّهم عليه بابا خزارى واصبح همايون فى قبيلة الافغان وكان بها ما كان ووصل الرجال الى الخيمة التى كانت مرقد كامران وكان اثنان فاستأسر واحد وخلص الاخر. فان الاسير ببيك ملوك وكان منظورا لكامران واما كامران فخلص وخرج الى الهند ورجع همايون الى بهسود ثم الى كابل. وفى اواخر سنة تسع وخمسين نهض همايون الى بنگش ووصل اليه كتاب سلطان آدم گكر. وكان رأس امراء قبائل گكران مضمونه يخبر

عن كامران انه دخل فى حدوده بحال غير منتظم ولا ارى له ان يبتلى بهذه التفرقة فان تكن هذه الحدود موقف قباب السلطنة أَصِلُ به لتقبيل بساط السلطنة واستعفى جرائمه وامتاز بالخدمة. واقترن بكتابه وصول جوكيخان بكتاب كامران وكان من خاصته. قال ابو الفضل وكان فى خروج كامران ووقوع بيك ملوك توجه الى الهند ليستمدّ من سليم شاه بن شير شاه ومن نواحى خيبر ارسل شاه بداغ الى سليم شاه وكان فى بن من قصبات پنجاب فاجتمع به شاه بداغ وعرض كتابه فكان جوابه لكامران بلزوم مكانه الى ان يصله المدد وارسل على يده بمصروف له وقبل ان يصل شاه بداغ الى كامران وصل من جانبه على محمد الى سليم شاه يخبر بوصوله على فراسخ فارسل سليم فى استقباله ولده آواز خان ومولانا عبد الله سلطان‌پورى وحضر كامران واجتمع به على اسلوب غير مرغوب. وكان فى جماعة منهم بابا كوچك. ملا شفائى. بابا سعيد قپچاق. شاه بداغ. علم شاه. رحمان قلى خان. تمرتاش. غالب خان. صالح ديوانه. حاجى يوسف. على محمد. ابدال كوكه. فلما رأى كامران فى اجتماعه ما لم يكن ببماله تاش وندم وكان يعاتب اصحابه عليه. واشدّهم عتابا وتقريعا شاه بداغ فانه كان الباعث عليه. ورجع سليم شاه من پنجاب الى دهلى وكان كامران عليه حرس العين وكلما استأذن فى الرجوع اوقفه من وقت الى وقت على ان يمدّه ويريد رفعه الى بعض القلاع وفهم كامران منه ذلك فهم بالفرار منه فارسل جوكى خان الى الراجه مكتو فى خلاصه وكان منه على اثنى عشر فرسخا من ماچيواره. فاجاب وقال اذا تعدى سليم ماچيواره ويصل يوصله الى ما منه فغيّر كامران لباسه وتقنع وترك فى مرقده يوسف آقتاجى وخرج ليلا من فتحة القناط الى الراجه واجتمع به الراجه وبلغه وصول العسكر فى طلبه فارسل به الى الراجه كلوركه وجهزه هو الى جانب جمّو ولما سمع به راجه جمّو منعه من دخول حدّه فاضطرب كامران وتوجّه الى صوب مانكوت وكاد يقع فى الاسر فتبع افغانا يريد كابل

فى لباس النساء. ثم استدركه بالوصول الى سلطان آدم گكر فأواه وكتب الى همايون يستدعيه فتوجه اليه وقلد جلال الدين محمود حكومة كابل واستصحب قرة عين السلطنة وسلك وفى حدود السند ارسل الى سلطان آدم فى طلبه. ولما عبر نهر السند لم يجد له أثرا فكانه تردد فى فكر الوصول على قاعدة اهل الارض فارسل لتسليته منعم خان وابلغ كامران ايضا ما يتعظ به فرجع منعم خان بسلطان آدم ومعه كامران وفى نواحى پرهاله كان الاجتماع وشملت العناية كامران الّا ان الامراء اجمعوا على قتله وقالوا: الى متى نتردد فى هذه الفتنة وهو لا ينتهى عنها بالعفو والمسامحة وهمايون لايجيز ذلك. فلما راى الامراء على جانب من سلامته استفتى فى صورة الحال وكتب الاكابر فى المحضر وعُرض على همايون فارسل به الى كامران فلما رأى المحضر وما عليه من خطوط الامراء قال: هؤلاء الذين كتبوا على المحضر ثم الذى اوقعونى فى هذا اليوم. فتحرك عرق الشفقة ولم يَجُزْ قتله واطرق ساعة ورأسه فى جيبه يتفكر ويتامّل. ثم رفع رأسه ولمصلحة الجمهور أمر باخراج عينيه. وتوجه لانفاذ الحكم على دوست باربيكى وسيد محمد مكه(؟) وغلام على شش انگشت. فلما دخلوا عليه فى خيمته تصور وصولهم لقتله فقام ولبس سلاحه سوى جُمع يده وجرى عليهم. فقال له على دوست: لم نؤمر بقتلك فما هذه الحركة وانما جئناك بمقتضى العدالة وقد كان منك فى حق سيد على وجماعة ما كان من اخراج اعينهم على غير موجب والجزاء من جنس العمل وقد نفذ الحكم به. فقبله كامران وتمدد على الارض - فاكحلوا عينيه بالميل ثم للاحتياط ضربوا بالريشة ايضا وكان قدرا مقدورا وكان ذلك فى اواخر سنة ستين وتسعمائة. ووجد الخواجه محمد فرخوردى تاريخ القضية لفظ نيشتر. وادركت الرقة همايون وترجم عن الحادث بلسان الحقيقة وتأثر كثيرا. وفى يومه ارسل كامران الى منعم خان يسأله ان يلتمس

من همايون لخدمته بيك ملوك. فسأل وامر به فى الحال. ومن كمال توجّه
كامران اليه كان يأخذ بيده ويضعها على عينه ويقول

هر چند كه چشمم برخت پرده كشيد است
بيناست بچشمى كه بسى روى تو ديد است

٥ ولما فرغ همايون من هذه الحدود جمع الامراء على كشمير فلم يروه صلاحا وصمّم عليه همايون ورخّص لجلال الدين اكبر فى التوجه الى كابل وفى اثناء التوجه خرج عن الامراء اكثر العسكر بل الكافّة الى كابل. فاستتبعهم من يردهم ولو بوضع السيف. ثم تفاءل بالقران العظيم ففتح على قصّة يوسف عليه السلام وتكلّم من له اجازة الكلام فى التعبير وسنح له تأمّلٌ فى ذلك. ثم
١٠ قال حسين المروى قولهم فى كشمير بانها فى حكم الجب والحبس مستقيم لان قصّة يوسف تخبر عنهما. ولتوقف الامراء عنها رجع الى كابل. وفى نزوله على بحر السند سأل كامران رخصة للحجاز. ورعاية له رخص فى سفره وفى الليلة التى يسير فى صبحها توجه الى منزله همايون بجماعة من المخصوصين وبعد رعاية الادب انشده كامران هذا البيت بيت

١٥ كلاه گوشهٔ درويش بر فلك سايد
كه سايه همچو تو شاهى فگنده بر سرِ او

وانشد بعده هذا البيت: — بيت

برجانم از تو هرچه رسد جاى منّت است
گر ناوكِ جفاست وگر خنجرِ ستم

٢٠ قال ابو الفضل وان اشتمل البيت الثانى على جانب من الشكر امّا عند العارف يتضمن الشكاية. ومع هذا تغاضى همايون عنه وغلبت عليه من الشفقة الرقة وقال: لتسليته علام الخفايا يشهد لى بانه لم يكن الامر باختيار منى وانا منه فى غاية الخجل وليته كان قبلك. ثم نظر كامران الى تقصيراته والى مراحم اخيه فتواضع له واستحيى منه. وقال لخاجى يوسف من فى المجلس

من الاعزة. فقال: تردى بيك خان ومنعم خان و بابوس بيك وخواجه حسين مروى ومبرزا عبد الحى ومير عبد الله وخاجر بيك وعارف بيك. فقال لهم كامران: يا جماعة الاخوان اشهدوا علىّ وان لم اك مذنبا فى مثل هذا الوقت الشريف الذى حضر فيه من انا بين يديه انه فى حل منى. كيف ومع استحقاق الهلاك قد منّ علىّ ووهبنى حياتى وأذن لى فى سفر الحجاز. فعلى ٥ فضله ومنّه اشكره الف شكر اذ قدر على مكافاتى بما استحقّ ولم يفعل. ثم انه اوصاه فى اولاده وقبله همايون وشمله بعناياته واستودعه الله. فعلى رجوعه بكى كامران ورفع صوته بهاى هاى. وفى صبح سفره قال همايون: من احب ان يكون من ملازميه فى ملازمته لا مانع منه. فلم يتشخص احد لمسايرة الغربة ومرافقة الشدة مع كثرتهم فى الدعة. فسأل جلمه - وكان له منه خطاب ١٠ علم خان عن سفره معه فاختار ذلك مع انه كان له فى خدمة همايون درجة القرب - وقال: فى مثل هذا الوقت الذى سنح له يليق بى خدمته. فرخص له وما كان حكم به لكامران من النقد والجنس جعله فى حوالته وسلمه له. واما بيك ملوك مع تلك النسبة والدرجة سايره عدة منازل ثم فارقه. فلم يستحسنه احد وصار مع صورته لحسنة مردودًا. وكامران عبر نهر ١٥ السند الى تهته ومنها الى الحجاز ووقف بعرفة ثلاث وقفات وفى الحادى عشر من ذى الحجة سنة اربع وستّين توفى بمنى وهو يقول لبّيك اللهم لبّيك.

وفى نزول همايون بكرام واشتهرت على الالسنة بشاور امر باعادة القلعة التى اخربها الافغان وبعد الاتمام تقلد الامارة بها سكندر الاوزبك وتوجه الى كابل ودخلها فى اوائل سنة احدى وستّين ولما بارك له البيگمات بقدومه. ٢٠ قال: اما فى الاجتماع فنعم واما فى حادثة كامران فغير مبارك فانى قصدت عينى بيدى. وفى ليلة الاربعاء خامس جمادى الاولى من السنة ظهر له ولد من ماه چوچك بيگم سمّاه محمد حكيم ولما ارّخه بعضهم ابو المفاخر وبعضهم ابو الفضائل كنّى بهما.

توجه همايون الى قندهار

وفى السنة فى اوائل الشتاء نهض همايون الى قندهار وبالموضع المعروف شورانداب ببيرامخان وكان بقندهار نال شرف تقبيل البساط. والداعى لوصول همايون سعاية فى حق بيرامخان ولها انتقلت امارة قندهار منه الى على قلى خان اندرابى وتحقق همايون برآءة بيرامخان مما قيل فيه فاقره فى الامارة كما كان وخصّه بعناياته. وفى اقامته بها مدة الشتاء تكفل بيرام خان بكفايته. وكان وصول همايون على اثر وصول خواجه غازى اليها من رسالة العراق. ولما كان منه فى الرسالة من القيام بواجب الخدمة رفع مقامه بمنصب الديوان. وفيها وصل معظم سلطان من داور ووصل مهتر قزا رسولا من حاكم اغرت محمد خان. ومن السوانح فيها قتل شاه ابو المعالى لشير على بيك. وببيانه انه كان من خدم والى العراق وهو والد بيقرا بيك مير شكار فخرج من غير رخصته الى همايون وكان شيعيًا وشاه ابو المعالى اجتمع فيه من اسباب الغرور والنخوة والاستبداد حسن صورته ورفعة درجته وخصوص قربه ومدام سكره وكمال تهوّره فى شجاعته والمبالغة فى تعصب المذهب. فكان يقول: ولا يتحاشى انا اقتل هذا الرافضى. وهمايون يحمله على المطالبة الى ان قصده ليلة وقتله وذهب دمه هدرا. ورجع همايون الى كابل. وامر بيرامخان بان يستعدّ فى (*sic*) للحركة الى الهند ويلحق به. وكان وصول همايون الى كابل فى اواخر السنة. وفى السنة تقرّر منعم خان فى منصب الاتالك لاكبر شاه. وفيها وصل الغ بيك بن بلبل سلطان فى رسالة من سلطان العراق. وكان همايون فى استعداد سفر الهند وفى اثناء ذلك اهدى اليه بعض الدراويش من اولى الشهرة بالولاية خُقّا. فتفاءل به همايون فى تسخير الهند. وقال شاع فى السنة العوام بان تركستان بمنزلة الرأس وخراسان بمنزلة الصدر والهند بمنزلة الرِجْل. وقال: تفاؤلى هذا يشبه تفاؤل امير تيمور صاحب قران. وببيانه انه لما توجّه من ماوراء النهر لفتح خراسان ووصل الى اندخود كان

بها شنكى اتا وهو مشهور بصفاء الضمير وخرق العادة. فتوجّه امير تيمور للتبرّك برؤيته فلما حضر وضع بين يديه طبقا فيه ما حضر صدر كبش فالتفت الى اولى القرب منه وقال تفاءلتُ من صدر الكبش بفتح خراسان فانه قبيل صدر وجه الارض. وفى الثامن من شوال من السنة وصل من قندهار الى كابل وعزم همايون على تسخير الهند لما شاع فيها من الهرج والمرج بعد سليم شاه وقتل مبارز خان رأس الفتنة بقتله ولد سليم. فاستحكم مهمّاته وتقرّر فى كابل منعم خان. وشاه ولى بكاول بيگى فى منصب الاتكه لولده محمد حكيم. وخلّف البياگم بكابل وخرج منها الى صوب الهند ومعه اكبر شاه.

توجّه همايون لاسترجاع الهند اليه

فى اواسط ذى الحجّة من احدى وستّين كان منزله جلال آباد. قال ابو الفضل وفى يومه تفاءل بديوان لسان الغيب مولانا خواجه حافظ شيرازى فكان مطلع فتحه هذا البيت

دولت از مرغ همايون طلب وسايهٔ او. زانكه با زاغ وزغن شهپر همّت نبود

وفى سلخ محرّم سنة اثنتين وستّين كان المنزل بكرام وفيه وصل سكندر وخوطب بالخان. وفى خامس صفر من السنة نزل على نيلاب نهر السند وفيه وصل بيرامخان من كابل. وفيه وصل الخبر عن تاتار خان كاسى - وكان اميرا برهتاس - انه فارق المركز بخبر نزوله على نيلاب. وكان كتب همايون الى سلطان آدم گكى يستدعيه فاجاب: مع ما بينى وبين سكندر من العهد ولدى المسمّى لشكرى فى خدمته اخشى ان نقض العهد قتله. فلسابق خدمته ولا حقها قبل عذره وعبر نيلاب وتفرّق الافغان من رهتاس. قال ابو الفضل كان فى ركابه من اجلّة اصحابه بيرامخان. شاه ابو المعالى. خواجه خان تردى بيك خان. سكندر خان. خضر خان هزاره. عبد الله خان الاوزبك. ميرزا عبد الله. مصاحب بيك خان. على قلى خان شيبانى. محمد قلى خان

برلاس. خواجه معظم. على قلى خان اندرابى. حيدر محمد آخته بيكى. بابوس بيك. اسمعيل بيك دولدى. ميرزا حسن خان. ميرزا نجات. محمد خان جلاير. خواجه حسين مروى. مير عبد الحى. مير عبد الله قانى. خباخر بيك. عدد بيك. خواجه عبد الصمد. مير سيد على. ملا عبد القادر. ملا الياس اردبيلى. ملا قاسم جرجانى. مولانا عبد الباقى. افضل خان مير بخشى. خواجه قاسم مخلص. خواجه عطاء الله ديوان بيوتات. خواجه ابو القاسم. شهاب الدين احمد خان. معين خان فرنخودى. خواجه امين الدين محمود. ملك مختار. وكان من نظرائهم سيد شهاب الدين احمد خان واشرف خان وفرحت خان. فمن منزله بكلانور رخّص لهم فتوجّهوا الى لوهور. وبالقرب من هرهارنه كان بين بيرامخان ونسيب خان الافغان مقابلة ومقاتلة على قدر. ولما كان الفتح لبيرامخان عمل بما نذر به همايون فى فتح الهند من تحاشى الأسر ودار على العسكر واينما وجد أسيرا اطلقه منه وجمع الاسراء وارسل بهم فى صحبة عرضه الى همايون. وفى نزول همايون بنواحى جالندر فرّ من كان بها من الافغان فعزم تردى بيك خان على ان يتبعهم. فمنع بيرامخان فارسل بالتو خان اليه فى الاذن له فتكلّم وردّ عليه خواجه معظم سلطان ردّا قبيحا فاجاب بالتو خان بمثله فضربه خواجه معظم فاصاب السيف يده. وبلغ همايون ذلك فارسل افضل خان لنصيحة الامراء واصلاح ذات البين وكان ذلك. واقام بيرامخان بجالندر وقسّم الولاية على الامراء وكان لسكندر خان ماچيواره فرأى الفرصة فسار الى سرهند وتصرّف فيها وفى مقامه بها بلغه عن تاتار خان وخبيث(؟) خان ونسيب خان ومبارك خان وكانوا بدهلى انهم وصلوا الى حدود سرهند فخرج منها الى جالندر. فعتب بيرام خان على خروجه منها وتوجّه بيرام خان من جالندر وفى نزوله بماچيواره لم ير تردى بيك خان وغيره فى عبور الماء صلاحا. ورآه بيرام خان وجماعة وسعى فى العبور ملا پير محمد ومحمد قاسم خان نيسابورى وحيدر بيك شاملو وولى بيك.

فعبره بيرام خان وتبعه تردى بيك خان كرها. ثم اجمعوا على حرب الافغان ووقف فى القلب بيرام خان وفى الميمنة خضر خان وفى الميسرة تردى بيك خان وفى المقدمة سكندر خان. وبلغ الافغان ذلك فتسارعوا الى المقابلة وبالقرب من المساء كان اجتماع الفريقين على السيف بمكان يقرب من بحرى. ودخل الليل والحرب قائم. فانفصل كل منهما عن الاخر وانحاز الى جهة ونزل بها ليُمضى ليله. واتفق ان احترقت القرية التى نزل الافغان فى مساحتها وكانت من عمل القصب والخشيش فارتفع نارها ورأى المغل الافغان ولم ير الافغان المغل من شعلات الوقيد. فاذانهم بالمغل من كل جانب فكانوا يرمون على عمياء والمغل على بصيرة. ثم كان الفتح للمغل ووقع فى ايديهم من الافيال والاثقال اكثر ما كان لهم وكتب بيرامخان خبر الفتح الى همايون. ثم فى فجر ليله تفقّد العسكر وسار الى سرهند ونزل بها ولحقه بها على قلى خان شيبانى فامره ان يتقدم بجماعة. قال ابو الفضل كان بين همايون وبيرامخان مسافة طويلة وبلغ همايون خروج تاتار خان من دهلى الى جهة بيرامخان فقال لجلسائه: بيننا مسافة والى ان نتداركه بمدد الرجال يقضى الله بما شاء فالمناسب اذن نتداركه بمدد الدعاء. وتوجّه همايون ودعى الى الله وسأله التفريج عنه والنصرة له واستمرّ عليه لياليا فاذا به بكتاب الفتح. ان ينصركم الله فلا غالب لكم. ولما بلغ سكندر الافغان ذلك توجّه بثمانين الف فارس الى نحو همايون ووصل همايون الى سرهند فى سابع رجب من السنة ونزل فى البستان القريب من البلد. ثم قسم العسكر اربعة اقسام. قسمٌ هو فيه. وقسمٌ فيه ولده جلال الدين وقسمٌ فيه ابو المعالى. وقسمٌ فيه بيرامخان. وعزم على حرب القلعة ولكلّ قسم يوم فى المقابلة. ونزل سكندر فى المقابلة. والى اربعين يوما كان كل يوم يركب للحرب صاحب القسم. ويتردد عامة يومه ويرجع ليلا. وفى الحادى والاربعين كانت النوبة لجلال الدين اكبر بادشاه. فخرج بامرائه الى

المعركة وتقدم منهم خواجه معظم واتكه خان وجماعة كثيرة وقابلهم كلا بهار اخو سكندر وكانت شدة بينهم. وكان حرب الصف لم يكن ينال احد من الجانبين فى يومهم. واما بلوغ الحرب الى الشدّة دعى كلا مِنَ الجانبين الى المدد. وزاد وزاد الى ان جمع الميدان بين همايون وسكندر ولم يبق حامل سيف الّا ويجول فى المعركة ويقول نظم: —

كوه آهنين از جاى جنبيد زمين گفتى زسر تا پاى جنبيد
دو لشكر روبرو خاجر كشيدند جناح وقلبرا صف بر كشيدند
تراكهٔ تير وجاكك شمشير دريده مغز پيل وزهرهٔ شير

ثم كان الفتح لهمايون وكانت غنيمة فوق الحساب وخرج سكندر من المعركة الى جبال پاجاب. وجلس همايون لتهنئته بالفتح واجتمع الخاص والعام والتفت الى كل منهم حسب مقامه ووعدهم خيرا. ثم تحاور اهل الكلام منهم فى كتاب الفتح يصدر باسم مَن. فاحبّ شاه ابو المعالى لسكر غفلته..... منزلته ان يصدر باسمه. واحبّ بيرامخان ان يصدر باسمه لادعائه السعى فى دخول الهند والى آوان الفتح على خلاف الجمهور كان على راى همايون. وما زال فى اهتمام التسخير واستيصاله العدو وهكذا جماعة. ثم امر همايون ان يصدر باسم جلال الدين اكبر. ومن سوانح الوقت تقييد خواجه معظم وذلك لرسالة كتبها الى سكندر. ثم توجّه همايون من طريق سامانه الى دهلى ومن نزوله بسامانه جهّز شاه ابو المعالى ومحمد قلى خان برلاس واسمعيل بيك دولدى ومصاحب بيك وابرهيم خان اوزبك الى لوهور فى وجه سكندر. وكان سكندر خان الاوزبك دخل دهلى وبينما همايون ينوى الاقامة بسامانه لهوائها ولشدة المطر وصل اليه كتاب سكندر خان يخبره بالفتح ويسأله وصوله فابتهج سرورا ونهض من منزله. وفى يوم الخميس غرة رمضان من السنة نزل فى سليم گر الكائنة فى سمت دهلى على نهر جون.

دخول همايون دهلى قاعدة مملكة الهند بالاتفاق بعد خروجه الى العراق.

وفى رابع شهر رمضان من سنة اثنتين وستّين وتسعمائة دخل دهلى ونزل فى دار الملك. قال ابو الفضل كان همايون من ابتداء سفره الى انتهائه يحلول دار السلطنة يمتنع من تناول الحيوانى لتوجيهه بالروحانيات فى استفتاحه. ولما استقرّ بالدار سجد لله شكرا وتظاهر بكمال الانبساط واشار الى بقر الوحش. وقال: يبّسوا عضوا منه ودعوه الى المساء حتى أفطر عليه. ثم رفع درجات اولياء نصرته وخصهم بالمناصب العليّة وكان من بيته لابى المعالى ولاية پناجاب ولبيرام خان سرهند وغيرها من الجهات ولتردى بيك خان ميوات وتوجه اليها ولسكندر خان الاوزبك اگره وتوجه اليها ولعلى قلى خان سنبل ولحيدر خان اخته بيكى بيانه. واما جلال الدين اكبر شاه فله حصار فيروزه وتلك النواحى. ووصل اليه من كابل شاه ولى الاتكه يخبر عن العافية والسلامة ومولود ظهر. فاستبشر بوصوله وخاطبه شاه ولى سلطان وسمّى المولود فرّخ فال. ورخّص لشاه ولى سلطان الاتكه بالتحف الى كابل. ومن السوانح وصول رستم خان الافغان. وبيانه لما صارت حصار لاكبر شاه توجه اليها اتكه خان وعلى فرسخين منها خرج لقتاله رستم خان وتاتار خان واحمد خان وپير محمد رشكى وبجليخان وشهاب خان وتاجخان وآدم خان وقياخان فى الفين فارس واتكه خان فى اربعمائة وكانت شدة انجلت برجوعهم الى قلعة حصار. فنزل عليها اتكه خان ثم كان الصلح. واجتمع به رستم خان فارسل به فى صحبة على قلى ولطف خواجه وقاسم مخلص الى دهلى. وحضر الديوان رستم وامر له بجهة مناسبة وشرط عليه حضور ولده فتوقف فوقع فى القيد واشتغل همايون بما ينتظم به الملك واهله وقسّم الناس على ثلثة. قسم الاخوان والقرابة وقسم الامراء والوزراء وقسم كافّة العسكر وبهم يكون الاقبال وسماهم اهل دولت وسمى الحكماء والعلماء والصدور والسادات والمشائخ والقضاة والشعراء وسائر الفضلاء والموالى والاشراف والاعالى اهل سعادت لان اكرامهم ومحبتهم توصل اليها. وسمى ارباب بيوتات واصحاب الحسن الصورى واهل النغمة والآلة اهل

مراد لانهم مراد الجمهور. وقسّم ايام الاسبوع فالسبت والخميس يتعلق باعل السعادة. وكان فيهما له باعلها شغل وصحبة. وذلك لان السبت لزحل وزحل يربّى المشائخ واعل البيوت القديمة والخميس للمشترى وهو كوكب طبقات الاشراف من الناس. والاحد والثلثاء يتعلق باعل الدولة كان له فيهما شغل باعل الدنيا ومهمّاتها والحكمة فيه ان الاحد للشمس ونوره يربى السلطنة وما يتعلق بالدنيا والثلثاء للمرّيخ وهو مربى العسكر والاثنين والاربعاء يتعلق باعل المراد. وكان له فيهما باعله نشاط وانبساط. والحكمة فيه ان الاثنين للقمر والاربعاء لعطارد وكلاهما لهما مناسبة باعل البيوتات. ويوم الجمعة كاسمه جامع للمراتب المذكورة. وكان فيه منه فيض عامّ لطبقات الانام.

توجّه على الجناب جلال الدّين اكبر الى پنجاب

وحيث كان سكندر الافغان فى مضائق جبال پنجاب برز الحكم بتوجّه جلال الدين اكبر شاه الى جانب پنجاب وفى طريقه وصل اليه من حصار فيروزه اتكه خان وفى نزوله بسرهند وصل اليه مَنْ تعين فى مدد شاه ابو المعالى منهم محمد قلى خان برلاس فانهم ضاقوا من اخلاقه وبوصول جلال الدين خرجوا منه اليه بلا استيذان منه وكان سكندر خرج من بين الجبال وبوصول جلال الدين رجع اليها. ثم على ساحل نهر سلطان پور وصل شاه ابو المعالى فرعاية لعناية همايون به اشار اليه بالجلوس وشمله باكرامه. وبعد رجوعه الى مخيّمه نظرا الى سُكره من كاس الدولة وقربه من خاطر ابيه ارسل حاجى محمد سيستانى برسالة مضمونها: نسبتى بسلطان الوقت لاتخفى عن احد ويكون بخاطركم الشريف انى حضرت وقد مُدّت سفرة السلطنة على جوى شالى وفى سفرة واحدة ومن طرف واحد اكلتُ معه وكنتم فى المجلس وجيء لكم بالوش السلطنة وعلى هٰذا لما حضرت اليوم سفرتكم كنت ارجو من الرعاية ما اعتادها من السلطنة ولما كان بخلافها من افراد نَمَد لجلوسى وافراد سفرة لأكلى عرضت ما سنح لى فيه. فلما سمع كلامه تبسّم

وقال للرسول: قل له عنى قانون السلطنة غير قانون العشق وتلك النسبة التى للسلطان بك ليست بك لى والعجب منك لم تفرق بين النسبتين وتغاتب. فانفعل ابو المعالى من جوابه. ومن السوانح قصّة قنبر ديوانه وبيانه كان قنبر من مجاعيل الناس بعسكر همايون ولما فتح دهلى جمع قنبر من اوباش الناس ما طالت يده بهم فى غارة لجهات الافغانية وتقسيم الغنائم على اصحابه وكان لايزال يكتب الى همايون بعبوديته ونهب سرهند وتصرف فى سنبل وكان له ولد اسمه عارف الله ارسله الى بداون وكان فيها راى حسين جلوانى من امراء الافغان فخرج منها ولم يحارب. ثم توجه قنبر الى گوله وشنّ الغارة بها وفى حدودها هزمه ركن خان الافغان فرجع الى بداون. وكان لايزال يكاتب الا انّ فعله يخالف قوله وتجاوز حدّ قدره الى ان تصرف فى الخطابات وعطاء العلم والنقارة وكانت له شعبة من الجنون مضافة الى السكر الدنيوى وغير مرة خرج عمّا يملكه للناس لكل منهم ما ظفر به وعلى هذا كتب همايون الى على قلى خان شيبانى فى ارساله اليه وفى اثناء ذلك رجع الى بداون مكسورا وكان على قلى خان فرغ من مهّم ميرت ووصل الى سنبل ثم الى بداون وطلبه على قلى خان فلم يجب وقال: كما انت من عبيد السلطنة انا كذلك وقد فتحتُ هذه الولاية بالسيف. فآل على قلى خان معه الى الحرب وحيث كان قريب العهد من الوقعة مع ركن خان تحصن بالقلعة وكتب الى همايون فارسل اليه قاسم مخلص يستميله ويأتى به وقبل ان يصل اليه كان على قلى خان قتله وكان من خبر قتله - وقد تحصن - انه ارسل اليه محمدى بيك تركمان وملا غياث الدين فقيّدهما فاستمالا كثيرا من الناس ثم بالحيلة وافقهما بعض اهل القلعة ووقع قنبر فى الأسر وقطع رأسه على قلى خان وارسل به الى دهلى وتأثّر همايون لقتله وعتب على على قلى خان وقال: كان بظاهره مطيعا وكان على وصول فلانىّ شىء ضايقته بالحرب حتى تحصن وبعد ان وقع فى يدك لانىّ شىء قَتَلْتَهُ دون الحكم به. وكان

همايون غير مرة يقول كان خاطرى يميل الى رؤيته على ان ظهرت لى فى جبهته من أثر الحقيقة علامة أُربّيه وارفع قدره. ومن السوانح قتل حيدر محمد خان اخته بيكى وغازى خان. وبيانه لما توجه حيدر الى بيانه خرج من الحدود عادل خان وتحصّن بقلعة بيانه. ثم على عهد حيدر خرج اليه واجتمع به وفى طمع امواله قتله حيدر. وتأثّر بقتله همايون وحيث كان منه بعيدا واوائل دخوله الهند اوقف سياسته الى وقت آخر وقال فى حقه انه لايفلح بعدها. وارسل شهاب الدين احمد خان مير بيوتات لتحقيق المعاملة وتشخيص المال. وفى اثناء ذلك بلغ همايون عن الى المعالى ما لايُحمد عليه مِنْ اضرار العباد. ثم بلغه انه اخرج فرحت خان من حكومة لوهور وقلدها بعض جماعته وتصرف فى خزانة السلطنة. فلهذا قرر پنجاب وهى اعظم جهات الهند لولده جلال الدين اكبر شاه. وفى اوائل سنة ثلث وستّين وتسعمائة توجّه جلال الدين على نظام السلطنة من دهلى الى پنجاب واختص منه بيرامخان بمنصب الاتالك ومن منزل سلطان پور وقد سبق الايماء اليه توجه الى جبال پنجاب وتحصن سكندر بمانكوت وفى نزول جلال الدين بنواحى برهانه وصل البريد بخبر سقوط همايون من درجة القصر ووفاته فتوقف بيرامخان عن التقدم وتوجه بجلال الدين الى كلانور وبالقرب منها وصل نظر شيخ جولى وكان خرج فى حياة همايون بمسطوره وفى اثناء ذلك علم جلال الدين بالحادثة الكبرى فتأثّر الى الغاية ثم رجع الى الصبر.

قال ابو الفضل الدهلوى فى تاريخه الاكبرى

ولد نصير الدين محمد همايون ليلة الثلثاء رابع ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وتسعمائة فى ارك كابل. ووالدته ماهم بيگم من بيوت اعيان خراسان وتنتسب الى سلطان حسين ميرزا وروى الثقة نسبتها الى حضرة شيخ جام قدس سره وكان زفافها الى السلطان بابر فى وقت وصوله الى هرات بعد

وفاة السلطان حسين ميرزا فى مهّم اولاده وقد اجتمعوا على حرب الاوزبك. وارّخ مولده مولانا مسندى فقال تواريخا سلطان همايون خان. شاه فيروز قدر. بادشاه صف شكن. خوش باد. وارّخه خواجه كلان سامانى فقال رباعى: —

سالِ مولودِ همايونش هست ، زادك الله تعالى قدرا
برده ام يك الف از تاريخش ، تا كشم ميل دو چشم بد را

وجلس على سرير السلطنة تاسع جمادى الاولى سنة سبع وثلثين وتسعمائة بدار الخلافة اگره. ووافى تاريخه خير الملوك وفى مدحه لبعضهم: —

نه هر مردمى سرفرازى كند ، سر آن شد كه مردم نوازى كند
دد ودام را شير از آن گشت شاه ، كه مهمان نوازست در صيدگاه

وكان سبب نظم هٰذين البيتين انه ركب يوما فى زورق ببحر جون وكانت سكنة الذهب والفضة على يمينه وشماله وتسايره سُفُن ارباب المناصب وارباب العمائم وحزب الطرب وهو يتفرّج على البحر وعلى سير السفن فيه فامر بنثرها عليهم وببذله للذهب كان لبناء سلطنته قواعد من الذهب ومَنْ يجعله الله سلطانا اول ما يكون له من نعمه خصلتين العدل والكرم فنظم الشاعر البيتين وبعض الفضلاء وجد له تاريخا قوله "كشتي زر". وكان لكامران منه من الولاية كابل وقندهار ولعسكرى سنبل ولهندال كلانور ولسليمان بدخشان. وبعد اشهر توجه لتسخير قلعة كالنجر ثم كان الصلح على اثنى عشر من ذهب. ومنها الى قلعة چنار وكانت هٰذه القلعة الفلكيّة الاساس فى تصرف السلطان ابرهيم وفيها مُن جانبه جمال خان من ملوك مماليكه وسارنكخان. وبعد وفاة جمال خان احتال شير شاه على نكاح زوجته وكان اسم احد اجدادها ملك وبه دخلت القلعة فى تصرّفه. وفى وصول همايون اليها خرج منها وخلّف ولده سليم شاه بها وارسل همايون على يد الحاجب وعلى مقتضى الوقت عمل همايون وقبل رسالته ثم ارسل ولده

عبد الرشيد الى همايون وكان بحكم ابيه فى خدمته. وفى وصول همايون الى
مالوه فارقه عبد الرشيد من غير ان يستأذن. وفى سنة تسع وثلثين فى
الفتنة الناشئة من بنى وبايزيد الافغان توجّه همايون الى شرق رويه (*sic*) وعلك
فى الحرب بايزيد وعمّ السيف بعده وقلد سلطان جنيد برلاس امارة جونپور
٥ ورجع الى مركز الخلافة. ثم كانت الحوادث الى ان قال فى تاريخ وفاته مولانا
قسم كابلى. وقد أتى بما سبق ولم يلحق بذكره الحادث فيه

همايون بادشاه ملك معنى ؛ ندارد كس چو او شاهنشهى ياد
زبام قصر چون افتاد ناگه ؛ ازان عمر عزيزش رفت بر باد
پىء تاريخ او كاهى رقم زد ؛ همايون بادشاه از بام افتاد

١٠ والمشهور - ولم يذكره ابو الفضل - انه على نزوله من القصر سمع اذان المغرب
فاتّكأ على عصاه ورأسه على موضع كفّه منه فغشيه نعاس فسقط على وجهه
ونزل درجات. فتبادر الخدم لحمله الى السرير واجتمع الاطباء وعولج الّا ان
منخّه حيث سأل من صماخيه لم يفد. وكان تردى بيك خان مرجع
مهمّات دار الملك دهلى فجمع ما يُتظاهر به من اسباب السلطنة وادواتها
١٥ وجهّزه الى وارث الملك فى صحبة غلام على شش انگشت. وضبط دهلى وارسل
ميرزا ابو القاسم بن ميرزا كامران ايضا معه اليه عليه الرحمة.

وفى ثانى ربيع الاخر من سنة ثلث وستين وتسعمائة كان بكلانور جلوس
جلال الدين اكبر شاه على سرير السلطنة. وراى بيرام - وقد خوطب
خانخانان وانتقل من منصب الاتالك الى منصب الوكالة المطلقة - صلاح الوقت
٢٠ فى تقييد شاه ابو المعالى وكان ذلك وسار به پهلوان كركر صاحب شرطة
لوهور اليها. ثم نهض من كلانور الى جبل سوالك. وكان سكندر الافغان فى
نواحيها وتقدم فى الطليعة پير محمد خان وخرج من الجهة سكندر. ونزل
جلال الدين بنواحى دهمى نحو ثلثة اشهر. ووصل اليه راجه دهرمچند
صاحب نگركوت. ووصل من نارنول مَنْ اخبر عن نزول حاجيخان شيرشاهى

عليها وفيها مجنون خان فخرج منها الى دهلى. وتوجه اليه تردى بيك خان
وأخذ القلعة منه وتبعه الى حدود ميوات ورجع الى دهلى. وفى هذه الايام
وصل الميرزا شرف الدين حسين من كاشغر وشيخ گدائى من گجرات. ثم
سار من دهمرى الى جالندر ومكث بها نحو خمسة اشهر بسبب فصل المطر.
وفيها وصل كمال خان گكر بن سلطان سارنك. وفى اثناء ذلك بلغه وصول
همايون من بنارس الى اگره وكان فيها سكندر خان الاوزبك فخرج من اگره
الى دهلى على غير حرب وتبعه همايون اليها فاتّفق تردى بيك خان وسكندر
خان على حربه وخرجا اليه وانهزما فى الحرب منه الى صوب جالندر ودخل
همايون دهلى وحكم فيها. فنهض جلال الدين اكبر الى دهلى وقلد خضر
خواجه خان امارة پنجاب. وفى نزوله بسهرند (*sic*) وصل تردى بيك خان
وسكندر خان وكان خانخانان بينه وبين تردى بيك خان وحشة. فدعاه
ضيفا وقتله ومهّد لقتله عذرا وكانت اول عثرة منه فتغافل عنه حسب
الوقت. ومن تهانسير جهز الامراء الى همايون منهم خان الزمان اوزبك. سكندر
خان اوزبك. عبد الله خان اوزبك. محمد خان جلاير. مجنون خان قاقشال.
وعلى هُذا الخبر قدّم المدافع همايون فى حوالة بهادر خان ومبارك خان
الافغان وخرج على أثرها وفى وصولها ببيانه وقعت بيد خان الزمان. وسمع
همايون خبر التوخانه فرتّب افواجه وجعل الميمنة الى شاديخان كاكر والميسرة
الى ابن اخت له اسمه رميه والقلب اليه. وكان على فيل اسمه هوائى ومن
جانب السلطنة فى القلب امير العسكر خان الزمان وفى الميمنة سكندر
خان وفى الميسرة عبد الله خان وفى المقدمة خان جهان وشاه قلى خان
وبعد المقابلة كان الفتح للمغل. واستأسر همايون وجىء به الى حضور
السلطان ويده مصمومة الى عنقه فقام اليه خانخانان وقتله بيده وامر
برأسه الى كابل وجسده الى دهلى. وكان الفتح فى ثانى محرّم من سنة اربع
وستين. وكان من الغنيمة الف وخمس مائة فيل. والى تاريخه كان امير

العسكر المذكور اسمه على خان الاوزبك وبعد الوقعة كتب الفتح باسمه وخوطب خان الزمان. وتقرّر باسمه من الولاية سنبل وميان دوآب وخوطب عبد الله خان شجاعت خان وتقرّر باسمه كالپى. وخوطب سكندر خان خان عالم. وخوطب پير محمد خان ناصر الملك. وتعين قيا خان لحكومة اكره. وفى اثناء ذلك بلغ الخبر عن حاجى خان شيرشاهى انه بحدود النور وميوات فخرج اليه ناصر الملك فخرج من النور الى بونى وباجارى - وفيه ثقل أب هيمون فتبعه ناصر الملك اليها واستأسر أب هيمون - ووجد بها خمسين فيلا وما يتعلق به من الاثقال. وفرّ حاجى خان الى اجمير وحارب الرانا وغلبه واستولى على اجمير وناگور وتلك الحدود. ثم تجهز اليه محمد قاسم خان نيسابورى وسيد محمود بادعه وشاه قليخان محرّم. وفى اثناء ذلك وصل خبر عزيمة خواجه خضر خان صاحب پنجاب من سكندر بعد الحرب الى لوهور فتعين سكندر خان عالم لمدده. ثم توجّه السلطان على أثره ودهلى فى حوالة مهدى قاسم خان. وفى وصول السلطان الى حدود جالندر رجع سكندر الى سوالك وتبعه الى مانكوت ونزل على القلعة.

وفى اربع وستّين وصل من قندهار بهادر خان اخو خان الزمان وكان اصغر من خان الزمان وتقرر له من الولاية ملتان وانتقل محمد قلى خان منها الى ناگور. وفيها كانت الوقعة فى حدود سنبل بين خان الزمان وركن خان نوهانى وبينه وبين حسن خان وجلالخان بجكونى وكان الظفر له. واستولى على افيال كثيرة منها الفيل المشهور سبدليا والاخر داستكار. وفى اثناء ذلك وصل حاجب سكندر الافغان يلتمس العفو ومن يصل اليه من رجال الاعتماد ليكون حضوره على يده فتوجّه حسب الحكم اتكه خان وبعد الاجتماع به ارسل سكندر ولده عبد الرحمن وغازى خان شور بخت فى صحبته الى ديوان السلطنة والتمس على لسانه من الولاية جهة يكون بها ويستعدّ ويحضر للخدمة. فارسل له بهرسوم حرند وبهار. وفى السابع

والعشرين من رمضان خرج من كواليار الى بهار وارسل بمفتاح القلعة فتقرر لامارة مانكوت ابو القاسم اخو قاسم خان موجى. وتوجّه السلطان الى لوهور. وفى هذه الايام وصل خبر الفتح من جانب حاكم بنگاله. وخبر قتل عادلى. وفى حلوله بلوهور وصل اليه سلطان آدم گكر. ثم توجه الى دهلى. وفى نزوله بجالندر كان زفاف سليمه سلطان بيگم الى خانخانان. وكان بلغه عن حاجى خان مقابلته لعسكره فتوجه الى حصار فيروزه. وفرّ منه حاجى خان الى گجرات. وتقلد قاسم خان نيسابورى امارة اجمير. وسار السلطان من حصار الى سامانه ومنها الى دهلى. وكان وصوله فى الخامس والعشرين ٩٦٥ من جمادى الاخرة من سنة خمس وستين وتسعمائة.

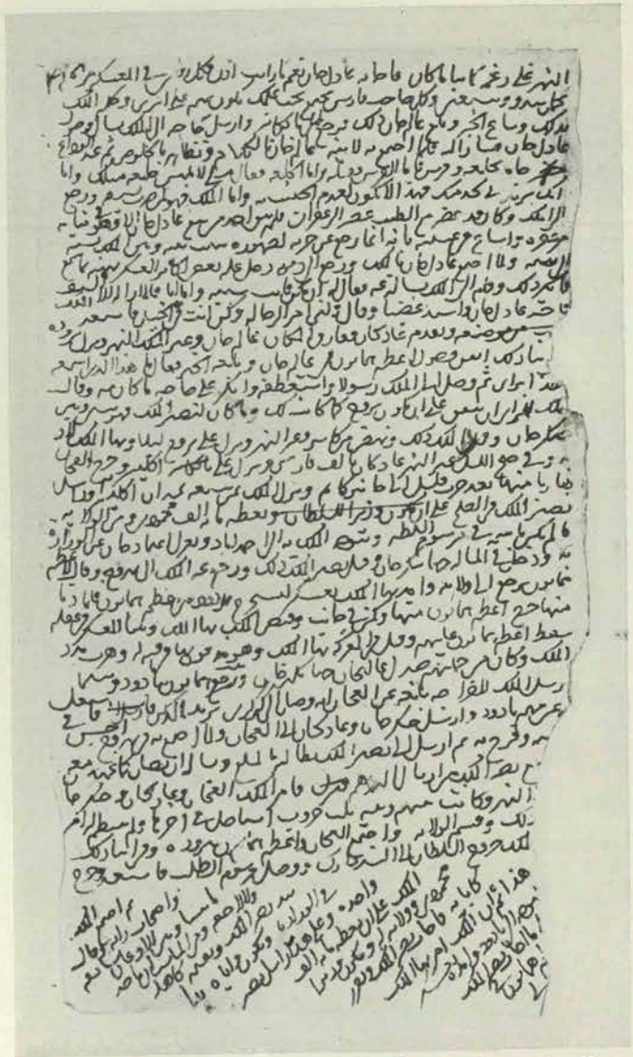

Additional slip ٣٩٦. See text, p. ٣٩٥, line ١٩, to p. ٣٩٧, line ١٣.

Sháh, the father of the historian Ferishta on the three Sultans who died in AH. 961.

زوال خسروان "The Downfall of the Chrosroes".

Pag. 384, l. 19. Death of Áṣaf Khán, Sultan Bahádúr's envoy to Mekka in AH. 961.

انقضى "He paned away".

Pag. 899, l. 19. Death of Fírúz Sháh in A.H. 790.

وفات فيروز "The Death of Fírúz".

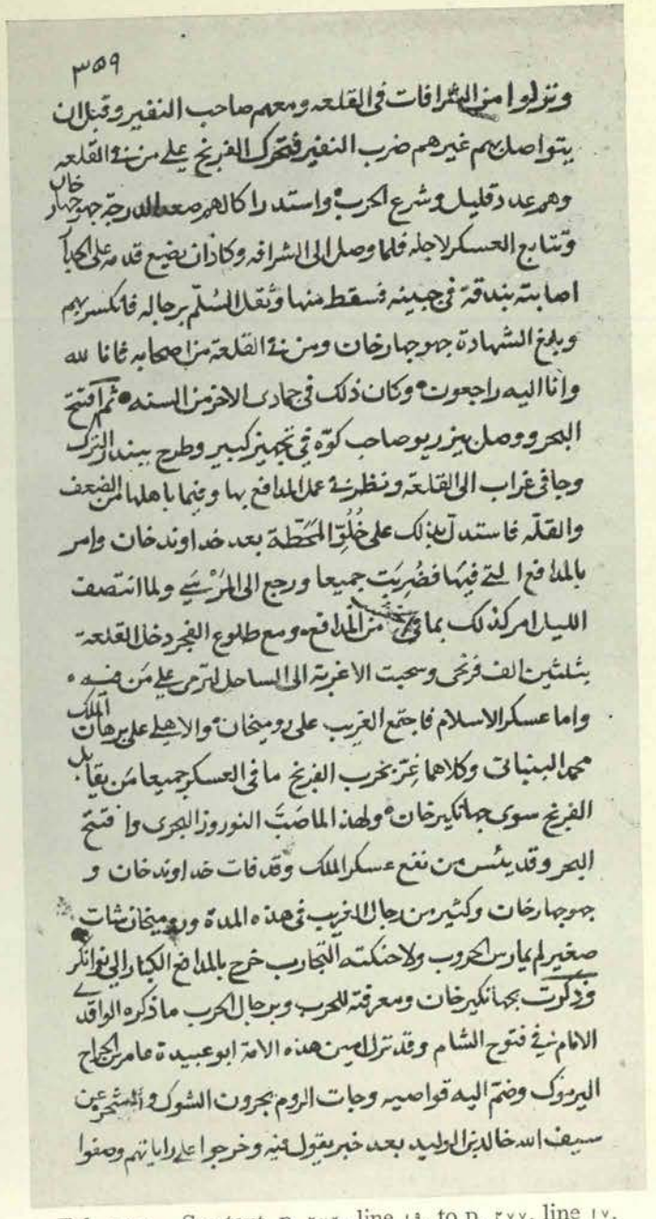

Fol. 359*a*. See text, p. ٢٧٦, line ١٩, to p. ٢٧٧, line ١٧.

APPENDIX III.

ON CERTAIN *TA'RÍKHS* OR CHRONOGRAMS QUOTED IN THIS HISTORY.

I considered it might he useful to bring together the principal *ta'ríkhs* quoted in the first 900 pages of the text. The *ta'ríkhs* contained in the remaining pages of the text are all well known from the *Akbar Náma* from which they are derived. The *ta'ríkh* on the death of the Emperor Humáyún on p. 1064 calls however for special remark. In the text of the *Akbar Náma* Vol. I, p. 368, we find only the actual *ta'ríkh*, namely

همایون پادشاه از بام افتاد

"The Emperor Humáyún fell from the roof".

Whereas the Ḥajjí gives the three verses componed by Mawláná Qásim Káhí, of which this is a hemistich.

همایون پادشاه ملک معنی ٭ ندارد کس چو او شاهنشهی یاد
زبام قصر چون افتاد ناگاه ٭ از ان عمر عزیزش رفت بر باد
پی تاریخ او کاهی رقم زد ٭ همایون پادشاه از بام افتاد

Humáyún died in AH. 963, and curiously enough this *ta'ríkh* is one year short, a fact to which Abu'l-Faẓl calls attention.

Pag. 36, l. 22. Death of Shaykh Muḥammad Jawnpúrí, the false "Mahdí" who was murdered in Qandahár in AH. 910.
کذب بدعواه = "He lied in his claim". The *ta'ríkh* as here given makes 810!

Pag. 59, ll. 16—23. Death of ʿÁdil Khan III in AH. 926.
The *ta'ríkh* to be extracted from these verses is apparently

چون گل فردوس بود شاه جهان

"The King of the World was like a flower of Paradise" but this gives only 837!

The Ḥajjí in a marginal note calls attention to this discrepancy in the following words: يحتاج تاريخ الفوت إلى اصلاح فتأمّل.

Pag. 106, ll. 18 and 23; p. 108, l. 14. Three *ta'ríkhs* on the Capture of Mandu in AH. 924.
1) گرفته ملك مندو باز دادی "You captured Mandu, and gavn it back".
2) همایون فتح مندو کرد "Humáyún conquered Mandu".
3) قد فتح المندو سلطاننا "Our Sultan conquered Mandu".

Pag. 165, l. 12. Death of Humáyún Bahmaní in A.H. 865 ذوق جهان "The World's Delight".

Pag. 168, ll. 2, 3. Death of Maḥmúd Gáwán, Khwája Jahán, the famous Bahmaní Minister.
خرابیٔ دکن "The Ruination of the Deccan".
Maḥmúd Gáwán was murdered in AH. 886. This *ta'ríkh* gives 887, the year in which his master Sultan Muḥammad Sháh II Bahmaní died. It is moreover strange that a dead minister should he given such high-sounding titles as "*Sháhinsháh-i Jahán, Sulṭán*".

Pag. 250, l. 12. The Capture of Champaner by the emperor Humáyún in AH. 942.
اول هفته مه صفر "The first week of the Month of Ṣafar".

Pag. 252, l. 21; p. 262, l. 21; p. 264, l. 11; 264, l. 17. Four *ta'ríkhs* on the Death of Sulṭán Bahádur in AH. 943.
1) سلطان البرّ شهید البحر "Sultan of the Earth, Martyr of the Sea".
2) فرنگیان بهادر کُش "The Báhádur-slaying Franks".
3) ترك پادشاهی "The Renouncement of Kingship".
4) قُتِلَ سلطاننا بهادر "Our Sultan Bahádur was killed".

Pag. 294, l. 3. Death of Sháh Ṭáhir, the Khaljí vazir in AH. 955.
شهرا در جنان منزل بود "The King had a place in Paradise" but this makes only 953.

Pag. 320, ll. 5—9. Famous *ta'ríkh* composed by Ghulaín ʿAlí Hindú

KITÁBU 'L-BAYÁN ᶜAN ḤAYÁTI 'L-ḤÁYAWÁN by al-Mizzi p. 37.
KITÁBU 'L-HIND p. 74, l. 15.
KITÁBU 'L-MUFÍD FÍ AKHBAR ZABÍD by Jayyásh b. Najaḥ p. 95.
KITÁBU 'T-TAMṢÍL WA'L-MUḤÁḌARA, by aṣ-Ṣaᶜálibí.
KITÁBU 'L-ᶜUNWÁN, by ᶜAbd al-Qádir an-Nuᶜaymí p. 37.
MANÁZIRU 'L-INSHÁ by Khwaja Jahán Gáwán p. 167.
MAᶜÁLÍ ᵓL-MASNADI 'L-ᶜÁLÍ, supplement to RIYÁẒU 'R-RIẒWÁN (q.v.) by Ḥajjí ad-Dabír p. 377.
MANẒARU 'L-INSÁN FÍ TARJUMA IBN KHALLIKÁN, by Yúsuf b. Aḥmad b. M. b. Oṣmán p. 32.
MIRᵓÁT-I-SIKANDARÍ, *passim*.
MISHKÁTU 'L-MASÁBIḤ, by Khaṭíb at-Tabrízí (autograph copy) p. 280.
al-MUᶜJAMU 'L-AWSAṬ, by aṭ-Ṭabaráni p. 635.
al-MUᶜJAM, by al-Barzálí p. 184.
MAQÁMÁT of Ḥáríri p. 464.
MURÚJU ᵓḌ-ḌAHAB, by al-Masᶜúdí p. 954.
MAṬLAᶜU S-SAᶜDAYN, by Abdur-Razzáq p. 906.
NAṢRU ᵓD-DURAR, by Ḥajjí ad-Dabír p. 858.
QIRÁNU ᵓS-SAᶜDAYN, by Amír Khusraw of Delhi p. 742.
RABÍᶜU 'l-ABRÁR, by Zamakhshari p. 122.
RAWẒATU ᵓṢ-ṢAFÁ by Mírkhwánd.
RIYÁẒU 'R-RIẒWÁN FÍ MAᶜÁṢIRI 'L-MASNADI 'L-ᶜÁLÍ ÁṢAF KHÁN, by Ibn Ḥajar Hayṣami p. 333 *seq*.
ar-RADDU 'L-WÁFIR ᶜALA MAN ASLAMA, by Ibn Náṣiri 'd-Dín p. 621.
RAFᶜU 'D-DASÍSA BIWAZᶜ HADÍṢI 'L-HARÍSA, by al-Mardíni p. 624.
SARḤU 'L-ᶜUYÚN WA SHARḤ RISÁLA IBN ZAYDÚN, by Jamálu 'd-Dín Muḥammad b. Banána p. 984 *seq*.
SHARḤ MANÁSIKI 'L-NAWAWI, by Ibn Ḥajar al-Hayṣamí p. 361.
SHARḤU 'L-ᶜABÁB by Ibn Ḥajar al-Hayṣamí p. 342.
SIYARU 'L-ᶜÁRIFÍN, by Darwísh Jamálí p. 854.
SIYARU 'N-NUBALÁ, by aḍ-Ḍahabí p. 189.
ASH-SHIFÁ by ᶜAfíf ud-Dín ᶜAbdullah b. Saᶜd as-Sindí p. 638.
SIKANDAR NAMA by Nizámí (?) p. 887.
ṬABAQÁT-I-BAHÁDURSHÁHÍ by Ḥusám Khán p. 5 et *passim*. See Introduction to Vol. II of Text.
ṬABAQÁTU 'L-ḤUFFÁẒ, by Ibn Fahd p. 623.
ṬABAQAT-I-HUSÁMKHANÍ see Ṭ. BAHÁDURSHÁHÍ.
ṬABAQÁT-I-NÁṢIRÍ, by Juzajání p. 648 *et passim*.

TAKHDÍRU 'Ḍ-ḌÁT MIN AKLI 'L-KUFTA WA 'L-QÁT, by Ibn Ḥajar Hayṣamí p. 358.
TA'RÍKHU 'L-ᶜAJAMÍ, an unidentified history written by a Persian in Akbar's reign pp. 160, 161, 163.
TA'RÍKH BAGHDÁD by al-Khaṭíb Aḥmad b. Ṣábit p. 284.
TA'RÍKH-I-FÍRUZSHÁHÍ by Ẓiyá Baraní p. 154 *et passim*.
TA'RÍKH-I HÁFIẒ ABRÚ
TA'RÍKH-I HAYẒAM, a history of the Ghúrids by Abu 'l-Ḥasan Hayẓam b. Muḥammad an-Nábi p. 652.
TA'RÍKH-I NÁṢIRÍ by Bayhaqí p. 652.
TA'RÍKHI RASHÍDÍ by Mírzá Ḥaydar Dughlat p. 991.
TA'RÍKH-I ṬABARÍ p. 76.
TA'RÍKHU 'SH-SHÁM, by Muḥammad b. Ṭúlún aṣ-Ṣáliḥí p. 37.
TA'RÍKHU 'L-YAMAN, by ᶜOmára p. 97.
TASHÍLU 'S-SABÍL FÍ FAHM MAᶜÁNÍ ᵓT-TANZÍL by Abú 'l-Ḥasan al-Bakrí p. 358.
TÍMÚR-NAMA by Hátifí, with illustrations by Bahzád p. 244.
TUḤFATU 'S-SÁDÁT, a lost Indian history by ÁRÁM KASHMÍRÍ, dedicated to Sayyid Mubárak Bukhárí. This work was extensively used by the author of the *Mirᵓát-i-Sikandarí* but is only once referred to by name (see Fazlullah's trans. p. 236). Ḥajjí ad-Dabír evidently possessed a copy as he frequently quotes from it direct. See pp. 113, 192, 320—332. It must have been composed before A.H. 966 when Sayyid Mubárak to whom it was dedicated died.
TUḤFATU 'Z-ZAMÁN, TA'RÍKH MAN MANNA BIHI 'L-KARÍMU'L-MANNÁN, also called FUTÚḤU 'L-ḤABASHA a history of Imám Aḥmad ibn Ibráhím known as Aḥmad Grañ, and his conquest of Abyssinia. By Shiháb Aḥmad b. ᶜAbdi 'l-Qádir b. Sálim b. Oṣman of Tízán pp. 578, 584—598.
TÚTÍ NÁMA by Nakhshabí p. 235.
WAFAYÁTU 'L-AᶜYÁN, by Ibn Khallikán p. 184.
WÁQIᶜAT-I BÁBURÍ p. 936.
ẒAFAR-NÁMA by Sharafu 'd-Dín ᶜAlí Yazdí p.
AẒ-ẒAWᶜU 'L-LÁMIᶜ FÍ AᶜYÁNI 'L-QARNI 'T-TÁSIᶜ a rare biographical dictionary of famous men belonging to the Ninth Cent. Hijra, by as-Sakháwí pp. 49, 978. A Supplement was compiled by Járullah ibn Fahd (d. A.H. 954) p. 50.
ZUHRU 'L-ARÍSH FÍ 'L-ḤASHÍSH by Badr az-Zarkashí p. 355.

لوہ LOHA, LAKAR, PATHAR, "Iron, Wood, Stone". Hindi words used an Sayyid Burhán ud-Dín the Saint of Battha p. 236, l. 9. The anecdote is told at some length in the *Mir'át-i Sikandarí*, and as it is quite briefly referred to by Ḥajjí Dabír, we may presume it was very familiar in his day.

مرز ـ المارزة, a nautical term p. 230, l. 21.

میرہ The Mahara contingent from southern Yemen, *passim*.

میدان *Maydan*, used thoughout as an Arabic word but in one place p. 658, l. 18 changed in the draft to صحن.

ورندو *Varnadur*, a corruption of Gubernador p. 117, l. 1; p. 243, l. 21; p. 251, l. 15.

عضم عضم الكلمة, he paid no attention to the words p. 581, l. 9.

عضم جانبَهُ, he paid no attention to his advice p. 251, l. 16.

غمج غَمَجٌ, aboriginal tribes, "hooligans", pointed in the MS. غُمْج p. 198, l. 16; p. 244, l. 9.

بزك رأس البيزك, head of the watchmen p. 969, l. 16.

APPENDIX II.

LIST OF WORKS REFERRED TO IN THIS HISTORY.

ABNÁ'U-L-GHAMR, by Ibn Ḥajar al-ʿAsqaláni p. 623.

ABU MUSLIM NÁMA, an unknown history of Abu Muslim p. 887.

ADAB UD-DUNYA WA 'D-DÍN by al-Marwardí p. 717.

ʿAJÍB UL-MUDAKHKHIR FÍ SHARḤ GHARÍBI 'L-HADÍṢ WA 'L-AṢAR by ʿAbd ul-Qaddús al-Ghasyáni p. 832.

AKBAR-NÁMA by Abu'l-Faẓl, *passim*.

ÁṢÁRU 'L-BILÁD by Qazwíni p. 672.

BARDU 'L-AKBÁD ʿAN FAQDI 'L-AWLÁD by Ibn Nâsiri'd-Dín al-Ḥamawí, p. 621.

BUGHYATU 'L-MUSTAFÍD FÍ AKHBÁR ZABÍD by Ibnu 'd-Daybaʿ p. 38 *et passim*.

FAWÁ'IDU 'L-FU'ÁD, title of a poem by Sanjarí p. 858.

FAWÁTÍḤU 'L-IQBÁL WA FAWÁ'IḤU 'L-INTIQÁL, by Ḥajjí ad-Dabír pp. 206, 632.

FUTÚḤU 'L-ḤABASHA alternative title for TUḤFATU 'L-ZAMÁN q. v.

FUTÚḤU 'SH-SHÁM by al-Wáqidí p. 277.

ḤABÍBU 'S-SIYAR by Khwándamír pp. 143, 906, 927, 932.

ḤAYÁTU 'L-ḤAYAWÁN by ad-Damirí p. 634.

AL-ʿIQDU 'L-BÁHIR FÍ TA'RÍKH DAWLAT BANÍ ṬÁHIR by Ibnu'd-Daybaʿ being an abridgment of his *Bughyat* q. v. p. 50.

JÁMIʿU 'L-AṢÁR FI MAWLJDI 'L-MUKHTAR by Ibn Náṣiri 'd-Dín p. 622.

JÁMIʿU -L-ḤIKÁYÁT (more correctly JAWÁMIʿ) by ʿAwfí pp. 254, 985.

JÁMIʿU ʾT-TAWÁRÍKH by Niyárí al-Bukhárí p. 264.

JINNATU ʾL-JĀZIʿ by al-Mardíní p. 622.

AL-KASHSHÁF by Zamakhsharí p. 125.

KASHFU ʾL-KURBA FÍ SHARḤ DUʿA ABÍ ḤURBA by Járullah Ibn Fahd al-Makkí p. 50.

KITÁBU 'L-AGHÁNÍ p. 747.

KITÁBU 'L-ADAB by al-Ḥáfiẓ ad-Dimishqí ibn ʿAbdi 'l-Barr p. 215.

بیگم *Begum*. Ḥajjí Dabír uses two purals: بیگمات p. 1053, l. 20 and بیاگم p. 1045, l. 5.

پاتر *Pátir* = singers and dancers p. 325, l. 19.

پدمنی *Padmaní*, a Hindu word corresponding to the Arabic قباضة p. 787, l. 16.

جشن جَشْن = a feast, used as an Arabic word p. 325, l. 21.

جوگنی *Jogní* = "people of the unseen world" رجال الغيب p. 418, l. 2; p. 470, l. 14. A feminine Hindi word.

جهور *Jahwar* = *Johar* = self-immolation of women p. 29, l. 13; p. 225, l. 19.

چکلستان possibly *Chaklastán*, from *chakla*, a district under a *faujdár* p. 952, l. 14. See Notes and Corrections.

چوگندی *Chaugandí*, a bastion p. 435, l. 5; p. 603, l. 3 = Arabic دكّة.

چیلگانی *Chihilgání*, a body-guard of forty Turkish valliants p. 683, l. 12; p. 688, l. 23; p. 734, l. 18.

چوتره *chotra* = a bench, p. 151, l. 20 = Arabic دكّة.

حیر حُيِّرَ على فلان = he found himself in an awkward predicament p. 47, l. 4; p. 86, l. 2 (and l. 18 تحيير) p. 565, l. 20. The Dictionaries do not seem to give Form II with this meaning.

خلف خَلْفُ المراكب = taking in fresh water for ships. The *Táj* reads خَلْفٌ. Qámús says من اين خلفتكم = من اين تستقون Freytag has: خَلْفٌ = hausit acquam.

دستانه = steel armorer Ar. وقاية من الفولاذ p. 530, l. 24.

دفع دفع أيّامه بتلك الجهة إلى أن = he hung about the neighbourhood for a time p. 1021, 22.

دكره p. 263, l. 20 a coin or currency.

دهليز استرجاع لدهليز = the withdrawal of the Camp p. 512, l. 4; p. 514, l. 11.

ربض اربض له فرسين = „have two horses in readiness for him" p. 102, l. 11.

رتب رُتْبَةٌ = a battery, p. 1024, l. 14; p. 1025, l. 4.

ردب أُرْدَبٌ = sand bags, *ardab* is an Egyptian measure p. 803, l. 22. Ẓiyá in this passage has خريطة.

زخم The Persian word *zakhm*, a wound, is always treated of Ḥajjí Dabír as an Arabic root, giving such forms as زَخْمٌ, تَزَاخَمَ and تَزَخُّم p. 1024, l. 11; p. 1025, l. 7; p. 1030, l. 24; p. 1040, l. 20; p. 1041, l. 3; p. 1047, l. 14.

سحب سَحَابِيَّةٌ, a kind of tent p. 474, l. 4.

سرب سَرَابَاتِيَّةٌ, the Indian "Sweeper" caste, "mihtar" p. 790, l. 17.

سكن سكنة الارض, used to translate "Zamíndárs" p. 989, l. 20.

سلط سلطانة, Sultana, a very early example of this neologism p. 702, l. 24; p. 703, l. 3.

شرق المشارق p. 871, l. 23. I have not indentified this word.

شرق شرق رويه, an easterly direction, evidently mistaken of Ḥajjí Dabír for a place name p. 1005, l. 15; p. 1064, l. 3.

صلم اصطلم, he was upset = انفعل p. 304, l. 23.

طرطور *Ṭarṭúr*, a kind of head-dress p. 703, l. 16.

طشی طواشی, a eunuch, corruption of the Turkish, *passim*.

عمارى عِمَارِي, ʿImárí, a kind of howdah, according to Steingass so called after a certain ʿImár, who invented it. p. 1005, l. 23.

فتح افتتاح لبحر, "the Opening of the Sea" i.e. the breaking of the S.W. monsoon, and the reopening of navigation in the Indian Ocean, *passim*.

قلب قَالَبٌ, a corpse p. 939, l. 7.

قمرغه *Qamargha*, sometimes written قمرگاه, a beat for driving game p. 800, l. 16; p. 1009, l. 18.

قنط قناط, "Kanat" a tent-screen usually written قنات p. 628, l. 23.

قهرمان قهرمانة الحرم, the stewardess of the hareem p. 512, l. 12.

كتوال *Kotwál*, Ḥajji Dabir's curious derivation of this word p. 782, ll. 10—12.

كرنش *Kornish*, the Mughal form of Salutation p. 1014, l. 24.

كاروه *Kárwah*, Name of a dyed cloth p. 655, l. 2.

كمند كَمَنْد, a rope, used as an Arabic word p. 1022, l. 3.

had not heard of the explanation, which may possibly have been invented and spread abroad in order to counteract the story that Humáyún was suffering from one of his fits — or even from a bout of opium.

Pag. 1065, line 5 and line 9. Notice two spellings of Himu.

„ 11 The construction is faulty here though the meaning is clear.

„ 1066, „ 7 أَب عيمون see Appendix I.

„ 19 for داستكار I think we should read راستكار.

APPENDIX I.

LIST OF LESS COMMON ARABIC AND PERSIAN WORDS AND EXPRESSIONS.

أب Twice in l. 7 on p. 1066 we find أَب عيمون for "the father of Hímún". I presume the expression أبو has been purposely avoided lest it might he taken for a Muslim name.

أفق آفاق = „foreign parts" p. 24, l. 12.

آفاقی = "foreigners" as opposed to مُلکی, "men of the country".

The more usual from is أُفقی or أَفقی p. 210, l. 3.

ارابه *Arāba*, a zareeba-like formation made by surrounding the troops with gun-carriages and waggons lashed together: p. 221, l. 5; p. 239, l. 20; p. 263, ll. 12, 13; p. 462, l. 1; p. 877, l. 5; p. 894, l. 18; p. 938, l. 7; p. 943, l. 18. I regret that in the early pages of the text I misread this word.

باگمار *Bag-már*, the Lion-Killers, the name given to the palace-guard p. 311, l. 18.

بالا = "up-country", "the mufassil" p. 762, l. 19.

بنکه *Bunga*, the baggage-train p. 503, l. 8.

بهار *Bihár*, a College, Sanskrit *Vihára* p. 954, l. 9.

بهرایه *Bahráya*, name of a caste of musicians and dancers, p. 109, 13.

بهن *Bhun*, a gold coin of the Deccan p. 155, l. 11.

بهیل *B'hel*, written either بهل or بهیل called in the *Mir'át-i Sikandarí*, *ghor-bhela* a litter carried between two horses, one in front and one behind p. 297, l. 17; p. 323, ll. 21, 22; p. 406, ll. 20 and 24; p. 407, ll. 2 and 3; p. 510, l. 1; p. 588, l. 21; p. 606, l. 11; p. 618, l. 12; p. 642, l. 6.

بیزریو = Viceroy p. 277, l. 2; p. 278, l. 19 for the more usual بیزری p. 282, l. 2.

Pag. 1023, line 8 for دمه Beveridge reads Zamzama.

„ 9 المیّانة = «swayed by every wind".

„ 1024, „ 11 تزخّم, see List of rare words. Appendix I.

„ 14 رتبة = a battery.

„ 23 «posted men at likely points on the roads".

„ 1026, „ 19 for آفاق read آق (MS. has افاق).

„ 1028, „ 8 I have taken this proverb to mean «All tall men are fools". But the remarks which Abu'l Faẓl applies to Qarácha Khán have reference to his head being turned by his exalted rank, and nothing is said of his stature. The Ḥajjí has perhaps misunderstood the original.

„ 1029, „ 11, 13 and 17 The MS. seems to read پنجهیر Beveridge reads Panjshír.

„ 1030, „ 13 For *jalsán* Beveridge reads *khalsán*.

„ 1031, „ 12 to 14. Our author has allowed Humáyún's letter to stand in the original Persian.

„ 1032, „ 2 for غرب read عرب.

„ 1034, „ 15 and 17. These two *ta'ríkhs* are not given in the *Akbar Náma*, and here again the Ḥajjí may have been using an earlier recension.

„ 1043, „ 14 باریج read بادپچ, Beveridge p. 570.

„ 1044, „ 15 اقی read اق.

„ 1045, „ 5 *bayágim*, pl. of *begam*. cf. p. 1053, line 20 *begamát*, p. 1055, line 8 *bayágim*.

„ 13 «In that year": this is misleading, as our author is relating events of 957, whereas ᶜAskari died in 965.

„ 1046, „ 14 for these names see Jarret II, 392. Beveridge 578.

„ 15, 16 The names are given in Beveridge, p. 604, as ᶜAlí Dust, Barbegí, Sayyid Muhammad Pakna Ghulam ᶜAlí Shash-Angusht.

„ 20 وتمدد علی الارض detail not in *Akbar Nāma*.

„ 23 Our author uses the Persian word for Spring as if it were Arabic فی اوائل البهار.

Pag. 1047, line 13 کمدنك Beveridge (p. 581) reads Gandamak.

„ 15 جربار Raverty in his Notes of Afghanistan says Jaryár belongs to Nangnahár.

„ 21 for نیظر read ینظر.

„ 1048, „ 12 المعلاق = «thumb-stall case".

„ 19 and 20. The second half of this verse must read: *Sipáh í dída az ámad-shud í khún khayma bírun zád.*
The army of the eye on account of the blood-spilling, romoved its camp.
The variant *siyah-dída* does not fit the metre.

„ 23 شبیخون in both cases read شبخون which is required both of the metre and the *ta'ríkh* (958).

„ 1050, „ 18 for Maktu *Akbar Nāma* (Beveridge p. 601) has Bakhú.

„ 1054, „ 17 omit فی after یستعدّ.

„ 19 Beveridge reads Halhal (p. 712).

„ 1055, „ 12 Regarding the *fál* taken by Humayun on this occasion from Ḥáfiẓ see Bankipore Catalogue Vol. I. p. 151.

„ 15 Beveridge reads Bakrám.

„ 19 for ککی read ککر.

„ 1056, „ 20 for خبیث Beveridge reads حبیل.

„ 1057, „ 5 بحری See Beveridge p. 626, note.

„ 1059, „ 6 That Abú'l-Ma'álí was given the government of the Punjab is not here mentioned by Abú'l-Faẓl (see Text, p. 351).

„ 1062, „ 15 برعانه(?) Beveridge (p. 662) reads Hariáná.

„ 1064, „ 10—13. It would appear from the author's assertion that Abú'l-Faẓl does not mention the sudden call of the Muezzin as the cause of Humayun's fall, that Ḥajjí Dabír had an earlier recension before him than the one we now have, where the incident is fully described. It is conceivable that Abú'l Faẓl, when he first recorded Humáyún's death,

Pag. 1000. No less than three dates are given on this page for the death of Shīr Shāh, namely 951, 952, 953. *Az ātash murd* is the best known one, and this gives 952 if we ignore the *alif* of *az* and the *alif medda* of *ātash*. *Shīr māt*, which is not given by Abu'l-Faẓl. gives 951.

„ 1001, line 15 seq. down to p. 1004, line 5, contains interesting details regarding the accession of Salīm Shāh and the behaviour of Khawāṣṣ Khān. Our Author refutes the insinuations against this last, made by Abu'l-Faẓl. Beveridge (615 *note*) says: «It would not be uncharitable to suppose that Khawāṣṣ Khān had not shown favour to Abu'l-Faẓl's father and family". See Introduction to this Volume.

„ 1004, „ 23 Here, as in two other places, our author has taken the expression *sharq rūya*, «an easterly direction" for the name of a place. (See Beveridge p. 619, line 4).

„ 1005, „ 17 محمد شاه hitherto spoken of as Muḥammad Khān, but on the previous page (1004, line 20) our author says he took the title of Muḥammad *Shāh*.

„ 23 عماری. Steingass says *ʿimárí* was a kind of howdah. See List of rare words Appendix I.

„ 1007, „ 23 زنده فیل = زنده پیل.

„ 1012, „ 21 for اتکه read انکه.

„ 1013, „ 14 Rafíʿ the *Koka* or foster-brother of Kámrán Mírzá in generally spoken of as «Rafíʿ Koka".

„ 15 for غنداب (*sic* in MS.) read ارغنداب.

„ 19 Bahrām Khān, our author calls Bayram Khān more often Bahrām Khān, but in all *other* cases I have changed the reading to Bayram (See p. 998, line 7).

„ 1014, „ 3 for فوج read قوچ. See Beveridge p. 465.

„ 9 for عوّلاء read عوّلاء.

„ 12, 13. Khiẓr Khwája Khán describes the painful situation he was in as follows: «I took shelter behind a rock and hid: I saw ʿAskarí was looking for me, but his men did not see me, and when night fell, I got up and went to my place of safety". These details are not taken from the *Akbar Nāma*.

Pag. 1015, line 20, 21 «He sent someone to bring him back, giving as his excuse (يَحْتَجُّ) that he wished to speak to him personally".

„ 1016, „ 8 Our author seems to have missed the point of the original in this place. Humáyún's object was to avoid bloodshed and get possession of Qandahár by ruse.

„ 8 and 9: «and some of them remained with him, after Mírzá Murád [son of Sháh Tahmásp] in India, where the Mírzá died, and they were a famous band". This note has been added by our author in the margin, and is apparently not taken from the *Akbar Nāma* (see Beveridge, p. 471).

„ 1017, „ 11, 12, 14 and 21, and on many other pages, the name Bálús or Málús occurs. Our author does not seem to have any certainty in his manuscript. Beveridge reads Bábús, which I have adopted for the Index, though I have not felt justified in adopting this reading in my text. [See Blochman *Aïn*, p. 389].

„ 15 The *Akbar Nāma* does not mention that Kámrán ordered the womenfolk to withdraw within the citadel.

„ 1018, „ 24 for مشتنك read مستنگ.

„ 1019, „ 13 A bad misprint has crept in here; the last line should read:

در ناله شد وگفت کل از باغ بیرون شد.

„ 1022, „ 7 for Lálí, Beveridge reads ʿAlí Qulí Ughlí.

„ 8 *Akbar Nāma* does not mention that he was intoxicated.

„ 1023, „ 2 for Saʿrán, Beveridge reads Sih yárán.

sion. Possibly the Ḥajjí had his dates from Ḥusám Khān, who is quoted below, who may have used the *Ta'ríkh-i-Mubárak Sháhí*.

Pag. 967, line 4 «The water began to fall as if poured from water-skins".

„ „ 7 خمسًا وعشرًا. In Ẓiyá (text p. 89) the passage reads ونزول باران‌های متواتر دەگان روز دوازده گان روز لشکررا مکث میشد,

„ „ 13 for والدنیا read والدینا.

„ „ 14 to 21. For this anecdote see Elliot II, p. 316.

„ „ 15 and 16 «Tardi Beg was slack and escaped: the Shaykh was keen and was killed".

„ „ 17 See Ẓiyá text p. 87.

„ „ 23 for بیبرس Ẓiyá (text p. 87) has بیکترس.

„ 968, „ 4 سرابدار Ẓiyá (text p. 88) has شیرانداز.

„ 969, „ 18 «He ordered gibbets to he erected in either side of the market-place (see Ẓiyá text p. 91).

„ „ 17 for مغلا Ẓiyá reads مقدر.

„ 970, „ 11 لَا تَتَّخِذ لِلهْوِك = «do not hold court in the morning just for your own amusement".

„ 972, „ 14 علیه I think we should read علیها referring to وفاة.

„ 974, „ 5 see note to p. 883, l. 18.

„ 975, „ 13 and 24 for طراق read طراد.

„ „ 24 for وصغار read وصغار.

„ 976, „ 9 for طراق read طراد.

„ 977, „ 15 A.H. 756. Ẓiyá ud-Dín Baraní ceases at this point. It woned appear that Ḥusám Khán had very little to say regarding the rulers of Bengal between this date and A.H. 932. I think we may also presume from the sparceness of our author's details in this place that he did not make use of Ferishta's sources.

„ „ 22 This expedition is more fully described by Yaḥya ibn Aḥmad (See Elliot IV. 9, 10).

„ 978, „ 4 and 5. I have failed to understand this passage.

„ 979, „ 3 for برستای (*sic* in MS.) read برسبای.

Pag. 979, line 19 and 20 for باریکشاه read باریکشاه(?)

„ 980, „ 7 and 8 for باریکشاه read باریکشاه(?)

„ 982, „ 8 The date should he A.H. 944 not 942.

„ „ 9 Nasíb Sháh, son of ʿAlá ud-Dín. Nasíb is perhaps another name for Nuṣrat: but Nuṣrat, king of Bengal, died in A.H. 943 or earlier. Beveridge notes (Trans. p. 333) that there is a quarter in Murshidabad called Nasíbpúr.

„ „ 21 to p. 983, l. 24. See Nicholson's *Lit. Hist. of the Arabs* pp. 34—37.

„ 983, „ 21 for خابوق read چابوق, see also p. 928, l. 18.

„ 987, „ 16—19. This passage contains details not given by Abu'l-Faẓl.

„ 988, „ 6 The manuscript has no points, but I think we should read کنبلس.

„ 989, „ 12 for جوسه read چوسه.

„ 990, „ 6 for روبه and شماسه the *Akbar Náma* has Zamín Dáwar and Sámána.

„ 994, „ 8 «Luhúrí one of the ports of Sind". According to Beveridge (p. 370) there is a port at the mouth of the Indus called Laharí, and another place called Luhrí or Ruhrí higher up the river.

„ 995, „ 5 بأسْهم an incorrect plural of سَهْم.

„ „ 7, 8. «If all I have endured from the treachery of my brothers and the cruelty of Fate were placed in one scale, and the loss of [Abu'l-Baqá] in another, this last would weigh down the balance".

„ „ 23 شاه حسین میرزا seems to he a slip for شاه حسین بیك.

„ 996, „ 15, 16 for کول جول the *Akbar Náma* has کول جوکی.

„ „ 20 for لهایون read لهمایون.

„ „ 22 for لونکرن read لونکرن(?)

„ 997, „ 7 جرن آبیوه *sic* in MS. the *Akbar Náma* has جون.

„ 998, „ 7 First mention of Bayram Khán, Khán Khánán. Our author writes his name indiscriminately Bahrām and Bayram.

„ „ 23 for ماتم آغا (*sic* in MS.) we should expect ماتم انکه.

Pag. 897, line 23 میداوکی not identified.
„ 898, „ 4 for بتهتنیه?
„ 17 for اکتحل?
„ 23 for مهیکان?
„ 899, „ 8 insert و before خلاصه.
„ 902, „ 18 for محمود read محمّد.
„ 903, „ 18 for چهر read چهتره.
„ 904, „ 15 insert و before جهاجیر [? جهاجّر].
„ 908, „ 12 مایله?
„ 19 read for الآخر read الآخره.
„ 910, „ 13 for معبة read صعبة.
„ 17 و.
„ 911, „ 19 for ناناول read نارنول [see p. 1064, l. 24].
„ 916, „ 11 for بترعنده read تبرعنده.
„ 917, „ 21 تیلپر and بارتوت MS. has no diacritical marks.
„ 920, „ 11 for علی read اعلی.
„ 920, after line 15 there is a gap in the history of 33 years, namely from A.H. 847, when ʿAlá ud-Dín ascended the throne of Delhi, and A.H. 880. (He died in A.H. 881), but there is no gap in the original MS.
„ 922, line 22 for باریکشاه *sic* in MS. perhaps باربکشاه should he read.
„ 23 reference to Daftar I. See pp. 124—137 of printed text.
„ 924, „ 16 for وانسهم بکلامه read وآنسهم بکلامه.
„ 927, „ 2 the heading is curious, as it makes Bábur the son of Timúr.
„ 8 Our author always writes the historian's name as خوندمیر.
„ 928, „ 18 چابوقا. MS. reads جانوقا.
„ 936, „ 8 نیور not pointed in MS. but I have taken the reading Newar from Jarrett II, 389.
„ 17 *Akbar Náma* reads صدر for حیدر.
„ 936, „ 18 The date is incorrect here; for 16th Muḥarram the Bābur Nāma has Ṣafar, see Gibb Trust Facsimile, p. 222. b.

Pag. 939, line 20 Núhání. Written نوحانی and نوحالی. The former is I think the correct form. See *Corpus Inocriptionum Bhavanagari*. Bombay 1889, p. 34. The Ḥajjí was apparently uncertain. See pp. 940, l. 23; 950, l. 20; 952, l. 20; 981, l. 10.
„ 940, „ 17 for الهند read الهند.
„ 941, „ 13 insert و before عبد العزیز.
„ 17 for سروانی read شیروانی.
„ 19 Silahdí or Siládí, which is probably a corruption of Saláḥ ud-Dín, is spelled in many different ways.
„ 945, „ 1 Our author seems to read Khink Jang or Khannuk Jang: Beveridge reads Jang-Jang.
„ 5 to 8 This paragraph seems to be quite out of place, and the date of Khán Mírzá's death is wrongly given as A.H. 917. It is correctly given on p. 932, line 5 as A.H. 926.
„ 10 for عشرین read ثلاثین.
„ 948, „ 15 for دینی (*sic* in MS.) read وی.
„ 951, „ 16 وکان علی مشرب أبیه?
„ 952, „ 14 چکلستان *sic* clearly in MS. Beveridge, Trans. p. 327 has: the jungles of Chaund. See List of of rare words. Appendix I.
„ 954, „ 9 بهار *bihár* Bengali pronounciation of Sanskrit *vihára*.
„ 16 and 17 «they tried to bring about his downfull by singing his praises".
„ 955, „ 6 لکهنوت here as often elsewhere for لکهنوتی.
„ 957, „ 10 after لم we many add یُحِبّ.
„ 11 Júzajání is here speaking.
„ 959, „ 2 صَانَع = bribed.
„ 962, „ 17 MS. reads بلرای. See Note to p. 883, l. 18.
„ 963, „ 10 بها i.e. in Lakhnawtí.
„ 965, „ 21 A gap in the narrative occurs here from A.H. 657 to 670. Ẓiyá gives no date for Tughrul's revolt in A.H. 670, saying only that it occurred about fiifteen or sixteen years after Balban's acces-

Pag. 844, line 23 for اكتوليل read التوكيل.

„ 846, „ 7 for وناتحفّظ read وناتحفّظ.

„ 848, „ 3 for ورتد عول read رندعول.

„ 7 في دست, a slip for في يد.

„ 850, „ 17 لهروات see p. 695, line 18.

VOLUME III.

Pag. 853, line 22 for لشريعة read الشريعة.

„ 856, „ 10 for اللغط read اللفظ.

„ 858, „ 19 for بعضهم read بعضهم.

„ 859, „ 20 for الهد read الهند.

„ 21 The MS. seems always to read "Abiya" but the name may be "Ayba", which is met elsewhere as a contraction of Ay-Beg, (see also p. 863, line 23, and Ẓiyā p. 428, line 5).

„ 860, „ 6 أحدى *sic* in MS. Ẓiyá p. 427, l. 1 has جنيدى.

„ 7 for بم read بهم.

„ 861, „ 15 Our author here writes مدينة بدر, whereas in all other places he writes شهر بدر. The town of Bidar was evidently known in his day as "Shahr-i Bidar"

„ 865, „ 4 for احمد read احمد.

„ 867, „ 12 كانبير? كانبير. Ẓiyá p. 485, l. 1 has كانبر.

„ 16 The MS. has Sargdáwarí for Sargdwárí.

„ 869, Kadáragang and Kadára, possibly Kadíra.

„ 870, line 4 for والذى read وَمَنْ, a slip often made of the author which I have usually corrected.

„ 871, „ 23 مشارق see List of rare words. Appendix I.

„ 876, „ 3 for اخسى read اخى.

„ 13 a hamza has gone astray here.

„ 877, „ 19 for وينتظر read وينتظر.

„ 24 I have not identified "Huláchún".

„ 882, „ 2 after خداوند read زادد.

„ 883, „ 16 Ẓiyá (text pp. 519, 520) has سهسيلنك.

Pag. 883, line 18 A curious peculiarity occurs here as in many places in the text, namely the expression الرانا followed by the name of a town or country; whereas according to Arabic grammar, we should expect after the article the personal name of the rája, ráná or ráí concerned. Other examples occur as follows:
p. 897, line 21 الراى جاجنكر.
p. 908, lines 13, 14 الراى خمو.
p. 974, line 5 الراى كروكبهپور.

„ 884, „ 2 for طب read طلب.

„ 855, „ 4 Ẓiyá (text p. 523, l. 12) has مزياله.

„ 10 بكّارتها. Ẓiyá (text p. 523, l. 22) has بحرها = seas i. e. large crowds.

„ 886, „ 13 كربى *sic* here as elsewhere.

„ 14 for وطغى read طغى و.

„ 17 for سيالكو read سيالكوت.

„ 877, „ 4 The first book is the *Sikandar Náma* of Niẓámí. The *Abū Muslim Nāma*, is not known. *Maḥmúdí* is perhaps the *Ta'ríkh-i-Yamíní* of al-ʿUtbí.

„ 899, „ 5 This must mean the Malik of Ghaznín. Cf. note on p. 883, line 18.

„ 19 and 24, for زندد read رندد.

„ 892, „ 23 The author here refers to a history dedicated to Fírúz Sháh, but containing more of that reign than Ẓiyá ud-Dín's history. He says: I do not know who was the author, and if he had mentioned his name in the introduction to his History I should certainly have attributed to him what I have copied from it. I do not think he can have been an Arab, although he has omitted to mention his name as is the habit of the Arab writers; and I doubt whether he was a Persian, for in that case he would have mentioned his name as is the Persian custom and they are quite right in this".

„ 894, „ 1 كبخ read گنج.

„ 895, „ 6 اكديش *sic* in MS. for كديش, "a poor horse".

Pap. 720, line 1 كاد read كان.

„ 13 وبالقرب (*sic* in MS.) Mr. Storey suggests: وبالبهرب.

„ 721, „ 16 and „ 722, „ 5 and 7 for تغلق read قتلغ. The same confusion between these two Turkish name occurs elsewhere. Here we must read Qutlugh.

„ 729, „ 2 insert و between اليه and الكمال.

„ 3 for وان امره (*sic* in MS.) Mr. Storey suggests: وكان امره.

„ 18 for اجرات read اجترأتُ.

„ 735, „ 10 حسد read جسد.

„ 20 for يستحقه read يستخفّه (Storey).

„ 22 for بمثلها read بمثلهما.

„ 736, „ 16 عبوها *sic* in MS.

„ 738, „ 24 for والنقاء Mr. Storey suggest: وانتقاء MS. seems to read والقاء.

„ 742, „ 15 for تطم read نظم.

„ 744, „ 18, Storey corrects as follows: فَلِمْ لا تُسيلُ.

„ 747, „ 11 to 13 see Aghānī XV, p. 92.

„ 748, „ 18 for اتفق read أَنْفَقَ (Storey).

„ 750, „ 7 for يتمر read ايتمر.

„ 751, „ 10 for شايستيخان (*sic* in MS.) read شايسته خان.

„ 752, „ 15 Karha and Manikpur are written sometimes with and sometimes without the conjunction.

„ 756, „ 6 for الريخ read الريحو.

„ 760, „ 5 for جلّل read جَلَلٌ (Storey).

„ 766, „ 13 for ياسا read يأسًا.

„ 767, „ 2 for دابّ read دأب (Storey).

„ 772, „ 1 الياس, a slip of the author's pen for الماس.

„ 778, „ 24 for عريمار read عرنمار.

„ 779, „ 14 for والغواس read والغوبن.

„ 20 for دابّه read دأبه.

„ 784, „ 1 to p. 789, line 7, the text here is contained on an additional slip, and it is important as supplementing

the narrative of Ẓiyá ud-Dín. (See note to p. 892).

Pag. 784, line 19 for كون read كرن, Karan = Karnavaghela.

„ 787, „ 12 to p. 788, line 11, is a digression on the manner in which the Raja of Chitor was rescued from captivity by the ruse of his daughter (see *Ferishta*).

„ 790, „ 21 Our author is here guilty of an anachronism. There were no *banduqs* or muskets in A.H. 697. Ẓiyá whom he is translating says بی‌آنکه مغرفی ومنجنیق وغراوه درکار شد.

„ 795, „ 22 وقرينين read وقَرِيَتَيْن.

„ 797, „ 3 This Persian proverb should I think read: اشتر دزديدن وكوژ رفتن "to steal a camel and so away crouching behind it".

„ 23 for بوروجی read بوروجی see Ẓiyá, Bib. Indica p. 260.

„ 803, „ 15 and 18 بلهب, this must be a place name but no place is mentioned by Ẓiyá in this passage see Bib. Indica p. 276.

„ 804, „ 7 خالصة رتول فی حوالته is a rendering of Ẓiyá's شحنگی خالصهٔ رتول.

„ 8 for فی الظل read فی الظلم.

„ 805, „ 12 see Ẓiyá ud-Dín Text p. 281.

„ 811, „ 19 p. 812, line 16, p. 813, line 8 and p. 824, line 10 for جوناداد بك read جونا دادبك.

„ 815, „ 17 for كبك read كنك.

„ 816, „ 23 for بلوهو read بلوهور.

„ 827, „ 24, and elsewhere, the date of ʿAlá ud-Dín's death is wrongly given as A.H. 711. Curiously enough the next date mentioned both in this section of history (see p. 840, line 18) and in Daftar I (see p. 156, lines 17 and 18) is 718.

„ 837, „ 6 read حاجرة.

„ 839, „ 5 read سكنت.

„ 840, „ 19 ياديلدا Ẓiyá, Bib. Indica p. 389 reads: باريلدا.

„ 841, „ 5 for بغرشخان read بغرشخان.

„ 844, „ 14 for لكمى read لكهى.

Pag. 660, line 16 اسبين. According to *Eranšahr* (p. 79) the capital of the Shárs of Gharjistan was Abshín or Bashín (see also Ibn Ḥawqal p. 333; but Istakhrí (271–272) reads Nishín).

„ 662, „ 22 فارس or قادس see Raverty p. 375, note 6.

„ 663, „ 4 et seq. The description of this battle will he found in *Ṭabaqāt-i-Nāṣirī* (printed ed. ٧). The text in Brit. Mus. Add 26, 189 is fuller. It seems that the centre to which Ghiyáṣ ud-Dín was posted was driven back and he with it; but when the right and left wings rallied he led the centre back into battle.

„ 665, „ 19 Tornberg in his edition of the *Kámil* misreads دابّة for دايرة.

„ 666, „ 13 for قدوه read قدوة.

„ 667, „ 9 اتز. *Kámil* (XII. 88) reads ازبه. Paris MS. 5911 reads ارسز. I prefer the reading *ādiz* which is an old Turkish word for "high".

„ 22 الكرزوان. See Raverty p. 235 note 2.

„ 670, „ 24 In this quotation (Qur'án III, 46) the word آمنّا must he inserted between ربنا and بما. This, of course, correctly written in the MS.

„ 671, „ 16 for قصائد read قصائد.

„ 672, „ 23 seq. See *Athár-ul-Bilád* (ed. Wüstenfeld) p. 252.

„ 673, „ 8 Wüstenfeld reads for والاعتذار, والاعتدار which is not so good.

„ 675, „ 4 This passage ends in middle of fol. 16*b*, of the original MS. the remainder is blank, as is one half of fol. 17*a*.

„ 676, „ 13 Síḥún, a river of Sind see p. 713 l. 12.

„ 677, „ 10 for قرشاپور (*sic* in MS.) read فرشاپور, Peshawar.

„ 678, „ 13 for منجعا read مَضْجَعًا (Storey).

„ 21 مخالى = nose-bags.

„ 680, „ 4 Mr. Storey suggests the insertion of معركة between جيجند and انجلت. Some such word is certainly wanting, but the MS. has nothing.

Pag. 682, line 22 الموذن. *Sic* in MS. but Mr. Storey points ont that we should read المؤذن.

„ 683, „ 16 for جرح read حَرَجَ (Storey).

„ 684, „ 6 for الاوسنى read الاوشى i. e. belonging to Ush in Turkeshan.

„ 690, „ 15 بيغو. This is the from found in most MSS. of the *Ṭabaqát-i-Náṣirí*. By a mere change in the diacirtical marks we might read بيغو, *Yabghú*. See Marquart, *Ost Turkische Dialekt Studien*, p. 45.

„ 691, „ 14 for السكرى read السناجرى.

„ 692, „ 24 for التمثيل read التمثل (Storey).

„ 694, „ 18 after ترنى we should add نوبين, see p. 697, l. 20. Raverty reads Turti.

„ 695, „ 18 for سياجون read سيابجون as or p. 676, l. 13.

„ 18 نهروت, a villager near Uchch. See also p. 850, l. 17.

„ 19 for جوبدة read جريدة.

„ 701, „ 5 ضرّاتها = her fellow wives in the Sultan's hareem. Our author here indulges in a pun by introducing the word المضرّة in the same sentence.

„ 12 for كرجى Raverty reads كوجى.

„ 702, „ 24 Note use of word *Sulṭána*, see also p. 703, l. 3.

„ 703, „ 5 بحدود بايل ودريكوان. *Sic* quite clearly in MS. Raverty (p. 640) makes various suggestions.

„ 709, „ 1 وكلما عمّ اكابر البلد, *sic* quite clearly in MS. Mr. Storey suggests: وكلم اعمّ اكابر البلد.

„ 9 الغدّارة = a sword-stick.

„ 711, „ 23 for تكون read يكون as in MS.

„ 717, „ 12 Our Author seems here to have confused two ḥadíṣ. See Mishkát (Lith.: Calcutta) p. 415.

„ 15 for التعزير read التغرير (Storey).

„ 718, „ 13 Mr. Storey suggest من الكفر for من الكامن which gives no sense. The MS. may possibly read من الكأس and as the reference is to the New Moslems, it may mean those who had recently given up "the cup"!

Pag. 568, line 1 for ادثير we should perhaps read آرش.
„ 587, „ 14 for حادر read جادر. Basset reads Táḍar.
„ 16 for بو عشين read بوعشين.
„ 689, „ 16 Basset (text p. 13) reads: هذا رجل يصلح الله تعالى به بلاد الحبشة. *Sha-anṣaliḥu* distinctly in MS. for *sa-anṣaliḥu*.
„ 590, „ 6 insert و between احمد and جبرئيل.
„ 22 MS. reads جَرِى. Basset reads Girri.
„ 22 مريحن. Basset reads Marayḥān.
„ 591, „ 3 for القنقار read الفنقار. Basset reads Fatagār.
„ 6 عدلى to be read ʿAddolé.
„ 7 for زمباريه read ومباريه.
„ 9 for الصمى Basset's text has سوحه.
„ 14 for تعزيه Basset's text has نقديه.
„ 16 for زحرف and قوب Basset has زهرف and كوب.
„ 592, „ 1 for لحى Basset reads *lakha*.
„ 12 etc. for طوبيه Basset reads Antukiya.
„ 593, „ 3 for جلنبله Basset reads جندبله, Gendebelo.
„ 14 for قبيباة read قبيلة.
„ 17 for رزّيه read زربه.
„ 595, „ 22 for وبيندم read وبينهم.
„ 596, „ 5 etc. ضبرى كورى. The name of the scene of the famous battle fought in A.H. 935 has many variants. Basset adopts Chemberakuré (see *Traduction* p. 115 note).
„ 18 قاجن. Basset reads Qatën.
„ 597, „ 17 for سمت read تلمت, see Basset *Traduction* p. 126 note.
„ 600, „ 21 الحشيبرى read الخشيبرى.
„ 604, „ 20 omit خان after ياقوت.
„ 621, „ 11 for قسمه read قسّمه.
„ 11 for بالعصلة read بالعقبة.
„ 623, „ 19 for حوداث read حوادث.
„ 624, „ 18 for البنبنا read البنباني see note on p. 236, l. 6.
„ 626, „ 17 for الحمراوى read الحمزاوى.

Pag. 627, line 7 for عيان read اعيان.
„ 634, „ 22 and 23. I have failed to understand this statement, I think the MS. must be at fault.
„ 638, „ 16 for لورع read الورع.
„ 17 الحافظ and للحافظ read الحافظ and للحافظ.
„ 639, „ 7 for السنين read السنتين.
„ 641, „ 21 for ثم read لم.
„ 643, „ 10 for ولله read والله.
„ 645, „ 4 for شاؤ اولئك read شأن اولئك.
„ 649, „ 8 for أُقْتَلْ read أُقْتَلْ.
„ 650, „ 17 for ملنديش (*sic* in MS.) read مانديش.
„ 651, „ 8 for درقا read زرقاء (Storey).
„ 652, „ 12 وزسار Raverty p. 339 reads Warshādah.
„ 654, „ 9 for حَمَلَة read حَمَلَة.
„ 655, „ 1 يتصله read يتصلب.
„ 658, „ 4 The *Ṭabaqát-i-Náṣiri* gives the genealogy as follows: Náṣir ud-Dín Ḥusayn, son of Muḥammad Mádiní, and brother's son of ʿAlá ud-Dín. (See Raverty p. 361).
„ 12 كشتى Raverty (p. 361) reads Kashí.
„ 20 a name has evidently been omitted between الغز and شاه.
„ 20 Raverty (p. 362) reads: Ḥúr Malika, daughter of the Shár, Sháh (by name) son of Ibráhím Shár, son of Ardashír.
„ 659, „ 9 Júzajaní, as pointed out by Raverty (365, note 3) does not seem to distinguish between the Mulaḥida and the Qarámiṭa. This passage, in which the two sects are spoken of separately, shows that ʿAbdullah was not making a slavish translation of the *Ṭabaqát-i-Náṣiri*.
„ 660, „ 4 غرستان: the MS. reads غزستان, here and elsewhere — but the right form is uncertain. Yáqút reads Gharistan, but Gharjistan or Gharshistan are possible. The kings of this country bore the title of *Shār*.

Pag. 488, line 16 read اشتدّى أزمّة تنفرجى.
„ 449, „ 20 omit (*sic*).

„ 450, „ 24 for عذر read عذراً.
„ 451, „ 13 for احدها (*sic* in MS.) Mr. Storey suggests آخرها.
„ 22 for للجمامة read للجماعة.
„ 456, „ 2 بدبهوى read بديهوى.
„ 18 Mr. Storey suggests the insertion of برقع after وعليه: but perhaps we should read بيرق (a banner) for ببرق.

„ 457, „ 8 ملوكا read سلوكا; for رائد read رأيه.
„ 16 بدبهوى read بديهوى.
„ 459, „ 13 for حاجيخان read حاجيخان.
„ 19 for تكى read تكلى.
„ 460, „ 4 for التكى read التكلى.
„ 461, „ 1 for برى (*sic* in MS.) Mr. Storey suggests برت.
„ 4 for ارتفعه read ارتفعت.
„ 12 for يلى read على.
„ 464, „ 10 for علل read علٍ.

„ 465, „ 11 supply يكون between الا أن and من جانب.
„ 466, „ 10 for حضر read خضر.
„ 467, „ 7 See Storey's review J.R.A.S.
„ 470, „ 15 for صبر read اصبر.
„ 22 for نشامع read نشا مع.
„ 471, „ 7 for الاخوة read الاخوة.
„ 23 for السرح (*sic* in MS.) read السرج.
„ 473, „ 2 for تقال read يقال.
„ 481, „ 2 جذح read اجدح.
„ 9 صغر read صغُر.
„ 17 insert منهم between جماعة and امير.

„ 482, „ 13 between ذات and فـأيـس there is a gap in the original. Mr. Storey supplies الذحيين from Maidání I. 255.

„ 487, „ 22 المجلوة read المجلوّة.
„ 489, „ 20 الصلج read الصلح.

Pag. 493, line 1 for الارنك (*sic* in MS.) read الازبك.
„ 496, „ 17 for تهانبير read بهانبير.

„ 501, „ 3 for ان ان read أن أن.
„ 511, „ 9 for يحلبس read يجلس.
„ 21 for الخان read الخان.
„ 512, „ 10 for بان read باب.
„ 514, „ 7 for چنكز سترجع read چنكز استرجع.
„ 528, „ 5 for واتنظم read وانتظم.
„ 531, „ 11 for الغوت read الفوت.
„ 532, „ 16 for اول read اولى.
„ 534, „ 15 prefix لم to يزل.
„ 535, „ 9 يهيول *sic* for more usual يهيل.
„ 537, „ 14 for والى read وآلى.
„ 547, „ 16 SUNAYLA — what language is this?
„ 550, „ 24 for فراده read فرادة.

„ 562, „ 23 for جده read جدّة.
„ 553, „ 11 for امير read امين.

„ 557, „ 20 for شيطانيّه read شيطانيّة.

„ 568, „ 21 for الاميرين read الاميرَيْن.

„ 569, „ 19 The second hemistich should read بشآء كان و ما شاؤه يقضيه (Storey).

„ 571, „ 14 for ذكروا لحمّى read ذُكِرُوا لِحَمّى (*sic* in MS.)

„ 572, „ 16 *et seq.* Mr. Storey gives the reference to these verses in Isti'áb p. 167.

„ 578, „ 18 for دجلجان repd دجلحان. M. René Basset says Dagalḥán is probably the correct reading.
„ 579, „ 17 for كالجيوش read كالحبوش.
„ 530, „ 14 for تابوتها read تابوتهما.

„ 581, „ 18 for ثم الزمها read ثم لِمَا الزمها.
„ 18 for ياقوث read ياقوت.
„ 585, „ 7 for هذا (*sic* in MS.) read هذه.

VOLUME II.

Pag. 391, line 15 for بارْلُکا (*sic* in MS.) read باربکا.

„ 392, „ 3 for وَلَدْ read وَلَدْ.

„ 393, „ 24 بها read بهما.

„ 394, „ 1 for باحر read یأمر; for یزالانه read یزالا به.

„ 12 for فی read من.

„ 395, „ 7 for ایامه read آبائه.

„ 20 for مرة یحیل read مُرَّهْ یحمل; for فارس read فرس.

„ 396, „ 9 for فغارق read ففارق.

„ 12 for للرای read الرأی.

„ 21 for ولمن read وکمن.

„ 24 Possibly we should read غالبخان وجهانگیر خان.

„ 397, „ 10 for یاخذ, یقیمه and یکون read نأخذ, نقیمه and نکون.

„ 398, „ 4 for الصّلابة read الصّلابة.

„ 400, „ 12 for برکنه read پرگنه.

„ 401, „ 3 for وضیفه read وضیّقه.

„ 4 for تنباء read تبنّاه.

„ 10 for خراج read اخراج.

„ 13 for کنیر read کنیز *Mir'át-i Sikandarí* lith. p. 333 reads کهنج.

„ 19 for جانبوکانو read جانبوگانو.

„ 22 for حرب read حزب.

„ 402, „ 24 for الذی read لذی.

„ 405, „ 5 for ترحل read ترجل.

„ 6 for تسمّر read تشمّر.

„ 19 for جحم read حجم.

„ 406, „ 8 for سعد علیخانی read سعد علیخان.

„ 8 for قتلغ خان (*sic* in MS.) read تغلق خان. See p. 721, l. 16.

„ 20 and line 23 } البهل, the horse-litter. Elsewhere
„ 407, „ 2 „ „ 3 } written البهیل. See Appendix I.

Pag. 407, line 17 for ناغر read ناغز.

„ 413, „ 11 for مُحاله read محاله.

„ 12 for بدأ read بدا.

„ 416, „ 10 for جانبو کانوا read جانبوگانو.

„ 417, „ 5 for شیج اسلم read شیخ اسلیم.

„ 6 for تستکلمه read تستکمله.

„ 8 I have failed to understand بهیلمة, *sic* quite clearly in MS.

„ 418, „ 22 for قتم read طرقتهم.

„ 23 for رجال read رجاله.

„ 419, „ 4 for یرید read یرید.

„ 423, „ 1 for حنسه read جنسه.

„ 424, „ 18 for نزله read منزله.

„ 425, „ 10 تصل read یصل.

„ 426, „ 12 for لکان read أکان.

„ 17 for مضائقه read مضایقه.

„ 427, „ 6 لعالم خان *sic* in MS. but probably a slip for لعادلخان (see p. 411, l. 14).

„ 428, „ 6 for علیبخان read غالبخان.

„ 429, „ 1 for فرمن read فرّ من.

„ 2 for فتعانق read فتعانق.

„ 9 for السید read للسیّد.

„ 430, „ 24 Mr. Storey suggests second hemistich should read لسعید فهم اذًا سُعداء.

„ 433, „ 19 عمرء read امرء.

„ 439, „ 20 for انضم read انهضم.

„ 440, „ 3 for ضاحب read صاحب.

„ 21 for ینسا read ینشأ.

„ 442, „ 17 for فیناته read قیناته.

„ 22 for خال read حال.

„ 445, „ 7 for حیث read حیث.

„ 446, „ 22 for شابًا read شائبًا.

Pag. 252, line 14 for كنيس (*sic* in MS.) read كنيش (Ganesh).
„ 253, „ 1 read وسبقهم اليه.
„ 257, „ 22 for بجدّه read بجدّة.
„ 257—259 the date at the top of the page is incorrect.
„ 261, line 9—20 This passage should have been placed within square brackets as its occurs on an additional slip.
„ 266, „ 9 for بنت read بيت.
„ 269, „ 6 for بنصب read بنصب.
„ 270, „ 7 for غطم read عظم.
„ 271, „ 1 for كحاله read اكحاله.
„ „ 21 I am not sure where this phrase belongs. It has been added by the author without indication.
„ „ 23 read ابن before محمود.
„ 274, „ 9 for الحكيم read الحكم.
„ 276, „ 12 for فرع read فرغ.
„ 279, „ 5 for فد معت read فدمعت.
„ „ 6 for وفد اه read وفداه.
„ 282, „ 7 for الخناجر read الخناجر.
„ 288, „ 19 for الى يمنى read الى نَمَّى.
„ 295, „ 9 قانب *sic* in MS.
„ „ 10 for الحمزاوى read الحمزاوى.
„ 296, „ 19 ابلو *sic* clearly in MS.
„ 297, „ 17 بهيل see Appendix I.
„ 304, „ 22 for حيت read حيث.
„ 306, „ 7 for فضل خان read افضل حان.
„ 308, „ 11 for الموث read الموت.
„ 313 between lines 11 and 12 half a page blank in MS.
„ 313, line 19 for الاوقاف read الاوقاف.
„ 316, „ 23 for بلاتركيبة (*sic* in MS.) we should perhap read بالتركيبة.
„ 317, „ 20 for البنى read النبى.
„ 321, „ 19 for باللهو read باللهو.
„ 323, „ 6 and 12 كيمدعلور. *Mir'át-i Sikandarí* lith. p. 272 has كيمدور.
„ 324, „ 14 for مخافظ read محافظ.
„ „ 20 after عشرة add فرسخا.

Pag. 324, line 21 supply فراسخ at beginning of the line.
„ 24 ددهب. This name is illegible in the original MS. In the corresponding passage of the *Mir'át-i Sikandarí* we read در ناحيهٔ قصبهٔ دهولقه.
„ 325, „ 4 for پرمپور read بيرمپور.
„ 13 for ببلادق (*sic* in MS.) read ببنادق.
„ 326, „ 6 for بنبانى. Elliot evidently reads بنيانى. Here and elsewhere I have adopted the reading Bimbání, see also p. 394, ll. 16 and 24 and p. 724, l. 22. Banyání may however be correct.
„ 13 for المندوانى read الى المندو.
„ 20 بيكن جيو شجاع خان, the first name is doubtful *Mir'át-i Sikandarí* has شجاعت خان.
„ 327, „ 5 for برعان الملك we should perhaps read وجيه الملك. This is probably a slip of the pen. *Mir'át-i Sikandarí* says all the amírs except Burhán joined ʿÁlam Khán.
„ 18 for لادتخان read لادنخان. Elliot has Láwan.
„ 328, „ 1 for والغظيم read والعظيم but this is possibly in error for واعظم.
„ 14 for سلاحم read سلاحهم.
„ 329, „ 6 نى چره? *Mir'át-i Sikandarí* litt. p. 286 reads نى پوزه.
„ 330, „ 7 for السلطان read السلطان.
„ 331, „ 4 for قانت read قانّت.
„ 332, „ 9 for وقال والملك (*sic* in MS.) read وقال للملك.
„ 13 بالسون reading doubtful. *Mir'át-i Sikandarí* lith. p. 292 has بالمون.
„ 24 for عز read عزّة.
„ 333, „ 3 for عاود read عاود.
„ 6 for اتخاد read اتخاذ.
„ 346, „ 13 for الصدقات read الصدقات.
„ 386, „ 18 for جمانتها read جهانتها.
„ 389, „ 23 for كم read لم.

Pag. 191, line 9 for عراه read عزاه.
„ 193, „ 7 برملکا very indistinct in MS. possibly برلکا but I find no solution. *M. i. Sikandarí* lith. p. 219 reads بچکا.
„ 22 بسنبلة *sic* in MS. for بسنبل.
„ 194, „ 6 for شال read سأل.
„ 7 Name illegible in MS. *M. i. S.* lith. p. 221 reads سنکار چیتوری.
„ 195, „ 18 for دربا we should perhaps read دریا.
„ 23 for البال *sic* in MS. read البال.
„ 198, „ 3 omit و before بقنج.
„ 16 غُمْج written thus by our author for غَمَج meaning "savages".
„ 201, „ 4 for منور read مهور.
„ 203, „ 16 Kumbhalner is spelled in various ways by our author.
„ 18 four وتد به read وتدبد.
„ 208, „ 7 after this line there are $1^3/_4$ folios blank in the MS.
„ 209, „ 1 for الشاوشیة read الشاودشیة = The Chausīs, or Shāwīshīs.
„ 24 نارنا *sic* in MS. or possibly نارپا.
„ 210, „ 12 for تپای read پتای.
„ 216, „ 13 for من مامنه read من مأمنه.
„ 15 for البال read البال.
„ 217, „ 11 for ذی القعدة read ذی القعدة.
„ 19 in margin for ۹۸ read ۹۳۸.
„ 218, „ 11 for والحدیث read وللحدیث.
„ 20 for وبیهتی read وبینتهی.
„ 219, „ 7 for الی read الیّ.
„ 21 for القائل read القاتل.'
„ 220, „ 6 and 7 for الشجر read الشاجر.
„ 221, „ 20 for صلوة read صلوة.
„ 222, „ 20 for بخلع الرضا لا کابرهم read بخلع الرضا لاکابرهم.
„ 22 (in margin) for ۳۹۸ read ۹۸۳.
„ 223, „ 15 for داشتة read واشتة.
„ 25 for اخوة read اخوه.

Pag. 224, line 19 for کهیراکان read کهیرا کان.
„ 225, „ 21 for یتسار عون read یتسارعون.
„ 226, „ 10 for اشجاع read شجاع.
„ 23 for چیتور read چیتوری.
„ 227, „ 13 for الغائة read الغایة — for الکفائة read الکفایة.
„ 22 for الحاجب read الحاجب.
„ 229, „ 12 for عندة read عنده.
„ 230, „ 12 for مناصرة read محاصرة.
„ 20 for وسلوکم read وسلوککم.
„ 231, „ 3 for رنجی (*sic* in MS.) read رنج.
„ 13 to p. 237, l. 2. A long addition on a separate slip which seems to indicate that the Ḥajjí had made his first draft before the appearance of the *Mir'át-i Sikandarí*. The phrase قال الراوی corresponds to the phrases میگویند and نقلست in the *Mir'át*.
The passage in brackets p. 238, ll. 8, 9 has been added by the Ḥajjí in the margin.
„ 232, „ 3 The name of this pass is doubtful: the *Mir'át-i Sikandarí* (lith. p. 242) reads بروز.
„ 6 for الارایة read الارابة.
„ 15 for بهبوت read بهوپت.
„ 233, „ 7 We should read البُرّ والذُرَة — the original Persian has *gandum* wheat and *jaw* barley.
„ 234, „ 13 for الا حمر read الاحمر.
„ 236, „ 1 for المخ read الخ [= الی آخره].
„ 20 for جخ read صبح.
„ 237, „ 21 for الخزافة read الخزانة.
„ 238, „ 3 for تمری read ثمری.
„ 239, „ 10 for ووراء read وراء.
„ 20 for الارابة read الاراعبه.
„ 240, „ 6 for الاراعبه read الارابة.
„ 241, „ 9 for ابو ابها read ابوابها.
„ 245, „ 5 for صاجبه read صاحبه.
„ 247, „ 4 and 5 should run on.
„ 22 for مساجد الصلاة read مسجدًا لصلاة.
„ 252, „ 12 for منیس we should perhaps read نیسن.

Pag. 133, line 12 for جيوبن read جيو بن.
„ 135, „ 14 for اودنه (*sic* in MS.) read اودء.
„ 15 for نبارسی read بنارسی.
كرالير read كوالير. Gwalior is only rarely written كوالیور in this text.
„ 136, „ 12 and 13 for باريكشاء (*sic* in MS.) read باربكشاء.
„ 137, „ 20 for المشارة read المشار.
„ 138, „ 11 for اجتع read اجتمع.
„ 142, „ 10 to 15 from ونظرًا to فاعتذر is a parenthesis.
„ 23 for اولوالخبرة read اولى الخبرة.
„ 143, „ 7 to p. 150, line 9 The pages contain a digression on the exploits of Abu Muslim in Khurásán. I have not thought it necessary to Index this passage.
„ 22 for منوندمير read خواندمير.
„ 146, „ 24 for الخمس read الخمسة.
„ 156, „ 20 and 23 The MS. in both places reads لكهى for يك لكهى.
„ 158, „ 9 (margin) for ٧٣٦ read ٧٤٦.
„ 11, 20 for ديهويى read دبهويى.
„ 24 for الموكّلين read المولّين.
„ 159, „ 2 for ديهويى read دبهويى.
„ 22 for محمود (*sic* in MS.) read محمّد.
„ 160, „ 14 for محمودشاه read محمودخان. This Maḥmúd never reigned.
„ 20 The "Persian Historian" does not, we are here told, give the parentage of Aḥmad Khán and Fírúz Khán, who, as correctly stated by Ḥusám Khán were the sons of Aḥmad Khán the son of ʿAlā ud-Dín Ḥasan Bahmaní. Ferishta gives an incorrect genealogy.
„ 161, „ 9 The author's indication of the old (and Indian) pronunciation *gesú*, is interesting.
„ 10 for وشملتنى read وشملتنى.
„ 162, „ 1 for حرب صعب read حرب صعبة. Our author always makes حرب masculine. In vols I and II I have left the mistake as I found it, but in Vol III I have corrected it.

Pag. 162, line 12 شهر بدر = "Shahr-i-Bidar". The town of Bidar always so called except on p. 861, l. 15 (q.v.).
„ 13 for الجبوب read الحبوب.
„ 163, „ 17, 13 The dates given here are out by ten years. The *Burhánu'l-Maʿāṣir* gives AH 825 for the death of Fírúz and AH 838 for the death of Aḥmad.
„ 165, „ 4 Other authorities give AH 862 as the date of ʿAlá ud-Dín II's death.
„ 166, „ 7 for الخلجى read الخلجى.
„ 15 for الخجى read الخلجى.
„ 16 for بهانبر read بهانبير.
„ 24 for سفع read سفح.
„ 167, „ 1 The corract date (see below p. 168, l. 21) is AH 886.
„ 3 for والده read والدة.
„ 168, „ 2 See Appendix III on *Ta'ríkhs*.
„ 4 ترجمة السخاوى, this is the author's note on a separate slip extending down to line 22. It is probably copied from the *Ẓawʿ ul-Lámiʿ*. See Appendix II.
„ 12, 16 for ترسنك read نرسنك.
„ 170, „ 16 for نرناله *sic* in MS. read كرناله.
„ 171, „ 11 for بهارى read پهارى.
„ 177, „ 10 for راد read راى.
„ 178, „ 8 for نظام شاه read بنظام شاه.
„ 181, „ 3 for نرناله read كرناله.
„ 5 for جوهرة read جوهرة.
„ 7 a full stop is required after القلعة.
„ 18 for قصيرة read قصيرة.
„ 22 A.H. 1013. This is the latest date mentioned by our author.
„ 23 This line should read وعكذا جرى المقدور، ولم يكتف الدهر الخ.
„ 182, „ 10 for الوحود read الوجود.
„ 19 for والبَحْثَ read والبَحْثُ.
„ 184, „ 8 for الحافظ read الحافظ.
„ 190, „ 9 for خباية read خناية.

NOTES AND CORRECTIONS. [1]

pag. 1, line 9 for سرّ read سرّ.
„ 2, „ 22 read Trimbakdas.
„ 3, „ 9 كوتهرة. Either Kothra, about 20 miles north of Baroda, or Godra in the Panch Mahals. See Bombay Gazeteer, Vol. I, Pt. I, p. 240 *note*.
„ 4, „ 24 The passages in square brackets occurs in the margin of the MS.
„ 7, „ 10 to p. 9, l. 11 This passage is on a separate slip numbered 212.
„ 19, „ 12 for اخر read آخر.
„ 28, „ 15 and 17 for الايمة read الأئمّة.
„ 32, „ 4 to 17 This passage is on a separate slip numbered 226.
„ 34, „ 20 to p. 37, l. 9 This passage is on two separate slips numbered 228 and 229.
„ 40, „ 1 to 7 This anecdote of the elephant sinking into the ground occurs in Ibn ad-Dayba'ī's *Bughyat ul-Mustafíd*, and is also quoted in the *Núru's-Sāfir* and in *Rawḥu-r-Rúḥ*. On the basis of these texts I suggest the following variants and additions.
„ 1 after سلطان read عامر.
„ 2 variants of موزوف are مردوف and تموف.
" for الركز some read الركن.
„ 3 after ادخله read الفيّال!
„ 4 for به some read تسليمه.
The Sultan referred to is ʿĀmir b. ʿAbdu'l-Wahháb b. Dá'úd bin Ṭáhir king of Aden.

[1] Misprints arising from the spacing of groups which should be joined, or the joining of groups which should be spaced, are only included in this list where any ambiguity might prevail.

Pag. 54, line 3 for سبع (*sic* in MS.) read تسع.
„ 59, „ 15 seq. See Appendix III on *Ta'rikhs*.
„ 64, „ 24 for الطواسى read الطواشى.
„ 65, „ 18 for بجاپور read بياجاپور.
„ 68, „ 15 for سيرپور read سيّدپور.
„ 73, „ 3 for دولتباد (*sic* in MS.) read دولتاباد.
„ 15 for جيش read حبش.
„ 74, „ 12 for اصحاب رايه read اصحاب الرائة.
„ 78, „ 10 حزب الشرك = The Hindus.
„ 79, „ 17 for بهار read بهادر.
„ 82, „ 10 for نشغلهم read نشغلهم.
„ 86, „ 19 for اكتهل read اكتحل.
„ 87, „ 13 for خاندیس (*sic* in MS.) read خاندیش.
„ 16 من سلطنة, a curious expression for «during the reign of...» The year 16 refers to the Hijra year 916, and not to the year of the reign.
„ 90, „ 2 for الى read آل.
„ 94, „ 10 for ان يتقدم read بان يتقدم.
„ 95, „ 1 أَلْعَب = the best [chess] player.
„ 97, „ 16 for وسعمائة read وتسعمائة.
„ 98, „ 6 for داجكر read راجكر.
„ 15 for عنبس read عنيس.
„ 100, „ 15 خضر *sic* in MS.
„ 21 to p. 101, line 17 This passage is contained on an additional slip numbered 264.
„ 102, „ 10 for دعيور (*sic* in MS.) read دعيود.
„ 104, „ 24 for يتهو read پتهو. The MS. reads تيهُو.
„ 105, „ 23 for الذى read إذ. See Lane I. 492 under جيا.
„ 107, „ 2 for بالجبل read بالحبل.
„ 111, „ 18 for زيم read أزمّة.
„ 113, „ 14 for بدنكريور read بدنكرپور.
„ 120, „ 21 for اجتعت read اجتمعت.
„ 129, „ 5 for حرمخان read خرّمخان.
„ 131, „ 21 for جدّه read جدّه.

LIST OF WORKS REFERRED TO IN NOTES AND CORRECTIONS.

RAVERTY. Ṭabaḳāt-i-Nāṣirī ... By ... Minhāj ud-Dīn, Abū ʿUmar-i-ʿUṣmān. Translated ... by Major H. G. Raverty. Calcutta, 1873—1897. (Bibliotheca Indica).

BEVERIDGE. The Akbarnāma of Abu-l-Faẓl, translated from the Persian by H. Beveridge. Calcutta, 1897— . In progress. (Bibliotheca Indica).

ẒIYÁ ud-DÍN, Baraní. The Tárikh-i Feroz-sháhi ... Edited by Saiyid Ahmad Khán ... Calcutta, 1860–1862. (Bibliotheca Indica).

BASSET. Histoire de la conquête de l'Abyssinie (XVIe siècle). Par Chihab ed-Dîn Aḥmed ben 'Abd el-Qâder, surnommé Arab-Faqih. Texte arabe ... avec une traduction française ... par R. Basset. 2 parts. Paris, 1897. (Publications de l'École des Lettres d'Alger. Nos. 19, 20).

MIR'ÁT i SIKANDARÍ. [Mir'āt i Sikandarī, by Sikander ibn Muḥammad, called Manjhū Akbar. Bombay, 1890. Lith.].

ELLIOT and DOWSON. The history of India, as told by its own historians ... Edited from the ... papers of ... Sir H. M. Elliot ... by Prof. J. Dowson. 8 vols. London, 1867—1877.

ORDEAL BY FIRE.—Suggested for trying suspects by Jalál ud-Dín Firúz, but plan opposed by the Imáms, p. 765.

PAN.—Beetle leaf, distributed to the army besieging Mándú, p. 104.

PARROT.—Story of a parrot which abused Rúmi Khán in the presence of Humáyún, p. 235.
An eloquent white parrot presented to Tamerlane, p. 908.

PATIENCE.—Traditions regarding patience in misfortune, p. 348.

PERSIANS.—A Persian envoy visits Muẓaffar II in Champaner (917), p. 97.
Persian nobles chosen to accompany Humáyún on his return to India, p. 1010.
Most of the Persian contingent (Qizilbash) return home after the capture of Qandahár, p. 1016.

POLO.—Women play polo, p. 294.
Maḥmúd III so closely guarded that he could only play polo within the palace grounds, p. 328.
Played on Saturdays, pp. 510, 537.

POSTAL SERVICE (*Khayl al-barid*).—*Sáhib al-barid*, official reporter accompanying an expedition, p. 296.
'Álá ud-Dín in Delhi is kept informed daily of movements of his army, p. 821.

PRAYERS.—Water poured over the King's head to awake him for his prayers, pp. 304, 361.
A learned digression prayer at the moment of death, p. 571.

PRESENTS.—*Pishkash*, extraordinary wealth of presents made to Ulugh Khán when he joined Shír Khán, p. 548.
Distribution of presents made to crew of ship arriving in Surat in the name of the saints and martyrs, p. 580.

PRISONERS.—Not put to death in those days (967), p. 472.

PHILOLOGICAL NOTES.—Pp. 25, 445, 461, 468, 502, 570.

QAT.—A plant grown in the Yaman "*celastrus edutis*," pp. 356, 357.
(*See* Basset, *Futuḥ ul-Ḥabasha*, Traduction, p. 63, note), p. 592.

RAJPUTS.—In the early days of the Muẓaffarí dynasty in Gujarat they had one quarter of the revenues of every village for services rendered, but they were nearly as wild as the Bhils, except that they were fine horsemen (only riding mares), p. 298. Maḥmud III, apparently on account of the murder of Yuṣuf Shiháb, ordered that they should be driven out of the Kingdom or killed, and their fourth share of the revenues confiscated; the army was employed and the slaughter was general, p. 299.
Rajputs punished for murder, p. 540.

REPRISALS.—On women and children for the misdeeds of men, p. 790.

ROSEWATER.—*Máward* for sale in Gujarát ports, p. 192.

SAINTS.—Intervention of saints in battles, p. 6.
Defined limits of their spiritual jurisdiction, p. 895.
"Hanúz Dehli dúr ast," p. 862.

SALUTATION.—When riding, p. 511.

SAMÁ'.—*See* SÚFIŚ.

SANDBAGS.—Employed, p. 803.

SHI'AS.—Their observances, p. 511.
Author apologises for the Shí'a tendencies of Chingiz Khán, p. 513.
A point of Shi'a doctrine discussed, p. 1006.
See under *Banner*.

SLAUGHTERING of beasts for food, p. 492.
Tatár Khán Ghúrí causes the shambles to be removed to a greater distance from his palace as he cannot bear the sound of slaughtering, p. 492.

SNAKES.—Pest of snakes at Jagat in the rainy season, p. 24.

SWORDS, etc.—Various kinds of sword brought every year from Jidda, such as Junúbí, Maghribí, Misrí, and Daylamí, p. 300.
Swords tested on hoofs of camels or between the horns of buffaloes in Súq ul-Kibásh. Those which broke were made into knives.
Hunting knives were half a *dirá'* long.
Every quiver had a knife in it.
Arrowheads were made of broken swords, p. 301.
Sword-stick (ghaddára), p. 709.

ṢÚFÍS.—Concerning the Súfís, pp. 369 *et seq.*, 625, 855, 858.
Súfí ceremonies objected to, p. 855.
The seances of the Súfís described, p. 858.

TENTS.—Tents pitched so close to one another that one could scarcely pass between them, p. 522.

TURKISH LANGUAGE.—Employed by Habshi nobles in Gujarát, p. 460.
Tatar Turkish, p. 725.

WAQF.—Villages near Cambay.
The Ottoman Waqf for Pilgrims, p. 313.
The Akbarí Waqf.

WOMEN.—Employed as a bodyguard and in many other manly duties, p. 209.
Dressed as young men they play polo and go hunting with Maḥmúd III: they go armed on account of wild beasts, p. 294.
Hindu women.
Women of Ta'izz, entreat the Sulṭán to prohibit eating of Qát, p. 357.

ADDITIONS TO NOTES.

pp. 171, 181, Narnála, not Karnála, is the correct reading.

p. 528, line 7. The curious spelling *ra'ná* for *ráná* which here occurs in the original MS. is also to be found in the British Museum MS. of *The History of Humayun* by Gul-Badan Begam. *See* printed edition by Annette S. Beveridge (Oriental Translation Fund, New Series I), p. 16, l. 15.

p. 859, line 20, for *al-Hind* read *al-'ahd*.

DANCING GIRLS.—A dancing girl with Sulṭán 'Alá ud-Dín at the siege of Rantambhor is shot dead, p. 807.

DIAMONDS.—Weighing 1500 maunds in treasury of Múizz ud-Dín Ghúrí, p. 683.

DRESS.—Curious dress of savage women, p. 198.
Red clothes worn by Mogul sovereigns after victory, which indicated that bloodshed would be continued for as long as they were worn, p. 233.
Wearing of silk encouraged by the Hanafis, discouraged by the Shāfi'is, p. 354.
Aṣaf Khán before his interview with the Sultan of Turkey, changes his Indian dress for Rúmí clothes, p. 386.
Naṣír-ul-Mulk and 'Abbásids don fine clothes and perfume themselves before battle, p. 412.
~ Customs in Hindu dress, p. 896.

DROUGHT and FAMINE.—A seven years' drought during which no male children or animals were born, in the reign of 'Abbás ibn Sísh the Ghúrid, p. 650.
In Delhi (689 or 691), p. 766; (725), p. 864.

EARTHQUAKES.—Thirty-three shocks in one day in Kábul (910), p. 934.
In Bujurd (925), p. 936.

ELEPHANTS.—Incident with the Brahmins, pp. 4, 9.
Fight described, p. 10.
Anecdote, p. 40.
Trunks cut off, p. 232.
Story: On the day of the 'íd as Afẓal Khán did not wait on the King as was his wont, and his duty was to stand behind the King on the howda and wave a cloth, Maḥmúd III on his way to the Mosque stopped at Afẓal's house and sent Aṣaf Khán to fetch him out. He came and salaamed to the King; whereupon the Elephant, bending one knee, picked him up and set him on the howda. Afzal took up the cloth as usual, and they proceeded to the Mosque, but he was not in festival dress, p. 300.
Fight with, p. 431.
Armour, p. 459.
Description of *mast* elephant, p. 462.
Elephants presented after battle to Commanders, p. 463.
Fights, pp. 462, 471.
Three hundred in army of Gujarat (980), pp. 568, 1066.

EUNUCHS.—P. 442.

FAMINES.—In and around Delhi (689 or 691) following on death of a saint very heavy rains in the ensuing year, p. 766.
In Delhi (725), p. 864.

FARSAKH.—The Delhi *farsakh* (parasang) equals four ordinary *farsakhs*, p. 1000.

FIGHTING.—(Engagement at sea), p. 38.
Unwounded dead on battlefield of Kapadwanj, p. 11.
Opposing forces drink out of same reservoir, p. 239.
Detailed description, p. 501.
Curious note on sea-fighting saying that in encounters with the Franks in the Mediterranean if one ship attacked three ships, the captain was either reprimanded or hung at the yard-arm, p. 101.

GARDENS.—Pp. 16, 179, 294.

GOLD LEAF.—Used as an aphrodisiac, p. 613.

ḤABSHIS (more correctly *Habashí*). *See* Abyssinians.

HAWKING.—p. 911, lines 21—24.

HISTORIANS.—Famous Moslem historians enumerated and criticised by our Author, p. 784.

HONEY.—Approved by the *Qur'án*, but injurious to persons suffering from fever, p. 358.

HORSES.—Rajputs only ride mares, p. 289.
Patience of Arab horses in battle, p. 487.
Dislike of elephants, p. 501.
Arab and 'Iráqi horses, p. 506.
Endurance of 'Iráqi horses, p. 599.
Horses sold for 40 tangas apiece in Delhi (663), p. 733.

HUNTING BOXES.—P. 210.

INDIGO.—During hostilities with Portuguese Indigo was sold in Mekka at rate of 200 gold pieces the *Sunda*, owing to interruption of trade, p. 288.
Indigo sent to Medina, pp. 314, 356.

IDOLS and IDOLATRY.—An idol in Sarandíp, p. 156.
During reign of Maḥmúd II Moslems ejected by Meduí Rái and replaced by infidels and idol worship restored in temples, p. 213.
A copper Idol captured in Bhilsa set up at the Badá'on Gate in Delhi, p. 762.
An Idol taken in Nahrawala brought to Delhi and set up in one of the gateways, pp. 784, 789.
Idolatry in Delhi, p. 848.

INTOXICANTS.—Discussion of the Sháfi'is in Mekka regarding intoxicants, p. 355.
Milk of *ramka*, p. 356.

KAFTA (*see also* QAT).—A plant of the Yaman, p. 356.

LOVE.—"Love must be due to some cause, it cannot be intentional," said by Hárún ur-Rashíd to Yahyá Barmakí, p. 366.
A digression on the subject of Love, pp. 542—544.

LUNATICS.—Lunatics (*sufahá*) let loose in siege of Delhi to divert attention of the defenders, p. 709.

MEAT.—Quantity sold in Diu market, p. 287.

MEDICAL.—Discussion, p. 357.

MERCENARIES.—In Gujarat armies, Arabs, Habshis, Javanese and Portuguese, pp. 290, 391. 'Abbásid contingent (962), p. 411.

MIRACLES.—Appearance of angels in support of Quṭb ud-Dín Aḥmad at battle of Kapadwanj (855), pp. 5, 6.

MORALS.—Curious details of Gujaráti morals, p. 98.

MUSIC and MUSICIANS.—Bahráya . . . caste of musicians and dancers, p. 109.
Manjhú, one of Bahádur's musicians, taken prisoner by Humáyún. Saves his life by the intervention of a Rajput chief, p. 233.

NAVIGATION, SHIPPING, and MONSOON.—Rains in India last four months, p. 203.
Teakwood collected for ship-building, p. 283.
Five hundred *grabs* built in Broach, Goga, Daman and Cambay (953), p. 283.
Nearly 100 sea-going ships in Diu (in A.H. 955), p. 287.
A shipwreck, p. 496.
Description of stormy passage to India, p. 631.
The Monsoon (iftitáḥ al-baḥr) Naw-rúz-i-baḥrí. In A.H. 953, broke in Jumáda II (=July, A.D. 1546), p. 277.

SUBJECT INDEX.

BEING A LIST OF TOPICS, ANECDOTES AND CURIOSITIES CONTAINED IN THIS HISTORY.

ABYSSINIANS (Habshis, Ar. Ḥabashī).—Traditional *mu'aḍḍins*. The prophet's first mu'aḍḍin was an Abyssinian named Bilál, p. 340.
Their conversion to Islam, pp. 594, 598.
Origin of Habshi contingent in Gujarat. *See* Introduction to Vol. II.

ARABS.—Arab merchants in Gujarat ports, p. 449.
Large numbers in the Khwárazm-Sháh's army; they quarrel with Persians over the booty, p. 694.

ANECDOTES.—A lamp in a tower mistaken for the morning star, p. 54.
Story of the Qází in Aḥmadábád and the horse-dealer, p. 131.
A shaykh causes Bahádur to see in the river a cradle containing two orphan children, p. 247.
The famous story of the cow's hide, told of Diu, p. 252; of Alamút, p. 253.
Incident of the Bath, p. 510.
The man and the serpent, p. 525.
Curious anecdote of Jhújhár Khán, p. 582.
Scenes connected with the attempt to seize the hareem of Sulṭán Bahádur (*see* Introduction to Vol. II, pp. XXIII, XXIV), p. 627.
Concerning the Governor of Khurásán who built a garrison in Shád Yákh for the Nishápúr army, p. 667.
Quṭb ud-Dín and the hot cakes, p. 685.
How the Rája of Chitor was released from captivity in Delhi, p. 787.
Interview between Bughra Khán and his son Mu'izz ud-Dín, King of Delhi, p. 841.
Strange story of meeting between Sikandar Lúdí and Bábur in Agra in A.H. 923, pp. 923—924.

ARCHITECTURE.—The Shakar Táláj, p. 2.
Building of Aḥmadábád, p. 3.
Building of Sulṭánpúr, p. 3.
Mosque of Khudáwand Khán in 'Aylampur, p. 7.
The Bágh-i-Sha'bán, a garden in the suburbs of Aḥmadábád, p. 16.
Building of Muṣṭafábád, p. 21.
The Mosque built by Maḥmúd in Aḥmadábád in A.H. 887, p. 28.
Description of buildings in Burhánpúr, p. 67.
Tomb of Muẓaffar II in Sarkhej, p. 131.
Buildings erected in Mekka by Sulṭán Muẓaffar II, p. 131.
The Kālā Chotra, a stone platform built in Aḥmadnagar by an architect named Kālā, p. 151.
A building erected at Buhturi seven farsakhs from Aḥmadnagar by Murtaẓa Niẓám Sháh, p. 173.
A dome and garden built on the hill called Shāh-Kūh overlooking Aḥmadnagar, p. 179.
Burj-i-Báburi in Maḥmúdábád, still to be seen at beginning of A.H. 1000, p. 259.
Mosque of Farḥat ul-Mulk, p. 436.
The three gates of Ahmadábád, pp. 507, 509.

Tombs in Sarkhej, p. 583.
Description of the tomb of Sheykh Sa'íd Al-Ḥabash in Aḥmadábád, p. 64c
Statue of the builder of the temple in Gwalior, p. 699.

ARMOUR.—Description, p. 450.
Cuirass (*jaushan*) worn by Ulugh Khán, p. 462.
Steel armour, pp. 530.
Rustam Khán's mace weighed 30 rutls, p. 575.

ARTILLERY and MUSKETS.—Sulaymániyya guns presented to Bahádur, p. 220.
Description of shot and ball, p. 453.
Broken gun carriage blocks the road, p. 497.
Five hundred brass guns in army of Gujarat (980), p. 568.
Six thousand *Kawkabán* and 12,000 muskets in Gujarat army (980), p. 568.
Catapults (*manjaníq*) used for scattering gold coins among the people, p. 778.
Guns and Muskets (*Madfa'* and *banduq*) referred to in connection with the year A.H. 697. Probably a mistranslation of Ziyá ud-Dín Baraní, p. 790.
Use of *Kawkabán*, p. 78.

ASTRONOMY, ASTROLOGY.—Pp. 467, 650.

BANG, opium, p. 685.

BANNER.—Black *shi'a* banner, p. 513.

BIG GAME HUNTING.—Described, p. 800.

BOOKS.—Purchased by weight, p. 289.
Many books found in Bihar when first invaded by Moslems, but no one could be found to read them, p. 954.
Bábur divides books found in library between Humáyún and Kámrán (932), p. 937.

BRAHMINS.—Incident with an elephant, p. 4.
How they fight, p. 156.
Their learning, p. 954.

CEREMONIES and FESTIVALS.—Description of Hindu methods on approaching holy places, p. 23.
Holi festival celebrated in Mándú during the siege, p. 104.
Elaborate ceremonies on occasion of Niẓám ul-Mulk Bahrí's submission to Bahádur (936), p. 153.
Mawlúd-i-Sharíf celebrated at court of Maḥmúd III, p. 302.
Ceremonies at Mekka on occasion of Prophet's birthday, p. 314.
Dewali and Holi festivals, p. 333.
Salám-us-Shahr, p. 509.
Shi'a celebrations in Aḥmadábád, p. 516.

CLOCK.—A wonderful clock in Baghdád, p. 651.

COFFEE.—A recent discovery in our author's day as a beverage: discussions among the learned men of Egypt, Mekka, and the Yaman regarding its being harmful or otherwise. Ibn Ḥajar says it is harmless except for persons suffering from *sawda muḥarraqa*, p. 358.
Verses on coffee, p. 359.

COOKING.—*Máhija*, a kind of macaroni, p. 951.
Twenty mounds of fat scrapings collected by the cooks after a feast, p. 167.
Utensils, porcelain dishes, p. 494.

CUSTOMS.—Use of perfume and cosmetics, p. 98.
Indian custom of bathing in oil, p. 492.

Y

YABGHÚ (*see* Bíghú), p. 690
YÁDGÁR BIRLÁS, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
YÁDGÁR NÁSIR MÍRZÁ, pp. 986, 987, 995. Flees to Badakhshán (952), p. 1015. Joins Humáyún in Kábul (952), p. 1018. Again plots against Humáyún and is confined in the citadel of Kábul (952). Put to death by Humáyún's orders (953), p. 1019
YÁFI'S, recruited by Amír Ḥusayn (922), p. 45. In Khándesh, pp. 60, 86. Join Rúmí Khán (953), p. 278. Habshis, Javanese and Portuguese, various duties. The most numerous of the foreign contingents, p. 290. Arab mercenaries, p. 391
YÁFRUS, a village, p. 40
YAGHRISH KHÁN, brother of Jalál ud-Dín Fírúz Khaljí, p. 755
YAK LAK'HI, MÁLIK, p. 156 (here called Malik Lak'hi), Governor of Deogir, p. 840
YAMAN, Shaykhs of, p. 441
YAMANÍ, AḤMAD, b. Músá, b. 'Ujayl, p. 859
* YAMLI, a tribe, p. 579
YA'QÚB SIKANDAR KHÁN MALIK, sent as governor to Gujarat, where he is killed (790), p. 900
YÁQÚT 'ALÍ SHAWUSH (981), p. 608
† YÁQÚT al-MUST'AṢIMÍ, the Calligrapher, verses written by him on death of Jamál ud-Dín Abu Darr, p. 64
YÁQÚT BÁZÍ SULṬÁNÍ (967), pp. 460, 470
YÁQÚT ḤÁFIẒ KHÁN (967), pp. 480, 486, 501
YÁQÚT HAMCHUNIN ANṢAR KHÁN, before battle of Naryad, deserts Ulugh Khán and goes over to I'timád, p. 557
YÁQÚT 'IMÁD ul-MULK JAMSHÍD KHÁN, killed in (968), p. 481
YÁQÚT 'INÁYAT, Habshi chief under Niẓámsháhís (997), p. 177
YÁQÚT ṢAFAR BAḤR KHÁN. *See* Baḥr Khán
YÁÚT SULṬÁNÍ (967), p. 460
YÁQÚT SULṬÁNÍ, called PÁTLIA, killed as prionser of Chingiz Khán (967), p. 471
YÁQÚT SULṬÁNÍ, called QAPASIA (967), p. 470
YÁQÚT SULṬÁNÍ, blinded and commits suicide, p. 86
YÁQÚT SULṬÁNÍ, thrown beneath elephant in presence of Jhújhár Khán Marjan, p. 581
YÁQÚT 'UBAYD KHÁN (968), p. 480
YÁQÚT ULUGH KHÁN. *See* Ulugh Khán Yáqút
YÁR 'ALÍ MUGHALÍ, Khándesh noble, p. 54. Amír in Burhánpúr, murdered, p. 55
YARMAL, a suburb of Lak'hnawti, p. 960
YATÍ KHÁN AFGHÁN, p. 1001
YATÍ KHÁN AYBEG KHATÁ'I, p. 718. Falls from his horse and dies (655), p. 721
YÚNUS 'ALÍ, present at battle of Pánipat (932), p. 938. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
YÚSUF, ibn Mubáriz ul-Mulk with 'Imád ul-Mulk (932), p. 141
YÚSUF, son of Rustam Khán. *See* Khudáwand Khán Yúsuf
YÚSUF BEG, son of Ibráhím Chábúq, p. 986
YÚSUF SHÁH, of Bengal, dies (887), p. 979
YÚSUF SHIHÁB, murdered by Rajputs on his way from Nahrawála to Aḥmadábád (958), p. 298
YÚSUF ṢÚFÍ, ṢÚFI KHÁN, pp. 846, 848

Z

ẒAB'ÁN, brother of Sayyid Muzbir, personal encounter at Gamíd with Atal Khán, p. 456
* ZABARA KURI, battle of (935), p. 596
ZABARDAST KHÁN RÚMÍ, p. 453. In service of Fatḥ Jang Khán, p. 461. Killed in a civil conflict in Aḥmadábád (975), p. 520
ZABBA FARÍ'A, an anecdote told of her, p. 983
ZABÍD, pp. 42, 43. History of, pp. 88–97. First Moslem ruler, Muḥammad, b. 'Abdullah, b. Ziyád in (204). First fortified by al-Ḥusayn ibn Saláma, p. 88
ẒAFARÁBÁD, p. 860
† *ẒAFAR al-WÁLIH bi-MUẒAFFAR WÁLIH*. Title of this history mentioned, p. 903, and contents of the two daftars described, p. 922
ZA'FARÁN KHÁN, son of 'Imád ul-Mulk of Berar, waits on Bahádur (934), p. 151
ẒAFAR KHAN, in service of 'Alá ud-Dín Khaljí, pp. 771, 775. Title conferred on Hizabr ud-Dín Yúsuf, sister's son to 'Alá ud-Dín, p. 782. Conquers Siwistán in (698), p. 787. Drives the Mongols out of Siwistán, p. 790. Separated from the main force at battle of Kílí, is killed by the Mongols (697), p. 797. The fame of his courage; when horses led to water refuse to drink riders would say, "Is Ẓafar there that you should be afraid?" p. 799
ẒAFAR KHÁN. *See* A'ẓam Humáyún
ẒAFAR KHÁN, son of Tughluq Sháh (721), p. 859. Made Governor of Gujarat (762), dies (773), p. 898
ẒAFAR KHÁN, son of Zafar Khán, succeeds his father in Gujarat (733), p. 898
ẒAFAR KHÁN, in Patan on behalf of Maḥmúd ibn Fírúz, King of Delhi, p. 624
† *ẒAFAR NAMA*, of Sharaf ud-Dín 'Alí Yazdí, quoted, p. 906, Referred to, p. 936
ẒÁFIR. *See* Malik Ẓáfir
ẒAHÍR ud-DÍN LAHORÍ, p. 900
ẒAHÍR ul-JUYÚSH JAWHAR, pp. 159, 882
* ZAHRAQ, a church in Dawaru, burned by the Moslems, p. 591
* ZAKA, in Barr Sa'd ud-Dín, p. 587
* ZAKHALA, p. 595
ZAMAKHSHARÍ, born in (467), died in (538), *Rabí'ul-Abrár*, quoted, pp. 122, 125. Anecdotes regarding, p. 126. List of his works, p. 127
ZAMÍN DÁWAR, North-West Qandahár (called by our Author 'Arz or Jihat Dáwar), p. 1014
* ZAMIRDIN, p. 591
ZAR-i-MARGH MANDESH, a fort built by 'Abbás b. Sísh (Raverty, p. 318), p. 650
ZAYDÍYYA, a village of Yaman, p. 42
"ZAYDÍYYÚN," people of Zaydiya and not Zaydí sectarians, p. 42

ZAYLA', two Portuguese vessels set fire to shipping in, p. 41. Amír Ḥusayn and Salmán arrive at; set out for Aden (1st Rajab, 922), pp. 45, 585
ZAYN KHÁN, son of Ikhtiyár ul-Mulk Sulṭání, p. 557. Marries granddaughter of Ajdar Khán, son of Malik ush-Sharq, p. 614
ZAYN RINDA, of Thanisiri, p. 881. Receives larger money gifts from Muḥammad b. Tughluq, p. 889
ZAYN ud-DÍN BIMBÁNÍ 'ABBÁSÍ, vazír to Muḥammad Sháh II of Asír, p. 533
ZAYN ud-DÍN, SAYYID, vazír to Muḥammad II of Khándesh, pp. 62, 65
ZAYN uṣ-ṢADR, SHAYKH, composes "ta'ríkh" (935), p. 944
* ZIFA, a city in Abyssinia, p. 586
ZIYÁD, b. Ibráhím, b. 'Abdullah ibn Ziyád, p. 89
ẒIYÁ ud-DÍN BARANÍ, quoted in connection with Dekkan history, p. 154. Quoted *passim*, 17 years and three months in the service of Muḥammad b. Tughluq, p. 875. Confesses he did not dare to be frank with his master, p. 882. A poem of his in praise of Fírúz Sháh, p. 900
ẒIYÁ ud-DÍN, son of Niẓám ud-Mulk, Junaydi, p. 701
ẒIYÁ ud-DÍN MUḤAMMAD, cousin of Mu'izz ud-Dín Ghúrí, p. 679
ẒIYÁ ud-DÍN QÁẒÍ KHÁN, Sulṭán Quṭb ud-Dín's tutor, p. 845
ẒIYÁ ul-MULK ABURJA, joins Muḥammed Sháh, son of Fírúz, p. 901
ẒIYÁ ul-MULK TÁJ ud-DÍN, becomes Chief Justice with title of Nizám ul-Mulk (655), p. 723
ẒOHÁ, a village of Yaman, p. 42
ZUBAYR, p. 436

of Delhi (963), but is driven out again by Hímún, p. 1065
TARGHÍ MUGHALÍ, at battle of Kílí (697), p. 797. Lays siege to Delhi while 'Alá ud-Dín is before Chitor (703), p. 811. Suddenly abandons investment of Delhi, and returns to Samarqand, p. 813
TARIBA, a village near Zabíd, p. 47
† *TA'RÍKH ul-'AJAM*, a history composed in Akbar's reign, pp. 159, 160, 163, possibly the *Burhán ul-Ma'ásir*
TARIM, Sharifs of, p. 441
TARKIRA, p. 34
TARNI NOYÁN, Mongol leader, enters Multán, p. 694. Retires from Multán, p. 697
TARPULIYA, a gate of Aḥmadábád, p. 15
TARSANG, misprint in text for Narsang, p. 168, and *passim*
TASINDA, a fort near Qanawj, p. 713
TÁTÁR KHÁN. *See* Muḥammad Khán b. Ẓafar Khán
TÁTÁR KHÁN, in Gwalior (932), p. 939. Governor of Gwalior, submits to Bábur, p. 941
TÁTÁR KHÁN, becomes Tátár ul-Mulk (721), pp. 860, 862
TÁTÁR KHÁN, son of Sárang Khán Fírúzí, receives Sambhal (809), p. 910
TÁTÁR KHÁN BAHÁDUR, p. 896
TÁTÁR KHÁN GHÚRÍ, brother of Tátár ul-Mulk Ghúrí, pp. 268, 291. Promoted (955), pp. 292, 392, 393, 401, 415. Deserts I'timád (964), pp. 431, 435, 447, 472, 479. With 'Álam Khán and Shír Khán Puládí forms a plot against I'timád Khán (968), p. 483. Retires to Júnagar (969) and dies there in (970), pp. 484, 492
† *TÁTAR-KHÁNIYYA*, a work on Sufism, p. 859
TÁTÁR KHÁN KÁSÍ, sent to Rohtas to defend Punjab against Humáyún (962), p. 1005. In command of Rohtas, flees on hearing of Humáyún's approach (962), p. 1055
TÁTÁR KHÁN LÚDÍ, pp. 226, 228. Son of 'Alá ud-Dín, son of Bahlúl Lúdí, arrives at Bahádur's court and asks him for help to regain Delhi, p. 229. Became acquainted with Bahádur in Delhi, captures Bayána, p. 237. One of Bahádur's nobles (941), p. 256. Joins Sulṭán Bahádur in Gujarat (938), p. 948
TÁTÁR MALIK, killed in defence of Lahore against the Mongols (743), p. 878
TÁTÁR ul-MULK. *See* Tátár Khán
TÁTÁR ul-MULK GHÚRÍ, vazír to Mujáhid Khán, p. 268. His three brothers, p. 291. Promoted (955), pp. 292, 328
ṬÁYANGÚ ṬARÁZ, the Khatá'i, p. 667. Taken prisoner by Muḥammad Khwárazm Sháh, pp. 669, 681
ṬAYYÁR, an Arab horse belonging to Rajab Khudáwand Khán, p. 487
ṬAYYIB ul-MULK, *ḥájib* to Ulugh Khán Muḥammad, pp. 486, 523
TEGIN MÁLIK, amír of Oudh, p. 860
TELINGANA, p. 65. Conquered by Muḥammad, son of Ghiyáṣ ud-Dín Tughluq (722), p. 157. Independent of Delhi from (743) to (1008), pp. 158, 821, 861. Taken from Muḥammad b. Tughluq by Kita Na'ik, henceforth independent of Delhi, p. 867
THALNER, on the Tapti, former capital of the Kháns of Asír, pp. 17, 56, 496, 506
THANA, p. 421
THANISIR, p. 5
THARI, p. 886
THATTA, p. 883
TIBET, penetrated by Ikhtiyár ud-Dín, p. 957
TÍGHNUMÁ KHÁN, son of 'Alí Khán Baranahar of Mándú, pp. 417, 433
TILANGA, p. 18
TILHAR, fief of Shaykhá K'hok'har, p. 915
TILPAT (or Tilb'hat), scene of attack on 'Alá ud-Dín, p. 800. One stage out of Delhi, pp. 821, 851
TÍMÚR BEG. *See* Amír Tímúr
TÍMÚR BEG, converted Mongol, made amir and sent under Ulugh Beg to invade Gujarat in (696), p. 785
TÍMÚR KAJ'HAN MALIK, *bárbak* in (688), pp. 750, 751
TÍMÚR KHÁN, son of Arslán Khán Shamsí, sends 60 *halqas* of elephants from Lak'hnawti to Delhi, p. 731
TÍMUR KHWÁJA, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
TÍMUR MALIK, *bárbak*, *'Ámil* of Chanderi, pp. 845, 860
† *TÍMUR NÁMA* of Hátifí, written by Sulṭán 'Alí and illustrated by Behzád, found among books left behind in Cambay by Humáyún, p. 244
TÍMÚR SURKHA, *wakíl* (688), pp. 750, 751
TIRHUT, p. 862
TIRMID, p. 927
TIRMIDÍ, a cruel governor of Delhi, put to death, p. 804

TÍZ KHÁN SANJAR, p. 723
TÍZRAV, name of a Surat vessel, p. 580
TODA BHÍM, a fort on the Piyas, p. 202
TODARMAL, Lord of Ráisin and Chanderi, p. 999
TOGHÁ'I, eye-witness of capture of Mándú (924), p. 108
TUFÁL KHÁN. *See* Tafáwul Khán
ṬUGHÁN, son of Malik Ayáz, p. 117. Succeeds Isḥáq in Diu, a prodigy of stature and strength, p. 150. Receives Muṣṭafá in Diu and reports his arrival to Bahádur (938), p. 220. After losing his post in Diu retires to Chámpáner, where he could hardly contain himself whenever he saw Rúmí Khán, who finally induces Bahádur to put him to death, p. 221
ṬUGHÁN SULṬÁNÍ. *See under* Farḥat ul-Mulk
ṬUGHÁN, AMÍR, suppresses revolt in Jálandar (823), p. 914
TUGHLUQ and QUTLUGH, possible confusion of these two names in the original MS., p. 722
TUGHLUQÁBÁD, p. 856. Founded by Tughluq Sháh, becomes capital, p. 861
TUGHLUQ KHÁN, brother of Ikit Khán, put to death (Qutlugh? Ziyá, p. 276), p. 803
TUGHLUQ KHÁN, IBN JÍÚ, pp. 394, 400, 402, 404. Adventure with a lion, p. 405. Vivid description of his murder in (962), p. 406. His son appointed to the rank and titles of I'timád Khán, pp. 407, 410. Murdered by order of I'timád Khán, p. 423
TUGHLUQ SHÁH II, son of Fatḥ Khán, son of Fírúz Khán, ascends throne of Delhi (790), p. 900. Is beheaded (791) after reign of six months and 18 days, p. 901
TUGHLUQ SHÁH GHIYÁṢ ud-DÍN, ascends throne at Sírí (721), p. 853. Killed (724) by falling roof, p. 862 *See* Malik Ghází
TUGHRUL KUSH, name given to the man who shot Mughíṣ ud-Dín Tughrul (671), p. 969
TUGHRUL TURKÍ BALBANÍ, made governor of Lak'hnawti (663), p. 733
† *TUḤFAT us-SÁDÁT*, a lost history by Árám Kashmírí dedicated to Sayyid Mubárak Bukhárí, who died (966), pp. 113, 192. Quoted, pp. 217, 320—332. This important work was extensively used by author of the *M.-i-S.*, but is only once referred to him by name (*see* Faẓlullah's trans., p. 236)
† *TUḤFÁT uz-ZAMÁN fi ta'ríkh man manna bih al-Karím al-Mannán*, or *Futúḥ ul-Ḥabasha*, p. 578. Quotation from, pp. 584–598
TUKHÁRISTÁN, p. 658
TUKLAK, a fort in Khurásán, pp. 658, 679
TULAK KHÁN, son of Qálij Khán, settles in Qunduz and is converted to Islám, p. 197
TULUK, the Qází of, p. 678
TURBAT ul-'ARAB, a burial ground in Aḥmadábád near the Royal Palace, p. 640
TURKESTÁN, conquered by Muḥammad Khwárazm Sháh, p. 669
TURK KHÁN ÁQÁ BARDÍ TURKÍ, a slave of Mu'ín Khán Multání, p. 299
TURKS, in the Ghúrid army, p. 656
† *TÚTÍ NÁMA*, of Nakhshabí, referred to, p 235

U

'UBAYD AḤMADYÁR (Aḥmad Ayáz ?), p. 876
'UBAYD KHÁN RÚMÍ, p. 468
'UBAYD ULLAH KHÁN UZBEG, in Bukhára (917), pp. 929, 935
UCHCHA, p. 695. Visited by Fírúz Sháh, p. 894
UDAISINGH, King of Bakar (Wagadh), pp. 113, 121. Attacks Niẓám Sháh Bahmaní, pp. 165, 565. Killed in battle against Bábur (933), p. 933. Allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942
UDAY MANGAL, an elephant, fights Ulugh Khán's elephant Adigir, p. 471
UHUD, tradition regarding battle of, p. 279
UHUDI (?) *MALIK ul-VUZARÂ* (721), p. 860
UJJAIN, given to Daryá Khán of Mándú, p. 223
UKLESAR. *See* Ikliser
ULGHU. *See* Ulugh Khú
ULUGHJI MALIK, son of Malik Targhí, p. 755
ULUGH KHÁN, with Muẓaffar II in (919), p. 101
ULUGH KHÁN, in service of Bahádur (938), p. 224
ULUGH KHÁN, son of Shaykh Katri of Mándú, accompanies Bahádur on his

he selected and built over for his head-quarters (956), p. 294
ṢULAYḤÍ, rules from Mekka to the Ḥadramawt, p. 91
SULAYMÁN I, SULṬÁN, p. 316. Hunting near Adirna, his interview with Áṣaf Kahn, p. 386
SULAYMÁN MÍRZÁ, present at battle of Pánipat (932), p. 938. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943. Appointed to Badakhshán (935), p. 947. Revolts against Humáyún, p. 1019
SULAYMÁN PASHA, arrives off Diu in (945), p. 266. Sails away suddenly, leaving certain of his officers behind, p. 267. Arrives in Mekka (944), p. 386. Returning from Diu in (945) finds Áṣaf Khán in Mekka, p. 387. Orders the Amír of Jidda to hinder the journey of Bahádur's hareem to India; on his return to Egypt announces that he is preparing a second expedition against Diu, is reproved by Sulaymán I, p. 388
SULAYMÁN SHÁH AFGHÁN LÚDÍ, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906. Killed (834), p. 917
SULAYMÁN SULṬÁN BEGUM, married to Bayrám Khán, p. 1066
SULṬÁN ABU BAKR, son of Sulṭán Muḥammad of Barr Sa'd ud-Dín, p. 585
SULṬÁN 'ÁLAM LÚDÍ, governor of Kálpí, joins Bahádur at Chitor (941), p. 230. Left in charge of Songher by Bahádur, p. 232. Surrenders to Humáyún and is put to death (941), p. 233. According to our Author is hamstrung, p. 243
ṢULṬÁN AL-ḤARAMAYN, title of Sulaymán I, Ottoman Sulṭán, p. 629
SULṬÁN as-SALÁṬÍN, son of Ghiyáṣ, son of Sikandar, King of Bengal, dies (785), p. 978
SULṬÁN BEGUM, sister of Humáyún, wife of Muḥammad Zamán, p. 263
SULṬÁN DARWÍSH, a qalandar favoured by Mughíṣ ud-Dín Tughrul, p. 969
SULṬÁN ḤUSAYN MÍRZÁ, on his death his kingdom passes to Muḥammad Shaybání, p. 498
SULṬÁN MUḤAMMAD, son of Sulṭán 'Alí, son of Aḥmad Graṅ's aunt, p. 596
* SULṬÁN MUḤAMMAD DULDÍ, p. 941
SULṬÁNPÚR, so called after Muḥammad Sháh, pp. 3, 4, 17. With Nandarbar added to Gujarat in reign of Aḥmad II, pp. 61, 394, 399, 422, 431
SULṬÁNPÚR, name given to Urankal by Tughluq Sháh (721), p. 861
SULṬÁN SHÁH. *See* Jalál ud-Dín Maḥmúd, p. 663
SUMRAS, a people on the Rann of Cutch, p. 22. Govern Sind about 500 years, pp. 137, 885
SUNJ MALIK, made governor of Sámána, p. 966
SUQÚṬ, name of elephant, pp. 451, 462, 470, 471
SURAT, p. 12. Recovered by Gujaratis in (942), pp. 258, 399. Meeting place of foreigners, description of its trade, p. 440. Description of, p. 441. Governor of town under Akbar, Muḥammad Qilij Khán, p. 580. Captured by Akbar after siege lasting three months, p. 581
SURAY, vazír to Ráná Patái, p. 28
SÚRÍ, p. 648. Third King of Ghúr, p. 650
SUWÁR ul-MULK, in service of Mu'izz ud-Dín (835), becomes Regent to Muḥammad Khizr Khán (839), p. 918

T

† *ṬABAQÁT-i-BAHÁDURSHÁHÍ. See Ṭabaqát-i-Ḥusám Khání*
† *ṬABAQÁT-i-FÍRÚZSHÁHÍ*, of Ziyá ud-Dín Baraní, this history ends with the capture of Ikdála by Fírúz Sháh (752), remainder of reign taken by our Author from Husám ud-Dín, p. 897
† *ṬABAQAT-i-ḤUSÁM-KHÁNÍ* by Husám ud-Dín Khán. First quotation from this work. (*See* Introduction to Vol. II of Arabic text), p. 5. Used as an authority after (658), p. 725. Quoted for capture of Delhi by Bábur, p. 933
† *ṬABAQÁT-i-NÁṢIRÍ*, by Júzajani, p. 648. Utilised by our Author down to year (658) for reign of Náṣir ud-Dín Maḥmud, p. 725
† ṬABARÁNÍ, ABUL-QÁSIM SULAYMÁN, b. Muḥammad, Author of *Al Mu'jam al-Awsaṭ*, p. 635
TABARHIND, captured by Mu'izz ud-Dín, pp. 677, 695, 916
ṬAFÁWUL KHÁN BARARÍ (Tufál Khán), vazír of Barar, pp. 62, 65, 170, 401, 496
ṬÁGHÍ KHÁN, leads a revolt in Broach, p. 159. Attacks Dibalpúr and Ajudhan and is killed (803), p. 909

ṬÁGHÍ TURKÍ, rebels in Gujarát, pp. 881, 882
TAHAR, tribe living between Lak'hnawti and Tibet, p. 956
ṬÁHIR KHÁN, with Áṣaf Khán in Mekka, p. 353
ṬAHMÁSP SHÁH, description of his reception of Humáyún near Abhar-i-Sulṭániyya (951), p. 1008
TA'IZZ, in Yaman, pp. 43, 47, 357
TÁJ KHÁN, son of Malik Sháh, pp. 22, 27
TÁJ KHÁN, son of Muẓaffar II, left with Maḥmúd Khalji (924), p. 106. Brother of Bahádur, takes asylum in Mándú with Maḥmúd II Khalji, who refuses to give him up, p. 142. *See also* Chánd Khán
TÁJ KHÁN, son of Siládí, perishes with the Ráisin garrison, p. 225
TÁJ KHÁN, brother of Maḥmúd Sháh II of Asír (?), p. 533
TÁJ KHÁN al-A'ẒAM 'ALÁ ud-DÍN, in charge of the siege of Dasur (846) (formerly Barkhurdár, *see* Briggs, p. 196), pp. 199, 202. Son of Maḥmúd Khalji, p. 206. Brother of Ghiyáṣ ud-Dín, receives title of 'Alá ud-Dín, p. 208
TÁJ KHÁN NARPÁLÍ, p. 122. A partisan of Bahádur (932), p. 133. Retires from service (Note: In *M.-i-S.* we hear of many further activities of a "Táj Khán"), pp. 142, 239. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256
TÁJ ud-DÍN, Áṣaf Khán's ancestor, flees from Sind and enters service of Ghiyáṣ ud-Dín Khalji in Mándú, p. 339
TÁJ ud-DÍN, son of 'Alá ud-Dín, p. 157. *Dabír*, appointed to office in Deogir in (718), p. 844
TÁJ ud-DÍN 'ABDUL-WAHHÁB, ibn Ya'qúb al-Málikí, emissary between Áṣaf Khán and the Lord of Mekka, his cousin Sitt ul-Kull, married to Áṣaf Khán, died in (960), pp. 363, 385
TÁJ ud-DÍN 'ALÍ MÚSAWÍ, chief justice in Delhi, p. 706
TÁJ ud-DÍN ḤARB, of Sístán, p. 664
TÁJ ud-DÍN ḤASAN CHELEBI, envoy to Bábur from Herát, p. 933
TÁJ ud-DÍN JA'FAR, governor of Gujarat (721), p. 860
TÁJ ud-DÍN KHWÁJA BUKHÁRÍ, at the court of Shams ud-Dín Il-tamish, p. 743
TÁJ ud-DÍN KÚCHÍ, boasts in his cups that he will kill Jalál ud-Dín Fírúz, p. 758. Goes over to side of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 778
TÁJ ud-DÍN MALIK, Lord of Multán, p. 905
TÁJ ud-DÍN SANJAR ARSLÁN KHÁN KHWÁRAZMÍ, p. 965
TÁJ ud-DÍN SANJAR MÁH PÍSHÁNÍ SIWISTÁNÍ, Governor of Oudh (653), p. 720
TÁJ ud-DÍN SANJAR QUTLUGH, in Badaon (640), p. 710
TÁJ ud-DÍN YULDUZ, Lord of Herát, p. 661. Defeated by Quṭb ud-Dín, p. 685. In Ghazna in (602), p. 687. His rapid rise, one of "The Forty" in Kirmán, his black flag, p. 689
TÁJ ud-DÍN ZANGÍ, b. Fakhr ud-Dín Mas'úd of Bámiyán, Governor of Sarakhs, p. 666
TÁJ ul-ḤARÁ'IR (Jazá'ir) Jawhar Malik, daughter of 'Alá ud-Dín Ghúrí, p. 662
TÁJ ul-MULK. *See* Malik Tuḥfa
TÁJ ul-MULK KÁFÚRÍ, appointed to Siwistán, pp. 787, 824. *See* Waḥíd ud-Dín, p. 844
TAKINÁBÁD, capital of Garmsir (p. 675), pp. 654, 663
TAKINÁT, possibly for Takinábád (*see* p. 654), p. 651
TAKISH, KHWÁRAZM SHÁH, invades Persia in (595), p. 667
TAKLÚ SULṬÁN, besieges Bast, p. 1012
TÁLÁJ-i-SULṬÁNÍ, a big tank outside Delhi, p. 812
TÁLÁJ KACHBI, p. 560
TALHA, p. 483
TALIGHA MALIK NAGORI, 'ámil of Kara, pp. 845, 851
ṬÁLIQÁN, pp. 662, 667
TALL, a place near Sarkhej, p. 546
TAMERLANE. *See* Amír Tímúr
TANGRI (Tanju) QULI KHÁN, present at battle of Pánipat (932), p. 939. Killed (933), p. 942
TAPTI, river, pp. 416, 496
TAQIN, the Tátár, p. 690
TAQÍ ud-DÍN ABU BAKR al-ḤAẒRÁMÍ, killed fighting against Portuguese (980), p. 580
TARAPUR, a port near Diu, line 10, p. 274
TARDÍ BEG KHÁN, is made governor of Chámpáner (942), p. 251. Seeing all is lost, retires to Agra, p. 259. Flees from Mándú, p. 260. Present at battle of Pánipat (932), p. 938. Brother of Quch Beg. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943. Present at Bábur's death, p. 948. Shows cowardice in a fight, pp. 997, 998. Drives Afghans out

him, and he leaves the company and rejoins his father. After his father's death he takes to highway brigandage in Júna (Rhotas district) and becomes notorious. Bahádur Sháh appeals to him for help, and his subsequent movements in Bengal are the cause of Humáyún's sudden withdrawal from before Diu. He takes Bihár, Benares, and Patna, p. 952. In service of Naṣíb Sháh of Bengal, p. 981. Asks Raja Champa to admit him to Rohtas fort; permission being granted he brings with him 600 litters each containing a fully armed man (945), p. 983. Captures Benares (945) and besieges Jaunpur, p. 985. After victory of Chausa captures Jaunpur. Sends Humáyún's ladies to Agra, p. 989. After victory of Qanawj enters Delhi, receives messages from Kámrán Mírzá, his policy to create split among the brothers, p. 993. Reaches Lahore, marches into Gakkar country. Fortifies Benares and returns to Agra. Now changes his name from Shír Khán to Shír Sháh. Marches against Gwalior and Chanderi, p. 999. Captures Chitor and Rantambhor, is wounded during siege of Kálinjar and dies (953). *Sic* according to our Author, but correct date is (952), below the date is given as (951), p. 1000

SHÍRÚ JÍÚ MALIK, p. 499

SHÍRÚ LUHRA al-MALIK, secretary to Malik ush-Sharq, pp. 450, 459, 460

SHÍRWÁN KHÁN B'HATTÍ kills Burhán ud-Dín (961), p. 311

SHÍRWÁN KHÁN ḤABASHÍ, great friend of Author's, amír to Bijlí Khán, died (981); peculiar domestic arrangements. His character and tastes, p. 609

SHÍRWÁN KHÁN MARJÁN, pp. 419, 420, 457, 466, 497, 500. Joined by Bijlí Khán's retainers after murder of latter in (979), goes to Ulugh Khán, who makes him an Amír, p. 540. Receives a sword from Akbar's own hands; sent with Ulugh Khán's letter to his troops along with Sháh Qulí Muḥarram, p. 566

SHUJÁ'AT KHÁN, Afghan. *See* Sajawul Khán

SHUJÁ'AT KHÁN, Ḥabashí chief under Niẓámsháhís (997), p. 177

SHUJÁ' BEG, son of Du'n-Nún Arghún, appeals to Lord of Herát for help against Bábur so that he may enter the service of Sháh Ṭahmásp (926), p. 932

SHUJÁ' KHÁN MANAS (Amín Nás), accompanies Bahádur on his visit to the Portuguese captain (943), p. 252

SHUJÁ' ud-DÍN MUḤAMMAD AMÍN KHÁN, b. Ayáz Khán, b. Jhújhár Khán Ḥabashí, p. 949

SHUJÁ' ul-MULK, brother of 'Álam Khán, C.-in-C. to Maḥmúd III, p. 328

SI GAM, name of an estate, p. 178

SIH GÚSHA NÁB, scene of a battle between 'Alá ud-Dín Ghúrí and Sulṭán Sanjar (550), p. 656

SIHRIND, a fort built there by Fírúz Sháh (762), p. 898. *See* Sirhind

SÍḤÚN, name given to the river of Sind, pp. 676, 679, 695, 713

SIJISTÁN, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín (573), p. 663

SIKANDAR, the Afghán, p. 1064. Receives title of Khán 'Álam (959), p. 1066

SIKANDAR, the seventh son of Muẓaffar II, p. 129. Succeeds Muẓaffar II on day of his father's death, p. 132. Three days after his accession goes to Chámpáner, on his way visits tomb of Burhán ud-Dín Quṭb-i-'Álam. Confers the estates and titles of tried men on worthless juniors, p. 133

SIKANDAR, son of Bahlúl Lúdí, captures Jaunpur, dies (923), p. 136. A saying attributed to him, p. 233. Short resumé of his exploits. Anecdotes reported by the Author, p. 923

SIKANDAR, son of Shams ud-Dín Ilyás, succeeds his father (756), p. 977. Dies (768), p. 978

SIKANDAR, son of Tuḥfa, succeeds his father as vazír (824), p. 914. Succeeds Malik ush-Sharq as Amír of Lahore (826), p. 915. Lord of Lahore, taken prisoner by Jasrath (835), p. 917

SIKANDAR ÁRANG, p. 493

SIKANDAR-I-ṢÁNÍ, or the second Alexander, title assumed by 'Alá ud-Dín Khaljí on his coins, p. 792

SIKANDAR KHÁN, pp. 417, 433

SIKANDAR KHÁN, in service of Bahmanís, p. 201

SIKANDAR KHÁN, governor of Siwas, p. 193. Accompanies Bahádur on his visit to the Portuguese captain (943), p. 252

SIKANDAR KHÁN, *Atábak*, uncle of Muḥammad Sháh Karím, pp. 10, 166

SIKANDAR KHÁN UZBEK, p. 1059

SIKANDARPÚR, p. 495

SIKANDAR SHÁH, Lord of Kashmir, sends envoy to Tamerlane, p. 908

SIKANDAR SHÁH II, rules over Bengal 1½ days (887), p. 979

SIKANDAR SÚR. *See* Aḥmad Khán Súr

SIK'HET, p. 901

SILAHDI PURBIYA (Siladí, corruption of Ṣaláh ud-Dín), pp. 114, 193, 217, 223. Surrenders and embraces Islám, p. 224. Perishes fighting (938), p. 225. Lord of Ráisin and Sarangpúr, allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942

SILHET, p. 954

SINÁN ud-DÍN ḤABASH, Governor of Sind, p. 698

SIND, History of, pp. 137—139

SIND, King of, his daughter marries Maḥmúd I, p. 23

SINDÚSTÁN—Sind, p. 697

SIOLI, becomes Fírúzpúr (787), p. 899

SIPAHSÁLÁR RAJAB, father of Fírúz Sháh, one of three brothers who came to 'Alá ud-Dín Khaljí from Khurásán, p. 893

SIRA, containing temple of Jaganat, p. 156

SIRÁJ ud-DÍN 'OMAR, ibn Zayd ad-Daw'aní, father-in-law of 'Afíf ud-Dín (*q.v.*), p. 120

SIRÁJ ud-DÍN 'OMAR an-NAHRAWÁLÍ, father of Author. Majordomo to Áṣaf Khán, p. 243. Left in charge of Mekka by Áṣaf Khán, p. 288. Wakíl to Áṣaf Khán, p. 386. Son of Kamál ud-Dín Muḥammad b. Faríd ud-Dín Muḥammad b. 'Omar b. Isḥaq b. Muḥammad b. Ḥasan, b. Qásim an-Nahrawálí; dies in Aḥmadábád (11th Jumada I, 983). His biography extends from p. 619 to p. 643; throughout these pages "Ṣáḥib ut-Tarjuma" means Siráj ud-Dín, p. 619. Makes first acquaintance with 'Abdul-'Azíz (Áṣaf Khán), his lifelong friend, p. 626. Left in Mekka when Áṣaf Khán returns in (961); he and Shams Khán, son of Áṣaf, go to Gujarat, p. 630. Resided in Aḥmadábád from (962) to (982) or (983), where he devoted himself to religious practices and preparation for the next world, p. 632

† SIRÁJ ud-DÍN SÁWÍ, a poet, composed a satire on Jalál ud-Dín Fírúz when Governor of Samána, called the *Khaljí Náma*, p. 859 *

SÍRÁ MÁLÍ, vazír to Muḥammad Tughluq, p. 876

SIRHIND (Sihrind), scene of battle between Humáyún and Sikandar Súr (962), p. 1057

SÍRÍ, plain of, p. 779. Occupied by 'Alá ud-Dín while Targhí was investing Delhi, p. 812. The capital of the "'Alá'ís" founded by 'Alá ud-Dín Khaljí, pp. 853, 918

SIRMOR, p. 898

SIRNAL, p. 399

SIROHI, pp. 12, 13. Ravaged by 'Imád ul-Mulk (957), pp. 298, 324, 333

SIRSUTI, p. 679

SÍSH, ibn Bahrám, p. 649

SÍSH ABUL-'ABBÁS, murders Sayf ud-Dín Ghúrí, p. 659

SITARVI KACHI, allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942

SITT ul-KULL, wife of Áṣaf Khán, p. 363

SITWADAS RÁÍ, p. 201

SIWÁLIK. *See* Sawálak

SÍWÁNA, p. 788

SIWISTÁN, conquered by the Mongols (697), p. 790. Visited by Fírúz Sháh on his accession, p. 894

SIYADUNGRI, a hill, p. 31

SIYÁSAT KHÁN (942), p. 258

SOCOTRA, p. 496

SOHRÁB. *See* 'Alá ul-Mulk Ulugh Khán Sohráb Sulṭání

SOMALIS, in alliance with ruler of Barr Sa'd ud-Dín, p. 585

SOMNÁTH, its idol destroyed by Maḥmúd of Ghazna (410), pp. 784, 789

SONÁRGÁNW, p. 862. Becomes independent of Delhi (725), pp. 864, 967, 973. During reign of Sikandar b. Ilyás passes into the hands of Ẓafar Khán, son of Wajíh ul-Mulk of Gujarat, p. 978

SONGIR, elephant with Ulugh Khán in (980), p. 547

SONGIRA (Songher), p. 22. Fief of Fulád Khán, pp. 63, 82, 496, 897

SORATH, pp. 19, 324, 399

SUBHÁNÍ, name of horse belonging to Chingiz Khán, p. 471

SUDA, a people on Rann of Cutch, p. 22

SUDHA, brother of Ghází Khán, p. 27

SUD'HAN RÁÍ, p. 897

SUDRA, river in Punjab, p. 713

SUHAYLI, p. 954

SUHAYL KHÁN ṬAWÁSHI NIẒÁM SHÁHÍ, p. 78. Amír carried wounded from battlefield in (1004), p. 180

† SUHRAWARDI, SHIHÁBUD-DÍN 'OMAR, p. 858

SUJANTÁRA, a village belonging to Ulugh Khán, p. 549

SUKYÁBÁD, name given by Maḥmúd III to a quarter in Maḥmúdábád which

SHAYKH ABU 'ABDULLAH WAJÍH ud-DÍN 'ALAWÍ, p. 247
SHAYKH ABU BAKR ṬÚSÍ ḤAYDARÍ, p. 765
SHAYKH ABUL-ḤASAN MUḤAMMAD al-BAKRÍ. *See* Abul-Ḥasan
SHAYKH AḤMAD, b. Muḥammad al-Jabartí, buried in Ta'izz, p. 44
SHAYKHÁ K'HOK'HAR, marches from India into Persia and joins Amír Tímúr (801) and persuades him to conquer Delhi, p. 905. Returns from Samarqand to India (824), p. 914
SHAYKH 'ALÁ ud-DÍN, grandson of Shaykh Farid ud-Dín, Ganj Shakar, p. 893
SHAYKH 'ALÁ ud-DÍN, at court of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 818
SHAYKH 'ALÍ, Lord of Kábul, drowned in the Jilam (834), p. 917
SHAYKH ALLAHDÁD JAWNPÚRÍ, goes with Ulugh Khán to Dolqa (980), p. 563
SHAYKH BAHLÚL, a boon companion to Humáyún, p. 986
SHAYKH BASHÍR DÍVÁNA, moralises on the downfall of the Khaljís, p. 847
SHAYKH CHÍLA (921), p. 316
SHAYKH FARÍD, an uncle of Author's, p. 624. Died in (974), p. 625
SHAYKH FARÍD ud-DÍN GANJ-SHAKAR, a saint, pp. 54, 762
SHAYKH ḤÁJJÍ RAJAB, a saint, p. 27
SHAYKH ḤAMÍD, ibn 'Abdullah as-Sindí, p. 641
SHAYKH 'ÍSÁ, of Surat, p. 580
SHAYKH ISLÍM (Islám) BUKHÁRÍ, brother of Sádát Khán (Faẓlullah reads Shaykh ul-Islám, *see M.-i-S.*, p. 276; our Author in a quotation from the *M.-i-S.* calls him Shaykh Islám), pp. 417, 430, 433
SHAYKH JALÁL ud-DAWWÁNÍ, p. 337
SHAYKH JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD HUSHAYIRÍ, pp. 218, 600
SHAYKH JIU BURHÁN ud-DÍN QUṬB-i-'ÁLAM, p. 35
SHAYKH KAMÁL, of Málwa, a saint (855), pp. 6, 204. Imám to Maḥmúd III, his orders to wake him at prayer time, even by pouring water over him, if necessary, p. 304
SHAYKH KAMÁL MUḤAMMAD (969), p. 484
SHAYKH K'HURAN, general of Bábur at Khánwa (933), p. 943
SHAYKH MÁH, pp. 399, 499
SHAYKH MÁH, MAWLÁNÁ NIẒÁM ud-DUNYA BAHÁ ud-DÍN ṢÚFÍ, resident in Máhpúr. Author hears story of Shír Sháh and Salím Sháh from a relative of this Shaykh, Miyan 'Abdur-Razzáq, p. 1004
SHAYKH MALIK, b. Fakhr-ud-Dín, a Gujarat noble (778), p. 898
SHAYKH MUḤAMMAD ANÍS 'ARAB KHÁN al-YÁFI'Í, pp. 98, 178
SHAYKH MUḤAMMAD GHAZNAVÍ, pp. 600, 606
SHAYKH MUḤAMMAD SHÁMÍ, p. 706
SHAYKH NAJM ud-DÍN al-KUBRI (?), how he met the Tátár invasion in Khwárazm in (618) and died a martyr's death. His cloak is presented to Maḥmúd Khaljí, p. 205
SHAYKH NÁṢIR ud-DÍN, at court of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 818
SHAYKH OṢMÁN al-'ÁMUDÍ of Aden, p. 39
SHAYKHPÚR, a suburb of Aḥmadábád, p. 488
SHAYKH RASHÍD, in reign of Muẓaffar III, preaches the claims of Sayyid Muḥammad Jaunpúrí to be Mahdí in Nahrawála Patan, p. 35. He and his son Muṣṭafá killed by Sanjar Khán, p. 36
SHAYKH RAẒÍ ud-DÍN 'ALÍ LÁLÁ of Khwárazm, p. 205
SHAYKH RUKN ud-DÍN, at court of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 818
SHAYKH SA'D ud-DÍN al-ḤAMAWÍ of Khwárazm, p. 205
SHAYKH ṢAFÍ ISTAMBÚLÍ, p. 476. Killed (975), p. 531
SHAYKH SA'ÍD ḤABASHÍ, biography, died in (984), description of his tomb in Aḥmadábád, pp. 640, 641
SHAYKH SA'ÍD RÚMÍ-KHÁNÍ, temporarily a solider returns to religious life p. 441
SHAYKH SA'ÍD SULṬÁNÍ, p. 580
SHAYKH SHAMS ud-DÍN 'ALÍ, b. 'Omar ash-Shádilí al-Qurashí al-Yamaní, p. 585
SHAYKH SHARAF ud-DÍN MURSHIDÍ, p. 54
SHAYKH SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD ibn Alwán, p. 40
SHAYKH YÚSUF of Mándú. *See* Á'ẓam Humáyún
SHAYKH-ZÁDA MUḤAMMAD QARMATÍ, p. 207
SHAYKH ZAYN KHAWÁFI, general of Bábur at Khánwa (933), p. 943

SHAYKHÚ JÍÚ, name of Salím, son of the Emperor Akbar, p. 603
SHIHÁB AḤMAD, b. 'Abdul-Qádir, b. Salím, b. Oṣmán of Jizar, p. 578
SHIHÁB AḤMAD az-ZUBAYDI "NÁKHUDÁ," p. 496
SHIHÁB KHÁN, in Akbar's service, p. 499
SHIHÁB KHÁN, Lord of Mewát (802), p. 908
SHIHÁB SULṬÁNÍ, sent by Muḥammad Tughluq against Bidar, receives title of Nuṣrat Khán, p. 865. Revolts in Bidar, p. 868
SHIHÁB ud-DÍN, son of Maḥmúd I, a supposed candidate for the throne, p. 15
SHÍHÁB ud-DÍN, son of 'Alá ud-Dín Khaljí, at age of six years succeeds to throne (711 for 716 (?)). His mother, daughter of Rám Deo of Deogir, p. 836. Being deposed in favour of his brother is sent to Gwalior, p. 838. Is murdered by his brother Quṭb ud-Dín's orders (718), p. 842
SHIHÁB ud-DÍN, son of Náṣir ud-Dín Khaljí, rebels against his father in (916), p. 211. Imprisoned by his uncle 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 212
SHIHÁB ud-DÍN, Governor of Chanderi (841), p. 197
SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD, the Mughal vazír, p. 179
SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD, son of 'Afíf ud-Dín, p. 638
† SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD, ibn Ḥajar al-Hayṣamí, pp. 333, 638
* SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD, ibn Ibráhím (*see* Aḥmad Grañ), p. 584
SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD ALP SIRAKHSI, pp. 692, 693
SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD CHAP, p. 754. *See* Aḥmad Chap
SHIHÁB ud-DÍN GHÚRÍ, p. 502
SHIHÁB ud-DÍN MUḤAMMAD GHÚRÍ, son of Bahá ud-Dín Sám, p. 653. Chief of his brother's body-guard, the commander-in-chief, p. 660
SHIHÁB ud-DÍN SHAYKH AḤMAD, Saint of Sarkhej (737–849), pp. 1, 275
SHÍRAFGAN, son of Quch Beg, a General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
SHÍRGÁH, name of polo ground in Aḥmadábád, p. 510. A hunting ground near Delhi, p. 823
SHÍRÍN QALAM, KHWÁJA 'ABDUṢṢAMAD, the famous caligrapher, meets Humáyún, p. 1010
SHÍR KHÁN, son of I'timád Khán, child vazír to the child Sulṭán Aḥmad (961), pp. 391, 401, 437, 501, 605
SHÍR KHÁN, title conferred on Malik Muḥammad Búlí (maternal uncle of Sulṭán Quṭb ud-Dín), p. 839
SHÍR KHÁN NIYÁZÍ, an Afghan "Khárijí," p. 522. Defeated, flees to D'holqa, where he is killed by one of his Baluchi servants, pp. 523, 535
SHÍR KHÁN PULÁDÍ, son of 'Ayn ul-Mulk Puládí, in Bengal, p. 251. Received 'Álam Khán and Daryá Khán, consults them regarding conquest of Gujarat, p. 273. Has designs on Gujarat, pp. 287, 392, 400, 425, 431. Brother of Músá Khán, pp. 479, 489. Succeeds his brother, makes peace with Chingiz Khán (970), pp. 491, 505, 518. Obtains from river Sahbar to Nagor and borders of Junagar, p. 521. Is given Bahyol, p. 536. Begs Ulugh Khán to drive out the Mughals (979) according to the treaty of (975), p. 545. Makes peace with I'timad Khán without consulting Ulugh Khán, p. 550. Gives an account of his and his brother Músá's early days in Aḥmadábád in the reign of Maḥmúd and suggests reasons for making peace (980), p. 554. With Muẓaffar III. p. 561. Goes to Dolqa, p. 563. Returns to Júnagar after his son's defeat in (980), p. 601
SHÍR KHÁN SÚR. *See* Shír Sháh, Faríd
SHÍR SHÁH, the Afghán, a boon companion of I'timád, who had been with Salím Sháh, and had come to Gujarat with Ḥájjí Khán (*q.v.*), pp. 473, 492
SHÍR SHÁH FARÍD, son of Ḥasan Afghán Súr, born in Baldaruh, with name of Shaykh Faríd, brought to Delhí by his father in time of Bahlúl Lúdí. Takes name of Shír Khán. Captures Chunar, p. 258. Moves to Bengal while Humáyún is in Gujarat (942), p. 949. Quarrels with his father and leaves him, p. 950. On death of Daryá Khán Nuḥání is chosen by nobles of Bengal to succeed him. Goes as envoy to Bábur: description of his behaviour at table. Humáyún has him turned out, and Shír Khán determines to be revenged, p. 951. After leaving his father enters service of Táj Khán Lúdí; next in service of Qásim Husayn Uzbek of Oudh; next in that of Sulṭán Junayd Birlás. Humáyún is rude to

SHÁDÍ KHÁN, son of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 837. Brother of Quṭb ud-Dín murdered by his order (718), p. 842
SHÁDÍ KHÁN, son of Fírúz Sháh, p. 896
SHÁDÍ KHÁN PURBIYA, p. 104
SHÁDÍPÚR. *See* Sháhpúr
SHÁDMÁN, a fort captured by Bábur (917), pp. 929, 935
SHÁDYÁKH, a fortified garrison outside Níshápúr, besieged by the Ghúrids in (596); why it was founded, pp. 665, 667
SHÁF'Í doctrine discussed, p. 337
SHÁH 'ABDUL-MUṬṬALIB, son of Sháh Budágh Khán of Mándú, pp. 67, 605
SHÁH ABÚ TURÁB. *See* Abú Turáb Sháh
SHÁH 'ÁLAM, a saint of Gujarat, p. 14
SHÁHAM KHÁN JALÁIR, dies in Burhánpúr (1008), p. 985. Father of Tímúr Jaláir, defends Bast for Kámrán (952), p. 1013
SHÁH BÁRÍ, p. 550
SHÁHBÁZ KHÁN RÚMÍ, officer of Chingiz Khán, p. 511
SHÁH BEG ARGHÚN, son of Amír Du'n-Nún, in Qandahár, pp. 934, 935
SHÁH BEG KHÁN MÍRZÁ, one of the Mírzás, remains with Chingiz Khán, pp. 508, 526. Brother of Muḥammad Husayn Mírzá, pp. 602, 608, 935
SHÁH BEGUM, mother of Bábur, p. 935
SHÁH BUDÁGH KHÁN, dies of grief or poison (987), p. 68. In Akbar's service, p. 499
SHÁH DANYÁL, son of Akbar in Khándesh, also called Sabal Sháh, p. 80. Succeeds to the provinces held by Sháh Murád, dies (1013), p. 181
SHÁH ḤAYDAR, son of Sháh Ṭáhir of Aḥmadnagar, succeeds Qází Beg (*q.v.*), p. 173. Becomes vazír to Murtaẓá Nizám Sháh, but is dismissed on account of too great ostentation and "trumpet blowing," p. 293
SHÁH ḤUSAYN BÁR-BEGÍ, AMÍR, made Governor of Khúsháb (925), p. 936. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
SHÁHÍ, AMÍR, a ghazal of his sung before Humáyún, p. 1007
SHÁHIN MALIK, son of Gul-i-Bihisht, p. 789
SHÁH ISMÁ'ÍL ṢAFAWÍ, Humáyún quotes anecdote of devotion shown to this King, by way of reproaching his cowardly followers, p. 1040
SHÁH-i-TURKÁN, mother of Rukn ud-Dín Fírúz, p. 701
SHÁH JIU, ibn Ṣiddíq, *Shahnat ud-Díván* (932), p. 141
SHÁH KÚH, a hill overlooking Aḥmadnagar, p. 178
SHÁH MALIK, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
SHÁH MANṢÚR, a saint of Burhánpúr, p. 150
SHÁH MANṢÚR BIRLÁS, AMÍR, present at battle of Pánipat (932), p. 938. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
SHÁH MÍR ḤUSAYN, made amír in Jaunpúr by Humáyún (933), p. 942
SHÁH MUḤAMMAD KHÁN, serving under 'Azíz Koka in (980), p. 600
SHÁH MURÁD PAHÁRÍ, son of Akbar, p. 80. Sets out in (1004) for Aḥmadnagar, p. 171. Dies of illness in (1006) (according to others in 1007), p. 181
SHÁH PASAND, name of a horse, p. 487
SHÁHPÚR, pp. 181, 194. =Balapúr, *q.v.*
SHÁH QULÍ MUḤARRAM, ordered to fetch Ulugh Khán's army, p. 565
SHÁH QULÍ ṢALÁBAT KHÁN, p. 68. Vazír to Murtaẓá, p. 173
SHÁH QULÍ SULṬÁN, with Humáyún in Persia, p. 1007
SHÁHRAZÚRÍ, ABÚ MUḤAMMAD 'ABDULLAH, b. al-Qásim, born (465). Died (521), p. 182
SHAHR-i-BIDAR, pp. 158, 159, 162, 165. The town of Bidar was evidently always referred to in our Author's time as "Shahr-i-Bidar."
SHAHRIYÁR, title conferred on Ḥusám ud-Dín, brother of Yár 'Alí, p. 57. Murdered by 'Ádil Khán III (914), p. 58
SHÁH RUKH, the Persian, with Ulugh Khán in (980), p. 547
SHÁH RUKH BEG AFSHAR, general sent by Sháh Ismá'íl to help Bábur, p. 929
SHÁH SHAMS ud-DÍN, a Saint of Kathiawar, p. 116
SHÁH SHAYKH JÍÚ, son of Quṭb i-'Álam, who had prophesied that Bahádur would come to the throne, pp. 133, 140
SHÁH ṬAHIR, vazír to Nizám ul-Mulk, Baḥú, makes favourable impression on Bahádur p. 152. Dies in (955), p. 293

SHÁHÚ, uncle of Sulṭán Aḥmad II, pp. 398, 399, 402, 403. Claimant to Gujarat throne, p. 422
SHÁHÚ, the Afghan, rebels in Multán and kills the governor Bahzád (724), p. 866
SHÁHÚ KALA, in service of Muḥammad Sháh of Asír, p. 506
SHAKAR TÁLÁJ, name of a large tank in Chámpáner, p. 2
SHÁKHDÁN, between Kishm and Qila' Ẓafar, Humáyún taken ill there (953), p. 1020
SHAMSHÍR KHÁN, son of Marján Shahmshír Khán, in service of Jhújhár Marján, claimed descent from 'Omar ibn al-Khaṭṭáb, p. 583
SHAMSHÍR KHÁN, Habshí chief under Nizámsháhís (997), p. 177
SHAMSHÍR ul-MULK, Amír of 'Alá ud-Dín Bahmani, p. 163
SHAMSHÍR ul-MULK, NULIYA KHÁN, sent to Ajmir, pp. 227, 236. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. Brother of Muḥáfiẓ Khán, pp. 324, 393
SHAMSHÍR ul-MULK SHÁDÍ I'TIMÁD-KHÁNÍ, pp. 484, 486. In service of I'timád Khán (980), p. 549
SHAMSHÍR ul-MULK SULṬÁNÍ, governor from Diu to Júnagar, p. 298
SHAMS KHÁN, b. Fírúz Khán, b. Shams Khán, pp. 11, 12. Married daughter of Quṭb ud-Din Aḥmad. Suspected of King's murder by poisoning (862), p. 14
SHAMS KHÁN, son of Fard Khán, with Áṣaf Khán in Mekka, p. 353. Killed (967), his body carried in a *pálki* to Godra, p. 454
SHAMS ud-DÍN II, son of Sulṭán as-Saláṭín, King of Bengal, dies (790), p. 978
SHAMS ud-DÍN 'ALÍ SULṬÁN, receives Humáyún in Níshápúr (951), p. 1008
SHAMS ud-DÍN DÁMAGHÁNÍ, revenue collector in Gujarat (778), is killed by the local amírs on account of his extortions, p. 898
SHAMS ud-DÍN FAẒLULLAH, b. Ṣadr ud-Dín, b. Bahá ud-Dín Zakariya Quṭb-i-Multáni, p. 831
SHAMS ud-DÍN ILYÁS HÁJJÍ BHANGARA, p. 897. King of Lak'hnawti (740), p. 973. Attacks Tirhut, and moves to Pandwa and then to Ikdála, p. 974. Dies (756), p. 977
SHAMS ud-DÍN LÁRÍ, KHWÁJA, treasurer to Maḥmúd III, p. 320
SHAMS ud-DÍN MUḤAMMAD, of Bámiyán, receives title of Sulṭán, p. 664
SHAMS ud-DÍN MUḤAMMAD HAMÍD ul-MULK, father of Áṣaf Khan, arrives in Patan and interviews Kamál ud-Dín, grandfather of Author, p. 626
SHAMS ud-DÍN MUḤAMMAD MÍR GHAZNAVI ABKA KHÁN, saves Humáyún from drowning at Qanawj, pp. 992, 998, 1012. Brings the child Akbar to Kámrán in Kábul (953), p. 1022
SHAMS ud-DÍN TURK, p. 666. A *muḥaddiṣ* who came from Egypt to India in (700), p. 831
SHANBARI or Shabantari, an amír killed in battle against the Imám Aḥmad, p. 587
SHARAF ud-DÍN al-MAWZA'Í, *Mustawfi* of Zabíd, pp. 43, 51
SHÁRAF QÁBINÍ, MALIK, *Ná'ib vazír* (711), p. 824
SHARAF ud-DÍN ISMÁ'ÍL, b. Ibráhím, b. Jaghmán (922), p. 44
SHARAF ud-DÍN, MÍRZÁ, p. 500. Misbehaves at a party, pp. 505, 526. Obtains Baroda, p. 528. Descendant of Khwája Aḥrár the Naqshbandí, p. 531. Occupies Cambay, driven out by al-Khárijí, p. 536
SHARAF ud-DÍN PÁNIPATÍ, SHAYKH, p. 894
SHARAF ul-MULK al-ASH'ARÍ, p. 711
SHARAF ul-MULK BADÁJIU, p. 506
SHARAF ul-MULK RASHÍD ud-DÍN ḤANAFÍ, p. 719
SHARAF ul-MULK, SAYYID, *ná'ib wakíl* to Fírúz Shah, p. 896
SHARAF ul-MULK SULṬÁNÍ, officer of Maḥmúd I, p. 15
SHARAF ul-MULK, envoy from Mustanṣir Billah, p. 204. Here called a Khaljí *ḥájib*, p. 205
SHARISTÁN, desert of, p. 693
SHÁRS of GHARJISTÁN, p. 660
SHARZA, name of an elephant, p. 232
SHARZA KHÁN, p. 410. Killed as prisoner (967), p 471
SHARZA KHÁN, pp. 500, 522. Killed at Jánbusar (975), p. 526
SHARZAT ul-MULK, taken prisoner, p. 321
SHÁYASTA KHÁN, *Ṣaḥib díwán-i-'arẓ*, sent to overtake the Fakhr ud-Dín Júna (720), p. 849. *See* Ibn Qara Qamar
SHAYKH ABAN, a saint of Aḥmadábád, p. 640
SHAYKH 'ABDULLAH and Shaykh Kamál of Málwa, their tombs visited by Muẓaffar II (919), in D'har, p. 100

SARANG GAKKAR, SULṬÁN, p. 999
SARANG KHÁN, in Multán, pp. 904, 905. Brother of Iqbál Khán, p. 914; (932), p. 939
SARANGPÚR, given to Mallu Khán of Mándú, p. 223. Conquered by Bahádur (938), pp. 226, 238
SARANG SULṬÁNÍ, becomes Mukhliṣ ul-Mulk (*see* Sarang Mukhliṣ), p. 17. Becomes Qiwám ul-Mulk, p. 22
SARAU, river, pp. 741, 966
"SARDAWÁTDÁR," favourite of Muḥammad Tughluq, p. 874
SARGDAWADI, p. 158. (Sargdwari) (Sarkdawari), founded by Muḥammad Tughluq, pp. 867, 878
SARḤAN, a merchant of Cambay, a suitor for the daughter of Maḥmud Sa'radí, killed by Jhújhár Khán, who then marries this woman, p. 582
SARKAJA, 200 farsakhs from Shádiábád, p. 198
SARKHÁN, son of Muẓaffar Khán, killed by Násir ud-Dín Khalji, p. 211
SARKHÁN, King of Multán, p. 715. Cousin of Ghiyáṣ ud-Dín Balban, head of the Chihilgání, dies in (664). His career, p. 734
SARKHÁN (= a lion), name of a Khaljí Amír, p. 205
SARKHEJ, pp. 2, 13, 131, 393, 403, 408. Ulugh Khán Yáqút buried beside Bilál Jhújhár Khán (965), p. 432. Curious dialogue between Jhújhár and Muḥammad Ulugh Khán as to who should occupy a vacant space in a mausoleum, p. 582. Description of the mausoleum, p. 583
SARKÚB, p. 114
SARMAST KHÁN NÁṢIR, p. 419. Leader in Shír Sháh's army, p. 982
SARNAL KUTNAL, p. 599
SARSA, village near Broach, p. 4
ṢARṢARÍ. *See* Ṣálih Ṣarṣarí
SARṢAWA, pp. 846, 937
SARSUTI, p. 895
SARTÁSH, Khwárazmí noble, p. 665
SARVAR MALIK, Captain of the Delhi town-guard (791), p. 901
SASRÁM, p. 950
SATALMER, p. 996
SATGANW, p. 862
SATHA, line 4, rare form, p. 581
SA'U, name of a hill, p. 198
SAWÁÍ, title given to Ulugh Khán (Muḥammad) on battle field in (965), p. 434. It seems to mean something like "alter ego." Is it possible that in the "title" we have the explanation of the name *Sabaio* by which Yúsuf 'Ádil Khán was always referred to by the Portuguese?
SAWÁLAK (PARBAT), pp 263, 679. Name of hill tract between Ajmir and Nagor. Explained as meaning a lakh and a quarter, *i.e.* 125,000, p. 766. Invaded by Mongols in (706), pp. 816, 1001
SAYF KHÁN. *See* Ni'mat Ullah
SAYF KHÁN (919), p. 100
SAYF KHÁN AFGHÁN, amír, killed at Jambusar (975), pp. 526, 529
SAYF KHÁN KOKA, p. 608
SAYF KHÁN RÚMÍ, with Ulugh Khán in (980), p. 547
SAYF ud-DÍN AY-BEG BAGHANTAT, Governor of Bengal (627—631), p. 962
SAYF ud-DÍN AY-BEG BITHU, is made commander of Raẓiya's army and receives title of Qutlugh Khán, p. 703
SAYF ud-DÍN ḤAMZA, b. Ghiyáṣ ud-Dín Á'ẓam Sháh, b. Sikandar, b. Shams ud-Dín, p. 978
SAYF ud-DÍN SÚRÍ, ibn 'Izz ud-Dín Ḥusayn, p. 651
SAYF ul-MULK, in service of Maḥmúd Khaljí (858), p. 201
SAYF ul-MULK, standard bearer, p. 511
SAYF ul-MULK MUḤAMMAD, son of 'Alá ud-Dín Ghúrí, exterminates the assassins and persecutes the Qarámiṭas, releases his cousins Ghiyáṣ and Shiháb, p. 659
SAYF ul-MULK RÚMÍ SULṬÁNÍ, killed in (968), p. 481
SAYF ul-MULK SULṬÁNÍ, given charge of Niẓám ul-Mulk, son of Rána Patái (887), p. 31
SAYF ul-MULK TIRMIḌÍ, game ranger to Fírúz Sháh, p. 897
SAYF ul-MULUK MIFTÁH ULUGH KHÁNÍ ḤABSHÍ, pp. 71, 72. Reference to subsequent adventures on p. 143. In service of Niẓám Sháhís in (907), pp. 175, 176. Had been promoted to the command of 8,000, and 50 elephants in (999). Imprisoned in Daylatábád till he dies in (1001), pp. 180, 419. Commander of Daman for Ulugh Khán, p. 438. Hesitates to surrender Damán to the Portuguese, pp. 439, 447. Occupies Baroda, pp. 448, 500. Retains his post, pp. 505, 515, 518. Is prepared to resist Akbar's orders, but Shirwán Khán explains to him that as Ulugh is a prisoner, no purpose can be served. He surrenders to Sháh Quli, but says he will give up his sword to no one but the Sulṭán himself. Introduced into Akbar's presence

by 'Aziz Koka, p. 566. Is allowed by Akbar to retain his house and estates and all his possessions except his elephant called Burj, p. 567. Joins Amín Khán Ghúrí (980), pp. 601, 602, 603. Author enters his service in (983), p. 635. In service of Murtaẓá Niẓám Sháh Bahrí, p. 923
SAYYID ABUL-FATḤ AWGHÁN, p. 71
SAYYID AḤMAD ASHRAF, Khándesh noble, p. 54
SAYYID AḤSAN, revolts in Ma'bar against Muḥammad Tughluq (725), p. 864
SAYYID 'ALÍ, vazír, p. 173. Poisons Niẓám Sháh (995), p. 174
SAYYID 'ALÍ B'HANBERI, Lord of B'hanber, p. 496
SAYYID FIDÁK, nephew of Sayyid Mubárak, killed in battle in (961), p. 421
SAYYID ḤÁMID BUKHÁRÍ, Lord of Dolqa, son of Sayyid Mírán, pp. 433, 498, 531. Offers to help against Shír Khán al-Khárijí, p. 535. Succeeds in (976) to his father's estates, p. 545. Asked to verify the Treaty signed and sealed by his father in (975), pp. 553, 556. Hesitates to submit to Akbar, p. 563. Hearing Muẓaffar has given himself up, surrenders to Akbar, to whom he gives his elephant "Songir," pp. 564, 606, 607
SAYYIDI AMÍN JÍU, slave of Jhújhár Khán, p. 332
SAYYIDI BIR JIU, slave of Jhújhár Khán, p. 332
SAYYIDI MULLA, a famous dervish, p. 762. His friendship with Khán Khánán, son of Jalál Fírúz, p. 763. The disasters which follow his cruel death, p. 766
SAYYID JALÁL ud-DÍN, a saint of Asír, p. 204
SAYYID JÍÚ, p. 499. 'ABDUR-RAḤMÁN, an Imám of Aḥmadábád, son of Burhán ud-Dín Quṭb i-'Álam, orders Shír Khán to make peace (980), p. 550. Begs Ulugh Khán to spare Asawal till the women and girls have been removed (980), pp. 555, 606
SAYYID MÍRÁN, son of Sayyid Mubárak al-Bukhárí, pp. 399, 401, 433, 484. With Chingiz Khán after his victory in (974), pp. 506, 521
SAYYID MUBÁRAK al-BUKHÁRÍ (al-Majlis al-ashraf), one of Bahádur's nobles in (941). With Bahádur (942), pp. 236, 256, 259. Marches against Idar (956), p. 296. After murder of Maḥmúd III, pp. 311, 391, 392, 393, 394, 395, 397, 398, 400, 402. The Sulṭán joins him (962), p. 414. Causes Aḥmad II to take 'Imád ul-Mulk as his Prime Minister (963), p. 416. Having gone blind is led into battle by his groom, who is killed. His horse carried him aimlessly about until he too is killed (Ramaẓán 27th, 965), p. 434. This detail not mentioned elsewhere.
SAYYID MUḤAMMAD al-ḤAKÍM, famous doctor in Mekka, invited to experiment on "Qat," but excuses himself, p. 357
SAYYID MUḤAMMAD BÁQIR ḤUSAYN, in Humáyún's suite, dies at Ucch (947), p. 994
SAYYID MUḤAMMAD BUKHÁRÍ, with Daryá Khán in Champáner, p. 325 A travelling companion of Áṣaf Khán in Mekka emissary, between Áṣaf Khán and the Lord of Mekka, pp. 363, 385, 563, 564. Serving under 'Azíz Koka in (980), p. 600. Killed in (981), p. 601
SAYYID MUḤAMMAD JAUNPÚRÍ, "the Mahdí," claiming to be the promised Mahdí, arrived in Aḥmadábád and found many adherents, p. 34. Interviewed by Maḥmúd I. Murdered near Qandahár in (910), p. 36
SAYYID 'OṢMÁN, great grandfather of translator of Ibn Khallikán (*q.v.*), disciple of Burhán ud-Dín, Quṭb-i-'Álam, the saint, and founder of 'Oṣmánpúr, between the fort of Aḥmadábád and the river Sahbar, died in (863), p. 32
SAYYIDPÚR, seven farsakhs from Burhánpúr, pp. 43, 68, 392, 400. Residence of Sayyid Mubárak, pp. 433, 494
SAYYID QUṬB ud-DÍN SHAYKH al-ISLÁM, in Delhi, p. 708
SAYYID RÁJÍ, son of Hámid, son of Mírán, son of Mubárak al-Bukhárí, p. 84
SAYYID YÚSUF MUḤAMMAD KHÁN, p. 181
SHA'BAN CHALABI, killed by Jhújhár, Khán, p. 515
SHÁDÍ, son-in-law of Tughluq Sháh, vazír and *dádbeg*, p. 859
SHÁDÍÁBÁD, royal residence in Mándú, p. 195. Hospital built there and richly endowed by Maḥmúd Khaljí (847), p. 200
SHÁDÍ BEG, converted Mongol, made amír and sent under Ulugh Beg to invade Gujarat in (696), p. 785
SHÁDÍ KATTH, chief of the bodyguard sent to Jhain to murder Khiẓr Khán and his two brothers (718), p. 842

SADHANBAL, b. Kahu, p. 918
SADHARAN KANKU KATRI, p. 919
SÁD'HU MANG (943), p. 330
SADÍD ud-DÍN ISTAMBÚLÍ, p. 468
ṢÁDIQ MUḤAMMAD KHÁN, vazír to Shah Murád (*see* p. 74), p. 77
ṢA'DÍ SHAYKH MUSLIḤ ud-DÍN, the poet, his correspondence and friendship with Muḥammad Tughluq, p. 891
SA'D MARARA, Abyssinian slave of 'Imád's, p. 436
ṢADR JAHÁN, p. 12
ṢADR JAHÁN. *See* Najm ud-Dín
ṢADR JAHÁN, title conferred on Ziyá ud-Dín, son of Bahá ud-Dín Khitat, p. 840
ṢADR KHÁN, a Gujarat noble sent to help 'Ádil Khán III in (914), p. 59
ṢADR KHÁN ḤUSAYN 'ABDUL-LATÍF, b. Malik Rájí, left in charge of Mándú by Bahádur, is taken prisoner and killed, pp. 232, 238. At siege of Chitor, p. 239. Consulted by Bahádur, p. 240. With 'Imád ul-Mulk reaches Mándú in advance of Bahádur, deputed by Bahádur to discuss peace terms with Humáyún, p. 241. Though wounded continues to fight in defence of Mándú, p. 242. Receives royal favours from Humáyún, p. 243. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. The vazír (sometimes called Rájí), disgusted at the murder of Ikhtiyár, retires from vazirate, p. 266. Accompanies 'Imád ul-Mulk to Murbi (945), p. 267
ṢADR KHÁN KHWÁJA AḤMAD JARHAMÍ, supersedes Jahángír Khán as vazír to Chingiz Khán, p. 497
ṢADR KHÁN ZUBAYRÍ, 'Imád ul-Mulk's general, killed (944), p. 321
ṢADR ul-MULK. *See* Waḥíd ud-Dín Qurashí
ṢADR ul-MULK, chief Justice under the Ghúrids, p. 706
ṢAFDAR KHÁN, brother of 'Álam Khán Lúdí, p. 330
ṢAFDAR ul-MULK, son of Khán Jahán Malik Ládan, in service of Malik Ayáz, p. 113
ṢAFDAR ul-MULK SULṬÁNÍ, p. 881
ṢAFDAR ul-MULK TAGHI, Turkish slave of Dekkan, p. 159
SAFFÁRIDS, p. 650
ṢAFÍ ud-DÍN AḤMAD, b. 'Omar al-Mazajjid, p. 44. Qází of Zabíd, p. 47
ṢAFÍ ul-MULK, sent by Bahádur to the Portuguese in Diu, with reproachful messages; he becomes intoxicated and warns them of Bahádur's intended attack, p. 260
SAGER, a fort in the Dekkan, p. 160
SAHADA, on the Sambhar, seventeen farsakhs from Aḥmadábád (*M.-i-S.*, Sadra), p. 324
SAHSRÁM. *See* Sasrám
ṢÁḤIB DAWLAT, an elephant, p. 500
ṢÁḤIB KHÁN, son of Khudáwand Khán, son of Yúsuf, p. 27
SA'ÍD, ibn Sa'bán al-Mahrí, p. 595
SA'ÍD al-AḤWÁL, son of Najáḥ of Zabíd, p. 90. Drives Ibn Shiháb out of Zabíd (458), is killed (482), p. 94
SA'ÍD ANṢÁR KHÁNÍ, pp. 419, 462
SA'ÍD BADR ud-DÍN ḤASAN DAYLAMÍ, vazír of Jahángír Khán, wishes to take Author into his service, p. 449
SA'ÍD KHÁN, of Káshghar, is invited by Uways to attack Badakhshán (935), p. 947
SA'ÍD NÚBÍ, a Nubian slave of I'timád's, p. 434
SA'ÍD RAYḤÁN ḤUSAYNI SHAHNAT ud-DÍVÁN, pp. 410, 419
SA'ÍD SARNUBA, horseman in service of Khayrat Khán, formerly called Shahnat ud-Díván, p. 484
SA'ID ṢARṢARÍ, ḤÁJJÍ, envoy from Caliph in Egypt to Muḥammad Tughluq, p. 870
SA'ÍD SULṬÁNÍ, SHAYKH, accompanies Daryá Khán on his interview with Chingiz Khán (967), p. 469
SA'ÍD ul-MULK, in service of Maḥmúd Khaljí (885), p. 26
SA'ÍD ULUGH-KHÁNÍ, "*Mír Akhúr*," p. 470
SA'IGH, p. 119
SAJÁWUL KHÁN al-AWGHÁN, p. 272. Captures Mándú on behalf of Shír Sháh, p. 273. *Alias* Shujá'at Khán, p. 1004
† SAKHÁWÍ, p. 49. His biography of Khwája Jahán, p. 168
SAKIM, a pass (Sakwan ?), p. 882
SAKRIYA, p. 458
SAKTÁ, name of a European converted to Islám by Bahádur and called Firang Khán, *q.v.*
SAKUN, a pass near Deogir (Ghaṭi Sakṭa), p. 841
SAKWARA, p. 113
ṢALÁBAT KHÁN, p. 176. Habashi chief under Nizámsháhís (997), pp. 177, 178. Dies in (998), p. 179
ṢALÁBAT KHÁN RÚMÍ SULṬÁNÍ, killed in (968), p. 481
SALÁDÍ, amír of the Mongols in India in (697), p. 790

ṢALÁḤ ud-DÍN 'ÁMÍR, b. 'Abdul-Wahháb, b. Dá'úd, b. Ṭáhir, born in (866), p. 48
ṢALÁḤ ud-DÍN YÚSUF, death of (596), p. 245
SÁLÁR MAS'ÚD, one of Mahmúd Sabuktagin's generals buried in Broach, his tomb visited by Muḥammad Tughluq, p. 870
SALB'HÁN, minister to Medni Ráí; according to this history he escaped alive with his master from the ambush laid for them, but Ferishta says he was killed, p. 214
ṢÁLIḤ, ibn al-Hadiya in service of 'Álam Khán (*M.-i-S.* calls him Ṣálih Muḥammad al-Hadiya), pp. 327, 329
† ṢÁLIḤÍ ash-SHAMS MUḤAMMAD, b. Ṭulún, historian of Syria, p. 37
SALIM, river, p. 898
SALÍMA SULṬÁN BEGUM, married to Bayram, Khán Khánán (964), p. 1067
SALÍM SHÁH, son of Shír Sháh, dies in (961), p. 300. *Sic* for Islám Sháh, p. 492. (Jalál Khán), son of Shír Sháh Súr, ascends throne (952), dies (960), p. 1001. His prophetic dying words recorded, p. 1004. Receives Kámrán without due ceremony and takes him to Delhi (959), p. 1050
SALÍM NOYÁN, invades Multán and is joined by Kishlú Khán and Qutlugh Khán, p. 723
SALÍM, SULṬÁN, son of the Emperor Akbar, known as Shaykhajiu [= Jahángír], appointed to Gujarat, p. 603
SALIR, a hill in Baglána, p. 151
SALIR MALIR, p. 880
SALMÁN, AMÍR, TURKMÁNÍ, meets Amír Ḥusayn Kurdí in the Tiháma, p. 38. Arrives in Zabíd (19th Jumada I, 922), p. 43. Driven off at Aden (922), p. 46. How he came to Yaman, his career in the Mediterranean, p. 218. Sent to the Yaman by Qánṣaw Ghawrí, p. 219. Commands Turks and Habshis, p. 278. Receives Abyssinian prisoners in Zabíd, some he puts to death, others he makes his slaves, p. 579. *See* Introduction to Vol. II, p. xxxiii, *seq.*
SALMÁNÍ guns (called erroneously Sulaymani by other writers), p. 443
SALMÁN SÁVAJÍ, verses by him quoted, p. 64
SALMUR, p. 720. Captured by Náṣir Maḥmúd in (654), pp. 721, 729
SÁM, p. 648
SAMAN, elephant, pp. 533, 539
SÁMÁNA, pp. 735, 866, 919
SAMANDAR, the Hindu word for the Sea, p. 957
* SAMANJUD, a town in Abyssinia, p. 588
SAMAS, the (Samagan), govern Sind for a time (p. 22), p. 137
SAMÁ' ud-DÍN, qazí (721), p. 860
SAMBAKJI, a fort, p. 658
SAMBAL, p. 193. Fort, p. 939
SAMBAR RÁÍ, RÁÍ RÁYÁN, joins Muḥammad Sháh, son of Fírúz (791), p. 902
SAMBHAR, p. 324
SAMI, p. 399
SANA, p. 47
SANAM, p. 866
SANBAL DEO, of Siwana, defeated in (708), p. 788
SANCHUR, p. 27
ṢANDAL GHÁLIB KHÁN JAHÁNGÍRÍ (963), pp. 419, 428. Wounded in the hand (961), pp. 460, 482, 501. Purchased by Jahángír Khán in the Yaman, who adopted him and instructed him in all branches of letters, p. 610. His various masters; like a brother to the Author. His generosity, p. 611
ṢANDAL ḤABASHÍ, slave of Malik ut-Tujjár in Cambay. Rises in service under Jhújhár Khán Ḥabashí (of Khándesh) and receives Jámúd, and the title of Fulád Khán from Mubárak Sháh. Dies in (977), p. 61
SANG-i-RA'D, elephant with Ulugh Khán in (980), p. 547
SANG SURAKH, on road from Ghazna to Lahore, p. 688
SANJAD, a port captured by Iqbál (859), p. 202
SANJAR, son-in-law of Ráí of Jajnagar (644), p. 963
SANJAR, the Saljukid, "Lord of Khurásán," p. 656
SANJAR, amír-i-majlis, receives title of Alp Khán (*q.v.*), p. 782
SANJAR BIRLÁS SULṬÁN, p. 934
SANJAR KHÁN, p. 416
SANJAR KHÁN, in service of 'Azíz Koka, p. 35
SANJAR KHÁN SULṬÁNÍ, p. 470
SANNAM, pp. 719, 733, 735
SANQARAN, p. 690
SANTEJ, village near Aḥmadábád, p. 437
SANTOR, p. 898
SANTUR, hills, pp. 714, 720. Near Deokot, p. 959
SARAKHS, p. 666
SARANDÁZ KHÁN, of Mándú, p. 479
SARANDÍP, pp. 94, 156, 822

RAVI RÁI D'HUNYÁ, p. 63. In service of 'Ádil Sháh of Khándesh, pp. 73, 82. Son of daughter of Rái Kanbhir of Dekkan, pp. 454, 458, 459
RAWAN, a curious form for Parwan, *i.e.* men of Parwanadass, p. 846
RÁYÁT-i-'ÁLÁ, title assumed by Khizr Khán in lieu of padisháh (*see* Elliot, IV, p. 45, note), p. 913
RAYBAT KHÁN BIHLÍM, p. 291
RAYBIR of D'hur Samand, p. 822
RAYḤÁN, armour-bearer to Ulugh Khán Muhammad, p. 457. Carried wounded off the field in a palki, p. 463. The only leader lost by Ulugh Khán and Jhújhár Khán in the battle of (967), p. 464
RAYḤÁN, "Jamadar," p. 486
RAYḤÁN, *Kotwál* of Burhánpúr, p. 67
RAYḤÁN ABUL-KHAYR BADR ud-DÍN JAHÁNGÍR-KHÁNÍ, p. 444. Succeeds Sa'd 'Álí Khán as vazír in (971), p. 496. Killed in (981), p. 608. A pupil of Ibn 'Abdullah 'Idrús; when 'Imád ul-Mulk was killed in Surat he was vazír to Khudáwand Khán, afterwards vazír to Ulugh Khán, finally retires from public life and joins Shaykh Ahmad 'Idrús in Ahmadábád, p. 612
RAYḤÁN CHURMALÍ, wakíl to Ulugh Khán in Cambay (980), p. 552
RAYḤÁN ḤUSAYN, pp. 410, 487
RAYḤÁN JA'FAR, standard bearer, carries his banner on the broken stick, p. 501
RAYḤÁN MAḤALLDÁR KHÁN, pp. 416, 419, 455, 457, 466
RAYḤÁN TIKLI ULUGH KHÁN, pp. 458, 459, 464
RÁY KULA, p. 679
RAYY, famous Imáms of, pp. 673, 1008
RAZÍ KHÁN 'ABDUR-RAZZÁQ, son of Malik Miyá 'Abdul-Wáḥid Multání, p. 304
RAZÍ ul-MULK, in service of Muzaffar II (919), p. 100. Carries messages to Delhi and Chánd Khán, p. 195
RAZÍ ul-MULK, kills I'tibár ul-Mulk (but on p. 483 the assassination is attributed to Ajdar ul-Mulk), p. 484
RAZÍ ul-MULK 'ABDUL-MALIK al-ANSÁRÍ, sent to Ahmadábád to fetch a successor to Mahmúd III, p. 312
RAZIYA, the Queen, rallies the nobles to her side, puts to death the King's mother, and poisons Rukn ud-Dín Fírúz, p. 701. Appeared in public in man's clothes. p. 702. Captured by Altúniya in (637), becomes his wife, p. 704
* RAZIYYA, a tribe (Basset trad. p. 73, Zarla), p. 593
ROHTAK, a village, p. 739
ROHTAS, p. 983. Fort built by Shír Sháh but still incomplete at his death (952), completed by Salím Sháh, p. 1001
RUBÚDA, p. 591
RÚDBÁR, p. 658
RUKN DÁD, in service of Bahádur, p. 244
RUKN KHÁN NÚḤÁNÍ, p. 1066
RUKN ud-DÍN, son of Táj ud-Dín, ancestor of Ásaf Khán, goes from Mándú and enters service of Mahmúd I, p. 339
RUKN ud-DÍN, vazír to Abu Bakr, son of Zafar Khán (791). Is put to death, p. 901
RUKN ud-DÍN FÍRÚZ, son of Il-tamish, succeeds his father (633); he had been Governor of Badaon, p. 700
RUKN ud-DÍN IBRÁHÍM, son of Jalál ud-Dín Fírúz Sháh, is set up on the Khalji throne by his mother, p. 776. Escapes by night from Delhi to Multán, p. 779. Intercedes for Multán in (695), p. 781
RUKN ud-DÍN IMÁMZÁDA of Bukhárá, verses composed by him at sack of Bukhárá in (616), p. 692
RUKN ud-DÍN WALWÁLIJÍ, Qází (721), pp. 856, 857. "Shaykh ul-Islám intercedes for the people of Multán" (721), p. 864
RUKN ul-MULK, p. 497
RUMANDISH, p. 648
RÚMÍ KHÁN of Burhánpúr (914), p. 56
RÚMÍ KHÁN, p. 276. Title bestowed on Rajab, son of Safar (*q.v.*); after battle of Diu (953), he succeeds to both his brother Muharram and his father, p. 283
RÚMÍ KHÁN, p. 605. Killed (981), p. 608
RÚMÍ KHÁN, son of Jahángír Khán, p. 481. After murder of Rajab (968) goes to Surat and is poisoned, p. 482
RÚMÍ KHÁNÍS. Author says he could never understand their prowess and bravery till he discovered a book called *Tuhfat-uz-Zamán* (*q.v.*), p. 578. Name borne by the Habshi prisoners sent to Salmán in Zabíd (933), p. 579
RÚMÍ KHÁN MUḤARRAM, p. 275. Killed at Diu (953), p. 282. Head of Rúmí Khánís, p. 579
RÚMÍ KHÁN, MUṢṬAFÁ, ibn Bahrám, treachery towards Bahádur (939), p. 138. Arrives in Diu (938). His mother is sister to Salmán the Turkoman, p. 217. In Jázán. Challenges Khayr ud-Dín to

single combat (935), p. 219. In supreme command in Yaman after death of Khayr ud-Dín. Bahrám writes to his son telling him he has been superseded and advising him to flee the country and go to India, before his successor arrives. He hides for some time in ash-Shihr (937) and reaches Diu in (938), where he is well received by Malik Tughán before the break of the monsoon. Helps Tughán with his ships against the Portuguese. Sent for by Bahádur in Chámpáner, who gives him the title of Rúmí Khán and puts him in charge of the Arsenal. Gives Bahádur a cannon called Layla, which Salmán had cast for Sulṭán Sulaymán, and cast another for Bahádur, calling it Majnún, p. 220. His character and qualities, p. 221. Bombards Ráisin (938), p. 224. Bombards Chitor, p. 227. Is promised Rantambhor during its siege, but Bahádur goes back on his promise, fearing the possible results; is promised Chitor instead, p. 229. Bombards Chitor (941), p. 230. Writes to Humáyún offering to desert Bahádur, who had gone back on his promise to give him Chitor. Joins Humáyún. Persuades Bhúpat Rái to desert Bahádur, p. 232. Repairs for Humáyún a gun spiked by Bahádur at Chámpáner, p. 234. Not being given command of Chitor determines to desert to Humáyún, advises construction of an *arába*, p. 239. According to tradition fled with Bahádur from Mandesur to Mándú, p. 240. Having accompanied Bahádur as far as Mándú leaves him, and meets Humáyún, p. 241. Captures Chunar (942), but is shortly after poisoned, and his treachery to Bahádur is requited, p. 982
RÚMÍ leaders, degraded by Chingis Khán (974), and Persians and Mughals promoted, p. 505
RUSHAYD, an Abyssinian slave, regent in Zabíd, p 89
RUSTAM, in Amír Timúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
RUSTAM, the son of Zál, story of, pp. 575—578
RUSTAM KHÁN, Ibráhím, 'Imád ul-Mulk, pp. 392, 411, 437. Mistaken for Chingiz Khán, p. 471. Brother of Fath Khán Balúch, p. 475. Noble in service of Chingiz Khán in (967), pp. 476, 479, 485, 500. With leading Chingizid nobles proceeds at once to Broach after death of Chingiz Khán, p. 515. Leaves for Baroda with Ma'múr ul-Mulk, p. 526. How he got the better of his rivals and established himself at Broach (975), p. 527. Obtains Broach and Surat as far as Nandarbar, p. 528. At battle of Broach (975), p. 530. In single combat with Sháh Madad, p. 531. Given the title of 'Imád ul-Mulk (978), p. 533. In Broach (980), p. 562. Had under him 300 Turkish knights, p. 568. Death and obituary, p. 570. Captured and murdered by the Mírzás because he intends to obey Akbar's summons (Sha'bán, 980). He made two prostrations in prayer before dying, p. 571. His character, his violent temper, his dislike of jests, his rare laughter, p. 573. His cruelty; amazing story of his treatment of a young Arab, p. 574
RUSTAM KHÁN ḤASAN ÁGÁ, kills 'Ázam Humáyún (965), p. 433
RUSULÁBÁD, seven farsakhs from Chámpáner, battle of (887), p. 27

S

SABA, b. Aḥmad al-Muẓaffar as-Sulayhi, p. 93
SABAL. *See* Sháh Danyal
SABDALIYA, name of an elephant, p. 1066
ṢÁBIḤ ANKUS KHÁN, p. 515. Joins Sayf ul-Mulúk (979), p. 540
SABÍRA DHARAN, Lord of Etawah, p. 898
ṢÁBIR QAQ, the musician entertains Humáyún in Herát (950), p. 1007
ṢÁBIT KHÁN YÁQÚT BÁZÍ SULṬÁNÍ, of Mándú, pp. 419, 456, 459. In service of Bijlí Khán, p. 540
SABUKTAGÍN, p. 646
SA'D ibn Yúnus al-Arji, p. 589
SA'D 'ALÍ KHÁNÍ, second vazír, p. 406. Detailed description of his appearance and habits, pp. 455, 466. Vazír, killed in (971), p. 495
SÁDÁT KHÁN, of Khándesh (1003), p. 79
SÁDÁT KHÁN, 'ABDUR-RAḤMÁN, p. 79. Brother of Shaykh Islim Bukhárí (961), p. 402. In service of Maḥmúd (963), p. 417 (*see M.-i-S.* lith. p. 335), pp. 430, 433. Appointed *amín* by Shír Khán in Ahmadábád (975), p. 519; (980), p. 556. (Fazlullah, *M.-i-S.*, p. 276, wrongly calls him the brother of Sulṭán Ahmad)
SÁDÁT KHÁN FÍRÚZÍ, sets up Nusrat Khán, son of Fath Khán, is driven away by the nobles, p. 904
SA'D BAKHT SULṬÁNÍ, obtains title of Burhán ul-Mulk, p. 16

QUṬB ud-DÍN 'ALAWÍ, accompanies Malikat ul-Jahán to Multán (695), p. 779. One of three Jalálí nobles spared by 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 783
QUṬB ud-DÍN ARZALÚ SHÁH, son of Muhammad Khwárazm Sháh, left as his father's heir, p. 693
QUṬB ud-DÍN AY-BEG, "SHALL," chief of the stables to Mu'izz ud-Dín in Ghazna, becomes chief commissariat officer, is taken prisoner by the Turks (588), p. 664. Made Governor of the Sawalik country in (588), p. 679. Conquers Mirat (Merut) and Delhi in (589), p. 680. Brother of Aybeg Juki (?), p. 681. Ascends the throne of Delhi in (602). His early career, p. 683. Killed at polo. Had ruled for 20 years, *i.e.* from (587—607) (this passage confirms date of (587) for capture of Delhi), but had only been Sulṭán for four years and a few months, pp 685, 954. King of Delhi, befriends 'Alí Mardán (602). Dies (607), p. 959
QUṬB ud-DÍN BAKHTIYÁR al-ÚSHÍ, p. 857
QUṬB ud-DÍN ḤASAN, ibn 'Abbás (Súrí), p. 651
QUṬB ud-DÍN ḤASAN al-GHÚRÍ (Raverty, Husayn), p. 703. Sent by Bahrám Sháh to oppose the Mongols in Lahore (639), p. 708. Continues as regent under Mas'úd, p. 710. Killed (653), p. 719
QUṬB ud-DÍN MUBÁRAK SHÁH, captures Deogir in (718), p. 156. Son of 'Alá ud-Dín 'Alí, son of Náṣir Khaljí, succeeds to throne in (711) (should be 716?), p. 838. Marries Ẓafar Khán's daughter (717), marches against Deogir in (718), p. 840. Demands the divorce by Khiẓr Khán of his wife Dawani Ratri, p. 841. Murdered by Khusraw Khán's men (720), p. 846
QUṬB ud-DIN PÍR MUḤAMMAD 'ÁLAM KHÁN, b. 'Álam Khán, b. Pír Muḥammad, b. 'Álam Khán Lúdí. Killed in battle (1003), p. 78; (991), p. 98. Uncle of 'Azíz Koka, serving under 'Azíz Koka in (980), pp. 600, 604 *See also* Pír Muḥammad, b. 'Álam Khán
QUTLUGH BEG, converted Mongol, made amír and sent under Ulugh Beg to invade Gujarat in (696), p. 785
QUTLUGH KHÁN, *sic* for Tughluq, a confusion which occurs several times in Daftar II, pp. 406, 722
QUTLUGH KHÁN, p. 100. Made Governor of Deogir in (743), p. 158. Vazír (721), p. 860. Governor of Deogir, pp. 868, 874
QUTLUGH KHÁN, Governor of B'hatana, p. 716
QUTLUGH KHÁN, son-in-law of Náṣir ud-Dín Maḥmúd, rebels against Náṣir and joins forces with Hindus, p. 720
QUTLUGH KHÁN SAYF ud-DÍN AYBEG, p. 703
QUTLUGH KWÁJA, son of Dawa Mughali, chief of the Tátárs in Máwaráun-Nahr, sent against Delhi by his father in (697), crosses the Sind river, p. 796
QUTLUGH QADAM AMÍR, present at the battle of Pánipat (932), p. 939. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (938), p. 941

R

RABARI, a village, p. 820
* RABAT ul-BAQRA, p. 587
RACHURA, a pass, p. 155
RADHANPÚR, pp. 393, 399, 402, 422
RAFÍ' KOKA, foster-brother of Kámrán Mírzá, taken prisoner by Bayrám Khán (952), p. 1013
RAFÍQ, a slave belonging to Sa'íd Ansár Kháni, p. 462
RAGHZAR, in Afghánistan, p. 661
RAHAB, river, p. 718
RÁÍ BAHARMAL, succeeds his father, Rái Bhím, p. 101
RÁÍ BHIL, of Tirhut, p. 135
RÁÍ BHÍM, Lord of Jagat, p. 23. Brought a prisoner to Muṣṭafábád and offered to the Samarqand merchant whom he had robbed. Sent to Aḥmadábád and then crucified (877), p. 24
RÁÍ BHUJ, Lord of Sarkaja, p. 198
RÁÍ CHAND PURBÍ. *See* Medni Rái
RÁÍ DHAVAJI, p. 34
RÁÍ DHUNYA, Lord of Lalang, p. 422
RÁÍ HARDAS, attacked by Maḥmúd Khaljí, p. 198
RAIJUR (Raichúr), p. 166
RÁÍ LUDUR DEO. *See* Ludur Deo, Rái
RÁI K'HUMBIR DAKKANI, pp. 300, 518. Fighting for the Gujarat nobles in (982), the first to fall in battle, p. 615
RÁÍ LAK'HD'HAR, of Kalna, submits to 'Ádil Khán III, p. 59
RÁÍ MAL, son of Surj, cousin of Rái Baharmal, p. 101
RÁÍ MEDNÍ. *See* Medni Rái

RÁÍ NARAIN, Lord of Idar, joins in attacking Aḥmadábád under strange stipulation, p. 602
RÁÍ PITHU. *See* Pithu Rái
RÁIPÚR, captured by Maḥmúd Khaljí, p. 199. *See* Baroda, p. 466
RÁÍ RÁYÁN, son of Medni Rái, killed (918), p. 215
RÁÍ SÁNGÁ, of Chitor and Mewar, brother-in-law of Rái Mal, p. 101. Hearing of the approach of 'Ádil Khán III, flees from Ujjain, p. 105. His magnanimous treatment of Maḥmúd Khaljí (925); in spite of which Muẓaffar II sends him a cautioning letter, p. 107. With Mubáriz ul-Mulk (926), pp. 110, 933. Revolts against Bábur (932), p. 940. Dies of fever, the result of an ominous dream, while Bábur is attacking Chanderi and he is besieging Irich (934), p. 945
RÁÍ SINGH, brother of Niẓám ul-Mulk, son of Rái Patai, living in Na'lcha, p. 101
RÁÍ SINGH, Lord of Pal, offers his services to Maḥmúd Khaljí, pp. 195, 216
RÁISIN, captured by Bahadur (938), p. 225; by Shír Sháh (951), p. 999
RÁJA AḤMAD. *See* Aḥmad, son of Khwája Jahán
RÁJA 'ALÍ KHÁN, brother of Muḥammad II of Khándesh, in (985) becomes 'Ádil Sháh (*q.v.*), p. 66
RAJAB BARQA'Í, HAJJI, accompanies the envoy of the Caliph al Mustanṣir (742), receives the title of Qabúl-i-Khalifatí, p. 871
RAJAB GÍLÁNÍ, KHWÁJA, sent with gifts to Akbar, p. 513
RAJAB NÁDIRA. *See* Malik ush-Sharq
RÁJA MAST, a chamberlain, murdered by Burhán ud-Dín, p. 310
RÁJA MUḤAMMAD, son of 'Abdul-Qádir al-'Abbásí, p. 624
RAJMÚT (Rajputs), p. 81. In early days of the Muẓaffarid dynasty they had one quarter of the revenues of every village for services rendered, but they were nearly as wild as the Bhils, except that they were fine horsemen (only riding mares), p. 298. Maḥmúd III, apparently on account of the murder of Yúsuf Shiháb (958), ordered that they should be driven out of the Kingdom or killed, and their fourth share of the revenues confiscated; the army was employed on this and the slaughter was general, p. 299. Punished for murder, p. 540
RAJ PIPLA, p. 333
RAKHAJ, p. 654
RAKIR, a gate in Aḥmadábád, pp. 519 603
RAKYAL, village near Broach, p. 521
RAKZ, a village, p. 40
RÁM DÁS DARBÁRÍ, p. 86
RÁM DEO, Marhatta chief in (708), becomes Rái Ráyán, p. 155. Dies in (718), p. 156. King of Deogir, p. 768. Taken prisoner in (708) and carried to Delhi, where 'Álá ud-Dín pardons him and restores him to Deogir, p. 817
RÁM LANG MAHÁDEO, an idol in D'hur Samand, p. 823
RÁM LANG MAHÁDEOKI, an idol in Sarandíp, p. 156
RÁM RAJ, King of Kanara, pp. 65, 161
RÁNÁ PATÁI, son of Ráná Udaisingh, Lord of Chámpáner, p. 27. Sends out his vazír Súraj to ask help from the Khaljí Ghiyáṣ ud-Dín, p. 28. Consults his mother, marches out with 700 men, p. 29. Wounded prisoner handed over Muḥáfiẓ Khán, p. 30. Refusing Islám, is crucified, p. 31
RÁNÁPÚR KUTIH (Kutiya), pp. 401, 421
RANDHOL, son-in-law of Khusraw Khán, becomes Rái Ráyán, p. 848
RANER (Mannir), pp. 12, 580
RANMAL, vazír to Hambar Deo Rái, p. 806. Deserts to 'Álá ud-Dín with many Rájpúts, p. 807. "Points with his foot" when spoken to by 'Alá ud-Dín, is beheaded, p. 810. His daughter, married to Sipahsálár Rajab, becomes mother of Fírúz Sháh, p. 893
RANN (of Cutch), the tides, pp. 22, 437
RANPÚR, ten farsakhs from D'handuka, p. 324
RANTAMBHOR, given to 'Aẓam Humáyún, p. 201. After peace with Chitor attacked by Burhán ul-Mulk and Mujáhid Khán, p. 227. Proof that the siege of Rantambhor (940) was prior to the siege of Chitor, p. 230. Captured by Il-tamish in (623); 70 previous kings had tried and failed to take this fort, p. 695. Besieged by Jalál Fírúz in (689), p. 760. Attacked by 'Alá ud-Dín in (699), p. 785. Captured by 'Álá ud-Dín in (700), p. 806
RAPRI, p. 939
RASHÍD ud-DÍN MAYAGÁNÍ, p. 701
RÁSTKÁR, name of an elephant, p. 1066
RATANPAL, vazír to Hambar Deo Rái, p. 806
RÁTANSI, p. 193
RAUL UDAISINGH MANIKCHAND CHUHAN, killed in battle with Bábur (933), p. 944

Invites Bahádur to visit him at sea, pp. 262, 277, 282, 286. Capture Diu and fortify it (962), p. 393. Occupy and strengthen Daman, but do not send men in return, p. 439. Arrive in Abyssinia, and Imám Aḥmad is killed in the battle of Dabaroa, but Author has not been able to ascertain the date, p. 598
PRITHI RAJ, of Dangarpúr, p. 193
PUL-i-YAKTAR, a bridge in Ghazna, p. 653
PUNJÁB, p. 237
PURANMAL, son of Siladi, p. 224
PÚRBÍ chiefs, p. 103 *et passim*
PÚRBÍ contingent, p. 443
PURMIN. *See* Purmiyani
PURMIYANI or Purmin, a port near Diu, pp. 274, 287, 298
PUSHTA AFRÚZ, p. 960
PUSHTA MAHALL, a building in Maḥmúdábád, pp. 294, 311, 526

Q

QÁ'ÁN (*i.e.* Ogotay), son of Chingiz Khán the Mongol, p. 760
QABÁCHA. *See* Náṣir ud-Dín
QABGHA MÍR MAHAN MALIK, pp. 884, 895
QABÚL KHALÍFATÍ, title bestowed on Malik Kabir, pp. 871, 886
QABÚL MALIK, placed in charge of Talang, pp. 865, 867
QABÚLPÚR, p. 977
QABÚL QIRAN MALIK, Lord of Samana (781), p. 898
QÁDIR KHÁN, Amír of Kálpí (831), p. 915
QADIR KHÁN, son of Jalál ud-Dín Fírúz Khaljí, p. 755. Made Governor of Bengal by Muḥammad Tughluq (735), p. 972
QADIR KHÁN, brother of Maḥmúd Khaljí, p. 919
QADIR KHÁN, pp. 10, 27. Gujarat noble sent to help 'Ádil Khán III in (914), p. 59
QADIR KHÁN. *See* Bahádur Sháh of Khándesh
QADIS, pp. 660, 662
QÁ'IM al-ḤAMZÁWÍ, arrives in Mekka with Sulaymán Pásha (944), deputed to convey Bahádur's treasury away from Mekka to Egypt, p. 386
QAIMAZ RÚMÍ, Governor of Oudh, p. 959
QÁLIJ, a son of Afrásiyáb, p. 197
QAMAR ud-DÍN QÍRÁN of Oudh, p. 711
QAMBAR 'ALÍ, present at Bábur's death, p. 948
QAMBAR BEG, p. 928
QAMBAR DÍWÁNA, the story of, p. 1061
QANAWJ, pp. 680, 711, 864. Battle between Humáyún and Shír Sháh (947), p. 991
QANDAHÁR, in Afghánistán, p. 932. Captured by Humáyún in the name of Sháh Ṭahmásp (952), p. 1015. Division of the territory after its second capture among Humáyún's officers, p. 1017
QANDAHÁR, a small port and village near Cambay, given in Waqf by Maḥmud III, p. 313
QÁNṢAWH al-GHAWRÍ MAMLÚK, Sulṭán of Egypt, pp. 37, 218
QARÁCHA KHÁN, Governor of Qandahár for Kámarán Mírzá (948), p. 994. Guards Humáyún's tent during the Emperor's illness at Shákhdán (953), p. 1020. His striking speech to Humáyún in regard to the killing of the children in Kábul by Kámrán, p. 1026. Deserts to Kámrán (954), p. 1028. Forgiven by Humáyún (955), p. 1033. Killed in battle against Humáyún, his head suspended from the Iron Gate of Kábul, p. 1043
QARACHAL, the women of, p. 877
QARA GÖZÍ, present at battle of Pánipat (932), p. 939. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
QARA JAMAQ, a general under Balban, p. 719
QARÁMITA, The, driven out of Ghúrid Kingdom, p. 659
QARAQUSH BAHÁ ud-DÍN, Governor of Multán, p. 703. Flees from Lahore to Delhi on arrival of Mongols in (639), p. 707. *Amír ḥájib* to Mas'úd, p. 710
* QARBAR, a town in Abyssinia, p. 588
QARLUGH NÁṢIR ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Hasan, amír of Bimban, p. 724
* QARN, a river in Abyssinia, p. 586
QARSHAPUR, mistake for Farshapúr or Pesháwar, p. 677
QASHQA MALIK QÁSIM BÁBÁ, present at battle of Pánipat (932), p. 939
QÁSIM, an ancestor of the Author, migrates with his family from Delhi to Gujarat on account of Tamerlane's invasion, p. 624
QÁSIM, b. Muḥammad Dohar, a Gujarat saint, p. 6

QÁSIM 'ALÍ ṢADR, drowned at battle of Chausa (946), p. 989
QÁSIM ḤUSAYN KHÁN, p. 242
QÁSIM ḤUSAYN SULṬÁN UZBEG, General of Bábur at Khánwa (933), pp. 943, 952, 998
QÁSIM KHÁN BIRLÁS, being informed that Humáyún is dead (and being actually shown his cuirass), surrenders Kábul to Kámrán, p. 1042
QÁSIM, MÍR or QÁSIMÍ [Qásim ul-Anwár] of Gunábád, famous Persian poet, celebrates interview between Ṭahmásp and Humáyún (951), p. 1008
QÁSIM SAMBALÍ (932), p. 939
QÁSIM ul-MULK, vazír to Jayyásh, son of Najáḥ, p. 94
QAṢR-i-FÍRÚZÍ, in Delhi, p. 710
QAṢR-i-SABZ, the green palace in Delhi, p. 713
QAṢR-i-SAFÍD, the white palace in Delhi, p. 710
QASṢÁB (the Butcher), an elephant, p. 9
QÁWÁN, p. 168. *See under* Khwája Jahán
QAYṢAR KHÁN (885), p. 26. Murdered by sons of Khudáwand Khán, p. 27
QAYṢAR KHÁN, son of Ghaznín Khán, married daughter of Nizám ud-Dín, Sulṭán of Sind, p. 53. Advances to Diola, pp. 100, 102. A partisan of Latíf Khán (932), p. 133. With Áṣaf Khán in Mekka, p. 353
QAZGHAN, a Mongol chief, p. 885
QÁẒÍ BARA ISḤÁQ, p. 34
QÁẒÍ BEG, succeeds Baybars as vazír to Murtaẓá, p. 173. Vazír in Aḥmadnagar (955), p. 293
QÁẒÍ 'IMÁD, killed at capture of Chámpáner, p. 30
QÁẒÍ JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, ibn Ḥusayn al-Qurashí of Maháim, p. 451
QÁẒÍ KABÍR ud-DÍN, p. 706
QÁẒÍ SHAMS ud-DÍN, p. 708
† QAZWÍNÍ, p. 672
QILAT (MS. Qilab), Khilat, pp. 934, 1017
QIL'A ẒAFAR, winter quarters of Humáyún (953), p. 1020
QILICH KHÁN ('Izz ud-Dín Balban Yuz-Bagi), died (657), p. 965
QILIJ KHÁN KURD, in service of Ibráhím Mírzá, p. 559
QIRA BEG, pp. 822, 840, 843
† *QIRÁN us-SA'DAYN*, Amír, Khusraw's poem celebrating the meeting of Bughrá Khán and Mu'izz ud-Dín (for description of the poem *see* Elliot, III, pp. 524 *seq.*), p. 742
QIWÁM BEG, URDU SHÁH, p. 928. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
QIWÁM KHÁN, put to death by Khiẓr Khán (821), p. 914
QIWÁM ud-DÍN KHUDÁWAND ZÁDA TIRMIDÍ, p. 159
QIWÁM ud-DÍN QUTLUGH KHÁN, *wakíl* (725), pp. 863, 882. Receives large money gifts from Muḥammad-i-Tughluq, p. 889
QIWÁM ud-DÍN 'UMDAT ul-MULK, becomes *nā'ib wakíl* to Mu'izz, grandson of Balban, p. 738
QIWÁM ul-MULK. *See* 'Atá Ullah
QIWÁM ul-MULK SARANG (Qiwám Khán) (919), pp. 100, 104. With Maḥmúd Khaljí (927), p. 115
QIYÁM ul-MULK KUCHIK 'ALÍ, noble in service of Chingiz Khán (967), pp. 476, 527
QULI SULṬÁN ISTÁJLÚ, receives Humáyún in Mashhad (951), p. 1008
QULTASH, son of Bahádur Nahar, p. 908
QUMARI YASAWAL, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
QUNDUZ, p. 928. Captured by Bábur (917), p. 929. Given as fief to Hindál Mírzá (953), p. 1020
QURAYSH, traditions regarding the tribe of, p. 340
QURBÁN QARAWUL BEGÍ, p. 1012
QUSAYR, b. Sa'd, p. 983
QUṬB KHÁN, son of 'Álam Khán, killed in battle of Sohel in Dekkan (963), p. 419
QUṬB KHÁN, son of Áṣaf Khán, p. 385
QUṬB KHÁN, favourite son of I'timád Khán, p. 310
QUṬB KHÁN, relation of Bahlúl Lúdí, with Bahádur (937), pp. 192, 207
QUṬB KHÁN, title conferred on Ḥáfiẓ Mátgír Asír, p. 57
QUṬB KHÁN AFGHÁN, p. 941. Son of Shír Sháh in charge of Chunar, p. 982. Sent to attack Kálpí, is killed (946), p. 989
QUṬBPÚR, near Asáwal, p. 555
QUṬB SHÁH, of Telingána, p. 180
QUṬB ud-DÍN, son of Il-tamish, murdered, p. 701
QUṬB ud-DÍN, b. Rajab, brother of Fírúz Sháh, is made commander-in-chief, p. 896
QUṬB ud-DÍN AḤMAD SHÁH, son of Muḥammad Sháh, son of Aḥmad Sháh, son of Maḥmúd Sháh, son of Muẓaffar Sháh. Accession of (11th Muḥarram, 855), p. 3. Death of (Jumáda II, 862), pp. 14, 200, 451

NIẒÁM ul-MULK AYSAN, p. 25
NIẒÁM ul-MULK BAHRÍ, on death of 'Ádil Khán II plots to place 'Álam Khán on the throne of Khándesh, p. 54. Leaves Barid and returns to Burhánpúr is followed by Bahádur and makes peace, pp. 152, 166. Joint vazír to Maḥmúd II Bahmaní, dies in (916), p. 169
NIẒÁM ul-MULK MAḤMÚD JU-NAYDÍ, vazír to Il-tamish, p. 696
NIẒÁM ul-MULK MUḤADDIB ud-DÍN MUḤAMMAD. *See* Muḥaḍḍib ud-Dín
NIẒÁM ul-MULK NÁ'IB, son of Niẓám ul-Mulk Bahrí, p. 169
NIẒÁM ul-MULK NÍKNÁM, b. Ḥasan, b. Mírán al-Mustawfi, governor of Gujarat, p. 898
NIẒÁM ul-MULK SULṬÁNÍ, son of Ráná Patai, handed over to care of Sayf ul-Mulk (885), p. 31. In service of Muẓaffar II (919), p. 100. He and his companions defeat the garrison of Na'lcha by whom they had been attacked. Muẓaffar II reproves him for his rashness. Made amír of Aḥmadnagar, p. 101
NIẒÁM ul-MULK TÚSÍ, vazír to Malik Sháh the Seljukid, p. 253. Story of cow's hide, p. 254
NIZÁR, son of the Caliph al-Mustanṣir, p. 253
NOSARI, taken from Qásim Ḥusayn Khán by Khán Jahán and Ṣafar Salmání, pp. 258, 394, 408, 411. Battle near, p. 412. Fief of Ulugh Khán, p. 421. Occupied by Náṣir ul-Mulk Bímbání, p. 424. Given to Fatḥ Jang Khán, p. 473
NOTAKS, wild piratical bowmen, numbering 40,000, attack the Sulṭán of Sind (877), p. 22
NUDIA, pp. 685, 955
NÚḤÁNÍ. *See* Ḥusayn Khán Nuhani, Náṣir Khán, Rukn Khán, and Daryá Khán. *See also* Appendix
NÚḤÁNÍS, AFGHÁN, revolt against Bábur (932), p. 940
NÚR, ibn Ibráhím, vazír, p. 591
NÚR KHÁN DAKKANÍ, p. 72
NÚR MALIK, daughter of a Ghuzz King, married to 'Alá ud-Dín Ghúrí, p. 658
NÚR MUḤAMMAD KHATÍL, bearer of Bahádur's letter to Humáyún, p. 231. Sent to interview the Portuguese captain, who refused to come and wait on Bahádur, p. 252
NÚR TURK, a Qarámita propagandist in Delhi with 1000 followers, plots to kill the orthodox ulamás and Shaykhs in the Mosque; a rescue is effected from outside and Núr Turk is killed, p. 704
NÚR ud-DÍN 'ALÍ, b. Ḥusám ud-Dín aṣ-Ṣafí, a famous Súfí in Maḥmúd III's reign, p. 315
NÚR ud-DIN 'ALÍ al-MUTTAQÍ, p. 638
NÚR ud-DÍN 'ALI LÁHIJÍ, p. 176
NÚR ud-DÍN, BURHÁN ul-MULK BIMBÁNÍ, becomes vazír, p. 269
NÚR ud-DÍN KHÁN-JAHÁN SHÍRÁZÍ, p. 258
NÚR ud-DÍN, SHAYKH, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
NÚRULLAH BEG RÚMÍ BÁYAZÍDÍ, p. 502
NUṢRAT KHÁN. *See* Shiháb Sulṭání
NUṢRAT KHÁN, son of Tughluq Sháh, p. 859
NUṢRAT KHÁN, amír of Jalandar and Lahore (835), p. 917
NUṢRAT KHÁN, pp. 775, 781. Title conferred on Malik Nusrat Jalisari, husband of 'Alá ud-Dín's sister, becomes Kotwál of Delhi in (695) and vazír in (699), pp. 782, 789. His cruelty, p. 790. Sent to help 'Ulugh Khán, p. 799. Wounded before Rantambhor, is healed by surgeon, but on being brought before Ulugh Khán does obeisance; his wound reopens and he dies (details not given by Ziyá ud-Dín), pp. 800, 824
NUṢRAT KHÁN, son of Fatḥ Khán, son of Fírúz Sháh, set on throne in Fírúzábád (793), p. 904. Returns to Delhi after withdrawal of Tamerlane (802), p. 908
NUṢRAT SABAR, sar-dáwátdár to Jalál ud-Dín Fírúz, p. 759
NUṢRAT SHÁH, of Bengal (*see* Nasíb Sháh), p. 227. Is joined by the Afghans and married daughter of Ibráhím Lúdí, (938), p. 948
NUṢRAT ud-DÍN TÁNSÍ, dies while engaged in quelling Raziya's enemies, p. 702
NUṢRAT ul-MULK, minister to 'Ádil Khán III, p. 58. Dismissed from Idar (925), p. 110

O

† 'OMARA, the historian of Yaman, quoted regarding the Habshis, p. 97

* 'OMAR, ibn 'Abdullah of Sim, p. 591
'OMAR, ibn Siráj, a poet of Herát, p. 658
'OMAR al-JABARTÍ, in Muqrana. p. 47
* 'OMAR DÍN, amír of Barr Sa'd ud-Dín, pp. 586, 590
'OMAR KHÁN, a relation of Bahlúl Lúdí, with Bahádur (937), p. 192
'OMAR KHÁN son of 'Alá ud-Din's sister, revolts against his uncle while he is besieging Rantambhor, p. 804
'OMAR KHÁN, son of Alá ud-Dín, murdered in (720), p. 846
'OMAR KHÁN SARWÁNÍ, entertains Shír Sháh and his father on their arrival in Delhi, p. 950
'OMAR SHAYKH BAHÁDUR, the father of the Emperor Bábur, his death (899), p. 927
'OMAR SURKHA, goes over to side of 'Alá ud-Dín Khalji, p. 778
ORISSA, Ráí of, p. 165
'OṢMÁN, *amír ákhúr*, goes over to side of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 778
'OṢMÁNPÚR (*see* Sayyid 'Oṣmán), p. 32
'OṢMÁN, ibn Yásín of Barr Sa'd ud-Dín, p. 587
OUDH, p. 741

P

PADMAWATI, p. 897
PAHÁRJÍ SHÁH MURÁD, son of Akbar, always spoken of as Qurrat 'Ayn as-Salṭana, p. 74
PAHÁR KHÁN, leader in Shír Sháh's army, p. 982
PAL, district, p. 28
PAL, mountains, p. 401
PALRI, village near Broach, p. 4
PALTA, name of elephant, pp. 451, 460, 462
PANDWA, p. 974
PÁNÍ, Amír, a Hindu chieftain, submits to Humáyún (932), pp. 937, 946. Afghán chief (Beveridge, Biban), rebels against Humáyún (939), p. 1064
PÁNIPÁT, p. 917. Battle of, between Bábur and Ibráhím (932), p. 926. Description of battle, p. 938
PANJDÁH, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí, p. 663
PARANDI (Briggs' Ferishta, Boondi), p. 203
PARBÁT, p. 31
PARHÁLA, where Sulṭán Ádam brings Kámrán and Humáyún, p. 1051
PARHANTEJ, p. 112
PARSAD, Ráná of Amarkot, p. 996
PATÁI. *See* Ráná Patái
PATAN, recovered by Daryá Khán and Muḥáfiẓ Khán, pp. 259, 392, 395, 399, 401, *et passim*
PATIALÍ, pp. 732, 867
PATLIA, name given to Yáqút Sulṭání, p. 471
PÁTRI BAJANA, p. 321
PAT-SANKAR, name of elephant, pp. 232, 321
PÁYANDA KHÁN, p. 129
PATWARA, a village near Chámpáner, captured by Maḥmúd I, p. 28
PESHÁWAR, p. 693
PHALAN RÁÍ, p. 199
PÍL CHIRÁGH, p. 932
PÍR K'HUKARÍ, commander in D'har, sends his son to offer submission to Muẓaffar II (919), p. 100
PÍR MUḤAMMAD, son of Amír Tímúr, marches from Khurásán against Ucch (800), p. 905
PÍR MUḤAMMAD KHÁN, son of 'Álam Khán, killed in battle (963), p. 420
PÍR MUḤAMMAD KHÁN UZBEK, Lord of Balkh, receives Kámrán (954) and marches with him to Badakhshán, pp. 1027, 1064
PÍR QULÍ SÍSTÁNÍ, present at battle of Pánipat (932), p. 938. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
PÍR RÁGHÍ, p. 935
PISHRAW KHÁN, p. 102. In charge of Humáyún's tent at Qanawj, p. 992
PITHÁPÚR, p. 329
PITHU RÁÍ (923), p. 104. (Perhaps Tihu Rái.)
PITHU RÁI (584), of Tabarhind, p. 677
PIYAH, river, p. 708
PIYÁRÁ BHANDÉRI, MALIK, at capture of Chámpáner, p. 30
PORTUGUESE reach Aden (17th Muharram, 919), their attack fails and they proceed to Báb-al-Mandab, Mokha, al-Mutayna, Hudayda, and land on Kamarán in Ṣafar (919). Second attack on Aden (12th Jumáda I, 919) fails, they return to India, p. 40. Attack Diu on break of monsoon in (938). Alarmed at ships of Muṣṭafá, withdraw again to Goa (938), p. 220. Attack Diu in (939), but hearing of arrival of Bahádur, withdraw, pp. 226, 258. Portuguese Governor arrives in Diu (943), p. 261.

NARSANG (misprinted in text as Tarsang), p. 168
NARSINGH DEO, Lord of Gwalior (died 805), p. 910
NARSINGH DEO RAJA CHUHAN, dies of wounds in siege of Chámpáner (941), p. 235. Allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942
NARYAD, pp. 265, 399, 551. Belongs to Sayf ul-Mulúk in (980), p. 557. Battle of (Jumáda II, 980), p. 558
NASÍB SHÁH, son of 'Alá ud-Dín, also called Nuṣrat Sháh, King of Bengal. This is probably the name by which this King was popularly known (*see* Stewart's *Bengal*, p. 118), pp. 227, 952. Gave asylum to the Afghans after the invasion of Bábur in (932), also to Maḥmúd, b. Sikandar, b. Bahlúl, whose sister he married, p. 981. Comes to Humáyún, fleeing before Shír Sháh, and is well received, p. 982. *See also* Notes to p. 982
NÁSIK TARMAK, pp. 31, 174, 923
NÁṢIR, the Caliph, persuades Ghiyáṣ ud-Dín to attack the Khwárazm Sháh's territory in order to turn him back from 'Iráq, p. 667
NÁṢIR, amír, a poet, p. 705
NÁṢIR ḤABASH KHÁN, Governor of Diu, p. 392
NÁṢIRIYYA, the, in Delhi in charge of Júzajání, p. 712
NÁṢIR KÁMÍ, receives money from Muḥammad b. Tughluq, p. 889
NÁṢIR KHÁN NÚḤÁNÍ AFGHÁN, pp. 939, 941
NAṢÍR KHÁN (Jahángír), of Khándesh, succeeds his father Rája Aḥmad in (801). Conquers Thalner, Asír, Lalang, Songir, and Dilkot. Besieged in Asír by Aḥmad I of Gujarat and submits, leaving his brother Ḥasan as hostage, p. 52. Dies in (841), p. 53
NÁṢIR MÍRZÁ, pp. 935, 936
NÁṢIR SARMAST KHÁN, pp. 470, 501
NÁṢIR SHÁH, a descendant of Shams ud-Dín Ilyás, rules in Bengal, dies (862), p. 979
NÁṢIR SHÁH, of Bengal, sends envoy to Bábur (935), p. 946
NÁṢIR SULṬÁNÍ, with 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár in (982), p. 615
NÁṢIR ud-DÍN, Governor of Bengal, dies (626), p. 698
NAṢÍR ud-DÍN, keeper of the elephants, one of the three Jaláli nobles spared by 'Alá ud-Dín, p. 783
NÁṢIR ud-DÍN, Khaljí. *See* Khusraw Khán, Ḥasan Rao Bachcha
NÁṢIR ud-DÍN AYTAM (*sic*) BALÁRÁMÍ, MU'IZZÍ, of Multán (624), pp. 695, 705
NÁṢIR ud-DÍN BURKHÁN, in service of 'Alá ud-Dín, p. 803
NAṢÍR ud-DÍN CHIRÁGH I-DIHLI, SHAYKH, his meeting with Fírúz Sháh as a boy, p. 894
NÁṢIR ud-DÍN GHÁZÍ ALP, son of Qara Arslán Saljuqi, nephew of Mu'izz ud-Dín, made governor of Herát (599), p. 680
NÁṢIR ud-DÍN ḤUSAYN, son of Shiháb ud-Dín Ghúrí, p. 658. Mír-i-Shikár, p. 691
NÁṢIR ud-DÍN KÚHRÁMÍ, councillor of Jalál Fírúz, p. 770
NÁṢIR ud-DÍN MAḤMÚD, son of Iltamish, conquers Bengal (624), p. 695. Released by his nephew 'Alá ud-Dín and given Broach, p. 711. Brought from Broach and set on the throne (644), p. 712. Died in (662) (11th Jumáda I) according to Ḥusám Khán (*N.B.* the manner and date of Maḥmúd's death appears to be the only additional information given by Ḥusám Khán; the years (658—662) still remain without a chronicle, *see* Raverty, p. 716), p. 725. Son of Shams ud-Dín Il-Tamish defeats and kills Ghiyáṣ ud-Dín Khaljí (624). Ascends throne of Lak'hnawti and dies in (662), p. 961
NÁṢIR ud-DÍN MAḤMÚD BUGHRA KHÁN, son of Ghiyáṣ ud-Dín Balban, governor of Bengal (681—691), pp. 733, 862. Made King of Lak'hnawti (681), the injunctions and counsels he received from his father, p. 970. Author has been unable to discover date of his death, but only knows he was alive during the reign of his son Sulṭán Mu'izz ud-Dín Kay Qobád (686—689) and of Tughluq Sháh (720—724), p. 972
NÁṢIR ud-DÍN MUḤAMMAD al-MARDÍNÍ, uncle of Sulṭán Mu'izz ud-Dín, p. 688
NÁṢIR ud-DÍN MUḤAMMAD KHARNAK, made Governor of Merv (597), p. 666
NÁṢIR ud-DÍN 'OMAR, the Khaṭíb in Delhi (801), p. 908
NÁṢIR ud-DÍN QABÁCHÁ, of Sind, married two of Quṭb ud-Dín's daughters, pp. 686, 695
NÁṢIR ud-DÍN QADIR SHÁH KHALJÍ, rumoured to have poisoned his father. Assures Maḥmúd I of his innocence, p. 34. Son of Ghiyáṣ ud-Dín of Mándú, pp. 197, 210. Succeeds his father (905), punishes the nobles who sided with his brother. Puts to death women who saved him from drowning, p. 211
NÁṢIR ud-DÍN ṬAWÍL, receives large money gifts from Muḥammad b. Tughluq, p. 889
NÁṢIR ul-MULK, title bestowed on Ni'mat, son of Chalak Sulṭáni Hindí (956), pp. 297, 332
NÁṢIR ul-MULK, title conferred on Pír Muḥammad (964), p. 1066
NÁṢIR ul-MULK. *See* Daryá Khán Ḥabashí Náṣir ul-Mulk
NÁṢIR ul-MULK, son of Malik ush-Sharq, p. 557
NAṢÍR ul-MULK BIMBANI, pp. 394, 408, 424. His estates divided, he is offered the vazirate of the kingdom, p. 427
NÁṢIR ul-MULK SULṬÁNÍ, murdered by order of Maḥmúd III in Broach (947), p. 272
NAṢR KHALJÍ, father of 'Alá ud-Dín Khaljí (*q.v.*)
NAṢṢAN (AMÍN NÁS). *See* Malik Naṣṣan
NATHU SUDHAL, p. 895
NAWANAGAR, three farsakhs from Kukla, p. 262. Three farsakhs from Diu, p. 275
NAWRUZ KARKAZ, son-in-law of Narma Sirin, persuades the Mongols to return to Delhi (752), p. 892
NAẒAR BAHÁDUR (981), pp. 605, 608
"NEW MUSLIMS," name given to Mongol converts, p. 789. Renowned for marksmanship, p. 801. In Delhi, plot to kill 'Alá ud-Dín and are wiped out (711), p. 823
NIHÁL BEG, with Humáyún in Bengal (946), p. 982
NIHÁYAT KHÁN, killed in (997), p. 175
NÍLÁB-I-SIND, river of Lahore, pp. 713, 936
NI'MAT, ibn Chalak Sulṭáni Hindí, Náṣir ul-Mulk, p. 297. *See under* Náṣir ul-Mulk
NI'MAT ULLAH, KHWÁJA, made governor of Ajmír in (860) and receives title of Sayf Khán, p. 203
NÍMRÚZ, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín (573), p. 663
NI PUZA, a village in the Dekkan (*see M.-i-S.* text, p. 286), p. 329

NÍSHÁPÚR, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín in (596), p. 665
NISHASTA, name of the Sulṭán's residence in Maḥmúdábád, p. 394
† NIYÁZÍ BUKHÁRÍ, author of *Jámi' ut-Tawáríkh*; his verses on Bahádur's death, p. 264
NIYAZIS, a tribe in the Punjáb, p. 1001
NIẒÁM, son of Ḥasan Súr, succeeds his father, but invites his brother Faríd to accept the amirate, p. 950
NIẒÁM KHÁN AFGHÁN (932), p. 939. Governor of Biyána, p. 941
NIẒÁM SHÁH, son of Humáyún Sháh Bahmaní, pp. 17, 165. Being attacked by Maḥmúd Khaljí seeks aid from Maḥmúd Begarha (866). Again in (867). Dies in (867), p. 166
NIẒÁM SHÁH DAKKANÍ, dies in (961), p. 320
NIẒÁM ud-DÍN, brother of Qutlugh Khán, p. 875. Governor of Deogir, p. 880
NIẒÁM ud-DÍN, *amír dád*, nephew and son-in-law of Fakhr ud-Dín, *kotwal* of Delhi, p. 738
NIẒÁM ud-DÍN al-FURGHÁNÍ, the first Moslem conqueror to enter Bihár, p. 954
NIẒÁM ud-DÍN AWLIYÁ, p. 159. Appealed to by 'Alá ud-Dín for spiritual aid in capture of Rantambhor (699), tells the Sulṭán to seek aid from 'Imád Khaljí, p. 808. Accredited with the victories of 'Alá ud-Dín, p. 818. Again consulted by 'Alá ud-Dín, who is for four days without news of his army. The saint never visited or met 'Alá ud-Dín, p. 822. Protests against the conduct of Sulṭán Quṭb ud-Dín. The Sulṭán offers a reward of 1000 Tankas to the man who brings him "that which is next the saint's turban," and made it an offence for people to visit the Saint in his home in Ghiyáṣpúr, p. 843. Receives a gift of 5 lakhs, which he at once distributes; blamed for his encouragement of *Samá'*, and his patronage of Súfís, p. 855. His famous warning to Tughluq Sháh, *Hanúz Dihlí dúr ast*, p. 862. Meeting with Fírúz Sháh as a boy, p. 894
NIẒÁM ud-DÍN MUKHTAṢṢ ul-MULK, p. 10
NIẒÁM ud-DÍN SARFÁNÍ, p. 701
NIẒAM ud-DÍN SHAYKH MAḤMÚD, p. 12
NIẒÁM ul-MULK, a royal servant, p. 417
NIẒÁM ul-MULK, amír of 'Alá ud-Dín Bahmaní, p. 163

p. 250. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. Left by Sulaymán Pásha in (945), takes Sulaymán's guns to Junagar, where they remained till (970), when they were destroyed by Shiháb ul-Mulk Ghúrí, p. 267. Lord of Pali Thana, p. 268. Becomes Lieutenant of the Kingdom (945), pp. 272, 275. After the Sulaymán Pásha incident had remained in Pali Thana, refuses Maḥmúd III's repeated invitations to return, p. 287. His behaviour when Áṣaf Khán returns to India, p. 289. Is sent for, and on arrival is honoured and fêted, p. 291. Fearing arrest flees to Pali Thana, is sent for by the King, but dies on his way, pp. 292, 324

MUJÁHID KHÁN SULṬÁNÍ, pp. 474, 538

MUJÁHID SHÁH BAHMANÍ, murdered by his cousin Dá'úd, p. 160

MUJÍR ud-DÍN ABU RAJÁ, p. 157

MUKARRAM, son of aṣ-Ṣulayḥí, p. 91. Rescues his mother Asma, who is captive in Zabíd. Dies in Ṣan'á (484), p. 93

MUKH AFGHÁN, an Amár in Deogir, p. 881

MUKHAL RÁNÁ, father of Kunpha Ráná, p. 11

MUKHLIṢ ul-MULK, favourite of Muḥammad b. Tughluq, p. 874

MUKHTAṢṢ KHÁN, brother of Ibráhím of Jaunpúr, p. 915

MÚLIYA, a hill near Chámpáner (*M.-i.-S.* lith. p. 277, Mawáliya), p. 325

MULLA 'ABDUL-FATTÁḤ al-QAZWÍNÍ, friend of Áṣaf Khán in Mekka, p. 385

MULLA BÁBÁ SÁGHIRÍ, p. 934

MULLA MAḤMÚD MUNSHÍ, composed Bahádur's insulting letter to Humáyún, p. 231

MULLA TARDÍ, p. 505

MULTÁN, generally a dependency of Sind, p. 137. Between (841) and (933) ruled over by Budhan Khán and his descendants. (1) Maḥmúd Budhan Khán of Multán. (2) Quṭb ud-Dín. (3) Husayn. (4) Muḥammad in (902) drives off the Mughals. (5) Fírúz. (6) Husayn defeated and killed by Sháh Mír (933), p. 139. Invaded by Iltamish (624), p. 695. Multán surrenders to 'Alá ud-Dín Khaljí's generals after short siege (695), p. 781

MUNAWWIR ul-MULK SAYYID JALÁL BUKHÁRÍ, p. 108. Describes strength of Chámpáner to Author of *M.-i-S.*, p. 235

MUNDA, a town, p. 607

MUN'IM KHÁN, imprisoned by Humáyún (948), p. 995. Made *atálik* of Prince Akbar (961), p. 1054

MUNJPÚR, p. 399

MUQADDISÍ al-, quoted, p. 859

MUQARRAB KHÁN, destroys Luhyana (870), p. 204

MUQARRAB KHÁN MALIKJÍ, son of Yáqút Sulṭání 'Abdul-Kerím Fulád Khán, son of Ṣandal Fulád Khán, killed in (1003), pp. 79, 80. Deserts to Akbar, p. 83

MUQBIL, brother of 'Ubayd Aḥmadyar, governor of Gujarat, p. 876

MUQBIL KHÁN SULṬÁNÍ, p. 223. Brother of Ikhtiyár Khán Ṣiddíqí, put to death by 'Imád ul-Mulk (944), pp. 265, 320

MUQRANA in Yaman, pp. 42, 47

MÚR, p. 42. (Thus in text, the usual reading is MAWR.)

MURÁD KHÁN, in Akbar's service, p. 499

MURANBALI, p. 25

MURBI, p. 267

MURDUD'HI, name of a palace in Delhi (Ziyá, p. 282, reads Kushk-i-Mu'izzí), p. 805

MURGHÁB, p. 658. Battle on the, in which Ghiyáṣ and Mu'izz defeat Jalál ud-Dín Khwárazm Sháh (588), p. 664

MURGH DÁRA, pp. 34, 533

MURTAZA NIẒÁM SHÁH, after capturing Ilichpur, attacks Asír, p. 65. In (980), p. 170

MUṢÁHIB BEG, p. 1031

MÚSÁ KHÁN, son of 'Ayn ul-Mulk Puládí, pp. 392, 393, 395, 401, 409, 425. Joined by Hájjí Khán Shír Sháhí, pp. 432, 447, 472, 479, 483. Dies (970), p. 489. Is taken ill and dies (970), pp. 491, 492

MÚSÁ MUḤAMMAD TAQÍ, p. 68

MUṢṬAFÁBÁD, founded by Maḥmúd I near Girnal after its capture, and becomes one of his capitals, pp. 21, 31. Name given to fort built by Maḥmúd Khaljí at Gurgaun (847), p. 199

MUṢṬAFÁ KÚKIYÁN (Chingiz-Khání), p. 82

MUṢṬAFÁ QARAMÁNÍ (afterwards 'Ádil Khán), arrives in Diu (938), p. 217. *See* 'Ádilkhán Qaramání

MUṢṬAFÁ RÚMÍ KHÁN, ibn Bahrám. *See* Rúmí Khán Muṣṭafá

MUṢṬAFÁ, SAYYID, son of Sayyid Zayn ud-Dín, p. 65

MUṢṬANṢIR, recognised Caliph by Sulṭán Baybars (659), p. 870

MUSTANṢIR al-'UBAYDÍ, Lord of Egypt (471), p. 253

MUSTANṢIR BILLÁH, sends Khil'at and banner to Il-Tamish (626), p. 698

MU'TABIR ul-MULK MARJÁN, in service of Jhújhár Khán Marján, p. 538

MU'TAMID ud-DAWLA MUQBIL, equerry to Ikhtiyár ud-Dín in Lak'hnawtí, has interview with al-Júzajání (641), p. 957

MUṬAYNA, a port in Yaman, pp. 39, 46

MU'TAẒID, the Egyptian Caliph, sends deputation to Fírúz Sháh (756), p. 897

MUẒAFFAR I, proclaimed King of Gujarat (802), p. 909

MUẒAFFAR II, arrives from Baroda at moment when his father's (Maḥmúd Begarha) body is being carried to Sarkhej, p. 88. Ascends to throne of Gujarat (3rd Ramaẓán, 917), p. 97. Goes to Ghodra in (918) to help Maḥmúd II Khaljí against Bhím Ráí, p. 99. Besieges Idar in (919), p. 100. Sets out from Chámpáner to meet Maḥmúd Khaljí in Bhakor (923), they proceed together to Diola, p. 103. Summons his amírs from all sides to help him against Chitor, p. 112. His prayer for rain which is answered (931), p. 122. Premonitions of approaching death (932), designates Sikandar as his successor, p. 129. Bids farewell to his hareem; vivid description of his last hours (2nd Jumáda II, 932), p. 130. Anecdote of the Qáẓí in Aḥmadábád and the horse-dealer. Sends a cargo of rich clothes to Jidda for the Holy Places. His *ribát* in Mekka. His copies of the Kor'án seen by the Author in Mekka, p. 131

MUẒAFFAR III ABU NAṢR, son of Maḥmúd, son of Latíf, brother of Bahádur. Accession (17th Sha'bán, 967), p. 478. With Sayyid Ḥámid in (974), p. 503. Secretly joints Ulugh Khán after battle of Naryad (Jumada II, 980), p. 559. Surrenders to Akbar, p. 563

MUẒAFFAR ḤUSAYN, in Herát (912), p. 928

MUẒAFFAR KHÁN, amír of Chanderi, commanded Maḥmúd Khalji's right wing at Kapadvanj, p. 10

MUẒAFFAR KHÁN SHIRWÁNÍ, vazír to Shír Khán Puládí, with the Aghans, pp. 489, 518, 521. Died (979), and his son succeeds to his office and title, p. 545

MUẒAFFAR KHÁN, son of Muẓaffar Khán Shirwání, vazír to Shír Khán Puládí, p. 548. Assures Ulugh Khán that Shír Khán only made peace on condition that Ulugh Khán should lose nothing, p. 552. Discusses the Treaty of (975) and the peace of (980), p. 554

MUẒAFFAR KHÁN, vazír to Músá Khán, p. 481

MUẒAFFAR SHÁH, Habashí King of Bengal, dies (903), p. 980

MUẒAFFAR TURKMAN, p. 993

MUZBIR SIMWAN, a Sayyid, at battle of Gamíd, p. 456

N

NÁB, a village near Herát, p. 656

NADARBAR (Nandarbar), p. 3; and Sulṭánpúr added to Gujarat in reign of Aḥmad II, pp. 61, 393, 394, 399, 422

NADOD (Nandod), pp. 394, 396, 397, 402, 422. Given to Daryá Khán, p. 473

NAFÍS, Abyssinian slave, minister in Zabíd, p. 90

NAGARKOT, captured by Fírúz Sháh (762), pp. 898, 901

NAGOR, pp. 11, 12, 13, 31 485, 505

NAHRWÁLA, p. 4. Conquered by Sulṭán Maḥmúd of Ghazna in (416), p. 5. Anhilvad Patan, pp. 784, 883, *et passim*.

NAHRWÁLA PATAN, Capital of Gujarat in reign of Muẓaffar I, pp. 31, 479 *et passim*

NAJAH, Abyssinian slave, conquers Zabíd in (412), receives title of Náṣir ud-Dín from the 'Abbásid Caliph; poisoned in (452), p. 90

NAJÍM BEG, defeated by Bábur (918), p. 935

NAJM ud-Dín ABU BAKR, Ṣadr ul-Mulk, succeeds Muhaḍḍib ud-Dín as vazír to 'Alá ud-Dín Mas'úd, p. 711. Becomes vazír with title of Ṣadr Jahán (652), p. 718

NAKHL WÁDÍ, near Zabíd, p. 43

NAKUTI, p. 958

NA'LCHA, pp. 28, 194

NAMUDRA, pp. 286, 473, 474

NANDANA, in Multán, pp. 697, 713

NANDEO, King of Salir Malir, p. 880

NANDURBAR. *See* Nadarbar

NANGLA BALI, p. 718

NAQD ul-MULK, a Hindu in the service of Ulugh Khán (971), p. 495

NARAIN, pp. 678, 816

NARBADA, river, p. 411

NARMA SHÍRÍN, brother of Qutlugh Khwája, p. 865

NARMÍN MALIK, attacks Mughiṣ ud-Dín Tughril but is defeated (671), p. 966

NARNÁLA, a fortress in Berar, pp. 77, 170, 181

NARPAT HADA, allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942

on the ground that he has never killed even a sparrow, p. 1019
MUḤAMMAD BAKSHÍ, present at the battle of Pánipat (932), p. 939
"MUḤAMMAD BAKHTIYÁR." *See* Ikhtiyár ud-Dín. This is the name by which he is best known, but we should read Muḥammad-i-Bakhtiyár, p. 954
MUḤAMMAD BÁQIR, amír in Tirmiḏ, receives Bábur, p. 927
MUḤAMMAD DÚLDÁÍ SULṬÁN, present at battle of Pánipat (932), p. 938
MUḤAMMAD GHÁZÍ TURGHÁÍ, p. 986
MUḤAMMAD ḤUSAYN MÍRZÁ, being driven out of Málwa by Akbar's officers, flies to Gujarat in (974), pp. 499, 505. In Surat when Akbar captured town, p. 581. Shuts himself up in Surat, p. 599. Deserts Muḥammad Khán at Kari, p. 600. Occupies Broach when Akbar returns to Agra, then to Surat, finally gains possession of Baroda and Chámpáner (981), p. 601. In Cambay is attacked by Quṭb ud-Dín Muḥammad Khán and Sayyid Ḥámid Bukhárí, pp. 602, 607. In battle against Akbar is taken prisoner, p. 608
MUḤAMMAD JAHÁNGÍR, son of Amír Tímúr, p. 906
MUḤAMMAD KÁKÁ JAWHAR SALMÁNÍ, p. 487
MUḤAMMAD KHÁN, son of Fírúz Sháh, succeeds Khán Jahán as vazír (*see* Muḥammad Sháh), p. 899
MUḤAMMAD KHÁN, son of Shír Khán Puládí, in Patan calls on his father for help against Akbar; his father comes, and they are joined by Muḥammad Ḥusayn Mírzá, and advance on Kari. 'Azíz Koka is sent against them, pp. 600, 608
MUḤAMMAD KHÁN, b. Ẓafar Khán of Gujarat, becomes vazír to Nuṣrat Khán (793), with title of Tátár Khán, p. 904
MUḤAMMAD KHÁN, of Asír. *See* Muḥammad Sháh
MUḤAMMAD KHÁN, Lord of Barar, p. 178
MUḤAMMAD KHÁN RÚMÍ, gunner in service of Humáyún at Qanawj, p. 991
MUḤAMMAD KHÁN, *Sar-nawbat*, p. 178
MUḤAMMAD KHAYRAT KHÁN, son of Yáqút. *See* Khayrat Khán Muḥammad
MUḤAMMAD KHWÁJA JAHÁN FÁRÚQÍ, vazír to 'Alá ud-Dín Bahman Sháh, whose daughter he marries, p. 51
MUḤAMMAD KHIẒR KHÁN, b. Farid Khán, b. Khizr Khán, comes to throne (837), p. 918. Dies (847), p. 920
MUḤAMMAD KHWÁRAZM SHÁH, appeals to the 'Abbásid Caliph, p. 666. Conquers Turkestán, Kashghar, and Bala Saghun, p. 669. Attacked by Mu'izz, p. 680. Conquers Ghazna, Záwulistán, and Kábul, pp. 688, 761
MUḤAMMAD KOKILTASH, p. 938. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
MUḤAMMAD MAKA (?), p. 1051
MUḤAMMAD MUQÍM, son of Amír Du'n-Nún, pp. 928, 935
MUḤAMMAD PÍR 'ALÍ, drowned at battle of Chausa (945), p. 989
MUḤAMMAD QÁSIM KÚH-BAR, in Kábul (912), p. 935
MUḤAMMAD QILIJ KHÁN, Governor of Surat under Akbar, p. 580. Left in charge of Surat by Akbar, p. 601
MUḤAMMAD SAR ÁBDÁR (? Shírandáz), Lord of Kul (671), p. 968
MUḤAMMAD SARBADA, sent to Sarsuti by Malik Ghází, p. 849
MUḤAMMAD SÁRBÁN, p. 942
MUḤAMMAD SHÁH (Muḥammad Khán of Asír), al-Fárúqí, intimate friend of Bahádur. Succeeds his father Ádil Khán III in (926), pp. 60, 151, 152, 193, 194. Is allowed to go to Burhánpúr, pp. 217, 224. Flees with Bahádur to Mándú, p. 240. Son of Bahádur's sister (*M.-i-S.*, p. 198). Sent in pursuit of Humáyún's retreating army, reaches Ujjain, p. 252. With Bahádur in (941), p. 256. Selected to succeed Bahádur, dies on his way to Aḥmadábád (944), pp. 263, 496
MUḤAMMAD SHAH, Lord of Asír, son of Mubárak II, succeeds to throne (974), p. 65. Dies (984), p. 66. Crosses the Narbada (974), p. 505. Invited by Rustam Khán to attack the Mírzás (978), p. 531
MUḤAMMAD SHÁH, son of Aḥmad Sháh of Gujarat, ascends throne (846), p. 1. Death of (855), p. 3
MUḤAMMAD SHÁH, son of Tughluq Sháh, p. 157. *See* Muḥammad-i-Tuglaq
MUḤAMMAD SHÁH II, son of Maḥmúd, son of 'Alá ud-Din Ḥasan Bahmani, p. 160
MUḤAMMAD SHAH II, 'Askarí, son of Humáyún Sháh Bahmaní, p. 166. Dies (887), p. 168
MUḤAMMAD SHÁH MUGHALÍ, converted Mongol, made amír and sent under Ulugh Khán to invade Gujarat in (696), p. 785. Rebels against Ulugh Khán, p. 790. Offers to kill Nuṣrat Khán from the battlements of Rantambhor, p. 799. Shoots from the battlements of Rantambhor a dancing girl standing by 'Alá ud-Dín, p. 807. Found wounded by 'Alá ud-Dín, makes spirited reply, and is thrown under elephants, but is afterwards buried, p. 810
MUḤAMMAD SHÁH NÁṢIR ud-DÍN (formerly Muḥammad Khán), son of Fírúz Sháh, succeeds his father on throne of Delhi (789), p. 899. Flees from Delhi, p. 900. Sets himself up as King of Sámána, and is joined by many Delhi nobles; he advances on Delhi; is driven off; and goes to Doab, p. 901. Restored to throne of Delhi (792), p. 902. Falls ill in Chhetra and dies there (793), p. 903
MUḤAMMAD SHÁH SÚR, captures Sasram, p. 950. Amír of Bengal (960), p. 1004. Killed in battle against Himún (962) at Chappar Ghat, p. 1005
MUḤAMMAD SHAYBÁNÍ, enters service of Bábur and afterwards of Humáyún, pp. 498, 927
MUḤAMMAD SHÍRÁN al-KHALJÍ, amír, succeeds Ikhtiyár ud-Dín Muḥammad (602), p. 958
MUḤAMMAD SULṬÁN, son of Sulṭán Aḥmad I of Gujarát, p. 2
MUḤAMMAD SULṬÁN, son of Ghiyáṣ ud-Dín Balban, called Qá'án. Made Governor of Sind and Multán in (663) (it was he who twice invited the poet Sa'dí to India, *see* pp. 731—732), p. 733. Killed in battle (684), p. 735
MUḤAMMAD SULṬÁN MÍRZÁ (932), p. 937. At battle of Pánipat (932), pp. 938, 941
MUḤAMMAD TÍMÚR SULṬÁN UZBEG, in Samarqand (917), p. 929
MUḤAMMAD-i-TUGHLUQ, Fakhr ud-Dín Ulugh, ascends throne (725), removes from Tughluqábád to Delhi. Moves inhabitants of Delhi to Deogir, p. 863. Taken ill in Talang, returns to Delhi, allows exiles in Deogir to return to Delhi, p. 865. Founds new city on banks of Ganges at Sarkdawari, p. 867. Seeks authority for the Khuṭba from the Caliph in Egypt, p. 870. Dies near Tatha (21st Muharram, according to Ḥusám Khán, 11th Muharram) (752), p. 886. His character and his talents, p. 887
MUḤAMMAD WAFÁ, *Sharbatdár*, p. 608
MUḤAMMAD ZAYTÚN (932), p. 939. Lord of D'holpúr, submits to Bábur (933), p. 941

MUḤÁN ud-DÍN, a more fitting name for Burhán ud-Dín, the regicide, p. 305
MUḤARRAM, son of Ṣafar, becomes Rúmí Khán (*q.v.*) in (945), p. 272
MUḤIBB, a musician, p. 505
MUḤIBB 'ALI KHALÍFA, Amír, p. 934. Present at battle of Pánipat (932), p. 938. Son of Niẓám ud-Dín, general of Bábur at Khánwa (933), p. 943
MUḤSIN ul-MULK JAWHAR BILÁL MUḤAMMADÍ, pp. 459, 466. In service of Bijlí Khán, pp. 504, 522. Killed out hunting by a party of Rajputs (976), p. 540. Leaves Bijlí Khan and joins Ulugh Khán, p. 541. His character, p. 544
MUḤTARÍM KHÁN LÁRÍ, p. 557
MU'ÍN ud-DÍN AFẒAL KHÁN MULTÁNÍ, p. 409
MU'ÍN ud-DÍN MALIK, in Maḥmúd Sháh's army at capture of Delhi by Amír Tímúr (801), p. 906
MU'IZZ ud-DÍN, b. 'Alá ud-Dín Ajudhí, p. 878
MU'IZZ ud-DÍN KAY QOBÁD, succeeds his grandfather Balban (685), p. 737
MU'IZZ ud-DÍN MUBÁRAK SHÁH, son of Khiẓr Khán, comes to throne (824), p. 914. Death of his mother; founds town of Mubárakábád (835), p. 918
MU'IZZ ud-DÍN MUḤAMMAD ABUL-MUẒAFFAR SÁM GHÚRÍ, ibn Bahá ud-Dín Sám, ibn 'Izz ud-Dín Ghúrí, called Chihilgání after his forty faithful slaves, pp. 441, 646. Descendant of Ẓaḥḥák Tází, p. 648. Title conferred on Shiháb ud-Dín when made King of Ghazna by his brother (569), p. 663. Conquers Multán from the Qarámitas (571), p. 675. Conquers Nahrawála (575), p. 676. Divides the Kingdom of his brother Ghiyáṣ on his death in (599), p. 680. Murdered at Damyak by an Ismá'ílí assassin (602). This is notable, as most authorities say he was murdered by a band of K'hok'hars (*see* Raverty, pp. 485—488), pp. 682, 953
MUJÁHID, b. 'Ali, b. 'Abdullah az-Zammani (?) (Basset—Sonha), p. 591. Amír, p. 594
MUJÁHID KHÁN, title conferred on one of the sons of Khán Jahán Malik Ládan Khaljí (*q.v.*), p. 57. In service of Malik Ayáz, p. 113
MUJÁHID KHÁN, son of Khudáwand Khán, son of Yúsuf, p. 27
MUJÁHID KHÁN BIHLÍM, Lord of Junagar, joins 'Imád ul-Mulk (942),

* MITAN, ibn Oṣmán, ibn Khalid as-Somali, p 593
MÍWÁNS (Miwáttís), name of a robber-band near Delhi (*see* Elliot, III, p. 104), overthrown by Ghiyáṣ ud-Dín Balban, p. 731
MÍYÁ 'ABDUR-RAZZÁQ, a relative of Shaykh Mah (*q.v.*), p. 1004
MÍYÁ BAKHSHÚ, vazír to Sayf ul-Mulúk, remains in his service after the Maliks surrender to Akbar, p. 567
MIYÁN JÍÚ AFẒAL KHÁN, p. 330
MIYÁN JÍÚ, MAWLÁNÁ QÁẒÍ, with Author in Songher in (1012), p. 951
MIYAPHUL, Khándesh noble, p. 54
MIYAPUR, on the Ganges, pp. 54, 718
MÍYÁ SHAYKH ḤAMID, son of Qáẓí 'Abdullah Sindí, p. 310
MÍYÁ WAJÍH ud-DÍN al-'ALAWÍ, p. 512
MÍYÁYA BURHÁN ud-DÍN, saint of Khándesh, p. 66
MIZZÍ. *See* Abul Fath
MOHRASA, pp. 120, 402, 404
MOKHA, pp. 39, 46
MONGHER, p. 982
MONGOLS, under Manguta (*sic*), reach Uchcha in (643), but retire on hearing of 'Alá ud-Dín Mas'úd's advance, p. 712. Invade Multán in (648), p. 715. Many families settle in Hindustán under Jalál Fírúz, but most of them finding the climate unsuitable return to their own country, p. 761. Invade Sind in (696), p. 783. After defeat in (696) offered choice of Islám or death, the converts brought to Delhi and employed by 'Alá ud-Dín Khaljí; some made Amírs and sent to invade Gujarát under Ulugh Khán in (697), p. 785. Reach outskirts of Delhi in (703), p. 786. Invade Amroha in (704), p. 814. Attack Kangra in (705), p. 815. Their women and children sold in the market-place of Delhi (706), p. 816. Those in Delhi sent back to their country on death of Muḥammad b. Tughluq, p. 891. Those left in Delhi by Tamerlane are driven out by the plague, p. 908
MU'ÁWIYA, the Caliph, anecdote regarding, p. 430
MU'AYYID ul-MULK M., b. 'Abdullah as-Sanjarí, vazír to Táj ud-Dín Yilduz, p. 689. Father of Ẓiyá ud-Dín, *nd'ib* of Baran, p. 782
MUBÁRAKÁBÁD, town built by Mu'izz ud-Dín on the river Jaun (835), p. 918
MUBÁRAK KHAN, a son of 'Alá ud-Dín (born in the same year as Khiẓr Khán (705)), p. 837
MUBÁRARK KHÁN II, of Khándesh, brother of Muḥammad Khán I, escapes from jail when on the point of being blinded (944) and sets himself on the throne of Khándesh. The date given is (944), other histories give (942), p. 60
MUBÁRAK KHÁN, son of Khiẓr Khán, made governor of Fírúzpúr (818), p. 914. *See* Mu'izz ud-Dín Mubárak Sháh
MUBÁRAK KHÁN I, "CHAWGANDA," son of 'Ádil Khán, son of Naṣir Khán of Khándesh, died (861), p. 53. Lord of Asír (858), p. 201
MUBÁRAKPÚR, p. 919
MUBÁRAK, SAYYID. *See* Sayyid Mubárak
MUBÁRAK SHÁH. *See* Fakhr ud-Dín
MUBÁRAK SHÁHÍ, King of Burhánpúr, defeated by Maḥmúd III at Dangri (945), p. 268. In Burhánpúr, pp. 321, 401. Calls in aid of I'timád Khán, p. 416. Joins I'timád Khán a second time (964), p. 431
MUBÁRAK SHÁH, the Farrásh, defends Delhi against Muhaḍḍib ud-Dín, p. 708. Put to death, p. 709
"*MUBÁRAK SHÁH*," the title given to the chief Farrásh, p. 708
MUBÁRAK SHÁH II, of Burhánpúr, son of 'Ádil Khán III, in (971) makes treaty with Akbar and marries one of his daughters. Dies in (974), p. 64
MUBÁRAK SHÁH QARANFUL, independent ruler of Jaunpúr (802—804), p. 134
MUBÁRAK ul-MULK ḤUSAYN ibn Khiẓr Bahti, appointed to Idar (925), p. 110
MUBÁRIZ KHÁN. *See* Muḥammad 'Ádil
MUBÁRIZ ud-DÍN SHÍRÁZÍ, amír of Fírúzkúh, p. 692
MUBÁRIZ ul-MULK, son of Niẓám ul-Mulk, the converted son of Ráná Patai, p. 417
MUBASHSHIR RAJAB, wakíl ul-Mulk, vazír to Muḥammad Shah, son of Fírúz, on his restoration (792), p. 902
MUFLIḤ MUKHTAṢṢ KHÁN SULTÁNÍ, pp. 450, 455
MUFLIḤ NÚRÍ (NÚR KHÁN), head of the drummers after the battle of Baroda in (967), receives gift of villages sufficient to support 100 horsemen, pp. 454, 466, 480
MUFRIḤ RÁSTÍ KHÁN, MALIK, kills Sikandar Khán (790), p. 900.

Governor of Gujarat (790), pp. 901, 903
MUGHALPÚR, settlements of the Mongols under Ulugh, p. 761
MUGHALS, enter Sind (926) to help Jám Fírúz, but afterwards desiring the country for themselves put to death Daryá Khán, the prime-minister, and Jám Fírúz flees to Gujarat. (The Mughals here means the followers of Sháh Beg Arghun, *see* Briggs, p. 430), p. 138. Their custom of celebrating conquests by slaughter, *see under* Humáyún, p. 233. Their love of raiding, they invade Sayyid Mubárak's Mausoleum in Sarkhej, and pull the cover off his tomb, p. 562. Invasion of Sind in (926), p. 638
MUGHÍS ud-DÍN. *See* Ikhtiyár ud-Dín Yúzbeg.
MUGHÍṢ ud-DÍN. *See* Kishlu Khán
MUGHÍṢ ud-DÍN, Qázi of Bayana (710), p. 822. His answers to the questions put him by Ála ud-Dín Khaljí (Elliot, III, pp. 184—188), p. 828
MUGHÍS ud-DÍN TUGHRIL BALBANI, Governor of Lak'hnawti (657), set himself up as King (670), p. 965. Is captured and his head sent to the Sultan (671), p. 969
MUGHLÁ, Malik (671), called by Ẓiyá, Muqaddar, p. 969
MUHABBAT KHÁN, at battle of Baroda (967), p. 451
MUHADDIB KHWÁJA (721), p. 860
MUHAḌḌIB ud-DÍN, MUḤAMMAD, NIẒÁM ul-MULK, Vazír to Bahrám Sháh (637), p. 705. Escapes from assassins, reappointed vazír to Bahrám Sháh, p. 706. Lays siege to Delhi, p. 708. Vazír to Mas'úd, p. 710
MUHÁFIR ul-MULK, a Hindu in service of Shír Khán, defeated in a fight with Ibráhím Mírzá (980), p. 549
MUḤÁFIẒ KHÁN, title bestowed on Chir Jíú after imprisonment of Fattu Jíú (950), p. 326
MUḤÁFIẒ KHÁN, brother of Jhújhár Khán, p. 501. Surrenders with Sayf ul-Mulúk to Sháh Qulí, pp. 566, 605
MUḤÁFIẒ KHÁN, JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, son of Malik Shaykh, appointed Governor of Ahmadábád, p. 21. Grandfather of Ḥusám, the historian, p. 25. Becomes Vazír in succession to Khudáwand Khán (885), p. 27. Takes part in the fighting, p. 28. *See* Introduction to Vol. II, p. xxviii
MUḤÁFIẒ KHÁN KHWÁJA JAHÁN KHALJÍ. *See* Khwája Jahán Tawáshí
MUḤÁFIẒ KHÁN MARJÁN, pp. 419, 441, 460, 539, 580
MUḤÁJÍD ul-MULK, Minister to 'Ádil Khán III, p. 58
MUḤAMMAD, ibn 'Abbás (Súrí), p. 651
* MUḤAMMAD, b. Áḍar, ruler over Barr Sa'd ud-Dín (830), p. 585
* MUḤAMMAD, ibn Aḥmad ad-Dahmaní al-Maghribí, p. 589
* MUḤAMMAD, ibn 'Alí al-Marzúq, p. 595
MUḤAMMAD, b. 'Alí, Mawláná, deputed by Humáyún to discuss peace terms with Bahádur, p. 241
MUḤAMMAD, son of Áṣaf Khán, vazír to Ikhtiyár ul-Mulk, killed in battle of Ahmadábád (981), p. 604
MUḤAMMAD ibn Ḥasan, head of the Ismá'ílís in (895), p. 671
MUḤAMMAD, son of Ḥájjí 'Imád ul-Mulk, p. 27
MUḤAMMAD, b. Ḥusayn Rabíbul-Mulk, with Author in Songher (1012), p. 951
MUḤAMMAD ibn Káká Jawhar Salmání, p. 470
MUḤAMMAD ibn Muḥammad b. Muḥammad, b. 'Abdu'r Raḥmán, b. Ḥasan Jalál ud-Dín al-Miṣri, Ibn Suwayd, born (856), dies in Ahmadábád (929). Called Malik ul-Muḥaddiṣín, p. 117
MUḤAMMAD, ibn Náṣir ud-Dín Khaljí, his adventure with the Persian envoy, p. 98. With Delhi army in Chanderi, pp. 100, 107, 211. (Ferishta's Ṣahib Khán), set on throne for a short time, p. 212. Given Chámpáner by Sulṭán Muẓaffar, and remains there till the scandalous incident with the Persian Ambassador (*see* p. 98), when he returns to Málwa; reaches Chanderi in (918), with help from Delhi, p. 213
MUḤAMMAD ibn Sulaymán ibn Hayyásh as-Sohayli, Governor of Mur, killed in fight against Amír Ḥusayn (921), p. 42
MUḤAMMAD ibn Súrí, p. 650
MUḤAMMAD 'ÁDIL SHÁH, b. Niẓám, b. Ḥasan Súr, p. 1004. Marches with Hímún into Bengal against Khiẓr Sháh, p. 1006
MUḤAMMAD al-ÁNÁSÍ, a Captain in Amír Ḥusayn Kurdí's fleet, his narrative of battle of Chiul, etc., given by Author, p. 38. Ship's Captain with Salmán the Turkoman, p. 218
MUḤAMMAD 'ALÍ KHING-JANG (?), present at battle of Pánipat (932). (Beveridge reads Jang-Jang; possibly Khunuk Jang), pp. 939, 941
MUḤAMMAD 'ALÍ TAGHÁÍ, left in charge of Kábul, is ordered by Humáyún to kill Yádgár Náṣir Mírzá; he refuses

MARJÁN, slave in service of Iqbál Khán (810), p. 910
MARJÁN, tutor to 'Abdullah II of Zabíd, captured by Najáḥ, p. 90
MARJÁN, becomes Shamshír Khán (978), p. 534
MARJÁN ADHNU, p. 501
MARJÁN AJDAR ul-MULK, p. 474
MARJÁN, AMÍR, aẓ-ẒÁFIRÍ, commander of Aden (922), pp. 39, 40, 45, 47
MARJÁN ḤARAMDAWÁRÍ ULUGH-KHÁNÍ HUSHYÁR ul-MULK, p. 476
MARJÁN ISTAMBÚLÍ, captain of Guard to Muḥsin ul-Mulk, p. 540. Amír of Cambay, p. 559. Killed in (981), p. 608
MARJÁN JHÚJHÁR KHÁN. *See* Jhújhár Khán Marján
MARJÁN, MALIK, envoy of Nasíb Sháh, King of Bengal, waits on Bahádur in Mándú (939), p. 227
MARJÁN, MU'TABIR ul-MULK, p. 459
MARJÁN, SAYF ud-DÍN, pp. 456, 475
MARJÁN SHÁMÍ, pp. 419, 441. Marján Rúmí-Khání *alias* Shámí, pp. 451, 466. An Amír not in service of the Sultan, his successive masters were (1) 'Imád ul-Mulk under Bijlí Khán till (966). (2) Ulugh Khán till (967). (3) Chingiz Khán till (967). After this he became independent and spent most of his time fighting the Portuguese, was killed by a gun shot in (967), and was buried in Surat, whose inhabitants pay visits to his tomb. Author visits his tomb (983), p. 580
MARJÁN SHAYBÁNÍ, governor of Samarqand (903—906), p. 934
MARJÁN SULṬÁNÍ, amír of Broach (855), p. 4
MARJÁN ẒÁFIRÍ. *See* Marján Amír
MARV ar-RÚD, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí, p. 663
MARV-i-SHÁHIJÁN, p. 665
MARWÁN, the Caliph, and 'Abdul-Hamíd al-'Ámirí, p. 307
MARZI 'ALÍ, amír of D'hand, p. 816
MARZUQ, elephant belonging to Quṭb ud-Dín Sulṭán, Amír of Aden, curious anecdote, p. 40. *See* Appendix I
MASHAHIT, a place near Zabíd, p. 89
MASHHAD ur-RA'SAYN, spot in Zabíd in which the heads of aṣ-Ṣulayḥí and his brother were interred, p. 93
MASJID ul-HARAMAYN, value of prayers said in, p. 361
MASTANG (or Mashtang), p. 998
MAS'ÚD BEG, governor of Cambay under Akbar, p. 83
MAS'ÚDÍ, IMÁM, p. 585
MAS'ÚD KHÁN ḤABASHÍ NIẒÁM-SHÁHÍ, p. 77. Amír of Ilichpúr, p. 173
MAWÁS (*see* Raverty, p. 705), pp. 721, 722, 880
MAWDÚD ul-MULK SAHTA SINDI, p. 56
MAWLÁNÁ AḤMAD MAKHDÚM BARA, p. 624
MAWLÁNÁ BÁQÍ, left in charge of Qandahár by Shujá' Beg, p. 932
MAWLÁNÁ 'ISÁ, qází, p. 247
MAWLÁNÁ ISḤÁQ, brother of Mawláná Aḥmad Makhdúm Bara, p. 624
MAWLÁNÁ SHÁH BHIGARÍ, a saint of Burhánpúr, his intimacy with 'Ádil Khán II of Khándesh. When the Khán's end was approaching he begged the saint to come to him. The saint replied, "How shall I come to see what I have prayed to God I might never live to hear!" p. 53
MAWLÁNÁ SHÁH YÁ'QÚB, a Sufi saint contemporary of Makhdúm Bara; some of his seances described, p. 625
MAWZA, p. 46
MAYMAND, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí, p. 663
MÁZANDARÁN, p. 692
MEDNI RÁÍ (title given to Rái Chand Púrbí), seeks help from Rái Sángá (923), p. 103. Meets Rái Sángá at Ujjain, p. 104. Prevents Síladi joining Malik Ayáz (928), p. 115. Becomes vazír to Maḥmúd II Khaljí, his great influence over the King. Moslems turned out and infidels put in their place, temples and idol worship restored, pp. 213, 214, 393. Lord of Chanderi (924), p. 945
MEKKA, a *ribáṭ* in the Sawq-ul-Layl, built by Maḥmúd III, an orphan school, p. 313
MERUT, conquered in (587) by Quṭb ud-Dín, p. 684
MEWAR, pp. 13, 202
MEWÁT, p. 939
MIFTÁḤ, name of an ewer-bearer, p. 470
MIFTÁḤ BIJLÍ KHÁN SHARZA KHÁN, p. 529
MIFTÁḤ KHÁN, son of Sulṭán Muẓaffar I, p. 10
MIFTÁḤ *TASTDAR*, in service of Bijlí Khán, p. 503
MIHINDRI (Mahi), river, pp. 4, 5. In flood drowns many Mughals, pp. 259, 397

MIHR NIGÁR KHÁNÚM, aunt of Bábur, p. 935
MIKHRIJ, a village, p. 11
MILAK DEO, son of Baisil (?), governor of Gwalior, p. 699
MILKI RANA, p. 714
MINGLA, the cook, a favourite of Muḥammad Tughluq, p. 875
MINHÁJ SIRÁJ, father of Júzajání the historian, dies in Makrán, p. 666
MÍR 'ABDUL-LATÍF, p. 610
MÍR ABUL-BAQÁ, p. 995
MÍR ALÁ ud-DÍN, vazír (981), p. 605
MÍR 'ARAB, of Mekka, carries letters between Humáyún and Kámrán (955), p. 1031
† *MIRÁT-i-SIKANDARÍ*, digression over seven pages (pp. 231—237), dealing with years (940—942), added by Author on separate slip, pointing to composition of narrative prior to appearance of the *M.-i-S.*, in (1020), pp. 231, 233. Quoted, p. 261. and *passim*
MÍR FAKHR ud-DÍN, p. 565
MÍR FAQÍR 'ALÍ (Faqr), pp. 986, 987
MÍR GÍSÚ, killed in battle with Bábur (933), p. 944
MÍR ḤAYDAR [Dughlát], author of the *Ta'rikh-i-Rashídí*, quoted, p. 947
MÍR ḤUSAYN KARBALÁ'Í, with Humáyún in Persia, p. 1007
MIRLIÁ, highest part of Chámpáner fort, p. 30
MÍR MAND, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
MÍR MÍRÁN ṢADR, present at battle of Pánipat (932), p. 938
MÍR MURTAẒÁ ṢADR, with Humáyún in Persia, p. 1007
MÍR PAHLAWÁN BADAKSHÍ, killed at Chausa (946), p. 988
MIRYAM, the Author's mother, dies in (1005), p. 620
MÍRZÁ 'ABDULLAH MUGHAL, left by Kámrán Mírzá with Humáyún in Agra (946), p. 991. Brother-in-law of Kámrán, p. 1033
MÍRZÁ ANWAR, Bábur's grief at his death (935), p. 947
MÍRZÁ 'ASKARÍ, is recalled from Kábul to Agra in connection with Multán campaign (935), pp. 946, 989. At Chausa, p. 998. Is again forgiven by Humáyún (952), p. 1017. Taken prisoner, p. 1043. Is sent off on the Pilgrimage and dies in Syria (965), p. 1045
MÍRZÁ BEG TARKHÁN, present at battle of Pánipat (932), p. 938
MÍRZÁ KHÁN, p. 174. Captured and put to death, p. 175
MÍRZÁ KHURRAM, son of 'Azíz Koka, son of Shams ud-Dín Muḥammad Atka Khán, p. 85
MÍRZÁ MUḤAMMAD TAQÍ, vazír, pp. 68, 173. Killed in (997), p. 175
MÍRZÁ MUḤAMMAD ZAMÁN, son of Badí' az-Zamán, son of Kháqán Husayn, arrives at court of Bahádur, and is given command over the Mughals in Gujarat, p. 230. At battle of Mandesur, p. 240. Hearing of a rising in Delhi is allowed to leave Bahádur with his troops in order to divert Humáyún's attention from Gujarat. He is joined by most of the foreign legion and marches towards Sind; he writes to Sháh Husayn (*q.v.*) asking to be received. Sháh Husayn replies: "Sind is too small to hold you, Lahore is a big place full of money and men and is now empty, hasten thither and occupy it." He marches on Lahore, but retires on hearing of the approach of Mírzá Kámrán from Qandahár, and returns to Gujarat; Humáyún in the meantime had returned to Mándú, p. 249. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. Joined by Bahádur's troops, pp. 262, 263, 928. Made Governor of Bihár (935), p. 946. Drowned at battle of Chausa (945), p. 989
MÍRZÁ MÚQÍM. *See* Khurásán Khán
MÍRZÁ MURÁD, son of Sháh Ṭahmásp, dies after capture of Qandahár (952), p. 1016
MÍRZÁ NÚR ud-DÍN MUḤAMMAD, Lord of Qanawj (945), pp. 986, 987
MÍRZÁS, The. Ibráhím, Muḥammad Husayn, 'Aqíl and Mas'úd Sháh Mírzá their cousin, p. 498. Receive estates formerly belonging to Ulugh Khán after battle in (974), p. 504. Retire to Chámpáner (Sha'bán, 974); Chingiz Khán gives them D'handuka dístrict, p. 508. Hearing of approach of Jhújhár Khán flee to Ujjain, p. 509. Turned out of Broach, p. 521. March into Gujarat from Málwa (?) and reach Broach (975), and finally occupy Baroda, p. 528. Had under them 500 Mughals, p. 568. Arrive in Gujarat in time of Chingiz Khán, enter his service as Amírs. Then go to Ujjain and return to Broach; on arrival of Akbar they scatter, p. 599
MÍRZÁ ULUGH BEG, son of Muḥammad Sulṭán, killed in fight against the Hazaras (955), p. 1035

p. 802. Keeper of the elephants, receives title of Ẓafar Khán (711), p. 839
MALIK FÍRÚZ SULṬÁNÍ KHAWÁṢṢ ul-MULK, p. 388
MALIK GHÁZÍ KHURÁSÁNÍ, Governor of Lahore and Deobalpúr, p. 816. During the insurrection of Khusraw Khán bides his time in Deobalpur. He corresponds with Khusraw Khán; finally sets out to avenge death of Sulṭán Qutb ud-Dín, p. 849. Acclaimed Sultan by the nobles in Delhi with the title of Ghiyáṣ ud-Dín Tughluq Khán (721), p. 852. *See* Tughluq Sháh
MALIK GHAZNÍN (745), p. 884
MALIK IBRÁHÍM, with Áṣaf Khan in Mekka, p. 353
MALIK ISḤÁQ, son of Malik Ayáz, p. 117. Succeeds his father Ayáz, is a victim of melancholia, and makes war on the king of Jagat, who was a loyal subject of Gujarat. Is captured and put to death, p. 150. (Into four lines our Author compresses a story which occupies as many pages in the *M.-i-S.*)
MALIK JAWHAR, p. 882
MALIK KHÁN KHALJÍ, *amír ḥájib* in Herát, pp. 693, 698
MALIK KHÁN MULTÁNÍ, in Maḥmúd Sháh's army at capture of Delhi by Amír Tímúr (801), p. 906
MALIK KHÁNÚ, Khándesh noble, pp. 54, 55
MALIK KHÁṢṢ ḤÁJIB, put to death the Mongol prisoners in Naran, p. 816
MALIK KHURRAM, *wakíl* to Jalál ud-Dín Fírúz, pp. 755, 774
MALIK LÁDAN KHALJÍ. *See* Khán Jahán Malik Ládan Khaljí
MALIK MAḤMÚD, son of Malik Piyárú, after death of his father in (944) flees to Gujarat. A friend of the Author and a cultivated man, pp. 61, 108
MALIK MUBÁRIZ, *kótwál* of Siri (845), p. 919
MALIK MUKHLIṢ SULṬÁNÍ KHAWÁṢṢ ul-MULK, p. 388
MALIK MUẒAFFAR, deputy to Shaykh Mu'izz ud-Dín, p. 881
MALIK NAṢṢAN FÁRÚQÍ (AMÍN NÁS), the Turk, is sent to fetch Siládí; Siládí refuses to come, Naṣṣan writes to inform Bahádur, p. 223. Dissuades Bahádur from giving Rantambhor to Rúmí Khán, p. 229. In Rantambhor, p. 236. Placed in charge of Chitor after its capture by Bahádur, p. 239. Accompanies Bahádur on his visit to the Portuguese captain (943), p. 252. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256
MALIK NÚRÍ, Lord of Baran, head of *diwán ul-'arz*, p. 739
MALIK PIYÁRÚ, vazír to the child king Aḥmad of Khándesh, p. 60
MALIK QADAN SHUJÁ' ud-DÍN, son of Ulugh Khán's daughter, becomes governor of Málwa for Bahádur, p. 217
MALIK SHÁDÍ, former master of the infamous Khusraw Khán, p. 840
MALIK SHÁH, the Seljukid, p. 253
MALIK SHÍRÚ, p. 458
MALIK SUDNÍ, name of an elephant (*see* Bayley's *Gujarat*, p. 148, note), p. 11
MALIK SÚR, p. 648
MALIK TUGHAN, Khándesh noble, p. 54
MALIK TUHFA, sent against the Doab, by Khiẓr Khán (810), p. 911. Called Táj ul-Mulk, p. 914
MALIK ul-JIBÁL, title of Quṭb ud-Dín Súrí, p. 652
MALIK ul-'ULAMÁ, p. 12
MALIK ush-SHARQ, ruler of Dawlatábád, p. 166. Father of Maḥmúd Khaljí, dies in (846), p. 199
MALIK ush-SHARQ IBRÁHÍM, b. Rajab, brother of Fírúz Sháh, is made *bárbeg*, p. 896
MALIK ush-SHARQ MAḤMÚD NAṢÍR ul-MULK, Amír of Multán, p. 901. Amír of Lahore, vazír to Mu'izz ud-Dín (825), amír of Multán (830), p. 915
MALIK USH-SHARQ, Rajab Nadira, Lord of Multán, died (831), p. 916
MALIK ush-SHARQ MUḤAMMAD JIU BÁBÚ, son of Bábú Sulṭání, a friend and protégé of I'timád Khán, who made a great display when he went abroad, pp. 299, 391, 392, 402, 405, 416. Deserts I'timád Khán (964), pp. 431, 435, 506, 521, 538, 551. Acts as guide to Ibráhím Mírzá (980), p. 599
MALIK ut-TUJJÁR. *See* Khwája Jahán Maḥmúd
MALIK ut-TUJJÁR, or chief merchant of Cambay. His daughter asked in marriage by Bahádur Gílání, p. 33. In Maháim, p. 162
MALIK YAKLAK'HI, revolts in Deogir, is brought to Delhi and disgraced, p. 844
MALIK YÚSUF BUGHRA, favourite of Muhammad b. Tughluq, pp. 874, 882
MALIK ẒÁFIR, amír of Zabíd, p. 41. Killed in battle (923), p. 48
MALKAPUR, p. 31
MALL MALIK AFGHÁN, p. 860
MALLÚ FÍRÚZÍ, called Iqbál Khán, made vazír, but is opposed by the nobles (793), pp. 904, 905, 907. Attacks Qanawj and Sámána; is defeated and slain by Khiẓr Khán (808), pp. 910, 913

MALLÚ KHÁN MANDWÁLÍ QÁDIR SHÁH, in Mándú fort, p. 241. He and Bhúpat Ráí desert to Humáyún, p. 242. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. Becomes an amír in (943) and is sent against Mándú, which he takes, pp. 260, 272. Joins Maḥmúd III after fall of Mándú, p. 273. In service of Maḥmúd III, having been expelled from Mándú by Shujá'at Khán (Shír Sháh's governor), p. 294. In Mándú, p. 321. Origin of the name; joins Bahádur after conquest of Málwa. In reign of Maḥmúd III receives title of Qádir Sháh and is made Sultan of Málwa, p. 322
MALUT, p. 937
MÁLWA, pp. 400, 699. Captured by Náṣir ud-Dín Maḥmúd in (649), p. 716. Plundered by Jalál Fírúz (689), p. 760
MA'MÚR KHÁN, pp. 410, 420, 466. Killed as prisoner (967), p. 471
MA'MÚR ul-MULK SUCHA, vazír to Chingiz Khán, p. 494. Accompanies Rustam Khán to Broach, pp. 515, 527. Murdered by Rustam Khán (977) in time of 'Imád ul-Mulk Aṣlán, vazír in Broach, Surat, and Daman, p. 573
MANAK BANJ, a pass, p. 158
MANÁT, name of an idol, p. 789
MANBAJ, tribe living between Lak'hnawti and Tibet, p. 956
MANBHAR MIR, brother of Hambar Deo, p. 809
MANDALAK, Ráí of Girnar, p. 19
MANDAL DILÁWAR KHÁN, p. 470. Commander of the guard, p. 510. Captain of the guard in Cambay, p. 559
MANDALGADH, captured by Maḥmúd Khaljí (861), p. 203
MANDAL ḤABASHÍ ULUGH KHÁN, p. 290. *See* Ulugh Khán Mandal Ḥabashí
MANDAL HABASHI, a ship's captain, known as Múshál, p. 319
MANDAL KARRA, p. 809
MANDAL PATRI, Ráná of Mandal and Tari (*see* Elliot, III, pp. 261—3), pp. 883, 884
MANDESUR. *See* Dasur
MAND'HAKAR, between Agra and Sikri, p. 942
MANDRAWAL, p. 936
MÁNDÚ, p. 3. On capture handed over to Maḥmúd Khaljí by Muẓaffar II (924), p. 105. Siege of, by Bahádur Sháh (937), p. 192. History of, pp. 197—217. Description of treasures found by Humáyún, p. 233. Captured on (22nd Shawwál, 941), p. 246. Falls to Shír Sháh's General Sajáwal, p. 273. Captured by 'Abdullah Khán Uzbek, p. 493. Plundered by Jalál Fírúz in (691), p. 762
MANDUR, Hindu name for Mándú, p. 246
MANGALOR PATAN, p. 261. A port, p. 288
MANGU KHÁN, son of 'Alá ud-Dín's sister, revolts against his uncle while he is besieging Rantambhor, p. 804
MANGU NUYAN, p. 728
MANGUTA, the Mongol, p. 712
MANIKPÚR. *See* Karra, pp. 752, 775, 977
MANJHAN JIU SHÁH 'ÁLAM, a saint, son of Burhán ud-Dín, p. 6. Saint of Rasúlábád, pp. 140, 247
MANJHÚ, one of Bahádur's musicians, taken prisoner by Humáyún's men. His life is saved by intervention of a Rajput chief, p. 233. Having charmed Humáyún with his singing, is allowed to depart with permission to release any of his kinsmen he finds captive. He rejoins Bahádur. Sends to the Mughal chief who spared his life all he received from Humáyún, p. 234
MANJHÚ, son of Ḥájjí 'Imád ul-Mulk, p. 27
MANJHÚ AKBAR (The Elder), father of Sikandar, author of the *Mir'át-i-Sikandarí*. Librarian to Humáyún, p. 234
MANJHÚ JÁNBEGÍ, regent (999), pp. 171, 180
MANJHUR, p. 453
MANKOT, a fort in Sawalik Parbat, pp. 1001, 1067
MANSINGH RÁJA, pp. 408, 923
MANSLA (Banswara), p. 193
* MANṢÚR, b. Maḥfúẓ al-Jawáturí, pp. 585, 591
MANṢÚRA, in Siwistán, p. 698
MANṢÚRPÚR, p. 701
MÁNÚ RÁÍ, of Baglána, seeks aid from Maḥmúd Khaljí, p. 201
MAQBÚL KHÁN JAHÁN, vazír, p. 895
MAQBÚL ZAYLA'Í, killed in Ra'd (922), p. 46
* MARAYHAN, a Somali tribe (Basset trad., 35), p. 590
MARDÁN, NÁṢIR ul-MULK, p. 913
MARDHAN KOT, town bulit by Gushtásp on his return from China to Kámrúd, p. 956
MARHATTAS, pp. 117, 156, 157. In (691) had not heard of Islám nor had any Sultan or Khán penetrated into their country, pp. 768, 865
MARJAF, p. 42

daughter of Chingiz Khán the Mongol), son of Afrásiyáb. He was formerly vazir to Hushang and to his son Sayf ud-Dín, on whose death he became King of Mándú (839), p. 197. Has a strange dream after the visit of the envoy from Mustanjid Billah, p. 204. Concludes a treaty with the Bahmanis (871), p. 205. Affected by the excessive heat dies on (21st Du'l-Ḥijja, 873), p. 208. Besieges Delhi (844), p. 919

MAḤMÚD II, ABU MUẒAFFAR 'ALÁ ud-DÍN KHALJÍ, son of Qádir Sháh, son of Muḥammad Sháh, son of Maḥmúd I, arrives in Bhakor fleeing before Ráí Midni Purbiya, accompanied by his wife and a Hindu guide (921), p. 102. Entertains Muẓaffar II at a great banquet (924), p. 105. In battle against Ráí Sángá (925), falls wounded from his horse. Ráí Sángá salutes him on the field, sends for a surgeon, who heals his wound, and sends him back with all honour to Mándú, accompanying him several stages, p. 107. His hareem in Mándú (925), p. 109. Joins Malik Ayáz (927), p. 115. Sets out to meet Bahádur, but hearing of the complaints made against him by the Rajputs, turns back to Siwas, where he goes hunting, and falling from his horse, damages his hand, and is carried back to Mándú in a pálkí (937), p. 194. Sends a message to excuse himself to Bahádur, who will not accept the excuse, and a quarrel ensues. Deserted by most of his army he gives up the idea of fighting (937), p. 195. Tells Ráí Singh to carry Chand Khán into safety, he is left with a small following and his children and women (938), p. 196. Ascends the throne (916); on revolt of his nobles flees to Sárangpúr (917), p. 212; (918), p. 213. Fearing Medni Ráí's power flees to Sulṭán Muẓaffar in Gujarat (918), p. 216.

MAḤMÚDÁBÁD, capital of Gujarat, founded by Maḥmúd I after the capture of Chámpáner, p. 31. Set in flames by Bahádur, p. 243. Battle of (942), pp. 259, 391, 392, 394, 395, 400

MAḤMÚD BEG SHÍR KHÁN, p. 895

MAḤMÚD BHAGARÍ, Lord of Bhagar, p. 994

MAḤMÚD ḤUSAYN KHARMÍL, p. 691

MAḤMÚD KHÁN, son of Tughluq Sháh, p. 859

MAḤMÚD KHÁN BAHMANÍ, son of 'Alá ud-Dín Bahmaní, p. 159

MAḤMÚD KHÁN JILAM, p. 486

MAḤMÚD KHÁN SULṬÁN, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906

MAḤMÚD LÁRÍ MUḤTARAM KHÁN, p. 256. Is sent by Bahádur in (942) to interview Rúmí Khán, who was then in Humáyún's service. The Author reports this interview as it was told him by Muḥtaram. He conveyed bitter reproaches from Bahádur, "So that he perspired with shame," and then said, "If you can dissuade Humáyún from his attack on Diu, do so." Rúmí Khán thereupon went to Humáyún, who was dissatisfied with the climate, and told him he had better postpone the attack on Diu to another time, as the sea air was bad for his health. Humáyún agreed, and at the same time news arrived of the disturbances in Aḥmadábád, so he withdrew (this story has an appearance of truth, and throws fresh light on history), p. 257

MAḤMÚD PIYÁRA, p. 499

MAḤMÚDPÚR, pp. 4, 194

MAḤMÚD SAMARQANDÍ, having been robbed by the Jagat pirates, complains to Maḥmúd I, p. 23

MAḤMÚD SA'RADÍ, his daughter is asked in marriage by Jhújhár Khán Marján, p. 581

MAḤMÚD SHAH III SA'D ud-DÍN, son of Latíf Sháh, son of Muẓaffar II, succeeds Bahádur, p. 263. Accession (944), *see* pp. 320, 264. Seeing Chir Jíú murdered tries to commit suicide, p. 270. Engages Portuguese in person for recovery of Broach, p. 286. Hearing Shír Sháh has designs on Gujarat is advised to make peace with Portuguese, p. 287. His development of Maḥmúdábád; copies the famous Deer-House built for Maḥmúd Khaljí in Mándú, p. 294. His debauchery and cruelty to his women, p. 295. Sends a force to Idar in (956) to punish the ruler who had helped Humáyún, p. 296. Invents a special arrow for hunting, p. 300. Lion-hunting, p. 303. Poisoned and murdered by Burhán ul-Mulk (961), p. 304. His body buried in Sarkhej beside that of his grandfather Muẓaffar, p. 311. His character, his gift of villages near Cambay as *waqf* for Mekka and Medína; his buildings in Mekka, p. 313. Accedes to throne (943), p. 320. Makes peace with Mubárak Sháh, p. 321. Rides in a horse litter, p. 323. His movements during battle of D'hurka, p. 324. Personal bravery at siege of Chámpáner (950), p. 325. So closely guarded by his nobles can only play polo in palace grounds, pp. 328, 387, 400

MAḤMÚD SHÁH BAHMANÍ, a child, p. 33. Succeeds his father Muḥammad Sháh II (887), p. 168. Leaves his allies to join Malik Baríd (896), dies (927), p. 169

MAḤMÚD SHÁH NÁṢIR ud-DÍN, son of Muḥammad, son of Fírúz, succeeds his brother Humáyún (793), pp. 904, 907. Arrives in Delhi (804), p. 909. Attacks Baran (810), p. 910. Makes peace with Khiẓr Khán (811), p. 911. Dies (815), and with him ends the dynasty of the Tughluqids, p. 912

MÁHPÚR, about two miles from Aḥmadábád, where our Author heard interesting particulars regarding the death of Shír Sháh and of Salím Sháh, p. 1001

MAHRA, sister of Alp Khán, p. 826

MAHRAKA, a village of Idar, p. 99

MÁH-RÚ, wife of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 154

MAHTA, a Hindu commander in Karnal, p. 885

MAHUR, in Dekkan, p. 201

MA'ILA, a village, p. 908

MAÍN SULṬÁN, revolts against Muḥammad Tughluq, p. 868

* MAJAWWA (Basset, p. 115, Moju), p. 596

MAJD ud-DÍN 'ABD ul-MAJÍD, b. 'Omar Qází, p. 666. Known as Ibn Qudwat, a Karámí preacher, p. 670

MAJD ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Muḥammad al-Íjí, Khudáwand Khán. *See* Khudáwand Khán

MAJD ud-DÍN MUSAWÍ, vazír to Bahrám Sháh of Ghazna, p. 653

MAJD ul-MULK ZIYÁ ud-DÍN MAḤMÚD JUNAYDÍ, made amír of Gwalior, p. 699

MAJHURÍ, near Aḥmadábád, pp. 259, 604

MAKAN SHARZA KHÁN, pp. 441, 466

MAKHDÚMA JAHÁN, mother of Muḥammad b. Tughluq, dies (724), p. 866

MAKHDÚM BARA, SHIHÁB ud-DÍN AḤMAD, p. 337. Great grandson of Mawláná Qásim (*see* Introduction, p. xx to Vol. II), p. 624. Holds private seance with Sháh Yáqúb, p. 626

MAKHDÚM-ZÁDA, p. 872

MAKSIDA, near Deokot, p. 959

MAL AFGHÁN MALIK, p. 845

MALANDISH, pp. 648, 650. *See* Notes

MALASAY, a tribe, p. 597

MALDEO, King of Jodhpúr, p. 996

MALIH, b. al-Bara, p. 983

MALIK, b. al-Ashtar an-Nakhi, p. 436

MALIK ADDU MULTÁNÍ, his daughter married Sayyid Rájú in service of Prince Danyál, p. 84

MALIKAT al-JAHÁN, daughter of 'Alá ud-Dín, son of Muḥammad Sháh IV of Delhi, wife of Ḥusayn Sháh of Jaunpúr, in (879) incites her husband to attack Delhi. Taken prisoner by Bahlúl Lúdí, well treated and sent back, p. 135

MALIKA-i-JAHÁN, daughter of Balban, is married to 'Alá ud-Din Maḥmúd (647), pp. 714, 767, 776

MALIK AKHÍ, killed by Khayrát Khán, p. 484

MALIK al-KURG ILGHARÍ, killed in revolt against Jalál ud-Dín Fírúz, p. 756

MALIK ALMÁS, Lord of Doab (820), p. 908

MALIK AMÍN NÁS (*sic* for Malik Nassan in *M.-i-S.* *See under* Malik Nassan)

MALIK ATAN DAKKANI, serving Ulugh Khán in Cambay, p. 535

MALIK AYÁZ KHÁṢṢ SULṬÁNÍ TURKÍ, Governor of Junagar and Diu (913), p. 37. After battle of Chiul goes to meet Maḥmúd I at Bassein, p. 38. Comes from Junagar to help Muẓaffar II against Chitor (926), p. 113. Proceeds to Sarkub, crosses the pass of Kurjhin, and encamps before Dasur, pp. 114, 115. Dies in Junagar, is buried in Unna. Prosperity of sea trade under him in Diu, p. 116. His character, etc., p. 117

MALIK aẓ-ẒÁFIR, marches against Zabíd, p. 47. Killed in battle (23rd Rabí' II, 923), p. 48

MALIK BAHLIM, p. 102

MALIK BARÍD, son of Malik Baríd, p. 169

MALIK BARÍD TURKI SULṬÁNÍ, wakil in (887), p. 169

MALIK BURHÁN, father of Qutlugh Khán, *kótwál*, p. 860

MALIK CHIMAN, a soldier of Ikhtiyár ul-Mulk, p. 480

MALIK CHIMAN MUḤÁFIẒ ul-MULK, in service of Muẓaffar II (919), p. 100

MALIK DÁDAN, nephew of Ulugh Khán Sohráb, p. 10

MALIK DÁD KIRÁNÍ, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

MALIK DÍNÁR, eunuch, defends 'Alá ud-Dín's hareem against Ikit Khán,

KUREL, in the Broach district, p. 473
KURJI, a pass, p. 193. Near Chitor (*see* Briggs, p. 267, Vol. IV), p. 194
KUSA WALÍ, noble in service of Chingiz Khán (967), p. 476
* KUSHAM ABÚ BAKR, an amír in Barr Sa'd ud-Dín, pp. 588, 592
KUSHK-i-LÁL, the red kiosk in Delhi, p. 804
KUTAH BÁZBAB in Ghúr, p. 654
KUTHRA (Godhra or Kothra), pp. 3, 22
KÚT PÁLIYÁ in Aḥmadábád district, p. 324
KUTWARA, good hunting ground, p. 540
KUZLUK KHÁN SANJAR SULṬÁNÍ, Khwárazmi noble, p. 665. Lord of Tabarhind, p. 696

L

LAD, town, p. 266
LADAN KHÁN, p. 327
LADDAR DEO, King of Urankal, pp. 819, 860, 861
LADDHA, the gardener, favourite of Muḥammad Tughluq, p. 875
LÁD KHÁN, son of Muqbil Khán, p. 320
LÁD MALIK, p. 396
LÁD MUḤAMMAD BAKHSHÍ, afterwards Ásaf Khán of Khándesh, *q.v.*, p. 66
LAHARNI, p. 198
LAHORE (Lawhúr), captured peacefully by Mu'izz ud-Dín (588), p. 676. Attacked and entered by the Mongols in (39), p. 707. Revolt against Muḥammad Tughluq, pp. 865, 936
LAHRAWAT, suburb of Delhi, p. 850
LAHRUT, a village near Uchcha (*see* Raverty, p. 612, note), p. 695
LAJURA, p. 768
LAK-BAKHSH, title given to Muḥammad Sháh of Gujarat, p. 3
LAK'HMANIA RÁÍ, Lord of Nudia, strange circumstances of his birth, p. 955. Allows Ikhtiyár ud-Dín to enter Nudia unopposed and withdraws to Bang, where he dies aged 80 (591), p. 956
LAK'HMANSINGH, brother of Siládí, in Ráisín, pp 223, 224. Perishes fighting, p. 225
LAK'HNAWTI (also called here Lak'hnawt, old name of Gaur), p. 955. Becomes Ikhtiyár ud-Dín's capital, p. 956. Described by al-Júzajání, p. 960. (Bengal) the constant practice of its governors to make themselves independent of Delhi, p. 966
LAK'HUR, a suburb of Lak'hnawti, p. 960
LALANG, near Burhánpúr, pp. 174, 422
LÁL KUWAR, an elephant, p. 463
* LAMLI (Basset, Lal, abbreviation of Lalibala), p. 595
LANGAR KHÁN, son of Qádir Sháh of Mándú, accompanies Bahádur on his visit to the Portuguese captain (943), p. 252. In service of Bahádur, with whom he "suffers martyrdom," pp. 322, 474, 641
LANGAR KHÁN DASÁRIYA, p. 291
LATÍF KHÁN, in Sulṭánpúr (932), is joined by Qaysar Khán, is taken prisoner and dies in Murgh Dára, and is buried in Halol, p. 141
LATÍF ul-MULK, a relative of Daryá Khán. Tells 'Álam Khán that Daryá means to murder him ('Álam); for having said this, he has his head shaved and is sent round the town on a donkey (*ta'zír*), p. 322
LAVANG BALÚCH, receives Shál and Mustang from Humáyún (952), p. 1018
LAWIR, p. 660
LAYLA and MAJNÚN, names of cannons, p. 232
ŁOHANYA DUHU LAWHAR, p. 120
LUDUR DEO, Lord of Urankal, pp. 156, 157. *See* Laddar Deo
LUHANI. *See* Nuhání. *See* Appendix I
LUHAYYA, p. 42
LUHURI (Luhri), a river-harbour in Sind, p. 994. *See* Appendix I
LULI, brother-in-law of Kishlu Khán, kills 'Alí Khiṭaṭí, p. 864
LUNAWARA, p. 333
LUNKARAN (?), Ráí of Jasalmer, p. 996

M

MA'BAR, pp. 156, 822. Revolts against Muḥammad Tughluq (725), p. 864
MACHIWARA, p. 1056
MAHÁBAT KHÁN, Governor of Badaon (821), p. 914
MAHÁIM, pp. 287, 394, 395, 414
MAHAL, p. 259
MAHALLDÁR KHÁN ABÚ SULAYMÁN (945), p. 272
MAHALLDÁR KHÁN FARḤÁN. Is made an Amír, p. 455. Follower of Yáqút Ulugh Khán, pp. 457, 466, 500. A prisoner, escapes while being marched through a town, p. 509. The first to throw his sword on the ground when Ulugh Khán surrenders to Akbar (980), p. 566
MAHALLDÁR KHÁN RAYḤÁN. *See* Rayḥán

MAHALL ul-PUSHTA. *See* Pushta Mahall
MÁHAM ÁGHA (Anaga), mother of Adham Khán, placed in charge of Akbar in Qandahár, pp. 998, 1012
MAHARA, Arab mercenaries, join Rúmí Khán in (953), pp. 278, 391. Men of Mahara with Aḥmad Graṅ (*see* Basset, trad., p. 170, note), p. 595
MAḤAṬṬA al-, in Yaman, p. 47
MAHDÍ, account of Sayyid Muḥammad Jaunpúrí, p. 35. The promised Mahdí will be descended, not from 'Abbás or Ḥasan, but from Ḥusayn, according to Ibn Ḥajar Haysamí, p. 336.
MAHDÍ KHWÁJA, SAYYID, present at battle of Pánipat (932), p. 938. Governor of Etawah, p. 941
MAHDÍ QÁSIM KHÁN, p. 998
MAHDÍ SULṬÁN, Uzbeg general killed in (917), p. 929
MAHÍ, river. *See* Mihindri
MAHIGAN (Mahganw ?), p. 898
MÁHÍJA, a succulent dish, but like maccaroni difficult to eat; Shír Sháh, dining with Bábur, uses his fingers, p. 951
MÁHIK, courtesan of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 776
MAHINDWARI, p. 902
MAHISANA, p. 485. Or Misana, p. 489
MAHLAK DEO, Lord of Mándú, defeated in (705), p. 788
MAHLÁÚ, village belonging to Sayf ul-Mulúk, p. 538
MAḤMÚD, b. Fírúz, proclaimed King of Kálpí (802), p. 909
MAḤMÚD, b. Fírúz, Habshi King of Bengal, dies (900), p. 980
MAḤMÚD, son of Ibráhím, succeeds to Jaunpúr in (844), captures Kálpí, defeated by Maḥmúd Khaljí, dies in Oudh (862), p. 135. Lord of Janupúr asks for permission to capture Kálpí, whose ruler had been transgressing the holy law, p. 200
MAḤMÚD, b. Ḥasan, Amír of Fírúza (830). *See* 'Imád ul-Mulk, p. 915
MAḤMÚD, b. Muḥammad, b. Aḥmad Khwája Kamál Kidání. *See* Khwája Jahán
MAḤMÚD, ibn Sabuktagin, Sultan of Ghazna, pp. 4, 75, 646, 650
MAḤMÚD (Khán), son of Sikandar Lúdí, with a large force advances against Bábur in Agra, but after a night attack by Bábur, flees to Gujarat; returns to Agra, driven out by Bábur, flees to Bengal, p. 933. Allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942. Captures Bihár (935), p. 946
MAḤMÚD I, BEGARHA, son of Muḥammad Sháh I, born (20th Ramaẓán, 849), p. 2. Taken from the hareem of 'Imád ul-Mulk. Ascends the throne (11th Rajab, 862), p. 14. Marches to help of Nizám Sháh, p. 17. At Bardu, which surrenders to him (869), p. 18. Attacks Girnal, enters Sorath and Junagar, is entreated by Brahmins not to destroy an idol, p. 19. Forbids Mandalak to wear royal insignia (872). Will not listen to the suggestion that is made to attack Mándú on the death of Maḥmúd Khaljí (873), not wishing to bring a second misfortune on his son. Compare sentiments of Chingiz Khán after death of Músá Khán, p. 491. He returns to Girnal and offers Mandalak the choice of Islám or War, p. 20. Appoints Muḥáfiẓ Khán amír of Aḥmadábád, p. 21. Befriends the tribes bordering on the Rann of Cutch, and supplies them with a learned Moslem lawyer for their guidance (876), p. 22. In answer to appeal from a robbed merchant attacks Jagat on (16th Du'l-Ḥijja, 877), p. 23. Plunders country round Chámpáner, stays in Junagar (885), pp. 25, 26. Sets out to attack Chámpáner, p. 27. Begins to besiege Chámpáner. Builds a mosque at foot of Chámpáner hill, p. 28. Resides in alternate years in Muṣṭafábád and Maḥmúdábád, p. 31. On account of Portuguese activities marches to Daman, and orders Malik Ayáz to prepare a fleet to meet them (913), p. 37. Offers Amír Ḥusayn Kurdí the governorship of Maháim, but Ḥusayn refuses, p. 38. Appoints his nephew 'Álam Khán Governor of Asír and Burhánpúr (914), p. 51. In (914), sets out for Thalner, p. 55. Sends aid to 'Ádil Khán III against Khán Jahán (*q.v.*), p. 58. Holds a religious conference in Nahrawála Patan; in Sarkhej, visits Shrine of Shiháb ud-Dín Aḥmad (916), p. 87. In dying condition (917), sends for his son Muẓaffar. Hears of arrival of ambassador from Sháh Ismá'íl, orders all preparations to be made for his reception. Dies (2nd Ramaẓán, 917), p. 88. Anecdote regarding, p. 247.
MAḤMÚD I, KHALJÍ, Sulṭán of Málwa, pp. 3, 4, 5, 11, 12, 13, 17. Dies in (873), p. 20. Attacks Bídar (866), p. 165. Attacks Dekkan a second time (867), p. 166. The son of Mughís ud-Dín, son of 'Alí Shír, son of Náṣir ud-Dín, son of Túlak Khán, son of Qálij (who married

reports the matter to the Sultan. The Sultan sends a strong reprimand. Khúsh Galdí goes to Constantinople and is reconciled with the Sultan. He then goes to see his friend Khusraw Pásha, who gives him leave to take any measures he desires in Mekka, p. 629. Sets out from the post of Qaysar for Jidda, but is wrecked and drowned, p. 630

KHÚSH-ḤÁL, an envoy to the camp of Bahádur (941), informs Humáyún of Manjhu's skill as a musician, p. 233.

KHÚSH KHABAR defends Lahore (835), p. 917

KHUSRAW BEG KOKILTASH, present at battle of Pánipat (932), p. 939. General of Bábur at Khánwa (933), pp. 943, 986, 987

KHUSRAW KHÁN ḤASAN RAO BACHCHA, Muḥammad b. Tughluq's favourite made Governor of the Dekkan, p. 156. Sent in state to Ma'bar, p. 841 Revolts in (719), p. 845. Ascends the throne of Delhi with title of Náṣir ud-Dín, p. 847. Is put to death (720), p. 851. Called Parwán (? Parwárí), p. 855.

KHUSRAW MALIK, p. 646. Malik of Lahore, fails to take Siálkot, taken prisoner by Mu'izz ud-Dín, p. 676. Together with Bahrám Sháh, the last of the Sabuktagin dynasty, killed in (587), p. 677

KHUSRAW PÁSHA, son of Khayr ud-Dín Pásha, sent by Governor of Egypt to see Áṣaf Khán, p. 354. Receives rich presents from Áṣaf Khán, p. 386. Governor of Egypt (and of the Hejáz and the Yaman), tried to sequestrate the hareem and treasures of Sulṭán Bahádur, p. 626

KHUSRAW SHÁH, Lord of Qunduz, receives Bábur and makes him prisoner, p. 928

KHUST, p. 1020

KHWÁJA 'ALÁ ud-DÍN, "Sháh bandar" of Gujarat, p. 630

KHWÁJA 'AMBAR, p. 998

KHWÁJA ASAD JÁNDÁR, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

KHWÁJA BAKHTIYÁR, saint of Delhi, p. 135

KHWÁJA DÚST KHÁWAND, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

KHWÁJA ḤÁJJÍ, *ná'ib díwán ul-'arẓ* (707), p. 817; (709), pp. 820, 824, 861

KHWÁJA ḤASAN BAṢRÍ, vazír to Balban (685), p. 736

KHWÁJA JAHÁN AḤMAD AYÁZ, defeats the Mongols in Panjáb (743), pp. 878, 891. Sets up a rival Sultan to Fírúz Sháh, p. 895

KHWÁJA JAHÁN FÍRÚZÍ, made Governor of Jaunpúr in (796) by Maḥmúd Sháh II of Delhi, p. 134

KHWÁJA JAHÁN MAḤMÚD GÁVÁN, b. Muḥammad, b. Aḥmad Khwája Kamál Kidání, vazír to Niẓám Sháh Bahmaní and his brother Muḥammad, p. 166. Treacherously killed (886). His good works and his accomplishments, his kitchen, p. 167. Formerly known as *Malik ut-Tujjár*; brother of Shiháb Aḥmad Gáván, born (813), studies in Cairo (843), becomes Khwája Jahán, p. 168

KHWÁJA JAHÁN MAKHDÚM MAḤMÚD, a Bahmani vazír (896), p. 33

KHWÁJA JAHÁN MUḤAMMAD, FÁRÚQÍ. *See* Muḥammad Khwája Jahán

KHWÁJA JAHÁN SULṬÁN ush-SHARQ, proclaimed King of Qanawj, Dilwar, Jaunpúr, Broach, and Bahár (802), p. 909

KHWÁJA JAHÁN TAWÁSHÍ MUḤÁFIẒ KHÁN KHALJÍ, arrives in Gujarát with Muḥammad ibn Náṣir ud-Dín Khaljí in (917), p. 97. Deserts Maḥmúd II and takes Muḥammad ibn Náṣir ud-Dín with him in (917), p. 212. Accompanies Muḥammud ibn Náṣir to Manud, is killed in battle of (917), p. 213

KHWÁJA JALÁL ud-DÍN, *'ámil* of the Garmsir, p. 999

KHWÁJA KALÁN BEG, arrives in Kábul from Ghazna (932), p. 937. Present at battle of Pánipat (932), p. 938. Is allowed to return to Kábul and is given the governorship of Ghazna, Gardez, and Kuhrám (932), p. 940. Sent to Lahore after battle of Chausa, p. 990

KHWÁJA KAMÁL ud-DÍN ASTARÁBÁDÍ, envoy from Abu Sa'íd of Khurásán to Muḥammad Khaljí in (872), p. 207

KHWÁJA KHALÍFA, present at Bábur's death, p. 948

KHWÁJA KHATÍL, with Áṣaf Khan in Mekka, p. 353

KHWÁJA KHATÍR, vazír to Mu'izz Kay Qobád, p. 739. Vazír to Jalál ud-Dín Fírúz, p. 755

KHWÁJA MANIK ibn Jalál with 'Imád ul-Mulk (932), p. 141

KHWÁJA MÍR ḤUSAYN, present at battle of Pánipat (932), pp. 938, 943

KHWÁJA MU'AZZAM, p. 998

KHWÁJA MU'ÍN ud-DÍN SANJARÍ, of Ajmir, p. 121

KHWÁJA ṢAFAR SALMÁNÍ. *See* Khudáwand Khán Salmání

KHWÁJA SALÁMA MAGHRÍBI ash-SHÁṬIR, p. 641

KHWÁJA SULṬÁN MUḤAMMAD RASHÍDÍ, the circumstance of his murder (953), p. 1020

KHWÁJA TAQÍ ud-DÍN, a rich merchant robbed and killed by Khusraw Khán (719), p. 845

† KHWANDAMIR. *See Ḥabíb us-Siyar*

KHWÁRAZM SHÁHS, p. 663

KATITANA, p. 631

KICHWARA, becomes Jalálpúr, p. 207

* KILAD, a Somali town, p. 586

KILI, spot chosen by 'Alá ud-Dín for his encounter with Qutlugh Khwája, p. 797

KÍLUGHARI, p. 701. A palace and garden on the banks of the Jumna, p. 738. Jalál ud-Dín Khalji's first capital, pp. 753, 853

KIPA RÁI, p. 2

KIRÁMÍS, sect of Muḥammad ibn Kirám, p. 669

KIRAS, the Rajputs of, p. 332

KIRLA, pp. 68, 70, 173

KIRMÁN, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín (573), occupied by the Ghuzz, p. 663. Mu'izz calls there annually on his way from Ghazna to Lahore, p. 689

KISHLÍ KHÁN JHÁJÚ, nephew of Balban, rebels, and assumes title of Mughíṣ ud-Dín, p. 755

KISHLU KHÁN. *See* Bayram Aybah

KISHM, p. 1020

KISHNA (Krishna), a Hindu who supplied two horses to Maḥmúd Khaljí, p. 102

KISHWAR KHÁN, nephew of Mírzá Khán, killed (997), p. 175. Before battle of Naryad deserts Ulugh Khán and goes over to I'timád (980), p. 557

KISHWAR KHÁN JAWHAR 'ÁDILKHÁNÍ, quoted as an authority for years (961—963), p. 421. Quoted, pp. 423, 480, 500. Joins Sayf ul-Mulúk (979), p. 540

KISHLÍ KHÁN AYBEK SULṬÁNÍ, *amir ḥájib*, becomes *ulugh bárbak*, p. 717. Brother of Balban made Governor of Merut (653), dies in (657), pp. 721, 727

KISRA, converted Mongol, made amír and sent under Ulugh Beg to invade Gujarat in (696), p. 785

KITA NA'IK, conquers Talang, p. 867

KITWAS, p. 200

KOHAT, p. 936

KOL, in Dekkan, pp. 701, 778, 812. Battle at (918) p. 935.

KOL, river on border of Sístán, p. 999

KOLIS, inflict heavy losses on remains of Maḥmúd Khalji's army after battle of Kapadvanj, pp. 11, 82. In Champáner, pp. 235, 244, 256

KONDAL, near Tatha, Muḥammad Tughluq taken ill there (753), p. 885

KOTWAL BIRINJIU, would-be assassin of Jalál Fírúz, p. 764

KUCHIK 'ALÍ QIYÁM ul-MULK, p. 415

* KÚHAL BARI, in Dawaru, p. 591

KUH-i-JÚD, p. 936

KÚH PÁYA, a desert plain, pp. 198, 866

KÚH PÁYA BARDAR, p. 718

KÚH PÁYA RANTAMBHOR, pp. 714, 866. (According to Beveridge, Ghuram in Sihrind.) A fief given by Bábur to Khwája Kalán, p. 940

KÚHRÁM, Ay-Beg's capital, pp. 679, 719, 866, 940

KÚH-SHIKAN, elephant with Ulugh Khán in (980), p. 547

KUKA CHUHAN, Lord of Mewát, p. 899

KUKCHA, river near Qunduz, p. 1020

KUKILTASH NADÍM, p. 998

KUKLA, p. 262

KUKTA ANKUS KHÁN, p. 174

KUL, p. 977

KULA, Rái of Ajmir, p. 677

KULAB, p. 1020

KULBARGA (written Kalbarga). *See* Gulbarga

KULNÁBÁD, built by Náṣir ud-Dín Khaljí in Ujjain, p. 252

KUMBHA RÁNA, of Ráípúr, pp. 11, 12, 13, 199, 202

KUMPHARNER (Kumbhalner, Kumpalnher, Kumbhalgarh), pp. 11, 12, 13, 31. Description of its impregnable fort; owing to the rocky ground tents could not be set up. Maḥmúd Khaljí gave up idea of capturing it, but Akbar took it in (980) without a siege, p. 203

KUNBHIR RÁÍ, the first Amír to join Bahádur when he entered the Dekkan, "an intelligent and brave man if only he had become a Moslem!" p. 154

KUNDI HARYALA, p. 298

KUNJ, tribe living between Lak'hnawti and Tibet, p. 956

KHÁN KHÁNÁN KHITÁÍ, a Gujarat general, made wounded prisoner (962), p. 411
KHÁN MÍRZÁ, Lord of Badakhshán, dies (926). Cousin of Bábur, pp. 932, 935
KHÁNPÚR, p. 192
KHÁN SARVAR, a tank, pp. 6, 480
KHÁNÚ. *See* Malik Khánú
KHÁNUM, QILIJ, "Madame Sword," p. 515
KHÁN UZBEG, p. 927
KHÁNWA, battle of (933), p. 942
KHÁNZÁDA BEGUM, sister of Humáyun, p. 1012. Dies in Qandahár (952), p. 1017
KHARBA, an island in the Caspian, p. 692
K'HARELA RAI, p. 206
KHARID, p. 941
KHÁRIJÍ. *See* Shír Khán
KHARKAN RAI, of Kanthir, p. 898
KHARMILS, p. 654
KHATÁ'Í KHÁN, in Maḥmúd Sháh's army at capture of Delhi by Amír Tímúr (801), p. 906
KHATÍL KHÁN, son of Maḥmúd I, Governor of Dhunduka, p. 32
KHATÍL SULṬÁN, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
KHATÍR KHÁN, supersedes Nuṣrat Khán as vazír in (695), p. 782
KHATÍR KHWÁJA (721), p. 860
KHATLÁN, captured by Bábur (917), p. 929
KHÁTU, near Nagor, p. 1
KHAWÁṢṢ KHÁN, in service of Muḥammad Khalfí (870), p. 205
KHAWÁṢṢ KHÁN AFGHÁN, leader in Shír Sháh's army, pp. 982, 988. Opposes accession of Salím Sháh, p. 1001. His impartiality in the dispute between Salím Sháh and 'Ádil Khán for the throne, p. 1002. Orders his own servant to cut off his head while he is at prayer; his tomb visited by the pious; his amazing generosity to the poor; how he burnt shirts when wood was short in his public kitchen; his behaviour at the battle of Chausa. Refutation of charge of hypocrisy brought against him by Abu'l-Faẓl, p. 1003
KHAWÁṢṢ ul-MULK, Amír of Behar (791), p. 902
KHAYBAR pass, p. 935
KHAYRAT KHÁN, title bestowed on Yáqút Sulṭání Habashí when he succeeds 'Imád ul-Mulk as sword-bearer to Maḥmúd III, and drives the Sultan's horse-litter (956), p. 297. After murder of Maḥmúd III, p. 310
KHAYRAT KHÁN BILÁL FALAḤ KHÁNÍ, first vazír, pp. 406, 407, 410. Receives title of Khayrat Khán when Ulugh Khán Muḥammad succeeds Ulugh Khán Yáqút, p. 432. Imprisoned; on being released joins I'timád Khán, who makes him an amír, pp. 438, 470, 484. Vazír to Ulugh Khán Muḥammad, p. 491. Dies of rheumatism (970), circumstances of his death, p. 492
KHAYRAT KHÁN MUḤAMMAD, son of Yáqút Ulugh Khán, p. 398. Succeeds to rank and title of Ulugh Khán Yáqút, pp. 402, 409, 411. Sent for on his father's illness, p. 432. (For further ref. *see* Ulugh Khán Muḥammad Khayrat Khán)
KHAYR ud-DÍN, a Turkish admiral, sets out for the Yaman; he kills Salmán with a sword (935), p. 219
KHAYR ud-DÍN, son of Yáqút Salmání, p. 604
KHAYR ud-DÍN JÁNÍ, p. 914
KHINK SUWÁR, SAYYID ḤUSAYN, p. 6
KHIRA, a village, p. 224
KHIRKI PARAMBUR, a *Khawkha* or postern gate in the walls of Aḥmadábád, p. 325
K'HIRLA, p. 198
K'HITAL, p. 866
KHIẒR, son of Muḥáfiẓ Khán, enters the Pál country, p. 28
KHIẒRÁBÁD. *See* Chitor, p. 786
KHIẒR KHÁN, son of 'Alá ud-Dín, made Governor of the hill country after capture of Chitor, p. 786. Made heir apparent, gives himself up to debauchery, p. 825. Imprisoned in Gwalior, his eyes put out by Malik Káfúr, p. 837. Brother of Quṭb ud-Dín murdered by his order (718), p. 842
KHIẒR KHÁN *al-MASNÁD al-'ÁLÍ*, son of Sayyid Mardán, in Multán (798), p. 904. Proclaimed King of Dibalpúr and Multán (802), p. 909. Seizes all Maḥmúd Sháh's states excepting the Doab (810), p. 911. Defeats Dawlat Khán at Sur (816), p. 912. Ascends the throne (717) (*see* Rayát-i-a'lá), p. 913. Dies (824), p. 914
KHIẒR KHÁN HAZÁRA, p. 1012. Deserts Kámrán in Qandahár and hides. His own description of the painful situation in which he now found himself given by Author, but not by Abul-Faẓl, p. 1014

KHIẒR KHWÁJA KHÁN (husband of Gulbadan Begum) with other nobles deserts from Kámrán in Qandahár and joins Humáyún, p. 1014. Left in charge of the Panjab when Akbar marches on Delhi (964), p. 1065. Having been left in charge of the Panjab when Akbar marched against Hímún, is driven into Lahore by Sikandar Súr, p. 1066
KHIẒR SHÁH, b. Muḥammad Sháh Súr Jalál ud-Dín, succeeds his father in Bengal; meets and defeats Mubáriz Khán and Hímún (961), p. 1006
KHOKA, p. 399
KHOKHARS, the, a tribe, pp. 681, 682, 916
KHUDÁBANDA, a commander (980), pp. 556, 557
KHUDÁWAND KHÁN, commander-in-chief to Murtaẓa Niẓám Sháh of Aḥmadnagar, p. 62; (1000), p. 72; (1001), p. 73. Brother of Afẓal Khán of Khándesh, p. 86
KHUDÁWAND KHÁN, brother of Áṣaf Khán (of Gujarat), p. 288. Murdered (961), p. 306
KHUDÁWAND KHÁN 'ABDUL-ḤALÍM, ibn Ḥamíd ul-Mulk, succeeds Afẓal Khán in (954), p. 285
KHUDÁWAND KHÁN BAT'HRI, Lord of Mahur, pp. 150, 170
KHUDÁWAND KHÁN MAJD ud-DÍN MUḤAMMAD al-ÍJÍ, vazír, takes presents and supplies to Maḥmúd Khaljí in Bhakor (921), pp. 103, 118. Is sent by Muẓaffar II to bring back Bahádur, but does not find him, p. 122. Present at Sikandar's accession (932), p. 133. Indisposed when Bahádur enters Chámpáner, watches the procession from his house, pp. 140, 192. Sent to Ujjain (938), pp. 223, 226. Appears as prisoner before Humáyún, who treats him well, p. 241. Is consulted by Humáyún in (942) (*see* Erskine, *Hist. of India*, Vol. II, p. 76, where he is wrongly supposed to be Rúmí Khán), p. 250. One of Bahádur's nobles (941), pp. 256, 338
KHUDÁWAND KHÁN MALIK 'AYLAM, son of Yúsuf, mosque built by, pp. 7, 25. Imprisoned and removed from Vazirate, married to sister of Maḥmúd I, p. 27
KHUDÁWAND KHÁN RAJAB, son of Khudáwand Khán Ṣafar, pp. 399, 400. Governor of Surat, present at battle near Nosari (962), p. 412. Lord of Surat, pp. 415, 440, 442. Murders 'Imád ul-Mulk Aslán Rúmí and burns his beard (966), p. 444. His character and musical talent, p. 481. Murdered in (968) by Bijlí Khán and his head sent to Chingiz Khán, p. 482. Chiíef of Rúmí-Khánis, p. 579
KHUDÁWAND KHÁN ṢAFAR SALMÁNÍ, the Turk, p. 217. In Kámarán, p. 219. *Wakíl* to Rúmí Khán, meets Bahádur in Diu, pp. 243, 258, 261. Is captured and made to promise he will remain in Diu as a merchant, p. 262. Sent to co-operate with Sulaymán Pásha, p. 266. Receives title of Khudáwand Khán in (945), pp. 271, 272. Killed by splinter at Diu in (953), p. 276. Murders 'Imád ul-Mulk Malik Jíú (952), pp. 332, 399, 400, 440, 442, 475. Chief of Rúmí-Khánis, p. 579
KHUDÁWAND KHÁN YÁQÚT, Habashí chief under Niẓámsháhis (997), p. 177
KHUDÁWAND KHÁN YÚSUF, son of Rustam Khán, in Surat (975), p. 528. Title conferred on him (978), p. 533. Dies in Surat (978), p. 534
KHUKLA, p. 298
KHUR, p. 867
KHURÁSÁN in (588), divided among the Ghuzz, the Ghúrids, and the Sanjarids, p. 663
KHURÁSÁN KHÁN MÍRZÁ MUQÍM, in vanguard of Bahádur's army at Mandesur, p. 240. One of Bahádur's nobles in (941), pp. 256, 519. Joins Akbar, pp. 563, 603, 606. With 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár, in (982), p. 615
KHURRAM KHÁN, a learned theologian, is asked by Muẓaffar II to take money from the treasury and distribute it among the poor. (A very different account in *M.-i-S.*, *see* trans., p. 117), p. 129
KHURRAM KHÁN, KHÁN KHÁNÁN, becomes chief of the Siláḥdáris with the title Khán Khánán, pp. 142, 152. In service of Bahádur at Mándú, p. 194
KHURSA, the Ráí of, pays homage to Fírúz Sháh, p. 974
KHURSHÍD, daughter of Nanna Ráí of Baglana, married to Ghiyáṣ ud-Dín Khaljí (called Ráí Khurshíd), p. 209
KHURSHÍD KHÁN TAWÍL YÁQÚT RÚMÍ-KHÁNÍ, pp. 441, 474, 580
KHURUSH GHÚRÍ, amír, p. 667. Sipáhsálár to Mu'izz ud-Dín, p. 689
KHUSHÁB, pp. 936, 999
KHÚSH GALDÍ, amír, of Mekka, orders the *qanát* set up by Áṣaf Khán near the great mosque to be demolished. He is reproached by the Lord of Mekka, who

Flees in the night from Kábul to Ghazna, p. 1018. His adventures after his flight from Kábul; finally reaches Bhakkar in Sind, marries daughter of King of Tatha, p. 1021. Takes Ghaznín by surprise and proceeds to Kábul (953), which he again occupies; puts to death a number of Humáyún's officers, p. 1022. Finding no way out of his difficulties determines to kill the women and children in Kábul; kills the wife and three children of Bábur and throws their bodies over the wall. He exposes the child Akbar to the enemies' guns, p. 1025. In despair sends apologetic messages to Humáyún. He escapes from Kábul and goes towards Badakhshán (954), p. 1026. Arrives in Balkh (954), p. 1027. Encounters the troops of Humáyún near Táliqán and is put to flight (955), p. 1030. Shoots a letter with an arrow into Humáyún's camp, p. 1031. Acknowledges Humáyún's sovereignty, surrenders the revolting chiefs, and sets out on pilgrimage (955), p. 1032. On (Rajab 17th, 955) meets Humáyún in Bádámdara, p. 1033. His non-arrival when called to Balkh, p. 1037. His behaviour while Humáyún was in Balkh (956), p. 1038. Hearing that Humáyún had been wounded rejoices and sets out to attack Kábul, which surrenders to him. Goes out to encounter Humáyún, taking the child Akbar with him, p. 1042. Disguised as a qalandar flees to Malik Muhammad of Lamghán, p. 1044. Again collects an army, p. 1045. Makes night attack on Humáyún at Jariar (958), p. 1047. Flees into India (958) and takes refuge with Sultán Ádam Gakkar, p. 1049. Tries to enlist sympathy of Salím Sháh (959), he goes to Delhi; fearing imprisonment he escapes in disguise, p. 1050. Brought before Humáyún by Sultan Ádam (959). The chiefs petition Humáyún to put him to death. He refuses, but causes Kámrán's eyes to be put out (960), p. 1051. Is allowed to go on the pilgrimage, p. 1052. Makes the pilgrimage three times and dies in (964), p. 1053

KÁMRÚD, pp. 685, 955. Becomes capital of Ikhtiyár ud-Dín Yuzbeg; vast treasure left there by Gushtásp discovered by him; he is compelled to leave it by the machinations of the Ráí, p. 964

KANARA (Bíjápúr), pp. 33, 117

KANDALOR, near Kankariya tank, p. 548

KANGRA, attacked by Mongols in (705), p. 815

KÁNG RÁÍ, Governor of Narain, p. 815

KANHAR DEO, Lord of Jalor, p. 788

KANIR. *See* Kaniz

KANIS (? GANESH) RAO, brother of Medni Rai of Mándú, accompanied Bahádur on his visit to the Portuguese Captain (943), p. 252

KANIZ, locality near Maḥmúdábád (*M.-i-S.* reads Ganj), pp. 236, 396, 401, 500, 507, 522, 561

KANKARIYA, tank, pp. 116, 394, 407, 424, 439

KANKHAR, Lord of Karnal, pp. 437, 885

KANOR, captured by Bahádur (938). In the reign of Násir ud-Dín Khaljí, Sulṭán of Delhi, it had passed into infidel hands, p. 226

KÁNS RÁÍ, conquers Bengal, dies (797), p. 978

KÁNTH, p. 883

KANTHA D'HALUHAR, p. 27

KANT'HIR, p. 898. River, p. 916

KAPARBANJ (Kapadvanj), p. 5. Battle of (955), pp. 10, 399, 422.

KAPURCHAND, son of Girisingh, son of Dungarsi of Gwalior, p. 207

KARA, belonging to Girnal, captured by Aḥmad I of Gujarat, pp. 19, 154

KARALU, p. 422

KARAMIS, p. 669. *See* Kiramis

KARANJ, a place near Aḥmadábád, p. 171

KARAN RÁÍ, of Nahrawála (Karna Vaghela, called Karan Ghelo), pp. 784, 789

KARBAZ, MALIK, Ikhtiyá ud-Dín (Raverty reads Kurez), Amír of Ghazna for the Khwárazm Sháh, p. 692

KARHRA, a fort captured by Khaljí generals in (873), p. 207

KÁRI, a district and village belonging to I'timád Khán, pp. 431, 485, 488, 489. Battle of (980), p. 600. The key to Bengal, p. 982

KARI, river, pp. 17, 398, 399, 401, 422

KARKARI, a ford, pp. 397, 400, 428

KARKUN (Gurgaun), p. 199

KARMARI, p. 27

KARMNASA, a river, p. 988

KARNALA, hill in Berar (probably a mistake for Narnála), *q.v.* pp. 166, 884

KARRA (Karha), pp. 714, 729, 752, 897, 977. Karra and Manikpúr, p. 773

KARUD, p. 496

KARUND, in Thalner district, p. 52

KARUN ud-DÍN ZÁHID, p. 701

KARZWAN, p. 680

KÁSHGHAR, conquered by Muḥammad Khwárazm Sháh, p. 669

KASHLI, p. 658

KASHMANDI, p. 953

KAT'HA, a ferry near Judh, p. 779

KATIHAR, p. 867

KATITANA, near Junagar, pp. 22, 631

KÁWÍL, near Asír, overlooking Ilichpúr, pp. 59, 77, 166

KAY KÁ'ÚS SHAMS ud-DÍN, infant son of Mu'izz ud-Dín, son of Násir ud-Dín, son of Balban, ascends the throne (688), the last of the Ghúrids, p. 751

KAY KHUSRAW, son of Qá'án, son of Balban, p. 736. Though nominated to succeed sent off to Multán, p. 737

KAY QOBÁD, son of Bughra Khán, son of Balban, p. 736. Succeeds his grandfather Balban with the title of Mu'izz ud-Dín, p. 737. *See* Mu'izz ud-Dín

KAYTAL, p. 719. A fief held by Jalál ud-Dín while he was *Sarjándár* to Balban, p. 759

KHADÍJA, daughter of Ṣafar Khán, married to Jahángír Khán, p. 481

K'HADUNI, p. 202

K'HALA (Kalhoras), a people on the Rann of Cutch, p. 22

KHALAF 'ARAB al-AḤSÁ'I, horse dealer from Najd, p. 162

* KHÁLID al-WARRÁDÍ, p. 594

KHALÍL SHÁH, an infant found in Maḥmúd III's hareem selected for succession, p. 312

KHALJ, in the Garmsír of Ghúr, original home of the Khaljís, p. 959

KHALJÍ, tribe in Ghúrid army, p. 656

KHALJÍ ibn Dá'úd, p. 264

KHALJÍ NÁMA. *See* Siráj ud-Dín Sáwí, p. 759

KHALJÍPÚR, p. 201

KHALJÍS of MÁNDÚ, history of, pp. 197—217. Origin of the name, p. 197. Amírs of, retain their rank and estates after Málwa became part of Gujarát, p. 217. First army of, arrives in India (623) from Khorazmia, p. 698. Rise of, p. 753. Origin of their rise, p. 960

KHAMAD HALOR, a walled building on the Kankariya tank (*M.-i-S.* text Khamador, Bayley Ghatmandol), p. 323

K'HAMBÁYA. *See* Cambay

KHÁMIS, name of a ship's captain, p. 630

KHÁN 'ÁLAM, title of, conferred on Sikandar Uzbeg (964), p. 1066

KHÁN az-ZAMÁN, p. 493. Title conferred on 'Alí Khán Uzbeg (964), p. 1066

KHÁN az-ZAMÁN GULÁBÍ, in service of Ibráhím Mírzá (978), p. 534

KHÁN BÁBÁ. *See* Shiháb ud-Dín

KHANDAR, a fort near Rantambhor, p. 940

KHANDARI, port near Diu, line 3, p. 274

KHANDES (*sic*), a dependency of Delhi, p. 87

KHÁNDESH, history of the Kings of, pp. 51–87

KHÁNDRI, p. 421

KHANGHUT, p. 263

KHÁN-i-KALÁN, Lord of Nagor, announces the arrival of Akbar, p. 559

KHÁN JAHÁN, son of Khán Jahán, vazir to Fírúz Sháh, brings false charges against Muḥammad, son of Fírúz, is attacked in his house and flees to Mewát, p. 899. Is brought from Mewát and put to death (790), p. 900

KHÁN JAHÁN, FÍRÚZ FÍRUZÍ, vazír to Tughluq Sháh II (790), p. 901

KHÁN JAHÁN HABASHÍ, with 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár, in (982), p. 615

KHÁN JAHÁN MALIK LADAN KHALJÍ, a Khándesh noble, pp. 51, 54. Son of Dá'úd Khán, Amír of Burhánpúr, p. 55. Receives title of Khán Jahán, p. 57. Appeals to Niẓám Sháh Bahrí for help against 'Ádil Khán III, p. 58

KHÁN JAHÁN MAQBÚL, the vazír, dies (772) (*see also* Ulugh Qutlugh), p. 898

KHÁN JAHÁN MUNÍR SULṬÁNÍ, pp. 2, 10. Lord of Kálpí flees to Chanderi (Násir, son of 'Abdu'l-Qádir), p. 200

KHÁN JAHÁN PÚRBÍ, commander of Asir, p. 67

KHÁN JAHÁN SHÍRÁZÍ, one of Bahádur's nobles in (941), pp. 256, 506

KHÁNJÍ SHITÁB KHÁN, p. 552

KHÁN JIU, son of Dá'úd Ikhiyár Khán, arrives at Mándú with artillery, p. 223

KHÁN KHÁNÁN, title of Aḥmad, brother of Fírúz Sháh Bahmaní (*q.v.*)

KHÁN KHÁNÁN, title conferred on Husám ud-Dín, brother of Khusraw Khán, p. 848

KHÁN KHÁNÁN. *See* Ibn Aḥmad

KHÁN KHÁNÁN. *See* Khurram Khán

KHÁN KHÁNÁN, son of Jalál ud-Dín Fírúz Khaljí, p. 755. Dies in Kilughari in (689), p. 760

KHÁN KHÁNÁN, brother of Khizr Khán (Sayyid of Delhi), conquers Sind, p. 137

KHÁN KHÁNÁN, son of Muḥammad Sháh, son of Fírúz, p. 902

KHÁN KHÁNÁN 'ABDU'R-RAHÍM son of Bayram Khán, commander-in-chief of Akbar's troops in Mándú, p. 75. In Dawlatábád (997), pp. 175, 180

JAY SINGH, son of Gangadás, Lord of Chámpáner engaged in pillaging in Aḥmadábád district, p. 21
JAYTALPUR, near Aḥmadábád, pp. 506, 546
JAYTI, an elephant, pp. 500, 522
JAYTULI, p. 311
JAYYÁSH, son of Najah, King of Zabíd, Governor of Tihámа, died in (498), verses of his quoted, pp. 58, 90. Relates what he saw in India, p. 94. Rules Tihámа from (482 to 492), p. 96
JAZAL 'ALÍ, p. 443
JÁZÁN, p. 39
† JAZARÍ, MUḤAMMAD, ibn al-Jazarí, one of al-Mizzí's teachers, p. 37
* JEDAYA, a tribe, p. 597
JHAJIR (Jhajjir, Jhajjar), pp. 904, 977
JHALAWAR, the jagir of 'Imád ul-Mulk, pp. 321, 399, 400
JHALTAMBI, p. 556
JHAYN, p. 202. Captured by the Khaljís, p. 799
JHIRKAND, p. 982
JHÚJHÁR KHÁN, AMÍR of Khándesh, p. 61. Formerly a slave of 'Ádil Khán III, father of Mubárak Sháh, p. 431. He and Atíl Khán join I'timád, p. 439. Amir of Mubárak Sháh, killed in battle against Khudáwand Khán at Surat (966), and buried in Sulṭánpúr, p. 440
JHÚJHÁR KHÁN BILÁL ḤABSHÍ "al-KABÍR," pp. 61, 272, 275. Killed by a bullet at siege of Díu (Jumádá II, 953), on the point of stepping from a ladder on to the wall, pp. 276, 332. His tomb at Sarkhej, p. 432
JHÚJHÁR KHÁN MARJÁN RÚMÍ-KHÁNÍ, pp. 410, 419, 438, 441. Goes to help the "Malik" (Sayf ul-Mulúk), p. 448. Spoke good Turkish, pp. 460, 466. Kills a Ḥabshí with his sword, pp. 472, 486, 501, 507, 515, 518. Leaves Ulugh Khán, p. 535. First in service of Yáqút Ulugh Khán in reign of Sultan Aḥmad obtains his title and the estate of Munda; Ulugh Khán gives him his horse Duldul, adds Bahmanul to Munda; appointed executor by Yáqút, enters service of Yáqút's son Muḥammad, p. 537. On hearing that his son, a wounded prisoner, had been kindly treated by Sayf ul-Mulúk, writes and thanks his former friends (980), p. 558. His son being sent back to him, writes to ask forgiveness of Ulugh Khán, and promises to return to him (Jumádá II, 980), p. 559. His character, p. 578. Adopted brother to Yáqút Ulugh Khán; leaves Muḥammad Ulugh Khán, joins I'timád, and stays with him till the arrival of Akbar, when he rejoins Ulugh Khán; he and Ulugh submit together to Akbar, they embrace, and weep on meeting. When he is being bound he utters abusive words towards Akbar in public, but Akbar takes no notice of the matter until after he has captured Surat. Crushed to death by an elephant in the presence of Akbar (980), p. 581. His two wives remain with Akbar till the end of Akbar's life. His body taken in (981) from Broach to Aḥmadábád and buried by his son, between Bilál Jhújhár Khán and Yáqút Ulugh Khán, p. 582. List of his nobles and his army, pp. 583, 641, 642
JHUTANA, pp. 485, 489, 491, 513
JIDDA, pp. 39, 46, 496
JIGDALIK, p. 936
JÍJÍ ANAGA, p. 998. Mother of 'Aziz Kokiltásh, p. 1012
JÍLAM, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí, pp. 663, 713
JÍLAM, river, p. 937
JÍÚ SHÁHÍ, pp. 1047, 1060
JOGNI, Hindu word for *Rijál ul-Ghayb*, pp. 418, 470. *See* Appendix II
JÚD mountains, pp. 681, 735
JÚNAGAR, pp. 19, 392, 393, 606
JÚNA, QADÍM, MALIK, *na'ib wakil*, pp. 782, 950
JÚNAYD BIRLAS, SULṬÁN, present at battle of Panipat (932), pp. 938, 942
JUNAYD LÚDÍ, pp. 501, 515, 557
JUNER, a hill fortress in Dekkan, pp. 117, 166, 174
JUSH-ÁB-i-GARM, near Takinábád, p. 655
JÚZAJÁNÍ QÁẒÍ, MINHÁJ-SIRÁJ, the historian leaves Khurásán in (623) on account of the Mongol invasion, p. 695. Reaches Delhi in (625), p. 698. Is favoured by Queen Raẓiya, p. 703. In the army in (639), present in Delhi while it is besieged by the vazir Muhaḍḍib ud-Dín, p. 709. Having resigned his Qáẓiship in (639), goes first to Badaon and then to Oudh and to Karra, and finally to Lak'hnawti, where he remains for two years, p. 711. Joins Balban, who makes him Qáẓí of Gwalior and restores his former possessions to him, p. 712. Sends presents to his sister in Khurásán, taking them himself as far as Multán, p. 715. Explains that he has been an eye-witness of what he has recounted down to A.H. 658, p. 724. Quoted for early history of Bengal, p. 953

K

KABÍR KHALÍFATÍ, with Fírúz Sháh in (745), p. 878
KABÍR KHÁN, son of Áṣaf Khán of Khándesh, p. 82
KABÍR MALIK, *jámadár* to Muḥammad Tughluq, p. 871. Dies in Delhi (753), p. 885
KÁBUL, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí (569), p. 663. Occupied by Humáyún (12th Ramaẓán, 952), p. 1018
KADARAGANG (?), near Sarkdawári, p. 869
KADRA, town in Yaman, founded by al-Ḥusayn, b. Saláma, p. 91
KÁFÚR HAZÁR DÍNÁRÍ, MALIK, brought from Cambay by Nuṣrat Khán and presented to 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 789. Sent against Deogir in (708), p. 817. Becomes *nā'ib* and commander-in-chief, is sent to Urankal, p. 819. Becomes regent to the boy king Shiháb ud-Dín Khaljí, p. 837. Put to death (711) after 35 days of authority, pp. 838, 860
KÁFÚR MALIK MUHRA-DÁR, p. 860
KÁFÚR TAWÁSHÍ, slave of 'Alá ud-Dín Khaljí, pp. 155, 156
KAHMAR (Kahmard), p. 1041
KAHR, a ford over the Ganges, p. 732
KAITAL, battle of, in (638), p. 704
KAIT'HAR (Elliot, Katcher), p. 732
KAJ (Kach, Cutch), "The armies of 'Iráq used to enter India by this road, but nowadays the roads are too rough," p. 298
KAJAD'HAR, Rai of Ajmir, p. 203
KAJAH KUT, pp. 936, 937
KAJURAN, a castle in Fírúz Kúh, pp. 653, 660
KALA CHOTRA, a stone bench made for Bahádur in Aḥmadnagar, p. 151
KALAÍTGAR, name of a river near Badaon, p. 755
KALÁN BEG, b. Mawláná Muḥammad Haydar, p. 936
KÁLANÚR, p. 937. Where Akbar received news of Humáyún's death, p. 1064
KALAOGAN, p. 1020
KALA PAHÁR, p. 535. Under Sayf ul-Mulúk (980), p. 558. Brother of Sikandar Súr, at battle of Sírbind (962), p. 1058
KALBARJA, Kalbarga, Kalbarka, Gulbarga. *See* Kulbarga
KALIM ULLAH, son of Walíullah, nominal King of Dekkan, p. 152. Last of Bahmanis, p. 170
KÁLINJAR, pp. 237, 1000
KALIYAKOT, p. 113
KALIYUN, in Khurásán, p. 662
KÁLNA, pp. 59, 82
KÁLPÍ, pp. 230, 939
KALU SULṬÁNÍ, officer of Maḥmúd I, p. 15. Obtains title of 'Aẓud ul-Mulk, p. 16. He and 'Imád ul-Mulk Ḥájjí give asylum to Bahá ul-Mulk and accuse two others of the murder, p. 19
KAMÁL KHÁN, vazír to Muḥammad Khiẓr Khán (836), p. 919
KAMÁL KHÁN GAKKAR, son of Sulṭán Sarang, waits on Akbar at Jálandar (963), p. 1065
KAMÁL ud-DÍN, grandfather of Author, p. 626
KAMÁL ud-DÍN ABU L-MA'ÁLÍ, councillor of Jalál Fírúz, p. 770
KAMÁL ud-DÍN BÁRBAK, conquers Jalor in (709), p. 789
KAMÁL ud-DÍN KURG, sent to quell a rebellion in Gujarat is killed by rebels (711 or 716), pp. 826, 840
KAMÁL ud-DÍN ṢADR-JAHÁN, QÁẒÍ (721), p. 860
KAMARÁN, island, p. 39. Destroyed by the Portuguese (919), p. 40. Egyptians build a fort in (921), pp. 41, 219
KAMBAS, river (corruption of Karmnasa), p. 988
KAMBAYA. *See* Cambay
KÁMIL KHÁN SHAYKHÚ ibn 'Abdul-Wahháb Multání, advises Muẓaffar III to surrender to Akbar, p. 563
KÁMIL ul-MULK in service of 'Ádil Sháh of Khándesh, pp. 73, 605
KAMPHAL, p. 867
KAMPILA, pp. 158, 732, 867
KÁMRÁN MÍRZÁ, son of Bábur, arrives in Gujarat on his way to make the pilgrimage, p. 319. Left in charge of Qandahár (928), p. 933. In Qandahár (932), pp. 937, 947, 986. In Lahore (945), p. 987. Lord of Kábul and Lahore, p. 990. Orders the infant Akbar to be brought to him from Qandahár; he places the infant in charge of Khánzáda Begum, p. 1012. Takes the infant Akbar from Khánzáda Begum's house and entrusts him to one of his wives, p. 1015. Orders all the women folk to enter the citadel of Kábul, when Humáyún approaches (detail not mentioned by Abul-Faẓl). Finding himself deserted by so many of his officers and men in Kábul, sends messages of apology to Humáyún in order to gain time and move off in the darkness of night, p. 1017.

JAHÁNGÍR QULÍ BEG, with Humáyún in Bengal (946), p. 982. Left in charge of Bengal (945), p. 987. Vainly tries to defend Bengal against Jalál Khán (946), p. 989
JAHÁN-NUMÁ, a fortress, p. 901
JAHÁN SHÁH, in Amir Timur's army at capture of Delhi (801), p. 906
JAHÁNSÚZ, title given to 'Alá ud-Dín Ghúri after his sack of Ghazna, p. 656
JAHAR ACHAR RÁÍ, Lord of Narwal, p. 716
JAHARIYA, a ruffian in the service of Khusraw Khán, p. 846
JAHOR (*Jahwar, Jahor, Johar, Jawhar*), ritual of self-immolation resolved on by Chámpáner garrison (887), p. 29. *See* Appendix I
JAIN, idol temples destroyed (689), p. 760. Plundered a second time by Jalál Fírúz in (691), p. 762
JAISALMER, p. 996
JAITULI (Chaituli), p. 303
JAJMU, p. 941
JAJNAGAR, pp. 711, 861, 897, 967
JAK'HAT, near Pandwa, p. 974
† JALÁL, b. Tarah al-Yáfi'i, author in Songher in (1012), p. 951
JALÁL KHÁN, in service of Bahmanis, p. 201
JALÁL KHÁN, son of Shír Sháh, attacks Humáyún, pp. 982, 988. *See* Salím Sháh
JALÁL KHÁN BAJKÚH, p. 1066
JALÁLPÚR, name given to Kichwara by Ghiyáṣ ud-Dín, son of Maḥmúd Khaljí, p. 207
JALÁL ud-DÍN al-GHAZNAVÍ, visits Ghiyáṣ ud-Dín Khaljí (692), p. 960
JALÁL ud-DÍN, son of Sikandar Lúdí, in charge of Jaunpúr (923), pp. 136, 925
JALÁL ud-DÍN ABUL-MUẒAFFAR MUḤAMMAD, son of Raja Kans, converted to Islam. King of Bengal, dies (812), p. 978. Restores the mosques damaged by his father, becomes a Hanafi; endows a college in Mekka; sends gifts to Barsbay in Egypt, p. 979
JALÁL ud-DÍN FÍRÚZ KHALJÍ, p. 750. Minister to Kay Qobad the Balbání, founder of the Khaljí dynasty, p. 751. First Khaljí king of Delhi, ascends the throne in (688), p. 753. His generous treatment of captured rebel nobles, p. 756. Defends his own leniency towards his former enemies, p. 757. Abandons siege of Rantambhor out of regard for Moslem lives, p. 760. Defeats the Mongols under 'Abdullah (691), p. 761. Murdered (Ramaẓán 17th, 695), p. 775
JALÁL ud-DÍN ḤASAN, b. Muḥammad, b. Ḥasan kills his father, destroys the compositions of Ḥasan-i-Ṣabbáḥ and turns orthodox Molsem (607), p. 672
JALÁL ud-DÍN KÁSHÁNÍ, p. 706. Qázi in Oudh, p. 711. Becomes Qázi ul-Quẓát (647), p. 714. Qázi of Delhi in reign of Jalál Fírúz, p. 763
JALÁL ud-DÍN MAḤMÚD (called Sulṭán Sháh), son of Il-Arslán, p. 663. Getting no satisfaction from the Ghúrids, appeals to Emperor of China, seizes Herat and Merv, p. 664
JALÁL ud-DÍN MAKHDÚM-i-JAHÁNGÍR, p. 913
JALÁL ud-DÍN MANGUBARNÍ, son of Maḥmúd Khwárazm-Sháh. Governor of Ghazna, Dáwar and Jarrum in (612), p. 688. Pursued by Chingiz Khán up to the banks of the Indus, escapes by crossing the river on his horse (619), p. 693. His final wandering and his death (628), p. 694
JALÁL ud-DÍN MAS'ÚD, son of Iltamish, released by his nephew 'Alá ud-Dín and given Qanauj (641), p. 711. Joins his brother Náṣir ud-Dín Maḥmúd in Qanauj, pp. 714, 718
JALÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Bahá ud-Dín Bámiyání, p. 690
JALANDAR, pp. 713, 1056
JALANPUR, p. 175
JÁLUR, pp. 27, 31. Scene of murder of 'Izz ud-Dín (697) (Ḥusám says it was Nagor, *see* p. 789), p. 785
JÁM, the, of Tatha, p. 898
JAM, near Khaybar pass, p. 936
JAMÁL KHÁN, son of Ulugh Khán and Ambar Nasím, p. 542
JAMÁL KHÁN (Sarwání), p. 950
JAMÁL KHÁN ḤABASHÍ, p. 71. Killed in battle (1001), p. 73. Sets up Ismá'il Niẓám Sháh (997), p. 175. Chief under Niẓámsháhís (997), p. 177. Severely wounded in battle against 'Ádil Sháh (999), p. 179
JAMÁL KHÁN MANDWÁLÍ, of Mándú, pp. 480, 487
JAMALPÚR, village near Broach, p. 521
JAMÁL ud-DÍN 'ALLÁMÍ BISTÁMÍ, becomes Shaykh ul-Islám in (653), dies (657), p. 721
JAMÁL ud-DÍN BAṢRÍ, purchased and educated by Ghiyáṣ ud-Dín, who brings him to Delhi, p. 726
JAMÁL ud-DÍN CHUST QABÁ, who brought Il-Tamish to Mu'izz ud-Dín in Ghazna, p. 686

JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, only son of Author, born in (984), dies in (985). Author's ode on his death, p. 619
JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Aflaḥ al-Yamani (972), p. 496
JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Ḥusayn al-Mahá'imí, p. 538. Goes with Ulugh Khán to Dolqa (Rajab, 980), p. 563
JAMÁL us-DÍN MUḤAMMAD al-'AMÚDÍ, p. 520
JAMÁL ud-DÍN NÍSHÁPÚRÍ ULUGH KOTWÁL, p. 722
JAMÁL ud-DÍN QADIR KHÁN, one of the three Jaláli nobles spared by 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 783
JAMÁL ud-DÍN SHAYKH, of Uchcha, p. 894
JAMÁL ud-DÍN YÁQÚT ḤABASHÍ, a favourite of Queen Raẓiya's, put to death, p. 704
JÁM FÍRÚZ, p. 137. In (926) with help of the Mughals drives Jám Saláḥ ud-Dín out of Sind. On murder of Daryá Khán his vazir flees to Gujarat, where Muẓaffar II gives him a *viláyat* (929). On death of Muẓaffar he returns to Sind, but is driven out again by the Mughals and joins Bahádur in (935), who promises to put him back in his kingdom. His daughter marries Bahádur, but in disturbance which followed Humáyún's quarrel with Bahádur, he leaves, p. 138
JAMÍD KHÁN, brother of Tátár ul-Mulk Ghúrí, p. 291. ? Ḥamíd
JAMÍL and DUGHÁN, two Egyptians in service of Amír Ḥusayn, p. 44
JAMMU, the Rái of, captured by Tamerlane, p. 908
JÁM NANDA, Sultan of Sind, ancestor of Áṣaf Khán the vazir, pp. 336, 339
JÁM ṢALÁḤ ud-DÍN, a relation of Jám Fírúz, arrives in Champaner and is well received by Muẓaffar II. He disputes throne of Sind with Jám Fírúz, p. 137
JAMSHÍD KHÁN, p. 175
† JANADÍ, quoted, p. 93
JÁNAGADHA, belonging to Ráná Kumpha, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín, son of Maḥmúd Khaljí (859), p. 202
JÁN AḤMAD CHINGIZÍ, amir, pp. 448, 456, 460
* JANBALA, p. 592. (Basset, Gendelielo), p. 593
* JANBALAW RAS, an Abyssinian chief, p. 597
JÁN BEG ATKA, p. 939. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
JANBEGI, vazir, p. 74
JANBU, in Jhalawar, p. 323
JÁNBÚ, river, p. 456
JÁNBUGÁNW, pp. 401, 416, 427
JANDUS, p. 977
JÁNBUSAR, village, scene of an encounter between Bijlí Khán and a party of Mughals (D'il Hijja, 975), p. 526
* JARAD ABAWI, son of Arish, p. 585
* JARAD ABDUN NASIR, pp. 592, 598
* JARAD ARISH, p. 585
* JARAD BURHAN, p. 594
* JARAD OTHMAN, ibn Jawhar, p. 596
* JARAD SHAM'IM, p. 594
* JARAD SIDDIQ, p. 596
JARAN MANJHUR, site of victory over the Mongols by Ulugh Khán and Zafar Khán in (696) (Ẓiyá gives Jaland'har), p. 783
* JARÍ, a Somali tribe (Basset, Girri), p. 590
JARIAR (Japriar in the Tuman of Nang Nahár), p. 1047
† JÁR ULLÁH, name given to Zamakhsharí on account of his long residence in Mekka, p. 127
† JÁR ULLÁH, ibn Fahd al-Makkí, author of a supplement to the *Ẓaw al-Lámi'*, died (954), pp. 50, 117
JARÚM, p. 663
JARUN, p. 658
JASRATH, Lord of Tilhar (826), p. 915. Captures Lahore (835), p. 917
* JATRA'IL, the Somali, p. 590
JAUNPÚR, history of, pp. 134–137. Captured by Bábur (934), in (935) the Afghans try to set up Maḥmúd, son of Sikandar Lúdí, in Jaunpúr, but are driven out by Bábur, p. 136. Captured by Humáyún (939), governed by Salím Sháh, son of Shír Sháh, on return of latter to power; finally merged in the kingdom of Delhi by Akbar, p. 137. Captured by Bábur (934), p. 933
JAVANESE mercenaries, p. 290
JAWHAR ÁFTÁBJÍ, Humáyún's faithful servant and biographer, with him in Persia, p. 1012
JAWHAR DURMISH, an Abyssinian, pp. 453, 464
JAWHAR MUṢṬAFÁ, commander of a Baroda fort (967), p. 457
JAWHAR, *SHARÁBDÁR*, cupbearer in service of Ulugh Khán, pp. 470, 495. Sets out on pilgrimage in one of Ulugh Khán's ships, p. 496
JAY BAHÁDUR UZBEK, p. 998

A favourite with Muẓaffar II on account of his mother Bíbí Rání and of his good looks, p. 134. His house guarded to prevent his escaping, his companions desert him, hides in another house, and his own house is sacked. Bahádur orders him to be arrested and shut up in Dílkushá. Táj Khán reproaches him for his murder of Sikandar. According to Ḥusám Khan, he was hanged. According to others, he was blown from a cannon (p. 140). His bravery at the capture of Mándú, p. 141

'IMÁD ul-MULK MAḤMÚD, b. Ḥasan, succeeds Malik ush-Sharq as Lord of Multán (831), pp. 916, 919

'IMÁD ul-MULK MUFLIḤ ul-MULK, son of Tawakkul, known as MALIK JÍÚ, flees from Gujarat to Khándesh (944), pp. 61, 152. Receives Ashta from Bahádur, p. 223. With Bahádur in (942), p. 236. Undertakes to collect the revenues near Aḥmadábád, on condition no questions should be asked, p. 249. Is joined by many nobles on his way from Dìu to Aḥmadábád. He spends all that he collects on the huge force that had gathered round him. Attacks Humáyún and is defeated, p. 250. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. After Bahádur's death, p. 263. Accompanied by Ṣadr Khán, goes to Murbi, p. 267. Flees to Burhánpúr and thence to Mándú, pp. 268, 320. Flees to Mubárak Sháh in Burhánpúr (944) and thence to Qadir Sháh in Mándú, p. 321. Is sheltered by Lord of Mándú, Mallú Khán, p. 322. Murdered (Ramaẓan 27th, 952), p. 332

'IMÁD ul-MULK, *MALIK ul-MULÚK*, sent to Gulbarga, p. 881. Receives many gifts from Muḥammad b. Tughluq, p. 889

'IMÁD ul-MULK SARTÍZ (728), p. 159. Favourite of Muḥammad b. Tughluq, p. 894

'IMÁD ul-MULK SHA'BÁN SULṬÁNÍ, p. 13. Remains vazir on accession of Maḥmúd, p. 14. As result of false charges is put into prison by Maḥmúd I, p. 15. Restored to the vazirate, p. 16. Retires from vazirate (865) and dies shortly after, p. 17

'IMÁD ul-MULK SHÁHÍN, made Governor of Delhi (793), p. 902

* IMÁM AḤMAD, ibn Ibráhím, also known as Aḥmad Grañ, p. 578. Returns victorious to Harar, being then aged 21 years (932 or 933), pp. 579, 585

IMÁM al-MIZNI, describes dying words of ash-Shafi'i, p. 513

IMÁM JUHAYNA, p. 363

INDRAPAT, pp. 761, 851

IQBÁL KHÁN, in service of Maḥmúd Khaljí, pp. 201, 202. *See* Mallú Fírúzí

IQBÁL MANDA, Mongol leader in (707), p. 817

IQLÍM KHÁN, with Bahádur Máhir, p. 910

IRICH, besieged by Babur, p. 945

'ÍSÁ, ibn 'Alí al-Hajari, killed in action with Amír Ḥusayn (921), p. 42

'ÍSÁ KHAYL, p. 936

'ÍSÁ ULUGH KHANI, p. 470

ISFIRÁR, p. 680

ISKANDAR, succeeds Barsbai (933), and occupies Muqrana, p. 47

ISLÁMÁBÁD, conquered by Bahádur (938), pp. 226, 495

ISLÁM KHÁN, title bestowed on Mubashshir Rajab, p. 902

ISLÁM KHÁN, in service of Muḥammad Khiẓr Khan (838), p. 919

ISLÁM SHAH. *See* Salím Sháh

ISLURIYA, a gate of Aḥmadábád, pp. 607, 614

ISMA'ÍL, son of Burhán Shah, succeeds to the throne (997), p. 174

ISMA'ÍL, AMÍR, the Afghan, set up as King of Deogír, he surrenders the fort to Ḥasan Gangú, p. 159. Brother of Malik Mal, p. 882

ISMA'ÍL CHIRKIS ASAD KHÁN, pp. 71, 72. Lieutenant of Murtaẓa Niẓám Sháh, p. 98. Vazir to Murtaẓá for ten years, p. 173. Had come from Yaman with Muṣṭafá Rúmí Khán, treated with much respect by the Portuguese in Chiul. Killed in battle against them (1002), p. 179. Arrived in Dìu (938), p. 217. *See also under* Asad Khán

ISMA'IL KHÁN, Lord of Kalpi, p 197

ISMA'ÍL KHÁN MISWANI, p. 486. In service of Shír Khán, p. 549

ISMA'ÍL NIẒÁM SHÁH, deposed by 'Ádil Sháh in (999), p. 171

ISMA'ÍL SHÁH ṢAFAVÍ, having conquered Khurásán, enters Herat. Allows Bábur to conquer Transoxiana, p. 928

ISMA'ÍLÍS, how they silenced Fakhr ud-Dín Rází, p. 671

ISTIYA, the capital of the Súris, pp. 653, 660

I'TIBAR ul-MULK ḤABÍB, first in service of Maḥmúd I; on becoming an amír joined I'tímád Khán, murdered in (968) by Ajdar ul-Mulk, p. 483

I'TIMÁD KHÁN 'ABDUL KARÍM SULṬÁNÍ, p. 17. Receives this title (947), p. 272. With Maḥmúd III in recovery of Broach, p. 286. Quarrels with Maḥmúd III (958), p. 299. Regrets his loss of temper and the dismissal of Afẓal Khán, he refuses to leave his house for days together, which much annoyed Maḥmúd III, pp. 300, 310. Made Regent (961) with title of *al-Masnad al-'Ali*, pp. 391, 392, 393. 394, 397, 398, 399, 400, 402, 403, 404, 408, 414. Goes to Modása with Tatár Khán, p. 415. Marches from Modása to Jánbú Gánw, p. 416. Guardian of Aḥmad II, p. 424. Escapes by night from his house, p. 437. His house plundered by order of 'Imád, pp. 437, 448. Takes Baroda, p. 472. Returns to Aḥmadábád, p. 476. Conspiracy against (968), p. 481. Returns disappointed to Modása (Sha'bán, 974), p. 507. In Modása (975) during civil disturbance in Aḥmadábád, p. 520. Goes to Mándú and the Dekkan, p. 521. After Muẓaffar III had gone over to Ulugh Khán, attacks Cambay, p. 559. Persuades Sayyid Hamíd to surrender to Akbar, p. 563. Left in Aḥmadábád with 'Azíz Koka, he is tempted to escape, but is dissuaded by Malik ush-Sharq and Abu Turáb, p. 567

'IZZAT KHÁN YÁFI', QÁẒÍ, in command of Bijanagar when attacked by Akbar's troops, p. 64

* 'IZZ ud-DÍN, b. Aḥmad, b. Durayb Zaydi, Lord of Jázán, p. 42

'IZZ ud-DÍN, *dabir*, son of 'Alá ud-Dín, *dabir*, killed in siege of Rantambhor (700), pp. 811, 824

'IZZ ud-DÍN, brother of Nuṣrat Khán Khaljí, killed by Mongol converts (Ziyá says Ayáz ud-Dín), p. 785. Killed by rebellious Mongols in mistake for Ulugh Khán (according to Ḥusám Khán this took place at Nagor and not at Jalor), p. 790

'IZZ ud-DÍN 'ABDUL 'AZÍZ az-ZAMZAMÍ, poetic epistle to Áṣaf Khán dated (959), pp. 377 *seq.* His panegyric on death of Áṣaf Khán, pp. 381 *seq.*

'IZZ ud-DÍN BALBAN KISHLÚ KHÁN, first mentioned in reign of 'Alá ud-Dín when (639) he receives the fief of Nagor, Mándur, and Ajmir, p. 710. Becomes *amír ḥájib* in Delhi, obtains the fief of Hánsí and the title of Ulugh Khán, p. 711. Governor of Uchcha, p. 715. Deputy Chamberlain, p. 719. Governor of Agra, joins forces with Qutlugh Khán, p. 722. Joins the Mongols in Multán, p. 723. In Multán on the side of Húlágú Khán, p. 725

'IZZ ud-DÍN ḤUSAYN (Súrí) ibn Quṭb ud-Dín, called Abus-Saláṭín, p. 651

'IZZ ud-DÍN KABÍR KHÁN, Governor of Multán, p. 701

'IZZ ud-DÍN KHARNÚL, Governor of Herat, p. 669

'IZZ ud-DÍN MUḤAMMAD SÁLÁRÍ, *amír ḥájib*, p. 695. Governor of Badaon, p. 701

'IZZ ud-DÍN TUGHRUL TUGHÁN KHÁN al-KHATÁ'Í, Governor of Lak'h-nawti, p. 711. In service of 'Alá ud-Dín, p. 803. Made Governor of Bengal (631), is attacked by the Ráí of Jájnagar (641), Fakhr ud-Dín Tímúr is sent to help him by King of Delhi, p. 962. Retires to Oudh, where he is Governor (642—644), p. 963

J

JABALA, a place near Ṣan'á between two rivers, p. 93

† JABIR al-BA'DÁNÍ, of Aden, p. 39

JÁBUQA BEG, Amir of Balkh (913), p. 928

* JADID KHAJUH, p. 597

† JADIMA al-ABRASH, b. Malik, b. Amir al-Tanúkhí (al-Azdí), p. 983

JAGANAT, conquered by Malik Káfúr (710), p. 818

JAGAT (also called Dwárká), famous for its Hindu idols, pp. 23, 256. Author and his party land in Jagat (961) and are well received by the "infidels" of that place, p. 631

JAGHATAI SULTANS, p. 934

JAHÁNGÍR KHÁN ḤABASHÍ, Lord of Kirla, p. 72. Ḥabshí chief under the Niẓám Sháhís (997), p. 177. Son of Jahángír Khán, son of Rúmí Khán, son of Jahángír Khán, pp. 601, 615

JAHÁNGÍR KHÁN QARA ḤASAN, arrives in Dìu (938), pp. 217, 271, 275. Lays a mine under one of the towers of Dìu (953) which is blown up with 700 Portuguese, pp. 276, 279. Comes safely out of siege of Dìu, p. 282. Receives title of Jahángír Khán al-Majlis al-Manṣúr after battle of Dìu (953), p. 283. After murder of Maḥmud III, pp. 310, 396, 398, 400, 402. Commands artillery, pp. 422, 433, 482. Becomes vazir to Chingiz Khán (968), pp. 483, 496, 583

JAHÁNGÍR MÍRZA, in service of Bábur (912), p. 935

'Omar Shaykh Bahádur, son of Amir Tímúr Gurkan Ṣáhib Qirán. His mother was the daughter of Husayn Mírzá Kháqán, p. 498. Being driven out of Málwa by Akbar's officers flees to Gujarat (974), pp. 499, 529. Reconciled with Rustam Khán (978), p. 534. Meets I'timád Khán (980), p. 548. Flees from Sarkhej to Asáwal, thence to Broach, p. 562. Flees to Modása, Akbar overtakes him at Sarnal Kutnal, but he escapes and goes to Delhi and collects a rabble round him, his object is to cause Akbar to leave Gujarat (*see* p. 601), p. 599. Arrives in Multán wounded in an encounter and dies in the tent of a Baluchi amír (980), pp. 600, 748

IBRÁHÍM RUSTAM KHÁN. *See* Rustam Khán

IBRÁHÍM SHÁH, of Jaunpúr, arrives on the Jumma to attack Delhi, but the King of Gujarat coming to aid the Tughluqid, he withdraws (812), p. 134. Attacks Mubárak Sháh (Sayyid) of Delhi at Bayána, but is driven back (831), attacks Kálpí, but retires on hearing of approach of Húshang (837), dies in (844), p. 135. Captures Qanawj (809) and Sambhal, p. 910. Lord of Jaunpúr (831), p. 915

ÍDAR, pp. 2, 4, 31, 333

'ÍDRÚS, al-QUṬB 'ABDULLAH (Aydarus, Basset, p. 29), pp. 499, 589

al-'IDRÚS. *See* Abu Bakr

* IFAT, p. 592

IFTIKHÁR ul-MULK TUGHAN K'HATRÍ, p. 10

IKHLÁS KHÁN, son of Ikhlás Khán Habashí (998), p. 178

IKHTIYAR KHÁN, p. 910. Put to death by Khiẓr Khán (821), p. 914

IKHTIYÁR KHÁN DÁ'ÚD, vazir to Muḥammad Sháh of Asír, p. 506

IKHTIYÁR KHÁN RÚMÍ, in service of Khándesh (994), p. 68

IKHTIYÁR KHÁN SIDDÍQÍ, vazir to Bahádur at battle of Chámpáner, p. 234. In Chámpáner, p. 242. Becomes an intimate of Humáyún, p. 245. One of Bahádur's nobles (941), pp. 256, 263. Lieutenant of Gujarat, p. 264. (Brother of Muqbil Khán) made guardian of Maḥmúd III; on his accession put to death by 'Imád ul-Mulk (944), p. 265

IKHTIYÁR ud-DÍN AY-TAGIN, p. 703. Regent to Bahrám Sháh (637), whose daughter he marries, p. 705. Murdered by order of Bahrám Sháh (690), p. 706

* IKHTIYÁR ud-DÍN HÚD, an outlaw (695), p. 774

IKHTIYÁR ud-DÍN KARBAZ (Raverty, "Kurez"), *see* Karbaz, Malik. Drives off the Mongols in (648), p. 715

IKHTIYÁR ud-DÍN b. 'Alí Kharpust, governor under the Khwárazm Sháh (619), p. 692

IKHTIYÁR ud-DÍN MUḤAMMAD b. Bakhtyar Khaljí. conquers Bihár, etc., p. 685. Collects an army in Ghazna, p. 693. His career of conquest, pp. 953—958. His strength and courage tested against an elephant, p. 954. Captures and destroys Nudia (591), p. 956. Penetrates Tibet, p. 957. Returns from Tibet with 100 men out of the 10,000 he had set out with. Dies (602) in Deokot, p. 958.

IKHTIYÁR ud-DÍN SUMBUL, sent to Gwalior to blind Khiẓr Khán (715), p. 837

IKHTIYÁR ud-DÍN YUZBEG KHIFCHÁQÍ SHAMSÍ (Mughíṣ ud-Dín), becomes Governor of Lak'hnawti (644), is attacked by Rái of Jájnagar, occupies Oudh, p. 963. Is defeated and killed by the Rái of Kámrúd (656), p. 965

IKHTIYÁR ul-MULK, son of 'Imád ul-Mulk Bahá Ník-bakht in service of Muẓaffar II (919), p. 100

IKHTIYÁR ul-MULK SULṬÁNÍ, title bestowed on Dawlatyár (956), pp. 297, 392, 393, 397, 398, 399, 401, 402, 403. With 'Imád ul-Mulk, p. 416. Lord of Patan, pp. 422, 431, 447, 472, 485. Sent with a message on a mule (ba'ir), p. 503. Has 5,000 Gujarat troops, p. 568. His head brought before Akbar (981), p. 608. Begins as *Ṭashtdár* to Sultan Maḥmúd III under name of Dawlatyár, then becomes an armour bearer, p. 612. Title bestowed on him (957) after battle of Sirohi, Maḥmúd III gives him Kartanka district, and appoints him amír of Nahrwála Patan; when Músá Khán attacks Patan he moves to Aḥmadábád, and joins Aḥmad II at Gamíd. His use of gold-leaf. He had one daughter and ten sons, p. 613. Serves in turn 'Imád ul-Mulk, Chingiz Khán and Ulugh Khán; his son Zayn Khán marries daughter of Naṣír Khán, son of Ajdar Khán, son of Malik ush-Sharq. When Akbar enters Gujarat he and Malik ush-Sharq join I'timád. Killed by an arrow (981), p. 614

IKHTIYÁR ul-MULK SULṬÁNÍ, general of Quṭb ud-Dín of Gujarat, pp. 10. 27

IKIT (YIGIT) KHÁN, nephew and wakil to 'Alá ud-Dín Khaljí, with a band of "New Moslems" attacks his master out hunting, p. 801. Believing 'Alá ud-Dín dead, mounts his throne, p. 802. Flees to Afghánpúr, is overtaken and beheaded, pp. 803, 834

IKLISER (Úklesar), pp. 394, 396, 408. Occupied by Alif Khán K'hatrí, p. 424

ÍLAM KHÁN, father of Il-tamish, p. 686

ILBARI, name of a Turkish tribe, to which Il-tamish (Il-tutmish) and Balban belonged, pp. 686, 726. The real name of this tribe was probably *alp-ari*, from *alp-ar* or "brave man," a name given to Afrasiab, from whom the Turks claimed descent (*see* Káshghari, *Díwán Lughát it-Turk*). An Alp-ar Khan is mentioned by Juwayní (text, vol. I, p. 92) at the siege of Samarqand by Chingiz Khán

ILICHPUR, Capital of Berár, pp. 18, 166, 181, 768

IL-TAMISH, SHAMS ud-DÍN (possibly a popular contraction of Il-tutmish, *see* Raverty, p. 597, note). Originally slave of Quṭb ud-Dín Ay-Beg, p. 686. His early adventures; bought and adopted by Quṭb ud-Dín; becomes *sarjándár*, ascends the throne of Delhi on death of Quṭb ud-Dín (607), p. 687. Receives homage from the King of Bengal (622). Captures Rantambhor (623), Mándú (624), p. 695. Invests Gwalior (629), p. 699. Dies in (633), p. 700. Besieges Ghiyáṣ ud-Dín in Deokot (622), p. 961

ILYÁS, Lord of Hartamal (871), p. 205

'IMÁD KHALJÍ, on advice of Niẓám ud-Dín Awliyá, is consulted by 'Alá ud-Dín before Rantambhor; his interview with Hambar Deo, p. 808

'IMÁD KHÁN (*al-Masnad al-'álí*), pp. 391, 392, 393, 395

'IMÁD SHÁH ('Imád ul-Mulk of Berár), pp. 151, 152

'IMÁD ud-DÍN KHURÁSÁNÍ, p. 212

'IMÁD ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Maḥmúd aṭ-Ṭárimí, died (941), anecdote regarding, p. 246

'IMÁD ud-DÍN MUḤAMMAD SHUQURQÁNÍ, succeeds Júzajání as Qáẓi, is dismissed in (641), p. 710

'IMÁD ud-DÍN RAYḤÁN, a Hindu eunuch, p. 716. By intrigues becomes regent in the place of Balban, p. 718. His plot being discovered, he is banished to Badaon, he is put to death (653) in Broach, p. 720

'IMÁD ul-MULK, son of Ikhtiyár ul-Mulk (981), married daughter of Jahángír Khán, p. 607. Killed in battle of (982), p. 615

'IMÁD ul-MULK, title conferred on Rustam Khán by the King of Asír (978), p. 533. *See* Rustam Khán Ibráhím

'IMÁD ul-MULK AṢLÁN TURKÍ (*al-MAJLIS al-'ÁLÍ*) (often referred as "al-Malik"), purchased by Áṣaf Khán in Mekka and sent as a present to Maḥmúd III, at whose right hand he stands bearing the King's sword (this must be the correct story of his origin, but *M.-i-S.* says he came from Balkh and had been purchased by Maḥmúd III), receives title of 'Imád ul-Mulk in (956), p. 295. Marches against Ídar (956), p. 296. After murder of Maḥmúd III, p. 310. Gets possession of armoury and treasury, pp. 311, 391, 393, 394. In constant attendance on Sultan Aḥmad II, pp. 397, 398, 399, 402, 404, 408, 411, 414. Blocks Álam Khán's road to Baroda, p. 415. Becomes Prime Minister to Aḥmad II (963), p. 416. Goes over from I'timád to Náṣir ul-Mulk, pp. 422, 424. Conspiracy against him by Tátár Khán and Malik ush-Sharq, p. 435. Deserted by all except Ikhtiyár ul-Mulk, p. 437. Obtains help from Portuguese in return for Daman, p. 438. Makes peace with I'timad, p. 439. Determines to drive the Portuguese out of Daman, p. 440. Throws a cup at his assailants, who kill him and his escort in the fort of Surat (966, Ramaẓán 27th), p. 444. His character, p. 446

'IMÁD ul-MULK BAḤRÍ of Kawíl (867), p. 166. Joint vazir to Maḥmúd II Bahmaní (887), p. 169

'IMÁD ul-MULK of BERÁR, joins Muhammad Khán of Asír, p. 150. Appeals to Bahádur for aid (934), he becomes King as 'Imád Sháh, p. 151. *See* 'Imád Sháh

'IMÁD ul-MULK, ḤÁJJÍ, p. 18. He and Aẓud ul-Mulk Kálú give asylum to Bahá ul-Mulk and accuse two others of the murder, p. 19. Plot to kill him, p. 25. Dies (885), p. 27

'IMÁD ul-MULK KAWÍLÍ (944), p. 60

'IMÁD ul-MULK KHÚSH-QADAM, at D'har (923), p. 103. Advised by unknown stranger (whom our Author declares to have been Prophet Khiẓr) to attack Mándú while the garrison is celebrating the Holi festival, p. 104. Present at Sikandar's accession (932). Proposes to murder Sikandar and place a younger prince on the throne, p. 133.

Author says that the fact that Humáyún heard the Muezzin's call to evening prayer as he was descending the steps is "not mentioned by Abul-Faẓl." This statement would seem to point to an earlier version of the *Akbar Náma* (*see* Introduction of Vol. III of this text), p. 1064

HUMÁYÚN KHÁN, son of Muḥammad Sháh, son of Fírúz, p. 901. Attacks environs of Delhi (792), p. 902. Succeeds his father (793), dies after one month and eighteen days, p. 903

HUMÁYÚN SHÁH, son of 'Alá ud-Dín Aḥmad Bahmaní, murdered in (865), p. 165

ḤUSÁM KHÁN, vazir to 'Alá ud-Dín, b. Muḥammad Khiẓr Khán (880), p. 920

HUSÁM ud-DÍN KHÁN, the historian, grandson of Muḥáfiẓ Khán. Author of *Ṭabaqát-i-Ḥusám Khání*. First quotation from this work (*see* Introduction to Vol. II of Arabic text), pp. 5, 22. Says he was present with Muẓaffar II in D'har, p. 100. Is sent by Qiwám ul-Mulk to fetch certain nobles, p. 112. Sent by Bahádur to fetch Táj Khán from Dilkushá, where he was guarding 'Imád ul-Mulk (932), pp. 141, 160. Version of capture of Mándú in (937), p. 194. Accompanies Tátár Khán Lúdí to Chitor, p. 227. Quoted as varying somewhat from Ẓiyá ud-Dín in a narrative, p. 756. Gives a more detailed account of the Mongol revolt against Ulugh Khán (697) than Ẓiyá ud-Dín, p. 790. Very full details of peace negotiations before Rantambhor, and of the siege, p. 800. Quoted in connection with death of Tughluq Sháh, p. 862. Quoted for period covered by Ẓiyá ud-Dín, p. 876. Author says he does not relate what happened to Sultan 'Álam Khán, when Bábur entered Delhi, p. 926. Accused of overlooking important details regarding Jalál ud-Dín Muḥammad, b. Kans, p. 979

ḤUSÁM ud-DÍN, brother of Khusraw Khán, sent as Governor to Gujarat (718), turns renegade; the nobles of Gujarat seize him and carry him to Delhi, where the Sultan gives him a mild slap on the face for all punishment, p. 844

ḤUSÁM ud-DÍN, maternal grandfather of Ẓiyá Baraní, left in charge of Lak'hnawti (671), p. 967

HUSÁM ud-DÍN, Qutlugh Sháh, amír of the Black Standard (653), p. 719

ḤUSÁM ud-DÍN, chief justice to Maḥmúd Khaljí, p. 12

ḤUSÁM ud-DÍN GHALBAK, Governor of Oudh (590) (*see* Raverty, p. 549), p. 954

ḤUSÁM ud-DÍN 'IWAẒ KHALJÍ, Governor of Kangúrí, father of 'Alí Mardán Khaljí, p. 959

ḤUSÁM ud-DÍN MUGHALÍ, p. 51. Succeeds his brother Yár 'Alí as Amír, of Burhánpúr (Khándesh), p. 55. (For further reference, *see* Shahriyár Ḥusám ud-Dín.)

ḤUSÁM ud-DÍN, saint of Nahrawála Patan, pp. 5, 479

ḤUSÁM ul-MULK, amír of Oudh (791), p. 902

ḤUSÁM ul-MULK JHÁJÚ, revolting Malik under Maḥmúd I, p. 15

ḤUSAYN. *See* Khink Suwár

* ḤUSAYN, b. Abí Bakr al-Játurí, p. 585

ḤUSAYN, son of Niẓám Sháh, imprisoned in Dawlatábád, p. 173. Succeeds his father in (995), p. 174

ḤUSAYN ibn Kharmíl, Governor of Karzawán, p. 667. King of Karzawán, p. 680

ḤUSAYN ibn Saláma, regent of Zabíd, died (402 or 403), p. 89

ḤUSAYN, son of Sám, the Ghúrid, p. 648

ḤUSAYN, AMÍR, son-in-law of Fírúz Sháh, a partisan of Muhammad Sháh, p. 901

ḤUSAYN BEG, SHÁH, son of Sháh Beg Arghún, p. 994. Cuts off Humáyún's supplies (948), invites Yádgár Náṣir Mírzá to become his son-in-law and heir, p. 995

ḤUSAYN KHALFÁT, gunner in service of Humáyún at Qanawj, p. 991

ḤUSAYN KHÁN, body servant of Murtaẓa Niẓám Sháh, put to death, p. 173

ḤUSAYN KHÁN, Lord of Mewát, killed in battle against Bábur (933), p. 933

ḤUSAYN KHÁN MUGHAL (980), p 557

ḤUSAYN KHÁN NÚḤÁNÍ (932), pp. 939, 940

ḤUSAYN QULÍ KHÁN, amír of Lahore, p. 600

ḤUSAYN MÍRZÁ, SULṬÁN, Lord of Khurásán (912), p. 934. Brother of Aḥmad Shámlú, converses with Humáyún on a point of religion, p. 1006

ḤUSAYN SHÁH, son of Maḥmúd, succeeds to Jaunpúr (862). After ousting his brother, Ḥusayn conquers Tirhut, Khora, Bhakar, and Oudh; builds fort of Benares. Meets Bahlúl Lúdí and agrees to content himself with Delhi

(878), dies (905), p. 135. Married to daughter of 'Alá ud-Dín, b. Muḥammad Khiẓr Khán; has designs on Delhi, is defeated by Bahlúl Lúdí, p. 922

ḤUSAYN, SULTAN, in Amír Timúr's army at capture of Delhi (801), p. 906

HÚSHANGÁBÁD, conquered by Bahádur (938), p. 226

HÚSHANG GHÚRI, founder of Mándú, p. 197. Sultan of Mándú, makes peace with Mu'izz ud-Dín (826), p. 915

HÚSHYÁR KHÁN FARHÁN (967), pp. 470, 500

HÚSHYÁR MAST, an elephant belonging to Quṭb ud-Dín of Gujarat, p. 10

HÚSHYÁR ul-MULK SULṬÁNÍ "TAWÍLA," pp. 410, 416, 419. Serving Ulugh Khán in Cambay, p. 535. In service of Ulugh Khán (980), p. 559

HUYUT al-Mahari, captain of a vessel called "Daryásará," which carried Áṣaf Khán to Jedda with Bahádur's hareem, which they reached in two months, p. 257

I

IBB, town in Yaman, p. 47

IBN 'ABBÁS, anecdote regarding, p. 469

IBN 'ABDULLAH 'IDRÚS, p. 612

IBN AḤMAD, KHÁN-KHÁNÁN, BAHMANÍ, p. 3

IBN ar-RABÍ', envoy of the Caliph to Ghiyáṣ ud-Dín, p. 666

IBNAK KHÁN ḤABASHÍ NIẒÁM-SHÁHÍ, pp. 72, 174. Habshi chief under Niẓám Sháhís (997), pp. 177, 462, 463. Handsomely rewarded after battle (967), p. 464

† IBN ud-DAYBA', al-WAJÍH 'ABDUR-RAḤMÁN, b. 'Alí, b. Muḥammad, b. 'Omar, b. Muḥammad, b. 'Omar, b. 'Alí, b. Yúsuf, b. Aḥmad, b. 'Omar ash-Shaybání az-Zabídí ash-Shafi'í. Born (866) in Zabíd, died (944), p. 49. A list of his works: *Kashf ul-Kurba fi Sharḥ du'a abi Hurba; Bughyat ul-Mustafid fi Akhbár Zabíd; al-'Iqd ul-Báhir fi Ta'rikh Dawlat Bani Ṭáhir* (an abridgement to *Bughyat al-Mustafid*), p. 50

† IBN al-LIBÁN, a *qaṣída* of his quoted from, p. 310

IBN aṣ-ṢABÚRÍ, a renegade, foretells the death of Bahádur; founded a sect in Mangalor; executed (Ramaẓan 3, 943), p. 261

† IBN DURAYD, ABU BAKR MUḤAMMAD, b. al-Ḥasan, quotation from a poem by, p. 309

IBN FAHD ABUL QÁSIM, b. Aḥmad, born (846), died (925), visits Gujarat and Mándú, p. 110

† IBN ḤAJAR al-HAYṢAMI, pp. 37, 333

IBN ḤAYDAR, musician, pp. 505, 513

"IBN-i-BINT-i-SHÁH," grandson of Shams ud-Dín, Il-tamish, is set up as Sultan by Delhi rebels in (699), p. 805

IBN JÍÚ ibn Khalál. *See* Tughluq Khán

IBN KHALLIKÁN, biography of, born (608), died (681), p. 184

† IBN KHALLIKÁN, Persian translation of his history made by Yusuf, b. Aḥmad, b. Muḥammad, b. 'Oṣman, dedicated to Maḥmúd Begarha, pp. 32, 126

IBN KHAṬÍB, addresses Ghiyáṣ ud-Dín in the Mosque, p. 666

† IBN NÁṢIR id-DÍN SHAMS ud-DÍN ABU 'ABDULLAH MUḤAMMAD, b. 'Abdullah, b. Muḥammad, b. 'Abdullah, b. Mujáhid, b. Yúsuf, b. Muḥammad, b. 'Abdullah, b. 'Ali al-Qaysí al-Ḥamawí. Born (777), died (842), p. 621

IBN QARA QAMAR, becomes Sháyasta Khán (*q.v.*), p. 848

† IBN USÁMA, poet, quoted, p. 523

† IBN us-SA'IGH as-SARAQUSTI, died (533), poems by him quoted, p. 518

* IBN ZARÍN, p. 585

† IBN ZAYDÚN, author of *Sinḥ ul-'Uyún*, p. 307

IBN ZIYÁD, 'ABDULLAH, founder of Zabíd, died (245), p. 89

IBRÁHÍM and ISMA'ÍL, biblical story, p. 412

IBRÁHÍM, b. 'Abdullah ibn Ziyád, died (289), p. 89

* IBRÁHÍM, b. Aḥmad, Governor of Hubat, kills ruler of Barr Sa'd ud-Dín, p. 585

IBRÁHÍM BEG CHÁBÚQ, with Humáyún in Bengal (946), p. 982

IBRÁHÍM KHÁN SÚR, b. Malik Pathan Lúdí, pp. 949, 951. Amír of Bayána (960), p. 1004

IBRÁHÍM LÚDÍ, receives Bahádur in Delhi, p. 121. Son of Sikandar Lúdí, turns his brother out of Jaunpúr, p. 136. Ascends throne in Agra (923), p. 925. Crushed by elephants in battle of Pónipat (932), p. 926. His mother and children sent to Kábul by Bábur, pp. 933, 936

IBRÁHÍM MÍRZÁ, son of Muḥammad Sulṭán Mírzá, son of Uways Mírzá, son of Bayqara, son of Manṣúr, son of

ḤAYDAR 'ALÍ MÍRZÁ, in service of Khwája Kilán Beg (932), p. 938.
ḤAYDAR JAHÁNGÍR KHÁNI, noble in service of Chingiz Khán (967), p. 476
ḤAYDAR KHÁN KASHMÍRI, p. 538
ḤAYDAR MUḤAMMAD KHÁN AKHTA BEGI, kills Ghází Khán (963), p. 1062
* ḤAYJAN OTHMAN WARRADI, p. 594
ḤAYRATÍ, MULLA, the Persian poet, meets Humáyún, p. 1011
ḤAYS, in Yaman, p. 46
HAZÁR CHASHM, p. 648
HAZÁR SUTÚN, the palace of thrones and pillars in Delhi, p. 837
HEJÁZ, learned men of, p. 441. —— and Yaman under Governor of Egypt, p. 626
HELMUND, river crossed by Humáyún, p. 999
HEMKARAN PURBIYA and BADAN, the only Hindus who escaped from Mándú, let themselves down by ropes, p. 105. Hemkaran attacked and killed in Gagraun by Maḥmúd Khaljí, p. 107
HERÁT, p. 1007
HILÁL ḤABASHÍ, in service of Sayyid Ḥamíd, who had married his sister, killed in battle against Ibráhím Mírzá (980), p. 556
HILÁL RÚMÍ-KHÁNÍ, p. 410
HÍMÚN (Hímú), p. 1004. Ingratiates himself with Salím Sháh and becomes all-powerful—and finally takes title of "Rája Vikramajit." Defeats Ibráhím Súr, p. 1005. Marches from Benares to Agra and thence to Delhi, which he occupies and governs: is defeated by Akbar and taken prisoner (964), and his head is struck off by Bayram Khán, p. 1065. His father taken prisoner by Pír Muḥammad Khán, p. 1066
HINDÁL MÍRZÁ, born (925), p. 937. Sent to Badakhshán, p. 947. Hearing Shír Sháh is in Rohtas, leaves Tirhut and goes to Agra, p. 985. Ascends his brother's throne in Agra, p. 987. The only brother left with Kámrán in Kábul (952), p. 1015. Pays homage to Humáyún on his way to take Kábul (952), asks to be given command of the vanguard, p. 1017. Sent in pursuit of Kámrán, p. 1018. Killed in battle (958), p. 1047
HINDÚ BEG, made Governor of Bahra (925), p. 936. Present at battle of Pánipat (932), p. 938. *Wakíl* to Humáyún, p. 940. Present at Bábur's death, p. 948. Dies in Jaunpúr (945), p. 985
* HIRABU (Basset trad., p. 36), a Somali chief, p. 590
HIRAPÚR, p. 63
ḤIṢN ASH-SHARÍF, p. 47
ḤIṢN SÍRA, a fort of Aden, p. 45
ḤIṢN ul-KHUẒRA, a fort near Aden, p. 45
HIZABR ul-MULK BIHLÍMÍ, p. 291
HORMUZ, p. 37. Taken by the Portuguese (913), pp. 39, 252
* HUBAT, p. 585
* HUBAT ZABARTA (*see* Basset, trad. p. 20), p. 586
HÚLÁCHÚN (*sic*), The Mongol, invades Lahore (743), p. 877
HÚLÁGÚ KHÁN, sends envoy from 'Iráq to Násir ud-Dín in (662), p. 724. Spelled Hula'u, pp. 760, 761
HULA'U, for Húlágú, pp. 760, 761
HUMÁYÚN, the Mughal Emperor, sets out from Bengal. On reaching Kálpí the Governor of that fort, Sulṭán 'Álam, leaves with a large force and joins Bahádur. Here he learns that Chitor is being besieged and that Muḥammad Zamán has been exalted by Bahádur. He writes to Bahádur accusing him of unfriendliness. Bahádur sends a humble reply which he receives on reaching Agra; he again writes to Bahádur as follows: "A judge was asked, 'What is a helpless man?' He replied, 'He who has no friends.' Another judge standing by him said, 'No! He is one who had friends but has lost them.' It has been said a thousand friends are few, but one enemy is many," p. 230. After the conquest of Mándú, clothed from head to foot in red; slaughter of inhabitants only ceases when he removes his red clothes, p. 233. Marches on Cambay and Aḥmadábád. Hearing of Shír Sháh's rebellion in Bihár, leaves Mírzá Hindál in Aḥmadábád; Qásim Beg in Broach; Hindú Beg in Pattan; hastens to Agra. (There is an omission in the text here between *Shír* and *'alá*, and after Burhán "púr" should be added: *but see* Bayley, p. 393), p. 236. Goes to Sarangpúr, p. 238. In Ujjain when Bahádur takes Chitor, p. 239. Sends his brother in pursuit of Bahádur towards Mándú, and captures the camp, p. 241. Enters Mándú by force, p. 242. Sets out for Chámpáner after capture of Mándú, p. 243. Follows Bahádur to Cambay, warned of plans of midnight attack by an old woman, withdraws for the night; returns to find his books

stolen. Pillages Cambay for three days and proceeds to Chámpáner, p. 244. Occupying Chámpáner, collects the revenues as far as Mihindri, but beyond that river there was no one in authority; the leading farmers petition Bahádur to send officials to collect the revenues, which otherwise would be lost, p. 249. In (942), having disposed of Chámpáner, sets out to attack 'Imád ul-Mulk in Aḥmadábád, p. 250. In (942) leaves Gujarat for Mándú, where he stays, as the climate suited him. List of officers he left in charge of principal towns, p. 258. Invasion of Gujarat lasted 13 months and 13 days, *i.e.* 21st Shawwal (941) to 3rd Dí'l Ḥijja (942), p. 260. With Tahmásp, p. 366. Sent to govern Badakhshán (926), p. 932. Arrives in Kábul from Badakhshán (932), p. 937. Is made Governor of Sanbal and Ḥiṣár Fírúza, p. 940. Is permitted to conduct campaign against Ráná Sángá, p. 941. Summoned to Agra (933), p. 942. With Sulṭán Uways obtains surrender of Samarqand, but is recalled by Bábur to Badakhshán (935), p. 946. Illness, p. 947. Ascends the throne in Agra (937), conquers Jaunpúr (938), p. 948. Flees to court of Tahmásp (943), p. 949. One of the causes of his sudden withdrawal from Gujarat was the behaviour of Shír Sháh in Bengal, p. 952. On withdrawing from Gujarat chooses to stay in Mándú on account of its good climate. Hearing that his brothers are planning to revolt, he at length hastens to Agra—meeting his brothers on the road. He then learns that Shír Sháh has captured Chunár, whither he at once proceeds (942), p. 981. Conquers Bengal (945), p. 983. Remains idle after conquest of Bengal, p. 985. Bestirs himself, and leaving Jahángír Quli in charge of Bengal, marches on Agra (945), p. 987. Enters water on horseback at battle of Chausa and is nearly drowned (945), p. 988. Is rescued from the river by a water-carrier, who recognised him, to whom he promises "The reign of half a day," p. 989. After his defeat at Chausa returns to Agra, and tries to persuade his brothers to unite with him in opposing Shír Sháh, p. 990. Sets out again to meet Shír Sháh at Qanawj, p. 991. Is again saved from drowning at Qanawj (947), p. 992. Joins Kámrán Mírzá, after Qanawj, p. 993. Goes to Sind (Rajab, 947), then to Uchcha, Bhagar, and Luhuri (948). Here he marries the lady who became the mother of Akbar (Miryam Makání), p. 994. Besieges Sihwan, p. 995. Enters Persian territory (950), p. 999. Learning that the Delhi army is in Bengal hastens to Agra (961), p. 1006. Entertained in Faráh (?), p. 1007. Visits the tomb of the Imám in Mashhad (951), p. 1008. Returns to India with a large contingent of Persians (*qizilbash*), p. 1012. Having secured Qandahár, sets out against Kábul (952), p. 1017. Occupies Kábul—celebrates the event—receives envoy with congratulations from Shah Tahmásp (952), p. 1018. Sets out for Badakhshán (953), p. 1019. Occupies Badakhshán (953); at Shakhdán lies unconscious for four days (953), p. 1020. Hearing that Kámrán is back again in Kábul, marches from Badakhshán, p. 1022. While besieging Kábul is joined by many contingents; he again occupies Kábul (954), p. 1026. Sets out for Badakhshán (955), p. 1029. Writes reproachful letter to Kámrán in Ṭáliqán (955), p. 1031. After departure of Kámrán forgives the rebellious chiefs (955), p. 1033. Sets out against Balkh (956) and summons all his brothers to join him, p. 1035. Is deserted by many of his officers, his horse is wounded under him, p. 1040. Buys horses at Kahwar from Persian dealers on their way to India (956), p. 1041. Advances against Kábul, p. 1042. Follows Kámrán into Lamghán (957), p. 1046. Encamps at Bihsúd for six months (958) after death of Hindál, p. 1049. Learning from Sulṭán Ádam that Kámrán is again at his court, sets out for the Gakkar Country, carrying Prince Akbar with him, p. 1051. Enters Kábul (961), receives the congratulations of the Begums, but says the Kámrán incident is not matter for congratulation; for it is as if he had removed his own eyes, p. 1053. Goes to Qandahár (961), and returns to Kábul, p. 1054. Sets out for India via Jalálábád (961), p. 1055. Reaches Jálandar and the Afghan garrison flees, p. 1056. After defeat of Sikandar Súr marches to Delhi and halts at Salingar (962), p. 1058. Re-enters Delhi in state (4th Ramaẓán, 962), divides his officers and servants into three classes:
(1) *Ahl-i-dawlat:* The soldiery.
(2) *Ahl-i-sa'ádat:* The men of learning, judges, poets, etc.
(3) *Ahl-i-murád:* Artists, musicians, and singers.
p. 1059. The circumstances of the accident which led to his death. Our

GUJARAT, Kingdom of, extent in (889), lines 12 to 16, Capitals of, p. 31. Education of young men. Use of perfumes and cosmetics, p. 98. Amírs of, revolt on account of Khammár's cruelty (748), p. 158. Gujaratis, their character, p. 221. Distribution of districts among the Amírs in (956), (1) Nahrwála Patan; Jálor; Nagor; Sirohi; Ajmir; under Ikhtiyár ul-Mulk. (2) Nandarbár; Sulṭánpúr; Sondgíra; Kálna; under Náṣir ul-Mulk. (3) Jálor and frontiers of Sind under Fatḥ Khán. (4) Junagar; K'hukla; Parnuyani; G'hoga, Kundi, Haryala as far as Kach; under Shamshír ul-Mulk, p. 297. Under the Muẓaffaris, one of the most prosperous countries, until the time of the Emperor Humáyún, p. 567. Revived under Maḥmúd III, but again declined on his death. Army of (980), details: 12,000 horsemen, p. 568. Conquered in (593) by Quṭb ud-Dín, p. 684. By the victory of Quṭb ud-Dín Aybeg over Bhimdeo at Nahrawála in (593) becomes a Muḥammadan province, p. 685. Invaded by Ulugh Khán Khaljí (697), p. 784
GULBARGA (Kalbarka), pp. 158, 161, 868
GUL-I-BIHISHT, name of a slave girl in Jaloṛ, p. 789
GUMA'ON, a fort, p. 1002
GWALIOR, p. 687. Captured by Iltamish in (630), p. 699. (Often written Galior), pp. 769, 914, 925

H

ḤABASH KHÁN NÁṢIR, a Habshí chief under the Niẓámsháhís (997), p. 177. Left behind by Sulaymán Pasha in (945), p. 267. Becomes Amír of Diu (954), having been head of the town guard of Aḥmadábád, pp. 287, 289, 393
ḤABASH ul-MULK RAYḤÁN SULṬÁNÍ, in service of 'Ádil Sháh of Khándesh, p. 73. Killed in (1003), p. 78. With 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár in (982), p. 615
ḤABÍB ULLAH, son of Shams ud-Dín Kábuli Munṣif ul-Mulk, a cousin of the Author's father, p. 296
ḤABÍB ul-MULK. *See* Áṣaf Khán Abul-Qásim
* HABR MAQADI, a tribe, p. 593
HABSHIS, as good as the Arabs in all except descent, p. 97. Common people incited to murder them, p. 407. Number 5,000 in Aḥmadábád, p. 447. 1,500 assemble in Baroda after the battle (967), p. 455. Some of the Christian Abyssinians taken prisoner in battle of Ad-Dayar sent to Amír Salmán in Zabíd, p. 579
* HADAR (Jadar), p. 587
ḤÁFIẒ SHÍRÁZÍ, the poet, an omen taken from his *díwán* when Humáyún sets out for India (961), p. 1055
ḤÁFIẒ ud-DIMISHQÍ, author of an *Ádab*, pp. 215, 231
ḤÁJJÍ, a slave of Fakhr ud-Dín, *Kótwál*, his short-lived revolt (699), p. 804
ḤÁJJÍ ad-DABÍR, the name by which the Author of this History was always known, p. 234. *See under* Author
ḤÁJJÍ BEGUM, wife of Humáyún, present at Chausa (946), p. 988. —— and Humáyún's ladies sent to him in Agra by Shír Sháh after battle of Chausa, p. 989
ḤÁJJÍ KHÁN, son of Ḥájjí Khán Afghán, p. 564
ḤÁJJÍ KHÁN, p. 459. Noble in service of Chingiz Khán (967), p. 476. Killed (974), p. 508
ḤÁJJÍ KHÁN, 'IMÁD ul-MULKÍ, p. 415. Sets out to aid Ján Aḥmad against Ulugh Khán (967), p. 456
ḤÁJJÍ KHÁN SHÍR SHÁHÍ, flees from Akbar and joins Músá Khán at Sarkhej (965), pp. 432, 488. In service of Akbar, p. 499
ḤÁJJÍ MUḤAMMAD, Lord of Pál, p. 56
ḤÁJJÍ MUḤAMMAD KOKÍ, receives title of Sultan (951), pp. 1009, 1023. Sent in pursuit of Kamran (954), p. 1026. Flees to Gujarat (964), p. 1067
ḤÁJJÍPÚR PATNA, p. 950
ḤÁJJÍ SIYÁH I'TIBÁR ul-MULK, with Author in Songher (1012), p. 951
ḤÁJJÍ SULṬÁNÍ, officer of Maḥmúd I. p. 15. Takes the title of 'Imád ul-Mulk after death of Sha'bán, p. 17. *See* 'Imad ul-Mulk, Ḥájjí
ḤALÍM KHÁN, brother of Áṣaf Khán, p. 243
ḤALOL, near Chámpáner, p. 32
ḤALQA of elephants, = ten elephants, p. 680
HALWAD (Halod), capital of Mánsingh, pp. 333, 408
HAMBAR DEO RÁÍ, son of daughter of Rái Pit'hora, of Delhi, pp. 785, 799
* HAMDUHAN, p. 588
* HAMDÚSH ibn Maḥfúẓ, pp. 587, 596
ḤÁMID, b. Faẓlullah. *See* Darvísh Jamálí
* ḤÁMID, son of Washra, p. 592

ḤAMÍD KHÁN, commander of Fírúza Fort, p. 937
ḤAMÍD ud-DÍN, son of 'Ala ud-Dín Khaljí, killed in siege of Rantambhor (700), p. 811
ḤAMÍD ud-DÍN, son of 'Umdat ul-Mulk, *náʾib wakíl* to 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 802
ḤAMÍD ud-DÍN, *wakíl*, son of 'Alá ud-Dín *dabír*, p. 824
ḤAMÍD ud-DÍN, AMÍR-i-KÚH (Lord of the Hills), suppresses the revolt in Delhi (699), p. 805
ḤAMÍD ul-MULK, with Áṣaf Khán in Mekka, pp. 353, 388
† ḤAMZA ibn Ḥusayn Iṣfahání, p. 143
ḤAMZA, SULṬÁN, Uzbeg General killed in (917), p. 929
HÁNDIVA and BÍJÁNAGAR, conquered and added to Khándesh by Mubárak II, p. 61
HÁNSI, p. 679
HÁRANMÁR, MALIK, goes over to side of 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 778. *Náʾib bárbak*, p. 782
* HARAR, pp. 578, 586
HAREEM of Bahádur reaches India (946), p. 389. In Mekka, p. 627
HARÍ RÚD, p. 656
HARPAL DEO, son-in-law of Ram Deo of Deogír, p. 156. Is flayed alive, p. 840
HARSOL, near Aḥmadábád, p. 112
HARTAMAL, a fort, p. 205
HÁRÚN ar-RASHÍD, p. 649
HÁRÚNÍ, captured by Mahmúd Khalji (858), p. 200
ḤASAN, b. 'Alá Sanjarí, poet, p. 857
ḤASAN, son of Mákán, commander of K'handar fort, p. 940
ḤASAN 'ALWÁN, a ship's captain, p. 496
ḤASAN ÁQÁ. *See* Rustam Khán
ḤASAN GANGÚ. *See* 'Alá ud-Dín Bahman Sháh, pp. 881, 883
ḤASAN-i-ṢABBÁḤ, founder of the Assassins, his compositions destroyed by his grandson in (607), p. 672
ḤASAN JÍÚ ṢANʿALLAH al-LÁRÍ, son of Sunayla, with Ulugh Khán (980), p. 547. Made an amír, p. 549. Brought up 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár (982), p. 615
ḤASAN KHÁN, son of Mubárak Khán, "Chawgandi" (*q.v.*), p. 55
ḤASAN KHÁN, son of Muḥammad Sháh I, plot to place him on the throne III. (862) (called by some historians Ḥabíb Khán. *See* Bayley, p. 164), p. 15
ḤASAN KHÁN DAKKANÍ, in service of Maḥmúd III, p. 275. Brother of Dawlat Khán, pp. 282, 398, 399, 402. Killed in (961) by gunshot wound, p. 403. Lord of Karalu, p. 422. A man who understood the times when *Jognis* (people of the unseen world) would appear, p. 470
ḤASAN KHÁN MEWÁTÍ (932), p. 939. Allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942. Killed in battle with Bábur (933), p. 944
ḤASAN KHÁN SHÍRWÁNÍ, in service of Fatḥ Jang Khán, p. 461. His fatal fall into a well, p. 480
ḤASAN KHÁN TURKÍ, a Turk brought up in the Dekkan, p. 475. Noble in service of Chingiz Khán (967), p. 476
ḤASAN KOKA, joins Humáyún in Persia, p. 1007
ḤASAN, b. 'Alí, b. MUḤAMMAD, b. aṣ-Ṣabbáḥ al-Himyarí, flees from 'Iráq to Egypt in (471). At Alamút, p. 253. Died (Rabíʿ II, 20, 518), p. 254
ḤASAN RAO-BACHCHA, given title of Khrusraw Khán (*q.v.*) and made vazír by Quṭb ud-Dín in (716), p. 840
ḤASAN SHÁH of Khándesh (984), p. 66
ḤASAN SÚR, son of Ibráhím Súr, father of Shír Sháh Farid, captures Sasrám and governs the town, p. 950. Enters service of Rái Mal, grandfather of Ráísal Darbárí. Enters service of Naṣír Khán Afghan in Sasrám; and after his death, of Dawlat Khán, his brother; next in service of Amír Pani; his son Farid now leaves him, p. 952
HASREJ, name of an elephant, pp. 423, 501
HÁTÍ BALUCH, Lord of Chul (950), accompanied Humáyún to borders of the Garmsir, p. 999
ḤÁTIM KHÁN (932), taken prisoner and put to death, p. 938
HATYAGAR, in Gakkar country, p. 999
HATYA PAYAK, would-be assassin of Jalál Fírúz, p. 764
HAWÁ'Í, name of a certain kind of cannon, p. 267
HAWÁ'Í, name of an elephant belonging to Hímún, p. 1065
ḤAWẒ-i-RÚMÍ, a tank in Delhi, p. 710
HAYBAT KHÁN BIHLÍM, pp. 65, 291. Had under him 400 Bihlím Knights, p. 568

Chámpáner, p. 234. In the Diu disaster tries to kill the Viceroy with his sword, but the blow is warded off by one of the Viceroy's relations, who is killed, p. 262
* FIRDAWSA, sister of Aḥmad Grañ, p. 593
FÍRÚZ, cousin of Muḥammad b. Tughluq, with the Sultan at time of his death, is appointed to succeed to throne of Delhi, p. 891 (*see* Fírúz Sháh III)
FÍRÚZ, the Barber, favourite of Muḥammad b. Tughluq, p. 875
FÍRÚZ, uncle of Muḥammad b. Tughluq, who appoints him *bárbak* (725), p. 863
FÍRÚZ BAHMANÍ, King of Dekkan, dies (825) according to *Ta'ríkh al-'Ajam*. Contradictory versions regarding accession of his brother Aḥmad, p. 161. Dies (832 or 833) according to Ḥusám Khán, p. 163.
FÍRÚZ KHÁN, who had been with Shír Sháh the Afghán, p. 473
FÍRÚZ KHÁN, son of Shams Khán Dandání, son of Wajíh ul-Mulk of Nagor, p. 11
FÍRÚZ-KÚH, founded by Quṭb ud-Dín Súrí, p. 652
FÍRÚZPÚR, name given to fort in Sioli; the last fort built by Fírúz Sháh, p. 899
FÍRÚZ SHÁH, Habshi King of Bengal, dies (899), p. 980
FÍRÚZ SHÁH, son of Salím Sháh, succeeds his father, but is at once put to death by his mother's brother, Mubáriz Khán, p. 1004
FÍRÚZ SHÁH III, ABU'L MUẒAFFAR, when heir-apparent left in charge of the capital when his father invades Gujarat (745), p. 878. Son of Sipahsálár Rajab, brother of Tughluq Sháh, ascends throne (752), p. 892. His parentage, p. 893. His meeting with various saints in his boyhood, goes to Sivastan, p. 894. Builds big mosque, Madrasa and Fort on banks of Jumna, p. 896. Abdicates in favour of his son Muḥammad (789), dies (790), p. 899. Poem written in his praise by Ẓiyá ud-Dín Barani, p. 900. Marches into Bengal to attack Shams ud-Dín Ilyás (750), p. 974
FÍRÚZ TAWÁSHI ḤABASHÍ, in charge of Bahádur's hareem, p. 627
FITAL, river, p. 915
FÍWÁR, a fortress, pp. 653, 662
FOREIGN CONTINGENT, 12,000 Maharas, p. 290. Mercenaries to be turned out of Aḥmadábád, p. 430
FÚLÁD KHÁN, title of Ṣandal Ḥabashí and of his son 'Abd ul-Karím, p. 61
FÚLÁD KHÁN 'ABDUL-KARÍM, p. 53. Author in his service. His first battle as an Amír described by himself, p. 62. Born in Burhánpúr (958), died in Pul Tanpha (1014). Goes over to Akbar, p. 63. In service of 'Ádil Sháh of Khándesh, pp. 73, 649. Son of Ṣandal Fúlád Khán Ḥabashí, governor of Burhánpúr, in Akbar's time; patron of our Author, p. 949
FÚLÁD TURKÍ, conquers Tabarhind (833), p. 916. In Tabarhind, p. 917
FÚSHANJ, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín (573), p. 663

G

GAGRAUN, captured by Muḥammad Sháh of Asír (938). When Mední Ráí had defeated the Khaljí, this place had passed into the hands of Ráí Sángá, p. 226
GAKKARS, the, a tribe, p. 999. Defend themselves against Salím Sháh, p. 1001
GAMÍD, p. 397. Battle of, for possession of Aḥmad II's person (961), p. 398
GANDAMAK, p. 1047
GANGDAS RÁÍ, son of Trimbakdas, lord of Chámpáner, pp. 2, 5, 200
GANGES, p. 867
GANGU PURBIYA, Lord of Dasur, p. 226
GANJ SHAKAR, FARÍD ud-DÍN, p. 67
GARGAUN, pp. 31, 199
GARMPATAN, on borders of Tibet, held by Turkish garrison (591), p. 957
GARMSÍR, p. 936
GAUR, p. 952. *See also under* Lak'hnawti
GÁVÁN. *See under* Khwája Jahán
GAWHAR, son of Ḥajjí 'Imád ul-Mulk, p. 27
GAYSÚ (GÍSÚ) DIRÁZ, JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD, Saint of Gulbarga (800), p. 161
GHAJDAWAN, battle at (918), p. 935
GHÁLIB JANG, an elephant belonging to Maḥmúd Khaljí, p. 9
GHÁLIB KHÁN SHAHNAT ud-DÍWÁN, follower of Yáqút Ulugh Khán, p. 457. In service of Ulugh Khán (979), p. 545. Before battle of Naryad deserts Ulugh Khán and goes over to I'timád, p. 557. Killed in (981), p. 608
GHÁLIB KHÁN RÚMÍ, Governor of Aḥmadábád (974), p. 509
GHÁLIB KHÁN ṢANDAL. *See* Ṣandal Ghálib Khán
GHANIJ, p. 365

GHASSÁNI, ABUL-ḤUSAYN AḤMAD, b. Abul-Ḥasan 'Ali, b. Ibráhím, b. Muḥammad, b. al-Ḥusayn, b. az-Zubayr; a poet and mathematician who first arranged for the water supply of Zabíd, died (563), p. 88
GHAZANFAR ul-MULK BIHLÍM, an amir left in charge of Patan by Yádgár Náṣir Mírzá, deserts to Bahádur (942), pp. 259, 291
GHÁZÍ, one of three brothers who came to 'Ála ud-Dín Khaljí from Khurásán, made Amír of Deobalpur, afterwards becomes Tughluq Sháh, *q.v.* p. 893
GHÁZÍ KHÁN, title conferred on Muḥammad Bak'há, p. 57
GHÁZÍ KHÁN, son of Ḥajjí Khán, wounded (974), p. 508. In service of Bijlí Khán, p. 540
GHÁZÍ KHÁN SÚR, father of Ibrahím Súr, besieged in Bayána (962), p. 1005. Governor of Bayána, killed by Ḥaydar Muḥammad (963), p. 1062.
GHÁZÍ KHÁN SHÚR-BAKHT, in service of Sikandar Súr (964), p. 1066
GHÁZÍPÚR, p. 946
GHAZNÍN or GHAZNA, pp. 649, 936
GHAZNÍN KHÁN, son of Dá'úd Khán, son of Mubárak Khán, p. 54
GHAZNÍN KHÁN, son of Ḥasan, son of Rája Aḥmad. His mother a Gujarat Princess, p. 52
GHIYÁṢPÚR, two miles from Aḥmadábád, pp. 236, 761
GHIYÁṢ ud-DÍN, receives large money gifts from Muḥammad b. Tughluq, p. 889
GHIYÁṢ ud-DÍN, b. Sikandar, King of Bengal, dies (775), p. 978
GHIYÁṢ ud-DÍN BAHMANÍ, imprisoned and blinded (799), p. 160
GHIYÁṢ ud-DÍN BALBAN, educated in Baghdad but emigrated to Gujarat, sold to Il-tamish in Delhi in (630), p. 726. Also known as Ulugh Khán the Shamsi, ascends the throne in (662). (Other authorities give 664), p. 730. Sultan of Delhi, invades Bengal (680), p. 966
GHIYÁṢ ud-DÍN 'IWAẒ, King of Bengal (608—624), p. 695. b. Ḥusayn Khaljí, ascends the throne in Lak'hnawti (610), p. 959
GHIYÁṢ ud-DÍN KHÁLJÍ, son of Maḥmúd I, Khaljí of Mándú, p. 12. Advances as far as Na'lcha to help Ráná Patáí, whence he turns back owing to remonstrances of the doctors of Islám, pp. 28, 194, 197. Succeeds to the throne of Málwa (22 Ḍul-Ḥijja, 873). Description of his luxurious court, p. 208. His peculiar habits, p. 209. His hunting boxes every four farsakhs from Na'lcha to Ujjain. His love of *Samá'*, pp. 210, 919
GHIYÁṢ ud-DÍN MAḤMÚD, son of Ghiyáṣ ud-Dín Muḥammad, refuses to succeed his uncle Mu'izz in Ghazna, but confers Sultanate on Quṭb ud-Dín, p. 685
GHIYÁṢ ud-DÍN MUḤAMMAD, son of Bahá ud-Dín Sám, the Ghúrid, pp. 653, 660. Defeats Jalál ud-Dín on the Murghráb (588), p. 664. Converted from Kirámí heterodoxy, p. 669
GHIYÁṢ ud-DÍN MUḤAMMAD, son of Il-tamish, Governor of Oudh, attacks Rukn ud-Dín, p. 701
G'HOGA, p. 298. A day's voyage from Cambay, p. 313. Port in Gujarat, p. 641
GHULÁM 'ALÍ SHASH-ANGUSHT, p. 1051
GHÚR, p. 648. Five kings of, who ruled for sixty-four years, p. 649
GHURBAND, p. 1039
GHÚRÍ, captured by Kámrán (954), p. 1027
GHÚRIDS, p. 649. Historians of. Júzajání mentions that during the Mogul invasion he lost a History of the Ghúrids which contained material nowhere else to be found, p. 652
GHÚRISTÁN, Ghuzistan, Gharshistan, p. 653. Gharistan (*sic*) for Gharshistan, p. 660. *See* note to p. 660, line 4
GHUZZ, in Ghúrid army, p. 656. Driven out by the Chinese, conquered Ghazna, which they occupied for twelve years, p. 675
GÍLÁN, in Afghanistan, p. 653
GIRBÁZ, name of an elephant belonging to Shír Sháh, p. 991
GIRNÁL (Girnár), Mahmúd I attacks (871), conquered by Muḥammad ibn Tughluq (750), p. 19. Besieged by Maḥmúd I (874), p. 20. Surrenders to Maḥmúd I on (10th Jumáda II, 875), p. 21
GOA (Kuwwa), p. 117. In hands of 'Álam Khán (867), p. 166
GODRA, p. 400
GOGALA, near Diu, p. 252
GOGAN, near Chiul, p. 116
GOLKONDA, p. 65
GONDI HARYALA, p, 258
GONDWÁRA, the Ráí of, pp. 18, 166
GORAK'HPÚR, the Ráí of, pays homage to Sulṭán Fírúz Sháh (754) and accompanies him to Pandwa, p. 974
GOVIND, Ráí of Delhi, pp. 678, 679

DILÁWAR KHÁN ḤABASHÍ SULṬÁNÍ, p. 10. Becomes vazír (887), but is shortly after exiled, p. 169
DILÁWAR KHÁN MANDAL, pp. 419, 441
DILDÁR BEGUM, mother of Hindál Beg, p. 987
DILÍ SUKRAN, Rustam's horse (975), p. 530
DILKÍ, RÁNÁ, p. 714
DIL PATRAI KARMASINGH, killed in battle with Bábur (933), p. 944
DIMISHQÍ, SHÁHZÁDA, in service of Ulugh Khán, son of Tughluq Sháh, p. 860
DÍOLA, p. 100
* DIR, the battle of (ad-Dayar ?), p. 578. A river and site of famous battle between Aḥmad Grañ and the Abyssinians in (927), p. 593
DÍÚ, p. 116. Story of the cow's hide; Author points out that it is an old story, p. 252. Siege of (953), description with digression, pp. 274—283. In (955) contained nearly 100 sea-going ships, 6000 foreign infantry, 4000 cavalry. By peace agreement the harbour to belong to the Gujaratis and the port to the Portuguese, and in case of attack the garrison of the fort to place themselves under the order of the Amir of the harbour, pp. 287, 392, 438
DIV, Sultan of Balkh, p. 932
DÍWÁRÍ, a daughter of Hambar Deo Rai, p. 806
DÍWÁRÍ RÁNÍ (Devaldevi), daughter of Rái Karan, wife of Khizr Khán, carried to Delhi and married to Quṭb ud-Dín against her will, p. 842. Falls into the hands of Khusraw Khán, p. 848
DÍZAQ (Jizaq), town in Turkestan, p. 660. Conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí, p. 663
DOHAD. *See* Dahyod
DOLI (Deoli), p. 199
DONGOLU, a place in Abyssinia famous for its horses, p. 475
DUÁB, the, pp. 713, 864
DUHARAN, a ford (?), pp. 526, 528, 540
DUKI, in Sind, p. 1018
DULDUL, name of an Arab horse ridden by Sayf ul-Mulúk, pp. 461, 537
DU'L-FIQÁR KHÁN, pp. 175, 416
DULQA (Dolqa), pp. 324, 399, 400, 411
* DUL SAJJAD (Del Sagad) of Sim, pp. 594, 596
DUNGARPÚR, pp. 113, 121, 333
DUNGARPÚR PURBIYA, p. 481
DUNGARSI, Minister of Ráná Patái, wounded; prisoner with Ráná Patái, p. 30. Strikes Shaykan ibn Kabír with a sword, but is in his turn struck dead, p. 32
DUNGARSI, *wakil* of Ratansingh, Rája of Chitor, p. 193. Killed in battle with Bábur (933), p. 944
DURAYBÁ, gate in Mekka, p. 364
DURGA, mother of Bhúpat Rái, reproaches Siládí and his brother for giving up Ráisin; her stirring speech, p. 225
DUSAR, a low caste of hucksters, p. 1004
DÚST ISHAK ÁGHÁ, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
* DUWARU, p. 586
DWÁRKÁ, name of Jagat, p. 23

E

EGYPT, conquered by the Ottoman Turks (922), p. 219. Wits of, p. 441
ELICHPÚR. *See* Ilichpúr
ETÁWAH, captured by Fírúz Sháh (779), pp. 898, 915

F

FAKHR MALIK, nephew of Nuṣrat Khán, Governor of Karka. (*See* Raverty), p. 811
FAKHR ud-DAWLA, The Buwayhid, p. 245
FAKHR ud-DÍN ad-DABÍR, amír, belonging to the Arab contingent (633), p. 701
FAKHR ud-DÍN JÚNA ULUGH KHÁN, son of Malik Ghází, *dád-beg*, p. 775. Called from Telingana to supersede Ẓafar Khán in command against the Mongols; as a reward for his success he becomes amir of Rantambhor, Chitor, etc., p. 787. Lays siege to Arunkal, p. 811. Repairs fortifications of Delhi, pp. 813, 824. Flees from Khusraw Khán's court, p. 849. Made heir-apparent and receives title of Ulugh Khán (720), p. 859. Succeeds his father as Muḥammad Sháh, *q.v.* (725), transfers capital from Tughluqábád to Delhi, p. 863
FAKHR ud-DÍN KÚJÍ, *dád-beg*, p. 782
FAKHR ud-DÍN, *MALIK ul-UMARÁ, Kotwal* of Delhi, p. 736. Is retained in his office by the first Khalji, p. 755

FAKHR ud-DÍN MAS'ÚD, uncle of Shiháb ud-Dín Ghúrí, p. 659
FAKHR ud-DÍN MUBÁRAK SHÁH, armour-bearer to Bahrám Khán, King of Bengal. Drives Qadir Khán out of Bengal and seizes Sonárgánw (739). Killed by Shams ud-Dín Ilyás (741), p. 972
FAKHR ud-DÍN MUBÁRAK SHÁH, a poet and astronomer at court of Ghiyáṣ ud-Dín (*see Ajab Nama*, pp. 392–413), p. 671
FAKHR ud-DÍN QIRÁN TÍMÚR KHÁN SHAMSÍ (called by some Qamar ud-Dín), Governor of Oudh, sent to help 'Izz ud-Dín Tughán against Rái of Jájnagar (641), p. 962. Drives Tughán Khán out of Bengal, which he rules from (642–644), p. 963
FAKHR ud-DÍN RÁZÍ, Imám of Herát, p. 670. How he was bribed to desist from preaching against the Ismá'ilís, p. 671
FAKHR ud-DÍN az-ZARRÁD, MAWLÁNÁ (721), p. 856
* FANIL, leader of the Abyssinians, p. 586
FARAH, p. 680
* FARAHSḤÁD, *sic* in MS. for Farrukhshád, *see* Fath Jang Khán
FARD KHÁN SULṬÁNÍ, of Chámpáner, Governor as far as Mándú and Chitor, pp. 298, 393, 400, 451. Taken prisoner in (967), p. 454
FARHÁD KHÁN ḤABASHÍ, chief under Nizám Sháhís (997), p. 177. In an engagement with the Portuguese, p. 179
FARHANG KHÁN, Khándesh noble, p. 54.
FARḤÁN HUSHYÁR KHÁN, p. 470
FARḤÁN LÚRAK SULṬÁNÍ, pp. 410, 419. Man who killed Shams Khán, son of Fard Khán in battle (967), pp. 455, 487, 501, 538
FARḤÁN MALIKÍ, killed in (980) in unequal fight with Shádí, Shamshír ul-Mulúk, p. 549
FARḤÁN MUKHTAṢṢ KHÁN, p. 416
FARḤAṬ ul-MULK, secretary in Burhánpúr (914), p. 56
FARḤAT ul-MULK TUGHÁN SULṬÁNÍ, obtains this title (866), p. 17, left in charge of Bet Fort (877), pp. 24, 25. The first to enter Chámpáner (887), p. 29
FARÍD KHÁN, son of 'Alá ud-Dín, murdered in (720), p. 846
FARÍD KHÁN, son of Dá'úd Khán, son of Ikhtiyár Khán, of Naryád, an intimate friend of the Author, p. 266
FARSH KHÁN, envoy from Maḥmúd Khaljí to Bahádur (937), p. 193
FARSHUR = Pesháwar, p. 676
FÁRYÁB, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí, p. 663
* FATAQAR, pp. 591, 595
FATḤÁBÁD, pp. 18, 166, 895, 911
FATḤ JANG KHÁN FARRUKSHÁD (FARAḤSHÁD) RÚMÍ, left in India by Sulaymán Pasha (945), p. 267. Title bestowed (956), pp. 296, 297, 398, 399, 411. In 'Imád ul-Mulk's army, pp. 415, 420, 448, 451. Swears in Turkish, p. 460. Retires with his following to Aḥmadábád, p. 463. Insults I'timád, p. 475. Rejoins Chingiz Khán (968), pp. 479, 604
FATḤ KHÁN, son of 'Abu'l Mujáhid Muẓaffar Sháh of Gujarat, p. 917
FATḤ KHÁN, son of Fírúz Sháh, p. 896. Dies (777) p. 898
FATḤ KHÁN BALÚCH, ibn Fatḥ Khán Bahrú, cousin of Sulṭán Sikandar, present at his accession (932), p. 133. Belonged to the royal house of Sind; his mother the daughter of Muẓaffar II. Added Jálur to Kingdom of Gujarat, pp. 298, 393, 398, 399, 402, 403, 422, 437, 447, 472, 554
FATḤ KHÁN SHÍRWÁNÍ, son of Á'ẓam Humáyún, relation of Bahlúl Lúdí, comes to Bahádur (937), p. 192. Deserts from Maḥmúd Khaljí to Bahádur (937), p. 194. Receives title of Khán Jahán from Bábur (933), p. 941
FATḤPÚR, pp. 911, 942
FATḤ SHÁH, of Bengal, killed (894), p. 980
FÁTIK, son of Jayyásh, and a Hindu girl, p. 96. Succeeds his father Jayyásh in Tahárna (d. 503), p. 97
FÁṬIMA, sister of the Author, born (946), dies (976), p. 619
FATTÚJÍÚ MUḤÁFIẒ KHÁN, pp. 256, 259. Persuades Daryá Khán to set up new Sultan; is besieged and taken prisoner in Chámpáner, pp. 269, 320, 324
FAWJ BEG (QUCH BEG ?), killed at Chausa (946), p. 988
FÁẒIL MUḤAMMAD KHÁN, p. 607
FAẒL ULLAH al-BIJLÍ, appeals to Tamerlane to give quarter in Delhi, p. 907
FÍQÚ NOYÁN, son-in-law of Chingiz Khán, the Mongol, p. 693
FIRANG KHÁN (Saktá), a European gunner, converted by Bahádur, destroys the gun used by Humáyún at

D

DABHOL. *See* Dábul

DABHUYI (wrongly written Dihuyi), pp. 158, 402, 430, 431, 457, *et passim*

DÁBUL (Dabhol), port of Bíjápúr, pp. 33, 117

DAFTAR II, referred to, p. 199

* DAGALḤAN (text wrongly Dajaljan), Abyssinian patriarch and general, pp. 578, 590

DAGRA, (?) a coin or currency, p. 263.

† aḍ-ḌAHABÍ, quoted, p. 189

DAHANRAJ, a Hindu merchant of Cambay, p. 564

DAHUR SAMAND, p. 156

DAHYOD (? Dohad), in the Panch Mahals district, pp. 3, 4, 216

* DAKAR, a town in Abyssinia, p. 588

DALILA, a village near Deobalpúr, p. 850

DALÍR KHÁN MARJÁN AḤMAD LÁR ḤABASHÍ, p. 299. Taken prisoner, pp. 486, 559

* DALLU BALI, p. 597

DALMAU, p. 941

DÁL PÍRÍ RÚMÍ, with Ulugh Khán in (980), p. 547

DAMAN, pp. 396, 411. Fief of Ulugh Khán, offered to Portuguese in return for help of 500 men, pp. 438, 494

DAMHAITI, (?) on the Ganges, p. 773

† aḍ-DAMÍRÍ, quoted, p. 634

DAMUT, p. 592

DANDÚQA. *See* D'hunduka

DANDWÁNA, p. 11

DANGAR RÁÍ PÚRBÍ, in Surat Fort, p. 444

DÁNGRI, near Burhánpúr, scene of a battle between Maḥmúd III and Mubárak Sháh II, pp. 61, 268, 321

DANUJ RÁI (?), joins Sulṭán Ghiyáṣ ud-Dín in his invasion of Bengal (671), p. 967

* DAQ, a place in Abyssinia abounding in "qat," p. 592

DARA, a river in Mázandarán, p. 692

DARAGAZ, engagement at (956), p. 1037

DARA MAHAYALA, a pass in Junagar, p. 19

DARBÁR, name of Royal palace in Aḥmadábád, p 424

DARBÁRÍ, Ráísal, grandson of Ráí Mal, p. 952

DARBILA, a village on the Sind river in Multán, p. 936

DARIGANW, p. 703

† DARVÍSH JAMÁLÍ ḤÁMID, b. Faẓlullah, author of *Siyar ul-'Arifín*, p. 855

DARVÍSH MUḤAMMAD SARBÁN, present at battle of Pánipat (932), p. 938. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

DARYÁ KHÁN, son of Ẓafar Khan, Governor of Gujarat, held captive by Khán Jahán and is killed, p. 899

DARYÁ KHÁN ḤABASHÍ, NÁṢIR ul-MULK, pp. 392, 393, 396, 397, 398, 400, 401, 402. Defeated by I'timád Khán, p. 411. Náṣir ul-Mulk and his 'Abbásid contingent put on fine clothes and perfumes before battle (962), pp. 412, 413. Called Ḥabash ul-Mulk, obtains title of Náṣir ul-Mulk, Daryá Khán, pp. 415, 416. Lord of Nandarbar, pp. 421, 422, 431. In Nandod (967), p. 455. Sets out to meet Ulugh Khán Muḥammad, p. 456. Receives Champáner, p. 465. Declares for Ulugh Khán, p. 466. Interviews Chingiz Khán, pp. 469, 485, 641

DARYÁ KHÁN ḤUSAYN, *MAJLIS-i-SÁMÍ*, envoy from Maḥmúd Khaljí to Bahádur (937), p. 193. Son of Sayf ul-Mulk Shír Dil, one of Bahádur's nobles in (941), pp. 256, 259. Succeeds Ṣadr Khán as vazir, p. 266. Orders 'Imád ul-Mulk to go to his estates, p. 267. In absolute authority, p. 268. Joins Shír Sháh, pp. 273, 320. In sole authority on behalf of Maḥmúd III (944), p. 321. Defeats Maḥmúd III's army, p. 324. 12,000 of his cavalry desert to Maḥmúd III's army, pp. 325, 387

DARYÁ KHÁN NÚHÁNÍ, Lord of Patna, pp. 950, 952. Governor of Patna, p. 981

DARYÁ KHÁN RÚMÍ, p. 82. With Ulugh Khán in (980), p. 547

DARYÁ RÁÍ, Lord of Karha, pp. 195, 207

DARYÁ SHÁH, armour bearer to 'Ádil Khán III, cuts off head of Shahriyár, p. 58

DASTÚR KHÁN, Kámil ud-Dín Miyá 'Abduṣ-Ṣamad, p. 397

DASUR (Mandesur), a fort built by Hushang Ghúrí of Mándu, in (927) held by Asoka Purbiya on behalf of Ráí Sángá. Malik Ayáz undermines the place and gains time for this by means of pourparlers with Ráí Sángá, pp. 114, 226, 239. Battle of, supplies of Bahádur's army run short, p. 240

DÁ'ÚD, son of Quṭb ud-Dín, King of Gujarat, ascends momentarily to his father's throne, p. 14

DÁ'ÚD KHÁN, p. 910

DÁ'ÚD KHÁN, son of Mubárak Khán, placed on throne of Khándesh, p. 54. Amír of Burhánpúr for over four years, p. 55; (932), p. 938

DÁ'ÚD SHÁH BAHMANÍ (780), p. 160

DAURAGA, engagement in which Daryá Khán defeats Fattú Jíú, p. 269

DAWAH SHAYKH, p. 596

DAWA MUGHALI, King of Máwará un-Nahr (? Dá'úd), p. 796

DÁWAR, p. 654. *See* Zamín Dáwar

† DAWARU, p. 591

DAWLATÁBÁD, p. 3. Name given to new town built round Deogir fort for the Delhi population which had been compelled to migrate by Muḥammad Tughluq (725), p. 863

DAWLAT KHÁN, brother of Náṣir Khán Afghán, p. 952

DAWLAT KHÁN, Amír of Lahore (925), p. 937

DAWLAT KHÁN, under Sayf ul-Mulúk (980), p. 558

DAWLAT KHÁN, joins Khiẓr Khán (810), p. 911. Author knows nothing of his origin, ascends throne in Sírí (815), is besieged by Khiẓr Khán (816) and made prisoner, p. 912

DAWLAT KHÁN DAKKANÍ, in service of Maḥmúd III, p. 275. Killed at Díu (953), p. 282

DAWLAT MAYDÁN, name of a suburb of Burhánpúr, burial place of the Kháns of Khándesh, pp. 54, 79

DAWLAT SHÁH, son of Bahrám Sháh, p. 655

* DAYAR. *See* Dír

† ud-DAYBA' IBN al-ḤÁfiẓ Wajíh ud-Dín 'Abdar-Raḥmán, author of *Bughyat ul-Mustafíd*, a history of Zabíd and the Yaman *See also under* Ibn ud-Dayba'

DEKKAN, the, History of, Moslem rule in, pp. 154–192. In (935) divided into four Kingdoms which survived down to (980), Aḥmadnagar, Ilichpúr, Bíjápúr, and Golkonda, pp. 170, 397

DELHÍ, p. 393. Captured by Quṭb ud-Dín (589), but on p. 684 (588) is given, which is probably correct, p. 680. Conquered in (588) by Quṭb ud-Dín, p. 684. Description of its capture by Muhaḏḏib ud-Dín in (639), p. 709. Completely invested by the Mongols under Targhi (703), p. 812. Becomes capital of India, p. 853. Big mosque built by Fírúz Sháh, p. 896. How the sack of Delhi came about after Tamerlane had granted quarter, p. 907

* DEL-WANBARA, wife of Imám Aḥmad, p. 592

DEOBALPÚR, p. 812

DEOGIR, pp. 73, 155. The inhabitants of Delhi sent there (722) by Muḥammad Tughluq, pp. 158, 166. Rumoured wealth of, tempts 'Alá ud-Dín, nephew of Jalál Fírúz, p. 768. Captured by 'Alá ud-Dín Khaljí, p. 769. Having revolted after death of Malik Káfúr is again subdued by Quṭb ud-Dín (718), p. 840. Renamed Dawlatábád (725), p. 863. *See also under* Dawlatábád

DEOKOT, p. 958

DEOL, in Sind, captured by Mu'izz ud-Dín in (578), p. 676

DEO SATIR, captured by Maḥmúd Khaljí (858), p. 200

DERPAL, p. 34

DEVALDEVÍ. *See* Díwárí Rání, p. 841

D'HADAR, river, p. 473

D'HAGIR, a fort on hill of Deogir, p. 159. (Elliot, III, p. 261, Dharagir), p. 875

D'HAND, near Afghánpúr, p. 803. Invaded by Mongols (707), p. 816

D'HAR, pp. 100, 194

D'HARADHAR, favourite of Muḥammad Tughluq, p. 874

D'HARMA CHAND RÁJÍ, of Nagarkot, waits on Akbar (963), p. 1064

D'HOLPUR, p. 939. Attacked by Humáyún (933), p. 941

D'HUNDUKA (Dandúqa), p. 32. Three miles out of Aḥmadábád, pp. 323, 324, 399

D'HURKA, in Dulqa state, battle fought there between Maḥmúd III's supporters and Daryá Khán (*M.-i-S.* text has D'húr), p. 324

D'HURSAMAND, p. 156. Conquered in (711), p. 822

DIBAK, near Aden, p. 46

DIBALPÚR, pp. 105, 919, 937

DIHARWARA, captured by Maḥmúd Khaljí (858), p. 200

DIHRA, *wakil* to Ráí Phalan, p. 199

DILAMU, p. 864

DILAWARA, near D'har, p. 100

DILÁWAR KHÁN, proclaimed King of Málwa (802), p. 909

DILÁWAR KHÁN, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

DILÁWAR KHÁN ḤABASHÍ, Gujarat noble sent to help 'Ádil Khán III in (914), p. 59

DILÁWAR KHÁN ḤABASHÍ NA'IB, in Bíjápúr, p. 71. Chief under the Niẓám Sháhís (997), p. 177

BITLAD, p. 551
BIYARA, p. 496
BIYAWAL, a fort occupied by the Fárúqís, p. 60
BROACH (Bharaich), p. 4. Recovered by Gujaratis in (942), p. 258. Taken by Portuguese and recovered by Maḥmúd III (Rabí' I, 954), pp. 286, 326, 394, 395, 396, 397, 399, 401, 408, 423, 711, 870
BÚDA, son of 'Imád ul-Mulk Ḥajjí, obtains his father's title (885), p. 27
BUDÁGH KHÁN, the Persian, made Governor of Qandahár fort (952), p. 1015. Sent home again by Humáyún, p. 1016
BUGHRA BILÁNÍ, accompanies Malika-i-Jahán to Multán, p. 779
BUHTURÍ, a building erected by Murtaẓá seven farsakhs from Aḥmadnagar, p. 173
BUJURD (?), p. 936
BUKHÁRÁ, p. 668
BUKHÁRÁ SAYYIDS, 500 under Sayyid Ḥámid, p. 568
BUQA, a village in Jaman, pp. 45, 219
BURHÁN BALARÁMÍ, p. 882
BURHÁN NIẒÁM SHÁH, p. 74. Brother of Murtaẓá, p. 171. Puts out the eyes of his son Ismá'íl, who dies in consequence. Dies in (1003), p. 180
BURHÁNPÚR, p. 31. —— and Asír, History of, pp. 51–87; 325
BURHÁN ud-DÍN, cupbearer to Maḥmúd III, p. 301
BURHÁN ud-DÍN GHARÍB, MAWLÁNÁ, p. 857
BURHÁN ud-DÍN NAHRWÁLÍ, has his beard removed and puts on the royal robes and insignia, is killed, thrown to the dogs and burnt, p. 311. Joins in a plot to kill Chirjiu (*but see M.-i-S.*, p. 279, and Bayley, p. 422; this must be an error, as is evident from the fact that the Sulṭán sends him as a messenger to 'Álam Khán), pp. 327, 337
BURHÁN ud-DÍN QUṬB i-'ÁLAM, saint of Batwa, pp. 6, 35, 140
BURHÁN ul-MULK 'ABBÁSÍ, one of Bahádur's nobles in (941), pp. 256, 275
BURHÁN ul-MULK ISMÁ'ÍL, revolting Malik under Maḥmúd I, p. 15
BURHÁN ul-MULK MUḤAMMAD BANYÁNÍ (?), of Chitor, pp. 227, 236. In command of native troops in (953), p. 277. At siege of Diu (953), p. 282. Appointed vezír by Maḥmúd III (950), apparently with title of Ashraf Humáyún, p. 326
BURJ, an elephant, p. 522. With Ulugh Khán in (980), p. 547. Taken from Sayf ul-Mulúk by Akbar, p. 567
BURJ 'ALÍ, a Persian merchant in Mándú, p. 495
BURUHI (?), near Kílf (Buruji), p. 797
† BUṢÍRÍ, quoted, p. 464
BUST, p. 656. Besieged (952), p. 1013
BYZANTINE Emperor and Malik Sháh, p. 254

C

CALIPH, full title of, p. 316
CALIPHATE in Egypt, respect of Muhammad Tughluq for, p. 870
CAMBAY, Kambáya, K'hambáyá, pp. 26, 236, 258, 551. Engagement at (980), pp. 552, 789, *passim*
CAPITALS of Gujarat, List of various, pp. 31, 853
CHACHA, a Hindu poet in service of Sanbar Deo, p. 809
CHACHGAN (Chachagam), p. 994
CHACHNAGAR, p. 157. *See* Jajnagar
CHAGHATÁI SULṬÁN, a young Mughal prince famous for his looks and character. Dies in Kábul (952); a poetic chronogram on his death, p. 1019
CHAHÁR MAJLIS (*sic* for Chahárbágh), a quarter in Kábul, p. 1013
CHÁMPÁNER, expedition against, in (853), pp. 2, 12. In the Author's day inhabited only by wild beasts, p. 28. Besieged by Humáyún (941), pp. 234, 325, 392, 393, 394, 399, 400, 402. After defeat of 'Álam Khán (963) given to Aḥmad II, p. 421. Given to Aḥmad II as his sole fief, pp. 434, 450, *et passim*
CHAMPA RÁJA, son of Brahmin of Rohtas, p. 983
CHANDARABÁN RÁÍ, killed in battle with Bábur (933), p. 944
CHANDAWAL, pp. 680, 684
CHÁND BÍBÍ, p. 77. Sister of Murtaẓá Niẓám Sháh, in fortress of Aḥmadnagar, writes to Sháh Murád (1004), p. 171. Defends Aḥmadnagar against the Mughals (1004), pp. 172, 180. Is poisoned or stabbed in (1008), p. 181
CHANDERI, near Mándú, pp. 10, 197, 762, 820. Taken by Bábur (934), pp. 945, 999
CHÁND KHÁN, brother of Bahádur in Mándú, p. 193. On his brother Bahádur's accession was with Maḥmúd Khaljí, who refused to give him up to be murdered with his other brothers. (*See also under* Táj Khán.) Our Author says Chánd Khán had been placed under the Khaljí's protection by Muẓaffar II. Messages reported to have passed between Chánd Khán and Humáyún in Delhi, p. 195
CHANDUR, a pass near Kálna, pp. 82, 174
CHANDWAR, a village, p. 941
CHANGA, village belonging to Sayf ul-Mulúk, p. 538
CHANPA, p. 412
CHANPIL, p. 412
CHAPPAR GHAT, p. 1005
CHARALI, garrisoned with Afghans of Balban, p. 732
CHARIGAN, p. 1039
CHARKH, village near Qandahár, p. 36
CHARKIS KHÁN, p. 515
CHAUL. *See* Chiul
CHAUSA, a ford on the Ganges; scene of battle between Humáyún and Shír Sháh (Ṣafar 8th, 946), pp. 988, 989
CHAWTARA-i-SUBḤÁNÍ, in Delhi, pp. 812, 815
* CHEMBERA KURI, battle of (935). p. 596
CHHETRA, p. 902. Renamed Muḥammadábád (793), p. 903
CHIHILGÁNÍ, explanation of the name, pp. 683, 688. The "Forty" Turkish chiefs, p. 734
CHIKLI, in Surat district, pp. 412, 421
CHINA, Emperor of, appealed to by Jalál ud-Dín Sulṭán Sháh, p. 664
CHIN-ÁB, river, p. 993
CHINGIZ KHÁN, the Mongol, begins his conquests in (602), p. 682. Sends his son-in-law Fiqu Nuyan to Ghazna to fight Jalál Mangubarní, p. 693. Dies on his way to 'Iráq, p. 760
CHINGIZ KHÁN, of Gujarat, son of 'Imád ul-Mulk Aṣlán Rúmí, pp. 396, 397, 401, 411. Left in charge of Broach by his father, pp. 415, 420, 427. Meditates vengeance for his father's death, p. 447. Joins Fath Jang Khán, p. 458. Put prisoners to death contrary to practice of his day (and this led to his subsequent fate), pp. 472, 473. Receives his father's title of 'Imád ul-Mulk, p. 475. List of his nobles in (967). Having made peace with I'timád attacks Fath Jang Khán, p. 476. Captures Baroda and Chámpáner (968), pp. 479, 488. Concludes peace with I'timád Khán (969), p. 489. Joins Ulugh Khán, p. 490. Treats Shír Khán kindly on death of Músá Khán, saying he does not wish to bring a second misfortune on him. Compare the sentiments of Maḥmúd Begarha on death of Maḥmúd Khalji, p. 491. Receives 'Abdullah Khán Uzbek; is requested by Akbar to surrender him, p. 493. Dissuaded by his mother from joining Jahángír Khán (*see* p. 483), p. 494. Attacks Baglána, p. 496. Gains decisive victory in (974), p. 503. Enters Aḥmadábád, Sha'ban (974), p. 507. Quarrels with Ulugh Khán (Shawwál, 974) in connection with a master of the horse, p. 509. Observes the 10th Muharram as a Shi'a, p. 512. Sudden death by murder (4th Safar, 975), p. 513. His nobles return to Broach after his murder except Jahángír Khán; his guns and elephants given to Jhújhár Khán, p. 515. His character; Persian poem on his death, p. 516
CHINGIZ KHÁN 'AJAMÍ, the Mughal, vazír to Murtaẓá Niẓám Sháh, pp. 65, 170
CHÍN TÍMÚR SULṬÁN (932), p. 938. General of Bábur at Khanwa (933), p. 943
CHÍR JÍÚ CHIRYA MÁR, the Bird Catcher, and his friendship with Daryá Khán (945), p. 268. Receives the title of Muḥáfiẓ Khán, p. 269. Is murdered in presence of Maḥmúd III, p. 270. The Sparrow-hunter, p. 323. His bad language in his cups, p. 326. Maḥmúd III's nobles determine to be rid of him; the King tries to save him, p. 327
CHÍTÁ KHÁN, eunuch who murdered Chánd Bíbí, dies in Burhánpúr, in (1013), p. 181
CHÍTÁ RÁÍ, Lord of Bádapúr, becomes Chítá Khán (860), p. 202
CHITOR, pp. 12, 31, 116, 194, 226. Siege in (941), pp. 230, 238. All damage done by the siege repaired by Bahádur, p. 239. Also called Chitrur; captured and given by 'Alá ud-Dín to his son Khiẓr Khán and called Khiẓrábád (703), p. 786. Taken by 'Alá ud-Dín in (702 or 703), p. 811.
CHITORI, a hill near Chámpáner, p. 28
CHIUL, p. 31. (Chaul) the Portuguese appear off (913), pp. 37, 179. (Chul), p. 999
CHÚLÍ BAHÁDUR, sent as envoy to Persia by Humáyún (950), p. 999
CHUMÁRGÁNW, two farsakhs from Broach, p. 529
CHÚNA, besieged by Humáyún (942), p. 982
CHUNAH, river, p. 937

BARODA (also written Barodara), pp. 4, 5, 394, 396, 397, 399, 400. Fief of Chingiz Khán, p. 421. Battle of (967), pp. 453–455. The new town founded by Muẓaffar during the life of his father Maḥmúd Begarha, called Rájpúr, pp. 466, 551
BAR RAM, town reached by Mongol army in (691), p. 760
BARR SA'D ud-DÍN, p. 578 (*see* Basset, trad., p. 7), p. 585
BARSANGDEO RÁÍ, p. 198
BARSBÁÍ, a slave of Amír Ḥusayn, left in charge of Zabíd (922), pp. 45, 46. Killed in (933), p. 47
BARSBÁÍ-ASHRAF SAYF ud-DÍN, Burjí Mamlúk of Egypt (825–842), p. 979
BARTAT, p. 917
BARWAJ, a district, p. 118
BARWAN, battle of, p. 693
† BARZALI, p. 184
BASAI. *See* Bassein
BASHÍR, 'IMÁD ul-MULK, finance minister to Fírúz Sháh, p. 897
BASI. *See* Bassein
BÁSIṬIYYA, college and gate in Mekka, p. 364
BÁSKA, river, p. 453
BAṢRA, why it was founded by the Caliph 'Omar, p. 646
BASSEIN (Basai, Basi), conquest of, by Burhán ud-Dín Bimbání, pp. 387, 438
BATLAD, p. 399
BATRAK, name of a stream in Maḥmúdábád, p. 294
BATWA, p. 140. Shrine of Quṭb-i-'Álam in B., visited by Humáyún, p. 236
BAUNBIR, name of an elephant, p. 321
BAYÁNA, captured by Maḥmúd Khaljí (851), pp. 200, 799, 939
BÁYAZÍD, MAWLÁNÁ, p. 946. Physician in charge of Humáyún at Shakhdan (953), p. 1021. Afghan chief, rebels against Humáyún (939), p. 1064
BÁYBARS MALIK SULṬÁNÍ, in service of Mughiṯ ud-Dín Tughrul (671), p. 967
BÁYBARS MIṢRÍ, a physician in Barar, p. 65. Becomes vazír, pp. 170, 173. Poisoned in (1008), p. 179
† BAYHAQÍ, the historian, p. 652
BAYRAMGÁM, pp. 321, 394, 408, 420
BAYRAM KHÁN, Khán Khánán (often spoken of by our Author as Bahrám Khán), comes from Gujarat and joins Humáyún (950), p. 997. Visits Maḥmúd Sháh in Gujarat, p. 999. Receives title of Khán from Sháh Tahmásp, having hitherto been called Bayram Beg (951), p. 1009. Sent by Humáyún to parley with Kámrán Mírzá (952). After being detained in Kábul one month and a half, leaves with Khánzáda Begum, p. 1013. Is made Governor of fort of Qandahár (952), p. 1016. Pays all Humáyún's expenses in Qandahár (961), p. 1054. Made *Atálik* by Akbar (963), p. 1062. On accession of Akbar becomes *wakíl-i-muṭlaq*, p. 1064. Invites Tardí Beg to be his guest and kills him (963), p. 1065. Marries Sulaymán Sulṭán Begum (965), p. 1067.
BAYSUNGHAR MÍRZÁ, son of Sulṭán Muḥammad Mírzá, driven out of Samarqand by Bábur (903), recaptures it (906), p. 934.
BÁZ BAHÁDUR, son of Sharíf Khán al-Atika with 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár in (982), p. 615
BÁZ BAHÁDUR AFGHÁN, pp. 492, 510, 535. Son of Sajáwul Khán, p. 564
BÁZLÍ, village near Patan, p. 36
* BAZMALI, in Ifat (Abyssinia), p. 593
BEG MÍRAK, made Amír of Chunár, p. 982
BEJLAHT, a village in the Pál district, p. 28
BEKTAM RUKNÍ, killed in engagement against Qutlugh Khán (653), p. 720
BENARES, p. 680. Conquered in (590) by Quṭb ud-Dín, pp. 684, 999
BENGAL, revolt in (725), p. 864. Description of the country. History from its first conquest by the arms of Islám, pp. 953–981. Independent of Delhi from the time of Shams ud-Dín Ilyás down to the reign of Shír Sháh. It was also independent in the reigns of Muḥammad-i-Bakhtiyár and "Iwaẓ." After Salím, son of Shír Sháh, again independent till time of Akbar, p. 981. Conquered by Humáyún (945), p. 983
BESALNAGAR, given to 'Abdullah Khán, pp. 112, 494
BET (Sankhodwara), a fort near Jagat, p. 23. Captured by Maḥmúd I (878), p. 24
* BEYT AMHARA, p. 593
BHAGALPÚR, p. 982
BHAGAR, p. 994
BHAJU MALIK, at capture of Chámpáner, p. 30
BHAKAR, a fort in the middle of the river, p. 695. Story of the siege of (625), p. 696. Visited by Fírúz Sháh, p. 894
BHAKOR, in district of Bahyol (Bhankora), p. 102
BHANBÍR, pp. 18, 34, 162, 166, 496
BHANDUGAR, p. 198
BHANSI, p. 895

BHARAN, Amír of Gulbarga, p. 868
BHARBHUT, a fort on the banks of the Narbada near Broach, p. 286
BHATER, residence and burial-place of Sarkhán (*q.v.*), p. 734
BHATIYA, p. 898
BHIGAR, conquered in (591) by Quṭb ud-Dín, p. 684
BHILAWAL, country of the Bhils, p. 845
BHÍLÍM RÁÍ, Lord of Jamun (826), p. 915
BHILS, an aboriginal tribe, pp. 206, 244, 256, 298, 399
BHILSA, conquered by Il-Tamish, pp. 223, 762
BHILSAN. *See* Bhilsa
BHIM DEO, Rai of Nahrawála, defeated by Mu'izz ud-Dín (575), p. 676
BHÍM RÁÍ, son of Ráí Bahan of Idar. p. 99, died (921), p. 101
BHOJPURKI, (?) Bhojpúr, pp. 732, 946, 991
BHÚPAT RÁÍ, p. 193 A son of Siládi, p. 223. Sent by his mother-in-law, the mother of Vikramadit, to beg for peace from Bahádur, offering all that Sángá had taken from the Khaljí, including his rich jewels. Peace concluded, p. 227. Defends one of the gates of Mándú, but deserts to Humáyún, p. 232
BÍBÍ ÁRÁM, sister of Sayyid Ḥusayn Khán Suwár, p. 6
BÍBÍ RÁNÍ, wife of Muẓaffar II and mother of Sikandar, dies (930), p. 120. Foster mother of 'Imád ul-Mulk Khush Qadam, p. 134. Daughter of Jám Fírúz, marries Muẓaffar II (924), p. 137
BÍBÍ ṢÁḤIB, mother of Chingiz Khán, dissuades her son from joining conspiracy against I'timád Khán, p. 483. "Queen," p. 514. Joins Rustam Khán, pp. 528, 574. Ordered by Akbar in Broach to take her vengeance on Jhújhár, she replies: "Who is Jhújhár that I should be revenged on him for such a man as Chingiz Khán?" But Akbar insists, and Jhújhár is thrown beneath an elephant, p. 581
BIDAR, p. 17. *See* Shahr-i-Bidar
BÍDÁR QADIR KHÁN, p. 861
BIGHU=Yabghu (*q.v.*), p. 690
BIHAR. Author explains derivation of the name from *Vihara*, meaning a college for Brahmins. Conquered by Ikhtiyár ud-Dín (590), p. 954
BIHSUD, encampment of Humáyún (958), p. 1049
BÍJÁNAGAR (Vijayanagar), capital of Kanara, p. 161
BÍJÁPÚR, p. 117
BIJLÍ KHÁN ḤABASHÍ TAWÁSHI RAYḤÁN 'IMÁD ul-MULKÍ, p. 411. Follower of Yáqút Ulugh Khán, pp. 415, 420, 441, 456, 457. Outside Baroda deserts his friends and joins Ulugh Khán Muḥammad, p. 458. Receives Godra, pp. 465, 485, 500. At request of Rustam Khán goes to Cambay with 1500 men (24th Dil-Ḥijja, 975), p. 526. Murdered by Muḥammad Ḥusayn Mírzá and Ibráhím Mírzá (979), pp. 539, 540. Peculiar character of; introduces learned Arabs to his court, p. 544
BIJLÍ KHÁN KHIẒR, pp. 463, 466
BIKAN (?) JÍÚ SHUJÁ' KHÁN (*M.-i-S.* text, p. 278, Malik Jíú Shujá'at Khán), p. 326
BIKMADIT. *See* Vikramadit
BIKNARI, p. 901
BIKRAM, otherwise called Pesháwar, destroyed by Afghans, rebuilt by Humáyún, pp. 1053, 1055
BÍKWÁJIT. *See* Vikramadit
BILÁL, al-AMÍN, accompanies Áṣaf Khán to Mekka, p. 385
BILÁL FALAḤ KHÁNÍ, KHAYRAT KHÁN. *See under* Khayrat Khán
BILÁL KHÁN KHÁNÁN, with 'Imád ul-Mulk, son of Ikhtiyár in (983), p. 615
BILÁL MÁYA SULṬÁNÍ, p. 175
BILÁL MUḤAMMADÍ MUḤSIN ul-MULK. *See under* Muḥsin ul-Mulk
BILÁL RAMAẒAN, in service of Bijlí Khán, pp. 504, 540, 605
BILGA, AMÍR, KHALJÍ, son of Ghíyaṯ ud-Dín 'Iwaẓ, tries to seize Bengal, is defeated and slain (672), p. 698. Revolts in Bengal, and is killed by Shams ud-Dín (626), p. 961
BILJAJ, p. 86
BILÚGÁNW, on the Narbada, p. 401
BIMBÁN (? Banyán), p. 724
BIMBÁNÍ (? Banyání), p. 459. *See* Notes and Corrections to p. 326, line 6
BÍNÍ DÁS, a *ḥájib*, p. 475
BINT AḤMAD, retires to Jabala, p. 93
BÍR, near Dawlatábád, p. 152
BIRAM DEO, brother of Hambar Deo, p. 809
BIRHANGAL (?), Lord of Gagraun, p. 226
BÍR RÁÍ, Lord of Idar, son of Puncha Ráí, pp. 2, 156
BISTÁM, p. 648
BISTÁMÍ, SHAYKH, p. 895

BAHÁDUR SHÁH, Governor of Sonárgánw, p. 862
BAHÁPÚR, pp. 751, 765
BAHARMAL of Idar, allied with Ráná Sángá against Bábur (933), p. 942
BAHAT river, p. 937
BAHÁ ud-DÍN, becomes 'Imád ul-Mulk (*q.v*), p. 22
BAHÁ ud-DÍN, nephew of Tughluq Sháh, p. 859. Cousin of Muḥammad Tughluq revolts in Dawlatábád, p. 867
BAHÁ ud-DÍN AYBEG KHWÁJA, killed before Rantambhor (641), p. 714
BAHÁ ud-DÍN MULTÁNÍ, pp. 501, 535
BAHÁ ud-DÍN SÁM, p. 652. Son of Ḥusayn the Ghúrid, p. 653
BAHÁ ud-DÍN SÁM, b. Muḥammad, b. Mas'úd of Bámiyán, nephew of Ghiyáṣ ud-Dín, p. 667
BAHÁ ud-DÍN SULṬÁNÍ, officer of Maḥmúd I, p. 15. Becomes Ikhtiyár ul-Mulk, p. 17. *See* Ikhtiyár ul-Mulk Sulṭání
BAHÁ ud-DÍN TUGHRUL SANJARÍ, Governor of Herát, p. 662. Killed in battle, his head sent to Herát (588), p. 664
BAHÁ ud-DÍN ULUGH KHÁN, formerly Bahá ul-Mulk, son of 'Alá ul-Mulk Ulugh Khán Sohráb, Governor of Modasa, p. 33. Maḥmúd I, hearing of his great cruelty, sets out for Modasa, whereupon Ulugh Khán flees to the court of Ghiyáṣ ud-Dín Khaljí, who does not receive him; thence to Sulṭánpúr. He ultimately returns to Maḥmúd I, who pardons him. Shortly after imprisoned, and dies in (901), p. 34
BAHÁ ul-MULK BIMBÁNÍ [Banyání ?], killed (1003), p. 78
BAHÁ ul-MULK SINDÍ, pp. 394, 396, 423. After leaving Nadod joins 'Imád, p. 427. Killed in battle against 'Azam Humáyún, his tomb in Nadod, p. 428
BAHLÚL LÚDÍ, SULṬÁN, sees the saint Bakhtiyár in a dream and is encouraged to extend his realms, p. 135. Conquers Jaunpúr (878), p. 136. Asks Maḥmúd Khaljí for help against Sulṭán Ḥusayn of Jaunpúr (873), p. 207. Commander-in-chief of Delhi forces (844), adopted as son by Maḥmúd Khizr Khán, and sent against Jasrath (845), p. 919. Captures Delhi (881), p. 921. Ascends throne of Delhi (885), dies (904), pp. 922, 937
BAHLÚLPÚR, p. 194
BAHMANIS, origin of their name, p. 159
BAHMANÚL, estate of Jhújhár Khán, whither he withdraws after battle in (974), pp. 504, 535
BAHRA, pp. 936, 999
BAHRÁM AYBAH KISHLÚ KHÁN, son of Tughluq Sháh, joins forces with Malik Ghází in (720), p. 849. Governor of Sind and Multán, p. 859. Lord of Sind and Multán, p. 863. Killed in battle against Muḥammad Tughluq, p. 864
BAHRÁM BEG, with Humáyún in Bengal (946), p. 982
BAHRÁM DEO, son of Narsang Deo, attacked in Dholpúr by 'Álam Khán (806), p. 910
BAHRÁM DEO KUWAYLA, killed in revolt against Jalál ud-Dín Fírúz, p. 756
BAHRÁM KHÁN, King of Bengal (735), dies (739), p. 972
BAHRÁM KHÁN, p. 27
BAHRÁM KHÁN TURKI, in Samána (808), p. 910. Governor of Fírúzpúr, died (818), p. 914
BAHRÁM SHÁH, son of Khusraw Malik of Lahore, p. 676
BAHRÁM SHÁH, Lord of Baglána, joins Bahádur, p. 151
BAHRÁM SHÁH GHAZNAVÍ, p. 649. King of Ghazna, p. 652
BAHRÁM SHÁH MU'IZZ ud-DÍN, son of Il-tamish, ascends the throne in (637), pp. 704, 705. Taken prisoner in Delhi and killed (639), p. 709
BAḤRAQ, name of Shaykh Jamál ud-Dín al-Ḥimyarí, born (869), died (930), p. 118. Biography, p. 119
BAHRÁYA, a caste of musicians and dancers in Málwa, p. 109
BAḤRÍ KHÁN RÚMÍ, pp. 500, 503, 583
BAḤR JÚ, Lord of Baglána, his daughter married to Chingiz Khán, p. 496
BAḤR KHÁN SA'D SULṬÁNÍ, p. 615
BAḤR KHÁN YÁQÚT ṢAFAR SALMÁNÍ AMḤARÍ, *Wakíl* to Ṣafar (953) in Surat, p. 275. Remains *wakíl* to Rajab after death of Ṣafar in (953), pp. 283, 307. Released from prison by Burhán ud-Dín the regicide (961), pp. 310, 441, 456. Taken prisoner by Sulṭán Maḥmúd, pp. 579, 604
BAḤR ul-MULK QÁDIRÍ, pp. 463, 466, 537
BAḤYOL, pp. 400, 401. Fief of Junayd al-Afghán, p. 535
BAHZÁD, the painter, copy of Hátifí's *Timúr-Náma*, illustrated by him, p. 244

BAHZÁD, Governor of Multán, killed by Sháhú (724), p. 866
BAHZÁD ul-MULK, a Turkish slave of Niẓám Sháh, p. 68. Habshí chief under Niẓám Sháhís (997), p. 177
BAIL, Bayal or Payal, p. 703
BAILASAN, p. 699
BAJÁNA, scene of an engagement between 'Imád ul-Mulk and Daryá Khán, p. 268
BAJÍRFÍL, p. 119
BÁKAR (Wagadh), pp. 2, 113, 192, 194
BAKHSHÍ BANÚ BEGUM, p. 1012
BAKHSHU ALANGAH, p. 994
BAKHTIYÁR, KHWÁJA, Saint of Delhi, p. 895
BALAD, a village, p. 112
BALAPÚR, in Ilichpúr, p. 562. *Also called* Sháhpúr
BALARAM, p. 723
BÁLÁSÁGHÚN, conquered by Maḥmúd Khwárazm Sháh, p. 667
BALATI LULIYANA (?), p. 251
BALBAN. *See also* 'Izz ud-Dín and Ghiyáṣ ud-Dín, p. 711. Made a general and sent with an army to Júd Mountains, p. 713. Afterwards Ulugh Khán, and finally Ghiyáṣ ud-Dín, his early career, pp. 727–729. Testament to his son Bughra Khán, p. 733. Feeling his end approaching sends for his son Bughra Khán, and for his nobles, and nominates Kay Khusraw, p. 736
* BALI, p. 595
BALKH, p. 667. Surrendered to Bábur (913), p. 928. Humáyun abandons siege of Balkh, owing to disloyalty of his chiefs, p. 1037
† al-BALKHI, ABÚ'L-'ABBÁS SHAMS ud-DÍN AḤMAD, b. Muḥammad, b. Ibráhím, p. 182
BALRAWAN, a fort in Ghúristán, p. 677
BALSUN (Balmun ?), a forest in Málwa (*see M.-i-S.*, text, p. 292), p. 332
BALU, a tribe, p. 585
BALUS. *See* Babus
BÁMIYÁN, p. 658
† ul-BANDÁR, ABUL-QÁSIM 'ABDULLAH, a poet, p. 513
BANDAR at-TURK, p. 220. *See M.-i-S.*, Bombay edition, p. 258. Called also Bandar ar-Rúm, pp. 251, 261, 277
BAND GUSHÁ, name of a spring where Bábur received the submission of two of his brothers; and where Humáyún received Kámrán in (955), p. 1034
BANG, a town in Bengal, pp. 685, 955
† al-BANGÁLÍ, an historian quoted in reference to Ibráhím Lúdí, p. 925
BANGA MALIK, defeats the Mongols (704), p. 815
BANGARMAN, p. 869
BANGASH, p. 936
BANGMATI, "a river three times as wide as the Ganges," p. 957
BANÍ ṬÁHIR of Aden, also called the 'Ámirids, p. 48
BANJA, p. 120
BANJÁRAS [JALLÁBAT ul-HUBÚB] (Grain merchants, *see* Trans. Lit. Socy., Bombay, Vol. I), p. 162. Corn dealers, p. 867
BANJI ibn Naharan, p. 649
BANJUR, p. 718
BANKANER, p. 395; line 25, p. 425; p. 450
BANKARA, p. 199
BANSWARA, residence of Udaising, pp. 113, 333
BÁNÚ KHÁN KIRÁNÍ, p. 486
BANYÁN, or Bimbán, pp. 326, 459, 713, 724
BÁQÍ ṢÁLIḤ, p. 1025
BAQLAN, captured by Bábur (917), p. 929
* BAQUL ZAR, river, p. 594
BARADA (Yarduh), p. 578
BARAN, a river, p. 1039
BARAN, a village, pp. 687, 778. A fort, pp. 864, 894
BARAR, p. 31
BARA SINUL, in Gujarat, pp. 200, 399
BÁRBAK, p. 391
BÁRBAK MUGHALI (*see* d'Ohsson, IV. p. 571), p. 814
BÁRBAK SHÁH, son of Bahlúl Lúdí. Left in charge of Jaunpúr (878), joins with Ḥusayn Sháh in a plot to capture Delhi, pp. 136, 922
BÁRBAK SHÁH, of Bengal, dies (879), p. 979
BÁRBAK SHÁH, the Eunuch, Habshi king of Bengal, died (894), p. 980
BÁRBAK BAYBARS SULṬÁNÍ MALIK, in command of vanguard in Bengal (671), p. 967
BARDAR mountains, p. 703
BARDU, on hill-top overlooking Daman, p. 18
BARGONDA, in Telingána, pp. 18, 166
BARI BARSANGPUR, p. 550
BARLI, p. 554
BARNAGAR, p. 112. Given to 'Abdullah Khán, p. 494
BARNÁMA, name of a cistern, p. 4
BARNI (?), p. 812

BAHÁDUR MÁHIR [BÁHAR] IQLÍM KHÁN, Lord of Kutila (792), p. 902. Sends envoy from Lahore to Tamerlane, pp. 908, 910

BAHÁDUR SHÁH of Khándesh, Qadir Khán, son of 'Ádil Sháh III, son of Mubárak Sháh, son of 'Ádil Sháh III, besieged in Asír by Akbar, p. 63. Ascends throne of Khándesh (1003), p. 79. Destroys Burhánpúr and builds Bahádurpúr, 3 *farsakhs* away, p. 80. Surrenders to Akbar, pp. 86, 945.

BAHÁDUR SHÁH of GUJARAT. In (931) complains to his father of unfair treatment he has received. Obtaining no redress he departs by night and first reaches Dungarpúr, kills the Ráná's son, goes to Ajmír, then to Mewát, then to Delhi, where he is kindly received by Ibráhím. Distinguishes himself in a *melée* with some Mughals. (Somewhat fuller version on p. 168), p. 121. Becomes a popular figure in Delhi, and people of Jaunpúr, who had just lost their Sulṭán, invited him thither. Ibráhím is jealous of his popularity and changes his behaviour towards Bahádur, who sets out for Jaunpúr. On reaching that country he is met by Táj Khán Narpálí, p. 122. Finds Ibráhím in Pánipat facing the Mughal Army, p. 128. Arrives in Bagh Patha and is met by Páyanda Khán, envoy of the Jaunpúris. Khurram Khán, sent from Gujarat, informs him of the death of Muẓaffar, and he sets out for Gujarat. On reaching Chitor he is met by 'Alí Shír ibn Mu'ín ud-Dín Afghán, p. 129. On receiving message from Táj Khán excuses himself to the Jaunpúr envoy and sets out for Gujarat, p. 134. Ascends the throne of Gujarat (Ramaẓán, 932). On his way to Patan, Táj Khán receives him with royal insignia. He visits the tombs of his fathers and of the saints. In Aḥmadábád visits shrine of Shaykh Aḥmad Ganjagi; enters Aḥmadábád by Kalpúr gate, p. 139. Is welcomed in Chámpáner by all the nobles except 'Imád ul-Mulk and Qayṣar Khán. Seeing blood-stains on the walls of the house in which Sikandar had been murdered, weeps, and orders 'Imád ul-Mulk and his confederates to be brought to him, and they are executed, p. 140. Puts to death all his brothers except Táj Khán (Note: on p. 195 it is said that it was Chánd Khán who took refuge with Maḥmúd Khaljí), who is in Mándú, Bestows titles on the companions of his exile, p. 142. Sets out for the Dekkan to help 'Imád ul-Mulk of Berar against Niẓám ul-Mulk Baḥrí, Malik Baríd, and Khudáwand Khán, p. 150. Marches to Nandarbár (934). Marries sister of Bahrám Sháh of Baglána. Confirms 'Imád in Berar and Muḥammad Khán in Asír. Marches against Aḥmadnagar, which he takes without striking a blow (935). Marches to Dawlatábád, to which he lays siege, p. 151. Hearing of the designs of the Dekkanis on Burhánpúr, at dawn sends 'Imád Sháh and Muḥammad Sháh to attack Niẓám Sháh; a few hours later he sends 'Imád ul-Mulk, and at midday Khán Khánán with the rest of the army. He himself follows in the evening. They encamp at Bír. In the night a messenger comes to Bahádur from Malik Baríd offering submission, which is accepted, and Bahádur's name is read in the *Khuṭba* in Bidar. Pursues Niẓám ul-Mulk, who has gone towards Burhánpúr. Peace is made between them, p. 152. The elaborate ceremonies on the occasion of his receiving the submission of Niẓám ul-Mulk Baḥrí (936) (Note: this incident is placed by the *M.-i-S.* in (938) and is very differently told.) He causes Niẓám ul-Mulk to restore the elephants and guns taken from 'Imád Sháh. He sends for 'Imád and Muḥammad Sháh, and allows them to return to their estates, p 153. (936) returns to his capital. At Nandarbár receives Bahrám Sháh of Baglána; at Chámpáner he receives Kumbher Ráí. He receives letters from Niẓám Sháh and Sháh Ṭáhir informing him that the *Khuṭba* had been read in his name in Aḥmadnagar, p. 154. Goes from Cambay to Diu by sea (937), p. 192. Meets Prithi Ráj at Sambal and gives him half of Waghar, p. 193. Meets Ráí Singh of Chitor and Ráí Siládí Púrbiya, who complain to him of Maḥmúd Khaljí. He promises to redress their grievances, p. 194. Quarrels with Maḥmúd Khaljí, and marches on Waghar, crosses the pass Kurli and arrives before Shádíábád, p. 195. Enters Mándú in force and sends for Maḥmúd, and was disposed to treat him leniently, but Maḥmúd shows temper, and he is placed in charge of Aṣaf Khán. The *Khuṭba* is read in his name in Shádíábád, the capital of Mándú, on (the 12th of Sha'bán 937), p. 196. Goes to Burhánpúr and meets Niẓám Sháh, and returns to his capital Chámpáner, p. 217. Gives Rúmí Khán, Ranir, Surat, and Diu, turning out Tughán, p. 220. His

natural liking for foreigners; the incident of his *pálki* being struck by one of his bodyguard, turned him against Gujaratis and led to further encouragement of foreigners in whom he placed full reliance. The arrival of Muṣṭafá (*q.v.*) coincided with this incident, p. 221. Sets out (5th Jumada I, 938) from Shádíábád to Na'lcha, and thence to D'hár, thence to Bhílsa, besieges Ráisín, p. 223. Arrives in Diu, Portuguese retire (938). Marries daughter of Jám Fírúz (939). Orders Muḥammad Sháh and Khudáwand Khán to Chitor (939), p. 226. Had 10,000 foreign mercenaries in his service. Tells Tátár Khán that he has seen the prowess of the Mughals under Bábur and that the Indians and the Mughals would be like glass and stone, whichever strikes, it is the glass that is broken, p. 229. Having been joined by Muḥammad Zamán, tells Tátár Khán he is now prepared to attack the Emperor of Delhi, and orders Tátár Khán to collect his men from far and near and set out for Rantambhor and there await his further orders. In (941) sets out for Chitor, p. 230. Replies to Humáyún's second letter saying that "there are five justifications for entering on war: (1) The foundation of a dynasty; (2) The protection of a dynasty; (3) Defence against aggression; (4) An appeal for help from one state to another. The (5th) is not a good one, for it may be an unwarrantable attack, a love of conquest, or plunder, disobedience, and so forth. But with me it is none of these. I have merely distributed money and collected men with the desire to make a holy war, and to raise the standard of the faith," p. 231. Sets out for Mándú, and after defection of Bhúpat Ráí, sets out for Gujarat. Encounters a Mughal amír, whom he kills in single combat, and arrives in Diu, p. 232. Hearing of Narsingh Deo's death despairs of saving Chámpáner, p. 235. After departure of Humáyún marches to Aḥmadábád and defeats Mughals, p. 236. Writes to Tátár Khán, sending large sums for the collection of troops and tells him to march on Kálinjar. (Bahádur had been in Delhi at the beginning of Shír Sháh's reign), p. 237. The first to enter Chitor, p. 238. Following treacherous council of Rúmí Khán makes an *arába* round his camp, he flies to Mándú with a few followers on (21st Shawwál), p. 240. Reaches Mándú on 14th, with Muḥammad Sháh, p. 241. Flees from Mándú to Chámpáner, sends his hareem and treasures to the foot of the Chámpáner hills, while he remains in the fort, p. 242. Leaves Chámpáner in charge of Ikhtiyár and sets out for Cambay, where he entrusts his hareem and treasure to Aṣaf Khán, ordering him to take them to Diu, and directing a hundred of his boats to be burned, he proceeds to Diu. Gives Rúmí Khán's posts to Ṣafar Salmání, appeals to the Portuguese Governor of Goa for aid, p. 243. Story of the Shaykh who made him see in the water of the river a cradle containing two orphans, p. 247. Moves from his fortified camp to Mándú (941), p. 249. Gives the Portuguese "What they otherwise would have stolen!" in Diu. The apprehension of Rúmí Khán (942), p. 251. Visits the Portuguese captain accompanied by not more than ten officers, p. 252. Author's reflections on what he might have achieved if he had been wise, p. 256. Allows the Portuguese to have the island of Diu in return for the service of 500 Portuguese soldiers. Humáyún, having withdrawn, Bahádur attacks the Lord of Jagat, and he expects the Portuguese to keep their promise and supply the contingent, but not a man appears. The Lord of Jagat returns to his allegiance, and Bahádur returns to Diu to find that the Portuguese had begun to fortify the island with stone, but he pretended not to notice this, saying to himself, "Haply God will cause something to happen after this," p. 258. Entreated by his nobles to return to Aḥmadábád (942), which he does, and the whole of Gujarat is soon freed of the Mughals. Battle of Maḥmúdábád, p. 259. Apologises to his nobles for having taken Rúmí Khán's advice and not theirs on the occasion of the armed encampment (*arába*). He feels no further anxiety save in regard to the Portuguese. In (943) has regained all he had lost during Humáyún's invasion except Mándú, p. 260 Arrives in Diu, in spite of warnings, puts to sea with small following, having on his sword. Visits Viceroy, who is asleep in his cabin, p. 261. Shows fight, and being transfixed in the breast by a spear, falls into the sea and is drowned. His companions, who had remained on the galleon, died fighting, p. 262. His character. Extent of his Kingdom, pp. 263, 399, 404. Adventure with a lion, p. 405. Defeated by Humáyún, appeals to Shír Sháh for help, p. 952

AYBA (variant of Ay-Beg). *See* Bahrám Ayba
AYBEK, brother of Ulugh Khán Balbán, p. 717
AYBEK "SHALL." *See* Quṭb ud Dín
'AYLAMPUR, a suburb of Aḥmadábád, p. 7
'AYN ul-MULK, p. 157
'AYN ul-MULK, governor of Kara and Oudh, p. 867. Revolts in Kara; is pardoned and promoted in rank by Muḥammad Tughluq, p. 869
'AYN ul-MULK, the doctor sent by Akbar to see I'timád Khán whom he had met when he was in the service of Chingiz Khán, p. 565
'AYN ul-MULK FÚLÁDÍ, attacks Bhím Ráí (918), p. 99
'AYN ul-MULK ḤUSAYN al-ASH-'ARÍ, vazír to Náṣir ud-Dín Qabája (633), p. 695. Later vazír to Rukn ud-Dín Fírúz, p. 700
'AYN ul-MULK MUḤAMMAD, son of Niẓám ul-Mulk Junaydí. vazír to Násir ud-Dín Maḥmúd, p. 717. Sent to conquer Mándú (705), p. 787
'AYN ul-MULK MUḤAMMAD LÁRÍ, captain of the *Jámadár-Khána*, p. 511. *Jámadár* to Chingiz Khán, murdered by Rustam Khán, p. 574
'AYN ul-MULK MULTÁNÍ, p. 157. *Dabír* to Ulugh Khán, p. 824. Amír in Gujarat, pp. 840, 843. Appointed to offices in Deogir in (718), p. 844
AYSAN BAKHTÍ KHÁN, amír, p. 493
AYSANPÚR, a village, p. 25
AYSAN SULṬÁNÍ, becomes Niẓám ul-Mulk, p. 17
AY-TÍMÚR KAJ'HAN, MALIK. *See* Tímúr Kaj'han
AY-TÍMÚR SURKHA, *wakíl* in (688), pp. 750–751
AYYÚB ḤABASH KHÁN, pp. 500, 510
AYYÚB TURKMÁNI the Súfí. An intimate of Bahrám Sháh in Delhi (631), p. 708
A'ẒAM HUMÁYÚN, son of Ulugh Khán, Muḥammad, returns from Delhi to Gujarat (962), pp. 393, 394, 396, 397, 400, 403, 411, 420. With 'Álam Khán (961), p. 423. Occupies Broach, pp. 424, 426. Makes terms with 'Imád, p. 427. Killed in battle by Rustam Khán (965), p. 433
A'ẒAM HUMÁYÚN, b. A'ẓam Humáyún, b. Ulugh Khán al-Awghán Gujarátí, p. 81
A'ẒAM HUMÁYÚN, son of Maḥmúd Khaljí, given Ajmír and Rantambhor (858), p. 201. Captures Parandi (862), p. 203
A'ẒAM HUMÁYÚN 'ABDULLAH. *See* 'Abdullah A'ẓam Humáyún
A'ẒAM HUMÁYÚN. *See* 'Ádil Khán III of Khándesh
A'ẒAM HUMÁYÚN BADR, p. 460
A'ẒAM HUMÁYÚN KHÁN JAHÁN (755), p. 977. (Is this Ulugh Qutlugh A'ẓam Humáyún Qabúl Khán Jahán, died (772) ?)
A'ẒAM HUMÁYÚN, SHAYKH YÚSUF of Mandú, p. 402. Son of Mallú Qadir Sháh of Mándú, pp. 406. 417. Receives title of A'ẓam Humáyún, pp. 430, 457
A'ẒAM HUMÁYÚN ẒAFAR KHÁN, b. Wajíh ul-Mulk Tank, appointed Governor of Gujarat (793), p. 903
A'ẒAM KHÁN, son of Áṣaf Khán, pp. 410, 456, 459. In service of Bijlí Khán, p. 540
A'ẒAM KHÁN SULṬÁNÍ, p. 10
† AẒHARÍ, quoted, p. 445
AẒHAR KHÁN ḤABASHÍ, p. 510
'AẒÍM HUMÁYÚN TOGHAY, a captain of the guard (943), p. 328
'AẒÍZ KHAMMÁR, amír of D'hár, killed in battle, p. 158. Favourite of Muḥammad Tughluq, p. 874. Made amír of Málwa and D'hár, p. 875. Put to death (745), p. 879
'AẒÍZ KHÁN, son of Jhújhár Khán Ḥabashí, one of the amírs of Muḥammad Sháh Farúzí, p. 945
'AẒÍZ KOKALTASH, pp. 68, 179. Introduces Sayf ul-Mulúk to Akbar, p. 566. In command of Gujarat on behalf of Shaykhú Jíú (*q.v.*), p. 603. On return to Agra reproached by Akbar, p. 606
'AẒÍZ ud-DÍN RAẒÍ ul-MULK, amír to Náṣir ud-Dín Maḥmúd, a recent convert to Islám, killed in (652), p. 718
'AẒÍZ ul-MULK SHAYKHAN SULṬÁNÍ, "KHÚSH ÁMAD," p. 34. Governor of Sulṭánpúr, p. 56
* 'AZMAT HAYBÍ, a Christian, afterwards Muslim, present at battle of Chambera Kuri, p. 596
'AẒUD ud-DAWLA the BUWAYHID, p. 245
'AẒUD ud-DAWLA SHÁH FATḤ ULLAH SHÍRÁZÍ (994), p. 68
'AẒUD ud-DÍN, receives larger money gifts from Muḥammad Tughluq, p. 889
'AẒUD ul-MULK KABÍR SULṬÁNÍ, p. 15. Revolting Malik under Maḥmúd I of Gujarat, p. 27
'AẒUD ul-MULK KÁLÚ, p. 19

B

BÁBÁ BEG JALÁ'IR, father of Sháham Khán, in charge of Jaunpúr (945), p. 985. In Jaunpúr appeals to Humáyún for help against Jalál Khán, p. 986. Killed at Chausa (946), p. 988
BÁBÁGHÚR, a saint, p. 4
BÁBÁ ḤÁJJÍ QASHQA, joins Humáyún in Persia, p. 100
BÁB al-MANDAB, p. 39
BÁBÁ RAYḤÁN, a saint of Broach, pp. 428, 493
BÁBÁ RAYḤÁN, a locality, p. 411
BÁB SOHÁM, a gate of Zabíd, p. 44
BÁBUR ẒAHÍR ud-DÍN MUḤAMMAD, Emperor of Delhi. Said to have been in Agra in disguise in (923) and to have met Sikandar Lúdí, p. 924. His full name Ẓahír ud-Dín Muḥammad, b. 'Omar Shaykh Bahádur, b. 'Alí Sa'íd, b. Muḥammad Mírzá, b. Mírán Sháh, b. Amír Tímúr Gúrkán. Born (6th Muḥarram, 888). Succeeds to his father in Transoxiana, on throne of Andiján (899), enters Samarqand (906). Driven out of Samarqand and Andiján, removes to Tirmiḍ, p. 927. Marches on Kábul *via* Qunduz, where he is received and made prisoner by Khusraw Sháh; but escapes and arrives in Kábul; takes possession of Qandahár (910). His negotiations with Sháh Ismá'íl Safaví, p. 928. Sets out for Transoxiana (917), defeats Mírzá Sulṭán Uzbeg in Badakhshán; announces his victories to Sháh Ismá'íl, and asks for his aid against Samarqand, and mounts throne of his ancestors, p. 929. Marches from Kábul to Qandahár (926), sends Humáyún to govern Badakhshán on death of Khán Mírzá (926). Captures Garmsír (926), p. 932. (Our Author's first narrative down to the year (928) follows the *Ḥabíb us-Siyar*; he next passes to the year (933), and there follows the *Ṭabaqát-i-Bahádur Sháhí*: in a second epitome he follows the *Akbar Náma*.) Returns to Kábul (927). After conquest of Delhi, he visits the saints and goes to Agra; defeats Maḥmúd, son of Sikandar Lúdí (933); captures Jaunpúr (934), dies (937), p. 933. Ascends the throne of Andiján (899), captures Samarqand (903), loses it (906), regains it and loses it again (907), goes to Badakhshán and joins Khusraw Sháh. Goes to Kábul (910), conquers Qalát (912), p. 934. Crosses the Hindu Kúh (912), visits his mother in Kábul. Goes to Qandahár (913); expeditions into India: 1st (910); 2nd (913); 3rd (925); 4th (930); 5th (932), p. 935. His fourth expedition into India (930) abortive, p. 937. Reproaches his chiefs, who wished to return to Kábul after capture of Delhi (932), p. 940. Plot to poison him discovered—makes expedition against Sángá (933), p. 942. Leads a charge, dismounts from his horse, and placing his forehead on the ground gives thanks to God, p. 944. Sacrifices his own life to save Humáyún (937), p. 948.
BABUS (Balus—Malus ?), gives himself up to Humáyún before Kábul (952), pp. 1017, 1034
BÁB ush-SHABÁRIQ, a gate of Zabíd, p. 43
BADAKHSHÁN, p. 690. Given to Humáyún (926), p. 945
BÁDÁM CHASHMA, p. 936
BÁDÁM DÁRÁ, p. 1033
BADÁ'ON, p. 867
BADAPÚR, p. 202
BÁDGHÍS, p. 680
BADÍ' uz-ZAMÁN, son of Sulṭán Ḥusayn Mírzá, in Herát (912), p. 928
BADIH, village near Tilghat, p. 800
BADR ḤABASHÍ, slave of Shírwán Khán, p. 528
BADR SULṬÁNÍ, in service of Jhújhár Khán, p. 538
BADR ud-DÍN of Gílán, p. 653
BADR ud-DÍN AṢGHARÍ, *sardawátdár*, p. 775
BADR ud-DÍN SUNQAR RÚMÍ, *amír ḥájib* to Queen Raẓiya, p. 704. Becomes regent to Bahrám Sháh, and plots to place his brother on the throne, p. 706
BADR ULUGH KHÁNÍ, p. 470
* BADUHI (Basset, trad. p. 76—Bádeqe), p. 593
BAGHANTÁT. *See* Sayf ud-Dín, p. 962
BÁGH-i-JAWZ, a garden near Delhi, p. 722
BÁGH-i-SHA'BÁN, 'Imád's garden in Aḥmadábád, pp. 16, 507
BÁGH PATHA, p. 129
BAGLÁNA, pp. 31, 209
BÁG-MÁR, "Lion-killers." the only troops remaining with Burhán ud-Dín the regicide, p. 311
BAGOL, in Burhánpúr, p. 263
BAHÁDUR GÍLÁNÍ, Governor of Dábul, p. 33; (896), p. 169
BAHÁDUR KHÁN, p. 493

Mekka to Rúm, p. 363. How he observed Ramaẓán, p. 364. Áṣaf Khán and the Sufis, p. 369. List of nobles who accompanied him to Mekka in (942), p. 385. Accompanies Ḥamzáwi to Egypt (944), proceeds to Adirna, interviews Sulaymán I. Before meeting the Sulṭán changes his Indian dress for Rúmí clothes, p. 386. Vazír to Bahádur; appoints Siráj ud-Dín 'Omar his *wakíl*. Takes him with him to Mekka. On death of Bahádur goes to Constantinople with Qa'im al-Ḥamzáwí, p. 626

ASAI, village, p. 422

ASAMIR, p. 394

ASARWA, village near Broach, p. 521

ASÁWAL, pp. 555, 882

AṢGHARÍ *sar dawátdár*, p. 824

ASHJA' KHÁN, brother of 'Álam Khán Lúdí, murders Chír Jíú, p. 270

ASHJA' ul-MULK, son of Khán Jahán Malik Ládan, in service of Malik Ayáz, p. 113

ASHJA' ul-MULK RÁJA MUḤAMMAD ḤUSAYN, requested to attend Muẓaffar II's death and read prayers over him and wash his body with his own hands, p. 130

ASHRAF KHÁN, grandson of Khán Jíú Ikhtiyár Khán, in service of Shír Khán, p. 559

ASÍR, delays tribute to Maḥmúd I, p. 34. —— and Burhánpúr, history of, pp. 51–87. Attacked by Niẓám Sháh of Dekkan in (981), p. 65

ASÍR DARAH, p. 660

'ASKARÍ, title given to Muḥammad Bahmaní II, p. 166

'ASKARÍ MÍRZÁ. *See* Mírzá 'Askarí

AṢLÁN TURKÍ SULṬÁNÍ, p. 291. Purchased by Áṣaf Khán in Mekka and sent as a present to Maḥmúd III, at whose right hand he stands bearing the King's sword. (This must be the correct story of his origin, but *M.-i-S.* says he came from Balkh and had been purchased by Maḥmúd III.) Receives title of 'Imád ul-Mulk (*q.v.*) in (956), p. 295

ASMÁ UMM al-MUKARRAM, wife of Najáḥ of Zabíd, daughter of Shiháb Ṣinw, p. 91. Rescued by her son, dies in San'á (479), p. 93

ASSASSINS, 'ISMÁ'ÍLÍS, the. Admitted to the Kingdom of the Ghúrids, p. 658. Driven out of the Ghúrid Kingdom, p. 659. Murder Mu'izz ud-Dín, p. 682

ATÁLIK, p. 320

ATAL KHÁN ḤABASHÍ QADIR SHÁHÍ, p. 411 Succeeds Bilál Khayrat Khán as vazír to 'Imád ul-Mulk, pp. 439, 456. With Ulugh Khán, pp. 461, 473

ATAL KHÁN RUKN ud-DAWLA MARJÁN, pp. 520, 537

ÁTASH KHÁN, p. 441. Before battle of Naryád deserts Ulugh Khán and goes over to I'timád, p. 557

'ATÁ ULLAH QIWÁM ul-MULK, pp. 11, 25, 33

ATIZ, a revenue collector in Balkh, p. 667

ATKA KHÁN. *See* Shams ud-Dín Muḥammad, p. 998

AUTHOR, THE. 'ABDULLAH MUḤAMMAD ibn 'Omar al-MEKKÍ al-ÁṢAFÍ, ULUGH-KHÁNÍ. A poem by him on events of (913), p. 38. In Songer with Amín Khán, son of 'Azíz Khán, son of Jhújhár Khán, p. 53. In Songer with Fúlád Khán in (1008), p. 62. Present at funeral of Amín Khán in Songer (1014), p. 63. With Sayf ul-Mulúk (1000), p. 71. In service of Fúlád Khán and present at celebrations made by Bahádur Sháh in connection with new capital, p. 80. In service of Sayf ul-Mulúk Miftáḥ in Chander, in (9[illegible]), p. 98. A poem of his on the youth of Gujarat, p. 99. In Aḥmadábád in (977), p. 120. With Sayf ul-Mulúk in (997), p. 177. Apologises for a long digression, p. 192. Explains that Ḥusám Khán's history ends at this point, *i.e.* Siege of Chitor (939), and that his object is to complete the narrative and thus write a continuation of the *Ta'rikh-i-Bahádursháhí*, p. 227. Comments on correspondence between Bahádur and Humáyún, p. 231. In Hormuz in (981), hears story of the voyage of Bahádur's hareem from the Captain of one of the vessels, p. 257. In (961) about fifteen years of age, p. 314. Author's father cousin of Makhdúm Bara, p. 337. Meets Khayrat Khán in his camp after he had been made an amír, p. 448. Receives gifts from Khayrat Khán, taken to see Jahángír Khán, who offers him 100 Maḥmúdís a month; remains with Jahángír Khán till Ulugh Khán takes him back into his service. Author goes and makes his excuses to Ḥasan Daylamí, Jahángír's vazír, p. 449. Writes letter for Ulugh Khán to Chingiz Khán, p. 452. Receives village of Baskar (on river of the same

name) from Ulugh Khán after battle of Baroda (967) and 'Álampúr, p. 455. With Ulugh Khán when offer of peace is brought from Chingiz Khán by his friend 'Abdul-Laṭíf (*q.v.*), p. 468. Explains that during (966, 967) he never left the side of Ulugh Khán, and therefore recounts the events as an eye-witness, p. 476. Sent as envoy by I'timád with peace proposals to Chingiz Khán (969), p. 489. In Ma'múrábád (974), p. 507. Consulted by Jhújhár Khán (975), p. 518. Employed on a mission, p. 520. Submits treaty of (7th Rajab, 975), p. 521. Writes to the nobles who deserted Ulugh Khán before the battle of Naryád (Jumada II, 980) and reproaches them with ingratitude, and they return to Ulugh Khán, p. 557. Deputed to arrange for reconciliation of Jhújhár Khán with Ulugh Khán (980), p. 559. Carries messages between Ulugh Khán and Sayf ul-Mulúk and Shír Khán (980), p. 560. (7th Rajab, 980) ill in bed in Maḥmúdábád when Akbar enters Patan, p. 566. Incidents of his arrival in Surat from Mekka during Akbar's reign, p. 580. (17th Di'l-Ḥijja, 982) enters Mekka and performs all the rites of pilgrimage, p. 616. After Akbar's entry into Aḥmadábád, is appointed to the Waqf service (*see* Introduction to Vol. II, p. xxx), p. 618. His father descended from those who fled from Persia to Multán in Sind at the time of the Tátár invasion (617), p. 621. Enters India with his father in (962), taking with him three of the family books (*see* p. xxi of Introduction to Vol. II), p. 625. Describes voyage to India (961), p. 631. On first arrival in Aḥmadábád (962) visits Ulugh Khán Muḥammad, who has before him a book, some paper, and a *qalamdán*. Ulugh's vazír asks Author if he knows how to write. Author, thinking he wanted something copied from the books, says yes; but he is told to compose a letter of thanks to Chingiz Khán. Author, perplexed, sucks his pen until the two go out to evening prayer, when he puts down his pen and leaves; finding the outer office empty he resolves to say his prayer there. The Khán returns, but does not find the Author, and says, "Bring me Ḥajjí the Dabír." (Hitherto he had been known as Muḥammad.) He is fetched back and writes the letter, but it was not good! So he went away, not thinking to return, and remained some days in his house. He is, however, sent for again, and composes a letter to the *Sháh Bandar* of Diu, after which he is appointed to the Khán's service on 200 Maḥmúdís a month. The Khán further gives him clothes, *tunbíl*, a horse, and 500 Maḥmúdís. He returns to his father and gives him the money, p. 633. In (962) composed his letters in Arabic, as he was not well versed in Persian, but he soon learnt the latter. Gives all his earnings to his parents, p. 634. After arrival of Akbar in Gujarat, is appointed to carry the *waqf* money to Mekka (*see* p. xxix of Introduction to Vol. II). After death of his father he enters service of Sayf ul-Mulúk in Násik Tarmak under Niẓám Sháh of the Dekkan, his mother being with him till she died. Reflections on death, p. 635. Received an *ijáza* from Shaykh Abul-Ḥasan al-Bakrí, p. 637. Composes verses on a Shaykh, p. 642. Has before him *Tabaqát-i-Náṣirí*; *Ta'rikh-i-Guzída*; *Ibnal-Athír*; *Habíb us-Siyar*; *Rawẓat uṣ-Ṣafá*; and *Athár ul-Bilád*, p. 665. Weighs evidence of Ẓiyá ud-Dín and Ḥusám Khán, p. 767. Verses composed by him, p. 776. Discusses dates, p. 781. His work, entitled *Naṣar ud-Durar*, explains title and contents of this history, pp. 858, 903. *Ḥájib* and *Dabír* to Sayf ul-Mulúk in Násik Tarmak. Relates anecdotes he has heard regarding Sikandar Lúdí, p. 923. Supplements *Akbar Náma*, p. 937. Relates anecdote he heard when in Burhánpúr with Akbar, p. 945. Relates that while he was on his estate of Songer, a district of Burhánpúr, in the time of 'Abdul-Karím Fúlád Khán's governorship (1012), he hears the story of the early days of Shír Sháh, p. 949; (1012), p. 951. Refutes statements of Abul-Faẓl in his *Akbar Náma*, regarding the character of Khawáṣṣ Khán, p. 1003. For full genealogy, *see under* Siráj ud-Dín 'Omar an-Nahrawálí

ÁWÁN KHÁN, son of Sulṭán Sháh, sent to meet Kámrán Mírzá (959), p. 1050

AWASH, a river, p. 591

'AWFÍ, JAMÁL ud-DÍN MUḤAMMAD author of *Jawámi' ul-Hikáyát*, p. 254. Present at siege of Bhakar (625), p. 696

AWGHÁN (= Afghán), part of the foreign legion, p. 424. Awgháns and Rúmís cannot agree, p. 426

AYÁZ KHÁN, SHIHÁB ud-DÍN *MALIK ut-TUJJÁR*, in Nawsári (725), pp. 863

AYÁZ, MALIK. *See* Malik Ayáz

AMÍR 'ALÍ, in Maḥmúd Sháh's army at capture of Delhi by Amír Tímúr (801), p. 906
AMÍR 'ALÍ DÍVÁNA, goes over to side of 'Alá ud-Dín Khaljí (695), p. 778
AMÍR BALJAQ MUGHALI, killed at Rantambhor (700), p. 810
AMÍR ḤUSAYN KURDÍ (Miṣrí), in command of Egyptian fleet in Indian Ocean, p. 37. Calls at Aden and proceeds to Díu (913), pp. 39, 42, 43. Displays great cruelty towards the inhabitants of Zabíd, p. 44. Beaten off by the people of Aden (922), p. 45. Follows Salmán to the Yaman, p. 219
† AMÍRÍ, ABDUL ḤAMÍD, b. Yahya, b. Sa'íd, secretary to the Caliph Marwán, p. 307. Tortured to death (132); specimens of his verse and his prose, p. 308
'ÁMIRIDS of Aden, history of, by Ibn ad-Dayba', p. 48
AMÍR KABHAR MUGHALI, killed at Rantambhor (700), p. 810
AMÍR KHÁN ZANBIL DEO, Lord of Herát (926), p. 932
† AMÍR KHUSRAW of Delhi, the poet (b. 651, d. 725), p. 741. Eye-witness of Jalál ud-Dín's leniency to captured rebels in (689), p. 756. On the loves of Khizr Khán and Díwarí Ráni, p. 841. Quoted, p. 854
AMÍR KILÁN, goes over to the side of 'Alá ud-Dín Khaljí (695), p. 778
AMÍR MOGHUL, a Dekkan noble (858), p. 201
AMÍR MUBÁRAK, *shikárbeg*, and a Mughal Malik, pardoned by Jalál ud-Dín Fírúz, though they had plotted to take his life, p. 757
AMÍR TÍMÚR (Tamerlane), arrives in Delhi (801), p. 905. Orders slaughter of Hindu prisoners, his capture of Delhi (801), p. 906. Withdraws from India (30th Jumáda II), pp. 908, 913. Anecdote regarding his conquest of Khurásán, p. 1055
AMJAD, SAYYID, commander-in-chief of Berar (1000), pp. 72, 178
AMLAL, a village, p. 504
AMRELI, a fort belonging to Rái Chíta, p. 205
AMROHA, invaded by Mongols in (704), pp. 814, 869
AMÚDA, captured by Sarkhán in (873), p. 207. Captured by Ikhtiyár ud-Dín (644), p. 963
AMÚYA river (Jíhún), p. 1020
ANBIÁLI, a ford over the Mihindri, p. 5
ANDAKHÚD, conquered by Ghiyáṣ ud-Dín Ghúrí (573), p. 663. Scene of battle between Mu'izz and the Khwárazm Sháh (601), p. 681
ANDARÁB, scene of battle between Sulaymán Mírzá and Humáyún's officers (953), p. 1019
ANDIJÁN, the Capital of Farghána: 'Omar Shaykh said to have met his death there (899), p. 927
ANKAT (Ankot), pp. 18, 166
ANKUS KHÁN ḤABASHÍ RÚMÍ, p. 401. In service of 'Imád ul-Mulk, pp 417, 443. Killed at Surat (966), p. 444
ANKUS KHÁN RÚMÍ, with Ulugh Khán in (980), p. 547. Before battle of Naryad deserts Ulugh Khán and goes over to I'timad, p. 557
ANKUS KHÁN ṢABÍḤ. *See* Ṣabíh Ankus Khán
* ANQUT, a province of the Tigri country, p. 592
ANTARI, a fort near Gwalior, p. 923
ANTÚR, a pass on Dekkan frontier, a day's journey from Deogir, p. 201
ÁQÁ ALÁJÍN (or Aláchín), *atabag*, guardian of Chingiz Khán, p. 415. Noble in service of Chingiz Khán (967), p. 476, (908), p. 483. In Broach (975), p. 528. In service of Yúsuf Khudáwand Khán; dies aged eighty in (978), p. 534
ÁQÁ BAHRÁM (963), in service of 'Imád ul-Mulk, p. 416
ÁQÁ BIRQA, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
ÁQÁ FARAḤ SHÁD. *See* Fatḥ Jang Khán
ÁQÁ ḤASAN CHIRKIS, p. 82
ÁQÁ JÁN, merchant of Cambay, composes poem on Chingiz Khán in the style of Salmán Sávají, p. 516
ÁQÁ MUṢṬAFA, *Amír ákhúr* to Chingiz Khán, p. 509
ÁQÁ QÁSIM ULUGH-KHÁNÍ, p. 470
ÁQÁ RAYḤÁN, in service of 'Imád ul-Mulk, becomes Bijli Khán (*q.v.*) and commandant of the guard, pp. 442, 456
ÁQÁ SHA'BÁN CHALABÍ, head of the secret service (974), p. 510
ÁQÁ YÚSUF TURKÍ, slave of Áṣaf Khán, p. 288
* AQBA MIKA'IL, Abyssinian leader, p. 598
'ÁQIL MÍRZÁ, brother of Muḥammad Ḥusayn Mírzá, p. 602
'ARABÍYYA, name of body of cavalry in service of Hambar Deo Rái of Rantambhor, p. 800

'ARAB KHÁN QÁẒÍ YÁFI'Í, pp. 66, 532
'ARAB SHÁH BUKHÁRÍ, p. 330
ARAL, a suburb of Lak'hnawti, p. 960
† ÁRÁM KASHMÍRÍ, author of *Tuḥfat us-Sádát*, p. 320
ÁRÁM SHÁH, son of Quṭb ud-Dín Aybeg, defeated by Il-tamish, occupied the throne for a short time in Lahore (607), p. 686
ARÁMÚRA, near Jagat, infested by snakes, p. 23
ÁRÁYISH KHÁN, one of Bábur's generals at Khánwa (933), p. 943
ÁRÁYISH KHÁN, killed by Khayrat Khán (969), p. 484
ARDÚLA, a garden near Maḥmúdpúr, p. 54
ARGHANDAB river (Ghandab in original MS.), p. 1013
* ARÍ SHAMA DAL (Basset trad., p. 48, arba-Shamal), p. 591
ARKLÍ KHÁN, son of Jalál Fírúz, p. 755. Succeeds his brother Khán Khánán as viceroy in Kilúgharí (689), p. 760. Refuses to help his brother against 'Alá ud-Dín Khaljí, who is advancing on Delhi, p. 777. Is blinded and imprisoned in Hánsi, p. 781
ARQANDÍ, suburb of Kábul, p. 1017.
ARSHÚNA ABU BAKR, b. Naṣr ud-Dín Muḥammad, p. 595
ARSLÁN KHÁN SANJAR JAB, Governor of Tabarhind, p. 718
ARSLÁN, SHAYKH, in Amír Tímúr's army at capture of Delhi (801), p. 906
ASAD, name of elephant, p. 321
ASAD KHÁN, killed with his master Khwája Jahán (886), p. 168
ASAD KHÁN ISMÁ'ÍL SALMÁNÍ, pp. 179, 400, 418. Noble in service of Chingiz Khán (967), p. 476. Left in charge of Surat, pp. 481, 496. Supersedes Ṣadr Khán (*q.v.*), p. 497. Becomes Rustam's vazír, p. 528. In Broach (980), pp. 562, 601. *See also under* Isma'íl Chirkis
ASAD KHÁN LÚDÍ, p. 910
ASAD ud-DÍN, son of Yaghrish Khán, uncle of 'Alá ud-Dín, plots to depose and kill Quṭb ud-Dín (718), who, discovering the plot, puts him and all his family to death, p. 841
ASAD ud-DÍN, nephew of Tughluq Sháh, p. 859
ASAD ul-MULK, present at Muẓaffar II's death, p. 130
ÁṢAF KHÁN, son of Áṣaf Khán Najafí, killed (997), p. 175
ÁṢAF KHÁN, Lád Muḥammad Bakhshí of Khándesh, p. 56. Vazír to 'Ádil Sháh III of Khándesh, p. 69
ÁṢAF KHÁN ABUL-QÁSIM 'ABDUL-'AZÍZ, p. 192. Put in charge of Maḥmúd Khaljí after fall of Mándú (937), p. 196. In Málwa, p. 216. Sent to Díu in charge of Bahádur's hareem and treasures, p. 243. One of Bahádur's nobles in (941), p. 256. Sets out for Mekka with the hareem and treasure of Bahádur, taking with him Shams Khán and Qaysar Khán, with ten vessels. They all reach Jedda in safety after two months' voyage, having sailed out of season, p. 257. Arrives in Gujarat (955), having been sent for by Maḥmúd III, p. 287. How he was fetched from Mekka (*see* Vol. II, Introduction, pp. xxv and xxvi); he is wrecked on the coast of India, but no one is drowned, and he only regrets the loss of his books and of a sword, which had been given him by Abu Numayy, and a favourite horse, p. 288. Reaches Aḥmadábád, p. 289. Is embraced by Maḥmúd III, and they sit together on a carpet; he is given the house which formerly belonged to Táj Khán Narpáli. I'timád Khán advises him to change his Arab clothes, and modify his beard, which extended to his waist. He is appointed absolute regent with the title of *Ná'ib Muṭlaq*, p. 290. Is murdered, pp. 305, 333. Genealogy: Abul-Qásim 'Abdul Azíz, b. Shams ud-Dín Muḥammad (known as Ḥamíd-ul-Mulk), b. Rukn ud-Din Muḥammad, b. Jalál ud-Dín Muḥammad, b. Táj ud-Dín Muḥammad, b. Sháhú, b. Takúdár, b. Jám Nanda of Sind. Born in Champáner in (907) or (909), p. 336. Was selected by Bahádur as vazír; his first title Ḥájib ul-Mulk, p. 338. Sent to Mekka with Bahádur's hareem and treasure, arrives in Mekka (942), p. 339. Authorised by Bahádur to distribute a part of the treasury in charity. When news of Bahádur's death reaches Mekka obtains permission to place seals on the imperial treasury till instructions should arrive from India, p. 353. During his ten years' residence in Mekka never missed attendance at Friday prayers in the Masjid ul-Ḥaram, p. 360. Distributed among the Mekkans 150 chests of gold, so that the women of Mekka and their servants were more resplendently dressed than ever before. His midnight vigils and prayers. His journey from

by Ikit Khán. is saved by his slaves after receiving two slight arrow wounds, p. 801. In (707), freed from anxiety regarding the Mongols, contemplates new conquests. He sends an expedition against Deogir, p. 817. List of his chief officers and advisers, p. 824. Dies (6th Shawwál, 711). (All other historians give 715 or 716, Amír Khusraw says Shawwál 7th, 715), p. 828

'ALÁ ud-DÍN 'ALÍ MUBÁRAK, King of Lak'hnawti (739), killed (740), p. 973

'ALÁ ud-DÍN 'ASKARÍ (Ḥusayn Shah), King of Bengal, dies (929), p. 980

'ALÁ ud-DÍN AYÁZ ZINJÁNÍ, p. 722. Governor of the New Fort Delhi, p. 804

'ALÁ ud-DÍN BAHMAN SHÁH ḤASAN GANGÚ, conquers the Dekkan in (748), marries his daughter to Muḥammad Khwája Jahán, his vazír, pp. 51, 159

'ALÁ ud-DÍN BAHRAM SHÁH, son of Naṣir ud-Dín (Qabácha), p. 696

'ALÁ ud-DÍN FATḤ KHÁN, son of Fatḥ Khán of Rádhanpúr, p. 272

'ALÁ ud-DÍN GHÚRÍ, p. 649. Captures and sacks Ghazna; his extempore poems pp. 655–657. From his cruelty and excesses called "Jahánsúz," demands chains of gold when captured by Sulṭán Sanjar, p. 655. With Sulṭán Sanjar, p. 657

'ALÁ ud-DÍN ḤUSAYN, brother of Bahádur Sám, p. 654

'ALÁ ud-DÍN JÁNÍ, becomes Viceroy in Lak'hnawti, p. 698. Governor of Lahore in (633), p. 701. Governor of Bengal (626–627), p. 962

'ALÁ ud-DÍN MAḤMÚD BAHMANÍ, dies in (862), pp. 165, 169

'ALÁ ud-DÍN MAS'ÚD, son of Rukn ud-Dín, son of Il-tamish, ascends throne in (639), p. 710. Releases his uncles Jalál ud-Dín and Náṣir ud-Dín (641), p. 711. Takes to bad ways and is deposed in (644), p. 712

'ALÁ ud-DÍN MUḤAMMAD, b. Bahr ud-Dín Sám, offered throne of Ghazna on death of Mu'izz ud-Dín, p. 689

'ALÁ ud-DÍN MUḤAMMAD, son of Kishli Khán Aybek, *Ulugh Bárbak*, succeeds to his father's office (657). p. 723

'ALÁ ud-DÍN QAMÁJ SANJARÍ, Lord of Balkh, p. 661

'ALÁ ud-DÍN SOHRÁB SULṬÁNÍ. *See* 'Alá ul-Mulk Ulugh Khán Sohráb Sulṭání

'ALÁ ud-DÍN SULṬÁN, brother of Sikandar Lúdí, put to death by Maḥmúd III (950), p. 326. *See* 'Alam Khán

'ALÁ ud-DÍN TAKASH, son of Il-Arslán Khwárazm Sháh, p. 663

'ALÁ ud-DÍN ZÁDA, sent as envoy to Bukhárá by Maḥmúd Khaljí, p. 207

'ALÁ ul-MULK, Lord of Multán, died (826), p. 915

'ALÁ ul-MULK, *Kotwál* of Delhi, uncle of Ẓiyá ud-Dín Baraní, left in charge of Karra by 'Alá-ud-Dín, nephew of Jalál Fírúz, p. 768. Becomes *Kotwál* of Delhi in (696), p. 782. Owing to his corpulence only waited on 'Alá ud-Dín on the New Moon; his sermon to 'Alá ud-Dín, pp. 792, 793. His first lecture, pp. 796, 824

'ALÁ ul-MULK ULUGH KHÁN SOHRÁB SULṬÁNÍ, leaves Maḥmúd Khaljí, p. 3. Receives title after his rejoining Quṭb ud-Dín, pp. 5, 10.

'ALÍ, Amír, *Sarjándár*, Lord of Oudh, joins Kishlí Khán in his revolt against Jalál ud-Dín Fírúz (689), p. 755

'ALÍ, b. Abí Ṭálib, p. 436

'ALÍ, b. al-Faẓl al-Qarmaṭí, attacks Zabíd. p. 89

'ALÍ ibn 'Isá, vazír to the Caliphs Muqtadir and Qáhir, p. 284

'ALÍ, b. Muḥammad an-Nazarí, p. 43

'ALÍ, b. Muḥammad as-Ṣulayḥí, captures San'á (429), p. 90

'ALÍ, b. Surghatmish al-Mughali, Lord of Kábul (826), known as Shaykh 'Alí (*q.v.*), p. 915

'ALÍ BEG, reputed descendant of Chingiz Khán, p. 814

'ALÍ BEG JALÁÍR, SHAYKH, killed in battle against King of Tatha (950), p. 997

'ALÍ DÚST, *Bár Begi*, p. 1051.

ALIF KHÁN (937), p. 194

ALIF KHÁN al-KHATRI (961), pp. 394, 400, 408. Attacks Broach, pp. 424, 427

'ALÍ ḤAYDAR MALIK, *Ná'ib al-Wakíl* (721), p. 860

'ALÍ KARYÁKH, a general in Mu'izz ud-Dín's army, p. 677

'ALÍ KHÁN, son of Malik Ṭáhir al-Yáfi'í, p. 83

'ALÍ KHÁN MANDWÁLI SAYYID BARANAHAR. of Mándú, flees from Málwa, p. 211. His son remains in Málwa, p. 214. Amír of Broach surprised by the Portuguese in (954, Rabí' I) and dismissed from his post by Maḥmúd III, pp. 286, 425, 507

'ALÍ KHÁN QARMALÍ, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

'ALÍ KHÁN UZBEG, commander-in-chief at battle of Bayána, receives title of Khán az-Zamán (964), p. 1066

'ALÍ KHIṬAṬÍ, sent to fetch Kishlú Khán from Sind (725), p. 863

'ALÍ MANBAJ, AMÍR, acts as guide to Ikhtiyár ud-Dín, p. 956

'ALÍ MARDÁN al-KHALJÍ in Lak'hnawti ('Alá ud-Dín 'Alí Mardán), p. 686. Stabs Ikhtiyár ud-Dín, p. 958. Flees to Quṭb ud-Dín in Delhi, returns to Deokot, defeats and kills Muḥammad Shirán, King of Lak'hnawti (607—610), p. 959

'ALÍ MUJÍR ud-DÍN ABU RIJÁ, appointed to offices in Deogir in (718), p. 844

'ALÍ SHÁH, sister's son to Ẓafar Khán Khaljí, revolts in the Dekkan, p. 868

'ALÍ SHÁH, son of 'Alá ud-Dín Takash, taken prisoner by Ghiyáṣ ud-Dín (596), p. 665

'ALÍ SHÍR, son of Mu'ín ud-Dín Afghan (932), p. 129

'ALÍ SHÍR, son of Qiwám ul-Mulk (938), p. 225

'ALÍ, SULṬÁN, of Kashmir, taken prisoner (824), p. 915

'ALÍ QULÍ USTÁD, chief of artillery in Mughal army, p. 938

'ALIYYA, wife of Jhújhár Khán Marján, p. 581

ALLÁHDÁD, in Amír Timúr's army at capture of Delhi (801), p. 906

"AL-MALIK." Till the death of 'Imád ul-Mulk Aslán (966) this term applied to him; it is never applied to his son Chingiz Khán, who was also 'Imád ul-Mulk. After (975) it is usually applied to Sayf ul-Mulúk, pp. 448, 522

ALMÁS BEG ULUGH KHÁN (*Akhúr Beg*), brother of 'Alá ud-Dín Khaljí, pp. 772, 775. Refuses to go to the support of Ẓafar Khán at battle of Kili, p. 797

ALPARI. *See under* Ilbari

ALP KHÁN, Sanjar, p. 782. Governor of Gujarat, killed in (711 or 716), p. 826

ALP KHÁN KHATRI is made amír of Kanor (938), p. 226. Friend of Daryá Khán, pp. 321, 324, 327, 408

ALP KHÁN MUḤAMMAD, son of Qutlugh Khán, *wakíl* (725), p. 863.

ALTÚN BAHÁDUR, a Mongol chief sent to help Muḥammad Tughluq, pp. 885, 891

ALTÚNIYA, a Malik of Tabarhind, p. 703. Defeated and killed with Queen Raẓiya (637), p. 704

ALWAR, taken by Babur, p. 945

AMALI, a fort near Asír, p. 55

AMALNIRA, a village near Thalner, p. 56

† AMÁNÍ, MÍR, a poet quoted, p. 1019

AMAR KOT, p. 996

AMBÁLA, p. 937

'AMBAR ABDUN-NABÍ, a ship's captain, p. 496. *Wakíl* to Ulugh Khán in Diu (980), p. 552

'AMBAR CHALABI (? ḤALABÍ), messenger of Ulugh Khán Muḥammad, pp. 456, 472

'AMBAR JAHÁNGÍR KHÁNÍ, master of the horse, p. 608

'AMBAR "KHAYRAT KHAN," a slave belonging to Sayf ul-Mulúk, who sends him out on his own horse and in his armour in order to deceive Muḥammad Ḥusayn Mírzá (981), p. 602

'AMBAR NASÍM, an Abyssinian (Nubian gipsy) slave girl belonging to Bijlí Khán, p. 528. Brought up in Egypt; dramatic narrative of her capture by Ulugh Khán, p. 541

AMÍN BEG, amír of Sharghán (913), p. 928

AMÍN JÍÚ, *qáẓí* of Burhánpúr, p. 945

AMÍN KHÁN AYTAGÍN, "MÚÍ DIRÁZ" BALBÁNÍ, governor of Oudh, sent against Mughís ud-Dín Tughrul (670), but is driven off, p. 966

AMÍN KHÁN GHÚRÍ, son of Tátár Khán Ghúrí, pp. 393, 549. Had under him 700 Ghúrí Knights, p. 568. Joined by Shír Khán's nobles (980), p. 601

AMÍN KHÁN SAYF ud-DÍN MUḤAMMAD, son of 'Azíz Khán, son of Jhújhár Khán Ḥabshi of Burhánpúr (*q.v.*), p. 53. Adopted by Fúlád Khán (*q.v.*). Born (987), died (1014), pp. 63, 83. Wounded in battle (1009), p. 84

AMÍN ud-DÍN JHÁJÚ, arrives in Gujarat as envoy from Áṣaf Khán in Mekka (955), bearing messages for Áṣaf's brother Khudáwand Khán, p. 288

AMÍN ul-MULK (997), pp. 175, 416. Standard bearer to Aḥmad II (965), p. 433

'ÁMIR ibn 'Abdul-Wahháb ibn Dá'úd, ibn Ṭáhir, 'Ámirid, ruler of Aden, prepares to resist the Portuguese (912), p. 39. Nephew of al-Malik aẓ-Ẓáfir, taken prisoner, pp. 47, 48. Appeals to Mamlúk Sulṭán for help against the Portuguese, p. 218

* AḤMAD DÍN, b. Khálid, b. Muḥammad, b. Khayr ud-Dín, p. 585
AḤMAD GANJAGÍ, saint of Aḥmadábád, p. 139
AḤMAD GRAÑ, SHIHÁB UD-DÍN AḤMAD IBN IBRÁHÍM, his life and his conquest of Abyssinia, copied from the *Tuḥfat uz-Zamán* (*see* Bibliography), pp. 584–598
AḤMADI PARWÁNCHÍ, present at the battle of Pánipat (932), pp. 938, 940
* AḤMAD JURAY, ibn Ḥusayn as-Somálí, pp. 593, 594
AḤMAD KHÁN, son of Maḥmúd I of Gujarat, p. 25
AḤMAD KHÁN, son of Ulugh Khán Muḥammad and 'Ambar Nasím, p. 542. Buried in Sarkhej, p. 583
AḤMAD KHÁN SÚR SIKANDAR, Amír of Panjab (960), a relative of Shír Sháh's, p. 1004. Defeats Ibráhím Súr near Agra, occupies throne (962), hears of Humáyún's return, p. 1005. Advances to encounter Humáyún at Sirhind, p. 1057. After his defeat at Sirhind flees to the Panjab hills, p. 1058. Besieged by Akbar in Mankot, p. 1062. Submits to Akbar and obtains the fiefs of Kharíd and Bihár, p. 1066
AḤMAD LÁD, in service of Bahádur, p. 244
AḤMADNAGAR, pp. 18, 151. Besieged by Prince Murád, p. 171. Siege of (1004), pp. 172, 401
AḤMAD QÁSIM KÁBULÍ, in Bábur's army, p. 941
AḤMAD SHÁH II, son of Laṭíf Khán, King of Gujarat, accession (961), pp. 391, 399. Joins Sayyid Mubárak in Maḥmúdábád, p. 414. Goes over to Sayyid Mubárak (Ramaẓán 22, 965), p. 432. Joins I'timád (966), p. 439. Dies in (Sha'bán 967), p. 477. Murdered by Wajíh ul-Mulk, p. 478
AḤMAD SHÁH, son of Muḥammad Sháh, succeeds in (944) as a child in arms to Khándesh, p. 60
AḤMAD SHÁH, grandson of Naṣír ud-Dín, made governor of Chanderi (934), p. 945
AḤMAD SHÁH II BAHMANÍ (927 to 929), p. 169
AḤMAD SHÁMLÚ, SULṬÁN, receives Humáyún at Persian frontier (950), p. 1006
AḤSAN KHÁN, Amír of Mewát, p. 121
AḤSAN KHÁN, son of Qaysar Khán, married daughter of Maḥmúd Begarha, p. 53
AḤWAL. *See* Sa'íd al-Aḥwal.
'Á'ISHA, daughter of Ṣafar Khudáwand Khán and wife of 'Imád ul-Mulk, pp. 438, 442
AJDAR KHÁN, son of Malik ush-Sharq, p. 614
AJDAR KHÁN, son of Ulugh Khán Sohráb. Suspected of murder of Qaysar, but exonerated, p. 27
AJDAR ul-MULK, ordered by I'timád to murder I'tibár ul-Mulk (*see under* Razí ul-Mulk), pp. 483, 486
AJMIR, p. 13. Captured by Maḥmúd Khaljí (858) and given to his son A'ẓam Humáyún, p. 201
AJUD, a gate of Delhi, p. 763
AJUDHAN, p. 895
AKARSIN, a Purbiya chief, pp. 105, 113. *See* Bayley, p. 256
AKÁSI, pp. 421, 438
AKÁSI BASAI, p. 33. *See* Bassein
AKBAR [Jalál ud-Dín Muḥammad], Emperor of Hindustan, sends force to capture Bíjánagar, p. 64. Goes from Fatḥpúr to Burhánpúr, p. 81. Sulṭán of Delhi, p. 432. Arrives at Mándú, pp. 493, 505. Arrives in Nahrawála Patan (1st Rajab, 980). Reaches Maḥmúdábád (6th Rajab), writes to Shír Khán and to Ulugh Khán, p. 562. Distributes largesse in Patan, and his name is read in Mosque of Farḥat ul-Mulk (7th Rajab, 980). He appoints Sayyid Aḥmad Barha amír of Patan and proceeds to Kari, p. 565. Returns from Gujarat to Agra (10th Du'l Hijja, 980), p. 570. Arrives in Kari, p. 607. Remarks on death of Sayf Khán Koka, p. 608. Travels from Agra to Gujarat on a Bukhtí camel, p. 614. Curious incident during the siege of Asír by Akbar, p. 945. Born in Amarkot (950) while Humáyún is in flight, p. 997. The infant visited in Mastang, p. 998. After departure of Khánzáda Begum with Bayram Khán remains in the house of the Begum, p. 1013. The child exposed by Kámrán on the walls of Kábul in order to silence the enemies' guns, p. 1026. Aged 10, is given the fief which belonged to Hindál Mírzá (958); list of Hindál's servants who entered service of Akbar, p. 1049. Fights his first battle (962) against Kálá Pahár, brother of Sikandar Súr, p. 1058. Sent to drive Sikandar Súr and the Afghans out of the Panjab hills, p. 1060. While encamped near Mankot, receives news of Humáyún's accident and death (963), p. 1062. After his accession remains three months in Dhamri, p. 1064.

Leaving Dhamri spends five months in Jálandar. Marches from Jálandar, halts at Sirhind, where he is joined by Tardí Beg and Sikandar Khán, defeats Himún at battle of Bayána (964), p. 1065. Arrives in Delhi from Sámána on the (25th of Jumada II 965). This is the last incident and the last date mentioned in Daftar II, p. 1067
† *AKBAR-NAMA*, by Abul-Faẓl quoted, pp. 228, 229, 233. Digression from the narrative of events in (942), p. 237. Version given in it of Bahádur's death, p. 262. Quotation from, p. 498. Our Author's narrative of events from accession of Bábur beginning on this page down to the accession of Akbar are in the main a translation of the *Akbar-Náma*. There is, however, a digression on the history of Bengal extending from pp. 953 to 981, which is based first on Júzajání, then on Husám Khán, then on Baraní, pp. 934, 951
'ÁLAM KHÁN, ruler of Samána and Ajúdhan (802), p. 909. Besieges Dholpúr (806), p. 910
'ÁLAM KHÁN, deserts from Maḥmud Khaljí to Bahádur (937), p. 194
'ÁLAM KHÁN, son of Aḥsan Khán, son of Qaysar, son of Ghaznín, son of Ḥasan, son of Raja Aḥmad of Khándesh, and nephew of Maḥmúd Begarha, pp. 51, 53. Becomes regent (912). Asks his mother to beg her father Maḥmúd to restore him to the throne of his fathers, p. 55. Becomes A'ẒAM HUMÁYÚN 'ÁDIL KHÁN III of Khándesh, p. 57. *See* 'Ádil Khán III
'ÁLAM KHÁN, son of 'Álam Khán Fárúqí, killed before Girnal (874), p. 20. Governor of Goa (867), p. 166
'ÁLAM KHÁN, son of Shír Sháh, p. 400
'ÁLAM KHÁN (SULṬÁN) 'ÁLÁ UD-DÍN, son of Sulṭan Bahlúl Lúdí, is invited to Delhi to take the place of Ibráhím (930), p. 120. Comes from Gujarat to Jaunpúr, p. 923. Ascends the throne of Delhi with title of 'Alá ud-Dín (931), p. 925. Joins Bábur and is with him at battle of Pánipat (932), p. 926. In Kálpí (932), p. 939. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943. Put to death by Maḥmúd III (950), p. 326.
'ÁLAM KHÁN DASARIYA, p. 474
'ÁLAM KHÁN LÚDÍ, Sulṭán. *See* Sulṭán 'Alam Lúdí
'ÁLAM KHÁN LÚDÍ, Lord of Dandhúka, son of Mír Muḥammad 'Álam Khán. Joins 'Imád ul-Mulk (942), p. 250. One of Bahádur's nobles in (941), pp. 256, 268. Becomes Lieutenant of the Kingdom (945), p. 269. After the murder of Chírjíú plots to remove Maḥmúd III. The other nobles hearing of this, plunder the home of 'Álam Khán, who is in the midst of a drunken debauch, p. 271. Escapes from Aḥmadábád and joins Daryá Khán in Mándú, p. 272. Joins Shír Sháh, p. 275. Friend of Daryá Khán, pp. 321, 324. Becomes Commander-in-chief to Maḥmúd III, p. 326. Returns from Delhi to Gujarat in (961 or 962), pp. 393—396, 401, 402. Narrative of his doings according to the *Mir'at-i-Sikandari*, pp. 403, 404, 410. Aspires to vazirate, p. 414. Tries to reach Baroda, pp. 415, 420. Killed in fight with an elephant (963), p. 431
'ÁLAM KHÁN LÚRÍ, in service of 'Ádil Sháh of Khándesh (1001), p. 73
'ÁLAM SHÁH of Burhánpúr, p. 55
'ÁLAM SHÁH, brother of Qutlugh Khán, Governor of Deogir, p. 158
ALAMÚT, the Isma'ílí stronghold, origin of name, p. 254
'ALÁ ud-DÍN. *See* 'Álam Khán, son of Sulṭán Bahlúl Lúdí
'ALÁ ud-DÍN, son of Aḥmad Bahmaní, p. 163. Dies (860), p. 165
'ALÁ ud-DÍN, nephew of Jalál Fírúz, fears his wife's intrigues with her father, Jalál Fírúz, p. 767
'ALÁ ud-DÍN, son of Ghiyás ud-Dín Khaljí, p. 210
'ALÁ ud-DÍN, b. Muḥammad Khiẓr Khán, Sulṭán of Delhi, comes to throne (847), p. 920. Dies (881), p. 921
'ALA ud-DÍN, son of Yaghrish Khán, p. 755. Marries daughter of Jalál Fírúz; attacks Bhilsa (691), p. 762
'ALÁ ud-DÍN 'ALÍ (generally called Muḥammad), son of Naṣr Khaljí, the first Moslem ruler to enter the Dekkan, p. 154. Dies (711). (N.B. *sic* for 716, same mistake in Daftar II), p. 156. On his march to Delhi in (695) shoots gold coins among the people from his catapult, p. 778. Ascends the throne in (695, 19th Du'l-Ḥijja), p. 781. Imprisons the wives and children of the Mongol rebels. Such reprisals, according to Ẓiyá ud-Dín, hitherto unknown in Islám, p. 790. His vast ambitions and his boastful utterances, p. 792. Hearing of Nuṣrat Khán's death proceeds to Rantambhor, halts on the way at Tilhbat to hunt, p. 800. Attacked while hunting

ABÚL-MUKÁRIM, KHWÁJA, opens gates of Samarqand to Bábur (906), p. 927
ABÚL-QÁSIM, AMÍR, surrenders Gwalior to Shír Sháh, p. 999. In Mankot (965), p. 1067
ABÚL-QÁSIM ISMA'ÍL aṭ-ṬÁLIQÁNÍ, vazír to Fakhr ud-Dawla the Buwayhid, p. 245
ABÚL-QÁSIM, KHWÁJA, NAQSHBANDÍ, p. 366
† ABÚL-QÁSIM MÍRAKÍ writes poems on death of Ḥájjí Khán and 'Abdul-Malik (974), p. 509
ABÚ MUḤAMMAD NÍZA-BÁZ, present at battle of Pánipat (932), p. 939
ABÚ MUSLIM 'ABDUR-RAḤMÁN, originally Abú Isḥáq Ibráhím, born in Isfahán (100), educated in Kúfa. His exploits in Khurásán, pp. 143–150, 466, 649
ABÚ NAJÁ MUḤAMMAD aṭ-ṬAYYIB, a learned man of Zabíd, uncle and preceptor of Ibn ad-Dayba', p. 50
ABÚ NUMAYY ibn Barakát, Sultan of Ḥejáz, his friendship with Áṣaf Khán, p. 288. Lord of Mekka, Sulṭán of Ḥejáz under Ottoman rule (943), pp. 353, 385
† ABÚ SAHL, b. Ziyád al-Qaṭán, p. 284
ABÚS-SALÁṬÍN. *See* 'Izz ud-Dín Ḥusayn
† ABÚ ṬÁHIR ISMA'ÍL al-ISKANDARÍ, eulogist of Saláḥ ud-Dín Yúsuf, quoted, p. 245
ABÚ TURÁB, SHÁH, al-'URAYZÍ al-ḤUSAYNÍ, p. 499. In service of Chingiz Khán, p. 504. He and Sayyid Ḥámid seek an interview with I'timád Khán, pp. 506, 507 Sent by I'timád to the Mughals (980), p. 548. Advises I'timád not to run away, pp. 567, 603. Dies in Aḥmadábád, where he was *Ṣadr us-Salṭana*, p. 606
† ABÚ YÚSUF ibn Yáqút, poet, quoted, p. 444
ABYAN, a landing-place near Aden, where there were fresh-water springs, pp. 39, 45
ÁDAM SULṬÁN GAKKAR, p. 999. Writes to inform Humáyún of Kámrán's presence at his Court, p. 1050. Waits on Akbar in Lahore (964), p. 1067
* ADDOLE, name of a vazír, pp. 578, 591, 594
ADEN ('ADAN), threatened by the Portuguese, p. 39. Attacked by Portuguese (17th Muharram, 919), p. 40. Amír Ḥusayn and Salmán reach (Rajab 13th, 922), p. 45
ADHAM JUZRAWÁNÍ, kills Túmán Sulṭán, brother of Jání Beg Sulṭán (919), p. 932
ADHAM KHÁN, killed (981), p. 608
ADÍGÍR, name of an elephant, pp. 411, 420. Elephant of Ulugh Khán, pp. 454, 461. Goes "mast" in battle, pp. 462, 471. Offered to Ulugh Khán, p. 508. With Ulugh Khán in (980), p. 547
'ÁDIL KHÁN, eldest son of Shír Sháh, p. 1001
'ÁDIL KHÁN, Lord of Merut (802), p. 908
'ÁDIL KHÁN, servant of Chingiz Khán, p. 509
'ÁDIL KHÁN I, son of Naṣír Khán of Khándesh, dies in (844), p. 53
'ÁDIL KHÁN II, "'Ayná," of Khándesh, came to the throne in (861). A friend of Maḥmúd Begarha, p. 53. Dies in (907) (this according to text, but is perhaps a slip for (909), the date usually given). Buried in Dawlat Maydán, p. 54. (Perhaps two years elapsed between the death of 'Ádil and accession of Dá'úd.)
'ÁDIL KHÁN III, A'ẒAM HUMÁYÚN —formerly 'ÁLAM KHÁN, son of Aḥsan Khán (*q.v.*), ascends his throne in Burhánpúr in (914) (other authorities say (916)), p. 57. Established himself in Asír in (916), and this date regarded as beginning of his reign. Dies in (926) and is buried in Burhánpúr, p. 59. During the siege of Mándú is placed in command of forces sent against Ráná Sángá in Ujjain (923), p. 104. Follows Ráná Sángá as far as Díbalpúr (924), p. 105. Is allowed to return to Asír (924), p. 106
'ÁDIL KHÁN MAḤMÚD SHÍRWÁNÍ BANGÍ, pp. 471, 488, 502. In Broach (975), pp. 528, 574
'ÁDIL KHÁN QARAMÁNÍ, in service of 'Imád ul-Mulk Aṣlán, pp. 394, 395, 397, 398, 400, 401, 411, 415, 424. Envoy from 'Imád to 'Álam, accepts house, refuses *Khil'at*, pp. 426, 427, 438. Intermediary between 'Imád and Rajab Salmání, p. 443. Asks to be killed after 'Imád's death (966), p. 444
'ÁDIL SHÁH III, Lord of Asír (Rája 'Alí Khán of Khándesh), joins the Mughals against Sháhs of Bíjápúr and Golkonda (1003), his death, p. 78. Killed in battle (1003), buried in Burhánpúr, p. 79
'ÁDIL SHÁH IBRÁHÍM II of Bíjápúr, p. 71. His daughter married to Ḥusayn, son of Niẓám Sháh, pp. 173, 178. In a battle (1003), p. 180
'ÁDIL SULṬÁN, son of Mahdi Sulṭán, p. 937. Present at battle of Pánipat (932). p. 938. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943
ADÍNAPÚR, p. 936
ÁFÁQ, Amir of Irich (932), p. 945
AFGHANISTAN, "the country east of Kábul," p. 1043
AFGHÁNPÚR, pp. 803, 862
AFGHANS (*see also under* Awghans), their rough and coarse ways; compared with the Gujaratis, p. 273. Contingent of, pp. 431, 486. 4,000 under Shír Khán (980), p. 568
'AFÍF ud-DÍN 'ABDULLAH ibn Sa'd as-Sindí, p. 610. Gives advice to the Author, p. 634. Biography; died in Mekka in (984), buried in mausoleum built by Áṣaf Khán. At the time of the Mughal invasion of Sind he had fled to Patan, p. 638
'AFÍF ud-DÍN 'ABDULLAH al-BANGÁLÍ, with 'Alam Khán, b. Bahlúl (930), p. 120
AFṢAḤ KHÁN, SA'ÍD FIR'AWN SULṬÁNÍ, pp. 410, 419 (967), 466
ÁFSÍN, capital of Gharjistan (Abshin or Bashin, *see Eranšahr*, p. 79), p. 660
AFẒAL, b. Mír Sulṭán 'Alí Khwáb-bín, envoy from Sulṭán Ḥusayn Mírzá to Bábur (912), p. 934
AFẒAL KHÁN 'ABDUṢ-ṢAMAD BIMBÁNÍ, ibn Maḥmúd the *dabir*, with Bahádur in (941), pp. 235, 264 (945), 272. Loses a ship in the port of Khandari which belonged to Khudáwand Khán (Ṣafar), only one case of gold *ashrafis* is lost; he seeks compensation, pp. 274, 275. Gives up the vazirate (954), p. 285. Offends I'timád Khán by commenting on the retinue of Muḥammad Jíú, for whom he had nearly dismounted in the street, thinking it must be the Sulṭán himself. I'timád Khán is very angry, and sends Afẓal Khán away to Chámpáner dressed as a dervish, pp. 299, 304. Is offered the vazirate by Burhán ud-Dín, who says he is now the Sulṭán. Afẓal replies, "Oh, enemy of God, let me enter Paradise with my two friends," pp. 306, 327, 441
AFẒAL KHÁN ḤASAN MUḤAMMAD, vazír to Bahádur Sháh of Khándesh, p. 79. Remains true to 'Ádil Sháh III's memory, p. 85
AFẒAL ud-DÍN, son of Jalál ud-Dín al-Káshí, with Amír Timúr (801), p. 907
ÁGHÁ FARRUKHSHÁD. *See* Fatḥ Jang Khán

AGRA (first mentioned), p. 722. Made the capital of India by Sikandar Lúdí, pp. 853, 923
ÁḤANGARÁN, a fort, p. 650
AḤMAD, b. 'Alí, Rúmí gunner in service of Humáyún at Qanawj, p. 991
AḤMAD, son of Bahman Sháh, said to be the father of Fírúz Sháh and Aḥmad Sháh, p. 160
* AḤMAD ibn Ibráhím al-Gházi. *See* Aḥmad Grañ, p. 585
AḤMAD, b. Jalál ud-Dín, b. Kans, dies (828), p. 979
AḤMAD, son of Khwája Jahán Muḥammad and 'Alá ud-Dín Bahman's daughter, becomes vazír to Maḥmúd, son of 'Alá ud-Dín. Quarrels with his master and goes to Dawlatábád, where the Shaykh, Sháh Zayn ud-Dín, greets him with the title of Rája Aḥmad. He goes to Delhi, where Muḥammad Sháh ibn Fírúz Sháh, in return for a cooling drink while hunting, tells him to demand a favour, and he chooses a village in Thalner, called Karund, whither he proceeds in (781). Dies in (801) and is buried in Thalner. (His rule in Burhánpúr dates from 784, and he ruled 17 years), p. 52
AḤMAD, son of al-Malik aẓ-Ẓáfir, p. 47
† AḤMAD, b. Muḥammad, b. 'Abdul-Wahíd al-Qurashí al-Tunisí, p. 589
AḤMAD, b. Muḥammad, b. Muẓaffar King of Gujarat [founder of Aḥmadábád], p. 1. Appealed to, by Fírúz Bahmaní for help against Rám Ráj (825). Reference to our Author's account of his reign which has been lost, p. 162
AḤMAD, b. Músá, b. 'Ujayl al-Yamaní, Sufi saint, p. 859
* AḤMAD ibn Salím as-Saláti, p. 593
* AḤMAD ibn Sulaymán al-Maḥarí, p. 595
AḤMAD, brother of Fírúz Sháh Bahmaní, Khán Kháṇán, p. 162. Dies (838), p. 163
AḤMADÁBÁD, p. 1. Capital of Gujarat in reign of Aḥmad I, pp. 31, 236, 392, 393, 395, 399, 400. Fighting between factions in the city (975), p. 519. Battle round (981), pp. 603—608, *et passim*.
AḤMAD AYÁZ KHWÁJA JAHÁN, governor of Delhi, p. 865. With Fírúz Sháh in (745), pp. 878, 884. Surrenders to Fírúz Sháh, p. 896
AḤMAD BEG ṢÚFÍ UGHLÍ, General sent by Sháh Isma'íl to help Bábur, p. 929
AḤMAD CHAP SHIHÁB UD-DÍN, *bárbak*, p. 757. Accompanies Malika-i-Jahán to Multán, p. 779. Blinded on the way back from Multán and taken captive to Delhi, p. 781

INDEX.

BIOGRAPHICAL AND GEOGRAPHICAL.

N.B.—Volume I of the Text contains pp. 1 to 390. Volume II, pp. 391 to 852. Volume III, pp. 853 to 1067.

* *Names marked thus belong to the quotations from the* Tuḥfat-uz-Zamán.

† *Names marked thus are authors referred to as such or books.*

Numerals in brackets stand for Hijra dates.

A

ABÁJÍ, *ákhúrbeg* to Jalál Fírúz (695), p. 778

'ABBÁS ibn SÍSH, the Ghúrid, p. 650

'ABDUL-'AZÍZ, *mír-ákhúr* to Bábur, present at the battle of Pánipat (932), pp. 939, 941

'ABDUL al-MUNAYYIRÍ, acting governor of Surat (968), pp. 481, 482, 483

'ABDUL-FATTÁḤ QAZWÍNÍ, emissary between Ásaf Khán and the *ṣáḥib* of Mekka, pp. 363, 385

'ABDUL-JABBÁR, son of Qází Luqmán ud-Dín al-Khwárazmi with Amír Timúr (801), p. 907

* 'ABDUL-KARÍM ibn 'Oṣmán of Dúwárú, p. 591

'ABDUL-KARÍM FÚLÁD KHÁN of Burhánpúr. *See* Fúlád Khán

'ABDUL-KARÍM I'TIMÁD KHÁN SULṬÁNÍ. *See* I'timád Khán

'ABDUL-KHÁLIQ, son of 'Abdul-Qádir al-'Abbásí (*q.v.*), p. 624

'ABDULLAH, b. 'Ámir, b. Karíz, how he captured Níshápúr by ruse in the reign of the Caliph 'Oṣmán, p. 985

'ABDULLAH, son of Hulágú's daughter, invades Hindustan (691), p. 760

'ABDULLAH, b. Saláma, Shaykh of Mawza' (922), p. 46

'ABDULLAH, the Nubian, standard-bearer (967), p. 470

'ABDULLAH II of the Báni Ziyád in Zabíd (371), p. 90

'ABDULLAH AFSAḤ KHÁN, p. 608

'ABDULLAH A'ẒAM HUMÁYÚN, p. 470

'ABDULLAH KHÁN UZBEK arrives in Broach (971), p. 492. Flees from Mándú to Chingiz Khán in Broach (971), p. 493. Attacks the Portuguese in Daman, escapes to Ikliser; his experience with a Brahman woman, pp. 494, 536

'ABDULLAH KITÁBDÁR, AMÍR, present at battle of Pánipat (932), p. 938. With Humáyún in his expedition against Ráná Sángá (933), p. 941. General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

'ABDULLAH, MALIK, master of the elephants, p. 15

'ABDULLAH MUḤAMMAD, b. 'OMAR al-Makkí Ulughkhání, the Author of this History. *See* under Author

'ABDUL-LATÍF ibn Muḥammad Saljúqí, al-Madaní, close friend of the Author, secretary to Rajab Salmání, p. 444. After the death of Rajab Salmání joins Ulugh Khán, p. 446. Secretary to Chingiz Khán, pp. 468, 517. Once saw Rustam Khán laugh! p. 573

'ABDUL-MALIK, brother of 'Ayn ul-Mulk Fuládí, killed in (918), p. 99

'ABDUL-MALIK, son of 'Abdul-Qádir al-'Abbásí (*q.v.*), p. 624

'ABDUL-MALIK, son of Asad Khán, captured and killed (974), p. 508

'ABDUL-MALIK ibn al-Malik Manṣúr, brother of al-Malik aẓ-Ẓáfir, enters Zabíd (922), p. 42. Enters Aden, p. 46

'ABDUL-MALIK MULTÁNÍ, killed at siege of Rantambhor (700), p. 811

'ABDUL-QÁDIR ibn Faraj an-Najaší of Aden, p. 39

'ABDUL-QÁDIR al-'ABBÁSI, married Author's cousin, p. 624

'ABDUL-QÁDIR MUGHALI, p. 83

'ABDUL-WAHHÁB, b. Abí-Bakr al-Yáfi'í, p. 585

'ABDUL-WAHHÁB, son of Al-Malik aẓ-Ẓáfir, p. 43. Dies in Ta'izz (922), p. 44

'ABDUL-WAHHÁB MULTÁNÍ, with Ásaf Khán in Mekka, pp. 353, 388

'ABDUN-NABÍ, al-MAGHRIBI, *MALIK ut-TUJJÁR* in Cambay, p. 61

'ABDUR-RAḤÍM, KHÁN KHÁNÁN, p. 63

'ABDUR-RAḤMÁN. *See* Sádát Khán

'ABDUR-RAḤMÁN, an Arab in service of Ulugh Khán Muḥammad, nicknamed the "Bedouin," p. 470

'ABDUR-RAḤMÁN, son of Sikandar Súr the Afghan, p. 1066

'ABDUR-RASHÍD KHÁN, son of Sultan Sa'íd of Káshghar, sends envoys to Humáyún (955), p. 1035. For some time in the service of Humáyún; deserts him at Málwa, p. 1064

'ABDUSH-SHUKÚR, General of Bábur at Khánwa (933), p. 943

'ABDUṢ-ṢAMAD. *See* Afẓal Khán

ABHAR, in Persia, p. 1008

'ABÍD ush-SHÁ'IR, in service of Ulugh Khán, son of Tughluq-Sháh, p. 860

ABIYA. *See* Ayba and Notes, p. 859.

ABKAR ibn al-Maqbúl az-Zayla'í, pp. 41, 43

ABRULI, on the Jumna, p. 915

* 'ABSAMA NÚR, p. 594

ABÚ, Mount, p. 13. The Rái of Ábú fort, and the horses, pp. 32, 880

† ABÚ 'ABDULLAH MUḤAMMAD, b. 'Abd ud-Dá'im, b. Muḥammad, b. Saláma al-Anṣári (born 732; died 797), p. 569

† ABÚ 'ABDULLAH MUḤAMMAD an-NAJJÁR, Author of a supplement to Khatíb Baghdádí's *History of Baghdád*, p. 651

ABÚ 'ALÍ 'ABDUR-RAHÍM al-LAKHMI al-'ASQALÁNÍ, vazír to Ṣaláḥ ud-Dín Yúsuf, born (529), died (596), p. 245

ABÚ 'ALÍ SÍSH ibn Muḥammad, king of Ghúr, p. 650

ABÚ 'ALÍ ZIYÁ ud-DÍN MUḤAMMAD, b. 'Ala ud-Dín Abú 'Alí, b. Shujá' ud-Dín 'Alí, b. 'Izz ud-Dín Ḥusayní; cousin and son-in-law of Ghiyáṣ ud-Dín, made governor of Níshapúr, p. 665

ABÚ BAKR, one of three brothers who came to 'Alá ud-Dín Khaljí from Khurásán, p. 893

ABÚ BAKR, *atábak* of Diyár Bakr, his daughter married to Jalál ud-Dín Mangubarni, p. 694

ABÚ BAKR, son of Al-Malik aẓ-Ẓáfir, taken prisoner, p. 48

* ABU BAKR, b. al-'AFÍF al-'IDRÚS, p. 119

ABÚ BAKR, b. Ẓafar Khán, b. Fírúz Sháh, ascends the throne of Delhi (791), p. 901. Flees from Delhi to Kutila (792); defeated by Humáyún Khán, son of Muḥammad Sháh, son of Fírúz, p. 902

* ABÚ BAKR QAJAN, p. 587 (Basset, p. 119, Qatin), p. 596

† ABÚ ḤÁMID ISMA'ÍL, b. Ibráhím, p. 1

ABÚHAR, on road from Delhi to Multán, p. 715

ABÚL-BAQÁ as-SUKKÁRÍ, a notable of Mekka, p. 627

ABÚL-FATḤ, vazír to Sayyid Hamíd Bukhárí, p. 535

† ABÚL-FATḤ MUḤAMMAD, b. M., b. 'Ali, b. Sálik, b. 'Oṣman, b. Muḥammad as-Sikandarí al-Mizzí (died 14th Ḍi'l-Ḥijja, 910), pp. 36, 37

† ABÚL-FAẒL, the historian of Akbar, p. 87. In disagreement with Author of the *Mir'át-i-Sikandarí*, p. 233. His account of Shír Sháh's origin quoted, p. 951. *See Akbar-Náma*

† ABÚL-FAẒL al-ASTARÁBÁDÍ, p. 337

† ABÚL-FAẒL al-KÁZARÚNÍ, who wrote a commentary on Bayẓáwi, p. 337

ABÚL-ḤASAN, b. Salím, Sufi saint, p. 859

† ABÚL-ḤASAN HAYZAM, b. Muḥammad an-Nabí, Author of a history of the Ghúrids, p. 652

† ABÚL-ḤASAN MUḤAMMAD, b. 'Abdullah as-Salámí, poet, p. 245

ABÚL-ḤASAN MUḤAMMAD al-BAKRÍ (Shaykh), a friend of Ásaf Khán in Mekka, pp. 352, 616, 637

ABÚL-ḤASAN, b. Salím, a Sufi Shaykh, p. 859

ABÚL-JAYÁSH ISḤÁQ, b. Ibráhim, b. 'Abdullah, b. Ziyád. Died in (371), p. 89

ABÚL-MA'ÁLÍ, SHÁH, is introduced to Humáyún in Qundúz (958), p. 1047. Claims credit for the victory of Sirhind (962), p. 1058. Receives the *vilâyat* of the Panjab from Humáyún after his re-entry into Delhi (Ramaẓán 962). Detail not given by Abúl-Faẓl (*see* Beveridge, p. 635), p. 1059. Joins Akbar on his expedition against Sikandar Súr (933); he complains that Akbar does not treat him with the familiarity he had been accustomed to receive from Humáyún, and is reproved by Akbar for confounding the laws of state and the laws of affection, p. 1060. Imprisoned by Bayram Khán (963), p. 1064

For this reason I have attempted to record all the names of persons and places mentioned in Daftar I. With regard to Daftar II, down to the time of the Emperor Bábur, I have also followed the same principle, but when it came to our author's abridged translation of the *Akbar Náma* for the reigns of Bábur and Humáyún, I felt it was unwise and unnecessary to record every single name and place that occurred. All students of Mughal history are familiar with Abú'l Faẓl's famous work and its extraordinary wealth of detail, especially in regard to names of nobles, officers and servants who took part in campaigns, battles and festivities. Many of these are of very little interest or importance to the historian, and the wonder is that Ḥájjí Dabír has thought it worth while to repeat so many of them. It would have been a simple, though a tiresome, matter to include all such names in my Index, but I finally decided not to do so, partly because they would greatly have swelled an already large list, and partly because they are all indexed in Mr. Beveridge's admirable translation of the *Akbar Náma*. I therefore decided on a process of selection, and including the names of such persons only as seemed to me of special interest, ignored the rest. In the case of well-known places I have not, of course, attempted to give references to all the passages in which they occur. In the case of little-known places—especially where the correct spelling is doubtful—I have usually indicated every occurrence. I should have liked, if possible, to have given the exact geographical position of every place mentioned in the Index, but as I did not feel I could do this with any likelihood of completeness, I abandoned the idea, only giving a general indication where I thought a doubt might arise. In the case of persons, I have usually confined my record to the information supplied by the Ḥájjí, but here and there I have for convenience added dates, where ascertainable, and details from outside sources. As the same name or title is so often borne by a number of different men I have, wherever possible, added a date in brackets as a clue to their identity.

I have purposely made a number of entries under the titles *Sayyid* and *Shaykh* instead of under the actual names, as it appeared that they were best known in their day by these titles. In speaking of the Abyssinians in Gujarat I have called them Habshis according to the popular pronunciation. In transcribing the *nisbas* I have preserved the *Arabic* form Ḥabashí; when naming Sultan as a descriptive title I have spelled it without accents, but when it is an intrinsic part of a name I have written Sulṭán and Sulṭání.

It will be observed that the author calls himself in Arabic Ulugh-Khání without the article. This is the general practice when indicating the chief under whom a man served, it is not a regular *nisba*, but only an indication of the contingent or army to which he belonged.

In conclusion I wish to express my deep gratitude to Miss Zita Jungman, who has rendered invaluable services in the preparation of the Index—voluntary services involving long hours of patient labour extending over several years.

take certain liberties with the original, and adopt one fixed spelling for all names.

In the circumstances, it seemed to me that I might make some amends for my ignorance and my oversights if I were to supplement my imperfect text with every kind of aid to the reader; to the end that every detail of historical importance or of general interest should be clearly catalogued, and that such improvements in the text as I am capable of making myself might be fully set out. In the course of making these emendations I have also dealt with peculiar features of the text wherever this seemed helpful, and have called this section "Notes and Corrections." I have further added three Appendices.

The Index.

In the Index to Personal and Place Names, I have cast my net very wide, and it may seem that many of the persons included are not sufficiently important; but this, if an error, is an error on the right side. My chief hesitation has been in connection with the quotations from the History of Abyssinia (*Tuḥfat-uz-Zamán*, see text, pp. 584—598). Here we encounter a large number of unfamiliar names whose correct form is often a matter for speculation. Seeing that this History has been twice edited and translated by competent scholars, it was unlikely that the extracts given by the Ḥájjí could add to our knowledge, and I contemplated ignoring these extracts in my Index. On second thoughts, however, partly because some of these names are closely associated with the history of Gujarat, and partly because there was evidence that the Hájjí had consulted his Habshi colleagues in the spelling of the Abyssinian names, I decided that it was my duty to index this section also, exercising, however, a certain amount of discretion.[1])

While preparing the Index, I found it natural to make many

1) Names occurring only in the quotations from the *Tuḥfat-uz-Zamán* have been marked with an asterisk.

entries referring to topics rather than to names of persons and places, and it seemed to me that it would be of more practical use to students of this history if such topics had a separate Index, as it is confusing when looking for a proper name to be continually finding entries which do not belong to this category. I have, therefore, prepared a short list of Topics, Anecdotes and Curiosities. For the same reason I have relegated to a separate Appendix all purely bibliographical matter, that is to say, all the works referred to as sources, or mentioned in the course of the Ḥájjí's very frequent literary digressions.

My object in preparing this Index has been to supply not merely a guide to those who would consult this history, but also a work of reference to students of Indian Musulman history in general. It has been prepared in English, partly for this latter purpose, and partly in order that it may serve equally for use in connection with the present text and with the English translation, which I hope I may one day succeed in accomplishing; for in the translation the reference to the corresponding page in the text will be given throughout. It seemed to me that a list of all the personal and place names occurring in this work, which covers the history of Northern India from the middle of the twelfth to the end of the sixteenth centuries, could not fail to make a convenient work of reference, more especially in connection with the general history of the period, for, as far as I am aware, no similar Index exists. With regard to the special history of the kings of Gujarat, although both Bailey and Fazlulla Lutfulla Farídí have provided indices to their translations of the *Mir'át-i Sikandarí*, there can be no question that the present Index, as far as regards the contents of Daftar I, ought to show a great advance on these two Indices, first because we are dealing with the author's autograph for the correct spelling and not with copies of copies, and secondly because our author supplies a vast amount of detail regarding the nobles and officers of the Gujarat kings, which is not to be found either in the *Mir'át-i-Sikandarí* or elsewhere.

recent death has been so greatly lamented. Monsieur Basset suggested that the meaning of the curious title of this History, *Ẓafar ul-Wálih bi Muẓaffar wa álih*, was "*La défaite du Craintif par un Victorieux et sa famille*," which may be rendered in English: "*The Subjection of the Timorous by a Conqueror and his family*." I feel convinced that is an improvement on my own suggestion that the title meant "By this book one who desired to know the history of Muẓaffar and his descendants, obtained his object."

Mr. Storey also called attention to certain errors of identification which he discovered in my Introduction to Vol. II. These, where I am in agreement, I have corrected accordingly in the Index. There is, however, one error in my Introduction to Vol. II which I only discovered myself after the volume had appeared. On p. xxx I have suggested that Ḥájjí Dabír was left by his two companions "in the street among the hooligans (*bhíl*)." The original has *'ala'l-bahíl*, and I was unable to discover either in the dictionaries of Indian languages, or from any of my Indian friends, any meaning for this word other than *Bhil*, the name of a well-known aboriginal tribe in Gujarat. I made a guess at the sense of the passage, in spite of the unsuitability of the preposition *'ala* to convey the force of "among." I discovered when too late that *bahil* was the local word in our author's time for a two-horse litter, the *takht-i-rawán* of the Persians, and that what our author meant was that he had been travelling with the two Shaykhs in a litter, and that when they went to call on the third Shaykh they left the Hájjí in the litter.

It is to be feared that the great importance of this history will not be fully appreciated until it exists in some more accessible form; and the publication of an English translation would no doubt prove a great boon to students of Indian history. Many years have elapsed since I had the good fortune to light upon this precious manuscript on first taking over the Principalship of the Calcutta Madrasah. As I have said in my Introduction to Vol. I, there is nothing to show how this manuscript came into the Madrasah Library, but the

astonishing thing is that once there it should have escaped the notice of two such eminent historians as Sprenger and Blochmann, who had both held the office of Principal for long periods. Although I, most naturally, do not regret having had the good fortune of discovering this totally unknown work, I cannot help regretting, for the sake of Oriental studies, that it should not have fallen into the hands of one of these eminent scholars, or at any rate of some one more competent to deal with the text in its various aspects. It seemed, however, that as matters stood I was the obvious person to attempt the task, and I had no difficulty in persuading the Government, under so sympathetic a viceroy as the late Lord Curzon, to bear the expenses of publication. Having once begun the task I had to complete it; but I must confess that the more I worked at it the more I realised its difficulties.

After enjoying for over a quarter of a century the society of Ḥájjí Dabír, I have grown to like him more and more; and I feel towards him a very real affection. In a manner, I have been his bailee, and as such, I owe him the best service it is in me to give. And now that I am come to the end of the task I set myself of publishing the text of his book, I am overwhelmed by the many imperfections of my performance, and, were it possible, would like to begin all over again, and produce something more worthy of my old friend the Hájjí. Indeed, when I look at my text, I am reminded of the Persian doctor who was wont to cover his face with shame whenever he passed the village graveyard.

Daftar II, being composed mostly of translations and abridgements of well-known works, offered relatively few great difficulties, and the mistakes I am here guilty of must be attributed to the sometimes careless proof-reading of a busy man. With regard to Daftar I, the task was far more difficult and complex. I adopted the principle of leaving the author's words just as I found them—except for the arrangement of paragraphs—and of retaining his various methods of spelling place names. Were I to begin again, I think I should

was a past master, but I should suspect that when he began to write his history—long past middle age—it was his first attempt at composition, and consequently he wrote as he talked, with little regard for clarity of style or conciseness of narrative. The first Daftar, which is mainly an original composition, is full of obscure passages and tangled narratives, whereas the second Daftar, in which he is usually following either Júzajání, Ẓiyá ud-Dín Baraní or Abú'l-Faẓl, makes simple reading; although even in this Daftar the moment he makes a digression on his own he at once becomes obscure and involved. Noticeable examples of this are to be found on p. 949, lines 11—17, and p. 1001, lines 11 *et seq.*

Daftar I abounds in passages long and short which seem to defy elucidation. For example, the long and detailed narrative of the quarrels and intrigues between 'Imád ul-Mulk Arslán Khán and I'timád Khán between 1554 and 1558, when the former was murdered, which occupy the first fifty pages of Vol. II, are full of the utmost confusion; and after long study, and as literal a translation as possible, I do not feel I have unravelled the mystery.[1])

His Arabic abounds in faults of grammar and idiom, and it is fair to presume that if he had as a boy ever studied grammar, he had not kept it up during his long residence in India, where he presumably was in the habit of speaking Persian, which he learnt in that country. He was apparently well versed in Arabic literature, as his frequent allusions to well-known Arabic writers and his occasional excursions into rhymed prose show, but he was not a scholar in the best sense of the word. His most common errors are in regard to numerals, especially in dates; his mistakes being those which an Indian Muslim might make, but which we should not expect from an Arab. He invariably speaks of *Jumáda 'l-Akhír*, instead of *al-Akhira* or *al-Ukhra;* and in giving dates after the word *sana* he is grammatically wrong almost as often as it is possible

1) Bayley's Gujarat ends with the murder of Maḥmúd II in 1553.

to be, as is the case with most Persian historians. My contention that his Arabic had suffered at the hands of his Persian is further borne out by his constant use of *zakhm* for a "wound." In one place he actually says: (p. 1046) *fí awá'il il-bahár* for "at the beginning of the Spring," and elsewhere he writes *dast* for *yad*. He always treats the feminine noun *ḥarb* as masculine. With regard to the Arabic idiom he employs, it no doubt represents the colloquial usage in Mekka of the sixteenth century, and I have called attention to rare words or unusual employment of common words in a separate Appendix. One of his favourite tricks of style is the introduction of a parenthesis by the words *illá annahu*. He constantly diverges from the normal in his use of prepositions, and thereby often obscures his meaning. In more than one place he uses *wa'lladí* where *waman* or *wa má* is required.

The Present Edition.

I wish to take this opportunity of correcting or adding to certain statements I have made in the Introductions to the two preceding volumes of this edition. It is a source of considerable regret to me that very few scholars have published any comment on the two volumes in question. The fact is that Arabic scholars are not as a rule interested in Indian History, while Indian historians are not generally acquainted with Arabic Thus this book has, as it were, fallen between two stools. The first volume was never reviewed at all, and of the second only two reviews were brought to my notice; of these the most important appeared in the *Journal of the Royal Asiatic Society* [1]) from the pen of Mr. Storey of the India Office Library. For this review I am very grateful, as it called attention to a number of misprints and misreadings which I have been able to include in my "Notes and Corrections" at the end of this volume, with due acknowledgment. A short notice also appeared in the *Journal Asiatique,*[2]) written by the late Monsieur René Basset, whose

1) *J.R.A.S.*, July 1923, pp. 477 *seq.*
2) *Journal Asiatique*, Tome CCII, Janvier—Mars 1923, pp. 142—144.

the rulers and governors of that country from A.H. 590 to A.H. 932.

On p. 981 begins the history of the Emperor Humáyún, which continues without interruption down to the end of the Daftar, concluding with the accession of Akbar in A.H. 963 (A.D. 1556). The whole of this may be regarded as an abridged translation of the *Akbar Náma* of Abú'l-Faẓl; and it is not apparent that Ḥájjí Dabír consulted any other authority for the period. In one or two instances, however, he has added to the information supplied by Abú'l-Faẓl by quoting anecdotes he has heard on good authority, such as the account of Khawáṣṣ Khán on pp. 1001 to 1004, which throws fresh light on an incident which has given rise to some confusion.

There are a number of passages in the life of Humáyún, which our author derived avowedly from Abú'l-Faẓl, which seem to indicate that he was using a recension which differed from the edition printed in the *Bibliotheca Indica*, and it would seem that he had before him an earlier recension, possibly the first, which was completed about A.H. 1005 (see Beveridge—Preface to Vol. I of Translation of the *Akbar Náma*, and *J.R.A.S.*, January 1903, pp. 115 *seq.*). I have called attention to these differences in the Notes and Corrections. There is, however, one passage which is of special interest in connection with the accident which led to Humáyún's death, which I propose to discuss in this place.

On p. 1064, lines 10 *seq.* the Ḥájjí says:—

"Abú'l-Faẓl does not mention the circumstances of Humáyún's death, although they were well-known (*mashhúr*), namely that as he was descending from the palace he heard the muezzin calling to evening prayer: he leant upon his stick with his head on the place where he usually held it, but being seized with drowsiness fell upon his face and rolled down the steps."

In the *Bibliotheca Indica* text, p. 363, we read:—

"When he reached the second flight of steps an ill-starred

(*maskín-fám*) reciter (began to call out) an untimely call to prayer. His Majesty in accordance with correct practice, with a view to observing the call, wished to go down on his knees (*nishastan*): but as the steps of this flight were steep, and the stones slippery, his foot caught in his skirt as he was kneeling down, his staff slipped from his hand, and, losing his foot-hold, he fell headlong."

If Abú'l-Faẓl omitted the circumstances of the accident in his first draft, he may have had a good reason for doing so. It would appear from what the Ḥájjí says, that the story that got abroad was that Humáyún was suffering from one of his attacks of drowsiness (which were probably the result of his indulgence in opium) and that his fall had nothing to do with a desire to perform his prayers, which, in any case, he could hardly have done on a flight of steps! In a subsequent recension, therefore, Abú'l-Faẓl tried to turn an ordinary accident into something which would redound to the credit of Humáyún.

With regard to our author's authorities for the rest of the narrative contained in this volume, they are with one exception the same as those employed elsewhere. There is, however, one work dealing with the Tughluqids of which he speaks and from which he quotes, but of which he confesses that he has not discovered the authorship (see note to p. 892, line 23). I have been unable to identify this history myself, but am hopeful that some other student of this work may be more successful.

Ḥájjí Dabír's Style.

The most noticeable feature in the style of our author is the fact that when he is telling his own story in his own words and is not dependent on other sources, he exhibits a strange lack of co-ordination which might almost be called muddle-headedness. He seems incapable of telling a plain narrative; whereas when he is translating from the Persian his style at once becomes clear and his meaning obvious. Translation was his profession, and in this he

was sent to the binder Daftar II had an introduction, whereas the Introduction to Daftar I had been lost. There is one indication in the original manuscript which would perhaps imply that our author was copying from a previous rough draft. The passage ending on p. 735, line 15, is followed on folio 45b by the new heading A.H. 663 on p. 733, line 7, which continues to the new heading A.H. 684, at the top of folio 46b. Text p. 734, line 13 : the author has written in red ink the word " *ilá* " at the top of the two headings, and I have re-arranged them accordingly in my text.

By far the most important part of this work is, of course, Daftar I, containing as it does the earliest history of Gujarat under Muslim rule that has been preserved to us, and a great many digressions into the contemporary history of India and Arabia.

Daftar II is, indeed, merely a compilation, and mostly from sources which have come down to us and have been explored by scholars. Nevertheless, it has an independent value of its own, first as offering translations made from early copies of well-known histories by a man who had spent fifty years in India, and secondly, because the author is a careful and, for the most part, an impartial historian. The first half of Daftar II of the text appeared in Vol. II of the present edition, occupied 211 pages, and contained the history of the Ghurids, the Slave kings and the Khaljis down to the death of Naṣír ud-Dín Khusraw Khán in A.H. 721 (A.D. 1321). The contents of the second part, which occupies 309 pages, are as follows :—

pp. 853 to 912, the history of the Tughluqids, who ruled from A H. 720 (A.D. 1320) to A.H. 815 (A.D. 1412), and the short reign of Dawlat Khán, A.H. 815 to 817 (A.D 1412 to 1414).

pp. 912—921, the history of the so-called Sayyids, who did not style themselves Sultan or Padishah, but only *ráyát-i-a'lá*, or " the exalted Standards." The first king was Khiẓr Khán, the son of Sayyid Mardán. The second king was Mu'izz ud-Dín Mubárak Sháh, son of Khiẓr Khán. who died in A.H. 837 (A.D. 1433) and

was succeeded by Muḥammad Khiẓr Khán, son of Faríd Khán, son of Khiẓr Khán, son of Sayyid Mardán. He died in A.H. 847 (A.D. 1443) and was succeeded by his son 'Alá ud-Dín. At this point (on p. 920) some confusion arises in our author's narrative. On line 13 he says : " Since 'Alá ud-Dín looked only to his own comfort, and relied on others for his plans, and was even more negligent than his father, his government very shortly went to pieces and his kingdom fell into disorder." After these remarks, the narrative passes straight away to the year A.H. 880 (A.D. 1475),[1]) and we are told on the following page (921) that 'Alá ud-Dín died in A.H. 881 (A.D. 1476).

On p. 921 follows the accession of Bahlúl Lúdí the Afghan Here it is stated that 'Alá ud-Dín, though he had abdicated, was still alive in that year. Bahlúl Lúdí is said to have died in A.H. 904, whereas other histories give the date as A.H. 894 (A.D. 1488). Sikandar, his son, ruled from A.H. 904 to A.H. 923. Ibrahím, son of Sikandar, from A.H. 923 to A.H. 932 (A.D. 1526), when he was driven out of Delhi by Bábur. But our author includes in this dynasty 'Alá ud-Dín 'Álam Khán, son of Bahlúl, who was present with Bábur at the battle of Panipat.

On p. 927 begins the history of the Mughals in India, with the life and reign of Bábur, down to his death in A.H. 937 (A.D. 1530) on p. 948.

On p. 949, after a brief allusion to the accession of Humáyún, an account is given of the rise of Shír Khán, which extends down to p. 953.

Pages 953 to 981 contain a digression on the history of the first conquest of Bengal by the arms of Islam, and an account of

1) There is a blank space here in the original MS. indicating the omission of about ten lines of text. This 'Alá ud-Dín is, presumably, the 'Álam Sháh of S. Lane Poole's list, who is known to have been succeeded by Bahlúl Lúdí in A.H. 855 (A.D. 1451). His accession is generally given as A.H. 855 (A.D. 1451), and on p. 608 we read that in A.H. 873 Bahlúl Lúdí, Lord of Delhi, appealed to Maḥmúd Khaljí for help. I think, therefore, that this must be a slip for 855, and that the other *thamánín* (eighties) on p. 920 should read *khamsín* (fifty).

INTRODUCTION.

The text in the present volume, containing 309 pages, brings the Arabic History of Gujarat to a close. The latest event here recorded is the accession of the Emperor Akbar in A.H. 963 (A.D. 1556). Whether Ḥájjí Dabír intended to complete his history of the reign of Akbar can never be ascertained. The Ḥájjí was, we know, alive in A.H. 1014 (A.D. 1605),[1]) the year in which Akbar died, but his work contains no allusion to the Emperor's death or to the accession of Jahángír. It is quite possible that, having brought the history of Delhi down to the accession of Akbar, he was only concerned with Akbar in connection with his dealings with Gujarat, and that he never intended to carry his history beyond the end of the Sultans of Gujarat, A.D. 1572. This second Daftar may, therefore, be in as complete a state as the author left it.[2]) The first Daftar, on the other hand, is obviously incomplete both at the beginning and at the end, and it is the loss of the beginning of this Daftar which is especially to be regretted, for it no doubt contained a General Preface to the whole work, which would have elucidated many facts in regard to the Author himself: we might also have been told, at the end, when and where he completed his final revision of the present history. It seems unlikely that many pages are missing from the end of Daftar I. As I have already explained in Vol. I of this text, Daftar II was bound in front of Daftar I, and this was probably due to the fact that when the manuscript

1) He was still alive in A.H. 1020 (A.D.1611), for he quotes from the *Mir'át-i-Sikandarí* which only appeared in that year.

2) Folio 102b of the author's manuscript begins on p. 853 of the printed text. Down to folio 106 the folios have been arranged and bound in their correct order, but from this point down to folio 117, the leaves are in complete disorder; I have, therefore, inserted in brackets the number of these folios as they stand in the book as it is at present bound.

PRINTED IN GREAT BRITAIN BY
WILLIAM CLOWES AND SONS, LIMITED, LONDON AND BECCLES.

TABLE OF CONTENTS.

PAGES

1. INTRODUCTION . . . . . VII—XIX
2. INDEX . . . . . XX—CIX
3. LIST OF TOPICS, ETC. . . . . CX—CXV
4. LIST OF WORKS REFERRED TO IN NOTES AND CORRECTIONS . 1
5. NOTES AND CORRECTIONS . . . . . 2—30
6. APPENDIX I . . . . . 31—34
   List of Less Common Arabic and Persian Words and Expressions.
7. APPENDIX II . . . . . 35—37
   List of Works referred to in this History.
8. APPENDIX III . . . . . 38—40
   On certain Ta'ríkhs or Chronograms quoted in this History.
9. FACSIMILES OF TWO PAGES OF THE ORIGINAL MANUSCRIPT 41, 42
   Fol. 359a ; additional slip 396.
10. ARABIC TEXT . . . . . ٨٥٣—١٠٦٧ (853—1067)

INDIAN TEXTS SERIES

AN ARABIC HISTORY OF GUJARAT

ZAFAR UL-WÁLIH BI MUZAFFAR WA ÁLIH

BY 'ABDALLÁH MUḤAMMAD BIN 'OMAR
AL-MAKKÍ, AL-ÁṢAFÍ, ULUGHKHÁNÍ

EDITED
FROM THE UNIQUE AND AUTOGRAPH COPY
IN THE LIBRARY OF THE CALCUTTA MADRASAH

BY SIR E. DENISON ROSS, C.I.E.

VOL. III

LONDON
JOHN MURRAY, ALBEMARLE STREET
PUBLISHED FOR THE GOVERNMENT OF INDIA
1928

THE INDIAN TEXTS SERIES—III.

AN ARABIC HISTORY OF GUJARAT

VOL. III.